

لسانك العربى

لابن منظور

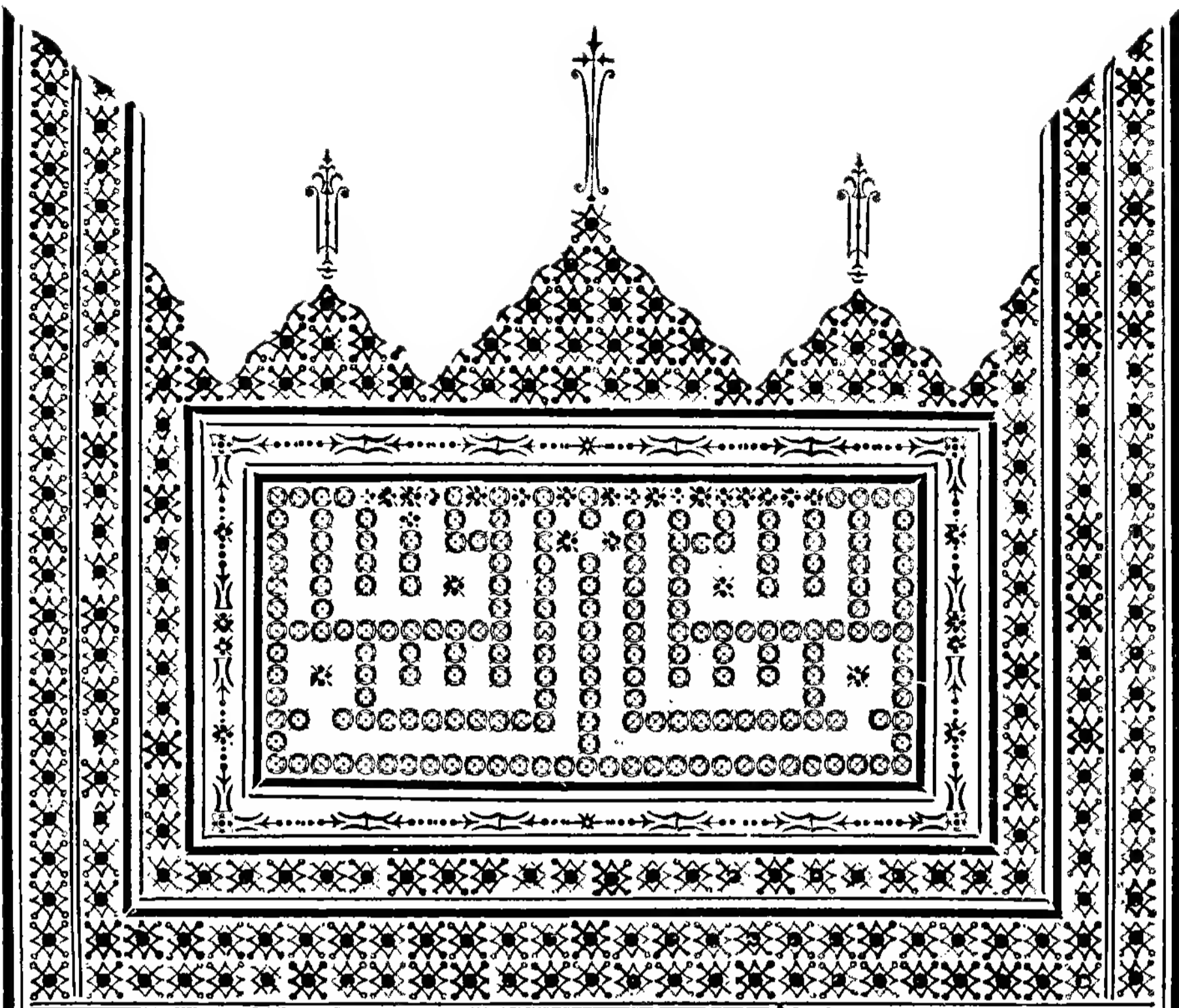
(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبى العزم كرم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقى المصرى الانصارى
الجزبجى نعمه الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرييه ببلاق مصر المحميه

سنة ١٣٠٧ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم

تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيداً عالماً ورأى رأياً ورؤية ورأه مثل راعه وقال ابن سيده الرؤية
النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابى على ريتك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقيقة ثم أنه أراد
رؤيتك فأبدل الهمزة واوا ابداً الأصح كما يقال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة
لماسط عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال ريتك وقد رأيت رأياً ورؤية
وايست الهاء فى رأية هنا للمرة الواحدة انما مصدر كروية الا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت
رأية كقولك ضربته ضرباً فاما اذ لم ترد هذا فرأية كروية ليست الهاء فيها للوحدة ورأيت
رأيتاً كروية هذه عن اللعيانى ورأيت على الحدف أنشد نعلب

وجنناه مقورة الاقرب بحسبها * من لم يكن قبل راءاً رأية جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة * فى لآزق لاحق الاقرب فانشملا

خلق أربعة يعنى ضهوراً خلافها وانشمل ارتفع كأنشمر يقول من لم يرها قبل ظننا جلالاً عظيماً

حتى يدل عليها ضمورا خلافا فيما علم حينئذ انها ناقة لان الجمل ليس له خلف وانسدا بن جني
 حتى يقول من رآه اذراه * يا ويح من جل ما أشقاه
 أراد كل من رآه اذراه فسكن الهمزة وقوله

من رام مثل معدان بن يحيى * اذا ما النسع طال على المطية
 ومن رام مثل معدان بن يحيى * اذا هبت شامية عريه

أصل هذا من رأى خفف الهمزة على حذفها هناك المرتع فاجتمعت الفان فحذف احدهما الاتقاء
 الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فأبدل الهمزة ياء كما يقال في سألت سيئت وفي قرأت قرئت
 وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
 ثم حذفوا الألف المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل اسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل
 قال وسأت أبا على فقلت له من قال * من رام مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يقول
 فعلت منه فقال ربيت ويجعل له من باب حيث وعيت قال لان الهمزة في هذا الموضع اذا أبدلت
 عن الياء تقلب وذهب أبو علي في بعض مسائله أنه أراد رأى فحذف الهمزة كما حذفها من أريت
 ونحوه وكيف كان الامر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفا وهذا ان اعلا لان نوال في العين
 واللام ومثله ما حكاه سيديويه من قول بعضهم جايحي فهذا ابدال العين التي هي ياء الفاء وحذف
 الهمزة تخفيفا فاعل اللام والعين جميعا وأنا أراه والاصل أراه فحذفوا الهمزة وألقوا حركتها على
 ما قبلها قال سيديويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب
 على تخفيف الهمزة وذلك لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب بمعنى أن كل شيء كان أوله
 زائدة من الزوائد الاربع نحو أرى ويرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها
 لا تقول أراى ولا يراى ولا تراى وذلك لانهم جمعوا الهمزة المتكلم في أرى تعاقب الهمزة
 التي هي عين الفعل وهي همزة أراى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية
 وكانهم انما افتروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الراء ثم أتبعوها ساكن حروف
 المضارعة فقالوا يراى وترى كما قالوا أرى قال سيديويه وحكى أبو الخطاب قد أراهم يحيى به
 على الاصل وذلك قليل قال

أحن اذا رأيت جبال نجد * ولا أراى إلى نجد سبيلا

وقال بعضهم ولا أراى على احوال الزحاف قال سراقه البارقي

أرى عيني ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وقد رواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التثنية وتقول
الرجل يرى ذلك على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال
وبعضهم بحقه فيقول وهو قليل زيد يرى رأيا حسنا كقولك برعى رعبا حسنا وأنشدت سراقه
البارقي وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال اللحياني قال الكسائي اجتمعت
العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو
قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل ريت أو سمعت براع * ردني الضرع ما قرى في العلاب

قال الجوهري وورع ما جاء ماضيه بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل ريت أو سمعت *
ويروى في العلاب ومثله للاحوص

أوعز فوا بصنيع عند مكرمة * مضى ولم ينه ما راوما معا

وكذلك قالوا في أريت وأرأيتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الاسود

أريت امرأ كنت لم أبله * أتاني فقال اتخذني خديلا

فترك الهمزة وقال ركاض بن أباق الدبيري

فقولا صادقين لزوج حبي * جعات أهاوان بنحلت فداء

أريتك إن منعت كلام حبي * أمتعني على آلي البكاء

والذي في شعره كلام حبي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أريت إذا جالت بك الخيل جولة * وأنت على بردونة غير طائل

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

أريت أن جئت به أم لودا * مر جلا ويلبس البرودا * أقائلن أحضروا الشهودا

قال ابن بري وفي هذا البيت الأخير شذوذ وهو لحاق نون التأكيد لاسم الفاعل قال ابن سيده
والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا اجتمعت الى الأفعال المستقبلية التي في أوائلها الياء والتاء والنون
والالف اجتمعت العرب الذين بهمزون والذين لا بهمزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى وأرى
وأرى قال وفيه انزل القرآن نحو قوله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض وقوله عز وجل
فترى القوم فيها صرعى واني أرى في المنام وبرى الذين أو تو العلم الأتيم الرباب فانهم بهمزون مع

قوله حبي هو بهذا الضبط
في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يرى ورأى ورأى ورأى وهو الاصل فاذا قالوا متى نراك قالوا متى
نراك مثل نراك وبعض يقاب الهمزة فيقول متى نراك مثل نراك وأنشد
الآنك جاراتنا بالعضى * تقول أترأينه لن يضيفا

وأنشد فين قلب

ماذا نراؤك تغنى في أخى رصد * من أسد خفان جاب الوجه ذى ليد

ويقال رأى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز في مستقبله أكثرته في كلامهم وربما احتاجت
اليه فهمزته قال ابن سيده وأنشد شعاعة بن الرباب قال ابن بري هو اللاء علم بن جرادة السعدي
ألم ترأ ما لاقيت والدهر أعصر * ومن يمل الدهر يرى رأى ويسمع

قال ابن بري ويروى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مر فوعة وبعده

بان عزيز اظلم يرى مجوزه * إلى وراه الخاجر ين ويقرع

يقال أقرع اذا أخد في بطن الوادي قال وشاهد ترك الهمزة ما أنشده أبو زيد

لما استمر بهما شيخان مبيجج * بالين عنك بما يرأ الشنا

قال وهو كثير في القرآن والشعر فاذا جئت الى الامر فان أهل الحجاز يتركون الهمزة فيقولون ر

ذلك وللاثنين ربا ذلك وللجماعة روا ذلك وللمرأة رى ذلك وللاثنين كالرجلين وللجميع رين

ذاكن وبنو قميم همزون جميع ذلك فيقولون ارأ ذلك وارأيا وللجماعة النساء ارأين قال فاذا قالوا

اربت فلانا ما كان من امره اريتكم فلانا افرتكم فلانا فان أهل الحجاز يهمزونها وان لم يكن

من كلامهم الهمز فاذا عدوت أهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو ارأيت الذي يكذب

اريتكم وبه قرأ الكسائي ترك الهمز فيه في جميع القرآن وقالوا ولو ترما أهل مكة قال أبو علي

أرادوا ولو ترى ما خدقوا الكثرة الاستعمال اللحياني يقال انه تلحيت ولو ترما فلان ولو ترى ما فلان

رفعوا جزما وكذلك ولا ترما فلان ولا ترى ما فلان فيهما جميعا وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا انه

تلحيت ولم ترما فلان قالوه بالجزم وفلان في كاه رفع وتاويلها ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائي

كاه واذا أمرت منه على الاصل قلت ارع على الحذف را قال ابن بري وصوابه على الحذف ره

لان الامر منه رزيدا والهمزة ساقطة منه في الاستعمال الفراء في قوله تعالى قل ارأيتكم قال

العرب لها في ارأيت لغتان ومعنيان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل ارأيت زيدا بعينك فهذه

مهموزة فاذا أوقعتهم على الرجل منه قلت ارأيتك على غير هذه الحال يريد هل رأيت نفسك على

غير هذه الحالة ثم تأتي وتجمع فتقول للرجلين أرايتما تكاملان للقوم أرايتمواكم وللنسوة أرايتن كن
 وللمرأة أرايتك بخص التاء لا يجوز الأذلك والمعنى الآخر أن تقول أرايتك وأنت تقول أخبرني
 فتم زهاوتنصب التاء منها وتتركه الله - مزمان شئت وهو أكثر كلام العرب وتترك التاء موحدة
 مفتوحة للوا - د والواحدة والجميع في مؤنثه ومذكره فتقول للمرأة أرايتك زيدا هل خرج
 وللنسوة أرايتكن زيدا مافعل وانما تركت العرب التاء واحدة لانهم لم يريدوا أن يكون الفعل منها
 واقعا على نفسها فافا كنفوا بذكرها في الكاف ووجه التاء الى المذكروا التوحيد اذا لم يكن الفعل
 واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف النحويون في هذه الكاف التي في
 أرايتكم فقال القراء والكساني لفظها لفظ نصب وتأويلها تأويل رفع قال ومثلها الكاف التي
 في دونك زيدا الآن المعنى خذ زيدا قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون القدماء وهو خطأ لأن
 قولك أرايتك زيدا ما شأنه يصير أرايت قد تعدت الى الكاف والى زيد فتصير أرايت اسمين فيصير
 المعنى أرايت نفسك زيدا ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب اليه النحويون الموقوف بعلمهم أن
 الكاف لاموض - ع لها وانما المعنى أرايت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
 المعتمد عليهم في الخطاب فتقول للواحد المذكرا أرايتك زيدا ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في
 المؤنث أرايتك زيدا ما حاله يا امرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكروا تكسر الكاف لانها قد
 صارت آخر ما في الكلمة والمنبئة عن الخطاب فان عدت الفاعل الى المفعول في هذا الباب صارت
 الكاف مفعولة تقول أرايتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل أرايتك
 عالما بفلان وللاثنين أرايتما عالمتين بفلان وللجميع أرايتمواكم لان هذا في تأويل أرايتم أنفسكم
 وتقول للمرأة أرايتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى
 عن أبي العباس قال أرايتك زيدا فاعلم اذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز واذا استخبر
 عن حال المخاطب كان الهمز الاختيار وجازر كه كقولك أرايتك نفسك أى ما حالك ما أمرك
 ويجوز أرايتك نفسك قال ابن برى واذا جاءت أرايتكم وأرايتكم بمعنى أخبرني كانت التاء موحدة
 فان كانت بمعنى العلم نيت وجمعت قلت أرايتما كما خارجين وأرايتمواكم خارجين وقد تكررت في
 الحديث أرايتك وأرايتكم وأرايتكمواكم هي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
 وأخبراني وأخبروني وتأوها مفتوحة أبدا ورجل رءاه كثيرا الرؤية قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
 ولعلمها فتصير الخ اه

* كأنها وقد رآها الراء * ويقال رأيت به بعيني رؤية ورأيت به رأى العين أى حيث يقع البصر عليه ويقال من رأى القلب ارتأيت وأنشد

الآية المرتبة فى الأمور * سيجلوا العمى عنك تبياؤها

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت أرأيدا كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحريك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك رأيت الرجل فإذا

أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فحركت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وفى الحديث إن أبا الجحترى قال ترأينا الهلال بذات عرق فسألنا ابن عباس فقال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم مده إلى رؤيته فان انعمى عليكم فاكلوا العدة قال ثم قوله ترأينا الهلال أى تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا قال وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أى نتظر

أى نراه وقد ترأينا الهلال أى نظرناه وقال القراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس يراون الناس وقد رأيت ترئية من رعت ترعية وقال ابن الاعرابى رأيت الشئ اراءة وراية

وارءاة الجوهري رأيت الشئ قرأه وأصله رأيت والرئ والرواء والمرأة المنظر وقيل الرئ والرواء بالضم حسن المنظر فى البهاء والجمال وقوله فى الحديث حتى يبين له رئيها وهو بكسر

الراء وسكون الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وفلان منى بمرأى ومسمع أى بحيث أراه وسمع قوله والمرأة عامة المنظر حسنا كان أو قبيحا وماله رواء ولا شاهد عن اللحيانى لم يزد على ذلك شيئا

ويقال امرأه اها رواء إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنظرة والمنظر الجوهري المرأة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى وفلان حسن فى مرآة العين أى

فى النظر وفى المنسل يخبر عن مجهوله مرآته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرؤيا فإذا رجل كره المرأة أى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى مرآة العين وهى

مفعلة من الرؤية والترئية حسن البهاء وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل

أما الرواء ففينا حدثت رئية * مثل الجبال التى بالجزع من اضم

وقوله عز وجل هم أحسن أنا ناور رباء قرنت رباء بوزن رعبا وقرنت رباء قال القراء الرئ المنظر وقال الاخفش الرئ ما ظهر عليه مما رأيت وقال القراء أهل المدينة بقرونها ربا بغير همز قال وهو

وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسن مهموزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئ إلى

رَوَيْتَ إِذَا لَمْ يَمْزُ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قَرَأَ بِرِيبٍ غَيْرِهِمْ مَزْفَلَةٌ تَفْسِيرُهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَنْ مَنَّاظَرَهُمْ
مَرَّتَيْنِ مِنَ النِّعْمَةِ كَأَنَّ النِّعِيمَ بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الِهْمَزِ مِنْ رَأَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَمْزِهِ
جَعَلَهُ مِنَ الْمَنْظَرِ مِنْ رَأَيْتَ وَهُوَ مَا رَأَى الْعَيْنُ مِنْ حَالٍ حَسَنَةٍ وَكَسْوَةٍ ظَاهِرَةٍ وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَجْدِ

ابن عمير النقي

أَسَاقِنْتَ الطَّعَامَ ثَمَّ يَوْمَ بَانُوا * بَدَى الرَّقِي الْجَمِيلِ مِنَ الْآثَاتِ

وَمَنْ لَمْ يَمْزُهُ مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الِهْمَزِ أَوْ يَكُونُ مِنْ رَوَيْتَ الْوَأَنَّهُمْ وَجَلُّوهُمْ رِيَاءِيًّا
أَمْتَلَاتُ وَحَسَنَتْ وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ وَالْجَمَاعَةَ أَنْتِ تَرِينَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلْوَاحِدَةِ وَالْجَمَاعَةَ سِوَاهُ
فِي الْمَوَاجَهَةِ فِي خَيْرِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْأَنَّ النُّونَ الَّتِي فِي الْوَاحِدَةِ عِلْمٌ بِالرَّفْعِ وَالَّتِي فِي الْجَمْعِ
أَنَّهَا نُونُ الْجَمَاعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَرَّقَ ثَانُ أَنْ الْيَاءِ فِي تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ حَرْفٌ وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَالْيَاءُ
فِي فِعْلِ الْوَاحِدَةِ اسْمٌ وَهِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمَوْثِقَةُ وَتَقُولُ أَنْتِ تَرَيْنِي وَإِنْ شِئْتَ أَدْعَمْتَ وَقُلْتَ تَرَيْنِي
بِتَشْدِيدِ النُّونِ كَمَا تَقُولُ تَضْرِبُنِي وَاسْتَرَأَى الشَّيْءُ اسْتَدْعَى رُؤْيَيْهِ وَأَرَيْتُهُ أَيَاها رَأْيَةٌ وَإِرَاءُ الْمَصْدَرُ
عَنْ سَبْيُوِيهِ قَالَ الْهَاءُ لِلتَّعْوِضِ وَتَرَكَهَا عَلَى أَنْ لَا تَعْوِضَ وَهِيَ مِمَّا يُعْوِضُونَ بِهِ إِذَا حُذِفَ
وَلَا يُعْوِضُونَ وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَرَأَةً أَرَيْتُهُ أَنِّي عَلَى خِلَافٍ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ بَطْرًا
وَرِثَاءَ النَّاسِ وَفِيهِ الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُنَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ أَيِ إِذَا صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ صَلَوَاتَهُمْ يُرَاوَنُهُمْ أَنَّهُمْ
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ مَرَأَةٌ وَقَوْمٌ مَرَاوُنٌ وَالاسْمُ الرِّيَاءُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَتَمَعَّةً وَتَقُولُ
مِنَ الرِّيَاءِ بَرَأَيْتُ فُلَانًا كَمَا تَقُولُ بَسَّحْتُمْ وَبَسَّحْتُمْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا النَّاسَ
يُرَائِيهِمْ مَرَأَةً أَوْ رَأَيْتُهُمْ مَرَأَةً عَلَى الْقَلْبِ بِعَيْنِي وَرَأَيْتُهُ مَرَأَةً أَوْ رِيَاءً فَابْلَغَتْهُ فَرَأَيْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَأَيْتُهُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَبِي اللَّهِ الْآنَ يُقِيدُكَ بَعْدَمَا * تَرَأَيْتُنِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْدِقِ

يَقُولُ أَقَادَ اللَّهُ مِنْكَ عَلَانِيَةً وَلَمْ يَتَّعِبْهُ وَتَقُولُ فُلَانٌ يَتَرَأَى أَيِ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمَرْأَةِ
أَوْ فِي السَّيْفِ وَالْمَرْأَةُ مَا تَرَأَيْتَ فِيهِ وَقَدَّارَيْتُهُ أَيَاها رَأَيْتُهُ تَرْبِيَةً عَرَضَتْهَا عَلَيْهِ أَوْ حَبَسَتْهَا
يَنْظُرُ نَفْسَهُ وَتَرَأَيْتَ فِيهَا وَتَرَأَيْتُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَرَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ أَيِ لَا يَنْظُرُ
وَجْهَهُ فِيهِ وَرُؤْيُهُ يَتَمَرَأُ مِنَ الرُّؤْيَةِ كَمَا حَكَاهُ سَبْيُوِيهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ تَمَرَأَ مَنْ مَسَكَنَهُ مِنَ الْمَسْكَنَةِ
وَتَمَرَعَنَ مِنَ الْمَدْرَعَةِ وَكَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَرَدَاتُ بِالْمَنْدِيلِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَمَرَأَى

أحدكم في الدنيا أي لا يتظرف فيها قال وفي رواية لا يتم رأى أحدكم بالدين من الشيء المرئي والمرأة بكسر الميم التي يتظرف فيها وجمعها المرأتى والكثير المرأيا وقيل من حول الهمزة قال المرأيا قال أبو زيد ترايت في المرأة ترأيا ورأيت الرجل ترئية إذا أمسكت له المرأة له يتظرف فيها وأرأى الرجل إذا ترأى في المرأة وأنشد ابن بري لشاعر

إذا الفتى لم يركب الأهوالا * فأعطته المرأة والمكحالا * واسع له وعده عبالا

والرؤيا ما رأيت في منامك وحكى الفارسي عن أبي الحسن رأيا قال وهو ذاعلى الادغام بعد التخفيف البدلى شبهوا واورو ويا التي هي في الاصل همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقترن فيها الهمزة نحو لويت لياوشويت شيئا وكذلك حكي أيضا ربا أتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية وقال ابن جني قال بعضهم في تخفيف رؤيا بكسر الراء وذلك انه لما كان التخفيف يصيرها الى رؤيا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو والمخففة نحو قولهم قرن ألوى وقرورن لي وأصلها لوى فقلت الواو الى الياء بعد هاولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضا كسرت الراء فقل ربا كما قيل قرورن لي فنظير قلب واورو والحق التنوين ما فيه اللام ونظير كسر الراء ابدال الالف في الوقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهن الرؤى ورأيت عنك رؤى حسنة حمتها وأرأى الرجل اذا كثرت رؤاه بوزن رعاوه هي أحلامه جمع الرؤيا ورأى في منامه رؤيا على فعلى بالتنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا في اليقظة قال الراعي

فكبر للرؤيا وهش فؤاده * وبشر نفسك كان قبل بلومها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول أبي الطيب * ورؤياك أحلى في العيون من الغرض * التهذيب الفراء في قوله عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون اذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا الرؤيا طلب اللخفة فاذا كان من شأنهم تحويل الواو الى الياء قالوا لا تقصص رباك في الكلام وأما في القرآن فلا يجوز وأنشد أبو الجراح

لعرض من الأعراض يسي جامه * ويضحى على أفنانه الغين يهتف

أحب الى قلبي من الديك رية * وباب اذا ما مال للعلق يصرف

أراد رؤية فلما ترز الهمز وجاءت واوسا كنه بعدها يا تحو لتنايا مشددة كما يقال لويته لياوكويته كيا والاصل لوييا وكويا قال وان أشرت فيها الى الضمة فقلت ربا فرفعت الراء فجاءت وتكون هذه الضمة مثل قوله وحيل وسبق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع أعرابيا يقرأ ان كنتم للرؤيا تعبرون

قوله رية تقدم في مادة
عرض رنة بالراء المفتوحة
والنون ومثله في باقوت
وله رواية اه

وقال الليث رأيت رباحاً سنة قال ولا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجتمع الرؤيا رؤى كما يقال علياً وعلي
والرئي والرئي الجنى يراه الانسان وقال اللحياني له رئي من الجن ورئي اذا كان يجبه ويؤالفه
وتميم تقول رئي بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرئي جنى يتعرض للرجل يريه كهانة
وطبياً يقال مع فلان رئي قال ابن الانبارى به رئي من الجن بوزن رعى وهو الذى يعتاد الانسان
من الجن ابن الاعرابى رأى الرجل اذا صار له رئي من الجن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال
لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رئي بوزن كمي وهو فصيل أو فعول سمي به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الرأى من قولهم
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقد تكسر راءه لاتباعها ما بعد لها ومنه حديث
الخدري فاذا رئي مثل نحى بمعنى حية عظيمة كالزق سماها بالري الجن لانهم يزعمون أن الحيات
من مسخ الجن ولهذه أسماءه وسبطاؤها وحبابا وجانا ويقال به رئي من الجن أى مس وتراعى له
شىء من الجن وللاثنين تراعى والجميع تراعى واو رأى الرجل اذا تبينت الرؤفة فى وجهه وهى الحماقة
اللحياني يقال على وجهه راءة الحق اذا عرفت الحق فيه قيل أن تحببه ويقال ان فى وجهه
لراءة أى نظرة ودمامة قال ابن بربى صوابه راءة الحق قال أبو على حكى يعقوب على وجهه راءة
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة فى تصريف رأى وراءة الشئ دلالتها وعلى فلان راءة الحق
أى دلالتها والرئي والرئي الثوب ينشر للبيوع عن أبي على التهذيب الرئي بوزن الرعى همزة
مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر برئى حسنه وأنشد

* بنى الرئي الجميل من الأناث * وقالوا رأى عيني زيد ففعل ذلك وهو من نادر المصادر عند
سيبويه ونظيره سمع أذنى ولا نظير لهما فى المتعديات الجوهري قال أبو زيد بعين ما أرى نكأى العجل
وكن كأتى أنظر إليك وفى حديث حنظلة تذكرونا بالجنة والنار كأننا رأى عين تقول جعلت الشئ
رأى عينك وجرأى منك أى حذاهك ومقابلك بحيث تراه وهو من صوب على المصدر أى كأننا تراهما
رأى العين والتريبة بوزن التريبة الرجل المختال وكذلك التريبة بوزن التريبة والتريبة
والتريبة والتريبة الأخيرة نادرة ماتراه المرأة من صفرة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت
وقيل التريبة الخرقفة التى تعرف به المرأة حيضها من طهرها وهو من الرؤبة ويقال للمرأة ذات
التريبة وهى الدم القليل وقد رأت تريبة أى دمًا قليلاً الليث التريبة مسددة الراء والتريبة خفيفة
الراء والتريبة يجزم الراء كلها الغات وهو ماتراه المرأة من بقرمة حيضها من صفرة أو بياض قال أبو

منصور كان الاصل فيه تربية وهي تفعله من رأيت ثم خفت الهمزة فقيـل تربية ثم
 ادغمت الياء في الياء فقيـل تربية أبو عبيد التريبة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرية
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها لتعلم أن لها من حيضها قال شهر ولا تكون الترية
 الا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بترية وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهري الترية الشى الخفى اليسير من الصفرة والكدرية
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تربة اذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
 الترية الماء الأصفر الذى يكون عند انقطاع الحيض قال ابن برى الاصل في تربة تربية فنقلت
 حركة الهمزة على الراء فبقي تربية ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة
 والكلمة والاصل المرأة فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي
 حديث أم عطية كالأعد الكدرية والصفرة والتربية شيا وقد جمع ابن الاثير تفسيره فقال الترية
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاعتسال منه من كدرية أو صفرة وقيل هي البياض الذى
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقعة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من
 الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة قال وبعضهم
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض اذا طهرت واعتسات ثم عادت رأت صفرة أو كدرية
 لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها وتراى القوم راى بعضهم بعضا وتراى لى وتراى عن ثعلب تصدى
 لآراه وراى المكان المكان قابله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لمأراى نعمان حل بكر فى * عكر كالج النزول الاركب

وقرأ أبو عمرو وأرنا منا سكنا وهو نادى يلحق الفعل من الاجفاف وأرأت الناقة والساة من المعز
 والضأن بتقدير أرتت وهي مره ومره رؤية فى ضرعها الحمل واستبين وعظم ضرعها وكذلك
 المرأة وجميع الحوامل الا فى الحافر والسبع وأرأت العزورم حياؤها عن ابن الاعرابى وتبين
 ذلك فيها التذيب أرأت العنز خاصة ولا يقال للنخعة أرأت ولكن يقال أنقلت لان حياها
 لا يظهر وأراى الرجل اذا سود ضرع شاته وتراى النخل ظهرت ألوان بسره عن أبى حنيفة
 وكله من رؤية العين ودور القوم من أراء أى منتهى البصر حيث تراهم وهم منى مرأى ومسمع
 وان سئنت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التى أجزت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه
 قال وهو مثل مناط التريا ومدرج السيول ومعناه هو منى بحيث أراه وأسمعه وهم رنا ألف أى

زهاهُ ألف فيما ترى العين ورأيت زيدا حليماً علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل ألم تر
 الى الذين أووا نصيباً من الكتاب قيل معناه ألم تعلم أى ألم ينتمه علمك الى هؤلاء ومعنا اعرافهم يعنى
 علماء أهل الكتاب أعطاهم الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مكتوب عندهم فى التوراة
 والانجيل بأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقال بعضهم ألم تر أنهم أتوا موسى بآية سؤال فيه
 اعلام وتأويله أعلن قصتهم وقد تكرر فى الحديث ألم ترالى فلان وألم ترالى كذا وهى كلمة تقولها
 العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم
 ألم ترالى الذين أووا نصيباً من الكتاب أى ألم تعجب لفعلمهم وألم ينتمه شأنهم اليك وأتاهم
 حين جن رؤى رؤى ورأى رأياً أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا وارتابنا فى الأمر وترأينا نأظرناه
 وقوله فى حديث عمر رضى الله عنه وذكر المتمعن رأى امرؤ بعد ذلك ماشاء أن يرتئى أى أفكر
 وتأنى قال وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أنابرى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترأى ناراهما قال ابن الأثير أى يلزم
 المسلم ويجب عليه أن يباعده منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى إذا أوقدت فيه ناره
 تلوح وتظهر نار المشرك إذا أوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما كره مجاورة
 المشركين لانهم لا عهداهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة وقال أبو عبيد معنى الحديث
 أن المسلم لا يحل له أن يسكن بلاد المشركين فىكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهم نار صاحبه
 والترأى تفاعل من الرؤية يقال ترأى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً وترأى لى الشئ أى ظهر حتى
 رأيتهم واسناد الترأى الى النارين مجاز من قواهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها بقول ناراهما
 محتملتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل فى ترأى ترأى
 فذف احدى التامين تخفيفاً ويقال ترأى فلان أى تلاقينا فرأيتهم ورأى وقال أبو الهيثم فى
 قوله لا ترأى ناراهما أى لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هذبه وشكله ولا يتخاطب
 بأخلاقه من قولك ما نار بهيرك أى ماسمة بعيرك وقولهم دارى ترى دار فلان أى تقابلها وقال ابن
 مقبل سئل الدار من جنبى حبير فواحف * الى ما رأى هضب القليب المصبج
 أراد الى ما قابله ويقال منازلهم رثاء على تقدير رعا إذا كانت ممخا ذية وأنشد
 أباى يلقى سرب دهما سربنا * وأسند البحران ونحن رثاء
 ويقال قوم رثاء يقابل بعضهم بعضاً وكذلك يوم رثاء وترأى الجمعان رأى بعضهم بعضاً وفى

حديث رَمَلَ الطَّوْفِ انما كُتِبَ عَلَيْهِ الْمَسْرُوكِينَ هُوَ قَاعُ الْمَنَامِ مِنَ الرَّؤْيَةِ اى اَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ اَنَا قَوِيًّا
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لَيَتَرَاوُنَ اهلَ عِلْمَيْنِ كَمَا تَرَوْنَ الكَوَكبَ الدُّرِّيَّ
 فى كِبَدِ السَّمَاءِ قال شمر يَتَرَاوُنَ اى يَتَفَاعَلُونَ اى يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا تَرَوْنَ والرأى
 معروفٌ وجمعه اَرَاءٌ وَاَرَاءٌ اَيْضًا مَقْلُوبٌ وَرَأَى عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ ضَانٌ وَضَمِينٌ وفي حديث الأزرقي بن
 قيس وفيه رجلٌ لَهُ رَأْيٌ يقال فلان من اهل الرأى اى انه يرى رأى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو
 المراد ههنا والمحدثون يُسَمُّونَ اصحابَ القياس اصحابَ الرأى يَعْنُونَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِمْ فِيمَا
 يُشْكَلُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَثَرٌ وَالرَّأْيُ الْاِعْتِقَادُ اسْمٌ لِاصْدِرُوا لِمَجْمَعِ آرَاءِ كَمَا قَالَ
 سيبويه لم يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهِ اَرَاهُ مِثْلَ اَرَعَ وَرَأَى وَرَأَى وَيُقَالُ فُلَانٌ
 يَتَرَاى بِرَأْيِ فُلَانٍ اِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعْمَلُ اِيَّاهُ وَيَقْتَدِي بِهِ وَأَمَّا مَا نَشَدَهُ خَلْفَ الْأَجْرَمِ مِنْ قَوْلِ

الشاعر أَمَا تَرَانِي رَجُلًا كَمَا تَرَى * أَجَلٌ فَوْقِي بَرِّي كَمَا تَرَى

عَلَى قَلُوصٍ صَعْبَةٍ كَمَا تَرَى * أَخَافُ أَنْ تَطْرَحَنِي كَمَا تَرَى

* فَمَا تَرَى فِيمَا تَرَى كَمَا تَرَى *

قال ابن سيده فالقول عندي في هذه الايات انها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها أيسر
 وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كاتَّبَصِرُوا لِأَخْرَجَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ
 فِي مَعْنَى الْعِلْمِ فَيَصِيرُ كَقَوْلِكَ كَاتَّبَعْتُمْ وَمِنَ الْاِثْنَيْنِ وَالنَّالِثِ مَنْ رَأَيْتَ الَّتِي بِمَعْنَى الرَّأْيِ الْاِعْتِقَادُ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ
 يَرَى رَأْيَ الشَّرَاقَةِ اى يَتَقَدُّ اِعْتِقَادَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ خَاسِمَةً
 الْبَصَرُ هَهُنَا لِاتَّوَجَّهَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اَعْمَلْتَ اللهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ تَعَدُّهُ إِلَى
 ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ وَلَيْسَ هُنَاكَ اَلْمَفْعُولَانِ أَحَدُهُمَا الْكَافُ فِي أَرَاكَ وَالْآخَرُ الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ
 لِلْغَائِبِ اى أَرَاكَ وَإِذَا نَعَدْتِ اى هَذِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الثَّلَاثِ بَدَأُ وَلَا تَرَاكَ تَقُولُ فُلَانٌ
 يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدَّعُونَ هُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَقُولُ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ بِاِعْتِقَادِهِمْ وَإِنْ كَانَ
 هُوَ وَهُمْ عِنْدَكَ غَيْرَ عَالِمِينَ بِأَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَهَذَا قِسْمٌ ثَالِثٌ لِرَأْيَتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلِذَلِكَ قُلْنَا لَوْ كَانَتْ
 الْاِيَّاتُ ثَلَاثَةً لَجَازَأَنْ لَا يَكُونُ فِيهَا اِبْطَاءٌ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَإِنْ اِتَّفَقَتِ الْاَلْفَاظُ وَإِذْ هِيَ خَمْسَةٌ
 فَظَاهِرٌ أَمْرُهَا أَنْ تَكُونَ اِبْطَاءً لِاتَّفَاقِ الْاَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي جَمِيعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْرَتِ الْمَوْضُولَ
 وَأَصْلُهُ تَجْرِي الشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَنَزَلَتْ مِنْهُ اَلْمَنْزِلَةُ الْخَبْرُ الْمَنْفَرِدُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ لَانَهُ سَجَّانَهُ هُوَ الْفَاعِلُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَا هُوَ وَحْدَهُ وَالشَّيْءُ لَا يُعْطَفُ عَلَى نَفْسِهِ
وَلَكِنْ إِمَّا كَانَتْ الصَّلَةُ وَالْمَوْصُولُ كَالخَبْرِ الْوَاحِدِ وَإِرَادَ عَطْفِ الصَّلَةِ جَاءَ مَعَهُمَا بِالْمَوْصُولِ لِأَنَّهَا

كَأَنَّهُمَا كِلَاهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ مُنْفَرِدٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَيَا بِنْتَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ * وَيَا بِنْتَةَ ذِي الْجَدِّينِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ
إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَاتَّقِمْ لَهْ * أَيْ كَيْلًا فَاتَّقِمْ لَسْتُ أَكُلُهُ وَوَحْدِي

فَانَّمَا أَرَادَ أَيَا بِنْتَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَالِكٍ وَذِي الْجَدِّينِ لِأَنَّهَا وَاحِدَةٌ الْآتِرَاهُ يَقُولُ صَنَعْتَ وَلَمْ يَقُلْ صَنَعْتُنَّ
فَإِذَا جَازَ هَذَا فِي الْمَضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ كَانَ فِي الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ أَسْوَجٌ لِأَنَّ اتِّصَالَ الصَّلَةِ بِالْمَوْصُولِ
أَسْبَدُ مِنْ اتِّصَالِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَضَافِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَنْ
قَوْلِ الشَّاعِرِ * بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْقَافِيَةُ فَقَالَ خَدُّ اللَّيْلِ قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْكَلَامَ الَّذِي فِي آخِرِ الْبَيْتِ قَوْلٌ أَوْ كَثْرَةٌ فَكَذَلِكَ أَيْضًا يَجْعَلُ مَا تَرَى
وَمَا تَرَى جَمِيعًا الْقَافِيَةَ وَيَجْعَلُ مَا مَرَّةً وَمصدرًا وَمَرَّةً بِمَنْزِلَةِ الَّذِي فَلَا يَكُونُ فِي الْآيَاتِ إِطَاءً قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَتَلْخِيصُ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ تَقْدِيرُهَا أَمَا تَرَانِي رَجُلًا كَرُوَيْتِكَ أَجْمَلُ فَوْقِي بَرْنِي كَرُوَيْتِكَ عَلَى قُلُوبِ
صَعْبَةٍ كَعَلْمِكَ أَخَافُ أَنْ تَطْرَحَنِي كَعَلْمُوكَ فَمَا تَرَى فِيمَا تَرَى كَعَمَّةً قَدْلُ فَتَكُونُ مَا تَرَى مَرَّةً رُؤْيَا
الْعَيْنِ وَمَرَّةً مَرِيئًا وَمَرَّةً عِلْمًا وَمَرَّةً مَعْلُومًا وَمَرَّةً مَعْتَقِدًا فَلَمَّا اخْتَلَفَتِ الْمَعَانِي الَّتِي وَقَعَتْ عَلَيْهَا مَا
وَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ بِهَا فَكَانَتْ جُزْأً مِنْهَا لِأَنَّهَا صَارَتْ الْقَافِيَةَ مَا تَرَى جَمِيعًا كَمَا صَارَتْ فِي قَوْلِهِ خَدُّ اللَّيْلِ
هِيَ خَدُّ اللَّيْلِ جَمِيعًا لِأَنَّ اللَّيْلَ وَحْدَهُ قَالَ فَهَذَا قِيَاسٌ مِنَ الْقُوَّةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا رَوَى هَذِهِ
الْآيَاتُ قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَوِيهَا الْآلِفُ فَتَكُونُ مَقْصُورَةً بِجُوزِهَا سَعَى وَأَنَّ لِأَنَّ الْآلِفَ لَامُ
الْفِعْلِ كَالْفَسَعَى وَسَلَا قَالَ وَالْوَجْهُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ رَائِيَةً لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا اقْتَدَتْ تَزَمَّتْ
وَمِنْ غَايِبِ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَزَمَّ أَمْرًا الْإِمْعَ وَجُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَدْ تَتَطَوَّعُ
بِالتَّزَامِ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ وَأَدْوَنُهُمَا وَالْآخِرُ أَنَّ الشُّعْرَ الْمَطْلُوقَ أضعافُ الشُّعْرِ
الْمَقِيدِ وَإِذَا جَعَلْتَهَا رَائِيَةً فَهِيَ مُطْلَقَةٌ وَإِذَا جَعَلْتَهَا الْفِيئَةَ فَهِيَ مَقِيدَةٌ الْآتِرَى أَنْ جَمِيعٌ مَا جَاءَ عَنْهُمْ
مِنَ الشُّعْرِ الْمَقْصُورِ لَا تُجَدُّ الْعَرَبُ تَلْتَزِمُ فِيهِ مَا قَبْلَ الْآلِفِ بَلْ تَخَالَفُ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ رَوِيًا وَأَنَّهَا
قَدْ تَلْتَزَمَتْ الْقَصْرَ كَمَا تَلْتَزِمُ غَيْرَهُ مِنْ إِطْلَاقِ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَلَوْ تَلْتَزَمَتْ مَا قَبْلَ الْآلِفِ لَكَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا
إِلَى الْإِبْسَاسِ الْأَمْرَ الَّذِي قَصِدُوا لِأَيْضَاحِهِ أَعْنَى الْقَصْرِ الَّذِي اعْتَدَوْهُ قَالَ وَعَلَى هَذَا عِنْدِي
قَصِيدَةٌ لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ الَّتِي فِيهَا مَتَوِيٌّ وَمُدَوِيٌّ وَمُرْعَوِيٌّ وَمُسْتَوِيٌّ هِيَ وَأَوِيَّةٌ عِنْدَنَا لِالتَّزَامِ

الواو في جميعها والياء تبعد ما وصل لما ذكرنا التهم ذيب الليث رأى القلب والجميع الأراء
ويقال ما أضل آراءهم وما أضل رأيهم وارتأه هو افتعل من الرأى والتدبير واسترأيت الرجل في
الرأى أى استشرته ورأيت به وهو يرأيه أى يشاوره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا فيما رأينا

أى نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل يرأون الناس وقوله يرأون ويعنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا أبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطراورأى الناس وهو المرأى كأنه يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر عملا صالحا لربا أو سمعة وأما قول الفرزدق يهجو قوما ويرى امرأة منهم بغير الجليل
وبات يراها حاصبا وقد جرت * لنا برتاها بالذى أنا شاكره

قوله يراها يظن أنها كذا وقوله لنا برتاها معناه أنها أمكنته من رجلها وقال شمر العرب تقول
أرى الله بفلان أى أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا فى الشر قال
الاعشى

وعأت أن الله عم * داخسها وأرى بها

يعنى قبيلة ذكرها أى أرى الله باعدوها ما شمت به وقال ابن الاعرابى أى أرى الله باعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالنعيم المندى * وقال فى موضع آخر أرى الله بفلان أى أرى به
ما يشمت به عدوه وأرنى الشئ عاظنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكى اللحيانى هو
مرأة أن يفعل كذا أى مخلقة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هو أراهم لأن يفعل
ذلك أى أخلاقهم وحكى ابن الاعرابى لو ترما وأوترما ولم ترما معناه كاه عنده ولا سيما والرثة تهمز
ولاتهم زموضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع زئات ورثون على ما يطرده فى هذا النحو قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوباوا بكادا لهم ورينا

قال ابن سيده وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مبهودة منتقصة ولا يكسر
هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد التسمية وتصغيرها روية ويقال روية قال الكميت

* ينازعن العجاهنة الرينا * ورأيت به أصبت رثته ورؤى رأيا اشتكى رثته غيره وأرأى
الرجل إذا اشتكى رثته الجوهري الرثة السحر مهموزة ويجمع على رين والهاء عوض من الياء
المخدوفة وفى حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رثتي جنبى الرثة التى فى الجوف معروفة يقول

است يجبان تَنْفِخُ رَيْتِي فَتَسْلُجُنِي قَالَ هَكَذَا كَرِهَ الْهَرَوِيُّ وَالنَّوْزِرِيُّ الْكُتُبَ إِذَا طَعَنَهُ
 فِي رَيْتِهِ قَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ وَرَيْتُهُ مِنْ الرِّئَةِ فَهُوَ مَوْرِي وَوَيْتُهُ فَهُوَ مَوْتُونٌ وَشَوَيْتُهُ فَهُوَ مَشْوِيٌّ
 إِذَا أَصَبَتْ رَيْتُهُ وَشَوَانَهُ وَوَيْتَتُهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مِنَ الرِّئَةِ رَأَيْتُهُ فَهُوَ مَرِيٌّ إِذَا أَصَبَتْهُ
 فِي رَيْتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الضَّمَّ حَامِضُ الرِّئَتَيْنِ قَالَ دَرِيدٌ

إِذَا عَرَسَ امْرَأَةٌ شَمَّتْ أَخَاهُ * فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرِّئَتَيْنِ فَحَضُّ

ابْنُ شَمِيلٍ وَقَدْ وَرَى الْبَعِيرَ الدَّاهُ أَيْ وَقَعَ فِي رَيْتِهِ وَرَأَى الرَّيَّانَ الرَّيَّانُ الرَّيَّانُ كَرَاعٍ وَرَأَيْتُهُ أَنَا وَقَوْلُ ذِي

الرِّمَّةِ وَجَدَّ بَرِيٍّ امْرَأَتِ نَجْرَانَ رَكَبَتْ * أَوْ أَخِيهِ بِالْمُرَائَاتِ الرَّوَاجِفِ

يَعْنِي أَوْ أَخِيَّ الْأَمْرَاسِ وَهَذَا مَثَلٌ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ رَأْسُ مَرَأَى بوزن مَرَعَى طَوِيلُ الْخَطْمِ فِيهِ شَبِيهٌ

بِالتَّصْوِيبِ كَهَيْئَةِ الْأَبْرِيقِ وَقَالَ نَصِيرٌ * رُؤْسُ مَرَائَاتٍ كَانَهَا قَرَائِرُ * قَالَ وَهَذَا الْأَعْرَفُ

لَهُ فَعْلًا وَلَا مَادَّةً وَقَالَ النَّضْرُ الْأَرَاءُ أَنْتِ كَابُ خَطْمِ الْبَعِيرِ عَلَى حَلْقِهِ يُقَالُ جَلَّ مَرَأَى وَجَالُ مَرَأَةٍ

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِكُلِّ سَاكِنٍ لَا يَتَّحَرِّكُ سَاجٍ وَرَأَاهُ وَرَأَاهُ قَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ رَأَاهُ بِذَلِكَ الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ

أَرَادَ رَأَاهُ فَيَجْعَلُ بَدَلَ الْهَامِيَاءِ وَأَرَأَى الرَّجُلَ إِذَا حَرَّكَ بَعَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا وَهُوَ يَرَأَى

بَعَيْنَيْهِ وَسَامَرَ الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا الْمُعْتَصِمُ وَفِيهَا الْغَاتُ سَمَرَ مِنْ رَأَى وَسَمَرَ مِنْ رَأَى وَسَامَرَ مِنْ رَأَى

وَسَامَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى نَعَلَبُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَسَمَرَ مِنْ رَأَاهُ وَسَمَرَ مَرًا وَحَكَى عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا التَّبْرِيضِيِّ

أَنَّهُ قَالَ ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ سَمَرَ مِنْ رَأَى فَغَيَّرُوهُ إِلَى عَكْسِهِ فَقَالُوا سَامَرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدَانَهُمْ

حَذَفُوا الْهَمْزَ مِنْ سَاءٍ وَمِنْ رَأَى فَصَارَ سَامَرَ رَى ثُمَّ أَدْعَمَتِ النُّونُ فِي الرَّاءِ فَصَارَ سَامَرَ وَمِنْ قَالَ

سَامَرَ فَإِنَّهُ آخِرُ هَمْزَةٍ رَأَى فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ الْآلِفِ فَصَارَ سَامَرَ رَأَاهُ ثُمَّ أَدْعَمَتِ النُّونُ فِي الرَّاءِ وَرُؤْيَةٌ أَسْمٌ

أَرْضٌ وَيُرْوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ

هَلْ تَعْلَمُونَ عِدَّةَ بَطْرِ دَسِيْمِكُمْ * بِالسَّفْحِ بَيْنَ رُؤْيَةٍ وَطِحَالٍ

وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ هُنَا رَأَاهُ لُغَةٌ فِي رَأَى وَالْأَسْمُ الرَّيُّ وَرِيَاءُ تَرِيَّةٌ فَسُحِّحَ عَنْهُ مِنْ خِنَاقِهِ وَرَأَاهُ وَإِلَانَا تَقَاهُ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَيُقَالُ رَأَاهُ فِي رَأَاهُ قَالَ كَثِيرٌ

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَانِي فَهُوَ قَائِلٌ * مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَأَيْتَ سَوْيْدًا رَأَاهُ مِنْ فَرَمَنَهُمْ * وَمَنْ جَرَّ إِجْدُونَهُمْ بِالرَّكَّابِ

وقال آخر وما ذاك من أن لا تكوني حبيبة * وانرى بالاختلاف منك صدود
 وقال آخر تقرب بحبوضوه وشماعه * ومصح حتى يستتراه فلا يرى
 يستتراه يستتبعه من رأيت التهذيب قال الليث يقال من الظن ربت فلانا أخاك ومن همز قال
 رؤيت فاذا قلت أرى وأخواتهم همز قال ومن قلب الهـ همز من رأى قال راء كقولك نأى ونأى
 وروى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرؤى
 أنه لم يسمع النساء فاتأهن ووعظهن قال ابن الأثير رؤى فعلم لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت
 وهو يتعدى إلى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا ابتسبه لمالم يسم فاعله تعدى إلى مفعول
 واحد فقلت رؤى زيدا عاقلا فقوله أنه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول
 ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شـ بطانا أراد أن الباطل جعلني عندهم شـ بطانا
 قال ابن الأثير وفيه شـ ذو ذن من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم
 والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلا تقول أعطاه اياى فـ كان من حقه أن يقول أراهم اياى
 والثاني أن واو الضمير حتمها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتوني فكان حقه أن يقول
 أراهـ موني وقال الفراء قرأ بعض القراء وترى الناس سكارى فنصب الراء من ترى قال وهو
 وجه جيد يريد مثل قولك رؤيت أنك قائم ورؤيتك قائما فيجعل سكارى في موضع نصب لان ترى
 تحتاج إلى شـ يئين تنصبهم كما تحتاج ظن قال أبو منصور رؤيت مقلوب الأصل فيه أريت
 فأخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن (ربا) ربا الشيء يربو ربوا وربا زاد ونما وأر بيته
 نميته وفي التنزيل العزيز ويربى الصدقات ومنه أخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما آتيتكم
 من ربا أبرؤى في أموال الناس فلا يربو عند الله قال أبو إسحق يعنى به دفع الانسان الشيء إليه وض
 ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب ان زاد على ما أخذ قال والربا
 ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو يجرب به منفعة حرام والذي ليس بحرام أن يهبه
 الانسان يتدعى به ما هو أكثر أو يهدى الهدية يهدى له ما هو أكثر منها قال الفراء قرئ هـ ذا
 الحرف ليربوا بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والاعمش وقرأها أهل الحجاز اتربوا بالياء مرفوعة
 قال وكل صواب فن قرأ ليربوا فالفعل للثوم الذين خوطبوا دل على نصبها سـ قوط النون ومن
 قرأها ليربوا فعنا ليربوا ما أعطيتكم من شىء اتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك كما عند الله
 وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فذلك تربوا بالتضعيف وأر بى الرجل فى الربا يربى والربية

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربيبة ولا دم قال أبو عبيد كذا روى بتشديد الباء والياء وقال الفراء انما هو ربيبة مخففة أراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربيبة من الربا حبيبة من الاختباء سماع من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء ربيبة وحبيبة ولم يقولوا ربوة وحبوة وأصلهما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف أو جنوه من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الأرواس أموالهم فانهم يردونها وقد تكررت ذكره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم الربا بمقصور وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث ربيبة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سيدها أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولائها أسرى جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربوة أي من قاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقر بالجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرنبى على الحسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أحد اثنان أصبنا منهم يوما مثل هذا لترين عليهم في التمثيل أي التزيين ولتضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد أربى الرجل وفي الحديث من أجبى فقد أربى وفي حديث الصدقة وتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا بالسويق ونحوه ربوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الارض اهتزت وربت قيل معناها عظمت وانتفخت وقرى وربات فن قرأ وربت فهو ربا ربوا اذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمز فعناها ارتفعت وساب فلان فلانا فأرنبى عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم أخذة رابية أي أخذة تزيد على الأخذات قال الجوهري أي زائدة كقولك أريت اذا أخذت أكثر مما أعطيت والربو والربوة البهرواثة فاح الجوف أنشد ابن الأعرابي ودون جدو وابتها وربوة * كأنك بالربيق محسنان أي لست تقدر عليها الا بعد جدو على أطراف الأصابع وبعد ربو بأخذك والربو النفس العالی وربا ربو ربوا أخذه الربو وطلبنا الصيحة حتى تريننا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أرا الحسنة رابية أراد بالرابية التي أخذها الربو وهو

قوله حتى تريننا أي بهرنا
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

البهر وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مثنيه وحركته وكذلك الحشياً وربا
الفرس اذا انتفخ من عدواً وفرع قال بشر بن أبي خازم

كَانَ حَفِيفٌ مُنْخَرَهُ إِذَا مَا * كَثَمَنَ الرَّبُّو كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

والربا العينه وهو الرمايض على البدل عن اللحياني وتنتبه ربوان وربان وأصله من الواو وانما
تني بالياء للامالة الساغنة فيه من أجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمرى الذي يأتي الربا
والرَبُّو والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة والرَبُّوة
قال المتعب العبدى

عَلَوْنَ رَبَاوَةٌ وَهَبَطْنَ غَيْبًا * فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِمَةً لِحِينِ

وانشد ابن الاعرابي

يُنَوِّنُ الْعَسْنُقَ الْجَاهِمَا * وَإِنْ هُوَ وَافَى الرَّبَاةَ الْمَدِيدَا

المديدة صفة للعسناق وقد يجوز ان يكون صفة للرباة على ان يكون فعلة لاني معنى مفعولة وقد يجوز
ان يكون على المعنى كأنه قال الربوا المديد فيكون حينئذ فاعلا ومفعولا وأرى الرجل اذا قام
على رايه قال ابن احرى بصف بقرة يختلف الذئب الى ولدها

تُرَى لَهُ فَهُوَ مَسْرُورٌ بِطَلْعَتِهَا * طَوْرًا وَطَوْرًا تَنَاسَاهُ فَتَعْتَكِرُ

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة أي أرفعها ابن دريد فلان على فلان ربا بالفتح والمدى طول
وفي التنزيل العزيز كمثل الجنة ربوة والاختيار من اللغات ربوة لانها أكثر اللغات والفتح لغة تميم
وجمع الربوة ربوي وربوي وانشد * ولاح اندر زوزي به الربوي * وزوزي به أي اتصّب به قال
ابن شميل الروابي ما أشرف من الرمل منسل الدكدا كة غير أنها أشد منها الشراف وهي أهل من
الدكدا كة والدكدا كة أشدا كتناز منها وأغلظ والراية فيها أخورة والشراف تثبت أجود البقل
الذي في الرمال وأكثره ينزلها الناس ويقال جل صعّب الربة أي أطيف الجفرة قاله ابن شميل
قال أبو منصور وأصله ربوة وانشد ابن الاعرابي

هَلْ لَنَا بِأَخَذَلَةٍ فِي صَعْبِ الرَّبَّةِ * مُعْتَرِمٌ هَامَتُهُ كَالْحَجَبَةِ

وربوت الراية علوتها وأرض مريية طيبة وقد ربوت في حجره ربوا وربوا الاخيرة عن اللحياني
وريت ربا وربيا كلاهما نشأت فيهم انشد اللحياني لسكين الدارمي

ثَلَاثَةٌ أَمْلَأَ رَبَوَانِي حُجُورَنَا * فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ

هكذا رواه ربوا على منال غزوا وأنشد في الكسر للسؤال بن عادية
 نطفة ما خلقت يوم برئت * أمرت أمرها وفيها ربيت
 كنه الله تحت ستر خفي * فتجافيت تحت الخفيت
 ولكل من رزقه ما قضى الله وان حن أنفه المستميت

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربوت وربيت أربي ربا وربوا وأنشد

فمن يك سائلا عني فاني * بمكة منزلي وبها ربيت

الاصمعي ربوت في بني فلان أربونشأت فيهم وربيت فلانا أربيته وتربيته وربته وربته وربته

بمعنى واحد الجوهري ربيته تربيته وتربيته أي غذوته قال هذا الكل ما ينحى كالولد والزرع ونحوه

وتقول زنجبيل مربى ومررب أيضا أي معمول بالرب والأريية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله

أربوة فاستنقلوا التشديد على الواو وهما أرييتان وقيل الأريية ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن

وقال اللحياني هي أصل الفخذ مما يلي البطن وهي فعلية وقيل الأريية قرية من العانة قال

وللانسان أرييتان وهما العانة والرفع تحتها وأريية الرجل أهل بيته ويؤتمه لانه يكون الأريية

من غيرهم قال الشاعر

وأتى وسط نعلبة بن عمرو * بالأريية نبتت فروعا

ويقال جاء في أريية من قومه أي في أهل بيته وبني عمه ونحوهم والربوا الجماعة هم عشرة آلاف

كالرربة أبو سعيد الرربة يضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج

بيناهم وينتظرون المنقضى * منا إذا هن أرا عيل ربي

وأنشد أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن * غريبا بأرض يأكل الحشرات

والأرباء الجماعة من الناس واحدهم ربو غيرهم موز أبو حاتم الرية ضرب من الحشرات وجمعه

ربا قال الجوهري الأريان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك بيض كالذود

يكون بالبصرة وقيل هو نبت عن السيراني والرية دويبة بين الفأرة وأم حبين والربو موضع

قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجودنا ربوت وعدمنا ربيت على منال رميت (رتا) رتا

الشي يرثو درتوا شده وأرخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحساء انه يرثو

فواد الحزين ويسر عن فواد السقيم قال الاصمعي يرثو فواد الحزين يثده ويقويه وقال لبيد

في الشد يصف درعا

نَحْمَةُ دَفْرَاءِ تَرْتِي بِالْعَرَا * قُرْدَمَا نِيَاوْتَرُ كَأْ كَالْبَصَلِ

يعني الدروع أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتتشمز
عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شداً ويكون إرخاءً وأنشد للعرث
يذكر جبلاً وارتفاعه

مُكْفَهْرَاعَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرُ * تُوُّ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدِ صَمَاءُ

أي لا ترخيه ولا تدهيه داهية ولا تغيره وقال أبو عبيد معناه لا ترثوه لا ترثيه وأصل الرتو الخطو
أراد أن الداهية لا تخطاه ولا ترثيه فتغيره عن حاله ولكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة
ترثو فؤاد المريض أي تشده وتقويه ورتوته ضمته ورتي في ذرعه كفت في عضده والرتوة
الدرجة والمنزلة عند السلطان والرثية والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال
الليثاني وأست منها على ثقة وقد روت أرتو رتو إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتقدم
العلماء يوم القيامة برتوة قال أبو عبيد الرتوة الخطوة ههنا أي بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن
الانباري برمية بهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث أبي جهل في غيب في الأرض ثم
يبدو رتوة وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني
يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وقيل الرتوة البسطة
والرتوة نحو من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة
والرتوة العقدة المسترخية قال ورتا برأسه برتو رتو أو رتو أو ما وقيل هو مثل الأيماء وقيل هو
أن يقول نعم وتعال بالإيماء ورتا بالدلو برتو رتو أمدا رتو رتو رتوت رتوت والرتوة رمية بهم
والرتوة نحو من ميل وقيل مدى البصر والرتوة سويعة والرتوة شرف من الأرض نحو الرتوة
ابن الاعرابي الراتي الزائد على غيره في العلم والراتي الرائي وهو العالم العامل المعلم فان حرم
خصلة لم يقل له رثاني (رثا) الرتو الرثية من اللبن قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم
التصريف لان الرثية مهموزة بدليل قولهم رثات اللبن خلطته فأما قولهم رجل مرتو
أي ضعيف العقل فن الرثية ورتوت الرجل لغة في رثائه ورتت المرأة بعلها ترثيه وترثوه
رثاية قال ابن سيده وحكى الليثاني رثيت عنه حديثاً أي حفظته والمعروف نثيت عنه خبراً
أي حماه وقال في موضع آخر وأرى الليثاني حكى رتوت عنه حديثاً حفظته وإنما المعروف
نثوت عنه خبراً وفي الصحاح رثيت عنه حديثاً رثي رثاية إذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثاً رثي

رناية اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا بيننا حديثا ورثناها وتراثنا مثلها والرثية بالفتح
وجع في الركتين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع
وظلاع في القوائم وقيل هو كل مائة من الانبعاث من وجع او كبر قال رؤبة فشدد

* فان ترثني اليوم ذارثية * وقال ابو نخيلة يصف كبره

وقد علمتني ذراة بادي بدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للفحل لسانى ويدي

ويروى في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثي رثيا عن ابن الاعرابي قال ابن
سيده والقياس رثي وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية داء يعرض في المفاصل
ولاها مز فيها وجه رثيات وانشد شمر بن لواس بن نعيم احدثني الهجيم بن عمرو بن نعيم قال
السكري ويعرف بابن امهم اروا من نهارهى ام ابيه وبها يعرف

وللكبير رثيات اربع * الركتان والنساء والاخذع

ولا يزال رأسه يصدع * وكل شيء بعد ذلك يجمع

والرثية الحق وفي امره رثية أى فتور وقال اعرابي

لهم رثية تلو صريمة اهلهم * وللامر يوم اراحة فقضاء

ابن سيده ورجل مرثون من الرثية نادر أى انه مما همز ولا اصل له في الهمز ورجل ارثى لا يبرم امرأ
ومرثونى عقله ضعف وقياسه مرثى فادخاوا الواو على الياء كما ادخاوا الياء على الواو في قوالهم ارض
مسنية وقوس مغربية ورثى فلان فلانا يرثيه رثيا او مرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد
موته قيل رثاه يرثيه ترثية ورثيت الميت رثيا ورثاه ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
وبكته ورثوت الميت ايضا اذا بكته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة
بعلمها ترثيه ورثيته ترثاه رناية فيهما الاخيرة عن اللحياني ورثت كرتت قال رؤبة

بكاء شكلى فقدت حيا * فهى ترثى بابا وابنيما

ويروى وابنا ما ولم يحتشم من الالف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
الأتري أنهم قالوا من زيداني حكاية رأيت زيدا ومن زيداني حكاية مررت بزيدا وكل ذلك مذكور
في مواضعه وامرأة رناة ورناية كثيرة الرنا لبعائها واغيره ممن يكرم عندها تروح نباحة وقد
تقدم في الهمز فن لم يهمز آخره على أصله ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك القول في سقاءة وسقاية وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثات

زَوْجِي بَأْيَاتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْفَرَاءُ رُبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَقًا لَوْ
رَأَتْ الْمَيْتَ وَأَبَاتٍ بِالْحَجِّ وَحَلَّتْ السَّوْبِقُ تَحْلُثَةً أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَلَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنِ التَّرْتِي وَهُوَ أَنْ يُدَبَّ الْمَيْتُ فَيُقَالُ وَأَفْلَانَهُ وَرَبَّتْ لَهُ رَجْمُهُ وَيُقَالُ مَا يَرْتِي فُلَانٌ لِي أَيْ مَا
يَتَوَجَّعُ وَلَا يَبَالِي وَإِنِّي لَا رَتِي لَهُ مَرَّةً وَرَشِيًا وَرَتِي لَهُ أَيْ رَقَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتَ شَدَادِ
ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ بَقْدَحَ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرَّةً لِكَ مِنْ طَوْلِ
النَّهَارِ وَسُدَّةَ الْحَزَامِيِّ تَوَجَّعًا لَكَ وَأَشْفَاءً فَمِنْ رَتِي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْمَغْفِرَةِ
وَالْمَعْدَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَرَّةً لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبَّتْ لِلْعَبِي رَشِيًا وَمَرَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(رجا) الرَّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ تَقْيِضُ الْيَأْسِ مَمْدُودٌ رَجَاءُ يَرْجُوهُ رَجَوًا وَرَجَاءُ وَرَجَاؤُهُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ
وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاؤُهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِرْجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدْوِي رَجَاءٌ أَنْ يَجُودَ مَقَاعِيسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِالْعُدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعُدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَجُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيئِهِ وَرَجَاءُ وَارْتِجَاءُ
وَرَجَاءُ بِمَعْنَى قَالَ بَشِيرٌ يَخَاطِبُ بَنَتَهُ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظَرِي أَيَّامِي * إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيُّ آيَا

وَمَا لِي فِي فُلَانٍ رَجِيئَةٌ أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَتَيْتُكَ الْإِرْجَاءُ الْخَيْرَ التَّهْدِيبَ مِنْ قَالَ فَعَلَتْ
ذَلِكَ رَجَاءً كَذَا فَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا يُقَالُ رَجَاءُ كَذَا قَالَ وَالرَّجْوُ الْمُبَالَاةُ يُقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجِي بِمَعْنَى رَجَامٍ أَسْمَعُهُ اغْبِزَ اللَّيْثُ وَلَكِنْ رَجِي إِذَا دَهَشَ وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ ذَنَابَهَا
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجْوُ وَالرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْفَرَاءُ الرَّجَاءُ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ
الْجِدِّ تَقُولُ مَا رَجَوْتُكَ أَيْ مَا خَفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجَوْتُكَ فِي مَعْنَى خَفْتُكَ وَأَنشُدُ لَابِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَعَنَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَّهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلُ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبَالِ وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا قَالَ خَالَفَهَا الزَّمْهَرِيُّ وَخَالَفَهَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ عَسَلَهَا الْفَرَاءُ
رَجَائِي مَوْضِعَ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حَرْفُ نُونٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
الْمَعْنَى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْتِي حِينَ تَلَقَى الذَّائِدَا * أَسْبَعَةٌ لَاقَتْ مَعَا وَوَاحِدَا

قال القراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه يخافون
قال ولم تجد معني الخوف يكون رجاء الأومعه بخد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء
والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله
وكذلك قوله تعالى لا ترجون لله وقارا وأنسديت أبي ذؤيب

* اذا سمعته النحل لم يربح أسعها * قال ولا يجوز رجوتك وأنت تريد خفتك ولا خفتك وأنت
تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا أي لا يخشون أفعالنا قال ابن بري كذا ذكره
أبو عبيدة والرجاء مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها
وحاقيها وكل شيء وكل ناحية رجاء وتثنيته رجوان كعصا وعصوان ورعى به الرجوان استهين
به فكأنه رعى به هنالك أرادوا أنه طرح في المهالك قال

فلا يرعى بي الرجوان أني * أقل القوم من بغني مكاني

وقال المرادى لقد هزنت مني بنجران أذرات * مقامي في الكبيلين أم أبان

كان لم تری قبلي أسيرا مكبلا * ولا رجلا يرعى به الرجوان

أي لا يستطيع أن يستمسك والجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والمالك على أرجاء أي نواحيها
قال ذو الرمة

بين الرجا والرجامن جنب واصبة * يهماء خاطبها بالخوف معكوم

والأرجاء هم مزولاتهم وفي حديث حذيفة لما أتى بكفنه فقال ان يصب أخوكم خيرا فعسى والأ

فليترام بي رجواها إلى يوم القيامة أي جانب الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة

والرجاء مقصور ناحية الموضع وقوله فليترام بي لفظ أمر والمراد به الخبر أي والاترام بي رجواها

كقوله تعالى فليمدده الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه

أرجاء وأدرجيب أي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والآناة وأرجاء جعل لها رجاء

وأرجى الأمر آخره لغة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته بهم مزولا

بهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجوه وأخاه وأرجته وأخاه

قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجوه وأخاه وإذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم

مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجل مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث

توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره قال ابن الأثير الأرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس
الخ في النهاية وفي حديث
ابن عباس ووصف معاوية
فقال كان الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجنة قال وهم فرقة من فرق الإسلام يعتمدون
 أنه لا يضر مع الإيمان معصية كأنه لا ينفع مع الكفر طاعة سمو امرجنة لاعتقادهم أن الله
 أرجأ عليهم على المعاصي أي أخر عنهم والمرجنة هم زولايم وزولايم ما يعني التأخير وتقول
 من الهمز رجل مرجح وهم المرجنة وفي النسب مرجح مثل مرجع ومرجعة ومرجعي
 وإذا لم تم من زلت رجل مرجح ومرجعية ومرجحي مثل معط ومعطية ودعطي وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما ألا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجح أي مؤجلا مؤجرا
 ويهمز زولايم قال ابن الأثير في كتاب الخطابي على اختلاف نسخته مرجح بالتشديد للمبالغة
 ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه
 بدينارين مثلا فلا يجوز لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه ديناره
 الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولأنه يبيع غائب بنا جز ولا يصح والأرجنية ما أرجح من شيء
 وأرجح الصيد لم يصب منه شيئا كإرجاء قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود رج ولفوظابه
 مبرهنا عليه وعدم رجى على هذه الصفة وقوله تعالى ترجى من تشاء منهمن من ذلك
 وقطيفة جراه أرجوان والأرجوان الحجر وقيل هو النشاشنج وهو الذي تسميه العامة النسا
 والأرجوان الثياب الحجر عن ابن الأعرابي والأرجوان الأحمر وقال الزجاج الأرجوان صبغ
 أحمر شديد الحجر والبهرمان دونه وأنشد ابن بري

عشبة غادرت خيلي جيذا * كأن عليه حله أرجوان

وحكي السيرافي أحمر أرجوان على المبالغة كما قالوا أحمر قاني وذلك لأن سبويه انما مثل به في
 الصفة فاما أن يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي واما أن يريد الأرجوان الذي هو الأحمر
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه غطي وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد
 الأرجوان الشديد الحجر لا يقال لغير الحجر أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرجوان
 بالنارسية فأعرب قال وهو محجب لونه نورا أحمر حسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاكثري كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي

يقال له النشاشنج والذكر والاثني فيه سواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الجفرة
 والمقدم المشرب جفرة ورجاء ومرجى امان (رحا) الرحامع روفة وتثنيها رحوان
 والياء أعلى ورحوت الرحاملتها ورحيت أكثر وقال في المعتل بالياء الرحي الحجر العظيم قال
 ابن بري الرحامع والفراء يكتبها بالياء وبالالف لأنه يقال رحوت بالرحا ورحيت بها ابن
 سيده الرحي الحجر العظيم أتى والرحي مع روفة التي يطحن فيها والجمع أرح وأرحاء ورحي
 ورحي وأرحية الأخيرة نادرة قال * ودارت الحرب كدور الأرحية * قال وكرهها بعضهم
 وحكى الأزهرى عن أبي حاتم قال جمع الرحي أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربما قالوا في
 الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القفا أرفاء ومن قال أرفية فقد أخطأ قال وسمعت في أدنى العدد
 ثلاث أرح قال والرحي مؤنثة وكذلك القفا وأرف الرحي منقلبة من الياء تقول هم أرحيان قال
 مهلهل بن ربيعة التغلبي

كأنا غدوة وبني أينا * بجنب عنيزة رحيامدير

وكل من مد قال رحاء ورحا آن وأرحية مثل عطاء وعطا آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال
 الجوهري ولا أدري ما حجته ولا ما صحته قال ابن بري هنا حجته رحت الحية ترحوها إذا استدارت
 قال وأما صحته رحاء بالمد فقوله لهم أرحية ورحيت الرحي علمتها وأدتها الجوهري رحوت الرحا
 ورحيتها إذا أدتها وفي الحديث تدور رحا الإسلام لخمس أوست أو سبع وثلاثين سنة فإن يقم لهم
 دينهم يقم لهم سبعين سنة وإن يهلكوا فليسيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث
 وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن
 الأثير يقال دارت رحي الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرحي التي يطحن بها والمعنى أن
 الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعث من أحداثان الظلمة إلى تقضى هذه المدة
 التي هي بضع وثلاثون ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين
 باختلاف الروايات فإذا انضمت إلى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك
 المبلغ وإن كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيمها خرج أهل مصر وحصر واعمشان رضى
 الله عنه وجرى فيها ما جرى وإن كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وإن كانت سبعا
 وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه أن يكون
 أراد مدة ملك بني أمية واتقاه إلى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني أمية إلى أن ظهرت

دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة قال ابن الاثير وهذا التأويل كما تراه فان المدة التي أشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما و يروى تزول رحي الاسلام عوض تدور أي تزول عن نبوتها واستقرارها وترحت الحية استدارت وتلوت فهي مترجية ولهذا قيل لها احدى بنات طبق قال رؤبة

يا سبي لا أفرق أن تفعي * أو أن ترحي كرحي المرحي

والمرحي الذي يسوي الرحي قال وخبج الحية بفيه وحنيفه من جرس بعضه ببعض اذا مشى فتسمع له صوتا الجوهري رحت الحية ترحو وترحت اذا استدارت والارحاء عامة الاضراس واحدها رحي وخص بعضهم به بعضها فقال قوم للانسان اثنتا عشرة رحي في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم النواجد بعدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحك وهي ثمان اربع في أعلى الفم وأربع في أسفله تلي الضواحك قال

اذا صممت في معظم البيض أدركت * مرأكز أرحاء الضروس الاواخر

وأرحاء البعير والفيال فراسنهما والرحا الصدر قال

اجدم داخله وادم مصلق * كبداه لاحقة الرحاوشميدر

ورحا الناقة كركرتها قال الشماخ

فنع المعتري ركدت اليه * رحي حيزومها كرحا الطحين

والرحي كركرة البعير الازهري فراسن الجمل أرحاؤه ونفقات ركبته وكركرته أرحاؤه وأنشد ابن السكيت

البيك عبدالله يا محمد * بانث لها قوائد قود * وتاليات ورحي تميد

قال ورحي الابل مثل رحي القوم وهي الجماعة يقول استأخرت جوارحها واستقدمت قوائدها ووسطت رحاها بين القوائد والجوارح والرحي قطعة من الخبقة مشرفة على ما حواها تعظم نحو ميل والجمع أرحاء وقيل الأرحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها ابن الاعرابي الرحي من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين رمال قال ابن شميل الرحا القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها استدارتها وغلظها وإشرافها على ما حولها وانها كثة مستديرة

مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا وقال الكمي

اذا ما القف ذو الرحين أبدى * محاسنه وأفرخت الوكور

قوله وترحت الحية الخ هذه
عبارة التهذيب بزيادة
قوله واهذا الخ من المحكم
وعبارة المحكم ورحت الحية
استدارت كالرحي واهذا
قيل لها احدى بنات طبق
قال رؤبة الخ وعليه ينطبق
الشاهد اه صححه

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة ورحى الحرب حومتها قال
ثم بالنيرات دارت رحانا * ورحى الحرب بالكفة تدور

وأشدا بن بربى لشاعر

فدارت رحانا بفرسانهم * فعادوا كأن لم يكونوا رميما

ورحى الموت معظمه وهى المرحى قال

على الجرد سبانا وشيدا عليهم * اذا كانت المرحى الحديد المجرى

ومرحى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رحى الحرب التى ذيب رحى الحرب حومتها ورحى
الموت ومرحى الحرب وفى حديث سليمان بن صرد أيتت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال أبو
عبيد يعنى الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب وأشدا

فدرنا كما دارت على قطبها الرحى * ودارت على هام الرحال الصفائح

ورحى القوم سيدهم الذى يصعدون عن رأيه ويذتهون الى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رحا
دائرة العرب قال ويقال رحاه اذا عظمه وحرراه اذا ضاقه والرحى جماعة العيال والرحى بنت
تسميه الفرس اسباح ورحا السحاب مستدارها وفى حديث صفة السحاب كيف ترون
رحاهما أى استدارتها وما استدار منها والارحى القبائل التى تستقل بنفسها وتستغنى عن غيرها
والرحى من قول الراعى

عجبت من السارين والريح قرة * الى ضوء نار بين فردة والرحى

قال اسم موضع والرحان الابل الطعانة وهى الابل الكثيرة تزدهم والرحا فرس العرب قاسط
وزعم قوم أن فى شعره ذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهذات تصيف انما هو
زحيات بالزاي والحاء والله أعلم (رخا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شئ
غيره وهو الشئ الذى فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاصمعي
والفراء قالوا والرخو بفتح الراء مؤلدا للثى بالهاء رخورخاء ورخاوة ورخوة الاخيرة نادرة ورحى
واسترخى الجوهرى رخى الشئ يرخى ورخوا أيضا اذا صار رخوا ابن سيده وأرخى الرباط وراخاه
جعل رخوا وفيه رخوة ورخوة أى استرخا وفرس رخوة أى سهلة مسترسلة قال أبو ذؤيب
تغدو به خوصا تقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخوة تزع
أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخيت الشئ وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما

أُرْخِيَتْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَرَاخِيُّ جَمْعُ أُرْخِيَّةٍ لِمَا اسْتَرَّخِي مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مَلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَذَلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوَسَاحِينِ مَرَّكَتْ * أَرَاخِيُّ مُصْطَلَكٌ مِنَ الْحَبْلِيِّ حَافِلٌ
 وَقَدْ اسْتَرَّخِي النَّبِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أُرْخِي يَدَيْكَ وَاسْتَرَّخِي أَنْ الزَّنَادِمِ مِنْ مَرَّخٍ يُضْرَبُ بِمَنْ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ يَكْفِيكَ عِنْدَهُ الْبَسِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَاةُ أَنْ يُرَاخِيَ رَبِاطًا وَرَبَاطًا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَاقِهِ أَيْ رَفَقَهُ عَنْهُ وَأُرْخِي لَهُ قَيْدَهُ أَيْ وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أُرْخِي لَهُ
 الْحَبْلَ أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ الْمُطْمَئِنُّ أُرْخِي
 عِمَامَتَهُ لِأَنَّهُ لَا تَرُخِي الْعِمَامَةُ فِي السَّيِّئَةِ وَأُرْخِي الْفَرَسَ وَأُرْخِي لَهُ طَوَّلَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالتَّرَاخِيُّ
 التَّقَاعُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا هِيَ التَّاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّي
 وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ هِيَ الَّذِي يَجْرِي
 فِيهِ الصَّوْتُ الْأَتْرَى أَيْ تَقُولُ الْمَسُّ وَالرُّشُّ وَالسُّحُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَتَجِدُ الصَّوْتُ جَارِيًا مَعَ السِّينِ
 وَالشِّينِ وَالْحَاءِ وَالرَّخَاءُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَقَدْ رَخُوَ وَرَخِيَ وَرَخِيَ رَخَاءً فَهُوَ رَاخٌ وَرَخِي أَيْ نَاعِمٌ
 وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَخِي رَخِيٌّ وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نَعْمَةٍ وَاسْعَ الْحَالُ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيْدُ هَبُّ مَتِي فِي بَالٍ رَخِيٍّ إِذَا لَمْ يَهْتَمُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ
 إِذْ كَرَّ اللَّهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرُكَ فِي السَّيِّئَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّخَاءُ سَعَةُ
 الْعَيْشِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرَّخِيٍّ عَلَيْهِ أَيْ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَّخِيَا عَنِّي أَيْ انْبَسَطَا وَأَنْسَعَا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءُ فِي الْحَجِّ قَالَتْ لَهَا
 اسْتَرَّخِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرُّ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَبِحَ رَخَاءً أَيْ نَيْتَ الرَّخَاءِ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْنَةُ
 السَّرِيعَةُ لَا تُرْعِزُ عُنْدَ شَيْءٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ أَيْ حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ جَعَلْنَا هَارِخَاءً وَاسْتَرَّخِي بِهِ الْأَمْرُ وَقَعُ فِي
 رَخَاءٍ بَعْدَ سِدَّةٍ قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَأَبَلٌ وَاسْتَرَّخِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافٌ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ

يُرِيدُ حَسَنَتَ حَالِهِ وَيُقَالُ اسْتَرَّخِي بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرَّخَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعُ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَاسْتَرَّخِي بِهِ الْخَطْبُ أَيْ أُرْخَاهُ خَطْبُهُ وَنَعْمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأُرْخَتْ النَّاقَةُ أُرْخَاءً اسْتَرَّخِي
 صَلَاحًا فَهِيَ مَرَّخٌ وَيُقَالُ أَضَلَّتْ وَأَصْلَاوُهَا أَنْ كَالَتْ صَلَوِيَّهَا وَهُوَ أَنْفَرُ أَجْهَمًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوِيَّهَا وَرَاخَتْ الْمَرْأَةُ حَانَ وِلَادَتِهَا وَتَرَاخِي عَنِّي تَقَاعَسَ وَرَاخَاهُ بَاعَدَهُ وَتَرَاخِي عَنِّي

حاجته فتر وتراخي السماء أبطأ المطر وتراخي فلان عني أي أبطأ عني وغيره بقول تراخي بعد عني والارخاء شدة العدو وقيل هو فوق التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرخان وتقريب تثقل * وفرس مرخاء وناقته مرخاء في سيرهما وأرخيت الفرس وتراخي الفرس وقيل الارخاء عدو دون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس وإنما يقال أرخى الفرس في عدوه إذا حضر ولا يقال تراخي الفرس إلا عند فتوره في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرياح الرخاء وهي السريعة في لين ويجوز أن يكون من قواهم أرخى به عما أي أبعد عنه وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

إلى ابن الخليفة فاعمله * وارخ المطية حتى تكمل

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغيره تعب له يقال فرس مرخاء من خيل سراخ وأتان مرخاء كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر يردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأرديته أي أهلكته ورجل ردى الهالك وامرأة ردية على فعلة وفي التنزيل العزيز ان كدت لتردين قال الزجاج معناه لم تكن وفيه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتهما هو من الردى الهلاك أي اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلقوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المعجمة أي تركوهما الضعفاء وهما الهما وردى في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى قلبه فانقلب وفي التنزيل العزيز وما يغنى عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردين والنطيحة وهي التي تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال الليث الردى هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردياً ويقال ردى في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو من جبل أعنان وفي الحديث أنه قال في بئر تردى في بئر كته من حيث قدرت تردى أي سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنه أراد أنه وقع في الاثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الآخر أن الرجل ليس بكلمة بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه في مهلكة والرداء الذى يلبس وتثنيته ردا آن وان شئت ردا وان لان كل اسم
 مـدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التننية على ما هي عليه ولانقلها فتقول
 جزا آن وخطا آن قال ابن بري صوابه ان يقول قرا ان ووضا آن مما آخره همزة اصلية وقبلها ألف
 زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقلها في التننية واوالا غير تقول صفرا وان
 وسودا وان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كسا ووردا او ملحقة مثل علياء وحرباء ملحقة
 بسرداح وشمال فانث فيم بالخيار ان شئت قلبتها واوا مثل التأنيث فقلت كسا وان وعليا وان
 وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اوجود فقلت كسا آن وعليا آن وردا آن
 والجمع اكسية والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كأن الشمس حلت رداها * عليه نقي اللون لم يتحدد

فانه جعل للشمس ردا وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء
 كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتردى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحن الردية اى الارتداء
 والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية ورديته انا تردية
 والرداء الغطاء الكبير ورجل غمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير
 غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضمكته رقاب المال
 وعيش غمر الرداء واسع خصب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
 الملابس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت رداه * فنى غير مبطان العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اخاه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله
 وانشد ابن بري للفرزدق

فدى لسيف من تمم وقي بها * رداي وجلت عن وجوه الاهاتم

وانشد آخر

ينازعني رداي عبد عمرو * رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتردى انشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

كنى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن جل البيضة او المغفر وقال ثعلب معناهما البس

ثياب الحَرْب ولا تُجَمَلُ والرِّدَاءُ القَوْسُ عن الفارسي وفي الحديث نِعِمَّ الرِّدَاءُ القَوْسُ لانها
تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ العاتق والرِّدَاءُ العَقْلُ والرِّدَاءُ الجَهْلُ عن ابن الاعرابي وأنشد
رَفَعْتَ رِدَاءَ الجَهْلِ عَنِّي ولم يكن * يُقَصِّرُ عَنِّي قَبْلَ ذَاكَ رِدَاءُ
وقال مرة الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْتَكَ حَتَّى دَارَكَ وَابْنُكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمِثْلَانِ ابْنِ الاعرابي
يَقَالُ أَبُوكَ رِدَاؤُكَ وَدَارُكَ رِدَاؤُكَ وَبَنُوكَ رِدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا زَيْتَكَ فَهُوَ رِدَاؤُكَ وَرِدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ
وَعَضَارَتُهُ وَنَجْمَتُهُ وَقَالَ رُوْبَةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيماً * مِنَ البَلِيِّ يَسْتَوْهِبُ الوَسِيماً * رِدَاءَهُ وَالبَشْرَ وَالنَّعِيماً
يَسْتَوْهِبُ الدَّهْرُ الوَسِيماً أَيْ الوَجْهَ الوَسِيماً رِدَاءَهُ وَهُوَ نَجْمَتُهُ وَاسْتَجَدَّ سِيماً أَيْ أَثْرًا مِنَ البَلِيِّ وَكَذَلِكَ
قَوْلُ طَرْفَةَ وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ أَيْ أَلْقَتْ حَسَنَهَا وَنُورَهَا عَلَى هَذَا
الوَجْهِ مِنَ الخَلْمَةِ فَصَارَتْ نُورُهَا زِينَةً لَهُ كَالخَلْمِ وَالمَرَادِيُّ الأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مَرْدَاةٌ قَالَ
لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الحَرِيرِ * وَلَا يَرِي بِشِدَّةِ الأَمِيرِ * الأَخْلَابُ الشَّاةُ وَالبَعِيرُ
وَقَالَ نَعْلَبُ لِأَوَّاحِدِهَا وَالرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ العَرَبِ مِنْ سِرِّهَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ
فَلْيَبَاكَرِ العَدَاءَ وَالعَشَاءَ وَابْخُفِّفِ الرِّدَاءَ وَابْجِدِ الحِذَاءَ وَابْثِقِ غَشِيانَ النِّسَاءِ الرِّدَاءُ
هُنَا الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ لَوْ رَادَ شَيْءٌ فِي العَاقِبَةِ لَرَادَ هَذَا وَلَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ البَقَاءَ وَالبَقَاءَ فَلْيَبَاكَرِ العَدَاءَ وَابْخُفِّفِ الرِّدَاءَ وَابْثِقِ غَشِيانَ النِّسَاءِ
قَالُوا لَهُ وَمَا بَخُفِّفِ الرِّدَاءَ فِي البَقَاءِ فَقَالَ قَوْلُهُ الدِّينُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ الدِّينُ رِدَاءُ لِأَنَّ الرِّدَاءَ
يَقَعُ عَلَى المُنْكَبِينَ وَالكَتِفَيْنِ وَجُمِعَ العُنُقُ وَالدِّينُ أَمَانَةٌ وَالعَرَبُ تَتَوَلَّى فِي ضَمَانِ الدِّينِ هَذَا فِي
عُنُقِي وَلا زِمَ رِقَبَتِي فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءٌ لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقَ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يَلْزِمُ المُنْكَبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ رِدَاءٌ لِأَنَّ مَتَقَلَّدَهُ بِحِمَاةٍ لَمْ تَرْتَدِ بِهِ وَقَالَ خَنَسَاءُ

وَدَاهِيَةٌ جَرَّهَا جَارِمٌ * جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِياراً

أَي عَمَلَتْ بِسَيْفِكَ فِيهَا رِقَابَ أَعْدَائِكَ كَالخِيارِ الَّذِي يَجْعَلُ الرِّاسَ وَقَنَعَتْ الأَبْطَالَ فِيهَا بِسَيْفِكَ
وَفِي حَدِيثٍ قُسُ تَرَدُّوا بِالصَّمَاصِمِ أَيْ صَيَّرُوا السُّيُوفَ بِمَنْزِلَةِ الأَرْدِيَّةِ وَيُقَالُ لِوَشاحِ رِدَاءٍ وَقَدْ
تَرَدَّتِ الجَارِيَةُ إِذَا تَوَشَّحَتْ وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ

وَتَبَرَّدَ رِدَاءُ العُرُو * سِ بِالصَّيْفِ رَقَرَّتْ فِيهِ العَبِيرَا

يَعْنِي بِهِ وَشاحُهَا المَخْلُوقُ بِالمَخْلُوقِ وَامْرَأَةٌ هَيْئَتُهَا المُرْدِيُّ أَيْ ضَامِرَةٌ مَوْضِعُ الوِشاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ

وقال الشاعر * وهـ ذاردانى عنده يستعيره * الاصمعي اذا عدا الفرس فرجم الارض رجماً
 قيل ردى بالفتح يردي ردياً وردياً اذا رجم الارض رجماً بين
 العدو والمشي الشديد وفي حديث عاتكة * بجأوا وتردي حاقبه المقاب * أى تعدو قال الاصمعي
 قلت لمتجمع بن بهان ما الرديان قال عـ ذو الجار بين آريه ومتمعه وردت الخيل ردياً وردياً رجبت
 الارض بجوافرها في سيرها وعدوها وأرداها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو
 الفرس وردى الغراب يردي جمل والجواري يردين ردياً اذا رفعن رجلاً ومتمين على رجل أخرى
 يلمعن وردى الغلام اذا رفع احدى رجله وقفز بالآخرى ورديت فلاناً بحجر ارضه ردياً اذا
 رميته قال ابن حنزة

وكأن المنون تردى بنا أع * صم صم يتجأب عنه العماء

وردية بالحجارة ارضه ردياً رميته وفي حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة أى رميتهم بها يقال
 ردى يردي ردياً اذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكثر ما يقال فى الحجر الثقيل وفي حديث أحد
 قال ابوسفيان من رداه أى من رماه وردية صدمته ورديت الحجر بصخرة أو بمعول اذا ضربته بها
 لتكسره ورديت الشئ بالحجر كسرتة والمرداة الصخرة تردى بها والحجر ترمى به وجمعها المرادى
 ومنه قولهم فى المثل عند حجر كل صب مردانه يضرب منه للشئ العتيد ليس دونه شئ وذلك
 أن الضب ليس يتدل على حجره اذا خرج منه فعاد اليه إلا بحجر يجعله علامة للحجر فهتدى بها
 اليه وتشبه بها الناقة فى الصلابة فيقال مرداة وقال القراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها
 رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك لجيب مقالا

وقال طقيل * رداة تدلت من صخور يلم * ويللم جبل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل
 الضابط يرفعه يديه يردي به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه فيما يبنونه ويردى به حجر
 الضب اذا كان فى قلعة فيلين القلعة ويهدمها والردى اقماء ورفع بها ورعى بها الجوهرى
 المردي حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه مردي حروب وهم مرادى الحروب وكذلك
 المرداة والمرداة صخرة تكسرها بالحجارة الجوهرى والرداة الصخرة والجمع الردى وقال
 * فحل مخاض كالردى المنقض * والمرادى القوائم من الابل والفيالة على التشبيه قال الليث
 تسمى قوائم الابل مرادى لنقلها اوسددة ووطنانعت لها خاصة وكذلك مرادى الفيل والمرادى

المراي وفلان مردى خصومة وحرب صبور عليهم - ما ورا ديت عن القوم مرادة اذ ارامت
بالجماعة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح والجمع المرادى قال ابن بري والمردى
منه عمل من الردى وهو الهلاك ورادى الرجل داراه وراوده وراودته على الامر ورا ديته مقلوب

منه قال ابن سيده راديته على الامر راودته كأنه مقلوب قال طفيل نعت فرسه

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرعاة جذع مشذب

أبو عمرو راديت الرجل وداجيته ودائسته وفائيته بمعنى واحد والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى

عطائك أى زيادتك فى العظيمة ويحببني ردى قولك أى زيادة قولك وقال كثير

له عهدو لم يكدر زينه * ردى قول معروف حديث ومز من

أى يزين عهدوده زيادة قول معروف منه وقال آخر

تضمنها نبات الفعل عنهم * فأعطوها وقد بلغوا رداها

ويقال ردى على المائة يردى وأردى يردى أى زاد ورددت على الشيء وأردت زدت وأردى على

الخمسين والثمانين زاد وقال أوس

وأسمه خطيبا كأن كعوبه * نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر

وقال الليث اغتصم العسب أردأ على الخمسين زاد وردت غمى وأردت زادت عن الفراء وأما قول

كثير عزة يزينه * ردى قول معروف فقيل فى تفسيره ردى زيادة قال ابن سيده وأراه بنى

منه مصدر أعل فعمل كالضحك والحق أو اسم أعل فعمل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيده وإنما

قضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لا مع وجود ردى ظاهرة وعدم

رد و يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب ابن بري والمرداء بالمد موضع قال الراجز

هلا سألتم يوم مرداء هجر * إذ قابلت بكر و إذ فررت مضر

وقال آخر فليتك حال البحر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأجمع

قال الاصمعى المرادى جمع مرداء بكسر الميم وهى رمال منبسطة ليست بمشرفة (ردى) الرذى

الذى أنقله المرص وقد رذى وأرذى والرذى من الإبل المهزول الهالك الذى لا يستطیع براحا

ولا ينبعث والأثنى رذية وفى الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هى المتروكة

التي حسر ها السفر لا تقدر أن تلتحق بالركاب وفى حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط

اللثيمة أى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شئ والجمع رذايا ورذاة الاخيرة شاذة قال ابن

سـيده وعسى أن يكون على توهم راز وقد رذى يرذى رذاًوة وقد أرذيت الجوهري وقد أرذيت
ناقى اذا هزلتها وخلفتها والمرذى المنبؤ وقد أرذيت وفي حديث ابن الاكوع فأرذوا فرسين
فأخذتهم أى تركوهم الضعفاء وهما وهما وروى بالبدال المهملة من الردى الهالك أى أتعبوهم
وخلفوهم والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سـيده وقصينا على هذا الواو لوجود رذاًوة وفي
حديث يونس عليه السلام فقاه الحوت رذياً ابن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شيء قال ابىد

ياوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية قاصاً آهدها

أراد كل امرأة أرذاهما الجوع والسـلال والسـلال دا باطن ملازم للجسد لا يزال يسـله ويذيه
(رسا) ابن الاعرابى رزافلان فلانا اذا بره قال أبو منصور أصله مهموز فخفف وكتب بالالف
وقال فى موضع آخر رزافلان فلانا اذا قبل بره الأموى أرزيت الى الله أى استندت وقال شمر

إنه ليرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز منه قول روبة

* يرزى الى أيدشديد أباد * الجوهري أرزيت ظهري الى فلان أى التجأت اليه

قال روبة

لا توعدنى حية بالنكز * أنا ابن أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذى غيب ونؤزى

الانضاد الاعمام أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله
لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقلاً جاء فى بعض الروايات كذا غير مهموز قال
والاصل الهـمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

الشيئ يرسو رسوا وأرسى نبت وأرساهو ورسا الجبل يرسو اذا نبت أصله فى الارض وجبال
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدهم راسية ورست قدمه
نبتت فى الحرب ورست السفينة ترسو رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرار الماء فنبتت

وبقيت لا تسير وأرساهاهو وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينته بسم الله
مجرىها ومرساها وقرى مجرىها ومرسها على النعت لله عز وجل الجوهري من قرأ مجراها
ومرساها بالضم من أجرى وأرسيت ومجرهاها ومرساها بالفتح من رست وجرى التهذيب القراء

كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلغوا فى مجراها فقرأ الكوفيون مجراها وقرأ
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر مجراها قال أبو اسحق من قرأ مجراها ومرساها فالعنى

قوله رسوا الخ بضم الراء
والسين على فعول وفتح
الراء وسكون السين على
فعل بالسكون اهـ

بِسْمِ اللَّهِ أَجْرًا وَهِيَ أَوْرَسَاوُهَا وَقَدَرَسَتْ السَّفِينَةُ وَأَرَسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ حُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا
فَعَنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُجْرِيهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ حُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فَعَنَاهُ جَرِيهَا وَنَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ بَعْنَى حُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَاهَا
قَالَ الرَّجُلُ الْمَعْنَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ
الْخَلْقُ وَالْمُرْسَاةُ أَنْجَرُ السَّفِينَةِ الَّتِي تُرْسَى بِهَا وَهِيَ أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يَثْبُجُ بِالْجِبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسِكُ
السَّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى الْقُرْسُ لِنَكْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَرَسَيْتُ الْوَتِدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا
ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالَدَاتٍ مَأْرَمْنَ وَهَامِدٍ * وَأَشْعَثُ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةُ بِالْفَهْرِ

وَإِذَا ثَبَّتَتِ السَّحَابَةَ بِمَكَانٍ تُطْرَقُ قِيلَ أَلْقَتْ مَرَسِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ السَّحَابَةَ مَرَسِيهَا
اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتْ وَرَسَا الْفَعْلُ بِشُؤْلِهِ هَدَّرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتِ التَّهْدِيبُ وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبْلِ إِذَا
تَفَرَّقَ عَنْهُ سُؤْلُهُ فَهَدَّرَ بِهَا وَرَاعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ قِيلَ رَسَاهَا وَقَالَ رُوْبَةُ

إِذَا اسْمَعَلَتْ سَنَنَارَ سَاهِيهَا * بَدَاتُ خَرْقِينَ إِذَا حَجَّجَهَا

اسْمَعَلَتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بَدَاتُ خَرْقِينَ يَعْنِي شَقَشَقَةَ الْفَعْلِ إِذَا هَدَّرَ فِيهَا وَيُقَالُ أَرَسَتْ قَدَمَاهُ أَي
ثَبَّتَتْهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَبِمَا قَالُوا قَدْ رَسَا الْفَعْلُ بِالشُّؤْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهِمَا وَقَدَّرَ رَأْسِيَّةً لَا تَبْرَحُ
مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُدُورِ رَأْسِيَّاتٍ قَالَ النَّوَّارِيُّ لَا تُنَزَّلُ عَنْ مَكَانِهَا الْعَظْمَاءُ
وَالرَّأْسِيَّةُ الَّتِي تُرْسُو وَهِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجِبَالُ الرَّوَّاسِيَّةُ وَالرَّأْسِيَّاتُ هِيَ الثَّوَابِتُ وَرَسَالَهُ رُسُومًا
حَدِيثٌ ذَكَرَهُ وَرَسَوْتُ لَهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ لَهْ طَرَفَاتِهِ وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ رُسُومًا وَرَسَا
عَنْهُ حَدِيثًا رَسُوهُ أَرَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنِنَا * وَحَرَمَاتُ حَقِّ لِمَهْمَتِكَ سَتُورُهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضَتْ نَفْسُكَ رَمِيَةً * تَبَارَخَ مِنْهَا حِينَ يَرْسِي عَذِيرُهَا

قَوْلُهُ حِينَ يَرْسِي عَذِيرُهَا أَي حِينَ يَذْكُرُ حَالَهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرُّسُومُ يَعْنِي وَاحِدٌ
وَرَسَيْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي أَي حَدَّثْتُ بِهِ فِي نَفْسِي وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِذِي الرِّمَّةِ

خَلِيلِي عُوْجَابًا رَدَّ اللَّهُ فِيكَ * عَلَيَّ دَارِي أَوْ الْمُنَافَسِي

كَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَمَّتْ بِي لِحَاجَتِي * لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرَمَا

أَلَمْ يَجْزُونَ سَعْمًا وَأَسْعَمًا * هَوَاهِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
 أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا * وَرَبَا إِلَىٰ مِي كَلِمًا مَتَمَّمَا

قوله واتقياهما هو هكذا
 بضمير المثنى الغائب في
 الاصل اه
 قوله اني لاسمع الحديث
 الخ هكذا في الاصل وانفظ
 النهاية اني لاسمع الحديث
 ارسه في نفسي واحدث به
 الخادم ارسه في نفسي أي
 أئبته الخ اه كتبه مصححه

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فأحدث به ارسه في نفسي قال أبو عبيدأبتدي بذكر
 الحديث ودرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستذكر الحديث وقال الفرامل معناه أردده واعاود
 ذكره ورسا الصوم اذا نواه وراسي فلان فلانا اذا ساجحه وساراه اذا فاخره ورسا بينهم رسوا أضح
 والرشوة السوار من الذبل وقال كراع الرشوة الدشنيج ووجهه رسوات ولا يكسر وقيل الرشوة
 السوار اذا كان من خزف وهو رشوة الجوهري الرشوة شي من خزف يتظم ابن الاعرابي الرسي
 الثابت في الخبز والشر والرسي العمود الثابت في وسط الخباء الجوهري ثمرة ترسيانة بكسر النون
 اضرب من التمر (رشا) الرشوفعل الرشوة يقال رشوته والمراساة المحاباة ابن سيده الرشوة
 والرشوة معروفة الجعل والجمع رشي ورشي قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشي ومنهم
 من يقول رشوة ورشي والاصل رشي وأكثروا العرب يقولون رشي ورشاه يرشوه رشوا أعطاه
 الرشوة وقد رشاه رشوة وارتشى منه رشوة اذا أخذها ورشاه حبابه وترشاه لآينه ورشاه اذا
 ظاهره قال أبو الهيثم الرشوة مأخوذة من رشا الفرح اذا مد رأسه الى أمه لترقه أبو عبيد الرشا
 من أولاد الأطباء الذي قد تحركت ونمشتي والرشاء رسن الدلو والرأش الذي يسدي بين الرأشي
 والمرثشي وفي الحديث لعن الله الرأشي والمرثشي والرأش قال ابن الأثير الرشوة والرشوة الوصلة
 الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالرأشي من يعطى الذي يعينه
 على الباطل والمرثشي الآخذ والرأش الذي يسعي بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما
 ما يعطى يتوصل الى الآخذ حق أو يدفع ظلم فغير داخل فيه وروى أن ابن مسعود أخذ بارض
 الحبشة في شيء فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس
 أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشاء الحبل والجمع أرشية قال ابن سيده
 وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشياء قال
 اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بديبا مملأ من الماء معلق برشاه قال الترشاء الحبل
 لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذة وأرشي الدلو جعل لهارشاه أي حبله والرشاء من منازل
 القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال

لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وأرشيمة الحنظل واليقطين خيوطه وقد أرشت
 الشجرة وأرشي الحنظل إذا امتدت أغصانه قال الأصمعي إذا امتدت أغصان الحنظل قيل
 قد أرشت أي صارت كالأرشيمة وهي الجبال أبو عمرو واسترشي مافي الضرع واستوشى مافيه
 إذا أخرجه واسترشي في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشي الفصيل إذا طلب الرضاع وقد
 أرشيته إرشاء ابن الاعرابي أرشي الرجل إذا حك خوران الفصيل ليعدو ويقال للفصيل الرشي
 والرشاء تبت يشرب للمشي وقال كراع الرشاء عشبة نحو القرنوة وجمعها رشا قال ابن سيده
 وجمنا الرشي على الواو لوجود رش و عدم رشي (رضى) ابن الاعرابي رضاه إذا
 أحكمه ورضاه إذا نواه للصوم والله أعلم (رضى) الرضامة تصور ضد السخط وفي حديث
 الدعاء اللهم اني أعوذ برضالك من سخطك وبمعافتك من عقوقك وأعوذ بك منك لا أخصي
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير إنما ابتدأ
 بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات
 القلب وصفات الافعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقياً الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا
 وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد قرباً استحيامه من
 الاستعانة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا أخصي ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال
 أنت كما أثنيت على نفسك قال وأما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعانة بالرضا على السخط
 لان المعافاة من العقوبة تحصل بمحصل الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمن
 فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها أولاً ثم صرح بها ثانياً اولاً لان الراضي قديماً عقب للمصلحة
 أولاً استيفاء حق الغير وتثنية الرضاضوان ورضيان الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة
 وكان هذا التامني على ارادة الجنس الجوهرى وسمع الكسانى رضوان وجوان في تسمية الرضا
 والحى قال والوجه جمان ورضيان فن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وقد
 رضى رضى رضى ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا ورضوا
 فهو راض من قوم رضى ورضى من قوم أرضيا ورضاء الاخرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي
 نادرة أعني تكسب رضى على رضى قال وعندى أنه جمع راض لا غير ورض من قوم رضى بن عن
 اللحياني قال سيبويه وقالوا رضىوا كما قالوا غزياً أسكن العين ولو كسرها حذف لانه لا يلتقى
 سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد فى الاصل فلذلك أقروها

يا وهى مع ذلك كما نادرة ورضيت عندك وعليك رضى مقصوره مصدر محض والاسم الرضا ممدود
عن الاخفش قال القحيف العقيلي

اذا رضيت على بنوقشير * لعمر الله أعجبتني رضاها

ولا تنبوسيو فبنوقشير * ولا تفضى الأسنه في صفاها

عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذلك استعمل على بمعنى عن قال ابن جني
وكان أبو علي يستحسن قول السكسائي في هذا لانه لما كان رضيت ضد سخطت عدى رضيت بعلى
جمالا لشي على تقيضه كما يحمل على تطيره قال وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا
فقال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضد الآخر وقوله عز وجل رضى الله عنهم ورضوا عنه
تأويله أن الله تعالى رضى عنهم ثم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وأرضاه أعطاه ما يرضى
به وترضاه طلب رضاه قال

إذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تعلق

أثبت الالف من ترضاها في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله

ألم يأتيك والانباء نبي * بما لاقت لبون بن زياد

قال ابن سيده وإنما فعل ذلك لئلا يقول ترضاها فيلحق الجزم بنى على أن بعضهم قدروا على
الوجه الاعرف ولا ترضاها ولا تعلق على احتمال الخين والرضى المرضى ابن الاعرابي الرضى
المطيع والرضى الضامن ورضيت النسي وارتضىته فهو مرضى وقد قالوا مرضوا واياه على
الأصل ابن سيده ورضيه لذلك الأمر فهو مرضى وارتضاها رآه أهلا ورجل رضى
من قوم رضى قنعان مرضى ورضوا بالصدر قال زهير * هم بيننا فهم رضى وهم عدل *
وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح
الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله غيره المرضاة والرضوان مصدران والقراء
كاهم قرؤوا الرضوان بكسر الراء الأما روى عن عاصم أنه قرأ رضوان ويقال هو مرضى ومنهم
من يقول مرضوان الرضا في الأصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية أى مرضية أى ذات
رضى كقولهم هم ناصب ويقال رضيت معيشته على ما ليسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال
رضيت به ضاحبا ورضيت عليه في معنى رضيت به وعنه وأرضيته عني ورضيته بالتشديد
أيضا قرضى وترضىته أى أرضيته بعد جهد واسـ أرضيته فأرضاني وراضاني مرضاة ورضاء

فَرْضُوته أَرْضُوهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرْضُوته كُنْتُ أَشَدَّ رِضَامِنَهُ وَلَا يَمْدُ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا قَالَ الْوَارِضِيْتُ عَنْهُ رِضَاوَانٌ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَاشِبِعِيُّ شَبَعًا وَقَالَ الْوَارِضِيُّ لِمَكَانِ الْكَسْرِ وَحَقُّهُ رِضْوًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى بِعَيْنِ الْمُرَاضَةِ فَهُوَ مَمْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رِضِيٌّ رِضِيٌّ رِضِيٌّ فَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ الْوَاعِظُ رِضِيَّةٌ رِضِيَّةٌ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ رِضَا وَرِضْوَى جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رِضْوِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَرِضْوَى اسْمٌ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ وَبِهِ سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَحْمَلُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَسُفِي الْكَلَامَ رِضَى فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَرِضْوَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْإِخْطَلُ

عَقَا وَاسْطٌ مِنَ الرِّضْوَى فَنَبْتُ * فَجْتَمَعُ الْجَرِينُ فَالصَّبْرُ أَجَلٌ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رِضْيَا بوزن الثُّرَيَّا وَتَكْبِيرُهُمَا رِضْوَى وَرِضْوَى وَرِضْوَى فَرَسٌ سَعْدِ بْنِ شَجَاعٍ وَاللهُ أَعْلَمُ (رطأ) الْأَرَطَى شَجَرٌ مِنَ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ وَجْهِهِ وَفَعَّلَى مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ إِذَا دُبِغَ بَوْرَقُهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَااحِدَةُ أَرطَاةٌ وَالْحُوقُ تَأَهُ التَّأْنِثُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِثِ وَإِنَّمَا هِيَ لِللَّخَاقِ أَوْ بِنِي الْأَسْمِ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُنْبًا

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعُ * مَالِ إِلَى أَرطَاةٍ حَقْفٌ فَاضْطَجَعَ

وَأَرطَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَتِ الْأَرَطَى وَالرَّوَاطِي رِمَالٌ تُنْبِتُ الْأَرَطَى قَالَ رُوَيْبَةُ

* أَيْضًا مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي * وَرَوَى مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي وَفُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوَاطِي كُنْتَانُ جَمْرٍ وَالْأَوَّلُ أَصْحَى وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطَى وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مِنْ شَقِ بْنِ سَعْدِ قَيْلِ بْنِ سَعْدِ الْبَحْرِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ * فِي دَفِّ يَبْنِي مِنَ الرَّوَاطِي * الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ أَرَاطٌ وَهُوَ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ

وَنَحْنُ الْخَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ * تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

وَرَطَاءُ أَرطَا وَأَنْكَبَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رعى) الرَّعْيُ مَصْدَرٌ رَعَى الْكَلْبُ وَنَحْوَهُ رَعَى رَعِيًّا وَالرَّاعِي رَعَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْوِطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تَرعى أَيْ تَرْتَفِعُ وَتَأْكُلُ وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَالْجَمْعُ رِعَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ وَرِعَاءٌ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٌ وَرِعْيَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَانٌ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَمَا جَرَى وَجَرَانٌ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَا يَسُفِي الْكَلَامَ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَفِعَالُهُ الْهَذَا وَقَوْلُهُمْ آسٌ وَأَسَاةٌ وَأَسَاءٌ

وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر كانه راعي غنم
 أي في الجفأ والبذاة وفي حديث دريد قال يوم حنين لما لك بن عوف انما هو راعي ضأن ماله
 والحرب كأنه يستجبه له ويقضربه عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وأما قول ثعلبة بن
 عبيد العدوي في صفة نخل

تبيت رعاها لا تخاف نزاعها * وإن لم تقيدها بالقيود وبالابض

فان أبا حنيفة ذهب الى أن رعي جمع رعاة لان رعاة وان كان جمعاً فان لفظه لفظ الواحد فصارت كهيئة
 ومهي الأأن مهارة واحد وهو ماء الفعل في رحم الناقة ورعاة جمع وأما قول أحيحة
 وتصبح حيث يبيت الرعاء * وإن ضيعوها وإن أهملوا

انما عني بالرعاء هنا حنيفة النخل لانه انما هو في صفة النخيل بقول تصبح النخل في أما كنه الانتشيس
 كما تنشر الابل المههله والرعية الماشية الراعية أو المرعية قال
 ثم مطرنا مطرة روية * فنبت البقل ولا رعية

وفي التنزيل حتى يصدرا الرعاء الرعاء جمع الراعي قال الازهرى وأكثر ما يقال رعاة للولاة والرعيان
 لراعي الغنم ويقال للنعيم هي ترعى وترعى وقرأ بعض القراء أرسله معناه غدا ترعى وتلعب وهو تفتعل
 من الرعى وقيل معنى ترعى أي يرعى بعضها بعضا وفلان يرعى على أيه أي يرعى غنمه القراء يقال
 انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يده ويجيد رعية الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعى
 بغيرها نادراً قال تابط شرا

وأست برعى طويل عشاؤه * يؤتفها مستأنف التبت مهبل

وكذلك ترعية وترعية مشددة الياء وترعاية وترعاية بهذا المعنى صناعته وصناعة آباءه الرعاية وهو
 مثال لم يذ كره سيويه والترعية الحسن الأتماس والارتباد للكل للماشية وأنشد الازهرى
 للفرء ودأرحفاظ قد نزلنا وغيرها * أحب الى الترعية الشنان

قال ابن بربى ومنه قول حكيم بن معية

يتبعها ترعية فيه خضع * في كفه زبيغ وفي الرضع فدع

والرعاية حرفة الراعي والمسوس مرعى قال أبو قيس بن الأسلت

أيس قطامتل قطي ولا * مرعى في الأقوام كالراعي

ورعت الماشية ترعى رعيًا ورعاية وأرتعت وترعت قال كثير عزة

قوله ترعى كذا بالاصل
 والتهديب بإثبات الياء بعد
 العين وهي قراءة قبل وقتها
 ووصلا كما في الخطيب
 المفسر اه صححه

قوله انه لترعية مال حاصل
 لغاتها انها مثلثة الاول مع
 تشديد الياء المشناة التحتية
 وتحقيفها كما في القاموس
 وغيره اه صححه

وما أم خشف ترعى به * أراك أعماود وحاظلا

ورعاها وأرعاها يقال أرعى الله المواشى إذا أنبت لها ما ترعاه وفي التنزيل العزيز كلوا وارعوا
أنعامكم وقال الشاعر

كانها ظبية تعطو إلى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

أى يئبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني وأرعاها المكان جهله مرعى قال القطامي

فمن يك أرعاها الحمى أخواته * فمالي من أخت عوان ولا بكر

وابل راعية والجمع الرواعى ورعى البعير الكلا بنفسه رعيًا ورعى مثله وأنشد ابن
برى شاهدًا عليه

كالظبية البكر القريدة ترعى * فى أرضها وفراتها وعهادها

خضبت لها عقد البراق جبينها * من عركها عجانها وعراها

والرعى بكسر الراء الكلا نفسه والجمع أرعاء والمرعى كالرعى وفي التنزيل والذى أخرج المرعى

وفى المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول أبي العيال

أفطيم هل تدرين كم من متلب * جاوزت لامرعى ولا مسكون

عندى أن المرعى ههنا فى موضع المرعى لما بالته اياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى

الرعى أى ذورعى قال الأزهرى أفادنى المنذرى يقال لا تقن فتاة ولا مرعاة فان لكل بغاة يقول

المرعى حيث كان يطلب والفتاة حينما كانت تخطب لكل فتاة خاطب ولكل مرعى طالب

قال وأنشدنى محمد بن اسحق

وان تعابن مرعى ناصر أنفا * الأوجدت به آثاراً كؤل

وأرعت الارض كثر رعيها والراعى والرعاوية الماشية المرعية تكون للسوقة والسلاطان

والارعاوية للسلاطان خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه والراعى والرعاوى بفتح الراء

وضمها الابل التى ترعى حوائى القوم وديارهم لانها الابل التى يعتمل عليها قات امرأة من العرب

تعبت زوجها

تمشيتنى حتى اذا ما تركتني * كنض الرعاوى قلت انى ذاهب

قال شمر لم اسمع الرعاوى بهذا المعنى الا ههنا وقال أبو عمرو والارعوة بلغة أزد سنوأة نبرالفسدان

يحتربها والراعى الوالى والرعية العامة ورعى الامير رعيته رعاية ورعى الابل أرعاها رعيًا

ورعاه يرعاه رعيًا ورعايةً حفظه وكل من ولي أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعياله بمعنى مفعول
وقد استرعاه أي أياهم استخففته واسترعيته الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم
أي من ائتمن خائنًا فقد وضيع الأمانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيًا ورعاها راقبها وانتظر
معيها قالت الخنساء

أرعى النجوم وما كلفت رعيته * وتارة أتغشى فضل أظماري

وراعى أمره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانًا مراعاة ورعاه إذا راقبته
وتأملت فعله وراعيت الأمر نظرت الأمر بصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق
ويقال رعى عليه حرمة رعيته وفلان يراعى أمر فلان أي ينتظر إلى ما يصير إليه أمره وأرعى
عليه أبقى قال أبو ذؤيب أنشد أبو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا * ترعى علي وجددي سحرًا

والأرعاة الإبقاء على أخيك قال ذو الأصبغ

بقي بعضهم بعضًا * فلم يرعوا علي بعض

والرعي اسم من الأرعاة وهو الإبقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن لآله في هذه الأمة رعي يعذ اليك النعيم

وأرعى سمعك وراعني سمعك أي استمع إلى وأرعى إليه استمع وأرعى فلانًا سمعي إذا استعنت
إلى ما يقول وأضعفت إليه ويقال فلان لا يرعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وقوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا راعنا وقولوا انظرونا قال النسائي هو من الأرعاة والمراعاة وقال
الاجفسي هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن اليا ذهب للامر وقرئ راعنا
بالتسوية على أعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حقا ولا تقولوا هجرًا وهو من الرعونة وقد تقدم
وقال أبو اسحق قيل فيه ثلاثة أقوال قال بعضهم معناه أرعنا سمعك وقيل أرعنا سمعك حتى
نفهمك ونفهم عننا قال وهي قراءة أهل المدينة ويصدها قراءة أبي بن كعب لا تقولوا راعونا
والعرب تقول أرعنا سمعك وراعنا سمعك وقد مر معنى ما أراد القوم بقول راعنا في ترجمة رعن
وقيل كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وكانت اليهود تنسب بهذه الكلمة
بينها وكانوا يسمون النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا وأن يظهر واسبته

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
 عن الكرامة وقال قوم راعنا من المراجعة والمكافأة وأمرنا أن يخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالتعزير والتوقير أى لا تقولوا راعنا أى كافئنا فى المقال كما يقول بعضهم -م لبعض وفى مصنف ابن
 مسعود رضى الله عنه راعونا ورعى عهده وحقه حفظه والاسم من كل ذلك الرعى والرعى
 قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكي الرعى بضم الراء وبالواو وهو مما قلبت ياءه واوا للتصريف
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله
 كالبقوى والفتوى والتقوى والشروى والثنوى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع
 الأبقاء والرعى والرعى من رعاية الحفاظ ويقال رعى فلان عن الجهل رعى رعى
 حسنا ورعى حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه قال ابن سيده الرعى والرعى النزوع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه وأرعى رعى أى كف عن الأمور وفى الحديث شر الناس
 رجلا يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شئ منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعى وإذا كف عن
 الأمور ويقال فلان حسن الرعى والرعى والرعى والرعى والرعى وقد رعى عن القبح
 وتقديره أفعول ووزنه أفعَل وانما يدغم لسكون الياء والاسم الرعى بالضم والرعى بالفتح مثل
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فسلمت عنها فأخبر بها ولا
 تقل حتى آتى الأمير لعله يرجع أو يرعى قال أبو عبيد الإرعاء الندم على الشئ والانصراف
 عنه والترك له وأنشد

إذا قلبت عن طول السناني قد رعى * أبى خبها الأبقاء على هجر

قال الأزهري رعى جاء نادرا قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعى وهو الأبقاء
 وفى الحديث الأرعاء عليه أى أبقاء ورفقا يقال أرعى عليه من المراجعة والملاحظة قال
 الأزهري وللرعى ثلاثة معان أحدها الرعى اسم من الأبقاء والرعى رعاية الحفاظ
 للعهد والرعى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراجعة من الرعى
 مع آخر يقال هذه ابل تراعى الوحش أى ترى معها ويقال الحمار يراعى الحمار أى يرى معها
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوضى يراعى الصيد من تبدأ * كأنه كوكب فى الجو من مجرد

والمراجعة المحافظة والأبقاء على الشئ والأرعاء الأبقاء قال أبو سعيدي قال أمر كذا أرفق بى

وأرعى علي ويقال أرعيت عليه إذا أبقيت عليه ورجته وفي الحديث نساء قريش خير نساء
أخناه علي طفيل في صغره وأرعاه علي زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف
الكلف والأثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الأراع أو دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية
الحفظ وفي حديث لقمان بن عباد إذا رعى القوم عقل يريد إذا تحافظ القوم شيء يخافونه غفل
ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته أي حافظ مؤتمن والرعية كل من
شمله حفظ الراعي ونظيره وقول عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسرته نعلب فقال
معناه كفه أن يأخذ مما عندك ولا تشهد عليه ويروي عن ابن سيرين أنه قال ما كانوا يسكنون عن
اللص إذا دخل دار أحدهم ناعماً والراعية مقدمة الشيب يقال رأى فلان راعية الشيب
وراعى الشيب أول ما يظهر منه والرعى أرض فيها سحارة ناتئة تمنع الأومة أن تجرى وراعية
الأرض ضرب من الجنادب والراعي لقب عبيد الله بن الحصين النخعي الشاعر (رغا) الرغاء
صوت ذوات الخنف وفي الحديث لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت الأبل
رغا البعير والناقة ترغو ورغاء صوتت فضجت وقد قيل ذلك للضباع والنعام وناقة رغو على فعول
أي كثيرة الرغاء وفي حديث المغيرة مديلة الأرعاء أي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء أو أراد أن يناديها لكثرة كلامها من الرغوة
الزبد وفي المثل كفى برغائهم نادياً أي أن رغاء ببعيره يقوم مقام نداءه في التعرض للضيافة والقرى
وسمعت راعي الأبل أي أصواتها وأرعى فلان ببعيره وذلك إذا جالسه على أن يرغو ليلاً فيضاق
وأرغيته أنا جلتته على الرغاء قال سيرة بن عمرو الفقيه

أبني آل سداد علينا * وما يرعى لسداد فصيل

يقولهم أشحاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بخر ولا هبة وقد يرعى صاحب الأبل إبله ليسمع ابن
السبيل بالليل رغاءها فيميل إليها وقال ابن قسوة يصف ابلا

طوال الذرى ما يلعن الضيف أهلها * إذا هو أرعى وسطها بعد ما يسرى

أي يرعى ناقته في ناحية هذه الأبل وفي حديث الألفك وقد أرعى الناس للرحيل أي جعلوا
رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الأبل عند رفع الأجمال عليها ومنه حديث أبي رجا لا يكون

الرجل متقياً حتى يكون أدل من قعود كل من أتى إليه أرغاه أى قهره وأذله لان البعير لا يرغو
 إلا عن ذل واستكانه وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاه وفي حديث أبي بكر
 رضى الله عنه فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء
 الرغوة بالفتح المرة من الرغاه وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وترأغو اذا رغا واحدا ههنا
 وواحدههنا وفي الحديث انهم والله ترأغو عليه فقتلوه أى تصايحوا وتداعوا على قتله وماله
 ناعية ولا راعية أى ماله شاة ولاناقة وقد تقدم فى نغاه وكذلك قولهم أتيتهم فأتنى ولا أرغى أى
 لم يعط شاة ولاناقة كما يقال ما أحشى ولا أجل والرغوة الصخرة ويقال رغاها اذا أغضبها وغراها اذا
 أجبره ورغا الصبي رغا وهو أشد ما يكون من بكائه ورغا الضب عن ابن الاعرابى كذلك ورغوة
 اللبن ورغوته ورغوته ورغاوته ورغايته كل ذلك زبده والجمع رغا وارتنعت شربت الرغوة والارنغاه
 سحف الرغوة واحتساؤها الكسائي هي رغوة اللبن ورغوته ورغوته ورغايته وزاد غيره
 رغايته قال ولم نسمع رغاوته أبوزيد يقال للرغوة رغاوى وجمعها رغاوى وارتنى الرغوة أخذها
 واحتساها وفي المثل يسرحسوا فى ارتغاه يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره قال الشعبي
 لمن سأل عن رجل قبل أم امرأته قال يسرحسوا فى ارتغاه وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب
 يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير وأمست اباكم تنتف وترغى أى تعلو
 ألبانها نشافة ورغوة وهما واحد والمرغاة شئ يؤخذ به الرغوة ورغا اللبن ورغى وارغى ترغية
 صارت له زغوة وأزبد وابل عراغ لألبانها رغوة كثيرة وأرغى البائل صار لبوله رغوة وقوله
 أنشده ابن الاعرابى

قوله والرغوة الصخرة كذا
 فى القاموس والتكملة وقال
 فى شرح القاموس الذى فى
 المحكم الضجن أى بالضاد
 المعجمة فالجيم فنون اه وكل
 صحيح اه مصححه

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتكذنا لله والحديث الممتع

فسره فقال ترغينا من الرغوة كأنها الأنثى تناصرى حديدتها تنفع لها برغوته وما ليس
 بمحض منه معناه أى تطعمنا حديدتها قليلا بمنزلة الرغوة وتكذنا لا تعطينا الا أقله قال ولم أسمع
 ترغى متعتيا الى مفعول واحد ولا الى مفعولين الا فى هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ
 اذالم يفصح عن معناه ورغوة فرس مالك بن عبدة (رفا) رفوته سكنته من الرعب قال
 أبو خراش الهذلى

قوله الممتع كذا بالاصل
 بمنشأة فوقية بعد الميم
 كالمحكم والذى فى التهذيب
 والاساس الممتع بالنون
 وفسره فقال أى تستخرج
 من الحديث الذى غنعه الا
 منها اه مصححه

رفوتى وقالوا يا خويلد لا ترغ * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سـ كُنُونِي اعْتَبِرْ بِمَشَاهِدَةِ الْوَجْهِ وَجَعَلَهَا دَائِلًا عَلَى مَا فِي النَّفْسِ يَرِيدُ رَفُونِي فَأَلْقَى
الهمزة وقد تقدم ورفوت الثوب أرفوه رفوا الغة في رفاته بهم مزولا بهم مزوالهمز أعلی وقال
في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى أبو زيد الرفاء الموافقة وهي
المرافاة بلاهمز وأنشد

ولما أن رأيت أبارويم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الاتصام والاتفاق ويقال رفيت ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قواهم رفوت الرجل اذا سكته وفي الحديث انه
نهي أن يقال بالرفاء والبنين قال ابن الاثير كره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز قال
وكان اذا رقي رجلا أي اذا أحب أن يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم
أكثر هذا القول الفراء أرفأت البه وأرفيت اليه لغتان بمعنى جئحت اليه الليث أرفت
السفينة قربت الى الشط أبو الدقيش أرفت السفينة وأرفيتها أنابغـ يرهمز والرفة بالتخفيف
التين عن أبي حنيفة تقول العرب استغنت التفة على الرفة والتشديد فيها لغة وقيل الرفة التين
عانية وقد تقدم في الثنائى والرفة دويبة تصيد تسمى عناق الارض قال ابن سيده قضينا على
لامها بالياء لانها الام قال وقد يجوز أن تكون واوا بدليل الضمة التـ ذيب الرفة عناق
الارض تصيد كما يصيد الفهد قال أبو منصور غلط الليث في الرفة في لفظه وتفسيره قال وأحسبه
رأى في بعض الصحف أنا غنى عنك من التفة عن الرفة فلم يضبطه وغيره فأفسده فأما عناق
الارض فهو التفة مخففة بالتاء والفاء والهاء ويكتب بالهاء في الأدراج كهاء الرحمة والنعمة
وقال أبو الهيثم أما الرقت فهو بالتاء فعل من رفته أرفته اذا دققته ويقال للتين رقت ورقت
ورفات وقد مر ذكرها والأرقي ابن الطيبة وقيل هو اللبن الخالص المحض الطيب والأرقي أيضا
الماسخ قال وقد يكون أفعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت
والأرقي الأمر العظيم (رفا) الرقوة دعص من رمل ابن سيده الرقوة والرقوفون والدعص
من الرمل وأكثر ما يكون الى جوانب الأودية قال بصف ظبية وخشفها
أها أم موقفة وكوب * بحيث الرقومر تعها البرير
أراد لها أم مر تعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعها يياض والوكوب

قوله وكنى بالكوب الخ وقوله
بـعد والوكوب التي الخ
هكذا في الاصل وهو
صريح في أن قوله وكوب
فيه وجهان فتأمل اه
مصحه

التي واكبت ولدها ولازمته وقال آخر

من البيض مهباج كأن ضحيةها * يبيت إلى رقوم من الرمل مصعب

ابن الاعرابي الرقوة القمزة من التراب تجتمع على سفير الوادي وجمعها الرقا ورتقي إلى الشيء رقيًا

ورقوا وارتقى يرتقي وترقى صعد ورقى غيره أنشد سيبويه للاعشى

أئن كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ورقى فلان في الجبل يرتقي رقيًا إذا صعد ويقال هذا جبل لا يرتقي فيه ولا يرتقي ويقال

ما زال فلان يرتقي به الأمر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيًا ورقيًا إذا صعدت وارتقيت مثله

أنشد ابن بري

أنت الذي كلفني رقى الدرج * على الكلال والشيب والعرج

وفي التنزيل أن تؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يتزبدون فيه يقال

رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع ورتقى شدد

للتعمدية إلى المفعول وحقبة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي

الحديث كنت رقاء على الجبال أي صعدا عليهم وأفعال للمبالغة والمرقا والمرقااة الدرجة واحدة

من مرقي الدرج وتظيره مسقاة ومسقاة ومسقاة ومسقاة للجبل ومبناة ومبناة للعبية أو النطح بالفتح

والكسر قال الجوهري من كسر هاشمها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه

لجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب وترقى في العلم أي رقى فيه درجة درجة ورتقى عليه كلاما

ترقية أي رفع والرقية العوذة معروفة قال رؤبة

فاتر كامن عوذة يعرفانها * ولا رقية إلا بهارقياني

والجمع رقي وتقول استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقد رقا رقيًا ورقيًا ورجل رقا صاحب رقي

يقال رقى الراقي رقية ورقيًا إذا عوذ ونفث في عوذته والمرقي يسترقى وهم الراقون قال النابغة

* تناذرها الراقون من سوء سمها * وقول الراجز

أقد علمت والاجل الباقي * أن لن يرد القدر الرواق

قال ابن سيده كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالمبالغة وفي الحديث ما كنا نأبئه برقية

قال ابن الأثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا آلهما فان بها
النظرة أي اطلبوا الهامن رقيقها ومن النهي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتون والاحاديث في
القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما ان الرقي بكره منهما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله
تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقي نافعة لا تحالة فيشكل عليها وآياها أراد
بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى
والرقي المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت
برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها
انما هي موثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله
لارقية الامن عين أوجمة فعناه لارقية أولى وأنفع وهذا كما قيل لافتي الاعلى وقد أمر عليه
الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم قال وأما
الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونهم بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتون
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى
شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه فاما
العوام فمريضهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء
كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن
الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علمانه بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل
بمنل بيضة الحمامة من الذهب وقال لأملك غيره ضرب به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال
وقواهم ارق على ظلمك أي امس واصعد بقدمك تطيق ولا تتحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل
ارق على ظلمك أي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلمك أي اصلح أولاً مرة فية قول
قدرقت بكسر القاف رقياً ومرقياً الأنف حرفاه عن نعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقا
الأنف أبو عمرو الرقي الشحمة البيضاء النقية تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها
يقال لها المآتاة فكبارها الاكل يأخذها مسابقة قال وفي المثل بضربه النحرير للخوعم حسبتي
الرقى عليها المآتاة قال الجوهري والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما
أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماهن كهن رقية فنسب اليهن قال

قوله يقال لها المآتاة هكذا هو
في الاصل والتهديب وحرره
اه صححه
قوله وعبد الله بن قيس
الرقيات مثله في الجوهري
عبد الله مكره او قال في
التكملة صوابه عبد الله
مصغرا اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسمها وهن كاهن رقية ويقال انما
 اضيف اليهن لانه كان يشرب بعدة نساء ^{بسم} رقية (ركا) الر كوة شبه تور من آدم وفي الصحاح
 الر كوة التي للماء وفي حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم بر كوة فيها ماء قال الر كوة انا
 صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والر كوة ايضا ورق صغير
 والر كوة رقعة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
 حفرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
 الاحتقار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته ابو عمرو والمركوا الحوض الكبير قال ابو منصور
 والذي سمعته من العرب في المركوا انه الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر اذا
 أعوزه انا يسقى فيه بعيرا أو بعيرين يقال ارك مر كوا تسقى فيه بعيرك وأما الحوض الكبير
 فلا يسمى مر كوا الليث الر كوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء
 فأتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
 كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركوا الحوض الكبير والجرموز الصغير
 قال الراجز

السجل والنطفة والذئوب * حتى ترى مر كوها ينوب

يقول اسنق تارة ذئوباً وتارة نطفة حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل ان يشرب والر كية
 البئر تحفر والجمع ركي وركايا قال ابن سيده وقضينا عليهم ابا الواو لانه من ركوت اي حفرت وركا الامر
 ركوا أصله قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شوئهم * وسأئك ان لاتر كه متفاقم

منه ان لاتصلحه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا شدته وأصلحه وركاء على الرجل
 ركوا وركي أنني عليه ناء قبيحا وركوت عليه الحمل وأركيته ضاعفته عليه وأثقلته به وركوت
 عليه الامر وركيته ويقال اركي عليه كذا وكذا كانه ركه في عنقه أي جهله وأركيت في الامر
 تأخرت ابن الاعرابي ركاه اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتساحنين
 فيقال اركوه ما حتى يصطلمها هكذا روي بضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 انه قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثلثة
 الراء كافي القاموس اه

قوله يسقى فيه بعير الخ اعله
 وقع له كذلك في بعض نسخ
 التهذيب والافقي النسخة
 التي بايدينا منه هكذا يسقى
 بعيره فيصب فيه دلو أو
 دلوين من ماء أو قدر ما يروى
 ظهره يقال للرجل ارك الخ
 اه مصححه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
 الاصل والتهذيب بفتح الراء
 فلا تغترب ضبطها في نسخ
 القاموس الطبع بضمها اه
 مصححه

مؤمن إلا عبدا كانت بينه وبين أخيه نخنا فيقال أركوا هذين حتى ينفيا قال الأزهرى
وهذا خبر صحيح قال ومعنى قوله أركوا هذين أى أخرجوا قال وفيه لغة أخرى روى عن الفراء أنه
قال أركيت الدين أى أخرته وأركيت على ديناً وركوته وفى رواية فى الحديث أتركوا هذين
من الترك وروى أركوا بابالهاء أى كلفوه ما والزموه ما من رهكت الدابة إذا جلت عليها فى
السير وأجهدها قال أبو عمرو ويقال للغريم أركنى الى كذا أى أخرنى الاصحى ركوت على
الأمر أى وركته وركوت على فلان الذنب أى وركته وركوت بقيته يومى أى أقت ابن
الاعرابى أركيت لبنى فلان جندا أى هيأته لهم وأركيت على ذنبا لم أجنه وقواهم فى المثل صارت
القوس ركوة يضرب فى الأدبار وانه لاب الأمور وأركيت الى فلان ملت اليه واعتربت
وأركيت اليه لجأت وأنا مرتك على كذا أى معول عليه ومالى مرتكى الاعليك على بن
جزرة ركوت الى فلان اعتربت اليه وملت اليه وقوله أنشده ابن الاعرابى

إلى أيمان الحيين تركوا فانكم * نزال الرخى من تحتها الايريمها

فسر تركوا تنسبوا وتعزوا قال ابن سيده وعندي أن الرواية انما هى تركوا وتركوا
تنسبوا وتعزوا والركا اسم موضع وفى المحكم وادمعروف قال لبيد

فدعدعامة الركا كما * ددع ساقى الاعاجم الغربا

قال وفى بعض النسخ الموثوق به من كتاب الجهرة الركا بالكسر وروى بفتح الراء وكسرهما
والفتح أصح وهو موضع وصف ما بين التقيمان السبل فلا سره الركا كما ملاما ساقى الاعاجم قدح
الغرب خرا قال ابن برى الركا بالفتح وادبجانب تجدين البدى والكلاب قال ذكره ابن ولاد
فى باب الممدود والمفتوح أوله غيره وركا ممدود موضع قال * اذبالركا مجالس فسح * قال
ابن سيده وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركاى وقد ترى سعة باب
ركوت ابن الاعرابى ركا إذا جاوب روكه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام والركى
الضعيف مثل الركيك وقيل ياؤم بدل من كاف الركيك قال فاذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الأمر أركى من هذا أى أهون منه وأضعف قال القطامى

وغير حربى أركى من تجشمها * إجانة من مدام شدا ما احتدما

(رى) الليث رعى رعى رعى رعى وفى التنزيل العزيز وما رميت أذرميت ولكن الله رعى

قال أبو اسحق ليس هذا نبي رعى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه ناوئني كذا من تراب بطحاء مكة فنأوله كفا
 فرعى به فلم يبق منهم أحد من العدو الا شغل بعينه فاعلم الله عز وجل أن كذا من تراب اوحصى
 لا يلا به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه وتعالى تولى ايصال ذلك الى ابصارهم فقال
 وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى أى لم يصب رميتك ذلك و يبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
 تولى ذلك فهذا مجاز وما رميت اذ رميت وانما الله رمى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
 معناه وما رميت الرعب والفرع في قلوبهم اذ رميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه
 ما رميت بقوتك اذ رميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله انسان نصره وصنع له عن أبي على
 قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وهذا كله من الرعى لانه اذا نصره
 رعى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
 من يدي أى ألقيت ابن سيبويه رمى الشئ رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رعى
 به فى هذا المعنى قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

قال ابن برى انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
 وخرجت أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى القنص وقال الشماخ

خلت غيرا نار الأراجيل ترمى * تقعقع فى الأباط منها وقاضها

قال ترمى أى ترمى الصيد والأراجيل رجاله أصوص أبو عبيدة ومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه
 قبل فعله قبل الرماة كقائل الكنائن والرماة المرماة بالنبل والترماة مثل الرماة والمرامة وخرجت
 أرمى وخرج يرمى اذا خرج يرمى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
 أرمى بأسمهم وفى رواية أرمى يقال رميت بالسهم رميا ورمىيت ورمىيت تراميا ورمىيت
 مرامة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القنص وأرمى اذا خرجت
 ترمى فى الأهداف ونحوها وفلان مرعى للقوم ومرتبى أى طابعة وقوله فى الحديث ليس
 وراء الله مرعى أى مقصد ترمى اليه الأمل ويوجه نحوه الرجاء والمرعى موضع الرعى تشبيها بالهدف
 الذى ترمى اليه السهام وفى حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترامى به الأمر الى أن صار الى
 خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترامى به الأمر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
 كذا بالاصل والتهذيب بهذا
 الضبط والذى فى القاموس
 والتسكلمة مرتم بكسر الميم
 الثانية وحذف الياء فخره
 اه صححه

وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار اليه وتيسر رمي رمي وكذلك الأثر وجمعها
رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من أثنى فهي بالهاء فيهما - ما وقال اللحياني عن رومي ورمية والاول أعلى
وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية الرمية هي الطريقة
التي يرمى بها الصائد وهي كل دابة مرمية وانتنت لانها جهلت اسمها لانها يقال بالهاء للذكري والاثني
قال ابن الأثير الرمية الصيد الذي ترميه فتقتصد ويقتد فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية
الجوهري الرمية الصيدي رمي قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الأرنب يريدون بنس الشيء مما يرمى
يذهب الى ان الهاء في غالب الامر انما تكون للاشياء بان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك
يقولون هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد كالضحية فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهري
في قولهم بنس الرمية الأرنب أي بنس الشيء مما يرمى به الأرنب قال وانما جاءت بالهاء لانها صارت
في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى فعمل وانما هو بنس الشيء في
نفسه مما يرمى الأرنب وبينهم رميا أي رمي ويقال كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حيزي أي كان
بين القوم ترام بالحجارة ثم توسطهم من حيزينهم وكف بعضهم عن بعض والرمي صوت الحجر الذي
يرمي به الصبي والمرماة سهم صغير عفيف قال وقال أبو زياد مثل للعرب اذا رأوا كثرة المرامي
في جفير الرجل قالوا * ونبل العبد أكثرها المرامي * قيل معناه ان الحرب يغالي بالسهم
فيشتري المعبلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتقتنعه المرامي لانها
أرخص ثمنان ان اشتراها وان استوهبها لم يجدها أخذ الأبرماة والمرماة سهم الأهداف ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم يدع أحدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعى الى مرماتين لأجاب
وفي رواية لو أن أحدهم دعى الى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف
ظلف الشاة قال أبو عبيدة يقال ان المرماتين ما بين ظلفي الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال
وفي بعض الحديث لو أن رجلا دعا الناس الى مرماتين أو عرق أجابوه قال وفيه لغة أخرى مرماة
وقيل المرماة بالكسر اليهم الصغير الذي يتعلم فيه الرمي وهو أحقر السهام وأردلها أي لودعي الى
أن يعطى سهمين من هذه السهام لا ترع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه
قوله في الرواية الاخرى لودعي الى مرماتين أو عرق قال أبو عبيد وهذا حرف لا أدري ما وجهه
الا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته قال ابن بري قال ابن القطاع المرماة
ما في جوف ظلف الشاة من كراعها وروى عن ابن الاعراب انه قال المرماة بالكسر السهم

الذي يرمى به في هذا الحديث قال ابن شميل والمرامى مثل المسال دقيقة فيها شيء من طول الحروف
 لها قال والقدح بالحديد مائة والحديدة وحدثها مائة قال وهي للصيد لانها أخف وأدق قال
 والمرامة قدح عليه ريش وفي أسفله نصل مثل الأصبع قال أبو سعيد المرمان في الحديث
 سهمان يرمى بهما الرجل فيحز رز سبقة فيقول سابق إلى آخر الدنيا وسبقتها ويدع سبق الآخرة
 الجوهري المرامة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم ابن سيده المرامة والمرامة هنة بين ظلفي الشاة
 ويقال أرمى الفرس براكبه إذا ألقاه ويقال أرميت الخيل عن ظهر البعير فارتقى عنه إذا طاح
 وسقط إلى الأرض ومنه قوله * وسوقا بالأماء عزيرتينا * أراد بطن ويحزرن ورميت بالسهم
 رميا ورمية وراميته مرامة ورماء وارتعينا ورتامينا وكانت بينهم رمياتهم صاروا إلى حيزي ويقال
 للمرأة أنت ترمين وأنت ترمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث من قتل في عمية في رمياتكون
 بينهم بالحجارة الرميابوزن الهجيري والخصيصي من الرمي وهو مصدري رادبه المبالغة ويقال
 ترمى القوم بالسهم وارتعوا إذا رسوا بعضهم بعضا الجوهري رميت الشيء من يدي أي ألقيته
 فارقت ابن سيده وأرمى الشيء من يده ألقاه ورمى الله في يده وألقاه وغير ذلك من أعضائه رميا إذا
 دعي عليه قال النابغة

قعود الذي أيمانهم يمدونها * رمى الله في تلك الأنوف الكوانع

والرمي قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف وأعظم شيئا وقيل هي محابة عظيمة
 القطر شديدة الوقوع والجمع أرماء وأرمية ورمايا ومنه قول أبي ذؤيب بصف عسلا
 يمانية أجي أهما مظماند * وآل قراس صوب أرمية تحل
 ويروي صوب أسقية الجوهري الرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الأصمعي الرمي والسقي
 على وزن فعيل هما محابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقوع من محائب الحميم والخريف قال
 الأزهرى والقول ما قاله الأصمعي وقال ملىح الهذلي في الرمي السحاب
 حنين اليماني هاجه بعد سلوة * وميض رمي آخر الليل معرق
 وقال أبو جندب الهذلي وجعه أرمية

هنالك لودعوت أتاك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

والحميم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقوع والسحاب يرمى أي ينضم بعضه إلى بعض
 وكذلك يرمى قال المتخيل الهذلي

أَنشَأَ فِي الْعَيْقَةِ رَمِيَّ لَهُ * جَوْفُ رَبَابٍ وَرِدْمٌ مُثْقَلٌ

ورمى بالقوم من بلد الى بلد آخر جهم منها وقد ارتعت به البلاد وترامت به قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لا تحبها * ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابي ورمى الرجل اذا سافر قال أبو منصور وسمعت أعرابيا يقول لا خير أين ترمى فقال

أريد بلد كذا وكذا أراد بقوله أين ترمى أي جهة تنوي ابن الاعرابي ورمى فلان فلانا بأمره تبيع

أي قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم معناه

القذف ورمى فلان يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب قال أبو منصور هو مثل قوله رجما بالغيب قال

طُفَيْلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

اذا قيل نهنها وقد جد جدتها * ترامت كخذروف الوائد المنقف

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشر يترامى بينهم أي يتتابع وترامى الجرح والحبن

الى فساد أي ترامى وصار عفنا فاسدا ويقال ترامى أمر فلان الى الظفر أو الخذلان أي صار اليه

والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر أبونا * وخطأنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي أن يرمى بالقوم الى بلد ورمى على الحسين رميا وأرمى زاد وكل

ما زاد على شيء فقد أرمى عليه وقول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه * وفي النفس منه فسنة وجفورها

قال السكري تراماه الشباب أي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي حديث عمر

رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب بالفضة الا يديدها وهاء اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي

هو بالفتح والمد قال أبو عبيد أراد بالرماء الزيادة بمعنى الربا يقول هو زيادة على ما يحل يقال أرمى

على الشيء أرماء اذا زاد عليه كما يقال أربي ومنه قيل أرميت على الحسين أي زدت عليها أرماء

ورواه بعضهم اني أخاف عليكم الأرماء فجاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وأسمه خطيا كان كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

أي قد زاد عليها وأرمى وأرربي لغتان وأرمى فلان أي أربي ويقال سابه فأرمى عليه اذا زاد

وحديث عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احدهما فرميت في

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ أَعْقَلَهَا وَلَا تَرْتَبُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ رُمِي فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيًا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمَى الْجَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلُهُ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ
سِيرَ بَرِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤْتِ الْفِعْلُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرَمَيْتُ فِي جِنَازَتِهَا بِإِطْهَارِ التَّاءِ وَرُمِي وَرَمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرْمِيَا سُمِّيَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَمِي اسْمٌ وَادْبِصْرَفُ
وَلَا يَصْرَفُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَحَقُّ أَنِّي أَنْ عَوْفَ بِنِ مَالِكٍ * يَبْطِنُ رُمِي يَهْدِي إِلَى الْقَوَافِيَا

(رنا) الرُّنُودُ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الظَّرْفِ رَنَوْتُهُ وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ أَرَنُورُوتُوا وَرَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ
يَقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانَا بِالْفَتْحِ مَقْعُورٌ أَيْ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي يَرْتَمِي إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوِيِّ ظَعْمَانٍ * رَفَعَنَ الرَّانَا الْعَبْقَرِيَّ الْمَرْقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْجَوْهَرِيُّ أَرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَي جَلَانِي عَلَى الرَّنُوِّ وَالرُّنُوُّ اللَّهْوُ مَعَ
شُغْلِ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَعَذَابَةُ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَنُوٌّ فُلَانَةٌ أَي يَرْتَمِي إِلَى حَدِيثِهَا وَيُعْجِبُ بِهِ قَالَ مَبْتُكِرُ
الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَنَوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَي أَهْوَيْتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيئَكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَي
يُصَبِّرْكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَأَنَّهُ لَرَنُوٌّ أَلْمَانِي أَي صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ وَالرُّنُودَةُ اللَّحْمَةُ
وَجَمْعُهَا رَنَوَاتٌ وَكَأْسٌ رَنُونَةٌ دَائِمَةٌ عَلَى الشُّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَمَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا * كَأْسٌ رَنُونَةٌ وَظَرْفٌ طَمْرٌ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسٌ رَنُونَةٌ عَلَيْهِ أَطْنَابَ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمَلِكُ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ
بِالرُّنُونَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا رَنُونِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى
بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ * بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا * أَي الْمَلِكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ بَنَتْ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ظَرْفٌ وَقِيلَ لِحَالٍ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَصْدَرٌ أَمْثَلُ أَرْسَلَهَا الْعَرَالُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسٌ رَنُونَةٌ أَطْنَابَهَا مَلِكًا أَي فِي حَالٍ كَوْنِهِ مَلِكًا
وَالهِيَ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوَجْوهِ كَمَا هِيَ عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ
فَتَسْكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْتَ
فَعْلُهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ

قوله يبطن رمي في ياقوت
بين رمي وقال بين رمي
بكسر الباء موضع الخ اه

ان امرأ القيس على عهد * في ارن ما كان أبوه حجر
 يلهو بهم يدفوق انماطها * وفرني بعدو اليه وهر
 حتى أنته فليلق طافح * لا تنقي الزجر ولا تنزجر
 لما رأى يوماله هبوة * مراعب وساشره بمقمر
 أدى الى هند حياها * وقال هذا من دواعي دبر
 ان الفتى يقترب عد الغنى * ويغتنى من بعد ما يقتقر
 والحى كالميت ويبقى التقي * والعيش فنان فلو ومر

ومثله قوله * فوردت تقدر دماها * أراد وردت بردما تقدر ومثله قول الله عز وجل أحسن
 كل شئ خلقه أى أحسن خلق كل شئ ويسمى هذا البدل وقولهم فى الفاجرة ترنى هى تفعل
 من الرنواى يدام النظر اليها لانهم اترن بالريسة الجوهرى وقولهم يا ابن ترنى كناية عن
 اللئيم قال صخر الغنى

فان ابن ترنى اذا زرتكم * يدافع عني قولا عنيفا

وبقال فلان رنؤ فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رنا بالثب يد يد اللذى يديم النظر الى النساء
 وفلان رنؤ الامانى أى صاحب امانى يتوقعها وأنشد

يا صاحبي اننى ارنؤ كما * لا تحرماني اننى ارجو كما

ورنا اليها رنؤ رنؤا ورنما مقصورا اذا نظر اليها مداومة وأنشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فصلنه بالتمائف

ابن برى قال ابو على رنؤنا ففوعله أو ففعلعله من الرنا فى قول الشاعر

* حديث الرنا فصلنه بالتمائف * ابن الاعرابى ترنى فلان ادام النظر الى من يحب وترنى وترنى
 اسم رمله قال وقصينا على الفها بالواو وان كانت لا مال وجودنا رنوت والرنا الصوت والطرب
 والرنا الصوت وجهه ارنية وقد رنوت أى طربت ورنيث غسرى طربته قال شمر سأت
 الرياشى عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا بالفتح الجمال عن أبى زيد وقال المنذرى
 سألت أبا الهيثم عن الرنا والرنا بالمعنيين اللذين تقدم ما فلم يحفظ واحدا منهما قال أبو منصور
 والرنا بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الانبارى أخبرنى أبى عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرنا الخ هو هكذا
 بالجيم والداال فى الاصل
 الذى يمدنا وشرح القاموس
 أيضا وتقدم فى مادة هنف
 روايته بلفظ حديث الرنا
 وحرر الرواية ٨١ مصححه

العرب تسمى جمادى الآخرة ربي وذا القعدة رنة وذا الحجة برك قال ابن خالويه رنة اسم جمادى الآخرة وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنه * من رنة حتى يوافيها رنة

قال ويري * من أنه حتى يوافيها أنه * ويقال أبضارني وقال ابن الأنباري هي بالياء وقال أبو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والرئي بالياء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأنباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالياء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم ما نتجت حروبهم أي ما انتجت عليه أو عنه مأخوذ من الشاة الرئي وأنشد أبو الطيب

أنتك في الحنين فقلت ربي * وماذا بين ربي والحنين

قال وأصل رنة رونة وهي محذوفة العين ورونة الشيء عما يشبه في حر أو برد أو غيره فسمي به جمادى لسدة برده ويقال انهم حين سمو الشهر ووافق هذا الشهر سدة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشيء رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخس راه اذا كان سهلا وكل ساكن لا يتحرك راه ورهوا وأرهي على نفسه رفق بها وسكنها والأمر منه أره على نفسك أي ارفق بها ويقال افعل ذلك رهوا أي ساكن على هينتك الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وزاء اللحياني يقال ما أرهيت ذلك أي ما تركته ساكنا الأصمعي يقال أره ذلك أي دعه حتى يسكن قال والارهاه الأسكان والرهوا أطر الأساكن ويقال ما أرهيت الأعلى نفسك أي ما رفقت الأبهام ورها البحر أي سكن وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني تفرق الماء منه وقيل أي ساكن على هينتك وقال الزجاج رهوا هينا يسا وكذلك جاء في التفسير كما قال فاضلهم طريقا في البحر يسا قال المنقب

كالأجدل الطاب رهوا القطا * منتشط في العنق الأصيد

الأجدل الصقر وقال أبو سعيد يقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلق البحر قال ومن قال سا كما فليس بشئ ولكن الرهوا في السير هو اللين مع دوامه قال ابن الأعرابي واترك البحر رهوا قال واسعا ما بين الطافات قال الأزهرى رهوا سا كما من نعت موسى أي على هينتك قال وأجود منه أن تجعل رهوا من نعت البحر وذلك أنه قام فرفاه سا كنين فقال لموسى دع البحر قائما مؤهسا كما وعبر أنت البحر وقال خالد بن جبنة رهوا أي دمننا وهو السهل الذي ليس برمل ولا خزن والرهوا أيضا الكثير الحركة ضد وقيل الرهوا الحركة نفسها والرهوا أيضا

قوله * من أنه الخ هكذا في الأصل وحرره اه صححه

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فان أهالك عمير فرب زحف * يشبه نفعه رهوا ضبابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا أى ساكنة وقيل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون أبو عبيد في قوله * يمشين رهوا * قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل بعيراي بعيرين دفع اليه أحدهما وقال آنيك بالآخر غدارهوا يقول آنيك به عقوا به لا لا احتباس فيه وأنشد

يمشين رهوا فلا الأعمار خاذلة * ولا الصدور على الأعمار تسكل

وامرأة رهو رهوى لا تمنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لقد ولدت أبا قابوس رهو * نؤم القرح حراء العجان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل الخبل السعدى وهو في بعض أسفاره على خليدة بنت الزبير فان بن بدر وكان يهاجى أباها فعرفته ولم يعرفها فأتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فمأرت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتني به قال وكيف ذلك قالت أنا خليدة بنت الزبير فان وقد كان هجأها وزوجها هزألا في شعره فسمها رهوا وذلك قوله

وأنكحت هزأ الخليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

فأنكبت رهوا كأن عجانها * مشقأها بوسع السخ ناجله

فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا يهجو أباها أبدا واستحى وأنشأ يقول

لقد زل رأيي في خليدة زلة * سأعتب قومي بعدها فانوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاه كذوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء وتظم رهوات فرجها أى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة أبو عمرو وأرهى الرجل إذا تزوج بالزها وهي الخجام الواسعة العفلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام لضيفانه الطعام سخاء وأرهي صادف موضع رهاه
 أي واسعا وبئر رهو واسعة القم والرهو مستنقع الماء وقيل هو مستنقع الماء من الجوب خاصة
 أبو سعيد الرهو ما طمأن من الأرض وارتفع ما حوله والرهو الجوبة تكون في محلة القوم
 بسيل اليها المطر وفي الصحاح بسيل فيها المطر أو غيره وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاه قال ابن بري الفناء فناء الدار وهو ما تقدمها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورانه وربما كان قضاة
 لا يتأه فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم بسيل اليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركا لآفي واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكا في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخاط وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع تقع البئر ولا رهو الماء ويروى لا يباع فإن الرهو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المنفجر والحديث نهي أن يباع رهو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعه
 سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو حفر يجمع فيه الماء والرهو الواسع
 والرهاه الواسع من الأرض المستوي قلميا يخلو من السراب ورهاه كل شيء مستواه وطريق رهاه
 واسع والرهاء شبيه بالدخان والغبرة قال * وتخرج الأبصار في رهاه * أي تحار والأرهاء
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لأبنة الخس أي البلاد أمرأ قالت أرهاء أجأني شانت قال
 ابن سيده وإنما قضينا أن همزة الرهاه والأرهاء وأر لآه لأن رهو أكثر من رهي ولولا
 ذلك لكانت الياء أملاك بها لأنها لام ورهت تره ورهوا مست مشيا خفيفا في رفق قال القطامي
 في نعت الركاب

يمشون رهوا فلا الأبحار خاذلة * ولا الصدور على الأبحار تتكل

والرهو سير خفيف حكاه أبو عبيد في سير الابل الجوهرى الرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا
 أي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود إذ مررت به عنانة ترهيات أي سحابة ترهيات للمطر فهي
 تریده ولم تفعل والرهو شدة السير عن ابن الأعرابي وقوله

إذا ما دعا داعي الصباح أجابه * بنو الحرب منا والمرأهي الضوابع

فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مره وقال ثعلب لو كان مرهًى كان
أجود فهدايدل على أنه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهًى عنده على رهاً وعلى النسب الازهرى
قال العكلى المرهًى من الخيل الذى تراه كأنه لا يسرع واذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي
الرهُومَن الطير والخيل السراع وقال ابيد

يرين عصائباً يركضن رهواً * سوابقهن كالحديد التوام

ويقال رهواً يتبع بعضها بعضاً وقال الاخطل

بني مهرة والخيل رهواً كأنها * قداح على كفي مجيل يفيضها

أى متتابعة والرهُومَن الاضداد يكون السير السهل ويكون السريع قال الشاعر في

السريع فارسها رهواً رعالاً كأنها * جراد زهته ربح تجدد فاتهم ما

وقال ابن الاعرابي رهاً يرهوى فى السير أى رفق وشئ رهورقيق وقيل متفرق ورهاً بين رجله يرهوى

رهواً فتح قال ابن برى وأنشد أبو زياد

تبيت من شقان إسكتها * وحرها رهيبة رجلها

ويقال رهاً ما بين رجله اذا فتح ما بين رجله الاصمعي وتطرأ عرابي الى بعير فالج فقال سبحان الله

رهو بين سنامين أى جوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرهُومَن شئ فى سكون ويقال افعل

ذلك سهواً رهواً ساكناً غير تشدد وثوب رهورقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء

وما ضراً ثوابي سوادى ومحمته * قميص من القوهي رهو بنانقه

ويروى مهوورخف وكل ذلك سواء وخار رهورقيق وقيل هو الذى يلي الرأس وهو أسرع وسخناً

والرهو والرهُوة المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده

والرهو الارتفاع والانحدار ضد قال أبو العباس النخعي

دليت رجلى فى رهوة * فما نالتنا عند ذلك القرارا

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضاً

تطل النساء المرضعات برهوة * ترزع من روع الجبان قلوبها

فهذا النحدار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظه وكأ السابقينا

وفي التهذيب وكما المسمى في الصحاح وكما الأيتمينا كان رهوة ههنا اسم أو فارة بعينها فهذا ارتفاع
قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حد من نعت المحذوف أراد نصبنا كناية مثل رهوة ذات حد
ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون
الرهوة فيه تقع على كل موضع من ارتفاع من الأرض فلا تكون اسم شيء بعينه قال وعذره في هذا أنه
إنما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع قوله في الحديث
وسئل عن عطفان فقال رهوة تتبع ماء رهوة ههنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة
وتوعر أوتمة ما وأنهم جبل ينبع منه الماء ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون
في متون الأرض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن اللحياني قال ذوالرمة
تظرت كما جلي على رأس رهوة * من الطير أفتى يتقض الطل أزرق

الأصمعي وابن سميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الأرض ابن سميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين
وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون
في الجبال الأصمعي الرها أما كن مرتفعة الواحد رهو والرهاء ما اتسع من الأرض وأنشد
بشعت على أكوار شدف رمي بهم * رها القلاني الهوم القواف
والرهاء أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر أبي ذؤيب عتبة بمكان
معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * انيسك أصداء القبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لابن ذؤيب

* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالرحاح * أبعدم رهوة من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للرامي وغيره إذا ساء أمره أي أحسن وأرهمت أحسنت والرهو
طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طير الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والرهو طائر

قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في استه قال وإياه أراد طرفة بقوله

أبا كرب أبلغ لديك رسالة * أبا جبر عني ولا تدعن عمرا

هم سودوار هو أتزود في استه * من الماء خال الطير واردة عشرأ

وأرهي لك الذي أمكنتك عن ابن الأعرابي وأرهمته أنالك أي مكنتك منه وأرهمت لهم الطعام

والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب مثل ارهنت وهو طعام راهن وراه اى دائم قال الاعشى

لَابِسْتُمْ قَمِيصُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِيَةٌ * الْاِبْهَاتُ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى راهنة يعنى الخمر والراهية بر يطعن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ادرتهى والرها بلد

بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى وبنورها بالضم قبيله من مذبح

والنسبة اليهم رهاوى التهذيب فى ترجمة هرا ابن الاعرابى هاراه اذا طازره وراهاه اذا حامقه

(روى) قال ابن سيده فى معتل الالف رواوة موضوعة من قبل بلاد بنى مزينة قال كثير عزة

وغير آيات يبرق رواوة * تنانى اللبالي والمدى المتطاول

وقال فى معتل الياء روى من الماء بالكسرو من اللبن يروى ربا وروى ايضا مثل رضا وتروى واروى

كله بمعنى والاسم الرى ايضا وقد اروانى ويقال للناقة الغزيرة هى تروى الصبي لانه ينام اول الليل

فأراد ان درتها انجبل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواه قال

ابن سيده واما رياء التى يظن بها انهم من أسماء النساء فانه صفة على نحو الحرث والعباس وان لم يكن

فيها اللام اتخذوا صفة الياء بدلا من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلية لكانت روى من رويت

وكان اصلها روبا فقلبت الياء واو الان فعلى اذا كانت اسما والفها ياء قلبت الى الواو كتقوى وشروى

وان كانت صفة صحت الياء فيها كصدىا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام سيبويه وزدته بيانا

الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من الياء واو لانها صفة وانما يبدلون الياء فى فعلى اذا كانت اسما

والياء موضع اللام كقولك تروى هذا الثوب وانما هو من شربت وتقوى وانما هو من التقيية

وان كانت صفة تركوها على اصلها فالوا امرأة خزيا وروبا ولو كانت اسما لكانت روى لانك كنت

تبدل الالف واو اوموضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الاصل وقول ابي النجدة

* واهل الريام واهل اواها * انما اخرجته على الصفة ويقال شربت شربراويا ابن سيده وروى

النبت وتروى تنعم ونبت ريان وشجر رواه قال الاعشى

طريق وجبار رواه اصوله * عليه ابايل من الطير تنعب

وما روى وروى ورواه كثير مروى قال

تبتى رى بالرفه والماء الزوى * وفرج منذ قريب قد اتى

وقال الخطيب

أرى ابيلى يحوف الماء حنت * وأعوزها به الماء الرواه

قوله والرها الخ هو بالمد

والقصر كما فى ياقوت اه

قوله ويورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذى فى

القاموس كسماه انظر

شرح كسماه مصححه

قوله يروى ربا الخ اى بفتح

الراء واعله سقط هنا

من النسخ لفظ وهو وريا

يعنى بكسر الراء كما يؤخذ

من قوله به ودوال اسم الرى

ايضا اى بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر ايضا

كما يؤخذ من القاموس

اه مصححه

وما روى ممدود مفتوح الراء أى عذب وأنشد ابن برى لشاعر

من يك ذاسك فهدا فلج * ما روى وطربق نخرج

وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأجتمرد فن الرواء وهو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للوارد بن روى وما روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرد عن غير روى قال ولا يكون هذا الاصفة لأعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزفیان السعدى

يا بلى ما دامه فتأيه * ما روى ونصى حوايه * هذا ما قام لك حتى تبييه

اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقالت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد بن روى قال ابن برى شاهده قول العجاج * فصحاء عينا روى وفلجا * وقال الجحجج بن سديد التغلبى

مسحفر يهذى الى ما روى * طامى الجمام لم تمخجه الدلا

المسحفر الطريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمة أى هذا الطريق يهذى الى ما كثير ورويت رأى بالدهن ورويت الثريد بالدم ابن سبويه والراوية المزايدة فى الماء ويسمى البعير راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتولوا فأترا مشيم * كروايا الطبع همت بالوحد

ويقال للضعيف الواحد ما يرد ال راوية أى انه يضعف عن ردها على ثقلها الماء من الماء والراوية هو البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أبصاراوية قال والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحنبل * مشى الروايا بالمزاد الاثقل

قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبي طالب

وينهض قوم فى الحديد اليكم * نهوض الروايا تحت ذات الصلاصلا

فالروايا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزايدة قول عمرو بن ملقظ

ذالسنان محلب نصره * كالجمل الأوطف بالراوية

ويقال رويت على أهلى أروى ربة قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزايدة سميت راوية لما كان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويهم اذا استقبت لهم ويقال من أين ريتكم أى من أين تروون الماء وقال غيره الرواء الحبل الذى يروى به على الراوية

قوله اذا كان بصدر الخ كذا بالاصل وامله اذا كان لا بصدر كما يقتضيه السياق والسياق كتبه صححه قوله فتأيه الخ هو يسكون الياء والهاء فى الصحاح والتكملة ووقع انما فى مادة حول وذام وأبى من اللسان بفتح الباء وسكون الهاء وانظر اه

قوله الاثقل هو هكذا فى الاصل والجوهري هنا ومادة ردد ووقع فى اللسان فى ردد المنقل اه

اذا عكمت المزدتان يقال رويت على الراوية أروى ربا فأنا روا إذا شددت عليهم الرواء قال
 وأنشدني أعرابي وهو يهوى ما كني * ربا تميميا على المزايد * ويجمع الرواء أروية ويقال له المروى وجمعه
 مروى ورجل رواه إذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء رواه القوم وفي الحديث
 أنه عليه الصلاة والسلام سمي السحاب روايا البلاد الروايمان الأبل الحوامل للماء واحدها
 راوية فشبها بها وبه سميت المزايدة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بر روايا قريش
 أي ابلهم التي كانوا يستقون عليهم أو تروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم التروية يوم قبل يوم عرفة
 وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء وينهضون إلى منى ولما بها
 فيتزودون ريمهم من الماء أي يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية
 ورويت على أهلي ولاهلي ربا أتيتهم بالماء يقال من أين ربتكم أي من أين تروون الماء ورويت
 على البعير ربا استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * أنقانا أذيكراه الجمل

انما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء التي ذيب ابن الاعرابي يقال
 لسادة القوم الروايا قال أبو منصور وهي جمع راوية تشبه السيد الذي تحمل الديات عن الحى
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعي

إذا نذبت روايا النقل يوما * كفتنا المضاعبات لمن يلينا

أراد بروايا النقل حوامل نقل الديات والمضاعبات التي تنقل من حملها يقول إذا نذبت للديات المضاعبة
 جمالوها كما نحن الجبين لحملها عن يلينا من دوننا غيره الروايا الذين يحملون الجمالات وأنشدني
 ابن بري لحاتم

اغزوا بني نعل والغزو جدكم * جد الروايا ولا تبكوا الذي قتلا

وقال رجل من بني تميم وذكركوما أعاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الروايا أي قتلنا السادة
 وأبجنا البيوت وهي الروايا الجوهري وقال يعقوب ورويت القوم أرويهم إذا استقيت لهم الماء
 وقوم رواه من الماء بالكسر والمد قال عمر بن لجا

تمشى إلى روا عاظنتها * تحبس العانس في رباطها

وتروت مفاصله اعتدت وغاظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليث ارتوت مفاصل الدابة
 إذا اعتدت وغاظت واروت النخلة إذا غرست في قفر ثم سقيت في أصلها واروتى الجبل إذا كثرت

قواه وغلظ في شدة قتل قال ابن أحمريذ كرقطاة وفرخها

تروى اتى ألقى في صصف * تصهره الشمس فما ينصهر

تروى معناه تستقي يقال قدروى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمع مناه وفرس
ظمان الشوى اذا كان معرق القوائم وإن مفاصله لظماء اذا كان كذلك وأنشد

* رواء أعاليه ظما مفاصله * والرئ المنظر الحسـن فيمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي وهو

حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أثر الجهد والعطش والذبول وفي التنزيل العزيز أحسن أنا

وريا قال الفراء أهل المدينة يقرؤونها رياء بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لانه مع آيات

تسن مهـ موزات الاواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئ الى رويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال

الزجاج من قرأ رياء بغير همز فله تفسيران أحدهما أن منظرهم مرتوم من النعمة كأن النعيم بين

فيهم ويكون على ترك الهمز من رأيت وروى الجبل رياء فاروى قتله وقيل أنعم قتله والرواء بالكسر

والمجبل من جبال الجباء وقد يشد به الجبل والمتاع على البعير وقال أبو حنيفة الرواء أغلظ

الأرشيبة والجمع الأروية وأنشد ابن بري اشاعر

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه * وشد فوق بعضهم بالأروية * هنالك أوصيني ولا توصي بيته

وفي الحديث ومعى إداوة عليهم آخرقة قدرواتها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب

بغير همز أى شدت بها وربطها عليها يقال رويت البعير يخفف الواو اذا شدت عليه بالرواء

وارتوى الجبل غلظت قواه وقد روى عليه رياء وأروى وروى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن

البعير من النوم قال الراجز

إني على ما كان من تحدي * ودقة في عظم ساقى ويدي * أروى على ذى العكن الضفند

وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان يأخذ مع كل فریضة عقالا ورواء الرواء ممدود وهو جبل فاذا

جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية قال أبو عبيد الرواء الجبل الذى يقرب به

البعيران قال أبو منصور الرواء الجبل الذى يروى به على البعير أى يشد به المتاع عليه وأما الجبل

الذى يقرب به البعيران فهو القرن والقران ابن الاعرابى الروى الساقى والروى الضعيف

والسوى الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواء وفي حديث عائشة

رضى الله عنها أنها قالت ترووا شعر رجبية بن المضرب فانه يعين على البر وقد روى اياه ورجل راو

وقال الفرزدق

أما كان في معدان والقبيل شاغل * لعنيسة الراوى على القصائد
ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للبالغه في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شعرا
اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري رويت الحديث والشعر رواية فأناروا في الماء
والشعر من قوم رواة ورويته الشعر رواية أي جلت على روايته وأرويته أيضا تقول أنشد
القصيدة يا هذا ولا تقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها ورجل له رواة بالضم أي منظر
وفي حديث قتيلة اذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصري اليه الرواة بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن
الانيزكري أبو موسى في الراء والواو قال هو من الرى والارواء قال وقد يكون من المرأى والمنظر
فيكون في الراء والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدهن أبو الجودي * برجز مستخف الروى * مستويات كنوى البرنى

ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
كل بيت منها في موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الأصابع

قال فالعين حرف الروى وهو لازم في كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع في حرف الروى
الأتري أن قول الاعشى

رحلت نمة غدوة أجالها * غصبي عليك فما تقول بدالها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فما بعد قال فليت شعري اذا أخذ المبتدى في معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يضح له قال الاخفش وجميع حروف المعجم تكون روبا لا الالف والياء والواو اللواتى يكن
للاطلاق قال ابن جني قوله اللواتى يكن للاطلاق فيه أيضا محتمة في التحديد وذلك أنه إنما يعلم
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة اياه عن تعريفه
بشيء آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا غرض مطلوب لان ههنا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فما الذى يلتمس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال في حرف
الروى أن جميع حروف المعجم تكون روبا لا الالف والياء والواو الزوائد في أواخر الكلام في بعض
الاحوال غير مبنيات في أنفس الكلام بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله

* يادار عفران من تحتها الجرعا * ويا الأيا من قوله

هَيَاتَ مَنَزِلَنَا نَعْفُ سَوْيَقَةً * كَانَتْ مُبَارَكَةٌ مِنَ الْآيَامِ

وَوَاوِ الْخِيَامِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ * سُقِيَتِ الْغَيْثَ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ

وَالْإِهَامِ التَّائِبِ وَالْأَضْمَارِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ مَا نَحَوَ طَلْحَةً وَضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحُرُوكَةَ نَحَوَ أَرْمَهُ وَأَغْرَهُ وَفِيمَهُ وَلَمَهُ وَكَذَلِكَ التَّنْوِينُ الْآخِرُ الْكَامِلُ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوْ غَيْرَهُ

نَحَوَزَيْدًا وَصَهُ وَغَاقٍ وَيَوْمَئِذٍ وَقَوْلِهِ * أَقْلَى اللُّومِ عَاذِلَ وَالْعَتَابِينَ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* دَائِبَتُ أَرْوَى وَالذُّبُونُ تَقْضِينَ * وَقَالَ الْآخِرُ * يَا أَبَتَاعَلَاكُ أَوْ عَسَا كُنْ * وَقَوْلِ الْآخِرِ

* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَقَوْلِ الْإِعْنَى * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ *

وَكَذَلِكَ الْإِلْفَاتُ الَّتِي تَبْدَلُ مِنْ هَذِهِ النُّونَاتِ نَحَوَ * قَدَرَانِي حَقْصٌ فَخَرَكُ حَقْصًا * وَكَذَلِكَ

قَوْلِ الْآخِرِ * يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ

نَحَوَ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذِهِ جُبْلًا وَيُرِيدَانِ بِضَرْبِهَا وَكَذَلِكَ الْإِلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُ الضَّمِيرَ نَحَوَ

رَأَيْتَهُ وَمَرَرْتُ بِهِ سِيٍّ وَضَرَبْتُهُ وَهَذَا غَلَامٌ وَمَرَرْتُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِهِ مَيٍّ وَكَلِمَتُهُمْ وَالْجَمْعُ

رَوِيَّاتٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَطْنُ ذَلِكَ تَسْمَعُ مِنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَتَّجَلَ وَرَوَيْتَ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَاتٍ وَرَوَى فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوَاتٍ نَحَوَ فِيهِ

وَقَعَتْ قَبْلَهُ وَتَفَكَّرِيهِمْ مَزُولًا وَمَزُورًا وَالرُّوْيَةُ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ مَوْزَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شُرَّ الرَّوَايَا وَالْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رُوْيَةٍ وَهُوَ مَا يَرَوِيهِ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَزُورُ وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونَ الْكَذِبَ أَوْ تَكَذَّبُوا بِأَيُّهَا

فِيهِ وَالرُّوَانِ حُصْبٌ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِنَاعِدٍ فَلَانُ رُوْيَةٍ وَأَشْكَلَةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَنَاقِبَةٌ صَارَتْ مِنْهُ

فَالِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رُوْيَةٌ أَيْ بَقِيَتْ مِثْلُ التَّلِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحَوَهُ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرِّيَاءُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ

تَطَّلَعَ رِيَاءًا مِنَ الْكُفْرَاتِ * الْكُفْرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَيَّبَتْ رِيَاءًا

إِذَا كَانَتْ عَطِرَةَ الْجِرْمِ وَرِيَاءًا كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٌ رَانَتْ حَتَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَاءٍ الْقَرْنُ قُلِّ *

وَقَالَ الْمُتَمَسُّ يَصِفُ جَارِيَةً

فَلَوْ أَنَّ مَجْمُومًا بِمَجْمُومَةٍ * تَنْشَقُّ رِيَاءَهَا لِأَقْلَعِ صَالِبَةٍ

والروى شحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى

فاوردها عينان من السيف رية * به برأ مثل النفسيل المكهم

وحكى ابن بربري من أين رية أهلك أي من أين يرتوون قال ابن بربري أمارية في بيت الطرماح وهو

كظهر اللأى لو تبغى رية بها * نهار العيت في بطون الشواجن

قال فهى ما يورى به النار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الراء على الواو فصار رية والراء

شجر قالت الخنساء

يطمن الطعنة لا ينفعها * ثم الراء ولا عصب الخمر

وربما موضع وبنور رية بطن والأروية والأروية الكسر عن اللحياني الأثني من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل إلى العشر فإذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده

وذهب أبو العباس إلى أنه أفعل والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذي حكىته من أن

أراوى لادنى العدد وأروى الكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندي أن أراوى تكسير أروية

كأرجوحة وأراجيح والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاها الفارسي من أن الأعم الجماعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماني لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال ابن جنيد كرها محمد بن الحسن يعنى ابن دريد في باب أرو قال فقلت لابي على من أين له أن

اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والأروى قال جفتح إلى الأخذ بالظاهر

قال وهو القول يعنى أنه الصواب قال ابن بربري أروى تنون ولا تنون فمن نونها احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرب وأن يكون فعلا على مثل أرطى ملحق بجعفر فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعلية وتصغير أروى إذا جعلت وزنها أفعلا أروى على من قال أسويد وأحيو

وأرى على من قال أسيد وأحى ومن قال أحي قال أرى فيكون منقوصا عن محذوف اللام

بمنزلة قاض إذا حذف لامها السكونها وسكون التنوين وأما أروى فممن لم ينون فوزنها أفعل

وتصغيرها أريا ومن نونها ووجهل وزنها أفعل على مثل أرطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية إذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسويد وزنها أو أفعلية وأروية على من قال أسيد وزنها أفعيلة

وأصلها أريسية فالياء الأولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو أفعولة والرابعة لام الكلمة

فحذفت منها اثنين ومن جعل أروية فعلية فتصغيرها أرية ووزنها ففعيلة وحذفت الياء المستدرة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً

للجوهرى قال الصاغاني

والرواية بها وقد أورده

الجوهري في برأ على الصحة

اه كتبه مصححه

قوله المكهم ضبط في الاصل

والاصح بصيغة اسم المفعول

كأثرى وضبط في التكملة

بكسر الميم أى بصيغة اسم

الفاعل يقال كم اذا

أخرج الكمام وكمه غطاه

اه كتبه مصححه

قوله رية بكسر الراء وتقدم

لنا في مادة شجن ضبطه بفتح

الراء والصواب ما هنا اه

مصححه

قوله وبنور رية الخ هو بهذا

الضبط في الاصل وشرح

القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا

والمحكم في عم بدون ألف

بعد اللام ألف واعمله

لأكون بلا النافية كما

يقتضيه الوزن والمعنى كتبه

مصححه

قال وكون أروى أفعل أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لأنه جعل أروية أفعولة
 قال أبو زيد يقال للأنثى أروية وللدكر أروية وهي تيموس الجبل ويقال للأنثى عنز وللدكر وعز
 بكسر العين وهو من الشاة لامن البقر وفي الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فردها قال الأروى
 جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون أنه ذكر
 رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى
 تسكن شرف الجبال والنعام يسكن القيا في وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفيه ليعقلن
 الذين من الجحاز معقل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الأنثى من الوعول قال وبها
 سميت المرأة وهي أفعولة في الأصل لأنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا
 الأولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو نستطيع كلامه * لدنت له أروى الهضاب الصخذ

وقال الفرزدق

وإلى سلمن الذي سكتت * أروى الهضاب له من الذعر

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عري ريمها * خاقا كامن الوحي سلامها

(ريا) الراءة العلم لاتهمزها العرب والجمع رايات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبي

الخطاب راءة بالهمز شبيه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالألف الزائدة فهمز اللام كما همزها

بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاور ريتها علمتها كغيتها عن ثعلب وفي حديث خير سأطى الراءة

عذار جلا يحبه الله ورسوله الراءة ههنا العلم يقال ربيت الراءة أى ركزتها ابن سيده وأرأيت الراءة

ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس إنما حكمه أريتها التهذيب يقال رأيت

راءة أى ركزتها وبعضهم يقول رأيتها وهما الغتان والراءة التي توضع في عنق الغلام الاتى وفي

الحديث الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من أدله قال ابن الأثير الراءة حديدة مستديرة

على قدر العنق يجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الاتى بق كره له الراءة ورخص في القيد

الليت الراءة من رايات الأعلام وكذلك الراءة التي تجعل في العنق قال وهما من تأليف ياءين وراه

وتصغير الراءة رية والنعل ريت ريا ورئت تربة والامر بالتخفيف اربه والتشديد ريه وعلم

مَرَىً بِالْتخْفِيفِ وان شئتَ يَنْتِ اليَاآتُ فَقُلْتُ مَرَىً بِيَدَانِ اليَاآتِ وِرَايَةً بِلَدَمِنْ بِلَادِهِمْ ذَيْلِ
وَالرَّيُّ مِنْ بِلَادِ فَارِسِ النَّسَبُ إِلَيْهِ رَايٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * وَالرَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مَكْرُورٌ
يَكُونُ أَصْلًا لِبَدَلِ الْوَاوِ وَالزَّائِدَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُ

نَحَطُّ لَامٍ أَلْفٍ مَوْضُوعٍ * وَالرَّايُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتٌ لِيَلِ

فَأَمَّا أَرَادَ وَالرَّاءُ مَدْرُودَةٌ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِئَلَّا يَنْكَسِرَ الْوِزْنُ فُحِذِفَ الْهَمْزَةُ مِنَ الرَّاءِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا
وَالرَّايُ وَالرَّاءُ أَيْمَاتٌ لِيَلِ فَلَمَّا تَفَقَّتِ الْحُرُوكَانَ حَذِفَتْ الْأُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَرَبَّيْتُ رَاءً عَمَلْتُمَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ أَلْفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا انْقَلَبَتْ
عَنْ بَاءٍ لَكُنْ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةُ الْأَعْرَابِيَّةُ مِنْ بَابِ شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ وَحَوَيْتُ قَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَلْفَ فِي الرَّاءِ فِي الْأَلْفِ فِي بَاءٍ وَبَاءٌ وَبَاءٌ إِذَا تَهَجَّيْتَ وَأَنْتَ
تَقُولُ إِنَّ تِلْكَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ مِنْ بَاءٍ أَوْ وَاوٍ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ مَاوَلَا فَقَالَ لِمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ
دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْانْقِلَابِ وَالتَّصَرُّفِ أَلَا تَرَى أَنَّنَا إِذَا سَمِينَا رَجُلًا بَضْرَبَ
أَعْرَبْنَا لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَزْمٍ مَا يَدْخُلُهُ الْأَعْرَابُ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلُ أَنْ يُسَمَى بِهِ لَا يُعْرَبُ
لِأَنَّهُ فَعَلٌ مَاضٍ وَلَمْ تَمْنَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَا صَارَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ فَكَذَلِكَ أَيْضًا
لَا يَمْنَعُنَا عَلْمُنَا بِأَنَّ أَلْفَ رَا بَا تَا تَا غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفُ هِجَاءٍ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا
عَلَيْهَا أَلْفًا أُخْرَى ثُمَّ هَمْزْنَا تِلْكَ الْمَزِيدَةَ بِأَنَّهَا الْآنَ مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مَنقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ إِذَا
صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْأَسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ قَالَ وَيُؤْكَدُ عِنْدَهُ أَنَّ هُمْ لَا يَجُوزُونَ
رَا بَا تَا تَا حَا وَنَحْوَهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةً مَهْجَاءً فَذَا قُلْتُ هَذِهِ رَاءٌ حَسَنَةٌ وَتَطَرَّتْ إِلَى هَاءٍ
مَشْقُوقَةٌ جَائِزٌ أَنْ تَمَثَّلَ ذَلِكَ فَتَقُولُ وَزَنَهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ فِي دَاءٍ وَمَاءٍ وَشَاءٍ أَنَّهُ فَعَلٌ قَالَ فَقَالَ لَا تُبَيِّنْ عَلَيَّ
بَعْضُ حَاضِرِي الْمَجْلِسِ أَقْتَجِمِعْ عَلَى الْكَلِمَةِ أَعْلَالُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَقَالَ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ صَالِحَةٌ
فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا وَمَجْمُوعًا عَلَيْهَا وَرَايَةٌ مَكَانٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَيْرَةَ

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْفٍ رَايَةٌ * إِلَى حَيْثُ تِلْكَ الْعَيْونُ الدَّوَامِعُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزاي) * (زاي) ابن الأعرابي زاي إذا تكبر (زبي) الزبية الرابية التي

لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزبي وكتب عثمان إلى علي رضي الله عنه
لما حوِّصَ أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطبيعيين فإذا أتاك كتابي هذا فأقبل

التي على كنت أم لي بضرب مثلا لامر يتناقض أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبي جمع زبيته وهي
 الرابية لا يعلمها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما أراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في
 مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فنظم والزبي حفرة يتزبي فيها الرجل للصيد وتحتفر
 للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبي حفرة يستتر فيها الصائد والزبي حفرة يشتموى فيها ويختبئ
 وزبي اللحم وغيره طرحه فيها قال

طارجر ادى بعدما زبيته * لو كان رأسي حجر ارميته

والزبيته نثر أو حفرة تحفر للاسد وقد زباها وتزباها قال

فكان والامر الذي قد كيدا * كالذئبي زبيته فاصطيدا

وتزبي فيها كتزباها وقال علقمة

تزيبي بذي الأوطى لها ووراها * رجال فبدت ببلهم وكليب

ويروى وأرادها رجال وقال الفراء سميت زبيته الاسد زبيته لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يجفرونها في موضع عال ويقال قد تزبيت زبيته قال الطرماح

يا طي السهل والأجبال موعدكم * كبتغي الصيد اعلى زبيته الاسد

والزبيته أيضا حفرة النمل والنمل لا تفعل ذلك الا في موضع مرتفع وفي الحديث أنه نهي عن

مراي القبور قال ابن الاثير هي ما يندب به الميت ويناح عليه به من قولهم ما زباهم الى هذا أي

مادعاهم وقيل هي جمع من زباة من الزبيته وهي الحفرة قال كانه والله أعلم كره أن يشق القبر

ضر يحا ك الزبيته ولا يلحد قال وبعضه قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهي

عن مراي القبور وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبيته أضحج الناس يتدافعون فيها

فهوى فيها رجل فتملق يا خرو تعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا أربعتهم فيها فخذشهم الاسد

فما وافق على حفرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع

الدية فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز قضاءه الزبيته حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطي رأسها

بما يستترها يقع فيها قال وقد روى الحكم فيها بغير هذا الوجه والزبايان نهران بناحية الفرات

وقيل في سافلة الفرات ويسمى ما حواها من الانهار الزوابي وربما حذفوا الياء فقالوا الزبايان

والزاب كما قالوا في البازي باز والازبي السرعة والنشاط في السير على افعول واستنقل التشديد على

الواو وقيل الازبي العجب من السير والنشاط قال منظور بن حبة

قوله ويسمى ما حواها الخ
 عبارة التكملة وربما
 سموها مع ما حواها من
 الانهار الزوابي كتبه مصححه

قوله بشمجي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
وسقط منه مشاطرو قد اورد
الصاغاني مرتبا فانظره
اه صححه

بشَمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَيْبِ * اَرَامَتْهُمُ الْاَنْسَاعُ قَبْلَ السُّبِّ * حَتَّى اَتَى اُرْيَاهَا بِالْاَدَبِ
وَالْاُرْيَاهُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْاِبِلِ وَالْاُرْيَاهُ ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْاِبِلِ وَاحِدُهَا اُرْيَاهُ وَحِكْيُ ابْنِ
بَرِي عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ مَرَّبْنَا فُلَانٌ وَلَهُ اُرْيَاهُ مِنْ كَرَةِ اَيْ عَدُوٍّ شَدِيدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الزُّبْيَةِ وَالْاُرْيَاهُ
الصَّوْتُ قَالَ صَخْرَانِي

كَانَ اُرْيَاهُ اِذَا رَدِمَتْ * هَزَمٌ بَغَاةٌ فِي اِثْرٍ مَا فَعَدُوا

وَرَبِي الشَّيْءِ يَزِيهِ سَاقَهُ قَالَ

ثَلَاثَ اسْتَفَدَهَا وَاعْطَى الْحُكْمَ وَابِيهَا * فَانْهَى بَعْضُ مَا تَرَبَّى لَكَ الرَّقْمُ

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُحَاوَرَةٌ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةٌ اُرْيَاهُ بِهَا اَيُّ
اُرْيَاهُ وَقُلْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ اُرْيَاهُ الشَّيْءِ اُرْيَاهُ اِذَا جَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ زَبِيئَةٌ لِانَّ الشَّيْءَ اِذَا جَلَّ اُرْيَاهُ
وَاُرْيَاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَبِي الشَّيْءِ جَلَّهُ قَالَ الْكَمِيثُ

اَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تُصْبِحُ يَوْمَ تَكْتُمُ * بِجَهْلِكُمْ اُمَّ الدَّهْمِ وَمَا تَرَبَّى

يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَرَبَّى لِلدَّاهِيَةِ اِذَا عَظُمَتْ وَتَفَاوَتْ وَرَبِي الشَّيْءِ اُرْيَاهُ زَبِيئَةٌ وَازْدَبَاهُ كَزَبَاهُ
وَتَرَبَّى عَنْهُ تَكْبَرُهُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ وَانْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

بِالْبَلِي مَا ذَامَهُ فَيَبِيئُهُ * مَا رَوَاهُ وَنَصَى حَوْلِيَهُ * هَذَا بِأَقْوَاهِكُ حَتَّى تَأْيِيَهُ

حَتَّى تُرَوِّحِي اَصْلًا تَرَابِيَهُ * تَرَابِيَهُ الْعَانَةُ فَوْقَ الرَّابِيَهُ

قَالَ تَرَابِيَهُ تَرَفِّي عَنْهُ تَكْبَرًا اَيُّ تَكْبَرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا تُرِيدِيَهُ وَلَا تُعْرَضِيَنَّهُ لِانَّكَ قَدِ سَمَنْتَ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الرَّابِيَهُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ اِرَادَ عَلَى الزَّبْرَةِ فَعْيَرُهُ وَالتَّرَابِيَةُ اَيْضًا مَشِيئَةٌ فِيهَا تَدْوِيَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

* اِذَا تَرَابِيَهُ مَشِيئَةٌ اُرْيَاهُ * اِرَادَ بِالْاُرْيَاهِ وَالْاُرْيَاهُ وَهُوَ النَّشَاطُ وَيُقَالُ اُرْيَاهُ اُرْيَاهُ وَارْمَتْهُ اُرْمَةً
اَيُّ سَمَنَةً وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْهُ الْاُرْيَاهُ وَاحِدُهَا اُرْيَاهُ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْاَمْرُ الْعَظِيمُ (زجا) زَجَا الشَّيْءُ
يَزْجُو زَجْوًا وَزَجْوًا وَزَجَا تَسْرُوًا سَتَقَامُ وَزَجَا الْخَرَجُ يَزْجُو زَجْوًا هُوَ تَسْرُجِيئُهُ وَالتَّرْجِيئَةُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَرَجَى الْبَقْرَةُ وَلَدَهَا اَيُّ تَسْوَقُهُ وَانْشَدَ

وَصَاحِبُ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيئُهُ * زَجِيئُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيئُهُ

وَيُقَالُ اُرْجَيْتُ الشَّيْءَ اِزْجَاهُ اَيُّ دَافَعْتُ بِقَلْبِي لَهُ وَيُقَالُ اُرْجَيْتُ اَيُّمِي وَرَجِيئُهُ اَيُّ دَافَعْتُهَا بِقُوَّتِ
قَلْبِي قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ اَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ يَقُولُ اَنْتُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَبْلْتُمْ دُنْيَا كُمْ بِقَبْلَانِ
وَنَحْنُ نُرْجِيهِمْ اِنْ جَاءَهُ اَيُّ تَبْلُغُ بِقَلْبِ الْقُوَّتِ فَجَبْرِيُّ بِهِ وَيُقَالُ زَجَيْتُ الشَّيْءَ تَرْجِيئُهُ اِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقٍ

قوله بالبلية ما ذامه فبيئته
القوافي في التهذيب والتكملة
والصحيح ووقع لنا ضبطه
في عدة مواضع من اللسان
تبع الاصل بخلاف ما هنا
فانظر وحرر روايته اه

قوله قبلتم دنياكم بقبلان
هكذا في الاصل وضبط في
التهذيب بهذا الضبط وحرره
اه

يقال كيف تُزجى الأيام أي كيف تُدافعها ورجل مُزج أي مُزج وتزجيت بكذا ا كتفيت به
وقال * تزج من ديثال بالبلاغ * وزجى الشيء وأزجاه ساقه ودفعه والريح تُزجى السحاب

أي تسوقه سوقاً رفيقاً وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يُزجى سحاباً وقال الاعشى

إلى ذودة الوهاب أُرجى مطيتي * أُرجى عطاء فاضلاً من توالكا

وقيل زجاء وأزجاه ساقه سوقاً لثابته فسر بعضهم قول النابغة

* تُزجى الشمال عليه جامد البرد * وأزجيت الأبل سقتهما قال ابن الرقاع

تُزجى أعن كأن إبرقة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

ورجل مزجاء للمطى كثير الأجزاء لهما بزجها ويرسلها قال

وأتى لمزجاء المطى على الوجى * وأتى لتراث الفرائس الممهّد

وفي الحديث كان يتخلف في السير فيزجى الضعيف أي يسوقه ليحققه بالرفاق وفي حديث علي

رضي الله عنه ما زالت تُزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعياناً

ناضحى فجعلت أُرجمه أي أسوقه والزجاء النفاذ في الأمر يقال فلان أُرجمي بهذا الأمر من

فلان أي أشد نفاذاً فيه منه والمزجى القليل وبضاعة مُزجاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجئنا

ببضاعة مُزجاة وقال ثعلب ببضاعة مُزجاة فيها غمض لم يتم صلاحها وقيل بسيرة قليلة وأنشد

* وحاجة غير مُزجاة من الحاج * وروى عن أبي صالح في قوله مُزجاة قال كانت جبة

الخصراء والصنوبر وقال إبراهيم النخعي ما أراها إلا القليلة وقيل كانت متاع الأعراب الصوف

والسمن وقال سعيد بن جبيرة دراهم سوء وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليل

يزجو خير من كثير لا يزجو وقوله فتصدق علينا أي بفضل ما بين الجيد والردى ويقال

هذا أمر قد زجونا عليه نزجو وفي الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بكتاب هو

من أُرجيت الشيء فزجا إذا رجته فراج وتيسر المعنى لا يُجزى ونصح صلاة الأبالغا فتحة

وفتحك حتى زجا أي انقطع ضحكك والمزجى من كل شيء الذي ليس بتمام الشرف ولا غيره من

الخلال المجودة قال

فذلك القتي كل القتي كان بينه * وبين المزجى تنفق متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الأعرابي والانشاد غيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا

المرنى وقد قيل إنه المسبوق إلى الكرم على كرمه (زخا) الزواحي مواضع قال ابن سيده

قوله الى ذودة الخ هكذا في
الاصل والذي في المحكم الى
هوذة كتبه مصححه

وزعم قوم ان في شعره - ذيل رُحَيَاتٍ وفسروه بأنه موضع قال وهذا تصحيف انما هو زُحَيَاتٍ بالزاي
 والخاء (زدا) الرذو كالسذو وفي التهم - ذيب لغة في السذو وهو من لعب الصبيان بالجوز
 والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاي بسذونه في الحفيرة وزد الصبي الجوز وبالجوز يزودوا
 أي لعب ورعى به في الحفيرة وتلك الحفيرة هي المزداة يقال أبعد المدى وازده قال ابن بري قال
 يعقوب الزدي الزيادة من قولك أزدى على كذا أي زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكدر زينه * زدي قول معروف حديث ومزمن

أبو عبيد الرذو لغة في السذو وهو مداليد نحو النسيك كما أسدوا الأبل في سيرها بأيديها
 (زري) زربت عليه وزري عليه بالفتح زربا وزرابة ومزربة ومزراة وزربا ناعابه
 وعاتبه قال الشاعر

يا أيها الزاري على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

وزربت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

واي على ايلي لزارواني * على ذالك فيما بيننا مستديها

أي عاتب ساخط غير راض وزري عليه عمله اذا عابه وعنه قال الليث واذا أدخل على أخيه عيبا
 فقد أزرى به وهو مزرى به ابن الاعرابي زارى فلان فلانا اذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عابه
 قليلة وأزرى به بالالف إزراه قصر به وحقره وهوته وقال أبو عمرو الزاري على الانسان الذي
 لا يعد شيئا وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرته به وتهاوتت
 وازدريته أي حقرته وفي الحديث فهو أجدد أن لا تزدرى نعمة الله عليكم الا زدراء الاحتقار
 والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عتبه قال واصل ازدريت ازرتيت
 وهو افتعلت منه فقالت التامد الا لاجل الزاي وأزرى بعلي وزري قال ابن سيده حكاه اللحياني
 ولم ينسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يلبس عليه ورجل مزراه
 يزري على الناس وسقا زري بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعرابي زعا اذا عدل وسعى اذا
 هرب وقعا اذا ذل وقعا اذا فتت سياوتعي اذا عدا (زعا) الزعاوة جنس من السودان والنسبة
 اليهم زعاوي ابن الاعرابي الزعي رائحة الحبثي والزعي القصد ابن سيده زعاوة قبيلة من
 السودان حكاه أبو حنيفة وأشد

أحم زعاوي النجار كما * يلاث بليتيه نحاس وجم

قوله زريت عليه وزري
 عليه كذا بالاصل ولعلهما
 عبارتا متخصين وجمع بينهما
 المواف على عادته وقوله
 وزربا كذا ضبط بالاصل
 بالتحريك ونسبه شارح
 القاموس للمحكم وقال
 في النكح له وتبعه الحمد
 الزربان بالضم كتبه مصححه
 قوله أن لا تزدرى نعمة الله رواية
 النهاية تزدروا كتبه مصححه
 قوله وقعا اذا ذل هو هكذا
 بالقاف والعين في الاصل
 والتهذيب وحرراه مصححه
 قوله الزعاوة جنس الخ كذا
 ضبط في الاصل والتهذيب
 وقال في التكملة زعاوة
 بالفتح جنس الخ وقال في
 القاموس بالضم تبعه للمحكم
 كتبه مصححه
 قوله والزعي القصد كذا
 بالاصل هنا والذي في
 التهذيب والغزي بتقديم
 الغين مضمومة والذي فيما
 بأيدينا من مادة غزو الغزو
 القصد كتبه مصححه

(زفي) الزفیان سدة هبوب الريح والريح تُزفي الغبار والسحاب وكل شيء اذا رفعت به وطردته
على وجه الارض كما تُزفي الامواج السفينة قال العجاج

يزفيه والمفزع المزفي * من الجنوب سترملي

وزفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفيا وزفيا ناطردته واستخففته والزفیان الخفة وبه سمي
الرجل وجعله سيبويه صفة وقوله * كالحدا الزافي أمام الرعد * انما هو الخفيف السريع
وزفت القوس زفيا ناصوت وزفاه السراب يزفيه رفعه كزهاه يقال زفي السراب الا يزفيه
وزهاه وحزاه اذا رفعه وانشد * وتحت رحلي زفیان مبلع * وناقته زفیان سريعة قال ابن
بري ومنه قول الشاعر

ياليت شعري والمني لا تنفع * هل أعدون يوما وأمرى بجمع * وتحت رحلي زفیان مبلع

وقوس زفیان سريعة الارسال للسهم وزفي الظلم زفيا اذا نشر جناحيه قال أبو العباس الزفیان
يكون ميزانه فعمال فيصرف في حاله من زفن اذا نزا قال واذا اخذته من الزفي وهو تحريك
الريح للقصب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعها الصرفة في المعرفة وهو فعلا ن حينئذ ابن
الاعرابي ارفي اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنه ارفيت العروس اذا نقاتها من بيت ابويها الى
بيت زوجها قال أبو سعيد هو يزفي بنفسه أي يجودبها وزفیان اسم شاعر أو لقبه (زقا)
الزقو والزقي مصدر زقا الديك والطارو والمكاء والصدى والهامة ونحوها يزقو ويرقي زقوا وزقاه
وزقوا وزقيا وزقيا وصاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاءه وقد ارتقاه هو وكل صاحب زقاق وانشد
ابن بري * فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع * وقد تعدوا ذلك الى ما لا يحس فقالوا زقت البكرة
أنشد ابن الاعرابي * وعلق يزقو زقاه الهامة * العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي
في أعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزقاه اها وانما الزقاه في الحقيقة للبكرة
قال بعض الأعمال يصف راهبة

تضرب بالناقوس وسط الدير * قبل الدجاج وزقاه الطير

أراد قبل صراخ الدجاج وزقاه الطير ليصح له عطف العرض على العرض والعرب تقول فلان
أثقل من الزواقي وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين الثعابين لانهم كانوا يسمرون فاذا
صاحت الديكة تنزقوا وفي حديث هشام أنت أثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد
أنها اذا زقت سكرت تنزق السمارة والاحباب ويروي أثقل من الزاوق واذا قالوا أثقل من الزاوق

فهو الزئبق وأزقى الشيء جعله يزقو قال

فان تك هامة بهرارة تزقو * فقد أزقيت بالمرورين هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود انه كان يقرأ إن كانت الأزقية واحدة في موضع صيحة

ويقال أزقيت هامة فلان أى قتلته وأنشد ابن برى * فان تك هامة بهرارة تزقو * ويقال

زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خير طرف * بزقية لا يهد ولا يخيب

(زكا) الزكاء ممدود النما والرابع زكيز كوز كاهوز كوا وفي حديث على كرم الله وجهه

المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الانفاق فاستعار له الزكاء وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله

وأزكاه والزكاه ما أخرج الله من الثمر وأرض زكية طيبة سمينة حكاه أبو حنيفة زكاه الزرع

يزكوز كاه ممدود أى نما وأزكاه الله وكل شئ يزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر

لا يزكوب فلان زكاه أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوبك مستكبرا * يَحْتَمَلُ قَدْ أَشْرَقَ لِلنَّاطِرِ

قوله أشرق كذا فى الاصل
بالقاف وفى التهذيب بالقاف
كتبه مصححه

ابن الأثير فى قوله تعالى وحنا نأمن لدنا وزكاه معناه وفعلا نأمن ذلك رجاء لا يوبه وتزكاه قال

الازهرى أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاة الصلاح ورجل تزكى أى زال من قوم

أتقيا أزكيا وقد زكاز كاهوز كواوز كى وتزكى وزكاه الله وزكى نفسه تزكاه مدها وفى

حديث زينب كانا مهابة فغيره وقال تزكى نفسه اوزكى الرجل نفسه اذا وصفها وأثنى عليها

والزكاه زكاة المال معروفة وهوتطهيره والفعل منه زكى يزكى تزكاه اذا أدى عن ماله زكاته غيره

الزكاه ما أخرجته من مالك لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتزكاهم بها قالوا تطهرهم بها

قال أبو على الزكاه صفوة الشئ وزكاه اذا أخذ زكاهه وتزكى أى تصدق وفى التنزيل العزيز

والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤنون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح

فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاه أى خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاه صلاحا وكذلك قوله

عز وجل وحنا نأمن لدنا وزكاه قال صلاحا أبو زيد النحوى فى قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم

ورحمته ما زكناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرئ ما زكى منكم فن قرأ ما زكاه معناه

ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى معناه ما صلح ولكن الله يزكى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخرج من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لأنه تطهير للمال وتتمير وإصلاح ونماء كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكما قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فاعلة كالمصدق فمما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المأني وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا إلى العين وإنما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان وفي حديث الباقر أنه قال زكاة الأرض يسسها يريد تطهيرها من النجاسة كالبول وأشباهاه بان يجف ويذهب أثره والزكاة مقصورا شفع من العدد الجوهري وزكاة الشفع يقال خسا أوز كذا والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لأن اثنين أزكى من واحد قال العجاج * عن قبض من لاقى أخاس أم زكا * ابن السكيت الأخطى جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكى الرجل يزكى وزكا يزكوز كواوز كاء وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثير الزكاة الزيادة من قولك زكا يزكوز كواوه ذاء مدود وزكا مقصور الزوجان ويجوز خسا وز كبا لأجرا ومن لم يجبرهما جعلهما بمنزلة ثمن وثلاث ورباع ومن أجزاهما جعلهما نكرتين وقال أحمد بن عبيد خسا وز كالا يتونان ولا تدخاها الألف واللام لأنهما على مذهب فعمل مثل وهى وعنا وأنشد للكثير

لأدى خسا أوز كامن سنينك * إلى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لأنه من خسا هموزوز كما يكتب بالالف لأنه من يز كواوه رب تقول للزوج زكا وللشرد خسا فتلحقه يباب فتى ومنهم من يقول زكا وخسا فتلحقه بباب زفر ويقال هو يوحسى ويزكى إذا قبض على شئ فى كفه وقال أز كأم خسا وهو هموز الأصمى رجل زكا أى موسى اللحياني أنه لم يلى زكاة أى حاضر النقة عاجله ويقال قد زكا إذا جعل نقه وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي فقبل أنه بمكة فأزكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك أزكيتته وها هو ذا قال كانه يريد أوعيته وزكا الرجل يزكوز كواوتهم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سيده أثبتته فى الواو لعدم زكى ووجود زكا وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له فى الأصل
عسامة وقفه ولم نجد فى
غيره والرسم قابل أن يكون
لأدى من التادية فاللام
مفتوحة ولأن يكون أدنى
من الدنو فاللام مكسورة
وبالجملة فاجبر كتبه مصححه
قوله وقال أز كالحائى
القباض على ما فى كفه يقوله
مستفهما مختبرا وقوله وهو
مهموز هكذا فى الأصل الذى
بأيدىنا ولعله محرف من النسخ
وأصله (ومن مهموزه) وهى
ترجمة فى عبارة التهذيب
لأن هذه العبارة منه فأنظرها
اه مصححه

كصاحب الخمر يزني كلما نفذت * عنه وان ذاق شر باهش للعلل
 (زنا) الزنا يدوي قصر زني الرجل يزني زني مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة وزاني من اناة
 وزني كزني ومنه قول الاعشى * امانكا حوا ما أزن * يريد أزني وحي ذلك بعض المفسرين
 للشعر وزاني من اناة وزنا بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة أيضا وأنشد
 أما الزنا فاني است قاربه * والمال بيني وبين الخمر نصفان
 والمرأة تزاني من اناة وزنا أي تباني قال اللحياني الزني مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
 تقرُّوا الزني بالقصر والنسبة إلى المقصور زنوي والزنا ممدود لغة بني عيم وفي الصحاح المتداهل
 نجد قال الفرزدق

أباحض من ين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

ومثله للبعدى

كانت فريضة ما تقول كما * كان الزنا فريضة الرجيم

والنسبة إلى الممدود زنائ وزنا تزيئة نسبة إلى الزنا وقال له يازاني وفي الحديث ذكر
 قسطنطينية الزانية يريد الزاني أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل
 وقد زاني المرأة من اناة وزنا وقال اللحياني قيل لابنة الخس ما أزنك قالت قرب الوساد وطول
 السواد فكان قوله ما أزنك ما حلك على الزنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنة الخس وهو
 ابن زينة وزنية والفتح أي أي ابن زنا وهو تقيض قولك لرشدة ورشدة قال الغراء في كتاب
 المصادر هو لغة ولزنية وهو لغ غير رشدة كاه بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رشدة وزنية بالفتح
 والكسر فاما غية فهو بالفتح لا غير وفي الحديث انه وفد عليه مالك بن نعلبة فقال من أنتم فقالوا
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة
 وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقيضهم
 عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو
 لزنية وقد زناه من التزيئة أي قدفه وفي المثل * لاحصنها حصن ولا الزنا زنا * قال أبو زيد
 يضرب مثلا للذي يكف عن الخمر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القردة زناة والزنا

القصر قال أبو ذؤيب

وتولج في الظل الزنا رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنا أي مدافع للبول وعليه
قول الأخطل

وإذا بصرت إلى زنا فعرها * عبراء مظلمة من الأحنار

وزنا الموضع يرتوضاق لغسة في زنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا
إلا أنزاهها أي أضيقتها ووعاء زني ضيق كذا رواه ابن الأعرابي بغير همز والزن الزنوني الجبل
وزني عليه ضيق قال

لأهم إن الحرت بن جبهه * زني على أبيه ثم قتله

قال وهـ ذابدل على أن همزة الزنا ياء وبتوزنية حتى (زها) الزهو والكبر والتيه والفخر
والعظمة قال أبوالمستهم الهذلي

متى ما أشاغرت زهو الملو * لأجعلك رهطاً على حيص

ورجل مزهو بنفسه أي متعجب وبغـ لان زهو أي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو إذا
أعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به أبو زيد وأحمد بن يحيى
وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب أعراف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به
وان كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل ومعنى بالامر ونجبت الشاة والناقاة وأشباهاها فإذا أمرت
به قلت لتزيار رجل وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فإمناً أمر في التحصيل
غير الذي تخاطبه أن توقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك ليقيم زيد قال وفيه لغة أخرى
حكاهما ابن دريد زها يزهو زهو أي تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله
لا يتعجب منه قال الأجر التحوي بهجوا العتيبي والفيض بن عبد الحميد

لنا صاحب موع بالخلاف * كثير الخطاء قليل الصواب

أجج بلجا من الخنفساء * وأزهي إذا ما مشى من غراب

قال الجوهري قلت لأعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب بنفسه فقالت أنقول
زهي إذا افتخر قال أمانحن فلا تتكلم به وقال خالد بن جبنة زها فلان إذا أعجب بنفسه قال ابن
الأعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا أزهيته ولكن زهوته وفي الحديث من اتخذ الخليل
زهاه ونواه على أهل الأسماء فهسي عليه وزر الزهاه بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل
فهو مزهو وهكذا يتكلم به على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل وفي الحديث إن الله لا ينظر

الى العامل المزهو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جارية تزيهى ان تلبسه في البيت اى
تترفع عنه ولا ترضاه بمعنى درعا كان لها واما ما انشده ابن الاعرابى من قول الشاعر
جرى الله البراقع من مباب * عن الفتيان شرأما بقينا
يوارى بن الحسان فلانراهم * ويرهين القباح فيزدهينا
فانما حكمه ويرهون القباح لانه قد حكي زهونه فلامعنى ليزهين لانه لم يجي زهيته وهكذا انشده
ثعلب ويرهون قال ابن سيده وقد وهم ابن الاعرابى في الرواية اللهم الا ان يكون زهيته لغته في
زهونه قال ولم ترولنا عن احد ومن كلامهم هي ازهى من غراب وفي المنى الم - روف زهو
الغراب بالنصب اى زهيت زهو الغراب وقال ثعلب في النوادر زهى الرجل وما ازهاه فوضوا
التعجب على صيغة المفعول قال وهذا اذا نما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها
تظائر قد حكاها سيويه وقال رجل لانه زهوا وامرأة لانه زهوه وقوم لانه زهون ودهو زهوا الى
ان الالف والنون زائدتان كزيادتهما في انقبيل وذلك اذا كانوا ذوى كبر والزهو الكذب
والباطل قال ابن احرر

قوله ولا العور انشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العور اه كتبه
مصححه

ولا تقولن زهوا ما تخبرنى * لم يترك السبب لى زهوا ولا العور
الزهو الكبر والزهو الظم والزهو الاستخفاف وزها فلانا كلامك زهوا وازدهاه فازدهى استخفه
نخف ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اى تهاونت به وازدهى فلان فلانا
اذا استخفه وقال البيهقى ازدهاه وازدهاه اذا استخفه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال
عمر بن ابي ربيعة

فلما واقفنا وسلمت اقبلت * وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
قال ابن بربى ويروى * ولما تنازعنا الحديث وانسرت * قال ومثله قول الاخطل
يا قاتل الله وصل الغايات اذا * ايقن انك ممن قدرها الكبر
وازدهاه الطرب والوعيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خنفة من الزهوا وغيره وازدهاه على
الامر اجبره وزها السراب الشئ يزهاه رفعه بالالف لا غير والسراب يزها القور والحول كانه
يرفعها وزهت الامواج السفينة كذلك وزهت الريح اى هبت قال عبيد
ولنعم ايبا الجزورا اذا زهت * ريح الشتا وتالف الجيران
وزهت الريح النبات تزهاه هزته غب الندى وانشد ابن بربى

فَارْسَاهَا رَهْوًا رَعَالًا كَانَهَا * جَرَادُ زَهْتِهِ رِيحٌ مُنْجِدٌ فَانْتَهَمَا

قال رهوا هنا أي سرعًا والرهوم من الاضداد وزهته ساقته والريح تزها النبات اذا هزته بعد غيب المطر قال أبو النجم

فِي الْخُوانِ بِلَهْطِ الضُّحَا * تَمَّ زَهْتُهُ رِيحٌ غَيْمٌ فَازْدَهَى

قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجيرة زهها اذا هزته والزها النبات الناضر والمنظر الحسن يقال زهى الشيء اعينك والزها ونور النبات وزهره وانراقه يكون لله رضى والجر وهى وزها النبات يزها زها وهو اوزها وحسن والزها البسر الملوّن يقال اذا ظهرت الحجرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو والزهو والزها البسر اذا ظهرت فيه الحجرة وقيل اذا لوان واحده زهوه وقال أبو حنيفة زهووهى لغة أهل الحجاز بالضم جمع زهو وكقولك فرس وردوا فراس ورد فاجرى الاسم في التسكس بجرى الصفة وازهى النخل وزها زها واتلون بجمرة وصفرة وروى أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يزهو قيل لأنس وما زهوه قال أن يجمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر نهى عن بيع النخل حتى يزهى ابن الاعرابي زها النبات يزها اذا نبت ثمرة وازهى يزهى اذا اجتر أو اصفر وقيل هما بمعنى الاجرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى وزها النبات طال واكتهل وأنشد

أَرَى الْحُبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَأَلْدَى * زَهَى الطَّلُّ تَوَرَّأَ وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يريد يزها حسنا في عيني أبو الخطاب قال لا يقال للنخل الا يزهى وهو أن يجمر أو يصفر قال ولا يقال يزهو والازها أن يجمر أو يصفر وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحجرة قيل أزهى ابن بزرج قالوا زها الدنيا زينتها وإيناقها قال ومثله في المعنى قولهم ورهجها وقال مال الراي بك بدم ولا فربق أي صريمة وقالوا طعام طيب الخلف أي طيب آخر اطعم وقال خالد بن جنبه زهى لنا حمل النخل فتحسبه أكثر ما هو الاصمعي اذا ظهرت في النخل الحجرة قيل أزهى يزهى ابن الاعرابي زها البسر وأزهى وزهى وشقق وأشقق وأفضح لا غير أبو زيد ذكر الزرع وزها اذا نما خالد ابن جنبه الزهوم البسر حين يصفرو ويجمرو ويحل جرمه قال وجرمه للشراء والبيع قال وأحسن ما يكون النخل اذذاك الازهرى جرمه خرصه للبيع وزها بالسيف لمع به وزها السراج أضناه وزها هو نفسه وزها الشيء وزهاؤه قدره يقال هم زهاه مائة وزهاه مائة أى قدرها وهم قوم ذووزهاه أى ذوو عدد كثير وأنشد

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً * لَتَمَلِكَ حَيْدًا زُهَاً وَجَامِلًا

قوله ولا فربق هكذا في
الاصل وحرره اه

الابريق السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاه الشئ شخصه وزهوت فلانا بكذا ازهاه أى
 حزنه وزهوت به بالخشبه ضربت بها وكم زهاؤهم أى قدرهم وحزهم وأنشد للعجاج
 * كأنما زهاؤهم إن جهر * وقواهم زهاؤهم أى قدرهم وفى حديث قبل له كم كانوا قال
 زهاؤ ثمانه أى قدر ثمانه من زهوت القوم إذا حزنتم وفى الحديث إذا سمعتم بناس يأتون من
 قبل المشرق أولى زهاؤ يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة قوله أولى زهاؤ أولى عدد كثير
 وزهوت الشئ إذا خرضته وعلمت ما زهاؤه والزهاؤ الشخص واحد كجمعه ومنه قول بعض
 الرواد مداحي سميل وزهاؤ ليل بصف نباتا أى شخصه كشخص الليل فى سواده وكثرته
 أنشد ابن الاعرابى * دهما كان الليل فى زهاؤها * زهاؤها شخصها بصف تخطا يعنى أن
 اجتماعها يرى شخصها سودا كالليل وزهت الأبل تزهاؤ زهاؤ شربت الماء ثم سارت بعد
 الورد ابلة أوأ كدولم ترع حول الماء وزهوتها أنازهاؤا يتعدى ولا يتعدى وزهت زهاؤا مرت فى
 طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وَأَنْتِ اسْتَعْرَبْتَ الطَّبِيَّ جَيْدًا وَمُقَلَّةٌ * مِنَ الْمُؤَامَاتِ الزَّهْوِ غَيْرِ الْإِوَارِكِ

وزها المروح المروحة وزهاها إذا حركها وقال من أحم بصف ذنب البعير

كروحة الدارى ظل يكرها * بكف المزهى سكرة الريح عودها

فالمزهى المحرك يقول هذه المروحة بكف المزهى المحرك أسكون الريح والزاهية من الأبل التى
 لا ترعى الخض قال ابن الاعرابى الأبل إبلان إبل زاهية زالة الأحنالك لا تقرب العشاء وهى
 الزواهى وإبل عاضة ترعى العشاء وهى أجدها وخيرها وأما الزاهية الزالة الأحنالك فهى
 صاحبة الخض ولا يشبعها دون الخض شئ وزهت الشاة تزهاؤ زهاؤ وزهاؤ أضرت ودنا ولأدها
 وأزهى النخل وزهاؤ طال وزهاؤ نبت غلاوعلا وزهاؤ الغلام شب هذه الثلاث عن ابن الاعرابى
 (زوى) الزى مصدروى الشئ يزويه زياوزيا فأنزوى فحاه فتحنى وزواؤه قبضه وزويت
 الشئ بجمعته وقبضته وفى الحديث إن الله تعالى زوى لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها
 زويت لى الارض بجمعت ومنه دعاء السفر وأزولنا البعيد أى أجمعه واطوه وزوى ما بين
 عينيه فأنزوى بجمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يَزِيدُ بَعْضَ الطَّرْفِ عِنْدِي كَأَنَّما * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ
 فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى * وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَانْفِكَ رَاغِمُ

وَأَنْزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامُوا وَالزَّوِيَّةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَّتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى أَيْ قُرِبَتْ مِنْهَا فَضَيَّقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَأَنْزَوَى الْجِلْدَةَ فِي
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لِيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ
أَيْ يَنْضَمُّ وَيَتَقَبَّضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَبِّي مَجَازِينَ
وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي أَيْ صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسِعَ وَوَدَّ كَبَدًا فَطُوِيَ لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ
النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسَ أَبِي الْقَاسِمِ يَدُهُ لِيُزَوِّئَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَ زُوَيْتُ فِي بَحْرِهَا
قَالَ شَمْرَلٌ أَسْمَعُ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ يُزَوِّينَ أَيْ يُجِبُّنَ مَنْ وَلِيضْمِنَ مِنْ زَوَيْتَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ
وَكَذَلِكَ لِأَنَّ زَوَى أَيْ لِيَنْضَمِّنَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مُرَبَّعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضُ وَالِدَارُ
وَالْبَسِاطُ لَهُ حَدُودٌ أَرْبَعٌ فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَوْ زَوْرٌ مُرْزَوِي قَالَ وَأَمَّا الزُّوُوبُ بِالْهَمْزِ فَان
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ زَوْوُ الْمَنِيَّةِ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنِيَّةِ وَالزُّوُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبُ زُوُ الْمَنِيَّةِ
أَحْدَاثُهَا كَذَا عِبْرًا بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ قَالَ

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ شَمْعِيٌّ بِه * زُوُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةٌ وَقَدَى

وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْمَدًا بِهِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزُّوُ الْقَدْرُ يُقَالُ
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ رَوْحٌ وَزُوِيَتْ صُورَةٌ بِرَادِهِ * وَلَا ابْنَ مَامَةَ كَعْبٌ حِينَ شَمْعِيٌّ بِه * قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا أَوْلَا * مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ شَمْعِيٌّ بِه * قَالَ وَالْبَيْتُ لِمَامَةَ الْإِيَادِي أَبِي
كَعْبٌ كَذَا كَرِهَ السِّيرَافِيُّ وَقَبْلَهُ

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمًا * نَخْرَابُ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا

وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَزَى أَيْ تَتَوَقَّدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي أَيْضًا لِلأَسْوَدِيِّ يَعْزُرُ

فِي الْهَفِّ نَفْسِي عَلَى مَلِكٍ * وَهَلْ يَنْفَعُ اللَّهُفُ زُوُ الْقَدْرِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِمَتِّمِ بْنِ نُورَةَ

أَفْبَعْدَ مَنْ وُلِدَتْ بِسَبِيَّةٍ أَشْتَكِي * زُوُ الْمَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَنْوَجَّعُ

وَيُرْوَى زُوُ الْحَوَادِثِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بغير هَمْزٍ وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعِيُّ وَزُوَاهُمْ الدَّهْرُ أَيْ ذَهَبَ بِهِمْ

قَالَ بَشَرٌ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَهَنْ حَتَّى * زُوَاهَا الْحَرْبُ أَيَّامُ قِصَارِ

قَالَ زُوَاهَا رَدَّتْهَا وَقَدْ زُوُوهُمْ أَيْ رَدُّوهُمْ وَزُوَى اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ أَيْ صَرَفَهُ وَزُوَيْتَ الشَّيْءُ عَنِ

قَوْلُهُ بِسَبِيَّةٍ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَسُورُهُ وَلَعَلَّ نَسِيْبَةَ اه

فلان أى نحيته وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال
 براحتته ومدأصبغته وقال اللهم أنت صاحب السفر والخليفة فى الأهل اللهم اصحبنا بنضح
 واقلبنا بدمية اللهم زولنا الارض وهون علينا السفر اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة
 المنقلب ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا أى عدله وصرفه عنه وزوى اذا
 قبض وزوى جمع ومصدره كله الرى وقال الزوى العدول من شئ الى شئ والرى فى حال التنحية
 وفى حال القبض وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى
 الله عنك من الدنيا قال الحربى معناه لما نحي عنك وبوعدمك وفى حديث أم معبد
 * فى القصة ما زوى الله عنكم * المعنى أى شئ نحي الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم أعطانى ربى اثنتين وزوى عني واحدة أى نحاها ولم يجبني اليها وزوى عنه
 سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتزوى صار فيها وتقول زوى فلان المال عن وارثه
 زياً والزواقرينان من السفن وغيرها وجاهزوا اذا جاءه هو وصاحبه والعرب تقول اكل مفردتو
 ولكل زوج زو وأزوى الرجل اذا جاء ومعه آخر وزوزيته وزوزيت به اذا طردته اللين
 الزوزاة شبه الطرد والشل تقول زوزى به أبو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل
 يزوزى زوزاة وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ابن برى ومنه قول رؤبة
 * ناج وقد زوزى بنا زوايه * وقال آخر * مزوزياً لما راها زوزت * يعنى نعامة ورأها
 يقول اذا راها أسرع معها وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه فى سرعة واستوزى
 كزوزى قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزياً * شكير بجأفله قد كنت

وقول ابن كثوة انشده ابن جنى

ولى نعم بنى صفوان زوزاة * لما رأى أسدا فى الغاب قد وثبا

انما أراد زوزاة فأبدل الهـ مزة من الالف اضطرارا ورجل زواز وزوازية وزوزى قصر غليظ
 وفى التهذيب غليظ الى القصر ما هو قال الراجز * وبعلها زونك زوزى وقال آخر

اذا الزوزى منهم ذوا البردين * رما سوار الكرى فى العينين

والزوزى الذى يرى انفسه ما لا يراه غيره له وقال رجل زوزى ذوا بهمة وكبر وحكى ابن جنى
 زوزى وقال هو فعلا من مضاعف الواو أبو تراب زورت الكلام وزويته أى هياته فى نفسى

قوله زواز هكذا فى الاصل

وحرره اه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ زَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَي جَعَلْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ * وَالزَّوَايُ حُرُوفٌ هَجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ وَلَا مَهْيَا فَيَهْوَمُونَ لِفِظِ زَوَيْتِ إِلَّا أَنَّ عَيْنَهُ اعْتَلَّتْ وَسَلَّتْ لَامُهُ
وَلِخَلْقِ بِيَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَتَايٍ وَآيٍ فِي السُّنُودِ لِاعْتِلَالِ عَيْنِهِ وَصِحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنَّهَا
مَتَى أَعْرَبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حُسْنًا وَكُتِبَتْ زَايًا صَغِيرَةً أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَمَةٌ فِي الْأَعْلَالِ
بِيَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُمَا دَامَ حُرُوفٌ هَجَاءٌ فَأَلْفُهُ غَيْرُ مَنقَلِبَةٍ قَالَ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي الشَّهَجِيِّ
زَايٌ أَحْسَنُ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُمَا دَامَ حُرُوفًا فَهَوِيَ بِرُمَّتِمْصَرَفٍ وَأَلْفُهُ غَيْرُ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِمَا بِانْقِلَابِ
وَغَايٍ وَبَابُهُ يَنْصَرَفُ بِالْإِنْقَابِ وَاعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ الْأَلَامِ جَارِعًا عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّتْ
مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَوَيْتُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَالَهَا قَالَ زَيْتٌ زَايًا فَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى
أَفْعَالٍ قَالَتْ أَرْوَاهُ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ أَرْوَاهُ أَنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَالَتْ أَرْوَاهُ وَأَزَى
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّوَايُ وَالزَّوَايَةُ لِعَتَانِ وَأَلْفُهُمَا تَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرِهَا
زَيْيَةٌ وَيُقَالُ زَوَيْتُ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّوَايَ وَمَنْ قَالَ الزَّوَايَ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يُقَالُ يَيْتٌ يَا وَتَطِيرُ
زَوَيْتُ كَوَيْتُ كَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الزَّوَايَ حُرُوفٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَي يَقَالُ زَيْ مِثْلَ كَيْ وَيَمْدُ فَيُقَالُ زَايٌ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ فَرِيحًا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نُنَشِّرُهَا قَالَ هِيَ زَايٌ فَرِيحًا أَي أَقْرَأُهَا بِالزَّوَايِ وَالزَّوَايُ الْبَاسُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُهُ زَوَى تَقُولُ مِنْهُ زَيْتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّوَايُ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِيِّ * وَلَا شِبْهَ زَيْمٍ بِزَيْمِي

وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَتَانًا وَزَيْبًا بِالزَّوَايِ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَزَيْبًا بِالزَّوَايِ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَي زَيْتُهَا وَهِيَ أَتَاهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزَايَ فُلَانٌ بِزَيْ حَسَنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ تَزَيْبَةً قَالَ ابْنُ بَرِّجٍ قَالَ وَمِنْ الزَّوَايِ أَرْدَيْتُ افْتَعَلْتُ وَتَنَعَلْتُ تَزَيْبْتُ وَفَعَلْتُ زَيْبْتُ مِثْلُ
رَضَيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتُ لِأَشَادَةِ قَالَ حَكِيمُ الدَّيْلِي

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ * وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِحُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا زَالَ رَأْسُهُ جَادِبًا

الْأُمُومِيُّ قَدْ رَزَّ وَزَايَهُ وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِيَّ يَقَالُ قَدْ رَزَّ وَزَايَهُ وَزَايَةُ مِثَالُ عُلْبِطَةٍ
وَعُلْبِطَةُ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقَسْرُ زَوَايَةُ بِمِزَانِ

الجوهري وزوايم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا واما هو سمع في شعر
 البحري قوله يمدح الله عز وجل حين جمع مراكيب وشحنهم بالخطب وأوقد فيهم ما نارا أو يسمى ذلك
 بالعراق زوا في عيد الفرس يسمى الصدق فقال ولا جبالا كالزوا (زيا) الزى الهيمته من
 الناس والجمع أزياء وقد تزيا الرجل وزيتته تزيتة وجعله ابن جني من زوى وأصله عنده تزويا فقلبت
 الواو ياء تمهنا بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزى والزاي حرف سكون وهو حرف
 مهموس يكون أصلا وبلا أنشدا بن الاعرابي

يخط لأم ألف موصول * والزى والرا أيمتا لميل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زى بمنزلة كى ومنهم من يقول زاي فيجعلها برنة واوهى على
 هذا من زوى قال ابن جني من قال زى وأجراها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كملها السما فزاد
 على الباء ياء أخرى كما أنه إذا سمي رجلا بكي نقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضا زى ثم تقول
 زيت كما تقول من حيث حيث قال ابن سيده فان قلت اذا كانت الياء من زى في موضع العين
 فهلا زغمت أن الالف من زاي ياء لوجودك العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
 قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمت بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه
 الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وأيضا لو كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت
 منقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود

(فصل السين المهمله) (سأى) سأيت الثوب والجلد أساء ساء يمدده فانشق وسأوته

كذلك والسأى داء في طرف خلف الناقة وسنة القوس وسوتها طرفها المعطوف المعرب
 وأسأيت القوس جعلت لها سنة وجع سته سنات وأنشدا بن بري

* قياس نبع عاج من سناتها * وترك الهمزة في سنة القوس أعلى وهو الاكثر قال ابن
 خالويه لم يمزها الا ربعة بن العجاج والسأ والوطن قال ذو الرمة

كأنتي من هوى خرقاه مطرف * دأى الاظل بعيد السأوم هيوم

والسأ والهمة يقال فلان بعيد السأ أو بعيد الهمة وأنشدا أيضا بيت ذي الرمة قال وفسره
 فقال يعني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالسين المعجمة من السأ وهو الغاية
 والسأ بعيد الهمة والنزاع يقال انك لذوسأ وبعيد أي بعيد الهمة والسأ والنية والطية وسأوت

قوله الصدق هكذا في الاصل
 وحرره وفي القاموس في
 سذق السذق محركة ليلية
 الوقود معرب سذبه اه
 فانظر وحرر

قوله من حيث هكذا في
 الاصل اه

قوله والسأى ضبط في
 الاصل المعول عليه بأيدينا
 بسكون الهمز وحرره اه
 مضمحه

بين القوم ساءوا أي أفسدت وساء الأمر كساءه مقلوب عن ساءه حكاه سيبويه وأنشد لكعب بن

مالك **لقد لقيت قرينة ماسآها * وحل بدارها ذليل**

وأكرم مسائك قال وإنما جعلت المساءة ثم قلبت فكانت جمع مساءة مثل مسعاة ويقال سآوته

بمعنى سؤوته (سبي) السبي والسبأ الأسر معروف سبي العدو وغيره سبياً وسبأه إذا أسره فهو

سبي وكذلك الأثني بغيرها من نسوة سبأيا الجوهري السبية المرأة تُسبى ابن الأعرابي سبي غير

مهموز إذا ملك وسبي إذا تفتح بجاريتته شبأها كاه وسبي إذا استخفى واستبأه كسبأه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

وأفأنا السبي من كل حي * وأقمنا كرا كرا وكروشا

والسبأه والسبي الاسم وتسابى القوم إذا سبى بعضهم بعضاً يقال هو لآسبي كثير وقد سببتهم سبياً

وسبأه وقد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبأيا فالسبي النهب وأخذ الناس عبداً

وإماءً والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول إن الليل لطويل ولا أسب له

ولا أسبى له الأخيرة عن اللعياني قال ومعناه الدعاء أي أنه كآسبي وقال ابن الأعرابي

ليس لهم فآكون كآسبي له وجزم على مذهب الدعاء وقال اللعياني لآسب له لا كون سبياً

لبلائه وسبي الحجر يسبها سبياً وسبأه واستبأها حاجها من بلد إلى بلد وجأه من أرض إلى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سببها التجا * رمن أذرعاً فوادي جدر

وأما إذا اشتريتم التشرية فقول سبأت بالهمز وقد تقدم في الهمز وأما قول أبي ذؤيب

* فمال راح الشام جاءت سبية * وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستببته فتنته والجارية تُسبى قلب الفتى وتُسببته

والمرأة تُسبى قلب الرجل وفي نوادر الأعراب تُسبى فلان لفلان ففعل به كذا يعني التخب

والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لهن يسبين الأفئدة وأما لهن يسبين فيمكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة إذا طاب ملكه وحل وسبأه الله يسببه سبياً لعنه وغربه

وأبعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأه الله أي غربه وسبأه إذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس * فقالت سبأك الله إنك فاضحى * أي أبعذك وغربك ومنه قول الآخر

قوله وأفأنا السبي الخ هو بضم السين على فاعول وتقدم لنا ضبطه في مادة كرش بفتح السين وحرره هناك اه صححه

قوله إن الليل لطويل الخ عبارة الأساس ويقولون طال على الليل ولا أسب له ولا أسبى له دعاء لنفسه بأن لا يتأسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي ليل اه كتبه صححه

قوله سبي طيبة هكذا في الاصل وحرره اه

يَفُضُّ الطَّلْحَ وَالشَّرِيَانَ هَضًّا * وَعُودًا تَبْعَ حَجَّتَبِ اسْبِيَا

ومنه السبي لانه يُغْرَبُ عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد ثم ريقال ساط الله عليك
من يسبيك ويكون اخذك الله وجاء السيل بعود سبي اذا حتمه من بلاد الى بلاد وقيل جاء به من
مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف براعا

سبي من براعته نفاه * أتي مده صخر ولوب

ابن الاعرابي السبا العود الذي تحمله من بلاد الى بلاد قال ومنه السبا يدوي قصر والسبايا
الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لان الشئ قد يسمى بما يكون منه والسبايا تراب رقيق
يخرج من البروع من حجره يشبه بسايا الناقة لرقته وقال أبو العباس المبرده من حجرته قال ابن
سيده وقد رد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشراء البركة في التجارة وعشر في السبايا والجمع
السوابي يريد بالحديث النتاج في المواشي وكثيرها يقال ان لبني فلان سايا أي مواشي كثيرة
وهي في الاصل الجملة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال لظبيان ما مالك قال عطائي اغان قال اخذ من هذا الحرث والسبايا قبل ان تليك غلثة
من قريش لاتعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال الاصمعي والاجر السبايا هو
الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقيل السبايا المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم
معنى السبايا في الحديث النتاج قال أبو عبيد الاصل في السبايا ما قال الاصمعي والمعنى يرجع
الى ما قال هشيم قال أبو منصور انه قيل للنتاج السبايا لما يخرج من الماء عند النتاج على رأس
المولود وقال الليث اذا كثرت الغنم سميت السبايا فيقع اسم السبايا على المال الكثير والعدد
الكثير وأنشد

ألم تر أن بني السبايا * اذا فارغوا منهم والجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سايا من ما لهم وقال أبو زيد يقال انه لذوسايا وهي الابل وكثرة المال
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسي جلد الحية الذي تسلخه قال
كثير يجرد سيرا عليه كأنه * سبي هلال لم تفمق به انقه

وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرانق ما تسلخ من جلده والاسبية والاسبية الطريفة من
الدم والاسبية الطرق من الدم وأسباي الدماء طرائقها وأنشد ابن بري

قوله هو من حجرته أي هو
بعض حجرته وسبايا بيان
المقام بعد اه

قوله والاسبية الخ هكذا في
الاصل وحررها اه

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلِ الْيَنَا * أَسَابِي النُّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذُكُرُ الْخَيْلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَائِبِهَا * كَانَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وَفِي رِوَايَةٍ أَسَابِي الدِّيَاتِ قَوْلُهُ أَنْصَابٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصْبِ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجَبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْوُودِ وَالنَّخْلَةِ الرَّجِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أُسْبِيَّةٌ وَالْأَسْبَاءُ أَيْضًا خِيَطٌ مِنَ الشَّعْرِ مَمْدُودٌ وَأَسَابِي الطَّرِيقِ شَوْكُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّايِبَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْيَرْبُوعِ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ قَالَ وَهُوَ مَسْتَعَارٌ مِنَ الْإِسْبَاءِ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جَلِيدَةٌ رَقِيْقَةٌ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ لَا يُنْفَذُ بَلْ يَبْقَى مِنْهُ هَنَّةٌ لَا تَنْفَذُ قَالَ وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَلَمُوا مِنْ أَيْنَ أُتِيَ فِيهِ وَهُوَ أَنَّ الْفَرَّازِدَ كَرَبْعًا بِحَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ السَّايِبَاءِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ فَظَنَّ أَنَّ الْفَرَّازِدَ جَعَلَ السَّايِبَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ قَالَ وَأَبْضًا فَيُدْرَسُ السَّايِبَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَسُ وَأَمَّا الْإِسْبَاءُ فَرَجَّةٌ فِيهَا مَاءٌ وَلَوْ كَانَ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَغَرَّقَهُ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءَ حَفْرًا حَتَّى أُدْرِكَ قَالَ رُوَيْبَةُ * حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ بِسَبِيهِ السَّابُ * وَسَبَّاحِي مِنَ الْيَمِينِ يَجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ فَيُصْرَفُ وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَقَالُوا اللَّمْتَفَرِّقِينَ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأٍ وَأَيْدِي سَبَّأٍ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فِي الْمَلِكِ مِنْ دَارِ تَحَمَّلِ أَهْلِهَا * أَيْدِي سَبَّأٍ بَعْدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتْ أَوْ لَمْ تُضْفَ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضْفَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَإِذَا كَانَ مَرْكَبًا لَمْ يَنْتَوِنِ وَكَانَ مَبْنِيًّا عَزَمَ سَبِيًّا وَيُؤْتِيهِ مِثْلُ شَعْرِ بَغْرِيَّةٍ بَيْتٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَلَيْسَ عِنْدَ مَعْدَى كَرِبٍ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمَرْكَبِ الْمَعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدَى كَرِبٍ وَحَضَرَ مَوْتُ فَهُوَ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّرْكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي إِيضَابِ صَرْفِهِ أَنَّهُ حَالٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ بَيْنَ جَمِيعِهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمِ الْمَرْكَبِ إِذَا جُعِلَ حَالًا يَجُوبُ لَهُ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّبِيَّةُ اسْمٌ زُمْلَةٌ بِالذَّهْنِ وَالسَّبِيَّةُ دُرَّةٌ يُخْرَجُهَا الْغَوَاصُّ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ فَرَّاحٌ

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْسِيَّةٌ * مِنَ الْبَحْرِ بَرَّ الْقُفْلَ عَنْهُ أَنْصِيدُهَا

قوله العطور هكذا في الاصل
ولعله العطور بالنظاء المعجمة
وحرر اهـ

(سى) سدى الثوب يسديه وستاه يستيه قال الشاعر

على علاة الامة العطور * نصح بعد العرق المعصور

كدرام مثل كدرة اليعفور * يقول قطرها القطر سبرى

ويدها للرجل منها سورى * بهذه اسى وبهذى نبرى

ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع الاسمى الاسدى والاسى

سدى الثوب ابن شميل اسى واسدى ضد الحنم ابو الهيثم الاسى الثوب المسدى وقال غيره

الاسى الذى يسميه النساجون السى وهو الذى يرفع ثم تدخل الحيوط بين الحيوط وذلك الاسى

والثبر وقول الحطيئة * مستهلك الورد كالاسى اذ جعلت * قال وهذا مثل قول الراعى

* كانه مسجل بالثبر منشور * وقال ابن شميل اسيت الثوب بستاه واسديته وقال الحطيئة

يد كرطريقا

مستهلك الورد كالاسى قد جعلت * ايدى المطيبى به عادية ربكا

وقال الشماخ

على ان للامية لاطلال دمنة * باسقف تستبها الصبا وتبرها

وقال ابن سيده السى والاسى خلاف لجة الثوب كالسدى والاسدى وسيتته كسدته ألف كل

ذلك ياء قال الجوهري السى قصر لفة فى سدى الثوب قال الراجز

رب خليل لي ملج رديته * عليه سربال شديد صفرته * ستاه قز وحرير لجمته

ابوزيد ستاة الثوب وسداة الثوب معنى ابو عبيدة استاتت الناقة استيتا اذا استرخت من

الضبعة قال ابن برى وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يذ كر فى فصل ائى لان وزنه استتفعلت

والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوى انه من ائى رواية من روى الهمز فيها فقال استاتت استتانا

قال ولو كان افتعلت من السى اقال فى فعلها استتت الناقة وفى مصدرها استتانا والسى والسدى

البلج ابن الاعرابى يقال سى وسدى للبعير اذا أسرع قال وقد مضى تفسير الاست فى باب الهاء

وبين علمها ابن الاعرابى يقال ساتاه اذا لعب معه الفلقة وتاساه اذا آذاه واستخف به (سجا)

قال الله تعالى والضحي والليل اذا سجام عناه سكن ودام وقال الفراء اذا ظلم وركد فى طوله كما يقال

بحر ساج وليل ساج اذا ركذوا ظلم ومعنى ركذ سكن ابن الاعرابى سجا امتد بظلامه ومنسه البحر

الساجى قال الاعشى

فماذنبنا ان جاش بجر ابن عمكم * وبجر كساج لا يوارى الدعاصا
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بجر ساج أى ساكن الزجاج بجر ساكن
وأشدد للحراني

يا حيد القمراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساخ
وأشدد ابن برى لاخر

الأسلمى اليوم ذات الطوق والعاج * والجيد والنظر المستأنس الساجي
مهر والليل اذا سجي اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا لبس الناس اذا جاء الاصمعي سجوا لليل
تغطيته للنهار مثل ما يسجي الرجل بالنوب وسجا البحر وأسجي اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو
سجوا وسجوا سكن ودام وليلة ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا
البحر سجوا سكن توجه وامرأة ساجية فاترة الطرف الليث عين ساجية فائزة النظر يعترى
الحسن في النساء وامرأة سجوا الطرف وساجية الطرف فاترة الطرف ساكنة وطرف ساج
أى ساكن وناقة سجوا ساكنة عند الحلب قال

فما برحت سجوا حتى كأنما * تغادر بالزيراء برسام قطعا

شبه ما نساقطن اللبن عن الانابه وقيل ناقة سجوا مطمئنة البر وناقة سجوا اذا حلبت سكنت
وكذلك السجوا في النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجي الميت عطاء
وسجيت الميت تسجيبة اذا مدت عليه ثوبا وفي الحديث لما مات عليه السلام سجي ببرد
حيرة أى عطى والمتسجي المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه وفي حديث
موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فرأى رجلا مسجيا بثوب ابن الاعرابي
سجا يسجو سجوا وسجي يسجي وأسجي يسجي كاه عطى شياما والتسجيبة ان يسجي الميت بثوب
أى يغطي به وأشدد في صفة الريح * وان سجت أعقبها صباها * أى سكنت أبو زيد
أنا باطعام فاساجيناها أى مامسناها ويقال هل أساجى ضيعة أى هل تعالجها والسجيبة
الطبيعة والخلق وفي الحديث كان خلقه سجيبة أى طبيعة من غير تكلف ابن بزرج ما كانت
البئر سجواه ولقد أسجت وكذلك الناقة أسجت في الغزارة في اللبن وما كانت البئر عرضا ولقد
أعصت وسجا موضع أشدد ابن الاعرابي

قَدْ لَحِقَتْ أُمَّ جَيْلٍ بِسَجَا * خَوْدَتْ رَوَى بِالْخُلُقِ الدُّمْلَجَا

وقيل سجابا بالسين والجيم اسم بئرد كرها الازهرى فى ترجمة سحا قال ابن برى وسجبا اسم مائة
عن ابن الاعرابى وأنشد

سَاقِي سَجَابِيْدٍ مِيدَانِ مَجْمُورٍ * لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَاجِزٌ بِمَعْدُورٍ * وَلَا أُخُوْبٌ جَلَادَةٌ بِمَعْدُورٍ

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وجه الارض وسَحَيْتُهُ اذا جَرَفْتَهُ وَسَحَا الطينُ بِالمِسْحَاةِ عن الارض
يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحِيًّا قَشْرَهُ وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَلَمْ يَذْكَرْ

أَبُو زَيْدٌ أَسْحِيَهُ وَالْمِسْحَاةُ الْآلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا وَمِنْهَا الْمَسَاحِيُّ السَّحَاءُ وَحَرْفُهُ السَّحَايَةُ
وَأَسْتَعَارَهُ رُوْبَةُ لِحْوِافِرِ الْحُرِّ فَقَالَ * سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الْحُقُقُ * فَسَمِيَ سَنَابِكُ الْحُرِّ

مَسَاحِي لَانَهَا يُسْحَى بِهَا الْاَرْضُ وَالْمِسْحَاةُ الْجِرْفَةُ الْاَنْهَامُ مِنْ حديدِ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ نَفَرٍ جَوَا
بِمَسَاحِيْمٍ الْمَسَاحِي جَمْعُ مِسْحَاةٍ وَهِيَ الْجِرْفَةُ مِنَ الْحديدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لَانَهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ

وَالْاِزَالَةِ وَسَمِيَ الْقِرْطَاسُ وَالشَّحْمُ وَاسْتَحَى اللَّحْمَ قَشْرَهُ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَشَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَايَةٌ وَسَحْوُ الشَّحْمِ عَنِ الْاِهَابِ قَشْرُهُ وَمَا قَشَرَ عَنْهُ سَحَاةٌ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ

وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَايَةُ مَا نَقَشَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَاةِ النَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ وَسَمِيْلٌ
سَاحِيَةٌ يَنْقُشُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهَا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حِكْمِي سَحَيْتِ الْجِرْجِرْفَتَهُ

وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتِ بِالْحَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَشْرَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْمٌ رَقِيْقٌ وَسَحَايَةٌ
الْقِرْطَاسِ وَسَحَاةٌ تَهْمَدُ وَوَسَحَاةٌ مَا أُخْذَ مِنْهُ الْاَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَسَحَاةٌ مِنَ الْقِرْطَاسِ أُخْذَ مِنْهُ

شَيْءٌ وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ سَحْوًا وَسَحَاهُ أُخْذَ مِنْهُ سَحَاةٌ أَوْ شَدَّ بِهَا وَسَحَاةُ الْكِتَابِ وَسَحَاهُ وَأَسْحَاهُ سَدَّ
بِسَحَاةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحَوْتُهُ وَسَحَيْتُهُ وَاسْمُ تِلْكَ الْقَشْرَةِ سَحَايَةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَاةٌ وَسَحَيْتِ الْكِتَابِ

تَسْحِيَةً أَشَدَّهُ بِالسَّحَاةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَايَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَاهُ الْكِتَابِ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ الْوَاحِدَةُ سَحَاةٌ
وَالْجَمْعُ أَسْحِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ أَسْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ

الْأَسْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّ دَدْتَ الْكِتَابِ بِسَحَاةٍ قَلَتْ سَحَيْتُهُ تَسْحِيَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ
وَأَسْحَتْ اللَّيْطَةُ عَنِ الْبِهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْأَسْحِيَةُ كُلُّ قَشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَائِغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ

وَسَحَاةٌ أُمَّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدِّمَاغُ وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشْرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَتْفِ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرُهَا وَتَكْشِطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْسُجٌ أَيْ مَنْقَشِرٌ وَسَحَى شَعْرَهُ وَأَسْحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قَشْرَهُ وَأَسْحَى اللَّحْمَ

قوله المَجْمُورُ هَكَذَا مَا فِي
الْاَصْلِ وَفِي يَاقُوتِ الْمَجْمُورِ
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ
الْحَرُّ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ دَاءٌ
يُصِيبُ الْحَيْلَ مِنْ أَكْلِ
الشَّعِيرِ اهْ وَقَوْلُهُ بِمَعْدُورٍ
هَكَذَا فِي الْاَصْلِ أَيْضًا وَالَّذِي
فِي يَاقُوتِ بِمَعْدُورٍ اهْ

وسحاءة تاللسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدوني
القاموس وشزحه والسحاة
لخصاصة الناحية اه وقوله
والسحاة والسحاة من
الفرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدوحره اه

قشره أخذ من سحاة القرطاس عن ابن الاعرابي وسحاة تاللسان ناحيته ورجل أسحوان
جميل طويل والأسحوان بالضم الكثير الأكل والسحاة والسحاة من الفرس عرق في أسفل
لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وأنشد

* بساحية وأتبعها طلالا * والسحاة بنت تأكله التحل فيطيب عسلها عليه واحده سحاة
وكتب الججاج الى عامل له أن ابعت الى بعسل من عسل النديغ والسحاة أخضر في الاناء النديغ
بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاة بالمد والكسر شجرة
صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة قال وانما خص هذين
النبتين لان التحل اذا أكلته ما طاب عسلها ووجد والسحاة بفتح السين وبالقصر شجرة شاكة
وثمرتها بيضاء وهي عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القيفظ هي شجرة وقيل
السحاة والسحاة بنت يأكله الضب وضب سحاح حابل اذا رعى السحاة والحبلية والسحاة
الخفاش وهي السحاة والسحاة اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهرى السحاة الخفاش الواحدة
سحاة مفتوحان مقصوران عن النضر بن شميل وسحوت الجز اذا جرفته والمعروف سحوت بالخاء
والسحاة الناحية كالساحة يقال لأر يندك بسحى وسحاني وأما قول أبي زيد
كان أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

شبه رجوع أيدي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفرة قبر عثمان رضي الله
عنه بطير تعيف على جون مزاحيف قال ابن بري والذي في شعر أبي زيد

* كأنهن بأيدي القوم في كبد * (سخا) السخاوة والسخاء الجود والبسخى الجواد والجمع
أسخياء وسخواء الاخيرة عن اللحياني وابن الاعرابي وامرأة سخية من نسوة سخيات وسخايا وقد
سَخِيَ سَخْوًا وَسَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا
أى صار سخيا وأما اللحياني فقال سَخِيَ سَخْوًا سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا وَسَخِيَّ سَخْوًا
وسخى نفسه عنه وبفسه تركه وسخيت نفسي عنه تركته ولم تنازعني نفسي اليه وفلان
يتسخى على أصحابه أى يتكلف السخاء وانه لتسخى النفس عنه الجوهرى وقول عمرو بن كنوم
مشعشة كان الحصى فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

أى جذا بنا بموالنا قال وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ قال ابن
بري قال ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى من ذلك ويقال ان السخاء مأخوذ من السخو

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقودان الصدران أيضا يتسع للعطية قال قال ذلك أبو عمرو والشيباني وسخوت النار وسخا النار يسخوها ويسخاها سخوا وسخيا جعل لها مذهبها تحت التدر وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته أبو عمرو وسخوت النار أسخوها سخوا وسخيتها أسخاها سخيا من آل لبثت أثبت لبنا الغنوي سخى النار وصخاها اذا فتح عينها وسخى القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهبها وسخا القدر سخيا فرج الجمر تحتها وسخاها سخوا أيضا سخى الجمر من تحتها ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه قال ويرزم أن يرى المعجون يلقى * بسخى النار رزام الفصيل

ويروى * بسخو النار رزام الفصيل * أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم أى بصوت يصف رجلا منهم ما اذا رأى الدقيق المعجون يلقى على سخى النار أى موضع ابقادها ويرزم رزام الفصيل قال ابن برى وفي كتاب الأفعال سخوت النار وسخيتها وأسختها بمعنى والسخاة بقلة زبيعية والجمع سخا وقال أبو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساقها كهيئة السنبلة وفيها حب كحب الثبوت ولباب جهاد واللبج روح قال وقد يقال لها السخاة أيضا بالصاد ممدود وجمع السخاة سخاء وهمزة السخاة ياء لانهم الام واللام ياء أكثر منها واوا وسخا يسخو سخوا سكن من حركته والسخاوى الأرض اللينة التراب مع بعد واحدته سخاوية قال ابن سيده كذا قال أبو عبيد الأرض والصواب الأرضون وقيل سخاويه سعتها ومكان سخاوى قال ابن برى قال ابن خالويه السخاوى من الأرض الواسعة البعيدة الأطراف والسخاوى ما بعد غوله وأنشد

تتضوا مطي اذا جفت ثملتها * فى مهمه ذى سخاوى وغيطان

والسخوا الأرض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصخارى والصخارى وقال النابغة الذبياني

أتانى وعيدو التناثف بيننا * سخاويه والغائط المتصوب

أبو عمرو والسخاوى من الأرض التى لاشى فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

* سخاوى بطفواؤها ثم يرسب * والسخام مقصور ظلع بصيب البعير أو الفصيل بأن يذب بالجل الثقبيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخافه وسخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب (سدا) السدوممد اليد سخوا الشئ كما تسدوا الإبل فى سيرها بأيديها

قوله والسخاة الخ هى بالقصر فى الاصل والنم ذيب والمحكم وفى القاموس بالمد وحرره اه وقوله وقال أبو حنيفة السخاة الخ هى بالمد فى جميع الاصول وانظر اه مصححه

وكما يسدو الصبيان اذا لعبوا بالجوز فرموا به في الحفرة والزدولة كما قالوا الاسد ازدو للسر اذ زراد
وسدا يديه سدوا واستدى مديهما قال

سدى يديه ثم ابح بسيره * كايح الظالم من قنيص وكاب

وانشد ابن الاعرابي ناج يغنيهن بالابهاط * اذا استدى نوهن بالسياط

يقول اذا سدا هذا البعير حمل سدوه هو لاه القوم على ان يضربوا بالهم فكانت نوهن بالسياط لما
جئتهم على ذلك وقال ثعاب الرواية يعنينه وقوله

يارب سلم سدوهن الليلة * وليلة اخرى وكل ليله

انما اراد سلمهن وقوهن ايكن اوقع الفعل على السدولان السدوا اذا سلم فقد سلم السادي الجوهري
وسدت الناقة تسدو وهو تذرعهما في المشى واتساع خطوها يقال ما احسن سدور جليها او تويديها

قال ابن بري قال علي بن حزمة السدو السير اللين قال القطامي

وكل ذلك منها كالمارفت * منها المكري ومنها اللين السادي

قال ابن بري قول الجوهري وهو تذرعهما في المشى واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو
اتساع خطو الناقة وقد يكون ذلك مع رفق الاترى الى قوله منها المكري يريد البطي منها ومنها

السادي الذي فيه اتساع خطو مع اين وناقة سدو وتديتها في سدوها وتطرحتها قال وانشد

* مائة الرجل سدو باليد * ونوق سواد والعرب تسمى ايدي الابل السوادي لسدوها ثم
صار ذلك اسمها قال ذوارمة

كانا على حقب خفاف اذا خدت * سواديهما بالواخذات الرواحل

اراد انهما اذا خدت ايديها وارجلها ابو عمرو السادي والزادي الحسين السير من الابل قال
الشاعر * يتبعن سدورسلة تبدح * اي تدمضبعيها والسدور كوب الرأس في السير

يكون في الابل والخيول وسدوا الصبيان بالجوز واستداؤهم لعبهم به وسدا الصبي بالجوز قرماها
من علزالي سنبل وسدا سدو كذا انحنوه وفلان يسدو سدو كذا انحنوه وخطب الامير

فازال على سدو واحد اي على نحو واحد من السجع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جؤية
الهـ ذلي يصف حبابا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوي بعيقات البحار ويجنب

قال ابن سيده قيل معنى ساد هنا مهمل لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساد الذي هو سير الابل

قوله نوهن تقدم لنا ضبطه
في مادة بعط بالبناء للفعل
والصواب ما هنا اه
قوله وقال ثعاب الرواية
يعنينه هكذا في الاصل هنا
وتقدم لنا في مادة بعط في
اللسان كالمحكم نسبة رواية
الغين لثعاب وحرر اه
مصحه

قوله انما اذا خدت لفظ
انها موجود في جميع
النسخ التي بأيدينا واعلم
سبق قلم من النساخ اه
(قوله سدورسلة) تقدم
في مادة تبدح سدو بالسين
المجزة والصواب ما هنا اه

كلمة قال وهو هذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب كأنه ساندأى ذو أسا د ثم قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمز أبدا الأصح كما قال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وتسدى الشئ ركبته وعلاه
قال ابن مقبل

بسر وجير أبو ال بغال به * أنى تسديت وهنا ذلك البينا

والسدى المعروف خلاف لجة النوب وقيل أسفله وقيل ما دمته واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى النوب وقد سداه غيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسديه تقول منه
أسديت الثوب وأسديته وسدى الثوب يسديه وسداه يسديه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سداة يضرب مثل لمن لا يضرو ولا ينفع وأنشد شمر

فانأوا يكن حسنا جميلا * وما تسدوا المكرمة تنبروا

يقول إذا فعلتم أمر أبرمتموه الأصمى الأسدى والأسدى سدى الثوب وقال ابن شميل أسديت
الثوب بسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسديت السداة فالجما * ونيرافانى سوف أ كفيكم الدما

وإذا نسج انسان كلاما وأمر ابن قوم قيل سدى بينهم والحائك يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له وغيره وكذلك ما أشبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلكة الطاوى أدار الشهراقا * أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وأسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المنل والسدى الشهيد يسديه النحل على المنل أيضا والسدى
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكمي وجعله مثلا للجد

فانت الندى فيما نوبك والسدى * إذا اندودت عقيمة القدر ما لها

وسديت الأرض إذا كثر نداها من السماء كان أو من الأرض فهي سديه على فعله قال ابن برى
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلا أتى إلى الأصمى فقال له زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الأصمى وقال ما يصنع بقول الشاعر

ولقد أتيت البيت يحشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أفتراه يسقط من الأرض إلى السماء وسديت الليلة فهي سديه إذا كثر نداها وأنشد

* يسدها القفر ويل سدى * والسدى هو الندى القائم وقلما يوصف به النهار فيقال يوم سد
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سد كند وأنشد المازنى لرؤبة

نَاجٍ يُعْنِيهِنَ بِالْأَبْعَاطِ * وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ * إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ
 قَالَ الْإِبْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ النَّدَى نَوْهَنَ كَأَنَّهُنَّ
 يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرَبْنَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَكْلِفْنَ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ بِسَبْقِهِنَّ فِيضْرَبُ
 أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَلْحَقَهُ وَالسَّدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ اسْتَدَى إِلَيْهِ سَدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرْذَى
 إِذَا صَطَّعَ مَعْرُوفًا وَأَسَدَى إِذَا صَلَّحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَصْدَى إِذَا مَاتَ وَأَصْدَى إِذَا مَلَأَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مِنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا كَأَنَّهُ اسْتَدَى وَأَسَدَى وَأَوَّلَى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يُقَالُ اسْتَدَيْتُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا أَسَدَى اسْتَدَاهُ شَمْرُ السَّدَى وَالسَّدَاءُ مَدُّوْدُ الْبَلْغِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّدَى الْبَلْغُ
 الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْغُ الْأَخْضَرُ بِشَمَارِجِهِ مَدُّوْدُ قَصْرِ يَمَانِيَّةٍ وَاحِدَةٌ سَدَاهُ وَسَدَاهَةٌ وَبَلْغٌ سَدَمَثَالُ
 عَمُّ مُسْتَرْخِي النَّفَارِ بِقَيْدٍ وَقَدْ سَدَى الْبَلْغُ بِالْكَسْرِ وَأَسَدَى وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالْمُفْرَقُ قَعُّ الْبُسْرَةِ
 وَكُلُّ رَطْبٍ نَدْفُهُ وَسَدٌّ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَكِّمٌ جِبَارُهَا وَالْجَهْلُ * يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ

وَأَسَدَى النَّخْلُ إِذَا سَدَى بُسْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَاهُ الْبَلْغُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَجَارِقِي لَا يُخَافُ دَاوُهَا * عَظِيمَةٌ جَمْتُهَا فَاوُهَا

يَعْجَلُ قَبْلَ بُسْرِهَا سَدَاوُهَا * جَارِقَةُ السُّوْلِهَا فَاوُهَا

وَقِيلَ إِنَّ الرِّوَايَةَ قَمَّوَاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَمَّوَاوُهَا وَيُقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسَدَيْتُهُ أَي أَصَبْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصِبْهُ
 قُلْتَ أَعْمَسْتُهُ وَالسَّدَى وَالسَّدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يُقَالُ ابْلُ سُدَى أَي مَهْمَلَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسَدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَيْدِ

فَلِمَ اسْدَمَا أَرَعَى وَتَبَلَّ رَدْدَتُهُ * فَأَسْجَحْتُ بِعَدَائِهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى أَي يُتْرَكَ مُهْمَلًا غَيْرَ أُمُورٍ وَغَيْرِ مَهْمَلٍ وَقَدْ اسْدَاهُ
 وَأَسَدَيْتُ ابْنِي اسْدَاهُ إِذَا أَهْمَلْتَهَا وَالْأَسْمُ السُّدَى وَيُقَالُ تَسَدَى فُلَانٌ إِذَا عَالَاهُ وَقَهْرَهُ
 وَتَسَدَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَةً إِذَا عَالَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 * أَيْ تَسَدَيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ إِلَيْنَا * يَصِفُ جَارِيَةَ طَرَفَهُ خِيَالَهَا مِنْ بَعْدِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلَوْتُ
 بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

وَمَا ابْنُ حِنَاءَ تَبَارَتْ أَلْوَانُ * يَوْمَ تَسَدَى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ

قوله واصدى اناه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حناء الخ اورد
 في الاساس بلنظ وما ابو
 ضمزة الخ اه

وتسدها أي علاه قال الشاعر

فلما دتوت تسديتها * فتوب بالبت وتوبا أجر

قال ابن بري المعروف سدي بالضم قال حميد بن ثور يصف ابله

لجابه الوراد يسعون حولها * سدي بين قر فار الهدير وأعجمما

وفي الحديث أنه كتب لهم وديما أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدي السدي التخليئة والمدى الغاية أراد أن لهم ذلك أبدا مادام الليل والنهار والسادي

السادس في بعض اللغات قال الشاعر

إذا ما عد أربعة فسأل * فزوجك خامس وجوك سادي

أراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرت في ست والسادي الذي يبيت حيث أمسى وأنشد

* بات على الخل وما باتت سدي * وقال

ويأمن سادينا وينساح سرحنا * إذا أزل السادي وهيت المطالع

قوله وهيت المطالع هكذا
في الاصل وحرر روايته اه

(سرا) السرو المروءة والشرف سرويسرو وسراوة وسرو أي صار سريا الاخيرة عن سيبويه

واللحياني الجوهرى السروسخاء في مروءة وسرايسرو وسرواوسرى بالكسر يسرى وسرا

وسروا إذا شرف ولم يحك اللحياني مصدر سراسرا الامدودا الجوهرى يقال سراسرو وسرى بالكسر

يسرى سورا فيهم ما وسرو يسرو وسراوة أي صار سريا قال ابن بري في سرائل لغات فعمل وفعل

وفعل وكذلك سخي وسخا وسخو ومن الصحيح ككل وكدر وختر في كل منها ثلاث لغات ورجل

سرى من قوم أسريا وسرواه كلاهما عن اللحياني والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه

قال ودليل ذلك قولهم سروات قال الشاعر

تلقى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى إذا سراسراهما

أي أشرفهما وقواهم قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس أن يجمع فعمل على فعلة قال ولا

يعرف غيره والقياس سراة مثل قضاة ورعاة وعراة وقيل جمعه سراة بالفتح على غير قياس قال

وقد تضم السين والاسم منه السرو وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بالفتح فقال أرى السرو

فيكم متربما أي أرى الشرف فيكم متمكنا قال ابن بري موضوع سراة عند سيبويه اسم مفرد

للجمع كنفرو وليس بجمع مكسر وقد جمع فعمل المعتل على فعلا في لفظتين وهما تقي وتقواء وسرى

وسرواه وأسريا قال حكى ذلك السيرافي في تفسير فعمل من الصفات في باب تكسير ما كان من

قوله وأسريا هكذا في الاصل
المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سرور الرجل
يسر وأي ارتفع يرتفع فهو رفيع مأخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا وجع السراة سراوات
وتسرى أي تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسر من
السرو فابدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تقضى من تقض وفي الحديث حديث أم زرع

فككت بعده سريا أي نفيسا سريا فاقيل سخيا إذا مروة ويروي هذا البيت

أواناري فقلت ممنون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

ويروي سراة وقد ورد هذا البيت بمعنى آخر وسند كره في أثناء هذه الترجمة ورجل مسروان
وامرأة مسروانة سريان عن أبي العاصم مثل الاعرابي وامرأة سريية من نسوة سريات وسرايا
وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقته سريية وقال

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيمال

واستريت الشيء واسترته الأخيرة على القلب اخترته قال الأعشى

فقد أظبي الكاعب المسترا * فمن خذرها وأشبع القمارا

وفي رواية وقد أخرج الكاعب المسترا قال ابن بري استرته اخترته سريا ومنه قول سبعة
العرب وذ كرزوب الأزد فقال ومن اقتدح المرخ والعفار فقد اختار واستار وأخذت
سراة أي خياره واستريت الأبل والغنم والناس اخترتهم وهي سري ابله وسراة ماله واسترى
الموت بنى فلان أي اختار سراتهم وتسريته أخذت أسراه قال حميد بن نور

لقد تسريت إذا اللهم ورج * واجتمع اللهم هموما واعتلج * جنادف المرفق مبيئ النج

والسري المختار والسروة والسروة الأخيرة عن كراع سهم ص - غير قصير وقيل سهم عريض
النصل طويله وقيل هو المدور المدمك الذي لا عرض له فأما العريض الطويل فهو المعبلة
والسرية نصل صغير قصير مدور مدمك لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياها واولا انهم
قالوا السروة فقلبوها ياءا فجمعها من الكسرة وقال نعلب السروة والسروة أدق ما يكون من نصال
السهام يدخل في الدروع وقال أبو حنيفة السروة نصل كأنه مخيط أو مسلة والجمع السراة قال
ابن بري قال القزاز والجمع سري وسري قال النمر

وقدرمي بسراة اليوم معتمدا * في المنكبين وفي الساقين والرقبة

وقال آخر كيف تراهن بندي أراط * وهن أمثال السري المراط

ابن الاعرابي السري نصال دقاق ويقال قصار يرمى به الهدف وقال الاسدي السروة تدعى
الدرعية وذلك انها تدخل في الدرع ونصاها منسلكة كالمخيط وقال ابن ابي الحقيق يصف الدرع
تنفي السري وجياد النبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومفلول
وفي حديث ابي ذر كان اذا التأتأت راحله احدى ناظعين بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة
السرية والسروة وهي النصال الصغار والسروة ايضا وفي الحديث ان الوائد بن المغيرة مر به
فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شي اعلاه وظهره ووسطه
وانشد ابن بري الجيد بن ثور

سراة الضحى مار من حتى تفصدت * جباه العذارى زعفرانا وعندما
ومنه الحديث فتمسح سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال البريق
الهندي مقيم عند قبر ابي سباع * سراة الليل عندك والنهار
فجعل الليل سراة والجمع سبرات ولا يكسر التهمذيب وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس في
السماء يقال اتيته سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق مثنى ومعظمه وفي الحديث ليس
للنساء سبرات الطريق يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه واكنهن يمشين في الجوانب وسراة
الفرس اعلى مثنى وقوله

صريف ثم تكليف القيا في * كان سراة جلتها الشفوف
اراد كان سراتهم الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع الاتراه قال قبل هذا
وقوف فوق عيس قد املت * براهن الاناخة والوجيف
وسراة به عنه سراة نزع التشديد فيه لامبالغة قال بعض الاعمال
حتى اذا انف العجير جلي * برقعته ولم يسر الجلا
وسري متاعه يسري الفاه عن ظهر دابته وسري عنه النوب سريا كشفه والواو اعلى وكذلك
سري الجمل عن ظهر الفرس قال الكميت

فسرونا عنه الجلال كما سل لببيع اللطيمة الدخدار
والسري النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجداول يجري الى النخل والجمع
اسرية وسريان كما هاسيبو به مثل اجرة به وجر بان قال ولم يسمع فيه باسريا وقوله
عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روى عن الحسن انه كان يقول كان والله سريا من الرجال

يعني عيسى عليه السلام ف قيل له ان من العرب من يسمى النهر سرياً ف يرجع الى هذا القول و روى
 عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول أهل اللغة و أنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلاً
 نابتا على ماء النهر

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم يبنن كروم

وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
 يريد تنقية أنهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء اذا تزعتسه قال وسأت الجازين
 عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كالخوض في أصل النخلة منه تشرب قال وأحسبه
 من سروت الشيء اذا تزعتسه وكشفت عنه وخم العين كسحها والسراة الظهرك قال
 شوقب شرحب كان قناة * جعلته وفي السراة دموج

والجمع سروات ولا يكسر وسرى عنه تجلي همه و انسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله
 والسرو ما ارتفع من الوادي وانجدرعن غلط الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع
 السيل وانجدرعن غلط الجبل وفي الحديث مروجر وهو النعف والخيف وقيل سروجر
 محلتها وفي حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت الى قابل آياتين الراعي بسروجر حقه لم يعرق
 جبينه فيه وفي رواية آياتين الراعي بسروات جبرو المعروف في واحد سروات سراة وسراة
 الطريق ظهره ومهظمه ومنه حديث رباح بن الحرث فصعدوا سرواً أي منحدرًا من الجبل والسرو
 شجر واحد سروة والسراة شجر واحد سراة قال ابن مقبل

رأها فوادي أم خشف خلاها * بقور الوراقين السراة المصنف

قال أبو عبيد هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال أبو
 حنيفة وتخذ القسي من السراة وهو من عتق العبدان وشجر الجبال قال لبيد

تسبن صحاح البديع كل عشية * بعود السراة عند باب محجب

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متنكبون قسيهم فتفاخروا فكلما ذكر منهم رجل ماثرة خطاها
 في الأرض خطا فاتهم ووجدوا أكثر خطوطا كان أكثر ما ترف ذلك سيقينهم صحاح البديع وقال في
 موضع آخر والسراة ضرب من شجر القسي الواحدة سراة قال الجوهر السراة بالفتح ممدود شجر
 اتخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراة وناشط * قد انحص من لس الغمير بحافله (٣)

قوله ثلاث كأقواس الخ
 من هذا البيت الى قوله فيما
 سيأتي في آخر صحيفة ١٠٤
 ومنه قول كعب بن زهير
 * تنقى الرياح القذى عنه
 وأفرطه * الخ
 ضائع من النسخة المعول
 عليها بأيدينا وهو موجود
 في بعض النسخ اه مصححه

والسُرُودُ دَوْدَةٌ تَقْسَعُ فِي النَّبَاتِ فَنَاكُهُ وَالْجَمْعُ سُرُورٌ وَأَرْضٌ مَسْرُودَةٌ مِنَ السَّرْوَةِ وَالسَّرْوُ الْجَرَادُ
 أَوَّلُ مَا نَبَتْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّرْوَةُ الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةٌ وَأَصْلُهُ
 الْهَمْزُ وَالسَّرِيَّةُ نَغْمَةٌ فِيهَا وَأَرْضٌ مَسْرُودَةٌ ذَاتُ سُرُورَةٍ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ السَّرْوَةَ فِي الْجَرَادَةِ
 وَقَالَ إِنَّهَا هِيَ السَّرَاةُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهَا مِنْ سَرَاتِ الْجَرَادَةِ مِمَّا إِذَا بَاضَتْ وَيُقَالُ جَرَادَةٌ سُرُورٌ وَالْجَمْعُ سَرَارٌ
 وَسَرَارَةُ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ سَرَواتٌ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ وَالسَّرَاةُ شَجَرٌ جَوْزٌ لَا يَرَبِي
 وَالسَّرِيُّ سَبْرٌ لِلَّيْلِ عَامَّتُهُ وَقَبْلَ السَّرِيِّ سَبْرٌ لِلَّيْلِ كَمَا تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ وَتَوَنَّنِيهِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ
 اللَّحْيَانِيُّ إِلَّا التَّائِبَ وَقَوْلُ لَيْدٍ

قَاتَ هَجْدًا نَأْفَقْدَ طَالَ السَّرِيُّ * وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَنَلِ

قَدْ يَكُونُ عَلَى نَغْمَةٍ مِنْ ذَكَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ طَالَ السَّرِيُّ فَخَذَفَ عِلْمُهُ التَّائِبَ لِأَنَّهُ لَا يَسُ
 بِمَوْتِ حَقِيقِي وَقَدْ سَرَى سُرِيٌّ وَسَرِيَّةٌ وَسَرِيَّةٌ فَهَوَسَارٌ قَالَ

أَوَّانَارِي فَقَلْتُ مَنْوُنَ فَالُوا * سَرَاةُ الْجِنِّ قُلْتُ عَمُوصًا بَاحَا

وَسَرَيْتُ سُرِيٌّ وَمَسْرِيٌّ وَأَسْرَيْتُ بِعَمْنِي إِذَا مَرَّتْ إِلَيْكَ بِاللَّغَةِ أَهْلُ الْحِجَازِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ
 بِهِمَا جَمِيعًا وَيُقَالُ سَرَيْتُ سَرِيَّةً وَاحِدَةً وَالاسْمُ السَّرِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالسَّرِيُّ وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَفِي
 الْمَثَلِ ذَهَبُوا إِلَى السَّرَاةِ قُنْفُذَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْقُنْفُذَ يَسْرِي لِبَلِّهِ كَمَا لَا يَنَامُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْخَدْرِ * أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَأَيْتُ بَحْطَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ حَيَّ النَّصِيرَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

* أَسْرَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْجَوْزِ أَسَارِيَّةٌ * وَيُرْوَى سَرَتْ وَقَالَ لَيْدٌ

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ * وَمَا كَانَ وَقَافًا بَغِيرَ مَعْصَرٍ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ السَّرِيُّ السَّبْرُ بِاللَّيْلِ إِنْ أَرَادَ مَا أَوْجَبَ حَجِيَّتَكَ فِي هَذَا
 الْوَقْتِ وَأَسْرَى كَأَسْرَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَخَفُّهُ وَأَمَّا الْجَامِلُ الْجَوْنُ فَاسْتَرَى * بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدَ فَاضِحُوا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَالِكِ وَأَسْتَرَى * وَفِي النَّقِيسِ مِمَّا قَدَّعَمَتْ عِلَاقِمُ

وَقَدْ سَرَى بِهِ وَأَسْرَى وَالسَّرَاةُ الْكَثِيرُ السَّرِيُّ بِاللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَجَانَ الَّذِي أُسْرِيَ
 بَعْدَهُ لَيْلًا وَفِيهِ أَيْضًا وَاللَّيْلِ إِذَا سَرَفَتْ لِقُرْآنِ الْعَزِيزِ بِاللَّغَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

قوله وما كان وقافا بغير معصر
 هكذا في الاصل الذي بيدنا
 هنا وتقدم في مادة عصر
 بداره معصر وحرز اه

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ فَمَا بِاللَّغْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ
 قَالَ مَعْنَاهُ سَيْرَ عِبْدِهِ يَقَالُ أُسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأُسْرِيَ بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
 وَأَخَذَ ذِي الْخَطَامِ وَإِنَّمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لَيْلًا وَإِنْ كَانَ السُّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
 لِتَأْتِي كَيْدَ كَوَاهِمِ سِرِّتِ أَمْسِ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ أَيْلًا وَالسَّرِيَّةُ سُرَى اللَّيْلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقْتَلُ
 فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوَثِّقُ
 السُّرَى وَالْهُدَى وَهُمْ يَنْوَأُونَ سُدُوتَهُمْ أَنَّهُمْ جَمْعُ سُرِيَّةٍ وَهُدْيَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ هَذَا أَيُّ تَأْنِيثِ
 السُّرَى قَوْلُ جَرِيرٍ

هُمْ رَجَعُوا بِهَا بَعْدَ مَا طَأَّتِ السُّرَى * عَوَانُ أَوْرَدُوا حِجْرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدًا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ مَعْنَى يَسِرُ يَعْضِي قَالَ سُرَى يَسِرُ إِذَا مَضَى قَالَ
 وَحُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ يَسِرٍ لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسِرَ إِذَا يَسِرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ
 نَأْمٌ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيُّ لَيْلًا وَفِي
 مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسِرُ لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ أَسَارِيَّةٌ * تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمْ أَجَامِدَ الْبَرْدِ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَادِيَّةِ وَالرَّائِحَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّارِيَّةُ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
 بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَكُنْ * أَلْتُرْكِبُ الْأَذَا الرَّسُومَ الْمَوْقِعَا

قِيلَ بِعَنَى بِالسَّارِيَّاتِ الْحُجْرَ لِأَنَّهَا تَرْجِي أَيْلًا وَتَنْفُسُ وَلَا تَقْرُبُ بِاللَّيْلِ وَتَغْشَى أَيُّ تَرْكِبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى بِغَشْيَانِهَا نِكَاحًا لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ يَجُوبُ حِرِّيًّا
 وَكَانَ يُعِيبُ بِهِ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّرَى لِأَدْوَاهِي وَالْحُرُوبِ وَالْهُمُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
 أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ الْحَرْثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَالكُنْهَا تَسِرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا * فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرَّزُوا صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيْ صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ
 فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَطْرُقُ لَيْلًا فَأَعْلَاهُ مِنَ السُّرَى سِرَّ اللَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنِي الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَبِضُّ بِعَالِلِ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يرتو فؤادا الحزير ويسروعن فؤاد
 السقيم قال الاصمعي يرتو بمعنى يشده ويقويه وأما يسرو فمعناه بكشف عن فؤاده الالم ويرئله
 ولهذا قيل سرور الثوب وغيره عني سرواوسرئيه وسرئيه اذا ألقيته عنك ونصوته قال ابن
 هرمة سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل * وودع للبين الخليل المزايل
 أى كشف وسرور عني درعي بالواو لا غير وفي الحديث فاذا مطرت يعنى السحابة سرى عنه أى
 كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكأها
 بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أنفس الى ثمانمائة وقيل هى من الخيل نحو أربعائة
 ولأمها ياء والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربعمائة رجل التهذيب وأما السرية
 من سرايا الجيوش فانها فاعيلة بمعنى فاعله سميت سرية لأنها تسرى ليل فى خفية ثلاثين ذرهم
 العدو فيحذروا أو يمنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية الى العدو اذا جردها وبغها اليهم وهو
 التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على فاعدهم المتسرى الذى يخرج فى السرية وهى طائفة
 من الجيش يبلغ أقصاهما أربعمائة وجمعها السرايا وهو بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر
 وخيارهم من الشئ السرى النفيس وقيل وهو بذلك لأنهم يتقدون سرا وخفية وليس بالوجه
 لأن لام السرراء وهذباء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
 العدو فاذا غموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردهم وقتة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان
 القاعد يشاركونهم فى المغنم وان كان جعل لهم نة لا من الغنمة لم يشاركهم غيرهم فى شئ
 منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية فى الغزو
 وقيل معناه لا يسير فى ناي السيرة النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم أحد اليوم
 تسرون أى يقتل سريكم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بنى شيبان وكام
 سراهم ومنهم المتنى بن حارثة أى أشرفهم قال ويجمع السراة على سروات ومنه حديث
 الأنصار افترق ماؤهم وقتلت سرواتهم أى أشرفهم وسرى عرق الشجرة يسرى فى الارض
 تريا دب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها
 السوارى وفي الحديث انه نهى أن يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلاة الجماعة لاجل
 انقطاع الصف أبو عمرو ويقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان يتضح وأنشد
 * يتضح ماء البدين المسرى * ويقال فى ليل جاره اذا طرقها يحتلها دون

صاحبها قال أبو جرة

فأني لا وأمك لا أسارى * اقحاح الجار ما سمرا السمر
والسرارة جبل بناحية الطائف قال ابن السكيت الطود جبل المشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء
يقال له السرارة فأوله سرارة ثقيف ثم سرارة فهم وعذوان ثم الأزدي ثم الحرة آخر ذلك الجوهرى
واسرائيل اسم ويقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة
اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعيلين والله أعلم (سطا) السطو والتهمز بالبطش
والسطوة المرأة الواحدة والجمع السطوات وسطاعليه وبه سطا وسطا وسطا وسطا الفعل
كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا فسرته نعلب فقال معناه
يسطون أيديهم ايضا قال الفراء بمعنى أهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو
القرآن كادوا يبسطون به ابن شميل فلان يسطو على فلان أي يتطاول عليه ابن بري سطا عليه
وأسطى عليه قال أوس

فما أولوا سطا على أم بعضهم * أصاح فلم ينطق ولم يتكلم
وأمر ذوسطوة والسطوة شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم
على رجليه ويسطو يديه والفعل يسطو على طرفه ويقال اتق سطوته أي أخذته ابن
الاعرابي ساطى فلان فلانا اذا شد عليه وطاسا اذا رفق به أبو سعيد سطا الرجل المرأة وسطاها
اذا وطئها وسطا الماء كثر وسطا الراعى على الناقة والفرس سطا وسطا وسطا وسطا وسطا وسطا
فاستخرج ماء الفحل منها وذلك اذا نزع اعلم الخل لئيم أو كان الماء فاسدا لا يلقح عنه واذا لم يخرج لم
تلحق الناقة أبوزيد السطوان يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الولد والمسطن أن يدخل اليد
في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل قال رؤبة

إن كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطا ماسي

قال الليث وقد بسطى على المرأة اذا نسب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وسطا
مقلوب اذا أخرج ولدها أبو عمرو والساطى الذي يغتم فيخرج من ابل الى ابل وقال زياد الطماحي
قام الى عذراء بالغطاط * يمشي بمنى قائم الفسطاط
بكنهز اللون ذي حطاط * هامة مثل الفنيق الساطي

قال الاصمعي الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهي الخطوة وسطا الفرس أي بعد الخطوة

وفرس ساطب سَطُو على الخيل وسَطَا على المرأة أَخْرَجَ الْوَلَدَ مَيْتًا ابن سَمِيلِ الْيَدِيِّ السَّوَاطِيَّ الَّتِي
 تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ وَأَنْشُدُ * تَأَذُّبًا خُذْهَا الْيَدِيُّ السَّوَاطِيَّ * وَحَكَى أَبُو عَبْدِ السَّطُوفِيِّ الْمَرْأَةَ قَالَتْ
 فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَوْجِدْ أَمْرًا تُعَالِجُهَا وَخِيفَ
 عَلَيْهَا بِعَنَى إِذَا نَسَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِ امْتِنَانِهِ مَعَ عَدَمِ الْقَابِلَةِ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي فَرْجِهَا وَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ
 وَذَلِكَ الْفِعْلُ السَّطُو وَأَصْلُهُ الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ وَفَرَسٌ سَاطِبٌ بَيْدُ الشَّحْوَةِ وَقَبْلُ هُوَ الرَّافِعُ ذَنْبَهُ فِي عَدُوهِ
 وَهُوَ مَجْمُودٌ وَقَدْ سَطَا بَسْطُوسَطُوا وَقَالَ رُؤْبَةُ * عَمَّ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِيَّ * وَقَالَ الشَّاعِرُ
 وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطُ * كَيْتَ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْبَتُ

قوله تاذا الخ هو مجز بيت
 وصدرة كافي الاساس
 * ركود في الانا لها حيا * اه
 قوله عم اليدين الخ هو هكذا
 في الاصل واعله غمرو حرره
 اه

وَسَطَا سَطُوًا عَاقِبَ وَقِيلَ سَطَا الْفَرَسُ سَطُوًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ (سعا) ابن سَيِّدِهِ مَضَى سَعُوًا مِنْ
 اللَّيْلِ وَسَعُوًا وَسَعُوًا مَدَّ وَدَوَّ سَعُوَةً أَيْ قِطْعَةً قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ السَّعَوَاءُ مَذْكُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُم السَّعَوَاءُ
 فَوْقَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ السَّعَوَاءُ مِنَ النَّهَارِ وَيُقَالُ كُنَّا عِنْدَهُ سَعَوَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ السَّعُوَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّسْعَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالسَّعْوَالُ شَمَعٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالسَّعُوَةُ
 الشَّمْعَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَذِيَّةِ الْجَالِعَةِ سَعُوَةً وَعَلَقَةٌ وَسَلْقَةٌ وَالسَّعِيُّ عَدُوٌّ وَالدَّوْنُ الشَّدَسِيُّ يَسْعِي سَعِيًا
 وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُواهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ وَلَكِنْ أَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ
 فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَوْهَا فَالسَّعِيُّ هُنَا الْعَدُوُّ سَعَى إِذَا عَادَ وَسَعَى إِذَا مَشَى وَسَعَى إِذَا عَمَلَ وَسَعَى إِذَا
 قَصَدَ وَإِذَا كَانَ بِعَنَى الضِّيِّ عُدَى بِالِي وَإِذَا كَانَ بِعَنَى الْعَمَلِ عُدَى بِاللَّامِ وَالسَّعِيُّ الْقَصْدُ وَبِذَلِكَ
 فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَابْسِئْ مِنَ السَّعَى الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَامْضُوا إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ مِنَ السَّعَى لَسَعَيْتُ حَتَّى يَسْقُطَ رِدَائِي قَالَ الزَّجَّاجُ السَّعِيُّ وَالذَّهَابُ بِعَنَى
 وَاحِدًا لَأَنَّكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ هُوَ يَسْعَى فِي الْأَرْضِ وَبِئْسَ هَذَا بِاشْتِدَادٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ السَّعَى فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَسْعَى مَعْنَاهُ الْأَمْعَالُ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاقْصِدُوا وَالسَّعِيُّ السَّكْبُ وَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ سَعَى وَالنَّعْلُ
 كَالْفِعْلِ فِي التَّنْزِيلِ لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَمَلٌ لَهُمْ وَكَسَبٌ وَأَسْعَى غَيْرُهُ
 جَعَلَهُ يَسْعَى وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ

قوله مضى سعوا الخ ضبط
 في الاصل والمحكم سه وفتح
 السين وكسر ها وسعوا
 بكسر السين وسعوة بفتح
 السين وفي القاموس
 والسعوة بالكسر الساعة
 كالسعوا بالكسر والضم
 فانظر وحرره اه مصححه
 قوله سعوات من الليل الخ
 هكذا في نسخ اللسان التي
 بايدينا وفي بعض الاصول
 سعوات خور اه

أَبْلَغُ عَابًا أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ * أَنْ الْبُكْبَرِ الَّذِي أَسْعَوَاهُ هَمَلُ

أَسْعَوُوا وَأَسْعَوْا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى أَي أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلُ وَقَالَ الْفَرَاهِ أَطَاقَ أَنْ يَعْينَهُ
 عَلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ اسْمُ عَمِلٍ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

ثلاث عشرة سنة ولم يُسمَّه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي
سابقها وهي مفاعلة من السعي كأنها تسعي ذاهبة عنه وهو يسعي مجذأ في طلبها فكل من سعى
بطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف وتظير السعاة في الكلام النجاة من شجاينجو والقلاة
من فلاة يذلوها إذا قطعته عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاة والغراة من قولك غريت به أي أواعت به
غراة وفعات ذلك رجة كذا وكذا وتركت الأمر خشاة الأثم وأغريته إغراء وغراة وأذى أذى
وأذاه وغديت غدوة وغداة حكى الأزهري ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الإصلاح
ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا نصب قوله فسادا لانه مفعول له أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمى
أصحاب الجمالات لحقن الدماء وإطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبرزل ما بين العشيبة بالدم

قوله وغديت غدوة الخ هكذا
في الاصل وحرراه

أي سعي في الصلح وجع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمى ما ترأه أهل الشرف والفضل
مساعي واحدها مسعاة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم التي أعنتوا فيها أنفسهم والسعاة
اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلت سعي جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا
للرجل تكون شيمته الكرم غير أنه معدم يقول شغلتني أمور من الناس والافضال عليهم
والسعاة المكرمة والمعلاة في أنواع الجود والجود ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعي منه ومن
أمثالهم في هذا بالساعة تبطش اليد وقال الأزهري كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه
والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعي لغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه ويقال لعامل
الصدقات ساع وجعه سعاة وسعي المصدق يسعي سعاية إذا عمل على الصدقات وأخذها من
أغنيائها ووردها في فقرائها وسعي سعاية أيضا شئ لاخذ الصدقة فبعضها من المصدق والسعاة
ولاية الصدقة قال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عة الأفلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

وفي حديث وائل بن حجر ان وائل لا يستسعي ويتفرق على الأقوال أي يستعمل على الصدقات
ويتولى استخراجها من أربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قوله ولتسدركن القلاص فلا
يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بأمر
أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه ليقوم أهله أي يقوم بأمرهم ويقال فلان

بَسَعَى عَلَى عِبَالِهِ أَيْ بَتَّصَّرَفَ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ * كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِي

وَسَعَى بِهِ سَعَايَةً إِلَى الْوَالِي وَتَمَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لَمْ يَرَّشِدَةً أَرَادَ بِالسَّاعِي
الَّذِي بَسَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَمُجَلُّ بِهِ لِيُؤَدِّيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ نَابِتَ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَنْتَقِي
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا دَخَلُ فِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مُنْتَلَتْ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِسَعَايَتِهِ أَحَدُهُمْ
الْمَسْعِيُّ بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعِي نَفْسُهُ سَمِيَ
مُنْتَلًا لِأَهْلَاكَهُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَمِمَّا يَحْقُقُ ذَلِكَ الْخَبْرُ النَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ فَالْقَتَاتُ وَالسَّاعِي وَالْمَاحِلُ وَاحِدٌ وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَلْفَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤَدِّي بِهِ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتَقَ بِهِ مَا بَقِيَ وَالسَّعَايَةُ مَا كَلَّفَ مِنْ ذَلِكَ وَسَعَى الْمَكَاتِبُ فِي عِتْقِ
رِقَبَتِهِ سَعَايَةً وَاسْتَسْعَيْتِ الْعَبْدُ فِي قِيمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا أُعْتِقَ بَعْضُ الْعَبْدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسْعَاهُ الْغَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكَاكِهِ مَا بَقِيَ
مِنْ رِقَبَةٍ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ غَنَمَهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَسُمِّيَ تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعَايَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ أَسَيْدَهُ أَيْ يَسْتَحْدِمُهُ مَالُكَ بَاقِيَهُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يَحْمَلُهُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يُنْبِتُهُ أَكْثَرُ
أَهْلِ النَّقْلِ مُسْتَدَاعِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَعَتِ الْأُمَّةُ بَغَتْ
وَسَاعَى الْأُمَّةُ طَلَبَهَا اللَّبِغَاءُ وَعَمَّ تَعَلَّبَ بِهِنَّ الْأُمَّةُ وَالْحِزَّةُ وَأَنْشَدَ لِعِشِي

وَمِثْلُكَ خَوْدُ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَتْهَا * وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَةَ إِلَهِي وَأَوْشَانِي

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَسَاعَاةُ مَسَاعَاةُ الْأُمَّةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالِكُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ ضَرْبَهُ تَوْدِيحًا بِالرِّزْنِ وَقِيلَ
لَا تَكُونُ الْمَسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّصَ بِالْمَسَاعَاةِ دُونَ الْحُرِّ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ يَسْعَى عَلَيْهِنَ عَلَى مَوَالِيهِنَّ
فِيكَ بِنَ لَهُمْ بَضْرَائِبُ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَوْلُ زَيْدِ الرَّجُلِ وَعَهْرُ فِهْرٍ إِذَا قَدِيَ كَوْنُ بِالْحِزَّةِ وَالْأُمَّةُ وَلَا تَكُونُ
الْمَسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَاءُ سَاعِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَتَى عَمْرُ بْنُ رَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ الْمَسَاعَاةُ الزَّيْنَابُ قَالَ سَاعَتِ
الْأُمَّةُ إِذَا جَفَرَتْ وَسَاعَاهَا فَلَانَ إِذَا جَفَرَهَا وَهُوَ مَفَاعَلَةٌ مِنَ السَّعَى كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا يَسْعَى لِصَاحِبِهِ
فِي حُصُولِ غَرَضِهِ فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ شَرَفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحِقِ النَّسَبَ بِهَا وَعَفَا عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

من الحق بها وفي حديث عمر أنه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يتقوا
 على آبائهم ولا يتترقوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين أو إلى الأماه ويكونوا أحرارا
 لأحقي الأنساب بأبائهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في
 الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعا في الإسلام فدعوا باطلة والولد مملوك
 لأنه عاهر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك وهذا أنكره وأبجعه - م على
 معاوية في استملاكه زيادا وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني
 الأصمعي أنه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث فقال إن المساعة لا تكون في الحر وإنما تكون في
 الإماء قال الأزهرى من هنا أخذ استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يسمى في
 فكالك مارق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية
 لأنه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوعى في غلته فالمستسعى الذي يعتقه مالكه
 عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويسمى في ثلثي رقبته والمساعة أن يساعيه في حياته
 في ضريبته وساعى اليهود والنصارى هو رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه ولا يقضون أمر أدونه
 وهو الذي ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه وقيل أراد
 بالساعي الوالي عليه من المسلمين وهو العامل يقول يصفى منه وكل من ولى أمر قوم فهو وساع
 عليهم وأكثر ما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وسعيام قصور اسم موضع

أنشد ابن بري لأخت عمرو ذي الكلب ترميه من قصيدة أولها

كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْدُوبٌ * وَكُلُّ مَنْ غَابَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مَغْلَغَلَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَامٌ مَرْكُوبٌ

قال ابن جني سعيام من الشاذ عندى عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى إذا كانت
 اسماء لامه ماة فإن ياءه تقلب واو والفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والبقرى
 والتقوى فسعيام إذا شاذة في خروجها عن الأصل كما شذت القسوى وحزوى وقولهم خذ الخلوى
 وأعطه المرى على أنه قد يجوز أن يكون سعيام فعلا من سعيت لأنه لم يصر فيه لأنه على الموضع
 علم مؤنثا وسعيالغة في سعيام وهو اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل (سفا) السفا الخفة في كل
 شئ وهو الجهل والسفامة صور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل وليس بعمود وقيل
 قصرها وقتها يقال ناصية فيها سفا وفرس أسفى إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

اسلامه بن جندل

ايس باسني ولا آقني ولا سغل * يسني دواقني السكن مر بوب
والاثنى سفوا وقال نعلب هو السفاء ممدود وأنشد * قلائص في ألبان سفاء * أي في
عقولهن خفة استعاره لابن أي فيه خفة ابن الاعرابي سفا اذا ضعف عقله وسفا اذا خف
روحه وسفا اذا تعب دونواضع لله وسفا اذا رقت شعره وجمع لغة طي الجوهري الاصمعي الاسني من
الخيل القليل الناصية والاسني من البغال السريع قال ولا يقال لسني اسني لخفة ناصيته الا
للفرس قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي أنه قال الاسني من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال
للاثنى سفوا والسفوا في البغال السريعة ولا يقال للذكر اسني قال وقول الجوهري في
حكاية عن الاصمعي الاسني من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بأنه يقال للفرس
الخفيفة الناصية سفوا قول الشاعر

بل ذات أكرومة تكنفها الاجار مشهورة مواهها

ايست بشامية التماس ولا * سفوا مضبوحة معاصمها

وبغلة سفوا خفيفة سريعة مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الاثان الوحشية قال دكين بن
رجاء الفقي في عمر بن هبيرة وكان على بغلة مع عجر ابي دربيع فقال على البديهة

جاءت به معجرا ابرده * سفوا تردى بنسج وحده

مستقبلا لحد الصبا بحدته * كالسيف سل نصله من نمده

خير امر جاء من معده * من قبله أورا قدم من بعده

فكل قيس قادح من زنده * يرجون رفع جدهم بحدته

فان نوى نوى الندى في لحده * واختمت امته لفقده

قال أبو عبيدة في قوله سفوا في البيت إنهم الخفيفة الناصية وذلك مما تمدح به البغال وأنكر هذا
الاصمعي وقال سفوا هنا بمعنى سريعة لا غير وقال في موضع آخر ويستحب السفا في البغال
ويكره في الخيل والاسني الذي تنزعه شعرة بيضا كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابي وخص
مرته به السفا الذي هو بياض الشعر الأدهم والاشقر والصفة كالصفة في الذكر والاثني وسفا في
مسيه وطيرانه بسفوسفوا أسرع وسفت الريح التراب تسفيهه سفا ذرته وقيل جلتته فهو سني
وتسني الورق اليبس سنيا وتراب ساف مسني على النسب أو يكون فاعلا في معنى مفعول وحكي

ابن الاعرابي سَفَتَ الرِّيحُ وَأَسَفَتَ فَلَمْ يُعَدَّ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَالسَّافِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَابًا كَثِيرًا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَنُوِيْ أَضْرِبُهُ السَّافِيَاءُ * كَدَرَسُ مِنَ النُّونِ حِينَ أَحْمَى

قَالَ وَالسَّقِي هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَتَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ وَيُقَالُ السَّافِيَاءُ التُّرَابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ
وَقِيلَ السَّافِيَاءُ الْغُبَارُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّقِي اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّفَاةُ أُخْصِ مِنْهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

فَلَا تَلَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لِأَبِي عَمْرٍو النَّهْدِيُّ إِلَى جَانِبِكُمْ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لِي إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّقِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الْجَلُّ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
السَّقِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْقِي التُّرَابَ وَقِيلَ لِلتُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضًا سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ كَمَا دُفِقَ
أَيْ مَدْفُوقٌ وَالْمَاءُ السَّقِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ سَقْوَانٌ وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمَرْبِدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
غَيْرُهُ سَقْوَانٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَعِيظٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ تَطُورِ بْنِ مَرْثَدٍ

جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا * تَمَشَى الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا * قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

وَالسَّقِي التُّرَابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرَابَ الْمُخْرَجَ مِنَ الْبَيْرِ أَوِ الْقَبْرِ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِكَثِيرٍ

وَحَالَ السَّقِي يَبْنِي وَيَبْنِكُ وَالْعَدَا * وَرَهْنُ السَّفَاغِ وَالنَّقِيبَةُ مَا جِدُ

قَالَ السَّقِي هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ تُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدْلِيُّ يَصِفُ
الْقَبْرَ وَحِفَارَهُ

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاطَهُمْ فَمَا تَأْتَلُوا * قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَفَاهَا الْهَاءُ فِيهِ لِلْقَلِيْبِ أَرَادَ أَيْضًا تَرَابَ الْقَبْرِ سَمَّاهُ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقْعُدُ
مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ وَالْحِزَّةُ تَقْعُدُ مَطْمَئِنَّةً مَتْرَبَعَةً وَقِيلَ شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لِينِهِ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ

اللَّوَاتِي قَعْدَنَ عَنِ الْوَلَدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالْقُعُودُ فَلْنِ وَذَلَّلْنَ وَاحْسَدَتْهُ سَفَاةُ ابْنِ السِّكَيْتِ
السَّقِي جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْرِ وَالسَّقِي مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرَابِ وَفِعْلُ الرِّيحِ

السَّقِي وَالسَّوَاتِي مِنَ الرِّيحِ اللَّوَاتِي يَسْفِينُ التُّرَابَ وَالسَّقِي السَّحَابُ وَالسَّقِي سُؤْلُ الْبُهْمِيِّ وَالسَّنْبِلُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سُؤْلٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ أَطْرَافُ الْبُهْمِيِّ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسَفَتِ الْبُهْمِيُّ سَقَطَ

سَفَاها وَسَقِي الرَّجُلُ سَقِي مِثْلُ سَفِهَ سَفَهَا وَسَفَاهَا مِثْلُ سَفِهَ سَفِينَاها أَنشَدَ ثَعْلَبٌ

لها منطلق لاهذريان طمى به * سفاها ولا يادى الجفاه جسيب
والسقى كالسفيه وأسقى الرجل اذا أخذ السقى وهو شوك الهمى وأسقى اذا نقل السقى وهو التراب
وأسقى اذا صار سقى أى سقىها وقال اللحياني يقال للسفيه سقى بين السفاه - سدود وسافاه مسافاه
وسفاه اذا سافاه وقال

ان كنت ساقى أخاتمى * ففى بعلمين ذوى وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجلل الخزوم

ويروى الحجوم قال ابن بربى ويروى * ان سرك الرى أخاتمى * والوزيم اكتناز اللحم
وأسقى الزرع اذا خشن أطراف سنبله والسفاه بالمد الطيش والخفة قال ابن الاعرابى السفاه
من السقى كالسقاء من الشقى قال الشاعر

فما بعد ذلك الوصل ان لم تدانه * قلائص فى آباطهن سفاه

وأسفاه الامر حله على الطيش والخفة وأنشد عمرو بن قيسه

يارب من أسفاه أحلامه * إن قيل يوماً إن عمرا سكور

أى أطاشه - فغره وجرأه وأسقى الرجل بصاحبه أساه إليه وامله من هذا الذى هو الطيش
والخفة قال ذوالرمة

عفت وعهودها مة قدامت * وقد يسقى بك العهد القديم

كذارواه أبو عمرو ويسقى بك وغيره يرويه يبتى لك والسفاه انقطاع ابن الناقة قال

وماهى إلا أن تقرب وصلها * قلائص فى ألبان سفاه

وسقيان وسقيان اسم رجل يكسر ويفتح وبضم (سقى) السقى معروف والاسم
السقيا بالضم وسقاه الله الغيث وأسفاه وقد جمعها لبيد فى قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى * عميرا والقبائل من هلال

ويقال سقىته لسقىته وأسقىته لما سقىته وأرضه والاسم السقى بالكسر والجمع الأسقية قال
أبو ذؤيب يصف مستار عسل

جفاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك إلا أنه عمل النحل

يمانية أجبى لها مظماند * وآل قراس صوب أسقية كحل

قال الجوهري هذا قول الاصمعي ويرويه أبو عبيدة * صوب أرمية كحل * وهما بمعنى قال

ابن بري والمزج العسل والضحك الثغر شبه العسل به في يياضه ويمانية يريد به العسل والمظنمان
 البر والاسقية جمع سقى وهي السحابة وكل سوداى سحاب سود يقول أجبى نبت هذا الموضع
 صوب هذه السحاب ابن سيده سقاه سقيا وسقاه وأسقاه وقيل سقاه بالشفة وأسقاه دله على
 موضع الماء سيبويه سقاه وأسقاه جعل له ماء أو سقيا فسقاه كسقاه وأسقى كألبس أبو الحسن
 يذهب إلى التسوية بين فعلت وأفعلت وإن أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل
 أدخلت والسقى مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا
 وسقيت فلانا وأسقيت إذا قلت له سقاه الله قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لمية ناقتي * فإزات أسقى ربهها وأخطبه

وأسقيه حتى كادما أبته * تكلمني أجاره وملا عبته

قال ابن بري والمعروف في شعره * فإزات أبى عنده وأخطبه * والسقى ما أسقاه آياه والسقى
 الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك أى كم حظها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن
 رواحة هنالك لأبالي نخل سقى * ولا بعل وإن عظم الآناء

ويقال سقى وسقى فالسقى بالفتح الفهل والسقى بالكسر الشرب وقد أسقاه على ركيته وأسقاه نهرا
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين أسقى
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بشار مجتمعة أى اجعلها إلى سقيا واقطع عنها تكون لي خاصة
 التهذيب وأسقيت فلانا ركيته إذا جعلتم له وأسقيتيه جد ولا من نهري إذا جعلت له منه مسقى
 وأشعبت له منه وسقيتيه الماء شد دلالة الكثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بحمام الآناء
 الذى يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وتساقى القوم كأسمرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقول المتنخل الهذلي

مجدل يتسقى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

أى يتشربه ويروى يتسكى من الكسوة قال ابن بري صواب إنشاده مجدلا لان قبله

التارك القرن مصنرا أنامله * كأنه من عقار قهوة عمل

وفي الحديث أسقاهم أن يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم للشيء المستقى والسقاه والمسقاة

قوله قال ابن الاثير الخ عبارة
النهاية يريد انه رفق برعيته
ولان لهم في السياسة كن
خلى المال الخ اه

والسقاية موضع السقى وفي حديث عثمان ابلغت الراية مسقاه المسقاه بالفتح موضع
الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير اراد انه جمع له بين الاكل
والشرب ضربه من لارفق به برعيته ولان لهم في السياسة كن خلى المال يرعى حيث شاء ثم
يبلغه الورذ في رفق ومن كسر الميم جعلها كآلة التي هي مسقاه الديك والسقى وقت السقى
والمسقاه ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقى الزرع نهر صغير الاصمعي
السقى والرعى على فعيل بحايتان عظيمة القطر شديدتا الوقوع والجمع اسقية والسقاية الاناء
يسقى به وقال ثعلب السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذى يتخذ فيه
الشرب في المواسم وغيرها والسقاية في القرآن الصواع الذى كان يشرب فيه الملك وهو قوله
تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وكان انا من فضة كانوا يكيلون الطعام
به ويقال للبيت الذى يتخذ بماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب
وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه وسقاية
الماء معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وقال
فى موضع آخر ونسقيه مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء
اونهر يجرى لقوم اسقيت فاذا سقاك ماء لشفتك قالوا سقاها ولم يقولوا سقاها كما قال تعالى وسقاها
ربهم شرابا طهورا وقال والذى هو يطعمني ويسقين وربما قالوا الما فى بطون الانعام ولما
السماء سقى واسقى كما قال البيد

سقى قومي بنى محمد واسقى * نميرا والقبائل من هلال

وقال الليث الاسقاء من قولك اسقيت فلانا نمرا او ماء اذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما
خاقتنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهما الغتان بمعنى واحد ابوزيد اللهم اسقنا سقا ارواء
وفي الحديث كل مائة من ما نزل الجاهلية تحت قدمي الاسقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قر يش تسقيه الججاج من الزبيب المنبوذ فى الماء وكان يليم العباس بن عبد المطلب فى الجاهلية
والاسلام وفي الحديث انه نقل فى قم عبد الله بن عامر وقال ارجوا ان تكون سقاى اى لانهطش
والسقاى جلد السخلة اذا جدد ولا يكون الا لماما انشد ابن الاعرابى
يجبن بنا عرض الفلاة ومالنا * عاين الاوخذهن سقاى

الْوَحْدُ سَيْرٌ سَهْلٌ أَيْ لَا نَحْتِاجُ إِلَى سِقَاءِ الْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يَرْدُنَ بِأَلْمَاءٍ وَقَدْ طَاجَتْنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ وَأَسَاقٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقَاهُ إِهَابًا بِأَعْطَاهُ إِهَابًا لِيَدْبُغَهُ وَيَتَّخِذَ
 مِنْهُ سِقَاءً وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي ظِيْرِ رَمَاهُ فَوَقَّتَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ
 خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَيْ أَعْطِ إِهَابَهَا مَنْ يَتَّخِذُ سِقَاءً ابْنُ السَّكَيْتِ
 السِّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 * ضُرُوعُهَا بِالذَّوِّ أَسْقِيَانُهُ * وَالكَثِيرُ أَسَاقٌ وَالْوَطْبُ لِلْبَيْنِ خَاصَّةً وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ وَالقَرَبَةُ لِلْمَاءِ
 وَالسِقَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقِيلَ السِقَاءُ القَرَبَةُ لِلْمَاءِ وَاللَّبْنُ وَرَجُلٌ
 سَاقٌ مِنْ قَوْمِ سِقَاءٍ وَسَقَائِيْنِ وَالْأَشْيُ سِقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ هَمْزٌ عَلَى التَّضْكِيرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّنْثِيثِ
 كَسِقَاءَةٍ وَسَقَاوَةٌ وَفِي الْمَثَلِ * اسْقِ رَقَاسٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ * وَيُرْوَى سِقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ عَلَى التَّكْثِيرِ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْمُحْسِنِ أَيْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلَ
 وَاسْتَسْقَاهُ طَلَبَ مِنْهُ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَقَلْبُ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كُرًّا لاسْتَسْقَاهُ فِي
 الْحَدِيثِ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنْ طَلَبِ السَّقَايَةِ أَيْ إِزْجَالِ الْغَيْثِ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يُقَالُ اسْتَسْقَى
 وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالاسْمُ السَّقَايَةُ بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتُ فَلَانَا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ
 يَسْقِيَكَ وَاسْتَقَى مِنَ النَّهْرِ وَالْبَيْتِ وَالرَّكِيَّةِ وَالذَّحْلِ اسْتَسْقَاهُ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتُ فِي القَرَبَةِ
 وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله من قوم سقاه وسقائين
 هكذا في الاصل وهي عبارة
 المحكم ونصه ورجل ساق من
 قوم سقى (أى بضم السين
 وتشديد القاف منقوبا) وسقاه
 (بضم السين وتشديد القاف)
 وسقاه (بالفتح والتشديد)
 على التكثير من قوم سقائين
 اه فانظر كتبه مصححه

وما شئتَ آخر قاهَ واهبنا الكلى * سقى فيهما اساق ولما تبللا

باضيع من عينيك للدمع كلما * تعرفت دارا أو توهمت منزلا

وهذا الشعر أنشده الجوهري

وما شئتَ آخر قاهَ واه كلاهما * سقى فيهما مستجمل لم تبللا

وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وَقَوْلُ الْقَائِلِ جَعَلُوا الْمُرَانَ أَرْشِيَةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْا بِهَا أرواحَهُمْ إِنَّمَا
 اسْتَعَارَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مَاءً وَلَا رِشَاءً وَلَا اسْتِقَاءً وَتَسَقَى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقِيلَ نَرَى أَنْشَدَ
 نَعْلَبَ لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسِيَّ

هنيئا لخطوط من بشام ترفه * انى بردتهم من مشوب

بما قد تسقى من سلاف وضعه * بنان كهتاب الدمقس خضيب

وَزَرْعُ سَقَى وَنَخْلٌ سَقَى لِلَّذِي لَا يَعْيشُ بِالْأَعْدَاءِ إِنَّمَا يَسْقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَزَرْعُ سَقَى يَسْقَى بِالْمَاءِ

والمسقوي كالمسقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبة إلى مسقي كرمي ولا يكون منسوباً إلى مسقي لأنه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقي ومظمني إذا كان عذياً قال ذلك أبو عبيد وأنكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقي بالسحج والمظمني ما تسقيه السماء وهو بالفاء تصحيف وفي حديث معاذ بن الجراح وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمني المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقي بالسحج والمظمني ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظماً أو سقى وظمني منسوباً إليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا يقوتها الماء وسمي بذلك إنباته في الماء أو قرياً منه قال امرؤ القيس

وكشح أظيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقي المذلل

وقال بعضهم أراد بالأنبوب أنبوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقي فكأنه قال كأنبوب النخيل السقي أي كقصب النخيل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرائيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبهه به ساق الجارية ومنه قوله

على خبندى قصب ممكور * كعنقران الحائر المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سرب بال الشباب كأنها * سقية بردي نعت اغيولها

والسقي أيضاً النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومه فمرقتي بناضحه يريد سقياً وفي رواية يريد سقية السقي والسقية النخل الذي يسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء يقع في البطن وأنكر بعضهم الكسر وقد سقى بطنه واستسقى وأسقاه الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقى بطنه يسقي سقياً أبو زيد استسقى بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعى ورعى وفي حديث عمران بن حصين أنه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيدة السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جملة فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخ يضر في شحم البطن وسقى العرق أمداً فلم ينقطع وأسقى الرجل إسقاه إغتيابه قال ابن أحر

ولا علم لي مانوطة مستكنة * ولا اي من فارقت اسقى سقايًا

قال شمر لا أعرف قول أبي عبيد أسقى سقايًا يعني اغتبتته قال وسهت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عمر أو أسقاه إذا اغتابه غيبة خبيثة الجوهرى أسقىته إذا غتبه واغتبتته وسقى قلبه عداوة أشرب ويقال للرجل إذا كثر عليه ما يكرهه مرار اسقى قلبه بالعداوة تسقىة وسقى الثوب وسقاه أشربه صبغًا ويقال للثوب إذا صبغته سقىته منان عصفرو ونحو ذلك واستقى الرجل واستسقى تقيًا قال رؤبة
وكنت من دائك ذاقلاس * فاستسقين بمسر القسقاس

والمساقاة في النخيل والكروم على الثلث والرابع وما أشبهه يقال ساقى فلان فلانًا نخله أو كرمه إذا دفعه اليه واستعمله فيه على أن يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الآبار وغيره فما أخرج الله منه فلعامل سهم من كذا وكذا منهم ما تغله والباقي لمالك النخل وأهل العراق يسعون بالمعاملة وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا (سكا) ابن الاعرابي ساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة وسكا إذا صغر جسمه (سلا) سلامه وسلا عنه وسليه سلا وسلا وسليا وسليا وسلوانا نسيه وأسلامه عنه وسلاه فتسلى قال أبو ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى * بنصل السيف غيبة من يغيب

أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل وهي السلاة الاصحى سلوت عنه فانا أسلوا وسلت عنه أسلى سليا بمعنى سلوت قال رؤبة

مسلم لا أنسال ما حبيت * لو أشرب السلوان ما سليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

الجوهري وسلاني من همى تسلية وأسلا في أي كتبه عني وأنسلى عني اللهم وتسلني بمعنى أي انكشف وقال أبو زيد معنى سلوت إذا نسي ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا أي أبغضته وتركته وحكي محمد بن حيان قال حضرت الاصحى ونصير بن أبي نصر يعرض عليه بالري فأجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء السلوان مصدر قولك سلوت أسلوا فانا فقال لو أشرب السلوان أي السلوة شربا ما سلوت ويقال أسلاني عنك كذا

قوله فاستسقين الخ هكذا في الاصل والمجتمهنا وفي مادة قسقس وقلس ووقع لنا في مادة قسقس وقلس من اللسان فاستقنا والصواب ما هنا اه صححه

وكذا وسلا لاني أبو زيد يقال ماسايت أن أقول ذلك أي لم أنس ولكن تركته عمدا ولا يقال
 سايت أن أقوله الآتي معنى ماسايت أن أقوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة
 ابن سيده والسلوانة والسلوانة بالضم كلاهما خرزة شفافة اذا دقنتها في الرمل ثم بحثت عنها رأيتها
 سوداء يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفافة اذا دقنتها في
 الرمل ثم بحثت عنها توخا ذبها النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة خرزة تسحق
 ويشرب ماؤها فيسلبو شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شئ يسقاها العاشق ليدلوعن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق ليدلوعن المرأة فيموت حبه وأنشد
 ياليت أن لقلبي من بعلة * أوساقيا فسقاني عنك سلوانا
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصة يسقى عليها العاشق الماء فيسلبو وأنشد
 شربت على سلوانة ماء منة * فلا وجد العيش باي ما أسلو
 الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا
 واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا أي طيبت
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعزاف اليمامة حكمه * وعزاف نجدان هما شفياني
 فماتر كما من رقية يعلمانها * ولا سلوة الا به اسقياني
 وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المنرح وفي التنزيل العزيز
 وأنزنا عليكم المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائر أبيض مثل السماني واحده سلوة
 قال الشاعر * كما تنقض السلوة من بلل القطر * قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو
 شبهه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دقلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترجمين والسلوى السماني
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لواطعمو المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طهما فيهم نجعا
 ويقال هو في سلوة من العيش أي في رخاء وغفلة قال الراعي * أخبر سلوة مسمى به الليل أمح *

ابن السكيت السلوة والسلوة رخاء العيش ابن سيده والساوى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهداً لأنتم * ألذمن السأوى اذا ما نشورها

أى نأخذها من خايتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السأوى طائر قال الفارسي

السأوى كل ما سلاك وقيل للعسل سألوى لانه يسلك بجلاوته وتأتيه عن غيره مما تلحقك فيه مؤنة

الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يريد ذلك على أبي اسحق وبنو مسامة حتى من بلعرب بن كعب بطن

والسلي والسلي واد قال الاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * بجزاء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بالسلي وكتبه بالالف والسلي الجمادة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل

والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلي لثافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة

وسليت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلي سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت

شاة سليا وسليت الشاة تدلى ذلك منها وهي إن نزعته عن وجه الفصيل ساعة يولد والأقلته

وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وانقطع في بطنها

هلكت وهلك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤا بسلي جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يصلى قيل في تفسيره السلي الجأد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملقوقا فيه

وقيل هو في المشيمة السلي وفي الناس المشيمة والاول أشبه لان المشيمة يخرج بعد الولد ولا يكون

الولد فيها حين يخرج وفي المثل وقع القوم في سلى جبل ووقع في سلى جبل أى فى أمر لا يخرج

له لان الجبل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقوله هم أعز من الأبق العقوق ويض الأنوق

وأشد ابن بري الجبل بن نضله

ولما رأته ماء السلي مشروبها * والفرت بعصر في الاناء أرت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرع

ياقرة بن هبيرة بن قشير * ياسيد السلمات انك تظلم

وسليت الشاة سلى فهي سليا انقطع سلاها وسلاها سليا نزع سلاها وقال اللحياني سابت الناقة

مددت سلاها بعد الرحم وفي التهذيب سابت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهري وسابت

الناقة أسليم أسلمية اذا نزعتم سلاها فهي سليا وقوله

قوله تبع الصوار بشخصها

بجز الخ هكذا فى الاصل

والمحكم فى بجز ووزق بنصب

الصوار ورفع بجزاه ووقع لنا

ضبطه فى مادة بجز ووزق

يرفع الصوار ونصب بجزاه

والصواب ما هنا

قوله وكتبه بالالف هكذا فى

الاصل وانظر وحرر اه

قوله ابن نضله هكذا فى الاصل

وفى القاموس و بجز بن

حنظلة شاعر اه وحرر

كتبه مصححه

قوله ولما رأته الخ هكذا فى

فى الاصل وانظر قوله ومثل

هذا فى العروض قول الخاه

الآكل الآسلا * يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كفي به عن الأفعال الحسية الحسية السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أي لا يبالي الشهر لأن القمر يفضح المكتتم وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سلبتم العام وما نتجت العام أي ما أخذتم من سلي ما شئتمكم وما ولدكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلا ثم بالهـ مز من السلا وهو السمن فترك الهمزة فصارت القام قلبت الألف ياء ويقال للامر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثـ الالامر يقوت وينقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هو في سلة من العيش أي في رعد عن أبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سلة من العيش أي نعمة ورهايقور غديسليكم عن الهم والسلي وأدب القرب من السباح فيه طلع لبي عيس قال كعب ابن زهير في باب المرائي من الجاسة

لعمرك ما خشيت علي أبي * مصارع بين قوف السلي

ولكني خشيت علي أبي * جريرة رجمه في كل حي

(سما) السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن نعلب وسم الشئ يسمو وهو سام ارتفع وسمابه وأسماءه أعلاه ويقال للحبيب وللشريف قدما وإذا رفعت بصرك إلى الشئ قلت سما إليه بصرى وإذا رفعت لك شئ من بعيد فاستبنته قلت سمالي شئ وسمالي شخص فلان ارتفع حتى استبنته وسمابصره علا وتقول رددت من سامي طرفه إذا قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماء أي صوته في الخيل لافي الشر وقوله أشده نعلب

إلى جذم مال قد تم كناسوامه * وأخلاقنا فيه سوام طوام

فسره فقال سوام سمو إلى كرامها فتجرها للأضباب وسماءه علاه وفلان لا يسامى وقد علا من ساماه وتساموا أي تباروا وفي حديث أم معبد وإن صمت سما وعلاه الهاء أي ارتفع وعلا على جلسائه وفي حديث ابن زمر بن رجبل طوان إذا تكلم يسمو أي تعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول اليها وفي حديث عائشة الذي روي في أهل الأفك أنهم يكن في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأتهم اسمها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تسامى أي تبارها وتغلخرها وقال أبو عمرو والمساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أجي

سَمْعِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِي سِنِي مِنْهُنَّ أَيُّ تَعَالَيْنِي وَتُفَاخِرُنِي وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السُّمُوأَى
تُطَاوَلُنِي فِي الْخُطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْأَحْدَاثِ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامَوْنَ كَأَنَّهُمْ
الْفُعُولُ أَيُّ يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخِرُونَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَاب

يَا ابْنَ أَدْمَاءِ بِسَاوِي الْأَنْدَرَا * سَامِي طَعَامِ الْحَيِّ حِينَ نَوَّرَا

فَسِرَّهُ فَقَالَ سَامِي أَرْتَفَعُ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ السَّمَاءَ الزَّرْعُ بِالنَّبَاتِ نَبَاهُو
إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكَ حَصْدَهُ وَسَرَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَلِبَ * فَارْفَعْ يَدَيْكَ تَمَّ سَامِ الْخَنْجِرَا * فَسِرَّهُ
فَقَالَ سَامِ الْخَنْجِرِ أَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلَى حَلْقِهِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ مَذْكَرٌ وَالسَّمَاءُ سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءٌ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضِينَ وَيُجْمَعُ سَمَاءٌ وَسَمَوَاتٌ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ لِكُلِّ مَا أَرْتَفَعُ وَعَلَا قَدْ سَمَاءَ يَسْمُوُ وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلسَّحَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَاكَ فَانْطَلَقَ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءٌ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ أَتَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانَ فِيهَا وَالسَّمَاءُ
أَصْلُهَا سَمَاوَةٌ وَإِذَا ذُكِرَتِ السَّمَاءُ عَنَّا وَبِهِ السَّقْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنقَطِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرٌ وَتَوَثُّتٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي التَّذْكِيرِ

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَيْهِ قَوْمًا * لِحَقْنَابِ السَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرٌ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُخْلِقٌ * وَلَمَّا تَسَرَّاجَتْ لِأَبِي الرَّكَابِ

وَالْجَمْعُ أَسْمِيَةٌ وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّئَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَهَا رَأَتْ عَيْنَ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ * سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا جَمَعَ سَمَاءَةٌ عَلَى سَمَائِبٍ تَمُرُّدُهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوِنْ كَمَا يَنْوِنُ
جَوَارِثُ نَصَبِ الْبِيَاءِ الْآخِرَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِسَمَائِفٍ وَقَدْ
بَسَطَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَ هَذَا خَارِجًا عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا مَوْثِقًا كَانَ الشَّاعِرُ شَبَّهَ
بِشِمَالٍ وَشَمَائِلٍ وَبِحُجُوزٍ وَبِحَمَائِرٍ وَنَحْوِ هَذِهِ الْأَحَادِ الْمَوْثِقَةِ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا
مَوْثِقًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فُعُولٌ بِدُونِ فَعَائِلٍ كَمَا قَالُوا عَنَّا قُوعُوقٌ فِجْمَعُهُ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى
مِثَالِ عَنَّا قُوعُوقٌ فِي التَّائِيَةِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهَا بِهَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَاءٍ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخَرُ

قوله سبع سمائيا قال
الصغاني الرواية
* فوق ست سمائيا *
والسابعة هي التي فوق
الستاه

بياض باصله

أنه قال سَمَائِي وكان القياس الذي غلب عليه الاستعمال سَمَائِيًا فجاء به هذا الشاعر لما اضطر على القياس المتروك فقال سَمَائِي على وزن سَمَائِيٍّ فَوَقَعَتْ في الطَّرْفِ ياء مكسورة ما قبلها فلزم أن تُقَابَ ألفاذا قُلِبَتْ فيما ليس فيه حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مَدَارِي وحروف الاعتلال في سَمَائِي أكثر منها في مَدَارِي فاذا قُلِبَتْ في مَدَارِي وجب أن تلزم هذا الضرب فيقال سَمَائِي

الهمزة بين ألفين وهي قريبة من الالف فتجتمع حروف متشابهة يستتقل اجتماعهن كما كره اجتماع المثلين والمتقاربي المتخارج فإذ نغما فابدل من الهمزة ياء فصارت سَمَائِيًا وهذا الابدال انما يكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سَمَاءٍ ومَطِيَّةٍ وركبة فكان جمع سَمَاءٍ اذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة ملامه صحيح وثبت قبله في الجمع الهمزة فقال سَمَاءٍ كما يقال جوارٍ فهذا وجه آخر من الإخراج عن الاصل المستعمل والرد إلى القياس المتروك الاستعمال ثم تحرك الياء بالفتح في موضع الجر كما تحرك من جوارٍ وموَالٍ فصارت مثل موَالِي وقوله * أَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَابَاتِ * فهذا ايضا وجه ثالث من الإخراج عن الاصل المستعمل وانما ليات بالجمع في وجهه أعني أن يقول فوق سبع سَمَائِيًا لانه كان يصير إلى الضرب الثالث من الطويل وانما سَمَائِيٌّ هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مَقَاعِلُنْ لاعلى الثالث الذي هو فَعُولُنْ وقوله عز وجل ثم استوى إلى السماء قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معني الجمع قال والدليل على ذلك قوله فسَوَاهُنْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فيجب أن تكون السماء جميعا كلسوات كأن الواحد سَمَاءٌ وسَمَاوَةٌ وزعم الاخفش أن السماء جاز أن يكون واحدا كما تقول كثر الدينار والدرهم بأيدي الناس والسماء السحاب والسماء المطر مذكر يقال ما زلتنا نطأ السماء حتى أتيناكم أي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان معني المطر كما نذكر السماء وان كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء منقطر به قال معوذ الحكيم معاوية بن مالك

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ * رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وسمي معوذ الحكيم لقوله في هذه القصيدة

أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحِكْمَاءُ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْحَدَثَانِ نَابًا

ويجمع على أَسْمِيَّةٍ وسَمِيٍّ على فَعُولٍ قال رؤبة

تَلْفَهُ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِيُّ * فِي دِفِّ أَرْطَاةِ لَهَا حَنِيٌّ

وهذا الرجز أورده الجوهري * تلفه الرياحُ والسَّمي * والصواب ما أورده وأشد ابن بري
للطرماح ومخاهم طال أئمية * كل يوم وليله ترده

ويسمى العشب أيضا سما لأنه يكون عن السماء الذي هو المطر كما سمو النبات ندى لأنه يكون عن
الندى الذي هو المطر ويسمى السحيم ندى لأنه يكون عن النبات قال الشاعر
فلما رأى أن السماء سماؤهم * أتى خبطة كان الخضوع نكبرها

أى رأى أن العشب عشبهم فخص لهم ليرعى إله فيه وفي الحديث صلى بنا إلى السماء من الليل أى إلى
مطر وسمى المطر سما لأنه ينزل من السماء وقالوا حاجت بهم سما فجودفاننوه لتعلقه بالسماء
التي تظل الأرض والسماء أيضا المطرة الجديدة يقال أصابتهم سما وسمى كثيرة وثلاث سمي
وقال الجمع الكثير سمي والسماء ظهر الفرس لعلوه وقال طقيل الغنوى
وأجر كالديباج أما سماؤه * فربا وأما أرضه فمحول

قوله الجديدة هكذا في
الأصل وفي القاموس
الجيدة هـ

وسماء النعل أعلاها التي تقع عليها القدم وسماوة البيت سقفه وقال علقمة
* سماؤته من أئحى معصب * قال ابن بري صواب انشاده بكالـ

سماؤته أسمال بردنجر * وصهؤته من أئحى معصب

قال والبيت اطفيل وسماؤ البيت رواقه وهى الشقة التي دون العلياءتى وقد تذكروا وسماؤته
كسمائه وسماؤة كل شئ تشخصه وطلعتة والجمع من كل ذلك سماؤ وسماؤ وحكى الاخيرة
الكسائي غير معتلة وأنشد ذوالرمة

واقسم سيارمع الركب لم يدع * تراوح حافات السماؤله صدرا

هكذا أنشده بتصحيح الواو واسمائه نظرا إلى سماؤته وسماؤة الهلال تشخصه اذا ارتفع عن الأفق
شيا وأنشد للعجاج

ناج طواه الأين همأوجفا * طى اللبالي زانفا فرانفا * سماؤة الهلال حتى اخقوقفا

والصائد يسمى الوخش ويسمى بها عين شخوصها ويطلقها والسماء الصيادون صفة غالبية مثل
الرماة وقبلهم صيادو النهار خاصة وأنشد سيبويه

وجدا لا يربحى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماء ربيها

والسماء جمع سام والسامى هو الذى يلبس جوربى شعرو بعدد وخلف الصياد نصف النهار
قال الشاعر

أنت سدره من سدر حرمل فابتنت * به يبتها فلا تحاذر ساميا

قال ابن سيده والسما الصيادون المتجربون واحدهم سام أنشد ثعلب

فليس به أريح ولكن وديقة * قليل به السامح يهل وينقع

والاسم أيضا أن يتجرب الصائد الصياد الطباة وذلك في الحر واسمها استعار منه جورب لذلك

واسم الجورب المسماة وهو يلبسه الصياد اذ يقيه حر الرمضاء اذا اراد ان يبرص الطباة نصف النهار

وقدموا واسموا اذا خرجوا للصيد وقال ثعلب اسمانا اصادنا واسمى تصيد وأنشد ثعلب

عوى ثم نادى هل أحصتم قلاصنا * وسمن على الانخاذ بالأمس أربعا

غلام أضلته النبوح فلم يجيد * له بين خبت والهبة أجمعا

أناسا سوانا فاستمانا فلا ترى * أخادج أهدى بلبيل واسمعا

أى يطلب الصياد الطباة في غير انهم عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالغير ان الكنس

واذا خرج القوم للصيد في قفار الارض وصحاريها قلت سماوا وهم السماة أى الصيادون أبو عبيد

خرج فلان يستمى الوحش أى يطلبها قال ابن بري وغلط ثعلب من يقول خرج فلان يستمى اذا

خرج للصيد قال وانما يستمى من السماة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الطباة

نصف النهار فتخرج من أكنسها ويلدها حتى تقف فيأخذها والقروم السوامى الفحول الرافعة

رؤسها وسما الفحل سماوة تطاول على شوله وسطا وسماوة شخصه وأنشد

كان على أشباتها حين أنتت * سماوة قيامن الطير ووقعا

وان أمامى ما سامى اذا خفت من أمانك أمرا ما عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى أن

معناه لا يطيق مساماته ولا مطاواته والسماوة ماء بالبادية واسمى الرجل اذا أتى السماوة وأخذ

ناحيتها وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء السماوة فسميت العرب ماء السماء وفي

حديثها جرتلك أمكم يا بنى ماء السماء قال يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط

المطر والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت أم النعمان تسمى ماء السماء

وقال ابن الاعرابي ماء السماء أم بنى ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الابل تسمى بعد

أربع عشرة ليلة أو بعد احدى وعشرين أى تختبر الأقمح هى أم لا قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي

وأنكر ذلك ثعلب وقال انما هى تسمى من المنية وهى العدة التى تعرف بانتهائها الأقمح هى أم لا واسم

الشيء اسمه وسماه علامته التهذيب والاسم الفه أف وصل والدليل على ذلك أنك اذا صغرت

قوله حرمل هو هكذا بهذا
الضبط فى الاصل ولعله
حومل أو جومل وحرراه
قوله قليل الخ تقدم فى مادة
هل بلفظ بظل الخ اه
قوله أى يطلب الصياد
الطباة الخ هكذا فى الاصل
بعد الايات ويظهر أنه ليس
تفسيرا للاسم الذى فى
البيت وعبارة القاموس
مع شرحه (و) اسمى الصياد
(الطباة) اذا (طلبها من
غير انها عند مطلع سهيل)
عن ابن الاعرابي اه

قوله كأن على أشباتها الخ
هو هكذا فى الاصل وحرره
اه

الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرقعة قال والاصل فيه سمو مثل قنوا وقنا الجوهري والاسم مشتق من سمو لأنه تنويه ورقعة وتقديره إفتح والذاهب منه الواو لأن جمعه أسماء وتصغيره سمي واختلاف في تقدير أصله فقال بعضهم فعمل وقال بعضهم فعمل وأسماء يكون جمعها هذا الوزن وهو مثل جذع وأجداع وقفل وأقفال وهذا لا يدري صيغته إلا بالسمع وفيه أربع لغات إسم وأسم بالضم وسم وسم وينشد

والله أسماءك سما مباركا * آثرك الله به إيناركا

وقال آخر وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمع وقضاب سمة

* مبتدأ كالكل عظم يلحمه *

سمة وسمة بالضم والكسر جميعا وألفه ألف وصل وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة كقول الأحرص

وما أنا بالتحسوس في جذم مالك * ولا من تسمى ثم يلتزم الأسماء

قال ابن بري وأنشد أبو زيد بل من كآب

أرسل فيها باز لا يقرمه * وهو بها يتجو طر يقايعلمه * باسم الذي في كل سورة سمة

وإذا نسبت إلى الاسم قلت سموي وإن شئت اسمي تركته على حاله وجمع الأسماء أسام وقال

أبو العباس الاسم رسم وسمة توضع على الشيء تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض كقولك مبتدأ اسم هذا كذا وإن شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمة وسمة قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكي عن بني عمرو بن عويم

اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وأما اسم فعلى لغة من قال إسم بالكسر فطرح الألف

وألقي حركتها على السين أيضا قال الكسائي عن بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمة *

بالضم وأنشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال أبو إسحق إنما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى

لأن المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال إن أسماء أخوذ من وسمت فهو غلط لأنه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسما مثل تصغير عدة وصلة وما أشبههما وجمع أسماء وفي التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قيل معناه علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نبينا محمدا وعليه أفضل

الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات ثم ضلت عنه ما سواها البعد عهدهم بها وجع الاسماء اسامى واسام قال
ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهتل حين ترانا

وحكى اللحياني في جمع الاسم اسماء وحق له الكسائي عن بعضهم سألتك باسماء الله
وحكى الفراء اعيدك باسماء الله واشبه ذلك ان تكون اسماء اجع اسماء والافلا وجه له
وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى أى باسمى وقد سميته فلانا واسميته اياه واسميته وسميته به
الجوهري سميت فلانا زيدا وسميته بزيد بنى واسميته مثله فتسمى به قال سيبويه الاصل الباء
لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها قال اللحياني يقال سميته فلانا وهو الكلام وقال
يقال اسميته فلانا وأنشد * والله اسمك سما باركا * وحكى ثعلب سموتة لم يحكها غيره
وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمى أو غير المسمى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمى وقال
سيبويه الاسم غير المسمى فقيل له فما قولك قال ليس لي فيه قول قال أبو العباس المسمى مقصور
سمى الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد

فدع عنك ذكر الله واعمذ بحدحة * نلحرم عدد كلها حيثما انتمى
لاعظمها قدرا وكرمها أبا * وأحسنها وجهها وأعلنها سما

يعنى الصيت قال ويروى

لاوضحها وجهها وكرمها أبا * وأسمجها كفا وأبعدها سما

قال والاول اصح وقال آخر

أنا الحباب الذى يكتفى سمي نسبي * اذا القميص تعدى وسمه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوا في ركوعكم قال الاسم ههنا صلة
وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم فذف الاسم قال وعلى هذا قول من
زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعه له صلة وسميك المسمى باسمك نقول هو سمي
فلان اذا وافق اسمه كما نقول هو كنيته وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس لم يسم قبله احد بيحيى وقيل معنى لم نجعل له من قبل سميا أى نظيرا ومثلا وقيل سمي بيحيى
لانه حيى بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميا أى نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال
مساميا باسمه قال ابن سبويه ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسم بالرحمن الا الله وتأويله

والله أعلم هل تعلم سميما يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون فكذلك ليس إلا
من صفات الله عز وجل قال

وكم من سمي ليس مثل سميته * من الدهر إلا اعتماد عيني وائل
وقوله عليه الصلاة والسلام سهوا وسمتوا ودنوا أي كلما كلمت بين لقمتين فسهوا والله عز وجل
وقد سمي به وتسمى بني فلان والآهـم النسب والسماء فرس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم
بلد قال الهذلي

تركاضبع سمي إذا استبانت * كأن عجبهن عجب نيب

ويروى إذا استبانت وقال ابن جني لا أعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز
أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحياة وما سى فلان فلانا إذا سخر منه وساماه إذا فاخره
والله أعلم (سنا) سدت النار تسنوسنا علاضوءها والسنام مقصود ضوء النار والبرق
وفي التهذيب السنام مقصود منتهى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سناء عليك يتك أو
وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سنا البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى
تخرجه في موضعه فأنما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت
السناء من المجد والشرف ممدود والسناسنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف ويثني سنوان ولم
يعرف الأصمعي له فعلا والسنابا قصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
وأنشد سيبويه ألم تراني وابن أسود ليله * أنسرى إلى نارين يعملون سناهما
وسنا البرق أضاءة قال عليم بن مقبل

لجئون سناهم كلما قلت قدوتى * سنا والقوارى الخضرى الدجن جح

وأسنى النار رفح سناها واستناها نظرا إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستنج يعوى الصدى لعوائه * تنور نارى فاستناها وأومضا

أومض نظرا إلى وميضها وسنا البرق سطع وسنا إلى معالي الأمور سناء ارتفع وسنوتى حسبه
سنا فهو سنى ارتفع ويقال إن فلانا سنى الحسب وقد سنو بسنوسنا ممدود والسناء من الرفعة
ممدود والسنى الرفيع وأسناه أى رفعة وأنشد ابن بري

وهم قوم كرام الحى طرا * لهم حول إذا ذكر السناه

قوله استبانت هي هكذا بهذه
الصورة في الاصل وحررها
هـ

وفي الحديث بَسْرَامِي بالسَّاءِ أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَنِي سَنِي سَنَاءُ أي ارتفع
وأما قراءة من قرأ بكاد سَنَاءُ برفعه ممدود فليس السَّاءُ ممدوداً اغتة في السَّاءِ المقصور ولكن انما عني به
ارتفاع البرق ولموعه صعداً كما قالوا برق رافع وسَّاءُ أي فتحه وسهله وقال
وأعلم علم ليس بالظن أنه * اذا الله سَنِي عَقَدَنِي تَبَسَّرَا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه

فَلَا تَيَّاسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ * اذا الله سَنِي عَقَدَنِي تَبَسَّرَا

معنى قوله استغورا الله اطلب امنه الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية انه أنشد

* اذا الله سَنِي عَقَدَنِي تَبَسَّرَا * يقال سَنَيْتُ الشئ اذا فتحته وسهلته وتَسَّنَى لى كذا أي تبسَّرَا
وتَأَنَّى وتَسَّنَى الشئ علاه قال ابن حجر

تربى لها وهو مشرور لغفلتها * طَوْرًا وَطَوْرًا تَسْنَاهُ فَتَعْتَكُرُ

وتَسَّنَى البعير الناقة اذا تَسَدَّها ووقاع عليها يضربها القراء يقال تَسَّنَى أي تغير قال أبو عمرو لم
يتسن لم يتغير من قوله تعالى من جَامَسُنُونِ أي متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تَقَضَّى
من تَقَضَّضَ والمُسْنَاءُ العرمُ وسَنَسُنُوا وسَنَابُهُ وسَنَاوُهُ سَقَى والسَّانِيَةُ الغُربُ وأداته والسَّانِيَةُ
الناضجة وهي الناقة التي يسقى عليها وفي المثل سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّانِيَةَ
وجمعها السَّوَانِي ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَنَّتِ السَّانِيَةَ تُسَنُّونَهَا
اذا سَنَّتْ وسَنَابُهُ وسَنَاوُهُ وَسَنَّتِ الناقة تُسَنُّونَهَا اذا سَقَتْ الارض والسَّحَابَةُ تُسَنُّونَهَا الارض والقوم
يَسَنُّونَهَا لانفسهم اذا اسْتَقَوْا وَيَسَنُّونَهَا اذا سَنُّوا لانفسهم قال درويزة

* بَأَى غَرْبٍ اذ غَرَفْنَا نَسْنَى * وَسَنَيْتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرَهَا تَسْنَى اذا سَقَى عليها الماء أبوزيد سَنَّتِ
السماء تُسَنُّونَهَا اذا مَطَرَتْ وَسَنَوْتُ الدَّوْسَانَا اذا جَرَرْتَهَا مِنَ الْبَيْرِ أبوعبيد السَّانِي الْمُسْتَقَى
وقد سَنَابَسْنُو وَجَّعَ السَّانِي سُنَاءً قال ابيد

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَّبَا سُنَاءً * يُحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جعل السَّنَاءُ الرجال الذين يسقون بالسَّوَانِي وَيُقْبِلُونَ بِالْغُرُوبِ فَيُحْمِلُونَهَا أَي يَدْفُقُونَ مَاءَهَا
ويقال هذه رَكْبَةٌ مَسْنُوبَةٌ اذا كانت بعيدة الرِّشَاءِ لَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ
والسَّانِيَةُ تقع على الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ بِأَلْهَاءِ وَالسَّانِيُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ وَرَبِّهَا
جعلوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الْإِسْتِقَاءِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

قوله ترى الخ هو هكذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرره

يا مَرَّجِبَاهُ بِجَمَارِ نَاهِيَةٍ * اِذَا دَنَا قَرْبَهُ لِّلسَانِيَةِ

الفراء يقال سنَّها الغيت بسنوها فهي مسنونة ومسنية بمعنى سقاها قلبوا الواو ياء كما قلبوها في قنية وفي حديث الزكاة ماسق بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكاليه فقال أهله إنا كنا سنون عليه أي نستقى ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي حديث العزل أن لي جارية هي خادمنا وسانتنا في النخل كأنها كانت تسقى لهم نخلةم عوض البعير والمسنونة البئر التي يسقى منها واستنى لنفسه والسحاب بسنوا المطر وسنت السحابة بالمطر تسنوتسني وأرض مسنونة ومسنية مسقية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى بسنوها وانما قلبوا الواو ياء لثقتها وقربها من الطرف وشبهت بمسني كما جعلوا عطاء بمنزلة عطاء وساناه راضاه أبو عمرو سانيت الرجل راضيته وداريته وأحسنتم معاشرته ومنه قول لبيد

وسانيت من ذي بجمجة ورقية * عليه السموط عاخص متعصب

وأشده الجوهري هذا البيت عابس متعصب قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب بالتاج وقيل يعصب برأسه أمر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المسألة متعصب قال وكذلك أشده أبو عبيد في باب المداراة والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المصانعة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة الفراء يقال أخذته بسنانية وصنانية أي أخذه كله والسنة إذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم يسنون أسناه إذا لبثوا في موضع سنة وأسنتوا إذا أصابتهم الجدوبة تغلب الواو تاء للفرق بينهما وقال المازني هذا أشد لا يقاس عليه وقيل التاء في أسنتوا بدل من الياء التي كانت في الأصل وأو ليكون الفعل رباعياً والسنة من الزمن من الواو ومن الهاء وتضرب فهم مذكور في حرف الهاء والجمع سنونات وسنونات وسنونات مذكور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك وأصابتهم السنة يعنون به السنة المجذبة وعلى هذا قالوا أسنتوا فأبدلوا التاء من الياء التي أصلها الواو ولا يستعمل ذلك إلا في الجذب وضد الخصب وأرض سنة مجذبة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنون وحكي العميان أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا وأسنى القوم أي عليهم العام وساناه مساناة وسناه استأجره السنة وعامله مساناة واستأجره مساناة كقوله مسانته التهذيب المساناة المسانمة وهو الأجل إلى سنة وأصابتهم السنة السنوا الشديدة وأرض سنها وسنوا إذا أصابها السنة

وَالسَّنَابِتُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّنَاوُ السَّنَاءُ نُبْتُ بِكَتْمَلُ بِهِ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَاحِدُهُ سَنَاءٌ
وَسَنَاءَةٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْمَاعٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى

كَانَ تَبَسُّهُمَا مَوْهِنًا * سَنَا الْمَسْكُ حِينَ يُحْسِنُ النُّعَامَى

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاهُمَا هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمَسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ
الضُّوءُ لِأَنَّ الْفُرُوحَ انْتَشَرَ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالَ الْوَاسِطِيُّ رَأَيْتُهُ أَيْ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَأَنَّ تَبَسُّهُمَا هُوَ
الصَّحْبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَا شَجِيرَةٌ مِنَ الْأَعْلَانِ تَخْلُطُ بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتَقْوَى لَوْنُهُ وَتَسْوَدُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ فَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
صَوْتُ السَّنَاهِبِ بِهِ عَلْوِيَةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفَرٍ

وَتَنَبَّيْتُهُ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ وَالسَّنَوَاتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ هُوَ هَذَا النَّبْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوَاتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوَاتُ الْكُمُونُ وَالسَّنَوَاتُ الشَّبِثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّنَوَاتُ بِفَتْحِ السِّينِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي بَنِيَابُ فِيهَا خَيْصَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ أَنُتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ فَأَتَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ الْخَيْصَمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ الْبَسَنِيَامُ قَالَ أَبِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَصْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ فَعَمِلَ يَقُولُ بِأُمِّ خَالِدٍ سَنَا سَنَا قَبِيلُ سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لُغَةٌ وَتُخَفَّفُ نَوْنُهَا وَتَشْدَدُ
وَفِي رِوَايَةٍ سَنَهُ سَنَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ مُخَفَّفًا وَمَشْدَدًا فِيهِمَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بِصِفِّ شَبَابِهِ
بَعْدَمَا كَبُرَ وَأَصْبَاهُ الْبَنَاءُ

وَقَدْ بَسَا حَيْثُ جَنَّتْ جَنِّي * فِي غَمِيَطَاتٍ مِنْ دُجَى الدُّجَنِ
بَمَنْطِقٍ لَوْ أَنِّي أَسْنِي * حَيَاتٍ هَضْبُ جَنِّ أَوْلَوَاتِي
أَرْقِي بِهِ الْأَرْوَى دَنُونِ مَنِي * مَلَاوَةٌ مَلِيَّتِي كَأَنِّي
ضَارِبٌ صَنْجِي نَشْوَةٍ مَعْنِي * شَرِبْتُ بَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدَنِ
• بَيْنَ خَوَابِي قَرَقَفَ وَدَنٌ *

قَوْلُهُ لَوْ أَنِّي أَسْنِي أَي اسْتَخْرَجَ الْحَيَاتِ فَأَرْقِيهَا وَأَرْقِي بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالُ سَنَيْتُ وَسَانَيْتُ وَسَنَيْتُ
الْيَابَ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَتَحْتَهُ وَالْمُسْنَاءُ صَغِيرَةٌ تُبْنَى لِلْسَّيْلِ لِتُرْدَ الْمَاءُ سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِحَ لِلْمَاءِ
بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعرابي تَسَنَّى الرجل اذا تَسَهَّل في أموره قال الشاعر * وقد تَسَنَيْتُ له كلَّ التَسَنَّى * وكذلك
تَسَنَيْتُ فلانا اذا تَرَضَيْتَهُ (سها) السَهُو والسَهُوَةُ تَسْيَانُ الشئ والغفلة عنه وذهاب القلب
عنه الى غيره سَهَايسَهُو وسَهُو وسَهُوَا وسَهُوَا فَهَوَسَاهُ وسَهُوَانٌ وَاِنَّهُ لَسَاهِبٌ بَيْنَ السَهُوِ والسَهُوِ وفي المثل ان
الموصين بنو سَهْوَانٍ قال زُرَّ بنُ اَوْفَى الفَقِيمِي يصف ابلا

لم يَتَّعْنِ عَنْ هَمِّهَا قِيدَانٍ * ولا الموصون من الرعيان * ان الموصين بنو سَهْوَانٍ
أى ان الذين يوصون بتومين يسهمون عن الحاجة فان لا توصى لانك لا تسهمو وذلك اذا وصيت ثقة
عند الحاجة وقال الجوهري معناه أنك لا تحتاج الى أن توصى الامن كان غافلا سَاهِبًا والسهُوُ
في الصلاة الغفلة عن شئ منها سَهَا الرجل في صلته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سَهَا
في الصلاة قال ابن الاثير السهُو في الشئ تركه عن غير علم والسهُو عنه تركه مع العلم ومنه قوله
تعالى الذين هم عن صلاتهم سَاهُونَ أبو عمرو سَاهَاهَا غَافَلَهُ وَهَاهَا إِذَا سَخِرَ مِنْهُ وَمَشَى سَهْوَلِينَ
والسهُوَةُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّيْنَةُ السَّرِ الْوَطِيئَةُ قال زهير

تَهْوَنُ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِّي قَرِيدَةٌ * كَأَنَّ الْبَضِيعَ سَهُوَةً الْمَشَى بِأَزْلٍ
وهي اللَّيْنَةُ السَّرِ لَا تَتَّعِبُ رَاكِبَهَا كَأَنَّهَا نَسَاهِيهِ وَعَدَى الشَّاعِرِ تَهْوَنُ بِعَنِي لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَخَفٍ
وَتُسْكِنُ وَجِلَ سَهْوٍ بَيْنَ السَّهْوَةِ وَطِيءٌ وَيُقَالُ بَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ وَجِلَ سَوَاهٍ رَوَاهُ لَوَاهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ آتَيْكَ بِهِ غَدَا سَهْوًا وَرَهْوًا أَي لَيْنًا سَاكًا وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنَّ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ سَهْوَةٌ
السَّهْوَةُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ شَبَّهَ الْمَعْصِيَةَ فِي سَهْوَاتِهَا عَلَى مَرْتَكِبِهَا بِالْأَرْضِ السَّهْوَةِ الَّتِي
لَا حُرُونَةَ فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ لَيْنٍ سَهْوٌ وَالْأَنْثَى سَهُوَةٌ وَالسَّهْوُ السُّكُونُ وَاللَّيْنُ وَالْجَمْعُ سَهْوَاتٌ مِثْلُ دَلْوٍ
ودلاه قال الشاعر

تَنَاقَحَتِ الرِّيحُ أَفْعَدَ عَجْرُو * وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِ سَهَا آ
أى ساكنة لينة الازهرى والاساهى والاساهج ضروب مختلفة من سير الابل وبغلة سهوة السير
وكذلك الناقة ولا يقال للبغل سهو وروى عن سلمان أنه قال يوشك أن يكثر أهلها يعنى
الكوفة فتملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها السهوة
اللينة السير لا تتعب راكبها ويقال افعل ذلك سهوا رهوا أى عفوًا بلا تقاض والسهُوُ
السهُلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ وَمَا سَهُوَسَهُلٌ يَعْنِي سَهْلًا فِي الْحَقِّ وَقَوْسٌ سَهُوَةٌ

مواتية قال ذوالرمة

قليل نصاب المال الأسهماء * والأزجوما سهوة في الأصابع
 التهذيب المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يجعل
 الجائز من طرف العرس الداخل الى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو
 السهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حائط صغير بين حائطي
 البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع
 وقيل هي صفة بين بيتين أو مخدع بين بيتين تستريح به أساة الأبل من الحتر وقيل هي كالصفة بين
 يدى البيت وقيل هي شبه بالرف والطاق يوضع فيه الشئ وقيل هي بيت صغير مخدع في
 الارض ممك من تقع في السماء شبيهة بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وذكر أبو عبيد أنه سمعه
 من غير واحد من أهل اليمن وقيل هي أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع
 عليه شئ من الأمتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين
 ابن الاعراب السهوة الحجلة أو مثل الحجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب
 أبو ليلى السهوة ستر تكون قدام فناء البيت ربما أطقت بالبيت شبه سور حول البيت وفي
 الحديث أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبه بالرف أو الطاق
 يوضع فيه الشئ والسهوة الصخرة طائفة لا يسمون بذلك غير الصخرة وخصه في التهذيب فقال
 الصخرة التي يقوم عليها الساقى وجمع ذلك كله سهاة والمساهة حسن الخالق والعهرة قال
 العجاج * حلوا المساهاة وان عادى أمر * وحلوا المساهاة أى المياسرة والمساهة والمساهة في
 العشرة ترك الاستقصاء والسهوة ساعة من الليل وصدر منه وجمت المرأة سهوا إذا حبلت على
 حيض وعليه من المال ما لا يسهى وما لا ينهى أى ما لا يبلغ غاية وقيل معناها أى لا بعد كثرة وقيل
 معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فانسى ولا تنهى أى لا تذكر والسها كويكب صغير خفي
 الضوء في نبات نعش الكبرى والناس يختمون به أبصارهم يقال انه الذى يسمى أسلم مع
 الكوكب الأوسط من نبات نعش وفي المنى * أريها السها وترى القمر * وأرطاة بن
 سهية من فرسانهم وشعرانهم قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم س ه ي والأساهى
 الألوان لا واحد لها قال ذوالرمة

إذا القوم قالوا لاعرامه عندها * فساروا القوامتها أساهى عرما

(سوا) سَوَاهُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَاجْمَعُ أَسْوَاهُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

تَرَى الْقَوْمَ أَسْوَاهُ إِذَا جَلَسُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَافِعِ بْنِ هُرَيْرٍ

هَلَّا كَوَصَلَ ابْنَ عَمَارٍ وَاصِلِي * لَيْسَ الرَّجُلُ وَإِنْ سُوِيَ وَابِئْسَ أَسْوَاهُ

وَقَالَ آخَرُ * النَّاسُ أَسْوَاهُ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْبِ * وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ

وَلَسْنَ بِأَسْوَاهُ فَهِنَّ رَوْضَةٌ * تَهْبِجُ الرِّيحُ غَيْرَهَا لِاتِّصَاحِ

وَفِي تَرْجَمَةِ عَدَدٍ هَذَا عَدُوٌّ وَعَدِيدُهُ وَسِيَمَاءُ مِثْلُهُ وَسَوَى الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَجَانَّفَ عَنِ خَلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا سِوَانِكَ

وَلِسْوَانِكَ يَرِيدُ بَكَ نَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرَدَّا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارُ سِوَاهُمَا * عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ قَدَّ بَدَدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَادُ سِوَاهُمَا أَيْ وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ وَعَلَى سِوَاهُمَا أَخْطَأَهُمَا

يَصِفُ عَزَّادَتَيْنِ إِذَا تَنَجَّيَ الْمَرَارُ عَنْهُمَا اسْتَرْخَتَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا الرَّفْعُ مِمَّا وَقَلَ اضْطَرَّ بِهِمَا مَا قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَسَوَى بِالْقَصْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ

وَسِوَايَةِ وَسِوَايَسٍ وَسِوَايَةِ الْأَخِيرَةِ نَادِرَةٌ كَلِهَاتِ السَّمَاءِ جَمْعٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ مَا قَوْلُهُمْ

سِوَايَةِ قَالَ الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَالٍ وَهُوَ جَمْعُ سِوَاٍ مِنْ غَيْرِ لِقَظِهِ قَالَ وَقَدْ قَالُوا

سِوَايَةِ قَالَ فَاَلْيَاءُ فِي سِوَايَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَتَنْظِيرُهُ مِنَ الْيَاءِ صِيَاصٌ جَمْعُ صَيْصَةٍ وَإِنَّمَا صَحَّتْ

الْوَاوُ فِيمَنْ قَالَ سِوَايَةِ لِأَنَّهَا لَامٌ أَصْلُ وَأَنَّ الْيَاءَ فِيمَنْ قَالَ سِوَايَةِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السِّوَاؤُ

جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ رُذَالِ النَّاسِ فِي الْإِلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَهُمْ سِوَايَةِ إِذَا اسْتَوَوْا

فِي اللَّوْمِ وَالنَّحْسَةِ وَالشَّرِّ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ تُرَجِّحِي بَا وَقَدْ خَالَ دُونَهَا * سِوَايَةِ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

سُودَ سِوَايَةِ كَأَنَّ نُوفَهُمْ * بَعْرُ بَيْتِمْهُ الْوَايِدُ بِلَعْبِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

لَوْلَا بِنُودِ هَلْ أَقْرَبْتُ مِنْكُمْ * إِلَى السُّوْطِ أَشْيَاخًا سِوَايَةِ مُرْدَا

قوله تجانف عن خـ الخ
سأق في هذه المادة انشاده
بلفظ

* تجانف عن جـ اليمامة الخ
ولعلمها روايتان اه صححه

قوله أردا الى قوله وقل
اضطرابهم ما هكذا هذه العبارة

يجرونها في الاصل ووضع
عليه بالهامش علامة وقفة

وحرر البيت ومعناه اه
صححه

يقول لضر بتكم وحلقت رؤسكم ولما كم قال الفراء يقال هم سواسية وسواس وسواسية قال

كثير سواس كاسنان الجارفاترى * لذي شبة منهم على نائبي فضلا

وقال آخر سينا منكم سيعين خودا * سواس لم يفض لها ختام

التهديب ومن أمثالهم سواسية كاسنان الجار وقال آخر

شبابهم وشيهم سواء * سواسية كاسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما بقينا وفي رواية ما تناضوا لو افاضوا

هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فإذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير

كانوا من الهلكة قال ابن الأثير معناه أنهم انما يتساوون اذ ارضوا بالنقص وتركو التنافس في

طلب الفضائل ودرك المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في

العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل ارادوا بالتساوي التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا في

امام ويذم كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برأيه وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في

الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكي عن أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سبة

وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال ما أشد ما هجا القائل وهو الفرزدق * سواسية كاسنان الجار *

وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق امرئ القيس أنها * صلاب على عض الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبيل أدلة * سواسية أحرارها وعبيدتها

ويقال ألأم سواسية وأراد سواسية ويقال هولئمه ورثدة أي مثله والجمع ألأم وأراد وقوله

عز وجل سواء منكم من أسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما عاب وما شهد والظاهر في

الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سواء

وسواء تطلب اثنين تقول سواء زيد وعمر وفي معنى ذوا سواء زيد وعمر لأن سواء مصدر فلا يجوز

أن يرفع ما بعدها الأعلى الحذف تقول عدل زيد وعمر والمعنى ذوا عند زيد وعمر لأن المصادر

ليست كأسماء الفاعلين وانما يرفع الأسماء أو صافها فاما اذا رفعتها المصادر فهي على الحذف

كما قالت الخنساء

ترتع ما عقلت حتى اذا ذكرت * فائما هي اقبال وادبار

أى ذات اقبال وادبار هذا قول الزجاج فأما سيوي فجعلها الأقبالة والأدبارة على سعة الكلام
وتساوت الأمور واستوت وساوت بينهما أى سوت واستوى الشيان وتساوا بأمثالاً
وسويت به وساوت بينهما وسوت ما وسوت وسوت الشئ وسوت به وأسوت به عن ابن الاعرابي
وأندد اللحياني للقناني أبي الجنا.

فان الذي يسويك يوماً واحداً * من الناس أعمى القلب أعمى بصيرة

الليث الاستواء فعل لازم من قولك سوت به فاستوى وقال أبو الهيثم العرب تقول استوى الشئ
مع كذا وكذا وبكذا الأقولهم للغلام إذا تم شبايه قد استوى قال ويقال استوى الماء والخشبة
أى مع الخشبة الواو بمعنى مع ههنا وقال الليث يقال فى البيع لا يساوى أى لا يكون هذا مع هذا
التمنين الفراء يقال لا يساوى الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى
نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما أن نكراً جاءت نادرة ولا يقال لذكركها أنكرو ويقولون
نكرو ولا يقولون ينكرو قال الأزهرى وقول الفراء صحح وقولهم لا يسوى أحسبه لغة أهل الحجاز
وقد روى عن الشافعي وأما لا يسوى فليس بعربي صحح وهذا لا يساوى هذا أى لا يعادله
ويقال ساوت هذا إذا بذلك إذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى إذا ساوى
بين الصدفين أى سوى بينهما حين رفع السد بينهما ويقال ساوى الشئ الشئ إذا عادله وساوت
بين الشئتين إذا عدلت بينهما وسوت ويقال فلان وفلان سواء أى متساويان وقوم سواء لأنه
مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سواء أى ليسوا مستويين الجوهرى وهما فى هذا

الامر سواء وإن شئت سوا آن وهما سواء للجمع وهم أسوا وهم سواسية أى أشباه مثل يمانية على
غير قياس قال الاخفش ووزنه ففعله ذهب عن الحرف الثالث وأصله الياء قال فاما سواسية
فان سواء فعال وسية يجوز أن يكون فعلة أو فعلة الأنا فعلة أقيس لان أكثر ما يلقون موضع
اللام وانقلبت الواو فى سية ياء لكسرة ما قبلها لان أصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد
لم ينطق به وهو سوساء قال ووزنه ففعله مثل موماء وأصله سوسوة فسواسية على هذا فعلة كلمة
واحدة ويدل على صحة ذلك قواهم سواسية لغة فى سواسية قال وقول الاخفش ليس بشئ قال
وشاهد ثنية سواء قول قيس بن معاذ

أيارب ان لم تقسم الحب بيننا * سواء بن فاجعلني على حبه جلدنا

قوله فعلة هكذا فى الاصل
المعتمد بسدنا ونسخة قديمة
من الصحاح وشرح القاموس
وفى نسخة من الصحاح
المطبوع فعلة وانظر اه
قوله وسية يجوز أن يكون
فعلة أو فعلة هكذا فى الاصل
ونسخة الصحاح الخط وشرح
القاموس أيضا فى نسخة
الصحاح المطبوعة فعلة
أوفله اه

وقال آخر تعالى نَسَطَ حَبْدٌ دَعْدُوْنَ غَتْدِي * سَوَاهِيْنَ وَالْمَرْعَى بِأَمِّ دَرِيْنِ
 ويقال للارض المجذبة أم دزين واذا قلت سواء على احتجت أن تترجم عنه بشيئين تقول سواء
 سألتني أوسكت عني وسواء أحرمتني أم أعطيتني واذ الحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل
 سواء وقال ابن بزرج يقال لمن فعلت ذلك وأنا سواء ليا تبتك مني ما تكره يريد وأنا بأرض
 سوي أرضك ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم اذا
 لم يكن لها أخص فسواء في هذا المعنى بمعنى المستوي وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
 سواء البطن والصدر أراد الواصف أن بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وأن صدره
 عريض فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبوا أحدهما عن الآخر وسواء الشيء وسطه لاستواء
 المسافة اليه من الأطراف وقوله عز وجل اذ نسواكم رب العالمين أي نعدكم فنجعلكم سواء
 في العبادة قال الجوهري والسوى المثل قال ابن بري وأصله سوي وقال

* حديد الناب ليس لكم بسبي * وسويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الأمر أي
 على سواء وقسمت الشيء بينهما بالسوية وسين بمعنى سواء يقال هما سيبان وهم أسواء قال
 وقد يقال هم سبي كما يقال هم سواء قال الشاعر

وهم سبي اذا ما نسبوا * في سناء المجد من عبد مناف

والبيان المنلان قال ابن سيده وهما سوا آن وسين منلان والواحد سبي قال الخطيب

قائباكم وحمية بظن واد * هموز الناب ليس لكم بسبي

يريد تعظيمه وفي حديث جبير بن مطعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعابنوه باسم وبسوا المطالب
 سبي واحد قال ابن الأثير هكذا رواه يحيى بن معين أي مثل وسواء قال والرواية المشهورة شيء

واحد بالشين المعجمة وقواهم لاسيما كلمة بتني بها وهو سبي ضم اليه ما والاسم الذي بعدهما لا فيه
 وجهان إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضربت ابتداء ورفعت الاسم الذي تذكروه بجزء الابتداء
 تقول جاني القوم لاسيما أخوك أي ولاسي الذي هو أخوك وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل

ما زائدة وتجر الاسم بسبي لأن معنى سبي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس

الأرب يوم لك منهن صالح * ولاسيما يوم بدراة جليل

مجرور ومر فوعا من رواه ولاسيما يوم أزد وما مثل يوم وما صلة ومن رواه يوم أزد ولاسي الذي هو

يوم أبوزيد عن العرب ان فلانا عالم ولا سيماء أخوه قال وما صله ونصب سيماء بالاجد وما زائدة
 كأنك قلت ولا سي يوم وتقول اضربن القوم ولا سيماء أخيك أي ولا مثل ضربته أخيك وان قلت
 ولا سيماء أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بعد في الذي وتضمه هو وتجمع له ابتداء
 وأخوك خبره قال سيبويه قواهم لا سيماء زيدا أي لا مثل زيد وما لغو وقال لا سيماء زيد كقولك
 دع ما زيد كقوله تعالى من لا ما بعوضة وحكي اللحياني ما عولك بسى أي بتظير وما هم لك بأسواء
 وكذلك المونث ما هي لك بسى قال يقولون لا سي فلان ولا سيمك ما فلان ولا سي ان فعل ذلك
 ولا سيمك اذا فعلت ذلك وما هن لك بأسواء وقول أبي ذؤيب

وكان سين أن لا يسرحوا نعاما * أو يسرحوه بها واغبرت السوح

معناه أن لا يسرحوا نعاما أن يسرحوه بالان سوا وسيان لا يستعملان الا بالواو فوضع أبو ذؤيب
 أو ههنا وضع الواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله * وقد يقبل الضيم الليل المبر

أي فسيان حرب وتبوء أو كم بمثله وانما جل أبان ذؤيب على أن قال أو يسرحوه بها كراهية الخبن
 في مستفعلن ولو قال وييسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيماء
 ان آتيته فاعدا فان ما ههنا زائدة لاتكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار ووصار ما عوضا منها كأنه
 قال ولا مثله ان آتيته فاعدا ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
 وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا النصيب على المصدر
 كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا
 للسائلين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسواء العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطة لأعيب فيها * بسوى بيننا فيها السوا

وقال تعالى فأنبذناهم على سوا وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الضبي

أتسألني السوية وسط زيد * ألا إن السوية أن تضاموا

وسوا الشيء وسواه وسواه الاخيرتان عن اللحياني وسطه قال الله تعالى في سوا الجحيم وقال

حسان بن ثابت

يا ويح أصحاب النبي ورهطه * بعد المغيب في سوا المجد

قوله أو تبوء الخ هكذا في
 الاصل وانظر هل الرواية تبوء
 بالافراد أو تبوءا بالجمع ليوافق
 التفسير بعده وحرراه

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكذت من سواء الثغرة أي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قيس فاذا أنا به ضبة في تسوائها أي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أي مستوية يقال مكان سواء أي متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهي الأرض التي ترابها كالرمل وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للاعشى

تجائف عن جواليمامة ناقتي * وما عدت عن أهلها السوائكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلم على أمي عدوا من سواء أنفسهم فيستبج بيضتهم أي من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوي بالهصر والكسر كالأقلاء وسوي في معنى غير أبو عبيد سوي الشيء غيره كقولك رأيت سواك وأما ما يسيو به فقال سوي وسواء طرفان وإنما استعمل سواءا في الشعر كقوله

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جالسوا تناولنا سوائنا

وكقول الاعشى * وما عدت عن أهلها السوائكا * قال ابن بري سواء الممدودة التي بمعنى غيرها ظرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبهلم منه ماضى وتأخرا

وقال يزيد بن الحكم

هم الجور وتلقى من سواءهم * ممن يسودنا ما داوا أو شالا

قال وسوي من الظروف التي ليست بممكنة قال الشاعر

سألك الله يا سلمى سقالك * ودارك بالأسوي دار الأراك
أما والراقصات بكل فجج * ومن صلي بنعمان الأراك
لقد أنتمرت حبك في فوادي * وما أضمرت حبا من سواك
أريت الأهرابك بقطع حبلي * مريم في أحبتهم بذلك
فانهم طاوعوك فطاعهم * وان عاصوك فاعصى من عاصك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكى الاضحى عن عيسى بن عمير انه قطع سوائى أي وسطى قال وسوي وسوي بمعنى غير كقولك سواء قال الاخفش سوي اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السين أو كسرت قصرت فيها جميعا وان فحّت مددت تقول
مكان سوي وسوي وسوا أي عدل ووسط فيما بين القريقتين قال موسى بن جابر
وجدنا أبانا كان حل بيّدة * سوي بين قيس قيس عيلان والفزير
وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سوا مك- ور
السين ممدودا الا في قواهم هو في سوا رأسه وسوي رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون
سوا على هـ هذا مصدر ساوي قال ابن بري وسوي بمعنى سوا قال وقولهم فلان في سي رأسه وفي
سوا رأسه كله من هـ هذا الفصل وذكروا الجوهرى في فصل ساء وفسره فقال قال الفراء يقال
هو في سي رأسه وفي سوا رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سي رأسه عددا من
الخير قال ذوالرمة

كانه خاضب بالسي مرتمة * أبو ثلّانين أمسي وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال الفراء وأكث كلام العرب
بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ودمدوه والكسر والضم مع القصير عريبان وقد قرئ بهما
قال الليث تصغير سوا الممدود سوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ودمدناه منضنا أي
مكانا يكون للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سوا بهم هذا المعنى تقول هذا مكان سوا أي
متوسط بين المكانين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي النوب وغيره شيئا ولا يقال
يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوي الشيء اعتدل والاسم
السوا يقال سوا على تفت أو وقعت واستوي الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامير من بلد
كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهرى استوى الى السماء أي قصد واستوى
أي استوى وظهر وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوي الرجل وينتهي شبايه وقوته أو
يستوي عن اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
على وإلى يسأني على معنى أقبل إلى وعلى فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء

قوله كأنه خاضب الخ قال
الصاغاني الرواية اذ الهم
خاضب الخ يعني اذ الثور
الذي وصفته يشبه ناقتي
في سرعتها أم ظليم هذه صفته
هـ

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد أمره الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشئ وقال الاخفش استوى أى غلا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاه واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامر من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن علي الاصبهاني كنت عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه استوتى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوتى على الشئ حتى يكون له مضاد فأبهم ما غلب فقد استوتى أما سمعت قول النابغة

الأمثلةك أو من أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوتى على الأمد

وسئل مالك بن أنس كيف استوى فقال الكيف غير من قول والاستواء غير مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولم يبلغ أشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذى تم شباؤه وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكما العقل ومكان سوى وسى مستويا وأرض سى مستوية قال ذو الرمة * رها بساط الارض سى مخوفة * والسى المكان المستوى وقال آخر * بارض ودعان بساطى * أى سواء متقيم وسوى الشئ أو سواء جعله سويا وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أى أشدها استواء حكاية أبو حنيفة وأرض سواء مستوية ودار سواء مستوية المرافق وثوب سواء مستوية وعرضه وطوله وطبقائه ولا يقال جل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء واستوت به الارض وتوت وسويت عليه كاهلها فيها وقوله تعالى لو تسمى بهم الارض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو تسمى بهم الارض أى تسمى بهم وقوله

طال على رسم مهدد أبده * وعفا واستوى به بلده

قوله بارض ودعان بساط
الح: يفتح باء بساط وتقدم لنا
ضبطه في مادة و د ع
بكسر ها والصواب ما هنا
وقد أشده يا قوت في مجه
* بيض ودعان مكان سى *
وقال هو مكان موصوف
بكثرة البيض اه

قوله مهدد هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كنه حذبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من
 المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوى الخلق والاني سوية أي مستوي وقد استوى اذا كان
 خلقه وولده سواء قال ابن سيده هذا النظم أبي عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده أو كان
 هو وولده الفراء أسوى الرجل اذا كان خاق ولده سويا وخلقه أيضا واستوى من اعوجاج وقوله
 تعالى بشر أسويا وقال ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا رب اجعل لي آية أي علامة
 أعلمهم او قوع ما بشرت به قال ابتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا أي تمنع الكلام وانت
 سوى لا أحرص فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال وأما قوله
 تعالى فأرسلنا اليمارو حنفا فتمثل لها بشر أسويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها
 حجوبة عن الخلق فتمثل لها في صورة خلق بشر سوى فقالت له إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت نسيا
 قال أبو الهيثم السوي فعمل في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب
 الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتما خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبابه قال ولا يقال في
 شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ
 الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هما على سوية من الأمر أي على سواء أي
 استواء والسوية قنب مجمي للبعير والجمع السوايا الفراء الساية فعله من التسوية وقول الناس
 ضرب لي ساية أي هيأ لي كلمة سواها على ليخذعني ويقال كيف أمسيتم فيقولون
 مسؤون بالله من صالحون وقيل اقوم كيف أصبحت قالوا مسؤون من صالحين الجوهرى يقال
 كيف أصبحت فيقولون مسؤون صالحون أي أن اولادنا ومواسينا سوية صالحة قال ابن بري
 قال ابن خالويه أسوى نسي وأسوى صلح وأسوى بمعنى أساء وأسوى استقام ويقال أسوى
 القوم في السقي وأسوى الرجل أحدث وأسوى خزي وأسوى في المرأة أوعب وأسوى
 حرفا من القرآن أو آية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمى أنه قال ما رأيت أحدا أقراما
 علي صلينا خاتنه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقراه ثم عاد الى الموضوع الذي كان انتهى اليه قال
 الكسائي أسوى بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته قال الجوهرى كذا
 حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مههور قال أبو منصور أرى قول أبي عبد الرحمن
 في علي رضي الله عنه أسوى برزخا بمعنى أسقط أصله من قواهم أسوى اذا أحدث وأصله من السواة

قوله فالمصراع الاول من
 المنسرح أي بحسب ظاهره
 والافهوم من الخفيف المنحزوم
 بالزاي بحرفين أول المصراع
 وهما طا وحينئذ فلا يكون
 مختلفا تأمل اه صححه

قوله أسوى نسي الى قوله
 وأسوى القوم في السقي
 هذه العبارة هكذا في الاصل
 وحررها اه

وهي الدبر فترك الهمزة في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوى بمعنى أسقط ولم يذ كر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولقد كان ينبغى لأبي منصور سامحه الله أن يقتدى بالكسائي ولا يذ كر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول هفواته وقوله مبالاة به بئطقه وقد تقدم في ترجمة عمر ما يقارب هذا وقد أجاد ابن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسوا في القراءة والحساب كالأسوا في الرمي أي أسقطوا عقلاً والبرزخ ما بين الشيتين قال الهروي ويجوز أسوى بالسين المعجمة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفى بعد علة ويقال نزلنا في كلاسى وأنبط ما سبب أي كثيراً وسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال أي تجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويزفع منافعه بالاصابع وسوا الجبل ذروته وسوا النهار منتصنه وليله السوا ليله أربع عشرة وقال الاصمعي ليله السوا ممدود ليله ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كسوا يحشى بتمام أوليف أو نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كسوا يحوى حول سنام البعير ثم يركب الجو هوى السوية كسوا يحشو بتمام ونحوه كابرذعة وقال عبدالله ابن عتبة الضبي والصحيح أنه اسلام بن عوية الضبي

فاز جرحارك لا تنزع سويته * اذا يرد وقيد العير مكروب

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأنة كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية وسوى الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال ولا صرفن سوي حذيفة مدحتي * لفتى العشي وفارس الأحراب وقالوا عقلاً سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للخطيبه لن يعدموا را بجان من إرث مجدهم * ولا يبيت سواهم حلمهم عزباً وأما قوله تعالى فقد ضل سوا السبيل فان سامة روى عن الفراء انه قال سوا السبيل قصد السبيل وقد يكون سوا على مذهب غير كقولك أثبت سواك فتمد ووقع فلان في سبي رأسه وسوا رأسه أي هو مغمور في النعمة وقيل في غدد شعير رأسه وقيل معناه ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه ووقع من النعمة في سوا رأسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كأن النعمة ساوت رأسه مساواة وسوا والسبي الفلاة ابن الاعرابي سوي اذا استوى وسوي اذا

قوله ويزفع منافعه بالاصابع عبارة الخطيب وقال ابن عباس وأكثر المفسرين (على أن نسوي بنانه) أي تجعل أصابع يديه ورجليه شياً واحداً كخف البعير فلا يمكنه أن يعمل به شيئاً ولكننا فرقنا أصابعه حتى يعمل به ما شاء اهـ

حَسَنٌ وَسَوَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ وَالسِّيُّ مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَايَةٌ وَادٍ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ يَمِينِهِ وَسَلِيمٌ وَسَايَةٌ أَيْضًا وَادِيٌ أَيْحُ وَأَهْلُ أَيْحُ خِرَاعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ بِصَفِّ
الْحِمَارِ وَالْأَتْنِ

فَأَقْتَنَنْ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بِثَرْوَةٍ عَائِدَةٍ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

قَبِيلُ السَّوَاءِ هُنَا مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَقَبِيلُ السَّوَاءِ الْاَلَكَةُ آيَةٌ كَانَتْ وَقَبِيلُ الْحَرَّةِ وَقَبِيلُ رَأْسِ الْحَرَّةِ
وَسُوْيَةٌ امْرَأَةٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لَللَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي أَهْتَدَى * فَوَزَمَنْ قُرَاقِرًا لِسُوْيٍ * خَمْسًا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبْسُ بِكَى

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى * وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكُرَى

قُرَاقِرٌ وَسُوْيٌ مَا أَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ مَفْرُغٍ * فَذِيْرٌ سُوْيٌ فَسَايَةٌ إِذَا قَبَصَرَى * (سِيَا)

سِيْمَةُ الْقَوْسِ طَرَفٌ قَائِمًا وَقَبِيلُ رَأْسِهَا وَقَبِيلُ مَا عَوَجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ
سِيَوِيٌّ الْأَصْحَى سِيْمَةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا وَلَهَا سِيْتَانِ وَفِي السِّيْمَةِ الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ
الَّذِي فِيهِ الْوَتْرُ وَكَانَ رَوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ يَمُزِنُهُ الْقَوْسُ وَسَاءُ الْعَرَبُ لَا يَمُزِنُهَا وَالْجَمْعُ سِيَاتٌ
وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفَةُ كَعِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ آخَذَ بِسِيْتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي سَنِيَانَ فَأَنْتَنَتْ عَلَى سِيْتِهَا بِعَنَى سِيْتِ الْقَوْسِ وَالسِّيْمَةُ عَرَبِيَّةٌ الْأَسَدُ وَالسَّيْبَةُ الطَّرِيقُ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ ضَرَبَ عَلَيْهِ سَايَتُهُ وَهُوَ نَقْلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ بِكَسْرِ السِّينِ
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَنُومُ وَاهُ *
(فصل السين والسين الموحدة) ❦ (شـ) الشَّوُّ وَالطَّلُقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّوُّ

الغَايَةُ وَالْأَمْدُ وَفِي الْحَدِيثِ فَطَلَبْتُهُ أَرْفَعُ فَرَسِي شَاوًا وَأَسِيرُ شَاوًا وَالشَّوُّ وَالشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَخَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ الْعَمْرَيْنِ
فَقَالَ تَرَكْتُمَا سَنَمًا شَاوًا وَابْعِيدَا وَفِي رِوَايَةٍ شَاوًا وَمَغْرَبًا وَالْمَغْرِبُ الْبَعِيدُ وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ تَرَكْتُمَا
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّوُّ وَالسَّبِيْقُ شَاوَتُ الْقَوْمِ شَاوًا وَسَبَقْتُمْ وَشَاَيْتُ الْقَوْمَ شَايَا سَبَقْتُمْ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَدَدًا عَذَارَهُ * وَقَالَ صِهْبَانِي قَدْ شَاوَنَكَ فَاطِبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاوُ هُنَا بِعَنَى مَعَى مَعَى عَدَدًا عَذَارَهُ فَأَعْنَتُ عَنْ الْخَبَرِ عَلَى حِدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ
وَضِعَعَتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْقَاسِمِ الزَّجَاجِي

شأنك المنازل بالبرق * دوارس كالوحى في المهرق
 أى أعجبتك من خرابها اذ صارت كالخط في الصيغة وشأنى الشئ شأواً أعجبني وقيل حزنتى قال
 الحرث بن خالد المخزومي

مر الجول فمأشأونك نقرة * ولقد أراك تشاء بالاطعان

وقيل شأنى طربنى وقيل شاقنى قال ساعدة

حتى شأها كليل موهنا عمل * باتت طرأ أبواب الليل لم يبرم

شأها أى شاقها وطربها بوزن شعاعها الاضغى شأنى الامر مثل شعاعى وشأنى مثل ساعنى اذا
 حزنتك وقد جاء الحرث بن خالد في بيته باللغتين جميعاً وشؤته أشوه أى أعجبته ويقال شؤت به أى

أعجبته ابن سيده وشأنى الشئ شأياً حزنتى وشاقنى قال عدى بن زيد

لم أنغض له وشأى به ما * ذلك أنى بصوبه مسرور

ويقال عد الفرس شأواً أو شأوين أى طلقاً وطلقين وشأه شأواً اذا سبقه ويقال تشأى

ما بينهم بوزن تشأى أى تباعد قال ذوالرمة يمدح بلال بن أبى بردة

أبولك تلافى الدين والناس بعدما * تشأوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشأوا راد الدين أيام أذرح * ورد حروباً قد لقيت إلى عقر

ابن سيده وشأنى الشئ شأى شأى وشأى حزنتى مقلوب من شأنى قال والدليل على أنه مقلوب

منه أنه لا مصدر له لم يقلوا شأنى شأواً كما قالوا شأنى شأواً وأما ابن الاعرابى فقال هما الغتان لانه

لم يكن نحوياً فيضبط مثل هذا وقال الحرث بن خالد المخزومي فجاء بهما

مر الجول فمأشأونك نقرة * ولقد أراك تشاء بالاطعان

تحت الخدور ومالهن بشاشة * أصلاخوارج من قفان عمان

يقول مررت الجول وهى الابل عليهم النساء فهاهجن شوقك وكنت قبل ذلك بهيج ووجدك بهين اذا

عانت الجول والاطعان الهوادج وفيها النساء والاصل جمع أصيل ونعمان موضع معروف

والبشاشة السرور والابتهاج يريد أنه لم يتهج بهن اذ خررن عليه لانه قد فارق شبابه وعزفت نفسه عن

الله فلم يتهج لمورهن به وقوله وماشأونك نقرة أى لم يحرركن من قلبك أدنى شئ وشؤت بالرجل

شؤت مررت وشأنى الشئ شؤتني ويشئني شاقنى مقلوب من شأنى حكاة يعقوب وأنشد

* لقد شاءنا القوم السراع فأوعبوا * أراد شأنا والدليل على أنه مقبول أنه لا مصدر له
وشأه على فاعله أي سابقه وشاءه مثل شأه على القلب أي سابقه ورجل شيتان بوزن شيعان
بعيد النظر ويشتبه به الفرس وهو يحتمل أن يكون مقبولاً من شأى الذى هو سبق لأن نظره
يسبق نظره غيره ويحتمل أن يكون من مادة على حياها كشافى الذى هو سرفى قال العجاج

* مختبئ الشيتان مرجم * وشى متشاه مختلف وقوله أنشده نعلب

لعمري لقد أبقت وقبعة راهط * لمروان صدعا بينا متشاهبا

قال ابن سيده لم يفسمه واشتأى استمع أبو عبيد اشتأيت استمعت وأنشد للشماخ

وحرين هجان ليس بينهما * اذاهما اشتأتا للسمع تمهيل

واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابى الشأى الفساد مثل النأى قال والشأى التفريق

يقال تشأى القوم اذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا ومن امثالهم شرما أشاك الى حجة

عرقوب وشرما أجاك أى أهلك وقد أشئت الى فلان وأجئت اليه أى ألتقت اليه الليث المشبهة

مصدر شأى شأه مشبهة وشأوا الناقة بعرها والشين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوها بعرها

قال السماخ يصف عمراواتانه

اذا طرخا شأوا بارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفنج

وقال الاصمعي أصل الشأوزيل من تراب يخرج من البئر وبه ال للزيبيل المشاة فشبه ما يلقبه

الجار والأتان من رؤسهما به وقال السماخ فى الشأو بمعنى الزمام

ما نيزال لها شأوا ويقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول

ويقال للرجل اذا ترك الشئ ونأى عنه تركه شأوا ومغربا وهيات ذلك شأومغرب قال الكهيت

أعهدك من أولى الشيبية تطلب * على ذبرهيات شأومغرب

وقال المازني فى قوله

يضحن بعد الطلق التجريد * شوايأ للسائق الغريد

التجريد المتجرد الماضى والتشوايأ الشوائق وقول الحرث بن خالد * فمأشأونك نقرة * أى

مأشقتك ولقد ذنرأه وأنت تشستاق اليهن فقد كبرت وصرت لايشقتك اذا مررت والشأو

مأخرج من تراب البئر بمثل المشاة وشأوت البئر شأوا ونقيتها وأخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله تمهيل هكذا فى نسخة
يسدنا غيره معول عليها وفى
شرح القاموس تسهيل
وحرر اه

الشأوا أيضا وحكى اللحياني شأوت البئر أخرجت منها شأوا أو شأوين من تراب والمشاة أنشئ
الذي تخرج به وقال غيره المشاة الزيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاني
قال لولا الأله ما سكتنا خضما * ولا تظللنا بالمشاني قوما

وقيم جمع قائم مثل صيم قال وقياسه قوم وصوم وشأوت من البئر إذا نزعته منها التراب اللحياني
انه كبعيد الشأواى الهمة والمعروف السين (شبا) شبة كل شئ حد طرفه وقيل حده وحد
كل شئ شباته والجمع شبات وشبا النعل جانب أسلته والشبا البرد قال الطرماح
ليلة هاجت جمادية * ذات صرير ياء البشام
وردة أديج صبرها * تحت شقان شباذى سجام

وردة جراء أى السنة الشديدة والشبا البرد وسجام مطر وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب
لأقبال شبة بما كان لهم فيها من مائة شبة واسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت
وفيه فاقولاه شبة الشبة طرف السيف وحده وجمعها شبا والشبة العقب حين
تلدها أمها وقيل هى العقب الصفراء وجمعها شبات قال أبو منصور والنحويون يقولون
شبة العقب معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام وقيل شبة هى العقب ما كانت
غير ججراة قال

قد جعلت شبة تزبر * تكسو استم الحماوة تشعر

ويروى وتظطر يقول إذا لدغت صا زاس تترافى لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها ثعلب عن ابن
الاعرابي من أسماء العرب الشوب والفرضخ وثمره لا تنصرف قال وشبة العقب إبرتها
والنسب والذى وجاربه شبة جريئة كثيرة الحركة فاحشة وأشبى الرجل ولده ولد كديس
ذكى قال ابن هرمة

همونبتوا فرعا بكل شرارة * حرام فأشبى فرعها وأرومها

ورجل مشبى إذا ولد له ولد ذكى قال ابن سيده كذلك رواه ابن الاعرابي مشبى على صيغة المفعول
ورد ذلك ثعلب فقال انما مشب قال وهو القياس والمعلوم يزيد المشبى الذى يولد له ولد ذكى
وقد أشبى وأنشد شمر قول ذى الأصبع العدواني

وهم إن ولدوا أشبوا * بسر الحسب المحض

قوله البشام هكذا فى الاصل
المعتدي يدنا هنا وفى مادة
ج م د من اللسان انسام
وفى التهذيب فى مادة ج م د
السام وحرر الرواية اه

قوله وثمره هكذا فى الاصل
والتهذيب وحرر اه

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولد الكرام والمشي المشفق
وهو المشيل وأشي فلانا ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من
الحواريج وأن أمه قد أنجبت بولادته

قد أنجبت وأشبهته وأعجبها * لو كان يعجبها الأنجاب والحبيل

قال أبو عمرو والاشياء الاعطاء وأنشد للقتيري

ان الطرماح الذي دريت * دحاك حتى انصبت قد أميت

فمكل خير أنت قد أشيت * توي من الخطفة قد أشيت

وقال ثعلب أشبي أشفق وأنشد لرؤبة * بشي على والكريم بشي * وامرأة مشبية على

ولدها كسيلة والمشبي المكرم عن ابن الاعرابي والاشياء الدفع وأشيت الرجل رفعتة وأكرمتة

وأشيت الشجرة ارتفعت ويقال أشبي زيد عمر إذا أقام في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلوطا عمر الشيباه * في كل سوء ويدرياه

الفراس شبا وجهه إذا أضاء بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوضه والشبا

الطعلب عمانية وشبوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأطعن الخليلط غداة ريعوا * بشبوة والمطي بها خضوع

والشبا واد من أودية المدينة فيه عين ابن جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله

عليهم (ستا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها

نصفين ستة أشهر وستة أشهر فبدأوا بول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أتى ثم جعلوا

الشتاء نصفين فالشتموى أوله والربيع آخره فصار الشتموى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر

وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد

أرباع السنة وهي الشتوة وقيل الشتاء جمع شتوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشيتة قال ابن بري

الشتاء اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة

أشيتنا دخلنا في الشتاء وأصفنا دخلنا في الصيف وأما الشتوة فإسمها مصدر شتأ بالمكان شتوا

وشتوة للمرة الواحدة كما تقول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة إلى الشتاء شتوي

على غير قياس وفي الصحاح النسبة اليها شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا
في الاصل وفي المحكم وأشبي
الشجر اه

يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء وهو المشي والمشتاة وقد
شتا الشتاء يشتو ويوم شت مثل يوم صائف وغداة شتية كذلك واشتوا دخلوا في الشتاء فان
أقاموه في موضع قبل شتوا قال طرفة

حينما فاطوا بجد وشتوا * عند ذات الطلح من ثني وقر

وتشتى المكان أقام به في الشتوة تقول العرب من فاط الشرف وترجع الحزن وتشتى الصمان فقد
أصاب المرعى ويقال شتونا الصمان أي أقتناهم في الشتاء وتشتينا الصمان أي رعيناها في الشتاء
وهذه مشتات بناوم صايفنا ومرابعا أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا
وتشتيت أقت به الشتاء وهذا الذي يشتيني أي يكفيني اشتاني وقال يصف بنmale

من يلد ذابت فهدايتي * مقبض مصيف مشتي * تحذنه من نجات ست

وحكى أبو زيد تشتينا من الشتاء كتحصيفنا من الصيف والمشي بفتح الميم من الأبل المربع
والفصيل شتوي وشتوي وشتي عن ابن الأعرابي وفي الصحاح الشتي على فعمل والشتوي
مطر الشتاء والشتي مطر الشتاء وفي التهذيب المطر الذي يقع في الشتاء قال الثعربن
تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتي بديمة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

قال ابن بري والشتوي منسوب إلى الشتوة قال ذو الرمة

كان الندى الشتوي يرفض ماؤه * على أشنب الأنياب منسوق الثغر

وعامله مناتاة من الشتاء غيره وعامله مناتاة وشتاءه ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف
وشتا القوم يشتون أجذبوا في الشتاء خاصة قال

تني ابن كوز والسفاهة كاسمها * لينكح فينا ان شتونا لياليا

قال أبو منصور والعرب تسمى القحط شتاء لأن الجماعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد وقال
الخطيب وجعل الشتاء خطا

إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جاريتهم الشتاء

أراد بالشتاء الجماعة وفي حديث أم معة بدحين قصت أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما راها قالت
والناس مرملون مشتون المشتي الذي أصابته الجماعة والأصل في المشتي الداخل في الشتاء

كالمربيع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلتزمون فيه البيوت ولا يخرجون للاتجماع وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمة ومجاعة وقوله لبن قال ابن الأثير والرواية المشهورة مسنتين بالسین المهمله والنون قبل التاء وهو مذكور في موضعه ويقال أشتى القوم فهم مشتون إذا أصابتهم مجاعة ابن الأعرابي الشتاء الموضع الخشن والشتا بالناء صدر الوادي ابن بري قال أبو عمرو والشتيان جماعة الجراد والحيل والربكان وأنشد اعتره الطائي وخيل كشتيان الجراد وزعتها * بطعن على اللبأت ذى نفعان

(شنا) ابن الأعرابي الشتاء بالناء صدر الوادي (شجا) الشجوا الهم والحزن وقد شجاني بشجوني شجوا إذا حزنه وأشجاني وقيل شجاني طربني وهيجني التذيب شجاني تذكر التي أي طربني وهيجني وشجاء الغناء إذا هيج أحرانه وشوقه اليت شجاء الهم وفي لغة أشجاء وأنشد إني أتاني خبراً شجاناً * أن الغواة قتلوا ابن عفتان

ويقال بكى شجوه ودعت الجماء شجوها وأشجاني حزني وأغضبني وأشجيت الرجل أوقعته في حزن وفي - ديث عائشة تصف أباها رضى الله عنم - ما قالت شجى النسيج الشجوا الحزن والنسيج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء يشجيه أشجاء إذا أغصه تقول منه - ما جميعاً شجى بالكسر وأشجالك قرنك قهرك وغابك حتى شجيت به شجاً ومثله أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجوا وأشجاء العظم إذا اعترض في حلقه والشجاء ما اعترض في حلق الإنسان والدابة من عظم أو عوداً وغيرهما وأنشد

ويراني كالشجاء في حلقه * عسراً يخرج ما يترزع

وقد شجى به بالكسر يشجى شجاً قال المسيب بن زيد مناة

لا تشكروا القتل وقد سينا * في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد في حلقكم وقول عدى بن الرقاع

فاذا تجلجل في القواد خيالها * شرق الجفون بعبرة شجائها

يجوز أن يكون أراد تشجى بها خذفي وعدى ويجوز أن يكون عدى تشجى نفسها دون واسطة والأول أعرف وأشجيت فلان عني أما غريم وأما رجل سألك فاعطيه شيئاً أرضيته به فذهب فقد أشجيته ويقال لا غريم شجى عني يشجى أي ذهب وأشجاء الشيء أغصه ورجل شجى أي حزين وامرأة شجيتة على فعلة ورجل شجى وفي منيل للعرب وبل للشجى من الخليل وقد شجى دياه

قوله أغصه هكذا في الأصل
وفي المحكم أغصه اه

الشجبي فيما حكاه صاحب العين قال ابن سيده والاول أعرف الجوهرى قال المبرد ياء الخلي مشددة
وباء الشجبي مخففة قال وقد شد في الشعر وأشد

نأم الخليون عن ليل الشحيننا * شأن السلاة سوى شأن المحيننا

قال فان جعلت الشجبي فعيلان من شجاء الحزن فهو مشجوب وشجبي بان تشديد لا غير قال والنسبة الى
شج شجوي بفتح الجيم كما تحت ميم نمر فان قلبت الياء الفاعل قابتها واوا قال ابن بري قال أبو جعفر
أحمد بن عبيد المعروف بابي عبيدة الصواب ويل الشجبي من الخلي بتشديد الياء وأما الشجبي
بالتخفيف فهو الذي أصابه الشجبي وهو الغصص وأما الحزين فهو الشجبي بتشديد الياء قال
ولو كان المثل ويل الشجبي بتخفيف الياء لكان ينبغي أن يقال من الميسغ لان الاساعه ضد الشجبا
كأن الفرح ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل الشجبي من الخلي وهو غلط ممن رواه وصوابه
الشجبي بتشديد الياء وعليه قول أبي الاسود الدؤلي

ويل الشجبي من الخلي فانه * نصب الفؤاد لشجوه مغموم

قال ومنه قول أبي دواد

من عين بدمعها موليه * وانفس ماعناها شجيه

قال ابن بري فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب أن ينظر توجيهه من جهة القياس قال ووجهه
ان يكون المفعول من شجونه أشجوه فهو مشجوب وشجبي كما تقول جرحته فهو مجروح وجريح وأما
شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجبي يشجبي فهو شجج قال أبو زيد الشجبي المشجول والخلي
الفارغ ابن السكيت الشجبي مقصور والخلي هم دود التمزيب هو الذي شجبي يعظم غص به
حلقه يقال شجبي يشجبي شجبا فهو شجج كما ترى وكذلك الذي شجبي بالهم فلم يجدهم شججاً منه والذي
شجبي بقرنه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور قال الازهرى وهذا هو الكلام الفصيح فان شجامل انسان
ومد الشجبي فله مخارج من جهة العربية تسوغ له مذهبه وهو أن تجعل الشجبي بمعنى الشجوب
فعيلان من شجاء يشجوه والوجه الثاني ان العرب تمد فعلا ياء فتقول فلان قن لكذا وقين لكذا
وسمج وسمجج وفلان كروكري للنائم وأشد ابن الاعرابي

متى تبت بيطن وادأوتقل * تترك به مثل الكري المتجدل

وقال المتخل * وما ان صوت نائحة شجبي * فشد الياء والكلام صوت شج والوجه الثالث

أن العرب توازن اللفظ باللفظ ازدواجا كقواهم - ماني لا تيبه بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة
غداوات فقالوا غدايا لا زدوا جبه بالعشايا ويقال له ماساه وناءه والاصل آناه وكذلك وازنوا
الشعبي بالخلي وقيل معنى قواهم ويل للشعبي من الخلي ويل للمهموم من الفارغ قال وشعبي اذا
غص أبو العباس في الفصح عن الاصمعي ويل للشعبي من الخلي بتثقل الياء فيهما وأنشد
ويل للشعبي من الخلي فانه * نصب الفواد بحزنه مهموم

والشجوة الحاجة ومفازة شجوة صعبة المسالك مهممة أبو عمرو بن العلاء جش فتى من العرب
حضرية فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فاذا الامتناع
قال ملاة بياضه وعموده طوله وبرنسه شعره تشاجت أي تمتمت وتجازت فقالت واخرنا حين
يتعرض جلف لي قال عمرو بن بحر قلت لابن دبوفا أي شئ أول التشاجي قال التباهر والقرمطة
في المشي قال وتوصف مشية المرأة بمشية القطاة لتقارب الخطوة قال

شين كاتم * شئ قطا أو بقرات

والشجوي الطويل الظهر والقصير الرجل وقيل هو المقطر الطول الضخم العظام وقيل هو
الطويل التام وقيل هو الطويل الرجلين مثل الخجوي وفي المحكم يدوي قصر وفرس
شجوي ضخم عن ابن الاعرابي وأنشد

وكل شجوي قص أسفل ذيله * فشمر عن نحره اكله عبل

وريح شجوي وشجوة دائمة الهبوب والشجوي العقق والاشي شجوة وفي حديث
الحجاج أن رقة ماتت بالشعبي هو كسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرقها الله
تعالى (شما) شحافه يشحوه ويشحاه شحوا فقه وشحافوه يشحوا فتفتح بتعدى ولا يتعدى
ابن الاعرابي شحافاه وشحافوه وأشحى فاه وشحى فوه ولا يقال أشحافوه ويقال شحافاه يشحاه
شحيا فقه وهو بالواو أعرف واللجام يشحى فم الفرس شحيا وأنشد

كان فاهوا اللجام شاحيه * بخبا غيب سلس نواحيه

وجاءت الخيل شواحي وشاحيات فاتحات أفواهها وشحوا الرجل يشحوا بشحوا بعد ما بين خطاه
والشحوة الخطوة ويقال للفرس اذا كان واسع الذرع انه لرغيب الشحوة وفي حديث علي
عليه السلام ذكر قنينة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحوة

سعة الخطو يريد بذلك تسعي فيها وتقدم ومنه حديث كعب بن جوف قال ويكون فيها فتى
من قريش يشكوف فيها نحووا كثيرا أي يعين فيها ويتوسع ويقال ناقة شكوى أي واسعة الخطو
ومنه أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحاء كذا روى بالمد وفسر بالواسع الخطوة
وفرس رغب الشحوة كثيرا الأخذ من الأرض بخطوه وفرس بعيد الشحوة أي بعيد الخطو
وجاءنا شاحيا أي في غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطوة ويترأسعة الشحوة ووضيقت أي القم
وتشكى الرجل في السوم استام بساعته وتباعد عن الحق أبو سعيد تشكى فلان على فلان إذا
سطرأ فيه وأصله التوسع في كل شيء وشحاة ماء وكذلك شحما قال

* ساقى شحاييل ميل السكران * وقد قيل انما هو وشكى فاحتاج الشاعر فغسبه الازهرى
الفراء شحامة لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شحوت وشكيت ولا تجريها
تقول هذه شحى فاعلم قال ابن الاعرابي حجابا بالسين والجيم اسم يترقال ومائة أخرى يقال لها
وشكى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز * صبحن من وشكى قلبا سكا * وقال ابن بري
شكى اسم يتر وأنشد * ساقى شحى ميل ميل الخور * قال وهذا قول الفراء قال وقال ابن جني
سميت شكى لانها كلف مشحوة قال ابن بري وأما ابن الاعرابي فقال هي حجابا بالسين والجيم قال
وهو الصحيح وقول الفراء غلط وأشكى اسم موضع قال معن بن أوس

قعرية أكت أشكى ومدفعه * أكتف أشكى ولم تعقل بأقياد

قوله قعرية الخ هكذا في
الاصل والمحكم وحرر اه

(شخا) ابن الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد قال والشخا السجنة والله أعلم (شدا)
الشذو كل شيء قليل من كثير شذامن العلم والغناء وغيرهما شذوا أحسن منه طرفا
وشذابصوته شذوا مدبه غناء أو غيره وشذوت الأبل شذوا سقمها ابن الاعرابي الشاذى المغنى
والشاذى الذى تعلم شيئا من العلم والآداب والغناء ونحو ذلك أى أخذ طرفا منه كأنه ساقه
وجهه وشذوت إذا أنشدت بيتا أو بيتين تمدبهم ما صوتك كالغناء ويقال للمغنى الشاذى
وقد شذأ شعرا أو غناء أو غنى أو ترتم به ويقال شذوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة
جيدة قال الاخطل

فهن يشدون منى بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

عهدته شبا أحسن رأيه بعد كبره فأنكرن معرفته قال أبو منصور وأصل هذا من الشدا وهو

البقية وأنشد ابن الأعرابي * فلو كان في ليلى شدا من خصومة * أي بقية قال أبو بكر
الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدا من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وقال الملاوي جمع ملوى قال وهو مصدر أنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثر
الناس على أنه بالذال وهو الحد وأورده ابن بري بالذال شاهدا على قوله الشدا طرف من الشيء قال
ومنه قول الجحون وقال ابن خالويه الشدا البقية وأنشده هذا البيت ابن الأعرابي شدا إذا
قوى في بدنه وشدا إذا بقي بقية وشدا تعلم شيئا من خصومة أو علم ويقال للمريض إذا اشتق على
الموت لم يبق منه الأشدا قال مصعب بن منظور الأسدي

ولو أن ليلى أرسلت بسفاعة * من الوذشيا لم يجد ما نزيدها

وما تستزيد إلا أن من حجم أعظم * ونفس شدا لم يبق الأشديدها

وشدوت الرجل فلانا شته آياه والشدا بقية الشيء عن ابن الأعرابي وأنشد

* وارتحل الشيب شدا كالف * والشدا أيضا الشيء القليل والمعنيان مقتربان وشدا وان

موضع قال

فليت لنا من ما زمرم شربة * مبردة باتت على شدا وان

(شدا) شدا كل شيء حده والشداة الحدة وجمعها شدوات وشدا التهذيب في ترجمة شدا

بالذال المهملة قال أبو بكر الشدا حد كل شيء يكتب بالالف قال والشدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلى شدا من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وأنشده الفراء شدا بالذال وأنشده غيره شدا بالذال المعجمة وأكثر الناس على الذال وهو الحد قال

ابن بري ومنه قول أوس

أقول فاما المنكرات فأنقي * وأما الشدا عني الم فأشذب

وقال أسما بن خارجة

يا ضل سعيك ما صنعت بما * جعت من شبا إلى دب

فأعمد إلى أهل الوقير فما * يخشى شدا مرقم الأرب

وضرم شداه اشتد جوعه يقال ذلك للجائع قال الطرمح

يَظَلُّ غُرَابُهُ ضَرْمًا شَدَاهُ * شَجَّ لِحْصُومَةً لَذِئْبِ الشَّنُونِ
وَالشَّدَامَةُ قِصُورُ الْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَقْسَعُ عَلَى الدَّوَابِّ
فِيؤْذِيهَا وَالجَّمْعُ شَدَامَةٌ قِصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْصُ الْأَيْلَ وَقِيلَ الشَّدَا ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
ذُبَابٍ شَدَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِيَزِيدَ بْنَ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدَا حَا

يَقِيهَا الشَّدَا بِالْحَجْوِ طَوْرًا وَتَارَةً * يَقْلِبُهَا فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ
يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ بَسَقُطُ عَلَيْهَا وَقَالَ آخِرُ * عَرَكُ الْجَمَالِ جُنُوبُهُنَّ مِنَ الشَّدَا * قَالَ
وَقَدْ يَقَعُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاةٌ وَأَشْدَى الرَّجُلُ آذَى وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلرَّجُلِ آذَيْتٌ
وَأَشْدَيْتٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَدَا إِذَا آذَى وَشَدَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدْوِ وَهُوَ الْمَسْكُ وَيُقَالُ هُوَ رَائِحَةٌ
الْمَسْكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصَيْتُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ
بِالْقَصْرِ الشَّرُّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَدَا وَأَنشَدَ

* حَكَ الْجَمَالُ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا * وَيُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ أَيَّ شَرِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ
شَدَانُهُ شِدَّتُهُ وَجَرَّأَتُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاطِمَةُ رَدِي لِي شَدَا مِنْ نَفْسِي * وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّبْسِ
وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغَارِ مِنْهُ وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا شِدَّةٌ ذَكَرَ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ وَقِيلَ شِدَّةٌ ذَكَرَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابِيِّ

إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي نِيَابِهَا * ذَكَرَ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْحَجِيرِ السَّلَالِيِّ وَيُرْوَى إِذَا تَمَكَّاتُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَوَلَادُ الشَّدَا الْمَسْكُ
فِي بَيْتِ الْحَجِيرِ وَالشَّدَا الْمَسْكُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَهُوَ الشَّدْوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
أَنَّكَ الْفَضْلُ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسْكُ قَدِيسٌ يَتَّصِفُ بِالرَّامِكَا
حَتَّى يَظَلُّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * أَسْوَدٌ مَضْمُونٌ وَنَابَهُ حَالِكَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَا مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنشَدَ * ذَكَرَ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيَّ الْمَطِيرُ * قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدْوُ لَوْنُ الْمَسْكِ وَأَنشَدَ * حَتَّى يَظَلُّ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمَسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَنشَدَ

* حتى يظلل الشدي من لونه * قال وذكره ابن ولاد بفتح الشين وغلط فيه وصحح ابن حمزة كسر الشين والشذ الجرب والشذاة القطعة من الملح والجمع شذا والشذا شجر ينبت بالسراة يتخذ منه المساويك وله صمغ والشذا ضرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شذاة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بهربي قال ابن بري الشذاة ضرب من السفن والجمع شذوات (شري)

شري الشيء يشريه شري وشرا واشتراه سواء وشرا واشتراه باعه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشروه بئس بحس دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أو أئمتك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شراء ولا بيع ولكن رغبتم فيه بتمسكهم به كرهمة المشتري بما له ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من ترك شيئا أو تمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة أصله اشتروا فاستقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع سا كان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليقه ان الياء لما تحركت في اشتروا وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على اشريه وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز أن يكون اشريه جمع الممدود كما قالوا أوقفية في جمع قفا لان منهم من يده وشراهه مشاركة وشراهه باعه وقيل شراهه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشتريت قال الله عز وجل ولبنسما شروا به أنفسهم قال الفراء بنسما باعوا به أنفسهم وللعب في شروا واشترروا مذهبان فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا واشتروا ابتاعوا وربما جعلوا بمعنى باعوا الجوهري الشراء يمد ويقتصر شريت الشيء اشريه شراء إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد الشراء بالمد قولهم في المثل لا تغتر بالحرة عام هداها ولا بالامة عام شرائها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مقرغ شربت بردا ولولا ما تكفني * من الحوادث ما فارقتُه أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا ليتني * من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لئن عبد الله والله لأشري عملي بشيء ولدينا أهون علي من منحة ساحة لأشري أي لا أبيع وشروي الشيء مثله واوه مبدلة من الياء لان الشيء انما يشري بمثله ولكنها

قُلِبَتْ يَاءٌ كَمَا قُلِبَتْ فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرَاهُ وَشَرِيهِ أَيُّ مِثْلِهِ وَأَنْشُدُ
وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ أَلَا تَبْ * صُرْفِي مَالِكٌ لِهَذَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِيحٌ يَضَعُ مِنَ الْقَصَارِ شَرَاهُ أَيُّ مِثْلَ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ
اللَّهِ وَجْهَهُ اذْفَعُوا شَرَاهَا مِنْ الْغَنَمِ أَيُّ مِثْلَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا
يَأْخُذُ إِلَّا تِلْكَ السِّنَّ مِنْ شَرَوَى إِلَيْهِ أَوْ قِيَمَةَ عَدْلٍ أَيُّ مِثْلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ قَضَى فِي رَجُلٍ
نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَقَالَ لَهُ شَرَاهَا وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِي فِي الرَّجُلِ لِيَبْدَعَ الرَّجُلُ وَيَشْتَرِطَ
الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرَوَى أَيُّ الْمِثْلِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ قَالَ فَتَنَكَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
شَرِيًّا وَأَخَذَ ذَخَطِيًّا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا تَرِيًّا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا
يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ أَيُّ يَلِجُ وَيَمْضِي وَيَجِدُ فِيهِ بِلَا فُتُورٍ وَلَا انْكَسَارٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَّ فِي
الْأَمْرِ قَدْ شَرِيَ فِيهِ وَاسْتَشْرَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ جَادَ الْجَرِي يُقَالُ شَرِيَ الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ
وَاسْتَشْرَى وَأَجْدَى جَدَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ شَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا خِيَارًا فَانْقَاً وَشَرَى الْمَالَ وَشَرَاهُ
خِيَارُهُ وَالشَّرَى بِمَنْزِلَةِ الشَّوَى وَهِيَ أَرْدَالُ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ نَوَاحِيهِ
وَالوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ وَشَرَى الْفُرَاتِ نَاحِيَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

لُعِنَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلْتَنِي * بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيُّ نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبِهِ الْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَشَرِيٌّ
زَمَامُ النَّاقَةِ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِرِمَامِ النَّاقَةِ إِذَا تَتَابَعَ حَرَكَاتُهَا تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا قَدْ شَرِيَ
زَمَامُهَا يَشْرِي شَرِيًّا إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهَا وَشَرَى الشَّرِيْنِمُ - مَشَرَى أَسْمَةٌ تَطَارُ وَشَرَى الْبَرْقُ بِالْكَسْرِ
شَرِيٌّ لَمَعَ وَتَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَطَارَ وَتَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الْغَيْمِ قَالَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْمَضْ * يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرِي فُؤَادًا

وَكَذَلِكَ اسْتَشْرَى وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَادَى فِي غَيْبِهِ وَفَسَادَ شَرِيٌّ يَشْرِي شَرِيًّا وَاسْتَشْرَى فُلَانٌ
فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَالْمُتَارَاةُ الْمُلَاجَةُ يُقَالُ هُوَ يُشَارِي فُلَانًا أَيُّ يُلَاجُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ
أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا تَمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ أَيُّ لَجَّ وَتَمَادَى وَجَدَّ وَقَوَى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرَى
الْبَرْقِ وَاسْتَشْرَى إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِيَتْ عَيْنُهُ بِالْأَمْعِ إِذَا لَجَّتْ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانَ وَشَرَى
فُلَانٌ غَضَبًا وَشَرَى الرَّجُلُ شَرِيًّا وَاسْتَشْرَى غَضِبَ وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ ابْنَ أَحْمَرَ
بَانَتْ عَلَيْهِ أَيْلَةُ عَرَسِيَّةٌ * شَرِيَتْ وَبَاتَتْ عَلَى نَفْسِي مُتَمَدِّمٌ

شَرِيَتْ بَلَّتْ وَعَرَشِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّهَتْ مَتَهَاتٌ لَا تَمَسُّكَ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَضِبُوا وَجَلُّوا وَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا نَحْنُ الشُّرَاةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَي يَبِيعُهَا وَيُدَاهِمُ فِي الْجِهَادِ وَتَمَّتْ بِالْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ وَهُوَ خَارِجِيٌّ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ * بِجَنَاتٍ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

الْتِهَابِ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سُمُّوا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَبْعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا نَفْسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي بَعْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَعْمَةَ الْجَائِرَةَ وَالْوَاحِدُ شَارٌ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشَرَّى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَوَلَّعُوا بَيْعَةَ بَزِيدٍ أَي صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ
وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقَبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرُّوَادُنِيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَي بَاعُوا شَرِيَتْ نَفْسَهُ شَرِيَتْ إِذَا
بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمَّا نَفَرْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرِي * وَالشَّرِي يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً
وَالشَّارِيُّ الْمُشْتَرِيُّ وَالشَّارِيُّ الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مَدُودٌ وَيُقَصَّرُ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يَقْضُونَ وَأَهْلُ تِهَامَةَ يَمْدُونَهُ قَالَ وَشَرِيَتْ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَاتَلَتْهُمْ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرِيَتْ بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جَنَّةً لَهُمْ شَمْرًا شَرِيَتْ
الرَّجُلُ وَالشَّيْءُ وَاشْتَرَيْتُهُ أَي اخْتَرْتُهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ شُرَاةُ الْهَجَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ وَأَشْرَيْتُهُ
بِهِ فَشَرِيٌّ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِيٌّ وَشَرِيٌّ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ وَاسْتَشَرِيٌّ أَي بَلَغَ فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ شَرِيٌّ يَسْتَشَرِيٌّ فِي جَرِيهِ أَي يَلِجُ وَشَارَاهُ مُشَارَاةٌ لِأَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيًّا بِكِيٍّ فَكَانَ خَيْرَ شَرِيٍّ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي
الْمُشَارَاةُ الْمَلَاةُ وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَايِ لَا يُشَارِرُ وَقَلْبُ أَحَدِي الرَّائِيْنَ يَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارُ أَخَالَ فِي أَحَدِي الرَّوَاتِيْنِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ
لَا يُشَارِي لَا يَسْتَشَرِي مِنَ الشَّرْوِ لَا يُمَارِي لَا يُدْفَعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ قَالَ
وَإِنِّي لَأَسْتَبِقِي ابْنَ عَمِّي وَأَتَقِي * مُشَارَاتُهُ كَمَا يَرِيْعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ

قال ولا يبارى لا يخاصم في شيء ليست له فيه منفعة ولا يدارى أي لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله
أنشده ثعلب

إذا أوقدت نار لوى جلد الله * إلى النار يستشري ذرى كل حاطب

ابن سيده لم يفسر يستشري إلا أن يكون يلج في تأمله ويقال لحاء الله وشراه وقال اللحياني شراه
الله وأورمه وعظاه وأرغمه والشري شيء يخرج على الجسد أحر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد شري قال والشري خراج صغار
له الذع شديد وشري القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقت وفي الحديث
حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم ولجوا فيه وفعل به مشراه أي ساءه وابل شراه كسراه أي
خيار قال ذالمة

يذب التضايح عن شراه كأنها * جماهير تحت المدججات الهواضب

والشري الناحية وخص بعضهم به ناحية النهز وقد وردوا القصر أعلى والجمع أشراه وأشراه
ناحية كذا أماله قال

الله بعلم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى أحبابنا صور

وأنتي حوتما بشري الهوى بصري * من حيث ما سلكوا أنني فأنظور

يريد أنظر فأشبع ضمة الظاء فنشأت عنها واو والشري الطريق مقصور والجمع كالجمع
والشري بالسكن الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شرية قال رؤبة

* في الزرب لو يعضغ شرياً ما بصق * ويقال في فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر

الحنظل قال الأعمى الهذلي

على حت البراية زنجري السوا عد ظل في شري طوال *

وفي حديث أنس في قوله تعالى كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزنجري الشريان
والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهل للطمث من الأرض الواحدة شرية وفي حديث
لقيط أشرفت عليها وهي شرية واحدة قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت
بالسبات فكانها حنظله واحدة قال والرواية شربة بالباء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال لمثل
ما كان من شجر القنماء والبطيخ شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أي
عظم الخ عبارة النهاية ومنه
حديث المبعث فشري الأمر
بينه وبين الكفار حين سب
آلهتهم أي عظمهم وتناقم
ولجوا فيه والحديث الآخر
حتى شري أمرهما وحديث
أم زرع الخ

أبو حنيفة الشريفة النخلة التي تنبت من النوة وتزوج في شريفة نساء أي في نساء يادن الاناث
 والشريان والشريان بفتح الشين وكسر هاشجر من عشاء الجبال يعمل منه القسي واخذته شريانة
 وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع وله أيضا نبتة صفراء حلوة
 قال وقال أبو يزيد تصنع القياس من الشريان قال وقوس الشريان جمدة الا انها سوداء مشربة
 حرة وهو من عتيق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
 وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف وتقوم
 وقال الآخر سياحف في الشريان بأمل نفعها * صحابي وأولى حدها من تعرما
 المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها وتكرم بمنابها فما كان
 منها في قلة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوخط
 والشريانات عروق دقاق في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد
 الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الثت وجمعه
 ثنوت وهو الشق في الصخرة وأشري حوضه ملاءه وأشري حقه انه اذا ملاءها وقيل ملأها
 للضيغان وأنشد أبو عمرو

نكب العشار لا ذقانها * ونشري الحفان ونقري الزبلا

والشري موضع تنسب اليه الاسد يقال للشجاعان ما هم الا اسود الشري قال بعضهم شري موضع
 بعينه تأوي اليه الاسد وقيل هو شري الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
 * اسود شري لاقت اسود خفية * والشري طريق في سالي كثير الاسد والشراة موضع

وشريان واد قالت أخت عمرو ذى الكلب

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * يطن شريان يعوي عنده الذيب

وشراة وشراة كذا موضع قال النمر بن توب

تأبدمن اطلال جرة ما سل * فقد أقفرت منها شراة فيمذبل

وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شاخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من

دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة

موضع قريب من تريم دون مدين قال كنيعة

ترامى بنامها بجزن شراوة * مفوزة أيد البك وأرجل

قوله اطلال جرة هو بالجيم
 في المحكم وحرره اه

وشروري اسم جبل في البادية وهو فعول وفي المحكم شروري جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
 وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض لأنه لم ينونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه
 لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شوا) التهذيب في المعقل ابن الاعرابي الشسا البسر اليابس
 (شوا) ثعلب عن ابن الاعرابي الششا الشيص (شوا) الفراء الشصوم العين مثل
 الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصوشصوا وشصت عينه شصوا وشصت حتى كأنه ينظر اليك
 والآخر قال

يأرب مهرشاص * وربرب خصاص * يتظرن من خصاص

بأعين شواص * كفلق الرصاص

وشصا بصره يشصوشصوا وشصوا شخص وأشصاه صاحب رفعه وشصا الانسان وغيره شصوا قطعت
 قوائمه فارتفعت مفاصله قال والشاصي الذي اذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله أبدا اللحياني
 شصا الميت يشصوشصوا انتفخ وارتفعت يده وربجلاه فهو شصاص وكذلك القربة اذا ملئت ماء
 والزق اذا ملي خجرا ونحوها من السبال فارتفعت قوائمه وشالت قال
 وطعن كغم الزق * شصا والزق ملان

ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها
 شاصية والجمع شواص وشاصيات أنشد أبو عمرو

يأربنا لا تخفضن عاصية * سريعة المشي طيور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية * نسامر القوم وتضحى شاصية

مثل الهجين الأجر الجراصية * والأثرو الصرب معا كالأصية

وقال الاخطل يصف زقاق خمر

أنا خواجزوا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يتسربلوا

قال وكذلك القرب والزقاق اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها وشالت وكل
 ما ارتفع فقد شصا اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يده وربجلاه قد شصى يشصى شصيا
 فهو شصاص حكاه عن الكسائي قال ابن سيده والمعروف يشصو المحكم شصا برجله شصيا رفعها
 الأزهرى ويقال للشاصي شاطيا نطاء وقد شطى يشطى شطيا اللحياني شطى وشطى مثل ذلك ومن

قوله لا تخفضن هكذا في
 الاصل وتقدم لنا في مادة
 أصى لا تبين الخ
 قوله قد شصى يشصى
 الخ ضبط في المحكم
 والتهذيب والصاح من باب
 رمى وفي القاموس شصى
 كرضى قال شارحه وقد ضبط
 الفعل مثل رمى رمى على
 ما هو في النسخ وصحح عليه
 فقول المصنف كرضى محل
 تأمل اه وحرر كتابه
 مصححه

قوله اللحياني شطى وشطى
 مثل ذلك ضبطهما في
 القاموس كرضى وكتب
 عليهم ما شارحه بأنهم امن
 حذرهم فانظره وحرر المقام
 اه مصححه

أمثال العرب * اذا ربحن شاصياً فارتفع يداً * معناه اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع
 رجله فاكفف يده عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه الليث شصت السحابة
 تشصوا اذا ارتفعت في نشوئها وشص السحاب ابن الاعرابي الشصوا السواك والشصوا الشدة
 والشاصلي مثل الباقي نبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكر اوند
 (شطي) شطي أرض وقيل شطي اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول
 الشاعر * تجال بالشطي والجرات * يريد الشطوي غيره الشطوية ضرب من ثياب الكنان
 تصنع في شطي وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشطة قال وألف شطي ياء لكونها الامواللام
 ياء أكثر منها واوا وفي النوادر ما شطيناها هذا الطام أي مارزانا منه شياً وقد شطينا الجزور أي
 سلخناه وفرقنا له (شطي) شطي الميت بشطي شطياً وفي التهذيب شطياً انتفخ فارتفعت
 يده ورجلاه كشفاً حكاه اللحياني الاصمعي شطي السقاء يشطي شطياً مثل شصي وذلك
 اذا ملي فارتفعت قوائمه والشطة عظيم لازق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شطي وقيل
 الشطي عصب صغار في الوظيف وقيل الشطي عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شطيت عصب
 الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين إبرة وهي شطية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشطي عظم
 لاصق بالركبة فاذا انحص قيل شطي الفرس وتحرك الشطي كاتسار العصب غير أن الفرس
 لا تتسار العصب أشد احتمالاً منه تحرك الشطي وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشطي
 عصبه دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شطي الفرس
 وشطي الفرس شطي فهو شط فلق شطاه والشطي انشقاق العصب قال امرؤ القيس
 ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي * على هيكل نهد الجزيرة جوال
 سليم الشطي عبل الشوي شيخ النساء * له حبيبات مشرفات على الفعال
 قال ابن بري ومثله للاغاب العجلي * ليس بنى واهنة ولا شطي * الاصمعي الشطي عظيم ملزق
 بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شطي الفرس بالكسر وقد شطي وشطاه هو والشطية عظم
 الساق وكل فلقة من شيء شطية والشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث
 ان الله عز وجل لما أراد ان يخلق لابليس نسلاً وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار
 فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شطية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقي
 هكذا في الاصل والصحاح
 وفي القاموس والشاصلي
 بضم الصاد وفتح اللام المشددة
 وانظر ما كتبه شارحه اه
 م

وَالشَّظِيَةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّظِيَةُ الْقَوْسُ لِأَنَّ خَشْبَهَا شَظِيَّتٌ أَيْ فُلِقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَا هَا السِّنَانُ الْبَعْمَلِيُّ فَأَشْرَفْتُ * سَنَانٌ مِنْهَا وَالشَّظِيُّ لُزُوقٌ

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيٍّ قَالَ وَلا يَسْ كَذَلِكَ لِأَنَّ فَعَلَ لا يَسُ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعِيلٍ الْآنَ
يَكُونُ اسْمًا لِلجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَلِبٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّظِيُّ جَمْعَ شَظِيٍّ وَالشَّظِيُّ
لَا مَحَالَةَ جَمْعُ شَظَاةٍ فَاسْمُ الشَّظِيِّ جَمْعُ جَمْعٍ وَابِسٍ بِجَمْعٍ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لا يَسُ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّظِيَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَمَا أَنَّ رِكْبًا جَمْعُ رَكْبَةٍ وَتَشَظَّى الشَّيْءُ
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّقَ وَتَطَايَرُ شَظَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَنِي الَّذِينَ هُمَا * كَالَّذِينَ تَشَظَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وَشَظَاهُ هُوَ وَتَشَظَّى الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّهُ عَنِ الْعَلْعِ وَبَارِقُ * ضَرْبٌ بِشَظِيمٍ عَلَى الْخَنَادِقِ

أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيُسُقُّ جَمْعَهُمْ وَشَظِيَّتُ الْقَوْمِ تَشَظِيَةٌ أَيْ فَرَّقْتَهُمْ فَتَشَظَّوْا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَظَى الْقَوْمُ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَظَى الْقَوْمِ خِلافُ صَمِيمِهِمْ وَهُمْ الْاِتِّبَاعُ
وَالدُّخْلَانُ عَلَيْهِمُ بِالْحَلْفِ وَقَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ

أَلْأَهْلُ أَيْ التَّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَةَ * عَلَى الشَّنِّ فِي مِائَةِ نِنَانِ ابْنِ تَمِيمٍ

بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ * عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَظِيٍّ وَصَمِيمٍ

تَزُودُ مَنَابِينَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً * دَعَمَهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

قَوْلُهُ بِمَصْرِعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ بَأْتِي فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَلْأَهْلُ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ * بَأْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ يَتَقَرَّأُ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْفِي * بِمِالِقَاتِ ابْنِ زِيَادٍ

وَالشَّظِيُّ جَبَلٌ أَنْشَدَهُ عَلِيٌّ

أَلَمْ تَرَعَصِمِ رُؤْسِ الشَّظِيِّ * إِذَا جَاءَ فَاغْتَابَ هَاتِجِبُ

وَهُوَ الشَّظَاهُ أَيْضًا مَدُودٌ قَالَ عَنَتْرَةُ

كُدَّةٌ عَجْزَةٌ تَلْعَمُ نَاهِيًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاهُ الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راع في شظية بوذن ويقوم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة فالشظية فندير من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الازهرى قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية القلعة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشطي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانتظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطئ الجبال وسننظيها هي الكسر من رؤس الجبال كأنهم اشرف المسجد وقال كأنها شظية انشظت ولم تنقصم أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومنزل البيت وجهها شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظي الدبرة على اثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظي بديارها والجماعة الأشظية قال والشظي ربما كانت عشر دبرات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعي القوم الغارة أشعوا وغارة شعوا فاسمية متفرقة وأنشد ابن الاعرابي

ماوى يارب غارة * شعوا كالذعة بالميسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوحى على الفراش ولما * تسمل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعله تبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعبت الغارة تشعي شعا اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشت المرأة تعشى عشافه وعشوا والشاعى البعيد والشعوا انتفاش الشعر والشعى خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمجمة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة الأغصان وأشعي بها هم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله سعيمهم * ان البكير الذى أشعوا به همل

قال ابن جنى هو من قواهم غارة شعوا وروى أشعوا به بالسين غير مبهمة وقد تقدم الاصحى جاءت الخيل شواعى وشوائع أى متفرقة وأنشد لابن جعد بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على نزن فهن شواعى

أراد شوائع فقابه النزن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابه وكان صرعاها قال

والمشهور في شعره عقراها يصف خيلا عقرت وصرعت يقول عقري هذا الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة الحجاج قال * لم ترهب الشعواء ان تناصا * (شغا) الشغا اختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشغت سنه شعوا وشغيت شغى ورجل اشغى وامرأة شعواء وشغيا معا قبة حجازية والجمع شعغو والسن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شغى بشغى شغامة قصور قال ابن بري الشغا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمران رجلا من تميم سكا اليه الحاجة فاره فقال بعد حول لاني بعمر وكان شاعى السن فقال ما ارى عمرا الا سيعرفني فعالجها حتى قلعهما الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الاثير والاول اصح ويروى شاعن بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنه ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاعية والشعواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت بذلك لتعقف في منقارها قال الشاعر * شعواء توطن بين الشيق والنيق * وقال أبو كاهل البشكري يشبه ناقته بالعقاب كأن رجلي على شعواء حادرة * ظميا قد بل من طل خوافيها سميت بذلك لان عطف منقارها الاعلى والتشغية تقطير البول والاسم الشغى الازهرى الشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر انه ضرب امرأة حتى اشاعت بيولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا واشغى فلان رايه اذا فرقه وقال .
أبلغ عليا اطل الله ذلهم * أن البكر الذي اشغوا به همل وبكير اسم رجل قتلوه همل غير صحيح (شني) الشفاء دواء معروف وهو ما يبرى من السقم والجمع اشفية واشاف جمع الجمع والفعل شفاه الله من مرضه شفاء ممدود واستشفى فلان طلب الشفاء واشفيت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء ويقال شفاء العبي السوال أبو عمرو اشقى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشقى اذا اعطى شيئا ما وانشد

بعامر بن قيس في بعض نسخ
التهديب بعامر بن عبد قيس
وحرر اه

ولاشني أباهالوأناها * فقيرافي مباتهاصماما
 وأشفيك الشىء أى أعطيتك تستشني به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طاب له الشفاء
 وأشفني عسا لا يجعله لى شفاء ويقال أشفاه الله عسا لا اذا جعله له شفاء حكاة أبو عبيدة
 واستشني طاب الشفاء واستشني نال الشفاء والشني حرف النبي وحده قال الله تعالى على شني
 حرف هار والاشنان شقوان وشني كل شىء حرفه قال تعالى وكنتم على شني حفرة من النار قال
 الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف أنه من الواو لان الامالة من الياء وفي حديث على عليه
 السلام نازل بشفا حرف هار أى جانبه وبالجمع أشفاء وقال رؤبة يصف قوسا شبه عطفها
 بعطف الهلال

كانها في كفه تحت الروق * وفق هلال بين ايل وأفق * أمسى شني أو خطه يوم المحق
 الشفا حرف كل شىء أراد أن قوسه كأنها خط هلال يوم المحق وأشني على الشىء أشرف عليه
 وهو من ذلك ويقال أشني على الهلال اذا أشرف عليه وفي الحديث فاشفوا على المرح
 أى أشرفوا واشفوا على الموت وأشاف على النبي وأشني أى أشرف عليه وشففت الشمس
 تشفوقا ربت الغروب والكلمة واوية ويايئة وشني الهلال طلع وشني الشخص ظهر
 هاتان عن الجوهري ابن السكيت الشني مقصور بقيمة الهلال وبقية البصر وبقية النهار
 وما شبهه وقال العجاج

تحت الروق الخ هكذا في
 الاصل وحرر اه

ومربا عال لمن تنرفا * أشرفته بلاشني أو بشني
 قوله بلاشني أى وقد غابت الشمس أو بشني أى أوقد بقيت منها بقية قال ابن بري
 ومثله قول أبي النجم * كالشعرين لاحتا بعد الشني * شبه عيني أسدي جرحهما بالشعرين
 بعد غروب الشمس لانهما تجمران في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
 عند تحاققه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشني أى قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
 ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا نهيها عنها
 ما احتساج الى الزنا أحد الا شفاى الا قبيل من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشفا عطاء
 القائل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي
 عن المتعة فرجع الى شجرها بعد ما كان يباح باحلالها وقوله الأشني أى الاخطيئة من الناس قليلة

لا يجب دون شيا يستعملون به الفروج من قواهم غابت الشمس الاشقي أي قليلا من ضوءها عند
 غروبها قال الازهرى قوله الاشقي أي الا أن يشقي بمعنى يشرف على الزنا ولا يواقعها فأقام الاسم
 وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الاشياء على الشيء وفي حديث ابن زميل فأشفتوا على المرح
 أي أشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشقي إلا في الشر ومنه حديث سعد مرصت مرضا أسفيت منه
 على الموت وفي حديث عمر لا تتظروا الى صلاة أحد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشقي
 أي اذا أشرف على الدنيا وأقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا أوتمن أدى واذا اشقي ورع أي
 اذا أشرف على شيء تورع عنه وقيل أراد المعصية والحماينة وفي الحديث أن رجلا أصاب من
 معتم زهبا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقال ما شقي فلان أفضل مما شقيت تعلم
 خمس آيات أراد ما زداد ورع بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت ورعجت من هذا الذهب
 قال ابن الأثير واعلمه من باب الأبدال فان الشف الزيادة والرجح فكان أصله شقف فأبدل إحدى
 الفات ياء كقوله تعالى دسأها في دسها وتقضى البازي في تقضض وما بقي من الشمس والقمر
 الاشقي أي قليل وشففت الشمس تشقي وشفيت شقي غربت وفي التهذيب غابت الأقبلا وأنتبه
 بشقي من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل مصرف قبيل الشقي * اذا تفتحت ريحه النافخه

أي قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن جبار كفار قر يش ففعل قال
 شقي واشتقي أراد أنه شقي والمؤمنين واشتقي بنفسه أي اختص بالشفاء وهو من الشفاء البر من
 المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتقي افتعل منه فنتله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب
 والنفوس واشتفت بكذا وتشفت من غيظي وفي حديث الملدوغ فشفتوا له بكل شيء أي
 عالجوه بكل ما يشتقي به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والاشقي المنقب حكى ثعلب عن
 العرب ان لاطمة لاطمت الاشقي ولم يقصره قال ابن سيده وعندي أنه انما ذهب الى حديثه لان
 الانسان لولاظم الاشقي لكان ذلك عليه لاله والاشقي الذي للأسا كفة قال ابن السكيت الاشقي
 ما كان للأساقى والمراد والقرب واشباهها وهو مقصور والمخصف للتعامل قال ابن بري ومنه قول
 الراجز

فخاص ما بين الشر والقدم * وخرقة اشقي في عطوف من آدم

وقوله أنشده الفارسي * مبرة العرقوب اشقي المرفق * عني أن مرفقه احديد كالاشقي وان
 كان الجوهر يقتضى وصفا ما فان العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رضى الله عنه وياطغام الأحلام لأن الطغام ضعيفة فكانه قال ياضعاف الأحلام قال ابن
 سيده ألف الأشقي بألوجود ش ف ي وعدم ش ف و مع أن الأم التهذيب الأشقي
 السراد الذي يخرزبه وجمع الأشقي ابن الأعرابي أشقي إذا سار في شقي التمر وهو آخر الليل
 وأشقي إذا أشرف على وصية أو ودبعة وشقية اسم ركية معروفة وفي الحديث ذكروا شقية وهي بضم
 الشين مصغرة بقروديمة بمكة حفرتها بنو أسد التهذيب في هذه الترجمة الليث الشقية نقصانها
 واو تقول شقة وثلاث شفوات قال ومنهم من يقول نقصانها هاو وتجمع على شفاء والمشافهة
 مفاعلة منه الخليل الباء والميم شفويان نسيبهما إلى الشقة قال وسمعت بعض العرب
 يقول أخبرني فلان خبر الشقية به أي انتفعت بصحته وصدقه ويقول القائل منهم تشقيت
 من فلان إذا أنكى في عدوه نكابة تسره (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد
 ويقصر شقي يشقى شقا وشقا وشقاوة وشقاوة وشقاوة وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا
 شقوتنا وهي قراءت عاصم وأهل المدينة قال الفراء وهي كثيرة في الكلام وقرأ ابن مسعود
 شقاوتنا وأنشد أبو نروان

كف من عنائه وشقوته * بنت ثمانى عشرة من حخته

وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله
 وكذلك النهاية فلم تكن الباء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التذكير كان مهموزا كقواهم
 عظمة وعبادة وصلامة وهذا أعل قبل دخول الهاء تقول شقي ازجل انقلب الواو بالكسرة ما قبلها
 ويشقى انقلب في المضارع الفتح ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضى وقوله تعالى
 ولم أكن بدعائك رب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة ويجوز أن يكون أراد من دعائك مخلصا
 فقد وحده وعبدك فلم أكن بعبادتك شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاؤه كان أشد شقاؤه
 ويقال شاقاني فلان فشقاؤه أشد شقاؤه أي غلبته فيه وأشقاؤه الله فهو شقي بين الشقاوة بالكسر
 وفتح لغته وفي الحديث الشقي من شقى في بطن أمه وقد تكرر ذكر الشقي والشقاؤه والأشقياء
 في الحديث وهو ضد السعيد والسعداء والسعادة والمعنى ان من قدر الله عليه في أصل خلقته
 ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاؤه بعد ذلك وهو إشارة إلى شقاؤه
 الآخرة لا الدنيا وشاقيت فلانا مشاقاة إذا عاشرته وعانرك والشقاء الشدة والعسرة وشاقيته

أى صابره وقال الرازي

إذ يشاق الصابرات لم يربث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث
يعنى جلا يصابر الجمال مشيا ويقال شاقبت ذلك الأمر بمعنى عانيته والمشاقفة المعالجة في الحرب
وغيرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والشاقى حديد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقاناب البعير يشقى شقيا طلع وظهر كسقا (شكا) شكا الرجل أمره يشكو
شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية على حد القلب كولاية إلا أن ذلك
علم فهو أقبل للتغير السير فى انما قلبت واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم
الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحمت الشكاية عليه لقله ذلك فى الواو ونشكى واشتكى
كشكاوتشاكى القوم شكابهم الى بعض وشكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكبة
وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعليه شكوه وشكى والاسم الشكوى قال ابن برى
الشكاية والشكبة اظهار ما يصفك به غيرك من المكروه والاشتكاء اظهار ما يك من مكروه أو
مرض ونحوه وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك وأشكيتك أيضا إذا اعتنته
من شكواه ونزعت عن شكائه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفى الحديث شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضا فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم
منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجيبهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا جلت على الشكوى قال ابن الأثير وهذا
الحديث يذكروا فى مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق أحذروا نه قيل له فى تعجيلها فقال نعم
والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم فى السجود من شدة
الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجذونه من ذلك لم يفسح لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم
واشكيتكته مثل شكوته وفى حديث ضبة بن محسن قال سأكيت أباموسى فى بعض ما يشاكى
الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك والشكوى والشكوى
والشكاة والشكاء كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكيتك يا ابن حكيم قال له أنتما المدة
وانقضاء العدة الليث الشكوا والاشتكاء قول شكيتك وشكاة يستعمل فى الموحدة والمرض

ويقال هو شاك مريض اللبث الشكو المرض نفسه وأنشد

أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه * وإن كان ذلك الشكوبي فأخني طيبي

واشكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في

شكوله هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكاه وشكوى وتشكى واشتى قال بعضهم

الشاكى والشكى الذى بمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذى بشتكى والشكى المشكوه

وأشكى الرجل أتى إليه ما يشكوه به وأشكاه نزع له من شكايته وأعتبه قال الراجز يصف

إبلا قد أتعبها السيف فهى تلوى أعناقها نارة وتمدها أخرى وتشكى الينا فلان شكيا وشكواها

ما غلبها من سوء الحال والهزال فيقوم مقام كلامها قال

تمد بالاعناق أو شئها * وتشكى لو أتت انشكيا * مس حوايا قلبا أنجفيا

قال أبو منصور وللأشكاه معنيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فأشكته إذا شككته فزده

أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذى الرمة

يصف الربيع ووقوفه عليه

وأشكبه حتى كاد ما أبته * تكلمنى أبحاره وملاعبه

قالوا معنى أشكبه أى أبته شكواى وما كابدته من الشوق إلى الطاعنين عن الربيع حين شوقنى

معاهدتهم فيه اليهم وأشكى فلانا من فلان أخذه منه ما يرضى وفي حديث خباب بن الارت

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فأشكنا أى ما أذن لنا فى التخلف عن صلاة

الظهيرة وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أى أتيت إليه ما يشكونى وأشكته إذا

شكا إليك فرجعت له من شكايته أى إلى ما يجب ابن سيده وهو يشكى بكذا أى يتهم ويرى

حكاة يعقوب فى الألفاظ وأنشد

قالت له يضا من أهل ملل * رقرقة العينين تشكى بالغزل

وقال مزاحم

خليلي هل بادبه الشيب ان بكى * وقد كان يشكى بالعزاء ملول

والشكى أيضا الموجه وقول الطرماح بن عدى

أنا الطرماع وعمي حاتم * وشي شكي ولساني عارم * كالجرحين تنكد الهزام
 وشي من السمسة وشكي موجع والهزام البثار الكنيرة الماء وشي شكي أي بشكي لذعه
 وأحراقه التهذيب سلمة يقال بهشكا شديد تقشر وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
 والأظفار شبهه بالتشق ويقال للبعير إذا تبعه السير فدعنه وكثرا ينه قدسكا ومنه قول الزاجر
 شكا إلى جلي طول السرى * صبرا جيلي فكلانا مبتلى

قوله بأمة فقال ابن الزبير الخ
 هكذا في الأصل الذي بأيدينا
 وعبارة التهذيب وعير رجل
 عبد الله بن الزبير بأمة فقال
 يا ابن ذات النطاقين فتتمثل
 بقول الهذلي
 * وتلك شكاة الخ اه

أبو منصور الشكاة توضع موضع العيب والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بأمة فقال ابن الزبير
 * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن تعيبه بأمة بأن أمه كانت ذات النطاقين ليس بعار
 ومعنى قوله ظاهر عنك عارها أي ناب أراد أن هذا ليس عارا يلزق به وأنه يفخر بذلك لأنه إنما
 سميت ذات النطاقين لأنه كان لها نطاقان تحمل في أحدهما الزاد إلى أبيها وهو مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الغار وكانت تنطق بالنطاق الآخر وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله
 عنهما الجوهري ورجل شاكي السلاح إذا كان ذا شوكة وحدث في سلاحه قال الاخفش هو
 مة لرب من شاك قال والشكي في السلاح معرب وهو بالتركية بش ابن سيده كل كوة
 ليست بنافذة مشكاة ابن جني ألف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد تنجوهب منمناه
 الواو كما يفعلون بالصلاة التهذيب وقوله تعالى كمشكاة فيها مضباح قال الزجاج هي الكوة
 وقيل هي بلغة الحبش قال والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة
 الشكاة وهي عروفة وهي الرقيق الصغير أول ما يعمله منله قال أبو منصور وأراد
 والله أعلم بالمشكاة قصة الزجاجة التي يتنصج فيها وهي موضع القتيبة شبت بالمشكاة وهي
 الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سأل شاكي فلان أي طيب نفسه وعزه عما عراه
 ويقال سلئت شاكي أرض كذا وكذا أي تركها فلم أقربها وكل شيء كففت عنه فقد سلئت
 شاكيه وفي حديث النجاشي إنما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل
 هي الحديدية التي يعلق عليها القنديل أراد أن القرآن والانجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء
 واحد والشكاة جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع فافوقه شيء وطبا وفي حديث
 عبد الله بن عمرو وكان له شكاة ينقع فيها زيبيا قال هي وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها
 شكي ابن سيده الشكاة مسك السخلة مادام يرضع فاذا فطم فسكه البدره فاذا أجدع فسكه

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكوات وشكوات وقول
 الراشد وشكت النساء أي اتخذت الشكاء وقال ثعلب إنما هو تشكت النساء أي اتخذت
 الشكاء لخص اللبن لأنه قليل يعني أن الشكوة صغيرة فلا يخص فيها إلا القليل من اللبن وفي
 حديث الجراح تشكى النساء أي اتخذت الشكى للبن وشكى وتشكى واشتكى إذا اتخذت شكوة أبو
 يحيى بن كاسية تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف

طلع النجم غديه * ابتغى الزاعى شكويه

والشكوية تصغير الشكوة وذلك أن الثريا إذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الأرض
 وعطشت الرعيان فاحتاجوا إلى شكاء يستقون فيها الشفاهم ويحققون اللينة في بعضها
 لبشرؤها فارصة يقال شكى الراعى وتشكى إذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحتى رأيت العز تشرى وشكت الأياحى وأضحى الرثم بالدو طواويا *

العز تشرى للخصب سمنًا ونشاطًا وقوله أضحى الرثم طواويا أي طوى عنقه من الشبع فربض
 وقوله شكى الأياحى أي كثر الرسل حتى صارت الأيم يفضل لها لبن تحقنه في شكوتها واشتكى أي

اتخذت شكوة والشكواجل الصغير وبشوشكوبطن التهذيب وقيل في قول ذي الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسوبراها الغامها

قيل شويكية بغير همز زابل منسوبة (شلا) الشلو والشلا الجلد والجسد من كل شيء وكل

منلوخة كل منهاشى فبقيةتهاشلو وشلا وأنشد الراعى

فادفع مظالم عيت أبنانا * عنا وأنقدشلوننا كولا

وفي حديث أبي رجا لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستثرناشلو وأرب

دفينا ويجمع الشلو على أشل وأشلاه فن أشل حديث بكران النبي صلى الله عليه وسلم من يقوم

يتألون من النعد والخلقان وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنه أفعل كاضرس فخذت الضمة

والواو استنقلا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وأدل ومن أشلاه حديث على كرم الله وجهه وأشلاه

جامعة لأعضائها والشلو والشلا العضو من أعضاء اللحم وفي الحديث اتنى بشلوها الأيمن أي

بعضوها الأيمن إيمانها أورجلها والجمع أشلاه ومدودواشلاء الإنسان أعضاؤه بعد البلى والتفريق

قوله الجمل الصغير هكذا
 بالحاء المهملة في الأصل
 والمحكم وفي القاموس
 بالجيم وحرراه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهداه له الطفيل بن عمرو الدوسي على إفرانه آياه القرآن تقلدها شلوة من جهنم و يروي شلوا من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلوا لأنه طائفة من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قنص بن معد أراد أنه من بقايا أولاده وكانه من الشلوا القطعة من اللحم لأنها باقية منه وبنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم وأشلاء اللجام حدائده بلاسيور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة
رَأَيْتِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ وَبَعْلَاهَا * مِنَ الْقَوْمِ أَبْرَى مُنْحَنٍ مُتَطَاوِنٍ
ويروي عاجن متباطن ويروي وزوجها من المله وأنشد ابن بري

رَحَى الْأَدْلَاجِ أَيْسَرُ مَرْفَقِيهَا * بِأَشْعَثِ مِثْلِ أَشْلَاءِ اللِّجَامِ

والمشلى من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلية من المال أي قليل وكله من الشلوا أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال إلا في المال وأصل الشلوا بقية الشيء ابن الأثير شلايا مقصور بقايا من أموالهم والواحدة شلية ابن الأعرابي الشلوا بقية المال والشلى بقايا كل شيء وشلا إذا سار وشلا إذا رفع شيئا وقال أبو عاصم لما قتلوا بني تميم يوم جيلة لم يبق منهم إلا شلوا أي بقية فغزوه يوم ذي لجب فقتلهم تميم وقال أوس بن حجر في ذلك
فَقَلَّمْتُمْ ذَلِكَ شَلَا سَوْفَ نَأْكُلُهُ * فَكَيْفَ أَكَلْتُمْ الشَّلَا الَّذِي تَرَكْتُمْ

واشتلى الرجل استنقذ شلوه واسترجعه وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار فان تاب اشتلاها وفي نسخة استنقذ شلوا أي استنقذها واستخرجها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جيلة ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتها إليها لم تقدر فارقتها فإذا تاب استنقذ شلوه حتى يده واشتلى الرجل فلان أي أنقذ شلوه وأنشد

* إِنَّ سَلِيمَانَ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ * أَي أَنْقَذَنَا أَي عَضُونَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ فِي الْوَرِكِ ظَاهِرُهُ نَسَاوُ بَاطِنُهُ شَلَا يَرِيدُ اللَّحْمَ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ أَي أَخَذَ التَّهْذِيبَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَفَرَّقْتُ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ وَأَشْلَى الشَّاةَ وَالْكَبَّ وَاسْتَشَلَاهُمَا دَعَا هُمَا بِأَسْمَائِهِمَا وَأَشْلَى دَابَّتَهُ أَرَاهَا الْمَخْلَاةَ لِتَأْتِيَهُ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ دَعَوْتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ

وأشدته إذا أغرته به ولا يقال أشلته إنما الأشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة والناقة إذا دعوتهما
باسمهما المتخالفين كما قال الراعي

وان بركت من اجناسه حلة * بمخنة أشلى العفاس وبروعا

وهما اسمان اختلفتا وقال الآخر

أشليت عنزي ومسحت قعبي * ثم تهبأت لشرب قاب

وقول زياد الأعمى

أتينا أبا عمرو فآشلى كلابه * علينا فكذبنا بين يديه نوكل

ويروى فأغرى كلابه قال ابن بري المشهور في أشليت الكلب أنه دعوته قال وقال ابن درستويه

من قال أشليت الكلب على الصيد فإمنا دعوته فأرسلته على الصيد لكن حذف فأرسلته

تخفيفا واختصارا وليس حذف مثل هذا الاختصار بخطا ونفس أشليت إنما هو أفعلت من الشلو

فهو يقتضى الدعاء إلى الشلو ضرورة والشلو من الحيوان جلده وجسده وأشلاؤه أعضاؤه

وأنكر أوسدت وقال إنما هو من الوسادة قال ابن بري انقضى كلام ابن درستويه وقد ثبت صحة

أشليت الكلب بمعنى أغرته من أن أشلاء الكلب إنما هو مأخوذ من الشلو وإن المراد به التسلط

على أشلاء الصيد وهي أعضاؤه قال ورأيت بخط الوزير ابن المغربي في بعض تصانيفه يذكر أنه قد

أجاز الكسائي أشليت الكلب على الصيد بمعنى أغرته قال لأنه يدعى ثم يوسد فوضع موضعه

قال وهذا القول الذي حكاه عن الكسائي هو المعنى الذي أشار إليه ابن درستويه في تصحيح كون

الأشلاء بمعنى الأجراء وقال الشافعي إذا أشليت كلبك على الصيد فغلط ولم يغلط قال وقد جاء ذلك

في أشعار الفصحاء منه بيت زياد الذي أنشده الجوهري ومنه ما أنشده أبو هلال العسكري

الأيام المشلى على كلابه * ولي غير أن لم أشلهن كلاب

ومثله ما أنشده حميد بن أوس في باب الملح من الحماسة

وإننا نجفوا الضيف من غير عسرة * مخافة أن يضري بنا فيعود

ونشلى عليه الكلب عند محله * ونبدي له الحرمان ثم نزيد

ومثله للفرزدق في جوج حيرا

تشلى كلابك والأذنان شائلة * على قروم عظام الهام والقصر

فقوله على قروم يشهد بأن الاشلاء بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع اغريت واشليت اذا كانت بعناها واذقلت اشليت بمعنى دعوت لم تتجج الى ذكر على وفي حديث مطرف ابن عبيد الله قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلاك ابو عبيد استشلاه اى استنقذه من الهلكة واخذه وكذلك استلاه ومنه قول حميد الاروط * قد استلانا عفوهم وكرمه * اى استنقذنا وقيل هو من الدعاء قال حاتم طي يذكر ناقة دعاهها فاقبلت اليه

اشليت بها بسم المراح فاقبلت * رتكوا كانت قبل ذلك ترسف

قال فاراد مطرف ان الله ان اعان عبيده ودعاه فانقذه من الهلكة فعد نجيا وذلك الاستشلاء وقال القطامي يمدح رجلا

قلت كلبا وبكرا واشليت بنا * فقد اردت بان يستجمع الوادي

وقوله اشليت واشليت سوا في المعنى وكل من دعوته فقد اشليته وكل من دعوته حتى يخرج منه وتنجيه من الضيق او من الهلكة او من موضع او مكان فعد استشليته واشليته وانشديت القطامي (شها) التهذيب ابن الاعرابي قال شها اذا علا امره قال والشها الشمع والله اعلم (شها) شنو لغة في شنو والنسب اليه شنوي قال ابن سيده ولهذا قضينا نحن ان قلب الهمز واوا في شنو من قواهم ازدهنو بدل لاقياس لانه لو كان تخفيفا قياسا لم يثبت في النسب واوا فان جعلت تخفيف شنو قياسا قلت في النسب اليه شني على مثال شني لانك كانك انما ثبتت الى شنو ففتفتن ان يسر لك ذلك قال ولولا اعتقادنا انه بدل لما افرذنا له بابا ولوسعته ترجمة شني في حرف الهزمة وحكى اللخاني رجل مشني وشنو اى مبغض لغة في مشنو وانشد

الاياعراب البين مم تصيح * فصوتك مشنو الى قبيح

فشني يدل على انه لم يرد في مشنو الهمز بل قد اخطاه بمرضو ومرضي ومدعو ومدعي (سطني) التهذيب في الرباعي قال ابو السميديع امرأة سنظيان عنظيان اذا كانت سبعة الخلق (شها) شهيت الشئ بالكسر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

واشعث يشهي النوم قلت له ارتحل * اذا ما النجوم اعرضت واسبكرت

وشهى الشى وشهاه بشهاه شهوة واشتهاه وتشتهاه احبه ورغب فيه قال الازهرى يقال شهى
 يشهى وشها يشهو اذا اشتهى وقال قال ذلك أبو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهت
 المرأة على زوجها فاشهاها أى أطلبها شهواتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى
 يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا غيره الشهوة ومعروفة وطعام شهى أى مشتهى وتشهيت على
 فلان كذا وهذا أى يشهى الطعام أى يحمله على اشتهاه ورجل شهى وشهوان وشهوانى
 وامرأة شهوى وما اشهاها واشهاني لها قال سيبويه هذا على معنيين لانك اذا قلت ما اشهاها الى
 فانما تخبر أنها متشهاة وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما احظاها واذا
 قلت ما اشهاني فانما تخبر أنك شاه واشهاه أعطاه ما يشتهى وأنا اليه شهوان قال العجاج

* فهى شهاوى وهوشهوانى * وقوم شهاوى أى ذوو شهوة شديدة للآكل وفى حديث رابعة
 ياشهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى وفى
 الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال أبو عبيد ذهب به بعض الناس
 الى شهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندي أنه ليس بخصوص بشى واحد ولكنه فى كل
 شى من المعاصى يضره صاحبه وبصر عليه فانما هو الاصرار وان لم يعمل وقال غير أبى عبيد هو ان
 يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم
 له حسناء ويقول فى نفسه ليتهم المحرم على أبو سعيد الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما
 يستخفى به الانسان اذا فعله أخفاه وكره ان يطاع عليه الناس قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيد
 فى الشهوة الخفية غير أبى استحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال
 أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرانى الناس بترك المعاصى والشهوة
 لها فى قلبه مخفاه واذا استخفى بها عملها وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب
 اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهاه فى إصابة العين وهاشاه اذا مارحه ورجل شاهى البصر
 قلب شاهه البصر أى شديد البصر وموسى شهوات شاعر معروف (شوا) ناقة شوشاه مثل
 المومة وشوشاهسر بعة فاما قول أبى الاسود

على ذات لوث أو باهوج شوشو * صنيع نبيل يملأ الرجل كاهله

فقد يجوز ان يريد شوشوى كاجروا حمرى قال ابن برى والشوشاة المرأة الكثرية الحديث قال ابن

أجر لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتُقِي غَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
وَالشَّيْءُ مَهْدَرُ شَوَيْتُ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّحْمَ شَيْئًا فَاشْتَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدَانَشَوَى شَوَاؤُنَا الْمَرْعَبَلُ * فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكُلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجَازَ سَيَبَوِيهَ أَنْ يُقَالَ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاشْتَوَى وَاشْتَمَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِيِّ يَصِفُ
كَمَا جَنَّاهَا

أَجْنِي الْبَكَارِ الْحَوْمِ مِنْ أَمِّيهَا * تَمَلَّأَتْ نَيْتَاهَا يَدَيَّ طَاهِيهَا * قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُسْتَوِيهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حِكَاةٌ تَعْلَبُ وَأَنْشُدْ

وَمَحْسَبَةٌ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْفَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

وَتَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةِ حَسْبِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَوَاءَةٌ وَأَنْشُدْ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَا طَاهِيًّا وَعَمَلًا * إِنَّمَا شَوَاءَةٌ مَعْلُودُوبِيهَا

وَاشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعَلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ * بِالْوَلِكِ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلَ

أَوْ نَهْتَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ * فَاشْتَوَى لَيْلَهُ رِيحٌ وَاجْتَلَلَ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُ لِحَا أَطْعَمَهَا يَا هُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِحَا طَرِبًا يَشْتَوُونَ مِنْهُ تَقُولُ اشْتَوَيْتُ أَصْحَابِي أَشَوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتَهُمْ
نَشْوِيَةً وَاشْتَوَيْنَا لِحَا فِي حَالِ الْخُصُوصِ وَحِكْيِ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشَّوَاءُ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنْشُدْ

وَيُخْرِجُ لِلْقَوْمِ الشَّوَاءَ يَجْرَهُ * بِأَقْصَى عَصَاهُ مُنْضَجًا أَوْ مَلْهُوجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَضِجَ الشَّوَاءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ يُرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَايَةَ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ
وَقِيلَ شَوَايَةَ الشَّاةِ مَا قَطَعْتَهُ مِنَ الْحَازِرِ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَايَةَ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعَشَّى فُلَانٌ فَاشْتَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيِ الْبَقِيَّةِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ
الْأَشْوَايَةُ وَشَوَايَةُ الْخُبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشَوَى الْقَمَحَ أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يَشَوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَسْحِينِ الْمَاءِ وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

بِنَاءِ عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيُّ يَلْسِنُنَا * نَشَوَى الْقَرَّاحَ كَانَ لِاحِيٍّ فِي الْوَادِي

نشوى القراح أى نسخن الماء فنشربه لانه اذا لم يسخن قتل من البرد واذى وذلك اذا شرب على غير قفل أو غداء ابن الاعرابي شويت الماء اذا سخنته وفي الحديث لا تنفض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى رأسها الى جلده والشواة جلدة الرأس وقول أبي ذؤيب
على اثر اخرى قبلها فداثتها * اليك فجاتت مشعر اشواتها

أراد الماء لك التي هي الرسائل فاستعارها الشواة ولاشواتها في الحقيقة وانما الشوى للعيوان وقيل هي القاعة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل اليدان والرجلان والرأس من الأدميين وكل ما ليس مقللاً وقال بعضهم الشوى جماعة الاطراف وشوى الفرس قوائمه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعنتق الوجه وهو رفته وقول الهذلي

اذا هي قامت تشعر شواتها * وتشرى بين الليت منها الى الصقل

أراد ظاهر الجلد كانه ويدل على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل أى من أصل الأذن الى الخائصة وربما فاشواه أى اصاب شواه ولم يصب مقلته قال الهذلي

فان من القول التي لاشوى لها * اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كلمة لاشوى ولكن تقتل والاسم منه الشوى قال عمرو ذوالكلب * فقلت خذها لاشوى ولا شرم * ثم استعمل في كل من اخطأ غرضاً وان لم يكن له شوى ولا مقل الفراء في قوله تعالى كلاً إنهم الظى نزاعة لاشوى قال الشوى اليدان والرجلان وأطراف الأصابع وحف الرأس وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقلته فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع الشواة وهي جلدة الرأس وأنشد

قالت قتيبة له ماله * قد جلت شيباً شواته

قال أبو عبيد أنشدها أبو الخطاب الاخفش أبو عمرو بن العلاء فقال له صحفت إنما هو سرته أى نواحيه فسكت أبو الخطاب الاخفش ثم قال انابله هو صحف إنما هو شواته وقوله أنشده أبو العميل الاعرابي

كان لدى ميسور هاتن حية * تحرك مشواها ومات ضميرها

فسره فقال المشوى الذى اخطأه الحجر وذكر مام ناقة شيباً به ما كان معلقاً منه بالذى لم يصبه الحجر

من الحية فهو حتى وشبهه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الحجر منها فهو ميت والشوية
والشوى المقتل عن نعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم
شوى الا الغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا
وجهه واياه اراد مجاهد ولكن الاصل فى الشوى الاطراف و اراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل
شى اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم
فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلى * تالله ما حبي عليا بشوى * اى ليس حبي اياه
خطأ بل هو صواب والشوية البقية من المال او القوم الهلكى والشوية بقية قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم شرا شوايا من عود * وعوف شرمنتعل وحاف

وأشوى من الشى ابقى والاشم الشوى قال الهذلى

فان من القول اتى لاشوى اها * اذ ازل عن ظهر اللسان انقلاتها

يعنى لا ابقاه لها وقال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

اجيبوارقى الآسى النطاسى واحذروا * مطفئة الرضف التى لاشوى اها

اى لبراءها والاشوا موضع موضع الابقاء حتى قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عشائه اى

أبقى بعضا وانشدت الكميت وقال أبو منصور هذا كله من اشوا الراعى وذلك اذ ارعى فأصاب

الاطراف ولم يصب المقتل في موضع الاشوا موضع الخطا والشى الهين وانشد ابن برى للبريق

الهذلى وكت اذا الايام احدثن هالكا * اقول شوى ما لم يصبن صميمى

وفي حديث عبد المطب كان يرى أن السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رعى فاشوى اذا لم يصب

المقتل قال أبو بكر الشوى جلدة الرأس والشوى اخطا المقتل والشوى اليدان والرجلان

والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى اى هين ما سلم الدينك والشوى رذال الابل والغنم

وصغارها شوى قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * أشرنا الى خيراتها بالاصابع

وللسيف اخرى أن يباشر حده * من الجوع لا يثنى عليه المضاجع

يقول إنه نحر ناقة فى حطمة اصابتهم وهى السنن المجذبة يقول نحر الناقة خير من الجوع واخرى

قوله والشوايهى هى مشابهة
كفى القاموس

قوله والشوى اخطا المقتل
هكذا فى الاصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الاصل
وحرره اه

وفي تباشر ضمير الناقة وشواية الابل والغنم وشوايتهم ما رديتهم ما كاتاهما عن اللحياني وأشوى
الرجل وشوشى وشوشم وأشوى اذا اقتنى النقر من ردى المال والشاة التي يصعد بها النخل فهو
المصعد وهو الشوائى قال وهو الذي يقال له التبلييا وهو الكركب بالعربية والشاوى صاحب الشاة
وقال مبشر بن هذيل الشمخى

قوله وشوشى وشوشم هكذا
في الاصل والتذيب وحرر
اه

بل رب خرف نازح فلانة * لا ينفع الشاوى فيها شاته * ولا جاراها ولا علاق
والشوى جمع شاة قال الراجز

قوله وهو الشوائى وقوله
التبليياهما هكذا في الاصول
وانظرهما اه

اذا الشوى كثرت نواحيه * وكان من تحت الكلامناجيه

أى تموت الغنم من شدة الجذب فتشق بطونها وتخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي
الشوى فى كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكناب ومنه
كأبه لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أتجزى فيها
شاة فقال ماى وللشوى أى الشاة وكان مذهبه ان المتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة وجاء بالي
والشي اتباع واو الشي مدغمة فى يائها قال ابن سيده وانما قلنا ان واوها مدغمة فى يائها ما يذكر من
قولهم شوى وعي رشوى وشي معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسائي يقال فلان عي
شي اتباع له وبعضهم يقول شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه (شيا) أبو عبيد عن الاخرى يافى ماى وياشى
ماى وياهى ماى معناه كله الأسف والتلهف والحزن الكسائي يافى ماى وياهى ماى
لايم - ميزان وياشى ماى وياشى ماى يهمز ولا يهمز وما فى كها فى موضع رفع تأويله يا عجب ماى
ومعناه التلهف والاسى قال الفراء قال الكسائي من العرب من يتعجب بشي وهى وفى ومنهم من
يزيد ما فى قول ياشم وياهم وياهم أى ما أحسن هذا وجاء بالي والشي واو الشي مدغمة
فى يائها وفلان عي شي ويقال عوى شوى الاسمى الأيدع والشبان دم الأخوين وهو وقع لأن
قال ابن برى شاهده ما أنشده الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه * مطين بشأط قد أمر بشيان

الملاط الكتف والذئبان الوبر الذى يكون عليه والثأط الحماة الرقيقة والشبان البعيد النظر
(فصل الصاد المهملة) * (صاى) الصي على فعيل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله بوزن صعي الخ هومن
باب سعي ورعى كما يؤخذ من
القاموس وشرحها هـ

والتأر والخزير والسنور والكب والفيل بوزن صعي يصأى صدأ أو صدأ أو تصأى أى صاح
وكذلك التبروع وأنشد أبو صفوان للعجاج * أهن في شبانه صئي * وقال جرير
لحى الله الفرزدق حين يصأى * صئي الكلب بصبص للعطال

وأصأيته أنا ويقال للكلبة صئي سميت بذلك لانها تصأى أى تصوت ابن الاعرابى فى المثل جاء بما
صأى وصمت يعنى جاء بالشاء والابل وما صمت بالذهب والفضة وقيل أى جاء بالمال الكثير
أى بالناطق والصامت ويقال أيضا جاء بما صأه وصمت وهو مقلوب من صأى الاصمعى
الصأى ككل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الأثواب والورق
وسمى صامتا لأنه لا روح له ويقال صأى يصى مثل صاع يصع وصأى يصأى مثل صعى يصعى
صاح قال الشاعر

مألى اذا أنزعها صأيت * أكبر غننى أم بيت

قال الفراء والعقرب أيضا تصئى وفى المثل تلدغ العقرب وتصئى والواو للحال حكاه الاصمعى فى
كتاب الفرق والصأة مثل الصعامة الماء الذى يكون على رأس الولد وقال الاجر هو الصأة بوزن
الصأة ماء تخين يخرج مع الولد (صبا) الصبوة جهلة الفتوة واللهوم من الغزل ومنه التصابى
والصبا صبأ صبوا وصبوا وصبى وصبأ والصبوة جمع الصبى والصبية لغة والمصدر الصبأ يقال
رأيت فى صبأه أى فى صبغره وقال غيره رأيت فى صبأه أى فى صبغره والصبى من لدن يولد
الى أن يقطم والجمع أصبية وصبوة وصبية وصبوان وصبوان وصبيان قلبوا الواو فيها
للكسرة التى قبلها ولم يعندوا بالساكن حجازا حصينا الضمة فى الساكن وقد يجوز أن يكونوا
آثروا الياء لخفتها وأنهم لم يراعوا أقرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان
بضم الصاد والياء ففيه من النظر - رأيتهم الصاد بعد أن قلبت الواو ياء فى لغة من كسر فقال
صبيان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى هى عليها
فى لغة من كسر وتصغير صبية أصبية وتصغير أصبية صببية كلاهما على غير قياس هذا
قول سيبويه وأنشد لرؤبة

صبية على الدخان رمكا * ما أن عدا أكبرهم أن زكا

قال ابن سيده وعندي أن صبية تصغير صببية وأصبية تصغير أصبية ليكون كل شئ منهما على بناء

قوله وقال الاجر الصأة بوزن
الصأة الخ هكذا فى الأصل
الذى بيدنا وعبارة التهذيب
أبو عبيد عن الاجر الصأة
بوزن الصعامة ماء تخين يخرج
مع الولد ثعلب عن ابن
الاعرابى الصأة بوزن الصأة
الخ وحرر اهـ

قوله وصبية هى مثلثة كفى
القاموس وقوله صبوان
وصبيان هما بالكسر والضم
كفى القاموس اهـ

مكبره والصبي الغلام والجمع صبوية وصبين وهو من الواو قال ولم بقولوا أصبية استغناء بصبية كما
لم يقولوا أغلما استغناء بغلما وتصغير صبية صبوية في القياس وفي الحديث أنه رأى حسنا يلعب مع
صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو هو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالا وفي
حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصيبة موعنة أي ذات
صبين وأيتام وقد جاء في الشعر عراضية كأنه تصغير أصبية قال الشاعر عبد الله بن الحجاج
التغلي
أرحم أصبيتي الذين كأنهم * حجلي تدرج في الشربة وقع
ويقال صبي بين الصبا والصباء إذا فطحت الصاد مددت وإذا كثرت قصرت قال سويد بن كراع
فهل بعدن ذو صببة بصبائه * وهل يحمدن بالصران كان يصبر
والجارية صبوية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا وصبي صببا فعل الصبيان وأصببت المرأة
فهي مصب إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكر أو أنثى وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبوية التهذيب
امرأة مصب بلا هاء معها صبي ابن شميل يقال للجارية صبوية وصبي وصبايا للجماعة والصبيان
للغلمان والصبان الشوق يقال منه تصابي وصبايا صبوة وصبوا أي مال إلى الجهل والفتوة
وفي حديث الفتن لتعودن فيها أساود صبي هي جمع صاب كغاز وعزى وهم الذين يصبون إلى
الفتنة أي يميلون إليها وقيل إنما هو صببا جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروي صب وذكروا
في موضعه وفي حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم اتى الصبي على متون الخيل أي الذين
يسهمون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز ويقال صببا إلى الله وصببا وصبوا
وصبوة قال زيد بن ضبة

إلى هند صببا قلبي * وهند مثلها يصبي

وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهابا ولا فضة ولا شيئا يصبي إليه وفي
الحديث وشاب ليست له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المرة منه وفي حديث النخعي كان
يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوة وذلك لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة
وأكثر اندمجه على ما فرط منه وأبعد له من أن يعجب بعمله أو يتكلم عليه وأصبته الجارية وصبي صببا
مثل سمع سمعا أي أعجب مع الصبيان وصببا إليه صبوة وصبوا حن وكانت قريش تسمى أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم صببا وأصبته المرأة وأصبته شاقته ودعته إلى الصبا حن لها وصببا إليها

وصبي مال وكذلك صبت اليه وصيبت وتصباها هودعها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها وقتنها أنشد ابن الاعرابي

أعمرك لا أدنوا من ذنبة * ولا أتصبي أصرات خليل

قال ثعلب لا أتصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاصرات الممسكات الثوابت كاصار البيت وهو الحبل من جبال الحباء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام والأتصرف عني كبدهن أصب اليهن قال أبو الهيثم صب افلان الى فلانة وصبها اليها يصبو صباً منقوص وصبوة أي مال اليها قال وصببا يصبو وهو صب وصبى مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبى فهو بمعنى فعول وهو الكثير الايمان للصبيا قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كما قالوا دعروهم وولاهم في ذوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لان أصله بكوى وأنشد * وانما ياتي الصبا الصبي * ويقال أصبى فلان عرس فلان اذا استمالها وصبت النخلة تصبو ومالت الى الفحال البعيد منها وصبت الراعية تصبو صبوا أمالت رأسها فوضعتها في المرعى وصابى ربحه أماله للطعن به قال النابغة الجعدي

مصايب خرصان الوشيج كاتنا * لأعدائنا نكب اذا الطعن أفقرا

وصابى ربحه اذا صدرت منه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي لا يخذله كثيرا ولا يميله الى الارض من صب الى الشيء يصبو اذا مال وصبي رأسه شددت كثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب لا يصبوب ويروي لا يصب والصبار يمح معروفه تقابل الدبور الصحاح الصبار يمح ومهه المسحوي أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ويحتم الدبور المحكم والصبار يمح تستقبل البيت قيل لانها تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى بنات نعش من تذكرة أبي علي تكون اسما وصفة وتثنية صبان وصبيان عن اللحياني والجمع صبوات وأصباه وقد صبت الريح تصبو صبوا وصبيا وصبي القوم أصابهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا وترغم العرب ان الدبور ترتفع السحاب وتخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتقدم من المدد والشمال تترق السحاب والصاوية النكباء التي تجرى بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العَيْنِ وَعِزَاهُ كِرَاعٌ إِلَى الْعَامَّةِ وَالصَّبِيَانِ جَانِبَا الرَّحْلِ وَالصَّبِيَانِ عَلَى فَعِيلَانَ طَرَفَا اللَّحْمَيْنِ لِلدَّبْعِ
وغيره وقيل هما الحرفان المتخنيان من وسط اللحمين من ظاهرهما قال ذوالرمة

تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَانِ ابْنَةٌ * نَهْمٌ إِذَا مَا رَتَدَ فِيهَا سَحِيحِيهَا

الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملتقى اللحمين الأسفلين وقال أبو زيد الصبيان ما دق من
أسافل اللحمين قال والرأدان هما أعلى اللحمين عند الماضغتين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو
صدقة العجلي يصف فرسا

عَارِمٌ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيَا اللَّحْمَيْنِ * مَوْلَى الْأُذُنِ أَسِيلُ الْخَتَيْنِ

وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن بنحو من ثلاث أصابع مضمومة والصبي
من السيف ما دون النطقة قلبه لا وصبي السيف حده وقيل غيره الناتي في وسطه وكذلك السنان
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارتها إلى الأصابع وصابي سيفه جعله
في نغمة مقلوبا وكذلك صابيته أنا وإذا نغمد الرجل سيفا مقلوبا قيل قد صابي سيفه يصابه
وأشد ابن بري اعمران بن حطان يصف رجلا

لَمْ تَأْهَهُ أَوْ بَعْدَ عَنْ رَمَى أَشْمَمَهُ * وَسَيْفُهُ لَمْ يَصَابَاةً وَلَا عَطَلَ

وصابيت الرمح أملت له للطنن وصابي البيت أنشده فلم يقمه وصابي الكلام لم يجبره على وجهه
ويقال صابي البعير مشافره إذا قلبه عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلا
بصاينها وهي ممتنية * كَتَبَنِي السُّبُوتُ حُذِينَ الْمَمَالَا

وقال أبو زيد صابينا عن الحوض عدانا (صتا) صتا يصتو وصتا مشيا فيه وثب (صحا)
الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسما صحو واليوم صاح وقد أصحيا وأصحيت أي أصححت لنا السماء
وأصححت السماء فهي مصحية انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو قال ولا تقل مصحية
قال ابن بري يقال أصححت السماء فهي مصحية ويقال يوم مصح وصحا السكران لا غير قال وأما
العاذلة فيقال فيها أصححت وصحت فيشبه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر
وأما الأفاقة عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحا مثل السكر قال جرير

* أَتَصَوَّأَمُ فَوَادِلُكَ غَيْرُ صَاحٍ * وَيُقَالُ صَحَّوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ الرَّحَّالُ وَهُوَ عَمْرُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ

البراء بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحَّوَانًا * دَنْتَابِرُ يَنْبَلُ لَوْ تَرَى بَدْهُوَانًا

قوله وصحا السكران زاد في
القاموس صحى كرمى اه

والصَّوَارِ تَفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤَيْدٌ

تَمَسَّحَ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَأَضْحَا * مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّوَارِ تَفَعَّ

وَالصَّوْ ذَهَابُ السُّكَّرِ وَتَرَكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلُ يُقَالُ صَحَّاقِلُهُ وَصَحَّ السُّكَّرَانُ مِنْ سُكَّرِهِ يَصْحُو وَصَحُّوا

وَصَحُّوْا فَهُوَ صَاحٌ وَأَصْحَى ذَهَبَ سُكَّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمُشْتَقُّ قَالَ * صَحُّونَاشِي الشَّوْقِ مُسْتَبِيلٌ *

وَالعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الصَّوِّ وَالسُّكَّرِ أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقَلَ وَلَا يَعْقَلَ ابْنُ بَرْزَجٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ

يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكَّرِ وَالصَّوِّ مِثْلَ طَالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ وَالْمُصْحَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُصْحَاةُ أَنَا قَالٌ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَكَاسٌ وَابْرِيقٌ كَأَنَّ شَرَابَهُ * إِذَا صَبَّ فِي الْمُصْحَاةِ خَالَطَ بَقِيًّا

وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصْحَاةُ الْكَاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ مِنَ النَّضَةِ وَاحْتِجَّ بِتَوَلُّوْا وَسِ

إِذَا سَلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ أَثْرَهُ * عَلَى مِثْلِ مِصْحَاةِ اللَّجِينِ تَأْكُلُ

قَالَ شَبَّهَ نَتَاءَ حَدِيدَةِ السَّيْفِ بِنَتَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُصْحَاةُ إِيَابَةٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ صَحَّامِنَ الْأَدْنَانَ

وَالْأَكْدَارُ لِنَتَاءِ الْفِضَّةِ فِي النِّهَائَةِ فِي تَرْجَمَةٍ مَصْحُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مُحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ

مِصْحَاةٌ (صَحَا) اللَّيْثُ صَحَى الثُّوبُ يَصْحَى صَحْفًا فَهُوَ صَحْحٌ أَصْحَحَ وَدَرَنَ وَالْأَسْمُ الصَّخَاوَةُ وَرَبَّمَا

جَمَلَتِ الْوَاوِيَاءُ لِأَنَّ بَنِيَّ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَمْ أَتَمِّعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالصَّخَاةُ بَقْلَةٌ تَرْتَفِعُ

عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السَّنْبَلَةِ فِيهَا حَبُّ كَبَابِ الْيَنْبُوتِ وَلِبَابُ حَبِّهَا دَوَالِجُ الْجُرُوحِ وَالسَّيْنُ فِيهَا أَعْلَى

(صَدَى) الصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقِيلَ هُوَ الْعَطَشُ مَا كَانَ صَدَى بَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدُوصَادٌ

وَصَدَى وَصَدِيَانٌ وَالْأُنثَى صَدِيَاً وَشَاهِدُ صَادِقُولِ الْقَطَامِيِّ

فَهَنْ يَبْدُنُ مِنْ قَوْلِ بَصْبِنَبِهِ * مَوَاقِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَالْجَمْعُ صِدَاءٌ وَرَجُلٌ مِصْدَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ اللَّجِينِيِّ وَكَأْسٌ مُصْدَاءَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَهِيَ ضِدُّ

الْمَعْرَقَةِ الَّتِي هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالصَّوَادِي النَّخْلُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ قَالَ الْمَرَّازِيُّ

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى * صَوَادِمَا صَدِينٌ وَقَدَّرُونَا

صَدِينٌ أَيْ عَطِشٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَادِي الَّتِي بَلَغَتْ عُرُوقُهَا الْمَاءَ فَلَا تَحْتَأِجُّ إِلَى

سَقِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرْدُنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي أَيْ عَطِشًا وَقِيلَ الصَّوَادِي النَّخْلُ الطَّوَالُ مِنْهَا

وَمِنْ غَيْرِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ * مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * صَوَادِيًا لَتَكُنَّ اللَّصُوصَا * وَالصَّدَى جَسَدُ
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدِّمَاغُ نَفْسُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ وَالصَّدَى
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يَصِيحُ فِي هَامَةِ الْمُقْتُولِ إِذَا لَمْ يَشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَى وَيُدْعَى الْهَامَةَ وَإِنَّمَا كَانَ يُزَعَمُ ذَلِكَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى
 مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ بِمِثْلِ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاةِ
 وَالتَّصَدِيَّةُ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّصَدِيَّةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمُكَاةُ
 وَالتَّصَدِيَّةُ لَيْسَ بِصَلَاةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ جَاءُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ الَّتِي أَمَرُوا بِهَا الْمَلِكَاةُ
 وَالتَّصَدِيَّةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَقَدَنِي فَلَانَ ضَرْبًا وَحَرْمَانًا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرَّقْدِ وَالْعَطَاةُ
 كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

قَرِينَاهُمْ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا * يَخُجُّ الْقُرُونُ الْإِزْنِي الْمُنْقَفِ

أَيْ جَعَلْنَا لَهُمْ بَدَلَ الْقَرِي السُّيُوفِ وَالْأَسِنَّةِ وَالتَّصَدِيَّةُ ضَرْبٌ يَدَّاعِي يَدُلُّهُ سَمْعُ ذَلِكَ إِنْسَانًا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِهِ مَكَاةً وَتَصَدِيَّةً صَدَى قَبْلَ أَصْلِهِ صَدَدًا لَنَّهُ يُقَابِلُ فِي التَّصْفِيقِ صَدَهُ هَذَا صَدًا لِأَخْرَافِ
 وَجْهَاهُمَا وَجْهَ الْكَفِّ يُقَابِلُ وَجْهَ الْكَفِّ الْآخَرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةٌ عَنِ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى
 سِتَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَتَّبِعُ مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جُثَّتُهُ قَالَ الثَّمَرِيُّ بَنُو بَنِي
 أَعَادِلُ أَنْ يَصْبِحَ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ * بَعِيدَانَا نِي نَاصِرِي وَقَرِيْبِي

فَصَدَاهُ بَدَنُهُ وَجُثَّتُهُ وَقَوْلُهُ نَانِي أَيْ نَانِي عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا الْهَامَةُ
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ إِنَّهُمْ
 كَانُوا يَسْمُونُ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيْتِ إِذَا بَلَى الصَّدَى وَجَمْعُهُ أَصْدَاةُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ
 وَقَالَ ابْنُ بَيْدٍ فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ * وَابْنُ سَوَائِبٍ أَيْ صَدَاهُ وَهَامُ

وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الَّذِي كَرَّمَنَ الْبُيُوتَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قَتَلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ الثَّأْرَ خَرَجَ مِنْ
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَأَبُومَةٍ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْتَقُونِي اسْتَقُونِي فَانْقَتَلَ قَاتِلُهُ
 كَفَّ عَنْ صِيَابِحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْتَقُونِي * وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل
 هنا والذي في التهذيب هنا
 واللسان في مادة يزن ينج
 العروق اه
 قوله رواية عن المبرد هكذا
 في الاصل وفي التهذيب
 وقال أبو العباس المبرد اه
 وخر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صم صداها و عفارها * واستججت عن منطق السائل

وروى ابن ابي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسبع في الدماغ يقال أصم الله صدا من هذا وقيل بل أصم الله صداه من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال

روبة في تصديقي من يقول الصدى الدماغ

اهامهم أرضه وانقح * أم الصدى عن الصدى واضح

وقال المبرد والصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صد وصدان وأنشد

* ستعلم أن متنا صدى أينا الصدى * وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد

العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدته جهة من يموت عطشا ويقال امرأة صديا وصادية

والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رقيقا بسببها وقال أبو عمرو ويقال فلان

صدى مال اذا كان عالميا وبصلمتها ومثله هو آراء مال وأنه لصدى مال أى عالم بصلمته وخص

بعضهم به العالم بصلمة الابل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهلك صم صداه

وفي الدعاء عليه أصم الله صداه أى أهلكه وأصله الصوت يرد عليك الجبل اذا صحت أو المكان

المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت ويرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه

أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فجيبة وقد أصدى

الجبل وفي حديث الخجاج قال لأنس أصم الله صداك أى أهلك الصدى الصوت الذى يسمعه

المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعمل لللاله لانه انما يجاب الحى

فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فجيبة عنه نعالب عن ابن الاعراب انه أنشده

لسدوس بن ضباب

انى الى كل أنسار ونادية * أذع وحبيشا كما تدعى ابنة الجبل

أى أنو به كانه وبأبنة الجبل وقيل ابنة الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعه موهنا يعجل بجابته * عارى الأشاجع بسى غير مشتمل

يقول يعجل حبش بجابته كما يعجل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف

الجسد قال شهر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال وأراه مهموزا كان الصدا لغة فى الصدع

وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء فى الحديث صدى من حديد فى ذكرك على عليه السلام

والصدى ذكر اليوم والهام والجمع أصداء قال يزيد بن الحكم

بكل بفاع يومها تسمع الصدى * دعامتى ما تسمع الهام تنأج

تنأج تصبح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصعق

فلن تنقل قنبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصفيق وصدى الرجل صفق بيديه وهو من تحول التصغير

والمصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه ناظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وتصدى للامر رفع رأسه اليه والتصدى فعل المتصدى والمصاداة فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدرة يتصدى للشيء ينظر اليه وأنشد لاطرماح

* لها كلما صاحت صداه وركدة * بصف هامة اذا صاحت نصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذكر قال الزجاج من قرأ صاد بالكسر قلبه وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لالتقاء الساكنين والثانى أنه أمر من المصاداة على معنى صاد القرآن

بعمالة أى قابله يقال صادته أى قابله وعادته قال والقراءة صاد بسكون الدال وهى أكثر القراءة

لان الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكون الوقف عليها وقيل معناها الصادق الله وقيل

معناها القسم وقيل ص اسم السورة ولا ينصرف أبو عمرو وصادت الرجل وداجيته ودأريته

وسائرته بمعنى واحد قال ابن أحرى يصف قدورا

ودهم أصاديح الولا تندجيلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا الطعن الى غربه * واذا درت أبون فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبا بكر رضى الله عنهم ما كان والله برأقيلا بصادى غربه أى تدارى

حدثه وتسكرن والغرب الحدة وفي رواية كان بصادى منه غرب بحذف النون قال وهو الاشبه لان

أبا بكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس فى المصاداة قال أهل الكوفة هى

المدارة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال زجل من العرب وقد نتج ناقة له فقال لما فحخت

بت أصاديه اطول ليلي وذلك أنه كره أن يعقلها فيه منتها أو يدعها فتفرق أى تندى الارض فيأكل

الذئب ولدها فذلك مصاداته أياها وكذلك الراعى بصادى ابله اذا عطشت قبل تمام ظمئها بمنعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا
فى الاصل وفى التكملة
كلما ريعت الخ اه

قوله الطعن هو بالطاء المعجمة
فى الاصل المعتمد بيدنا وفى
بعض النسخ بالطاء المهملة
وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أَيَا عَزَّ صَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يَوَدَّنِي * فُوَادِكُ أَوْرُدُنِي عَلَى فُوَادِيَا
 وقيل في قولهم فلان يَصَدِّي لفلان انه مأخوذ من اتباعه صَدَاهُ أَي صَوْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ آخِرِ مَا خُوذُ
 مِنَ الصَّدَدِ فَقُلِبَتْ أَحَدِي الدَّالَاتِ يَا فِي يَصَدِّي وَقِيلَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَادِي مِنْهُ
 غَرَبٌ أَي أَصْدَقَاؤُهُ كَانُوا يَحْتَمِلُونَ حَدِيثَهُ قَوْلُهُ يُصَادِي أَي يُدَارِي وَالْمُصَادَاةُ وَالْمُؤَالَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ
 وَالْمُدَارَاةُ وَالْمُرَامَاةُ كُلُّ هَذَا فِي مَعْنَى الْمُدَارَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى أَي تَتَعَرَّضُ يُقَالُ
 تَصَدَّى لَهُ أَي تَعَرَّضَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ الْمُتَصَدِّيَاتِ بَغَيْرِ سَوْ * تَسْمِيلٌ إِذَا مَسَّتْ سَمِيلَ الْحَبَابِ

يعنى الحمية والأصل فيه الصد وهو القرب وأصله يتصدد فقلبت إحدى الدالات ياء وكل ما صار
 قبالتك فهو صدك أبو عبيد عن العديس الصدى هو الجذب الذى يصير بالليل أيضا قال
 والجذب أصفر من الصدى يكون فى البرارى قال والصدى هو هذا الطائر الذى يصير بالليل ويقفز
 قفزاناو يطير والناس يرونه الجذب ونامها هو الصدى وصادى الأمر وصادا الأمر دبره وصاداه
 داراه ولاينه والصدوسم تساقاه النصال مثل دم الأسود وصادا حتى من اليمن قال

فَقَلَّمْتُ تَعَالَيَا بَرِيًّا بِنَحْرِي * فَقَلَّتْ لَكُمْ إِنِّي حَائِفٌ صُدَاءُ

والتسب اليه صداوى على غير قياس (صرى) صرى الشئ صريا قطعه ودفعه قال ذوالرمة
 فَوَدَّ عَن مَشْتَا قَا أَصْبَرَ فُوَادَهُ * هَوَاهُنَّ إِن لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط
 فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب أدنى منها
 فيقول الله عز وجل أى عبدى ما يصير بك منى قال أبو عبيد قوله ما يصير بك ما يقطع مسألتك عنى
 ويمسك من سؤالى يقال صربت الشئ اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك شرفلان أى
 دفعه وأنشد ابن برى للطرماح

وَلَوْ أَنَّ الطَّعَانِ بَعْجَنَ يَوْمَا * عَلَى بَيْطِنِ ذِي نَهْرٍ صَرَانِي

أى دفع عني ووقاني وصريته منعه قال ابن مقبل

لَيْسَ الْفُؤُودُ بِرَأَرْضِهَا أَبَدَا * وَأَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِ

وَصَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ صَرِيًّا أَي فَصَلْتُ يُقَالُ اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا أَي قَطَعَ مَا بَيْنَنَا

قوله وصادى الامر وصاد
 الامر هكذا فى الاصل
 المعتمد يدنا وحرره هـ
 قوله صداوى هكذا فى بعض
 النسخ وهو موافق لما فى
 المحكم هنا وللسان فى مادة
 صدأ وفى بعض اصداى
 وهو موافق لما فى القاموس
 وحرره هـ

قوله ذى نهر هكذا فى الاصل
 بهذا الضبط وانظره ولعله ذى
 بقر فخر

وفصل وصرى الماء اذا استقيت ثم قطعت والصارى الحافظ وصره الله وقاه وقيل حنظه وقيل
 نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من بعض وصرى ايضا نجي قال الشاعر
 صرى الفحل منى ان ضليل سنامه * ولم يصر ذات التي منها بروعها
 وصرى ما بيننا بصرى صريا اصلح والصرى والصرى الماء الذى طال استنقاعه وقال ابو عمرو
 اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذى الرمة
 صرى اجن يزوى له المرء وجهه * اذا ذاقه ظمآن في شهر ناجر
 وانشد ذى الرمة ايضا

وماه صرى عافى الثنايا كانه * من الاجن ابوالمخاض الضوارب
 ونظفه صراه متغيرة وصرى فلان الماء في ظهره زمانا صريا حبسه بامتساكه عن النكاح وقيل
 جمعه ونظفه صراه صراها صاحبها في ظهره زمانا قال الاغلب العجلي
 رب غلام قد صرى في فقرته * ماء الشباب عنقوان سنبته * انظ حتى استدسم سمته
 ويروى رأت غلاما وقيل صرى اى اجتمع والاصل صرى فقلت الياء ألفا كما يقال بقى في بقى
 المنتجع الصريان من الرجال والدواب الذى قد اجتمع الماء في ظهره وانشد
 * فهو مصك تهميان صريان * ابو عمرو ماء صرى وصرى وقد صرى بصرى والصرى اللبن
 الذى قد بقي فتغير طعمه وقيل هو بقيمة اللبن وقد صرى صرى فهو صر كالماء وصرى الناقة
 صرى واصرت تحفل لبنها في ضرعها وانشد

من للبعاء فريا قومي فقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب
 اللبث صرى اللبن بصرى فى الضرع اذا لم يحلب ففسد طعمه وهو لبن صرى وفى حديث ابي
 موسى ان رجلا استفتاه فقال امر اى صرى لبنها فى نديها فذعت جارية اها فقصته فقال حرمت
 عليك اى اجتمع فى نديها حتى فسد طعمه وتغير عا على رأى من يرى ان ارضع الكبير يحرم
 وصرى الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصرى بها واصرت بها حقاتها ونافة صرى يا محفلة
 وجمعها صرايا على غير قياس وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم من اشترى مصراة فهو بخير
 النظرين ان شاء ردها وردمها صاعا من تمر قال ابو عبيد المصراة هى الناقة والبقرة والشاة
 بصرى اللبن فى ضرعها اى يجمع ويحبس يقال منه صرى الماء وصرى به وقال ابن بزرج

صرت الناقصة نصرى من الصرى وهو جمع اللبن في الضرع وصريت الشاة نصرية اذا لم تحلبها
 اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة قال ابن بري ويقال ناقصة صريا ونصرية وأنشد
 أبو عمرو ولعلس الاسدى

لَبَّالِي لَمْ يَنْجِ عِذَامَ خَلِيَّةٍ * نَسَّوْكَ صَرِيَانِي مَقَلَّةً صُهَبِ

قوله لبالي الخ هذا البيت هو
 هكذا بهذا الضبط في الاصل
 المعول عليه بيدنا وحرره اه

قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع اللبن وقد تكسر الصاد والفتح اجود وروى ابن بري قال
 ذكر الشافعي رضى الله عنه المصراة وفسرها انم التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع
 اللبن في ضرعها فاذا حلبت المشتري استغفرها قال وقال الازهرى جائز ان تكون سميت مصراة
 من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث رأت قلبت احداها اياها كما قالوا
 تظنبت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدى في تصدود وكثير من امثال ذلك ابدلوا
 من احد الحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت مصراة من
 الصرى وهو الجمع كما سبق قال واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله
 صلى الله عليه وسلم لا تصرو والابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان
 من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش ابن الاعراب قيل لابنة
 الخس اى الطعام اقل فقالت ييض نعام وصرى عام بعد عام اى ناقه تغرزها عاما بعد عام
 الصرى اللبن يتزل في ضرع الناقه فلا يحتلب فبصير مملحا اذ ارياح ورد ابو الهيثم عن علي ابن
 الاعرابي قوله صرى عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقه انما تحلب ستة اشهر او سبعة
 اشهر في كلام طويل قد وهم في اكثره قال الازهرى والذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورأيت
 العرب يحلبون الناقه من يوم تنج سنة اذا لم يحملوا الفحل عليها كشافا ثم يغرزونها بعد تمام
 السنة ايسق طرقها واذا غرزوها ولم يحلبوها وكانت السنة مخصصة بتراد اللبن في ضرعها
 فخر وخبث طعمه فامسح قال واقد حلبت ليله من اللبالي ناقه مغرزة فلم يتهيا لي شرب صراها الخبيث
 طعمه ودقته وانما ارادت ابنة الخس بقولها صرى عام به عام ابن عام استقبلته بعد انقضاء عام
 نتجت فيه ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فطنق يرد على من عرفه
 بتطويل لامعنى فيه وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهننا
 محبوبا قال رؤبة

* رَهْنُ الْحُرُورِ بَيْنَ قَدَصْرِيْتُ * وَالصَّرِي مَا اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدَتُهُ صَرَاةٌ وَصَرِي الدَّمْعُ إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرِ وَقَالَتْ خَنَسَاهُ

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَعَى صَخْر * سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ صَرَاهَا

ابن الاعرابي صَرِي يَصْرِي إِذَا قَطَعَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا عَطَفَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا تَقَدَّمَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا عَالَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا سَقَلَ وَصَرِي يَصْرِي إِذَا أُتْجِيَ إِذَا نَامَ مِنْ هَلَاكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ لِحَمِّ ضَبَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَسِمًا * بَيْنَ الْفَرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِنِي الصَّارِي

وقال آخر في صَرِي إِذَا سَقَلَ * وَالنَّاسِيَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَيْرِي * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَسَّحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي أَيْمَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَائِلِ وَإِنَّمَا نَزَلْنَا الصَّرِيَيْنِ الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ هُمَا تَنْبِيَةُ صَرِي وَيُرْوَى الصَّرِيَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ صَرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ * كَهَيْئَةِ الْأَرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِي * قَالَ أَوْ فِي عَلَا وَصَرِي سَقَلَ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفَ

وَصَرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ * وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا

قال ابن بزرج صَرَتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ نَقْلِ الْوَقْرِ وَأَنْشَدَ

* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي * وَالصَّرَاةُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ

العظمى والصغرى والصَّرَاةُ تَقْبِيحُ مَا الْخَطْلُ الْأَصْحَى إِذَا صَفَرَ الْخَطْلُ فَهُوَ الصَّرَاةُ مَدُودٌ

وروى قول امرئ القيس

كَانَ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا * مَدَالُهُ عُرُوسِ أَوْصَرَاةٍ حَنْظَلِ

والصَّرَاةُ الْخَنْظَلَةُ إِذَا صَفَرَتْ وَجَعَهَا صَرَاةً وَصَرَايَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَ دَأْبُ مَحْضَةٍ أَيَاتَانِ

قَالَ هَذِهِ بَصْرَاهُنَّ وَبَطْرَاهُنَّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَاءَتِ الْحَصِينِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ بَطْرَاوَتِهِنَّ

وَصَرَاوَتِهِنَّ أَيِ بِيَدَتِهِنَّ وَعَضَاظَتِهِنَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

قَرَقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَصْلِي * بِالْقَبْرِ وَالضَّبَابِ زَبْرِي

رَفَعَ مِنْ جَلَالِهِ الدَّارِي * وَمَدَّهُ إِذْ عَدَلَ الْخَلِي

جَلَّ وَأَسْطَانَ وَصَرَارِي * وَدَقَلَ أَجْرَ سُودِي

وقال سَلِيكُ بْنُ السَّلْمَكَةِ

قوله كعنق الارام الى قوله
وصري سفل هكذا في الاصل
ومحل هذه العبارة بعد قوله
* والناسيات الماشيات
الخيزري * اه

كَانَ مَنَاقِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَائِبُ تَهَادِثِ الْجَوَارِي

قال بعضهم الصراية تقيع الحنظل وفي نوادر الاعراب الناقية في نخازها وقد أخذت به في
الباها وكذلك هي في احداثها وصرأها والصري أن تحمى اليناقة اثني عشر شهرا فتبني فذلك
الصري وهذا الصري غير ما قاله ابن الاعرابي فالصري وجهان والصارية من الركاب البعيدة
العهد بالماء فقد أجمت وعزمضت والصاري الملاح وجهه صرع على غير قياس وفي المحكم
والجمع صراء وصراري وصراريون كلاهما جمع الجمع قال * جذب الصراريين بالكروور *
وقد تقدم ان الصراري واحد في ترجمة صرر قال الشاعر

خَشِيَ الصَّرَارِي صَوْلَةً * مِنْهُ فَعَاذُوا بِالْكَلاَّ كُلِّ

وصاري السفينة الخشبية المعترضة في وسطها وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأمر بصوار
فصببت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها فاء أو يكون عليه
الشراع وفي حديث الاسراء في فرض الصلاة علمت انهم افرض الله صري أي حتم واجب وقيل
هي مشتقة من صري اذا قطع وقيل من أصررت على الشيء اذا زمته فان كان هذا فهو من
الصاد والراء المشددة وقال أبو موسى هو صري بوزن جتي وصرى العزم نابه ومستقره قال ومن
الاول حديث أبي شمال الاسدي وقد ضاعت ناقة فقال أي ذلك ان لم تردها على لا عبدتك فأصابها
وقد تعلق زمامها بعوججة فأخذها وقال علم ربي أنهم صري أي غزيرة قاطعة ويمين لازمة
التهديب في قوله تعالى فصبرهن اليك قال فسروهم كلهم فصبرهن أملهن قال وأما فصبرهن بالكسر
فانه فسر معنى قطعهن قال ولم نجد قطنهن معروفة قال وأراها ان كانت كذلك من صربت أصرى
أي قطعت فقد تمت بأوها وقلب وقيل صربت أصير كما قالوا عثبت أعثى وعثت أعيث بالعين من
قولك عثت في الارض أي أفسدت (صغا) في حديث أم سليم قال لها مالي أرى ابنك خاثر النفس
قالت ماتت صعوبه الصعوبة صغار العاصف وقيل هو طائر أصغر من الصفور وهو أجم الرأس
وجعه صعا على لفظ سقا ويقال صعوبة واحدة وصعوكثير والاثني صعوبة والجمع صعوات ابن
الاعرابي صعا اذا ذق وصعا اذا صغر قال الازهرى كأنه ذهب الى الصعوبة وهو طائر لطيف وجعه
صعا قال والأصعاء جمع الصعوطا ترصغرو ويقال الصعور والوضع واحد كما يقال جبد وجذب (صغا)
صغاليه يصغى ويصغوم صغوا وصغوا وصغوا ما لك وكذلك صغى بالكسر يصغى صغى وصغيا ابن سيده
في معتل الياء صغى صغيا ما قال شمر صغوت وصغيت وصغيت وأكثره صغيت وقال ابن السكيت

صَغَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْنِي صُغْيًا إِذَا مَلْتُ وَصَغَوْتُ أَصْغُو صُغْوًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْنَعَنَّ إِلَيْهِ أَفْتِدَةً
 أَيْ وَاتْمِيلٌ وَصَغُوهُ مَعَكَ وَصَغُوهُ وَصَغَاهُ أَيْ مِيلَهُ مَعَكَ وَصَاعِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُوهُ
 وَيَطَافُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَغْشَوْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فُلَانًا فِي صَاعِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُمْ
 انْمَاءً تُشَوِّعُ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَاعِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ كَاتِبْتُ أُمِّيَةَ بِنَ خَلْفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاعِيَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاعِيَتِي بِالْمَدِينَةِ هُمْ
 خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاعِيَتَهُ
 وَزَافَرْتَهُ انْبَسَطَ وَالصَّغَا كَتَبَهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ
 وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَا إِذَا كَانَ هُوَ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمِي بِصَغْوٍ وَصَغَا وَصَغَا وَصَغَا وَصَغَا
 وَأَصْنِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمِعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْنِي إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ

تَرَى السَّنِيَةَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ * زَيْغٌ وَفِي الْإِشْبِيهِ الصَّغَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْنِي صَغَا وَصَغَا وَأَصْنِي وَأَصْنِي النَّاقَةُ تُصْنِي إِذَا مَالَتْ
 رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهُ اسْتَمَعَ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفُ نَاقَتَهُ
 تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزَاتِنَا
 وَأَصْنِي الْإِنَاءَ أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْنِي أَنَاؤُهُ إِذَا
 نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْنِي فُلَانٌ أَنَاؤُهُ إِذَا مَالَ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْنِي حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
 قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْابٍ

وَإِنْ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنِي أَنَاؤُهُ * إِذَا لَمْ يَزَاخِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَدِّ

وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْنِي إِذَا مَالَ الْإِنَاءَ أَيْ يَمِيلُهُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْفَعُ فِي
 الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدًا أَصْنِي لَيْتَا أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عَنْقَهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّبِيُّ أَعْلَمُ عَصْفِي خَدَّهُ
 أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْبَأُ وَحَيْثُ يَنْفَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَنَكِ فِي أَحَدِي الشَّقَتَيْنِ صَغَا بِصَغْوٍ وَصَغَا
 وَصْنِي بِصْنِي صَغَا فَهُوَ أَصْنِي وَالْأُنثَى صَغَا قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوقَامُنَهُ * وَبِعْتَدِلُ الصَّغَامُنَهُ سَوِيًّا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

قوله وفي الى التشبيه هكذا
 في الاصول التي بأيدينا
 واعلمها وفيه الى التسفيه
 وحرره اه

لم يبق الا كل صغواء صفوة * بصحراء تبه بين أرضين مجهل
 لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطة والصغواء التي مال حنكها وأحد منقاريها فاما
 صفوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وان اختلف البناء وقد يجوز ان يريد صغية خفف فرد الواو
 لعدم الكسرة على ان هذا الباب الحكم فيه ان تبقى الياء على حالها لان الكسرة في الحرف الذي
 قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصغوصوا مالت للغروب ويقال للشمس حينئذ صغواء
 وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثره - هذا الباب قال ورأيت الشمس صغواء يريد حين مالت
 وأنشد * صغواء قد مالت ولما تفعل * وقال الأعشى

ترى عينها صغواء في جنب موقها * تراقب كني والقطيع المحرما
 قال الفراء ويقال للقمر اذا دنا للغروب صغوا وأصغى اذا دنا وصغوا المغرفة جوفها وصغوا البئر
 ناحيتها وصغوا الدلو ما تننى من جوانبه قال ذو الرمة
 جاءت بمدنصفه الدم من آجن * كما السلى في صغوها يترقق
 ابن الاعرابي صغوا المقدحة جوفها ويقال هو في صغوكفة اي في جوفها والأصاغى بلد قال
 ساعدة بن جوية

أهن بما بين الأصاغى ومنصح * تعاو كما عجب الحجج الملبد
 (صفا) الصفوا والصفاء مدود نقيض الكدر صفا الشيء والشراب يصفو وصفاء وصفوا وصفوه
 وصفوته وصفوته وصفوته ما صفاه وصفيته أن تصفيه وصفوة كل شيء خالصه من صفوة
 المال وصفوة الأبناء الكسائي هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة
 يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وفي
 حديث عوف بن مالك لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفاه
 فاذا حذف الهاء فتحت الصاد وهو صفوا الأهالة لا غير والصفاء مصدر الشيء الصافي واذا أخذ
 صفوا من غدیر قال استصفيت صفوة وصفوت القدر إذا أخذت صفوتها والمصفاة الراووق
 وفي الأناة صفوة من ماء أو خراى قليل و صفا الجولم تكن فيه لطخة غيم ويوم صاف و صفوان
 اذا كان صافي الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبي فقعس في صفة كلاب خضع
 مضع صاف رتع أراد أنه نقي من الاغناء والنبت الذي لا خريف فيه فاذا كان ذلك فهو من هذا الباب

قوله الملبد الخ تقدم لنا في
 مادة نصح * الحجج الملبد *
 والصواب ما هنا اه

وقد يكون صافي مقلوباً من صانف أي أنه نبت صبني فقلب فاذا كان هذا فليس من هذا الباب وإنما هو من باب ص ي ف أبو عبيد الصفي من الغنمة ما اختاره الرئيس من المغنم واضطفاه لنفسه قبل القسمة من قريش أو سيف أو غيره وهو الصفية أيضاً وجمعه صفايا وأنشد لعبد الله بن عتبة يخاطب بسطام بن قيس

لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالنُّضُولُ

وفي الحديث ان أعطيت الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فأنتم آمنون قال الشعبي الصفي علق بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حبي ومنه حديث عائشة كانت صافية من الصفايا تعني صافية بنت حبي كانت من غنمة خبير واستصفت الشيء اذا استخلصته ومن قرأ فاذا كروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتف بيه أنها خاصة لله تعالى يذهب بها الى جمع صافية ومنه قيل للضباع التي يستخلصها السلطان لحامته الصوافي وفي حديث علي والعباس رضي الله عنهما ما ندمنا على عمر رضي الله عنه وهمما يختصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي الأملأ والأرض التي جلا عنها أهلها وأموالها ولا وارتأها واحد لها صافية واستصفتي صفوا الشيء اخذه وصفنا الشيء أخذ صفوه قال الأسود بن يعفر

بِهَ الْبَيْلُ لَا تَصْفُوا لِأُمَّةٍ قَدُورَهُمْ * إِذَا النَّجْمُ وَأَقْدَامُ عَشَاءٍ بِشَمَائِلِ

وقول كثر عزة

كَانَ مَغَارِزَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا * إِذَا مَا الصَّبْحُ نُورًا لَانْفِلاقِ
صَلَيْتُ نِجْمَةَ بَجْنَةَ نَحْلِ * صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيبَةُ الْمَذَاقِ

قوله

* صليت نجمة بجنة نحل * هكذا في الأصل وفي بعض الأصول مغارة له وحرره اه

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كأنه صافية قاب الى صفاة كما قيل ناصادو باناً واستصفتي الشيء واضطفاه اختاره الليث الصفاة مصافاة المودة والأخاء والأضطفاة الاختيار أفعال من الصفاة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفاة الله من خلقه ومصطفاه والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا بضم الفاء وصفى الإنسان أخوه الذي يوافق فيه الأخاء والصفي المصافي وأصفيته الوداً خلصته وصافيته وتصافيتنا خلصنا وصافي الرجل صدقه الأخاء وصفيك الذي يوافقك والصفي

الخالص من كل نبي واصطفاه أخذه صفيًا قال أبو ذؤيب

عَشِيَّةَ قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلُهُ نَهَبَ نَصْطَقِي وَتَعُوجُ

وفي الحديث إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفته من أهل الأرض فصبروا حتسب بثواب
دون الجنة صنى الرجل الذي يضاف إليه الذود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث
كسائبه صفي عمر أرى صديق وناقته صنى أى غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفيايا قال سيبويه ولا
يجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخله في حد الأفراد وقد صفوت ووصفت وفي حديث عوف بن
مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صنى في عام لزبة هى الناقه الغزيرة وكذلك
الشاة وبقال ما كانت الناقه والشاة صفيًا ولقد صفت تصفوا وكذلك الابل وبوفلان
مصفون اذا كانت غنمهم صفيايا والنخلة كذلك ونحوه صنى كثيرة الحمل والجمع الصفايا ويقال
أصفيت فلانا بكذا وكذا اذا آثرته به الاصمعي الصفوا والصفوان والصفانة صور كاه واحد
وانشد لامرئ القيس

كَيْتَ بَزَلُ اللَّيْدِ عَنِ حَالِ مَشْنِهِ * كَأَزَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنَزَّلِ

ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف فاذا نبي قيل صفوان
وهو الصفواة ايضا ومنه الصفوا والمروة وهما جبلان بين بطناء مكة والمسجد وفي الحديث
ذكرهما والصفاسم أحد جبلي المسعى والصفاء وضع بمكة والصفاة صخرة ملساء يقال فى
المثل ما تندى صفائه وفي حديث معاوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل أى اجتهد اعياه وبالغ
فى امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تفرع اهلهم صفاة أى لا ينالهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة
الحجر الصلد الضخم الذى لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صفوات وصفاء مقصور وجمع الجمع
أصفاء ووصنى ووصنى قال الاخيل

كَانَ مَشْنِيهِ مِنَ النَّبِيِّ * مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ

كذا أنشده متنيه والصحيح منى كما أنشده ابن دريد لان بعده * من طول اشرافى على الطوى *
قال ابن سيده وانما حكمه بان أصفاء وصفيا انما هو جمع صفاة لان فعله لا تكسر على
فُعُول انما ذلك لفعله كبدرة وبدور وكذلك أصفاء جمع صفاة لان فعله لا يجمع على
أفعال وهو الصفواة كالشجر او واحدتها صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفى التنزيل
كذل صفوان عليه تراب قال أوس بن حجر

على ظهر صفوان كأن متونه * علن يدهن برلق المتزلا

وفي حديث الوحي كأنهم أسلسه على صفوان وأصنى الحافر يبلغ الصفا فارتدع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعرابي أصنى الرجل إذا أنقذت النساء ماء صلبه وأصنى الرجل من
المال والآدب أي خلا وأصنى الأمير دار فلان واستصنى ماله إذا أخذه كله وأصفت الدجاجة
أصفاً انقطع بيضها والصفاء اسم نهر بعينه قال لبيد يصف نخلاً

سحق يمتعهما الصفا وسريه * عم نواعم بينن كروم

وبالبحر بن نهر يتخجج من عين محتم يقال له الصفا مقصور وصنى اسم أبي قيس بن الأسلت السلمي
وضفوان اسم (صكا) ابن الاعرابي صكا إذا الزم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى

وسمها بآطاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

وقابلها الريح في دنياها * وصلى على دنياها ارتسم

قال دعا لها أن لا تخمض ولا تنفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدى بن الرفاع

صلى الاله على امرئ ودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها * ليلى وصلى على جاراتها الأخر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبي

صدقة ماله فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الأزهرى

هذه الصلاة عندي الرحمة ومنه قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت

الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر

الصلوات معناها الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحمون وقوله اللهم

صل على آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله

عليه وسلم إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قوله

فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشراً وكل داع فهو مصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأعتمضي * تو ما فان جنب المره مضطجعا

معناه أنه يأمرها بان تدعوه مثل دعائها أي تعيد الدعاء له ويروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي ينالك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمتهم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله اذا متنا صلي انا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فقال اها ان الموت أشد مما تقدرين قال شمر قواها صلي انا اي استغفر انا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أو لئلا يعلم صلوات من ربهم ورحمة فمعي الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلي على يحيى وأشياعه * رب كريم وشفيع مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء لعل الخبر ابن الاعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلقين الملائكة والأنس والجن القيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج الأصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واصطلي اذا لزمت ومن هذا من يصلي في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلوات وهم امكنتنا الذنب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكأنهما في الحقيقة مكنة نفا العصب قال الازهرى والقول عندي هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم الفروض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصليت وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وقد تذكر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التمهيد الصلوات له أي الأذعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقائه شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له وليكنه هو آثره غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة وصلوات اليهود كانوا سهم وفي التنزيل اهتدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلواتا وقرنت وصلوات ومساجد قال وقيل انها مواضع صلوات الصابئين وقيل معناها اهتدمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال وأثر بوافي قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رحمت قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما نجد من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن عین الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكور بالالف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه يلي صلاة المتقدم وهو تالي السابق وقال الليثاني انما سمي مصليا لأنه يجي ورأسه على صلاة السابق وهو ما خوذ من الصلوة لا محالة وهما مكتنفان ذنب الفرس فكانه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وصلوات الظهر ضربت صلاة أو أصبته بشئ سهم أو غيره عن الليثاني قال وهي هداية ويقال أصلات الناقة فهي مصلية اذا وقع ولدها في صلاها وقرب تاجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخبطت ناقته فاشاء الله قال أبو عبيد وأصل هداية الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلا الأول وصلاته جانباً ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الذي منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو منسب بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل المجلي وللثاني المصلي وللثالث المسلي وللرابع التالى وللخامس المرتاح وللسادس العاطف وللسابع الحظي وللثامن المؤمل

وَقَالَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنِ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرِيضَ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَتَكَنَّفٌ

وَيُقَالُ صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَدَخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ بِصَلَاةِهَا فَنَاقَيْتَهُ فِيهَا الْقَاءُ كَمَا نَكَرْتُ رِيضَ
الْأَحْرَاقِ قُلْتُ أَصْلِيَّتُهُ بِالْأَفِّ وَصَلِّيَّتُهُ تَصْلِيَّةٌ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَى اسْمٌ لِلْوَقُودِ وَقَوْلُ صَلَّى النَّارَ وَقِيلَ
هُمَا النَّارُ وَصَلَّى يَدُهُ بِالنَّارِ سَخَّنَهَا قَالَ

أَنَا نَافِلٌ نَفْرَحُ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاعِبِ

وَاصْطَلَى بِهِ اسْتَدْفَأَ وَفِي التَّنْزِيلِ لِعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ قَالَ الزُّبَيْرُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شِتَاءِ
فَلَمَّا كَانَتْ حَاجَةٌ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَاءَ عَلَى النَّارِ وَصَلَّى الْأَهْلَ وَالْوَحْشَ وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ أَيُّ تَوَمَّهَا
وَيَلِينَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطِيبَ مَضْغَةً صَيَّحَانِيَّةً مَصْلِيَّةً قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَشَبَّتْ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ بِصَلَّى ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيُّ يَدْفِئُهُ
وَقَدْ حَصَلَتْ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ * فَاصْطَلَى عَصَاهُ كَسْتَدِيمِ

وَالْمَصَلَاةُ شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّ الشَّيْطَانَ مَصَالِي وَخُوقًا وَالْمَصَالِي شَبِيحَةٌ
بِالشَّرَكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَيْبَةَ يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْأَقَاتِ الَّتِي يَسْتَفْزُهُمْ
بِهَا مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَاحِدَتُهَا مَصَلَاةٌ وَيُقَالُ صَلَّى بِالْأَمْرِ وَقَدْ صَلَّيْتُ بِهِ أَصْلَى بِهِ إِذَا
قَاسَيْتَ حَرَّهُ وَشَدَّتْهُ وَتَعَبَّهُ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَلَا تَسَلِّ بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ

وَصَلَّيْتُ الْفُلَانَ بِالْتَّخْفِيفِ مِثَالُ رَمَيْتُ وَذَلِكَ إِذَا عَمَلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ بِهِ وَيُوقَعُهُ فِي هَلَاكَةٍ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَثَرُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَصَلِّيَّتُهُ وَصَلَّيْتُ لَهُ مَحَلَّتْ بِهِ
وَأَوْقَعْتُهُ فِي هَلَاكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ مَدَّقُ الطَّيْبِ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ أَنَّهُمْ زَتُوا لَمْ يَكْ حُرْفُ
الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاؤُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَاةٌ مَهْمُوزَةٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حِينَ
جَاءَتْ عَلَى مَسْنِيٍّ وَمَرْضِيٍّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةٌ قَانَهُ لَمْ يَجِيئِ بِالْوَاحِدِ عَلَى صَلَاةٍ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاةُ كُلُّ
حَجَرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَطْرًا وَهَيْدُ الْفَرَاةِ تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلْيَا وَصَلْيَا وَالسَّمَاءُ سَمِيًّا وَسَمِيًّا وَأَنْشَدَ
* أَشْعَثَ مِمَّا تَطَّحَ الصَّلْيَا * يَعْنِي الْوَتِدَ وَيَجْمَعُ خَيْتِي الْبَقْرَةَ عَلَى خَيْتِي وَخَيْتِي وَالصَّلَاةُ الْفَهْرُ
قَالَ أُمِّيَّةٌ بِصَفِّ السَّمَاءِ

قوله ليس اهارتاب هكذا
في الاصل والصحاح وقال في
التكملة الرواية

* ليس لها باب * اه

سَرَاةِ صَلَاةٍ خَلَقَاءُ صِيغَتْ * تَزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ اِهَارِ تَابُ
قال وانما قال امرؤ القيس * مَدَّكَ عَرَّوسُ اَوْ صَلَاةٍ حَنَظَلٍ * فأضافه اليه لانه يفتلق به اذا يدس
ابن شميل الصلاة سرحة حسنة غليظة من القف والاصلاما عن يمين الذنب وشماله وهما اصلوان
وأصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قربت اجها وصليت الظهر ضربت صلاة او أصبته
نادرو وانما حكمه صلوته كما تقول هذيل الليث الصليان نبت قال بعضهم هو على تقدير فعلان
وقال بعضهم فعليان فن قال فعليان قال هذه ارض مصلاة وهو نبت له سمعة عظيمة كما نهار اس
القصبة اذا خرجت اذناها تجذبها الابل والعرب تسميه خبزة الابل وقال غيره من أمثال العرب في
البيئ اذا قدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل جذها جذ العير الصليانة وذلك ان لها جمعنة
في الارض فاذا كدمها العير اقتلعها بجمعنتها وفي حديث كعب ان الله بارك لدواب المجاهدين
في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعيروية ومعناه أي يقوم خيلهم مقام الشعيروية
هي بالشام (صم) الصميان من الرجال الشديدا المحدث السن والصميان الشجاع الصادق
الجملة والجمع صميان عن كراع قال ابواسحق اصل الصميان في اللغة السرعة والخفة ابن
الاعرابي الصميان الجري على المعاصي قال ابن بزرج يقال لاصميا له ولاعصيا من ذلك متر وكان
كذلك اذا كتب على امر فلم يقلع عنه ورجل صميان جري شجاع والصميان بالتحريك التذت
والونب ورجل صميان اذا كان ذابونب على الناس وأصمى الفرس على لحامه اذا عض عليه
ومضى وأنشد

أصمى على قاس اللجام وقربه * بالماء يقطر تارة ويسيل

وانصمى عليه أي انصب قال جرير

اني انصميت من السماء عليكم • حتى اختطفقتك يا فرزدق من عل

ويروى انصبت واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه واصمى الرمية انقذها وروى
عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يرعى الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما اصميت ودع ما انصميت
قال ابواسحق المعنى في قوله كل ما اصميت أي ما أصابه السهم وانت تراه فأسرع في الموت فرأيت
ولاحالة انه مات برميك وأصله من الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد بصمى اذا مات
وانت تراه والاصمى ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للأسرع صميان
والانصمى ان تصيب اصباة غير قاتلة في الحال يقال انصميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت

قوله متر وكان كذلك هكذا
في النسخ وهي ساقطة من
عبارة ابن بزرج التي نقلها
في التكملة اه

بكلب أرببهم أو غيرهما فقلت وأنت ترأه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات
 به ذلك فلانأ كانه فانك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر وانصمى عليه انقض وأقبل نحووه
 وقال شهر يقال صماه الامرأى حل به يصميه صميا وقال عمران بن حطان
 وقاضي الموت بعلم ما عليه * اذا ماتت منه ما صهاني

أى ما حل بي ورجل صميان ينصمى على الناس بالأذى وصامى منيته وأصمها اذا قها والانصمها
 الاقبال نحو واشى كما ينصمى البازى اذا انقض (صنا) الصنا والصناء الوسخ وقيل الرماد قال
 ثعلب عدو يقصر ويكتب بالياء والالف وكتبه بالالف أجود ويقال تصنى فلان اذا قدم عند
 القدر من شمره يكيب ويشوى حتى يصيبه الصناء وفي حديث أبي قلابة قال اذا طال صناء الميت
 نقي بالاشنان ان ساوا قال الازهرى أى درنه ووسخه قال وروى ضناء بالصاد والصواب صناء بالصاد
 وهو وسخ النار والرماد الفراء أخذت الشئ بصنائه أى أخذته بجميعه والسين لغة أبو عمرو
 الصنى شعب صغير يسيل فيه الماء بين جبلين وقيل الصنى حصى صغير لا يبرده أحد ولا يؤبه له
 وهو تصغير صنو قالت ليلي الاخيلية

قوله ان ساوا هكذا فى الاصل
 وليست فى النهاية وحرر اه

أنا بغير لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ويقال هوسبى فى الجبل ابن الاعرابى الصانى اللازم للخدمة والناصى المعرب والصنو الغور
 الخسيس بين الجبلين قال والصنو الماء القليل بين الجبلين والصنو الحجر بين الجبلين وجمعها
 كهاصنو والصنو الاخ الشقيق والعم والابن والجمع أصناء وصنوان والائى صنوة وفى حديث
 النبى صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنوايه قال أبو عبيد بن عمير ما أن أصلهما واحد قال وأصل
 الصنوانما هو فى النخل قال شهر يقال فلان صنو فلان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه
 آخر فهمما حينئذ ذصنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه وفى حديث العباس صنواى وفى رواية
 صنوى والصنو المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبى
 واحد وهو مثل أبى أو مثلى وجمعه صنوان وإذا كانت نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد
 فكل واحد منها صنو والائتان صنوان والجمع صنوان برفع النون وحكى الزجاجى فيه صنوو
 بضم الصاد وقد يقال اسائر الشجر اذا تشابه والجمع كالجمع وقال أبو حنيفة اذا نبت الشجرتان
 من أصل واحد فكل واحدة منهما صنو الاخرى وركبتان صنوان متجاورتان اذا تقاربتا

قوله الغور هكذا فى الاصل
 المعتمد يدنا والذى فى
 القاموس والتذيب العود
 اه

وَبَعَثَ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ قَالَ الصَّنَوَانُ
 الْجُمُوعُ وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ الْمَتَّفِرُّ وَقَالَ الصَّنَوَانُ النَّخْلَاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ قَالَ وَالصَّنَوَانُ النَّخْلَتَانِ
 وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرُوعُهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ الْفَارِدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
 نَخْلَتَانِ صَنَوَانٌ وَنَخِيلٌ صَنَوَانٌ وَأَصْنََاءٌ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثَيْنِ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ وَالْجَمَاعَةُ قَنَوَانٌ وَصَنَوَانٌ
 الْفِرَاءُ الْأَصْنََاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَوَةُ الْفَسِيلَةُ ابْنُ بَرْزَجٍ يَقَالُ لِلْحَقْفَرِ
 الْمُعْطَلِ صَنَوٌ وَجَمْعُهُ صَنَوَانٌ وَيُقَالُ إِذَا حَفَرْتَ قَدِ اصْطَبَى (صها) صَهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ عَارِقٍ فَأَقْسَمْتُ لِأَحْتَلُّ الْأَبْصَهْوَةَ * حَرَامٌ عَلَى رَمَلِهِ وَشِقَاتُهُ

قوله حرام على هكذا في
 الاصل وفي الصحاح عليك
 وخره اه

وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَقْعَدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا سَهَّلَ مِنْ سِرَاةِ الْفَرَسِ
 مِنْ نَاحِيَتَيْهَا كَتَيْمًا وَالصَّهْوَةُ مَوْجَرُّ السَّامِ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجْزِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 نَاقَةَ إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوَّحُ بِالْأَكْنَاهَا * صَهْوَةٌ أَصْلُهَا طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ
 وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصِهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوَةٌ وَالصِّهَاءُ مَنَابِعُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صَهْوَةٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

تَظَلُّ فِيهِنَّ أَبْصَارُهَا * كَمَا ظَلَّ الصَّخْرُ مَا الصَّهَاءُ

وَالصَّهْوَةُ مَا يَتَّخِذُ فَوْقَ الرُّوَابِي مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهِ أَوْ الْجَمْعُ صَهْيٌ نَادِرٌ وَفِي التَّهْدِيبِ وَالصَّهَوَاتُ
 وَأَنْشَدَ أَرْنَائِي الْحُبُّ فِي صَهْيٍ تَلَفٌ * مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبِّابُ أَرْنُوهَُا

وَالصَّهْوَةُ مَكَانٌ مَتَطَامِنٌ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَيْهِ ضَوَالُ الْأَبْلِ وَالصَّهَوَاتُ أَوْسَاطُ الْمُتَنَسِّينَ إِلَى
 الْقَطَاةِ وَهِيَ صَاهُ كَسْرُ صِلْبِهِ وَصَاهَاهُ رَكِبَ صَهْوَتَهُ وَالصَّهْوَةُ كَالغَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
 وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ وَصَهَاءُ الْجُرْحُ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صَهْيًا نَدِيٌّ وَقَالَ الْخَلِيلُ صَهْيٌ
 فِي الْجُرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَصْهَى الصَّيِّ دَهْنُهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ حَرِّضٍ بِصِيْبِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَجَلَّ نَاهِ عَلَى الْوَاوِلَاتِ لَا تَلْتَمِجُدُ ه ص ي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَسَّ ذَوْصَهَوَاتٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ
 ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِي الْأَدْلَاسَا * كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَحْلَاسَا * مِنْ شَحْمَتِهِ وَجَدَّ حَاسَا

وَالدَّلَسُ أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَصْحَى إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرْحٌ جَعَلَ
 يَنْدَى قَبْلَ صَهَا بِصَهْيٍ وَصَهْيُونَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ أَجَلَبْتَ صَهْيُونَ يَوْمًا عَلَيْكَ * فَانْ رَحَا الْحَرْبِ الدَّلُوكَ رَحَا كَمَا
 (صوى) الصَّوَةُ جَمَاعَةُ التَّبَاعِ عَنِ كُرَاعٍ وَالصَّوَةُ حَجْرٌ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوَى

وأصوات جمع الجمع قال * قد اعتدى والطير فوق الأصوات * وأنشد أبو زيد
 ومن ذات أصوات سهوب كأنها * من احف هزلي بينهما متباعد
 قال ابن بري وقد جاء فعلة على أفعال كما قال * وعقبة الأعقاب في الشهر الأصم *
 قال وقد يجوز أن يكون أصوات جمع صوى مثل ربيع وأربع وقيل الصوى والأصوات الأعلام
 المنصوبة المرتفعة في غلط وفي حديث أبي هريرة أن للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه
 قيل للقبور أصوات قال أبو عمرو الصوى أعلام من حجارة منصوبة في القباني والمفازة المجهولة
 يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما تهتدى بها وقال
 الأصمى الصوى ما غلط من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا قال أبو عبيد وقول أبي عمرو
 أعجب إلى وهو أشبه بمعنى الحديث وقال لبيد

ثم أصدرناهم ما في وارد * صادر وهم صوات قد مثل

وقال أبو النجم * وبين أعلام الصوى الموائل * ابن الأعرابي أخفض الأعلام الثابتة وهي بلغة
 بنى أسد بقدر عقدة الرجل فإذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة
 يستدل به على الطريق والعم الجبل وفي حديث لقيط فيخرجون من الأصوات فيتنظرون إليه
 ساعة قال القتيبي يعني بالأصوات القبور وأصلها الأعلام شبه القبور بها وهي أيضا الصوى
 وهي الآرام واحدها آرم وآرمي وآرمي أيضا وفي حديث أبي هريرة فتخرجون من الأصوات
 فتتنظرون إليه الأصوات القبور والصاوي البابس الأصمى في الشاة إذا أيس أربابها البانها عمدا
 ليكون أسمن لها فذلك التصوية وقد صويتها يقال صوتيتها صوتت ابن الأعرابي التصوية في
 الإناث أن تبقى البانها في ضرورها يكون أشد لها في العام المقبل وصويت الناقة حفلتها التسمن
 وقيل أيست لبنتها وإنما ينهل ذلك ليكون أسمن لها وأنشد ابن الأعرابي

إذا الدرهم الدفناس صوى لقاحه * فاننا ذودا عظام المحالب

قال وناقاة مصواة ومصراة ومحفلة بمعنى واحد وجاء في الحديث التصوية خلافة وكذلك التصرية
 وصويت الغنم أيست لبنتها عمدا يكون أسمن لها مثله في الإبل والأسم من كل ذلك الصوى وقيل
 الصوى ان تتركها فلا تحلبها قال

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقوله الأرعان

قوله قد مثل هكذا في الأصل
 هنا وتقدم في مادة مثل
 * صوات كلثل *
 وشرحه هناك نقلا عن ابن
 سيده فارجع إليه ٥١

والتصويته مثل التصريته وهو أن تترك الشاة أياما لا تحب والخلابة الخداع وضرع صاوا إذا ضم
وذهب لبنه قال أبو ذؤيب

مُتَمَلِّقٌ أَنَسَاوُهَا عَن قَانِي * كَالْقُرْطِ صَاوُ غَيْرُهُ لَا يَرْضَعُ

أراد بالقاني ضرعها وهو الأجر لانه ضمور ارتفع لبنه التهذيب الصوي أن تغرز الناقة فيذهب
لبنها قال الراعي

فَطَأَطَاتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ مَمِينَةٍ * تَدَارِكُ مِنْهَا نِيَّ عَامِينَ وَالصَّوِي

قال ويكون الصوي بمعنى الشحم والسمين الأجر هو الصاة بوزن الصاعة ما تخين يخرج مع الولد
وقال العدبس الكنانى التصوية للفعل من الأبل أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه جبل ليكون
أنشط له في الضراب وأقوى قال الفقعي يصف الراعي والأبل

صَوِي لَهَا إِذَا كَدَنَةٌ جُلْدِيَا * أَخْبَفَ كَانَتْ أُمُّهُ مَفِيَا

وصوت الفحل من ذلك وقيل إنما أصل ذلك في الإناث تغرز فلا تحب لتسمن ولا تضع ففعله
الفقعي للفحل أى ترك من العمل وعلق حتى رجعت نفسه اليه وسمين وصوت لابل إذا
أخترته وربيت له للفحله الليث الصاوي من الخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوي صويا قال
ابن الأبارى الصوي فى النخلة مقصور يكتب بالياء وقد صوتت النخلة فهى صاوية إذا عطشت
وضمرت ويست قال وقد صوت النخل وصوي النخل قال الأزهرى وهو ذأ أصح مما قال الليث
وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون فى الحيوان أيضا قال ساعدة يصف بقرو حش

قَدَأُ وَيَتُّ كُلُّ مَا فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَانُ صِبْ أَفْقَامِنِ بَارِقِ تَسِيمِ

والصوا الفارغ وأصوى إذا جف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس

وَهَبْتُ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوِي * صَبَاوُ شِمَالًا فِي مَنَازِلٍ قُفَالِ

ابن الأعرابي الصوي السنبل الفارغ والقنبع غلافه الأزهرى فى ترجمة صعنب

* تحسب بالليل صوي مصعبا قال الصوي الحجارة المجموعة الواحدة صوة ابن الأعرابي الصوة
صوت الصدى بالصاد التهذيب فى ترجمة صوي سمعت صوة القوم وعوتهم أى أصواتهم وروى

عن ابن الأعرابي الصوة والعوة بالصاد وذات الصوي موضع قال الراعي

تَضَعُهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دُونَهُمْ * بَدَاتِ الصَّوِي مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهِرُ

(صيا) الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن أجر الصاة بوزن الصاعة والصاة

بوزن الصعامة والصبأة بوزن الصيغة والصيغة الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد
 * على الرجلين صاء كالجراج * قال وبعث الناقة بصيتها أي بجذنان تتأجها والصيغة أنثى الطائر
 الذي يقال له الهام والصياصي شوك النساجين واحده صيصية وقيل صيصية الحائك
 الذي يخطبه الثوب وتدعى المخط أبو الهيثم الصيصية حنف صغير من قرون الطباة تنسج به المرأة
 قال دريد بن الصمة

خِثَّتْ اليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في التسبيح الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنه فقال كأنهم صياصي البقر قال أبو بكر سبه الفتنه بقرون البقر
 لسدته أو صعوبة الأمر فيها والعرب تقول فتنه صماء إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
 هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا شواربهم وقتلوا
 فصارت كأنهم أقرون بقر والصياصي القرى وقيل الحصون وفي التنزيل وأنزل الذين ظاهروهم
 من أهل الكتاب من صياصيم قال القراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يستنع به
 وهي الحصون وقيل القصور لأنه يتحصن بها وصيصية النور قرنه لاحتصانه به من عدوه قال
 النابغة الجعدي وقيل بحميم عبد بن الحساس

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

ذهب إلى أن رجال تميم نساء أجون فمساؤهم يلتقطن لهم الصياصي يحفزوا بها الغزل وصيصية
 الديك مجلبان في ساقيه وقيل صيصية الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله
 وقيل صيصية الديك شوكته لأنه يتحصن بها

(فصل الضاد المجهمة) (ضاي) ابن الاعراب ضاي الرجل إذا دق جسمه (ضبا) ضبته
 الشمس والنار تضبوه ضبوا وضبوا الفحة ولو حته وغيره وكذلك ضبته ضبما وضبته النار
 ضبوا أحرقتة وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الله تضبأة من هذا قال ابن سيده ولا أدري
 كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع وأضبي الرجل على ما في يديه أمسك لغة في أضباع اللحياني
 وأضبي بهم السفر أخذتهم مار جوافيه من ربح ومنفعة عن الهجري وأنشد
 لا يشكرون إذا كبايسرة * ولا يكفون أن أضبي بنا السفر
 الكسائي أضبيت على الشيء أشرفت عليه أن أظفربه والضابي الرماد وأضبي يضبي إذا رفع
 قال رؤبة ترى قناني كفناه الانهباب * يعملها الطاهي ويضبيها الضاب

قوله مضبأة يفتح الميم كافي
 المحكم وفي القاموس بضم
 الميم اه

يُضِيها أي يرفعها عن النار كي لا تحترق والضاب يريد الضابي وهو الرفع والطهي هنا المقوم
 للقسي والرماح على النار (ضحا) ضجبا بالمكان أقام حكاها ابن دريد قال وليس بثبت
 (ضحا) الضحوة والضحووة والضحية على منال العشيمة ارتفاع النهار أنشد ابن الاعرابي
 رُقود ضحبات كأن لسانه * اذا واجه السفار مكحال أرمدًا

والضحى فويق ذلك أنتى وتصغيرها بغيرها نل لا يلتبس بتصغير ضحووة والضحاء ممدود اذا امتد
 النهار وكرب أن يتصف قال روبة * هابي العشي ديسق ضحاؤه * وقال آخر
 * عليه من نسج الضحى شُفوف * شبه السراب بالستور البيض وقيل الضحى من طلوع
 الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم بعد ذلك الضحاه الى قريب من نصف النهار قال
 الله تعالى والشمس وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل اذا سجي
 هو النهار كله قال الزجاج وضحاها وضحاها او ضحاها او قال في قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات
 النهار والضحى حين تطلع الشمس فيصفوضها والضحا بالفتح والمد اذا ارتفع النهار واشتد
 وقع الشمس وقيل هو اذا علت الشمس الى ربيع السماء فابعده والضحاه ارتفاع الشمس الاعلى
 والضحى مقصورة مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس وفي حديث بلال فلقه ذرايتهم يتروحون
 في الضحاه أى قريب من نصف النهار فأما الضحووة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر
 فوقعه وبه سميت صلاة الضحى غيره ضحووة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهى حين تشرق
 الشمس قال ابن برى وقد يقال ضحو لغة فى الضحى قال الشاعر

طربت وهاجنتك الحمام السواجع * تميل بها ضحو أغصون يوانع

قال فعلى هذا يجوز أن يكون ضحى تصغير ضحو قال الجوهري الضحى مقصورة تؤنث وتذكر فن
 أنت ذهب الى أنها جمع ضحووة ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير
 ممكن مثل سحر تقول لقبته ضحى وضحى اذا أردت به ضحا يومك لم تنونه قال ابن برى ضحى
 مصروف على كل حال قال الجوهري ثم بعده الضحاه ممدود مذكرو وهو عند ارتفاع النهار الاعلى
 تقول منه أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أضحيت ومنه قول عمر رضى الله عنه
 أضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ويقال أضحيت بصلاة
 الضحى أى صليت فى ذلك الوقت والضحاه أيضا الغداء وهو الطعام الذى يتغدى به يسمى بذلك لانه

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ تَقُولُ هُمْ يَتَضَحُّونَ أَي يَتَغَدَّوْنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
أَجْمَلُهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحًا * وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلْمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِهَا الصَّوْنُ الْأَسْوِطُهَا مِنْ غَدَائِهَا * لَتَمْرِيْنَهَا تَمُّ الصَّبُوحُ ضَحَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ بَيْنَمَا نَحْنُ تَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَتَغَدَّى وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظُهُومِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِبُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلَّا وَعُشِبُ قَالَ قَاتِلُهُمْ
الْأَضْحُوَارُ وَيَدَا أَي أَرْفُقُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَتَضَحَّى أَي تَنَالُ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعَتِ التَّضْحِيَّةُ مَكَانَ
الرَّفْقِ لِتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ سَبَعَتْ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقَتَ الضُّحَى هُوَ يَتَضَحَّى
أَي يَأْكُلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يَقَالُ يَتَغَدَّى وَيَتَعَشَّى فِي الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ وَضَحَيْتُ فَلَنَا أَضْحِيَّةُ
تَضْحِيَّةُ أَي غَدِيَّةُ وَأَتَشَدُّ لَذِي الرِّمَّةِ

تَرَى النَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ * بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُورِ

الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ مِنْ ضَحَائِهِ أَي مِنْ غَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَتَ الْغَدَاةِ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَرَجَلَ
ضَحْيَانٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضُّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحْيَانَةٌ مِثْلُ غَدِيَانٍ وَغَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِضَاحِينَا
ضَحِيَّةٌ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَتَاهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَحَى الرَّجُلُ تَغَدَّى بِالضُّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ
ضَحَيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْحُوبٍ * وَحَكَتِ السَّاقُ يِطْنَ الْعَرَقُوبِ

يَقُولُ ضَحَيْتُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَي تَغَدَيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ اتَّطَارَ إِلَيْهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَاةِ
وَالْعِشَاءِ وَهُوَ مَدُودٌ مَذْكُورٌ وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضُحَى وَتَضَحَّتِ الْأَبِلُ أَكَلَتْ
فِي الضُّحَى وَضَحِيَّتُهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ
غَيْرَهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا غَدِيَّتُهَا أَي وَقْتِ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ فِي الضُّحَى وَضَحَى فَلَانَ
غَنَمَهُ أَي رَعَاهَا بِالضُّحَى قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ ضَحَّتِ الْأَبِلُ الْمَاءَ ضَحًا إِذَا وَرَدَتْ ضُحَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَهَارَعَتْ ضُحَى قَالُوا تَضَحَّتِ الْأَبِلُ تَتَضَحَّى تَضْحِيًا وَالْمُضْحَى الَّذِي يُضْحِي لِبَلِّهِ وَقَدْ
تُسَمَّى الشَّمْسُ ضُحَى لِظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَيْدِيكَ ضُحْوَةٌ أَي ضُحَى لِأَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ الْأَنْظُرَ فَإِذَا
عَيْنَيْتَ مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَيْنَيْتَ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفْتَهُ بِوَجْهِهِ
الْأَعْرَابِ وَأَجْرِيَّتُهَا جَرِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ نَغْمَةٌ فِي الضُّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ

لغة في الغداة وسبأني ذكرا غدية وضاحاه أناه ضحى وضاحيته أتيته ضحاه وفلان يضحنا
 ضحو كل يوم أي يأتينا وضحيننا بني فلان أتيناهم ضحى مغيرين عليهم وقال
 أراني إذانا كبت قوما عداوة * فضحيتهم اني على الناس قادر
 وأضحينا صرنا في الضحى وبلغناها وأضحى يفعل ذلك أي صار فاعلاله في وقت الضحى كما تقول
 ظل وقيل إذا فعل ذلك من أول النهار وأضحى في الغد إذا أخره وضحى بالشاة ذبحها ضحى
 النحر هذا هو الأصل وقد تستعمل التضحية في جميع أوقات أيام النحر وضحى بشاة من الأضحية
 وهي شاة تذبح يوم الأضحى والأضحية ما ضحيت به وهي الأضحية وجمعها أضحى يذكر ويؤنث
 فن ذكر ذهب إلى اليوم قال أبو الغول الطهوي

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَدَوَاءِ لَمَّا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
 تَوَلَّيْتُمْ بَوْدِكُمْ وَقَلْتُمْ * أَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وأضحى جمع أضحية منونا وشاهه أرطى جمع أرطاة وشاهد التائيد قول الآخر
 يَا قَاسِمَ الْخَيْرَاتِ يَا مَأْوَى الْكَرَمِ * قَدَجَاتِ الْأَضْحَى وَمَالِي مِنْ عَنَمِ
 وقال أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَعُودُنْ بَعْدَهَا * عَلَى النَّاسِ أَضْحَى يَجْمَعُ النَّاسَ أَوْ فَطْرُ

قال يعقوب يسمى اليوم أضحى بجمع الأضحية التي هي الشاة والأضحية والأضحية كالضحية ابن
 الأعرابي الضحية الشاة التي تذبح ضحوة مثل غدية وعشية وفي الضحية أربع لغات أضحية
 وإضحية وجمع أضاحي وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحية وجمع أضحى كما يقال أرطاة
 وأرطى وبها سمي يوم الأضحى وفي الحديث إن على كل أهل بيت أضحية كل عام أي أضحية
 وأما قول حسان بن ثابت برئى عثمان رضى الله عنه

ضَحُوا بِأَسْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ * يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

فانه استعاره وأراد قراءة وضحا الرجل ضحوا وضحوا وضحوا وضحا الرجل وضحى
 يضحى في اللغتين معاضحوا وضحيا أصابه الشمس وفي التهذيب قال شهر ضحى يضحى ضحيا وضحا
 يضحوا وضحوا وعن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا إذا أصابه حر الشمس قال الله تعالى وَأَنْتَ
 لَا تَطْمَأَنِّفُهَا وَلَا تَضْحَى قَالَ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا تَضْحَى لَا تُصِيبُكَ شَمْسٌ مُؤْذِيَةٌ قَالَ
 وفي بعض التفسير ولا تضحى لا تعرق قال الأزهرى والأول أشبه بالصواب وأنشد

قوله أبو الغول الطهوي قال
 في التكملة الشعر لابي الغول
 النهشلي لا الطهوي وقوله
 * لعن منك أقرب أوجدام *
 قال في التكملة هكذا وقع
 في نوادر أبي زيد والرواية
 * أعل منك اقرب أم جزام *
 بالهمزة لا باللام اه كتبه
 مصححه

رَأَتْ رَجُلًا مَاذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ
 وَضَحِيَّتُ بِالْكَسْرِ ضَحَى عَرَقْتُ ابْنَ عَرَفَةَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيُكْنَهُ أَنَّهُ
 أَضَاحُ ضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ أَي بَرَزَتْ لَهَا وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ لَغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَرَعَنِي
 الْأَوْسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَحَا أَي ظَهَرَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ الضَّاحِي
 الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَا فُلَانٌ ضَحِيًّا وَعَدَا ضَاحِيًّا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا
 وَلَا يَزَالُ يُقَالُ غَدَا ضَاحِيًّا مَا لَمْ تَكُنْ قَائِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُوَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
 وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَعَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدْرُ فُوقِ
 نَاقَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

قوله مستبطوني هكذا في
 الاصل وفي التهذيب
 مستبطون وحرره اه

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَنَاتُهُمْ * الْأَكْبَابُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي
 وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ وَضَحِيَّتُ أَضْحَى مِنْهُمَا جَمِيعًا وَالْمُضْحَاةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْدُ الشَّمْسُ
 تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلِيمٌ بِضَحَاةِ الْجِبَلِ وَضَحَا الطَّرِيقِ يَضْحُو ضُحُوًّا بَدَأَ وَظَهَرَ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ
 كُلُّ شَيْءٍ مَا بَرَزَ مِنْهُ وَضَحَا الشَّيْءُ وَأَضْحَيْتُهُ أَنَا أَي أَظْهَرْتُهُ وَضَاحِي الْإِنْسَانُ مَا بَرَزَ مِنْهُ
 لِلشَّمْسِ كَالْمُنْكَبِينَ وَالْكُتَيْفِينَ ابْنَ بَرِي وَالضَّوَاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتَفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَضْحَى
 دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَضْحَى أَنْتُمْ دَعَمْتُمْ
 رَوَاهُ أَسْتَاذُكَ فَأَنْشُدْ

رَأَتْ نِضْوًا سَفَارِ مِيمَةً قَاعِدًا * عَلَى نِضْوٍ سَفَارِ جُنَّ جَنُونِهَا
 فَقَالَتْ مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ * فَانْكَ رَاعِي نَهْلَةٍ لَا يَزِينُهَا
 فَقُلْتُ لَهَا أَيْسَ الشُّجُوبُ عَلَى الْقَتَى * بَعَارُ وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينِهَا
 عَلَيْكَ بَرَاعِي نَهْلَةٍ مُسَلَّجَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِيقَتِهَا
 سَمِينِ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْ لَيْسَلَةً * وَأَنْتُمْ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُورُنَا

قوله محضها هكذا في بعض
 الاصول وفي بعض المحضها
 بالخاء وحرره اه

الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُورِقْ لَيْسَلَةً أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُورُنَا وَأَنْتُمْ أَي وَزَادَ عَلَى هَذِهِ
 الصِّفَةِ وَضَحِيَّتُ لِلشَّمْسِ ضَحَاةً مَدُودًا إِذَا بَرَزَتْ وَضَحِيَّتُ بِالْفَتْحِ مِنْهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
 جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا مَحْرُومًا قَدَامَةً تَطَّلُ فَقَالَ أَضْحَى لِي أَعْرَمْتُ
 لَهُ أَي أَظْهَرُ وَأَعْتَلَّ الْكِنَ وَالظِّلُّ هَكَذَا يَرُويهِ الْمُحَدِّثُونَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَيْتُ

وقال الاصمعي انما هو واضح لان احرمت له بكسر الهـ مزوة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما
 امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لاتظماؤها ولا تنضحى والضحيان من كل شئ البارز
 للشمس قال ساعدة بن جؤية

ولو ان الذي تتقى عليه * بضحيان اشم به الوعول

قال ابن جنى كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضحوة الا تراه بارزا ظاهرا او هـ ذاهوم معنى
 الضحوة الا انه استخف بالياء والاشي ضحيانة وقوله انشده ابن الاعرابي

يكفيك جهل الاحق المستجهل * ضحيانة من عقيدات السلسل

فسره فقال ضحيانة عصانبت في الشمس حتى طجتم او انضجتا فهي اشد ما يكون وهي من الطخ
 وسلسل جبل من الدهناء ويقال سلسل وشجره طخ فاذا كانت ضحيانة وكانت من طخ ذهبت
 في الشدة كل مذهب وشدهما ضحيت وضحوت للشمس والريح وغيره ما وتميم تقول ضحوت
 للشمس اضحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغربت ارضنا اى برزت للشمس
 وظهرت بعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى واصلمها ضاحت المعنى ان
 السمة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس واسـ تنضحى للشمس برز لها ووقعد عندها في
 السماء خاصة وضواحي الرجل ما ضحامنه للشمس وبرز كالمنكبين والكتفين وضحا الشئ
 يضحو فهو واضح اى برز والضحى من كل شئ البارز الظاهر الذي لا يشتره منك حائط ولا غيره
 وضواحي كل شئ نواحيه البارزة للشمس والضواحي من النخل ما كان خارج السور صفة
 غالبة لانها تنضحى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك لكم الضامنة
 من النخل وانا الضاحية من البعل يعنى بالضامنة ما طاف به سور المدينة والضحية الظاهرة
 البارزة من النخل الخارجة من العمارة التي لا حائل دونها والبعل النخل الراخ عروقها في الارض
 والضامنة ما تضمنها الحدائق والامصار واطيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني اخاف عليك
 من هذه الضاحية اى الناحية البارزة والضواحي من الشجر القليلة الورق التي تبرز عيدانها
 للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحالى والشجرة
 الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدمينه بصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح * لها في كف اعسر كاضباح

الضاحي عودها الذي نبت في غـير ظل ولا في ماء فهو أصلب له وأجود ويقال للبادية الضاحية
ويقال ولي فلان على ضاحية مصر وياع فلان ضاحية أرض اذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع
فلان حائطاً وحديقة اذا باع أرضاً عليها حائط وضواحي الحوض نواحيه وهذه الكلمة واوية
وبائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم
ينزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قال والقلبة الضحيمانة في قول تأبط شرأه البرازة
للشمس قال ابن بري وبيت تأبط شرأه وقوله

وقله كسنان الریح بارزة * ضحيمانة في شهور الصيف محراق

بادرت قنتها صبي وما كسلوا * حتى نمت اليها بعد اشراق

المحراق الشديدة الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار نجة كلب وهو مشهود

وفعلت الامر ضاحية أي ظاهراً بيناً وقال النابغة

فقد جرتكم بنوديان ضاحية * حقايقينا ولما باتنا الصدر

وأما قوله في البيت * عمى الذي منع الدينار ضاحية * فعنا أنه منعه نهراً جهاً رأى جاهر
بالمنع وقال لبيد

فهرقنا لهما في دائر * لضواحيه نشيش بالبلل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى عمرو بن حريث فقال الى أين قال الى الشام قال أما انها
ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال له البصرة
أحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قرئش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة
وليلة ضحيا وضحيا وضحيمان وضحيمانة وضحيمانة بالكسر مضيفة لا غيم فيها وقيل
مقبرة وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها الى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر
في ليلة اضحيمان أي مقبرة والالف والنون زائدتان ويوم اضحيمان مضي لا غيم فيه وكذلك
قمر ضحيمان قال

ماذا تلاقين بسهب انسان * من الجمالات به والعرفان * من ظلمات وسراج ضحيمان

وقرأ ضحيان كضحيان ويوم ضحيان أي طلق وسراج ضحيان مضي ومفازة ضاحية الظلال
ليس فيها شجر يسقط ظل به وليس لكلامه ضحى أي بيان وظهور وضحى عن الأمر ينه
وأظهره عن ابن الاعرابي وحكي أيضا أضح لي عن أمر ك بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر وأضحى
الشيء أظهره وأبداه قال الراعي

حفرن عروقها حتى أبحنت * مقاتلها وأضحين القرونا

والمضحى المبين عن الأمر الخفي يقال ضح لي عن أمر ك وأضح لي عن أمر ك وضحى عن
الشيء رفق به وضح رويدا أي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي
فلو أن نصرأ أصلحت ذات يديها * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بني أسد وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله عنهم
الأضح رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا قال الازهري والعرب قد تضع التضحية موضع
الرفق والتأني في الأمر وأصله أنهم في البادية يسرون يوم ظعنهم فاذا مروا بالهامة من الكلا قال
فأندهم الأضحوار ويدا فيدعونها تضحى وتجت ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم
ومالهم في ضحائها ومالها من الرفق في تضحيتها وبلغها مشواها وقد شبعت وأما بيت
زيد الخيل فقول ابن الاعرابي في قوله * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو * بمعنى أوضحت
وبيئت حسن والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال في ضحائها كقوله
المتزل وقد شبعت وضاح موضع قال ساعدة بن جؤية

أضربه ضاح فنبط أسالة * فمر فأعلى حوزها انحصورها

قال أضربه ضاح وان كان المكان لا يدنو لآن كل ما دنا منه فقد دتوت منه والأضحى من الخيل
الاشهب والائتى ضحيا قال أبو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان أبيض أبيض ولكن يقال له أضحى
قال والأضحى منه مأخوذ لأنهم لا يصلون حتى تطلع الشمس أبو عبيد فرس أضحى اذا كان أبيض
ولا يقال فرس أبيض واذا اشتد بياضه قالوا أبيض قرطاسي وقال أبو زيد أنشدت بيت شعر
ليس فيه حلاوة ولاضحى أي ليس بضاح قال أبو مالك ولاضحاه وينو ضحيان بطن وعامر
الضحيان معروف الجوهري وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن
الخرزج بن تيم الله بن النمر بن قاسط تميمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاه يقضى بينهم قال

ابن بربى ويجوز عامر الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنه وسعيد كرز وفارس الضحيا ممدود من
فارسانهم والضحيا فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال
خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جده فارس الضحيا

أبي فارس الضحيا يوم هبالة * اذ الخيل في القتلى من القوم تعثر
وهو القائل أيضا

أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر * أبا الذم واختار الوفاء على الغدر
وضحيا موضع قال أبو صخر الهذلي

عفت ذات عرق عصاها فرتاها * فضحيا أوها وحش قد أجلي سوامها
والضواحي السموات وأما قول جرير يمدح عبد الملك

فما شجرات عيصك في قریش * بعشبات الفروع ولا ضواح

فإنما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أرا دجر ير بالضواحي في بيته قریش الطواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة وبطنها أرا دجر ير أن عبد الملك من قریش الأباطح لا من قریش
الطواهر وقریش الأباطح أشرف وأكرم من قریش الطواهر لان البطنين من قریش حاضرة
وهو ثم قطان الحرم والطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة ويقال هو لا ينزلون
الباطنة وهو لا ينزلون الضواحي وقال ابن بربى في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح وأصل الضح ضحى وفي
حديث أبي بكر إذا نصب عمره وضحى ظلله أى اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحاظه
يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد دبطل صاحبه ومات ابن
الاعرابى يقال للرجل اذا مات ضحاظه لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا أضحى الله
ظلك معناه لا أماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أى لا ظل
لها لانها عشة دقيقة الأغصان قال الأزهرى وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم نفسه
وقول الشاعر

ونفتم سيران من قور خسمى * مروت الرعي ضاحية الظلال

يقول رعي امرؤ لا نبات فيه وظلالها ضاحية أى ليس لها ظل لقلة شجرها أبو عبيد فرس
ضاحى العجمان يوصف به المحب يمدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هو لا ينزلون

قوله قال خداش بن زهير
الى قوله
* أبى فارس الضحيا يوم هبالة *
البيت هكذا فى الأصل قال
فى آتكملة والزواية فارس
الحواء وهى فرس أبى ذى الرمة
والبيت لذى الرمة وقوله
والضحيا فرس عمرو بن عامر
صحيح والشاهد عليها بيت
خداش بن زهير
* أبى فارس الضحيا عمرو بن
عامر *
البيت الثانى اه فانظر كتبه
مصححه

الباطنة وهو لاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي وبسحب من
الفرس أن يضحى بمخانه أي يظهر (ضحا) الضاخية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضداجيل وأنشد الاعور بن براء

رَفَعْتُ عَلَيْهِ السُّوْطَ لِمَا بَدَأَ ضَدًّا * وَزَالَ زَوْيلاً أَجْلَدُ عَنْ شِمَالِيَا

قوله زويلاً أجلد هكذا في
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضرى به ضراوة أهـج وقد ضربت بهذا الامر أضرى ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أي عادة ولهجابه لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه يا كم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضرا بذلك الامر وسقاء ضار باللبن يعتق فيه ويجود طعمه
وجرة ضارية بالخل والنبيذ وضرى النبيذ بضرى اذا اشتد قال أبو منصور الضاري من الانية
الذي ضرى بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكراً وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضارى هو الذي ضرى بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكراً وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لذما وضربت به
ضرى ودرت به دربا والضراوة العادة يقال ضرى الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضرى الكلب بالصيد اذا تطعم باللحم ودمه والاناء الضارى بالشراب والبيت الضارى باللحم من
كثرة الاعتقاد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران للحم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أن له عادة طلبة لآكله كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها أسرف في النفقة حرصا عليها وكذلك من اعتاد اللحم وأكله لم يكذب يصبر عنه فدخل
في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكابضار بالصيد وقد ضرى
ضراوة وضراوة ضراء الاخيرة عن ابي زيد اذا اعتاد الصيد والضرو والكلب الضارى والجمع
ضراء وأضرمثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ابن احرر

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحه * اضرى ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذوارمة

مَقْرَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ * إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأَصِيدَةُ أَنْسَبُ

وفي الحديث من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار أي كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب
وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع
الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضارية وفي الحديث ان قيسا ضرا الله هو بالكسر جمع ضرو

وهو من السباع ما ضرى بالصيد وأهـج بالفرائس المعنى أنهم شجعتان تشبها بالسباع الضارية
 في شجاعتها والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والائى ضروة وقد ضرى
 الكلب بالصـ يدضراوة أى تعودوا ضراة صاحبـه أى عودده وأضرا به أى أغراه وكذلك التضرية
 قال زهير

مَتَى نَعْتُوها نَعْتُوها ذَمِيَّةٌ * وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّ نَعْتُوها فَتَضْرَمُ

والضرو من الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضرو من
 جذام أى لطخ وهو من الضراوة كان الداء ضرى به حكاه الهروى فى الغريين قال ابن الأثير
 روى بالكسر والفتح قال الكسرى يريد أنه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضم الجرح بضرو
 ضرو إذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرو والضرو والضرو شجر طيب الريح يستاك به
 ويجعل ورقه فى العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأِشِ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

ويروى أوضا من العتم براقش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للامم السالفة
 والضرو والمخلب ويقال حبة الخضراء وأنشد

هَنِيئاً لِعُودِ الضَّرِّ وَشَهِيدِ نَالِهِ * عَلَى خَضِرَاتٍ مَاؤُهُنَّ رَفِيفُ

أى له بريق أراد عودس والى من شجرة الضرو إذا استماكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكثر
 منابت الضرو باليمن وقيل الضرو والبطم نفسه ابن الأعرابي الضرو والبطم الحبة الخضراء
 قال جارية بن بدر

وَكَانَ مَاءَ الضَّرِّ فِي أَنْبِإِهَا * وَالزَّنْجِيلَ عَلَى سُلَافِ سَلْسَلِ

قال أبو حنيفة الضرو من شجر الجبال وهى مثل شجر البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير
 أنه أكبر جباو يطبخ ورقه حتى ينضج فإذا نضج صب فى ورقه ورد الماء الى النار فبعقدو بصبر
 كالقبيطى يتداوى به من خشونة الصدرو وجع الحلق الجوهرى الضرو بالكسر صمغ شجرة
 تدعى الكمكام تجلب من اليمن واضرورى الرجل اضريا أنتفخ بطنه من الطعام وانختم
 والضراء أرض مستوية فيها السباع ونبت من الشجر والضراء البراز والقضاء ويقال أرض
 مستوية فيها شجر فاذا كانت فى هبطة فهى غيضة ابن سميل الضراء المستوى من الارض يقال

قوله اذا استاكت به الجارية
 هكذا فى الاصل وهى عبارة
 التهذيب وبقية اذا استاكت
 به هذه الجارية كان الريق
 الذى يتدل به السوالك من
 فيها كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ
 قال الصغانى فى التكملة هو
 تصحيف والصواب اضرورى
 بالظاء المعجمة وقد ذكرناه فى
 موضعه على الصحة ويجوز
 بالطاء المهملة أيضا اه

لَا مُشِينَ لِكَ الضَّرَاءِ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ ضَرَاءٌ وَلَا مَكَانٌ ضَرَاءٌ قَالَ وَتَرَانَا بِضَرَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعْدِيكَرِبَ مَشَوَانِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ
فِي الْوَادِي يُقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَفُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فَيَمُوتُ أَوْ يَمُوتُ مِنَ
الشَّجَرِ وَأَسْتَضْرِبُ لِلصَّيْدِ إِذَا خَلَّتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
أَيْضًا الْمَشْيُ فَيَمُوتُ أَوْ يَمُوتُ عَنِ تَكِيدِهِ وَتَحْتَلُّهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِسْمَاءِ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيْبًا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ وَمَكْرَبَهُ هُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَجْرُ وَيُقَالُ لِأَمْسَى لَهُ
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَجْرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا أَخَاتُهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتَخْفَاءُ وَيُقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَجْرُ وَهُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُّهُ ابْنُ شَيْمِلٍ مَا وَارَاكَ مِنْ نَيْءٍ
وَإِدَارَاتٍ بِهِ فَهُوَ خَجْرٌ الْوَهْدَةُ خَجْرٌ وَالْأَكْمَةُ خَجْرٌ وَالْجَبَلُ خَجْرٌ وَالشَّجَرُ خَجْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَجْرٌ أَبُو زَيْدٍ
مَكَانٌ خَجْرٌ إِذَا كَانَ يُغَطِّي كُلَّ شَيْءٍ وَيُؤَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَفَاءَ وَيَدْبُونَ
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ بِرِيدِهِ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْعَرِقُ الضَّرِيُّ
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَجْرًا بَرَّتْ

لَمَّا تَوَهَّأَ صَبَاحًا وَمَبْرَاهِمٌ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِابْنِ الْجَلِّ الضَّرِيُّ

وَالْمَبْرُؤُ عِنْدَ الْخَمَارِيِّنَ هِيَ حَدِيدَةٌ تُغْرَزُ فِي رِزْقِ الْخَجْرِ إِذَا حَضَرَ الْمَشْتَرِي لِيَكُونَ أَمْوَدًا لِلشَّرَابِ
وَيَسْتَرِيهِ حِينَهُ ذُو يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَضْرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالَجُ بِشَيْءٍ لَهُ لَوْلَبٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ
الْمَاءُ فَإِذَا أَرَادَ وَاحْتَبَسَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَبِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمَبْرُؤُ وَقَالَ حَمِيدٌ

نَزِيْفٌ تَرَى رَدْعَ الْعَبْرِ بِجَبِيْبِهَا * كَمَا ضَرَجَ الضَّرِيُّ النَّزِيْفَ الْمُدْكَمَا

أَيْ الْجُرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّرِيُّ السَّائِلُ بِالدَّمِ مِنْ ضَرٍّ يَضْرُو وَقِيلَ الضَّرِيُّ الْعَرِقُ الَّذِي اعْتَادَ
الْقَصْدَ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفُصِدَ كَانَ أَسْرَعَ لَخْرُوجِ دَمِهِ قَالَ وَكَالَهُمَا صَحِيحٌ جَيِّدٌ وَقَدْ ضَرَّ الْعَرِقُ
وَالضَّرِيُّ كَالضَّرِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ أُنَى * مِمَّا ضَرَّ الْعَرِقُ بِهِ الضَّرِيُّ

وَعَرِقُ الضَّرِيِّ لَا يَكَادِي نَقْطَةَ دَمِهِ الْأَصْهَى ضَرَّ الْعَرِقُ يَضْرُو وَضَرُّوهُ فَهُوَ ضَارٌّ إِذَا تَرَكَ الدَّمَ وَاهْتَزَّ
وَنَعَرَ بِالدَّمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرِيُّ يَضْرِي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّرِيُّ قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يُتَغَصُّ الشَّرْبُ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَبِدٌ تُجَدُّ وَكَانَتْ مَنَازِلَ الْمَلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ الْمُرَارِ وَفِيهَا الْيَوْمَ جِيَّ ضَرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ
الْحَيَّ جِيَّ ضَرِيَّةً عَلَى عَهْدِهِ سِتَّةً أَمْبَالٍ وَضَرِيَّةٌ امْرَأَةٌ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِهَا وَهُوَ بَارِضٌ نَجْدٌ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرِيَّةٌ بَيْتٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسَقَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَيْتٍ * تَمَجُّ الْمَاءَ وَالْحَبَّ التَّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ نَصِيبٌ

أَلْيَا عِقَابَ الْوَكْرِ وَكَرِضِيَّةٌ * سَقِيَتِ الْغَوَادِي مِنْ عِقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ

وَضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لِبَنِي كِلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغما) الضَّعَّةُ شَجَرٌ

بِالْبَادِيَةِ قَيْلٌ هُوَ شَلُّ الثَّمَامِ وَفِي التِّهْمِ ذَيْبٌ مِثْلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ وَلَا

تَكْسِرُ الضَّادَ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَبَّرْتُ أُمَّ الْبَعِيثِ حَجَّجًا * عَلَى الشَّوَايِمَا تَحْفُ هُوَ دَجَاءٌ

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوُ طَاعَتِنَا * كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا تَنَفَّجَا

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا *

التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ الْكَيْسُ تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوُودَ الْبَدَلُ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَنْجُ الثَّقِيلُ الْآحِقُ

وَرَأَيْتُ فِي أَمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ فِي أَصْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ أَنْ يَقْضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْآيَاتِ الْآخِرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مُتَّخِذٌ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الذِّيحِ

وَأَنْشَدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاطِمَاتِ فَأَنْشَدَهَا عَنِّي ابْنُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ عَنِّي

بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَضْمُونَةٌ وَكَلَامُ الْمَيْزِ كَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَالَ وَلَا نَبِيَّ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ هُوَ لَكِنِّي نَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعْوَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعَّةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعْوَةً نَقِصَ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَتْرَاهُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعُورٌ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا خَتَبَ أَوْ طَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا تَبَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا خَتَبَ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَتَرَ مَا خُوذَ مِنَ الضَّعْوَةِ كَأَنَّهُ اتَّخَذَ فِيهَا تَوَلَّجًا أَيْ سَرَّ بِأَفْذَخَ فِيهِ مَسْتَتِرًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّقْلُ (ضغما) الضَّغْوُ الْأَسْتِخْدَاءُ ضَغَا يَضَعُ وَضَعُوهَا وَضَغَا هُوَ ضَغَا

وَضَغَا وَضَغَا الذِّبُّ وَالسِّنُّورُ وَالنَّعْلُ يَضَعُ وَضَعُوهَا وَضَغَا صَوْتٌ وَصَاحٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحِمَةُ

قوله وفي التهذيب مثل الكلام
هكذا في الاصل المعتمد يدنا
والذي في نسخة التهذيب التي
يدنا مثل الثمام بالثاء فلعل
النسخة التي وقعت للمؤلف
بالكاف وحرر اه

ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة ويقال ضغاء صوت كل ذليل مقهور والضغاء صوت الذليل إذا شق عليه ويقال رأيت صبيا ياتضاغون إذا تابكوا وفي الحديث قال لعائشة رضيت الله عنها عن أولاد المشركين إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاعيمهم في النار أي صياحهم وبكاءهم وضغايضغوا إذا صاح وضج ومنه قوله والكنى أكرمك أن تضغو هذه الصيغة عند رأسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصيبي يتضاغون حولي وضغالمقامر وضغوا إذا خان ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف قائله وأعله صغابا صاد وجاءنا بريدة تضاعى أي تراجع من الدسم قال ابن سيده وألفها واو لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفاماله يصفو وضفوا وضفوا أكثر وضفا الشعر والصفوف يصفو وضفوا وضفوا كثر وطال والضف والسعة والخير قال أبو ذؤيب ونسبه الجوهري للاخطل وغاطه ابن بري في ذلك وقال هو لابي ذؤيب

قوله المعزال هو باللام في الاصل
والتهذيب والصحاح وقال
الصغاني الرواية المعزاب اه

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجب به ضفون الثلثة الخطل
وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل * والضفوف
السبوغ ضفا الشيء يصفو وفرس ضاف السيب ساغفه وتوب ضاف أي ساغ قال بشر
ليالي لا أطاوع من نهاني * ويصفو تحت كعب الأزار
ورجل ضاف الرأس كثير شعر الرأس وفلان ضاف الفضل على المثل ودعامة ضافية وهي تضفوف
ضفوا تخصب منها الأرض وهو في ضفون عيشه وضفون من عيشه أي سعة وضفا الماء يصفو
فاض أنشد ابن الأعرابي

وما كدت أدهن من بجره * يصفو ويدي تارة عن قعره
تمأده أي تأخذه في ذلك الوقت يقول يمتلي فتشرب الأبل ماءه حتى يظهر قعره وضفا الخوض
يصفوا إذا فاض من أمثله والصف جانب الشيء وهو ما صفواه أي جانباه (ضفا) التهذيب
ابن الأعرابي ضفى الرجل إذا فتر (ضلا) التهذيب ضلا إذا هلك (ضمي) نعلب عن
ابن الأعرابي ضمي إذا ظلم قال أبو منصور كأنه مقلوب من ضام قال وكذلك بضى إذا أقام مقلوب
من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وبتت فيه بعضهم لا يثنيه ولا يجمه

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يئتيه ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى

أودى بنى فبارحلى منهم * الأعلاما بيته ضنيان

قال ابن سيده هكذا انشده أبو علي النارسي بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضن وأضناه المرض أى أثقله والضى المرض ضنى الرجل بالكسر يضى ضنى شديدا إذا كان به مرض ضن مخامر وكلما ظن أنه قد برأ أنكس الفراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنف وضنى لانه مصدر كقواهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابى رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضى من المرض وقال

إذا الرعوى عادالى جهله * كذى الضنى عادالى نكسه

الجوهري رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تر كته ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل وإذا كسرت النون نثيت وجمعت كما قلناه فى حر ويقال تضى الرجل إذا تمارض وأضى إذا لزم الفراش من الضنى وفى الحديث فى الحدودان مريضاً اشتكى حتى أضى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث لا تضطنى عني أى لا تجئلى بانيساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ويقال رجل ضن ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمضاناة المعاناة وضنت المرأة تضى ضنى وضناء ممدود كثروا ولدها بهم زولايم مز وقال غيره وضنت المرأة تضى وتضىنى ضنى إذا كثروا ولدها وهى الضانية وقيل وضنت وضنات وأضنات إذا كثروا ولدها أبو عمرو والضن الولد مهموز ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المنضل أعرابى من بنى سلامة من بنى أسد قال الضن الولد والضن الاصل قال الشاعر

وميرات ابن أجر حيث ألقى * بأصل الضن وضنضه الأصيل

ابن الاعرابى الضنى الأولاد أبو عمرو والضنو والضنو الولد بفتح الصاد وكسرها بلا همز وفى حديث ابن عمر قال له أعرابى أتى أعطيت بعض بنى ناقة حياته وانما أضنت واضطربت فقال هى له حياته وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب وضنت أى كثروا ولدها يقال امرأة ماشية وضانية وقد مشت وضنت أى كثروا ولدها والضى بالكسر الأوجاع الخيفة (ضها) الليث المضاهاتة مشاكة الشئ بالشئ وربما همزوا فيه وضاهيت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان ضهى فلان أى نظيره وشبيهه على فعيل قال الله تعالى يضاهاون قول الذين كفروا من قبل قال الفراء يضاهاون أى يضارعون قول الذين كثروا والقواهم اللات والعزى قال وبعض العرب يهمز

قوله عوف بن الاحوص الجعفرى هكذا فى الاصل وفى المحكم ابن الاحوص الجعدى وحرره اه

قوله حيث ألقى هكذا فى الاصل وفى التهذيب حيث ألت وحرر اه

فيقول بضاهون وقد قرأ بها عاصم وقال أبو اسحق معنى بضاهون قول الذين كفروا أي بشاهون في قواهم هـ ذاقول من تنفـ دم من كفرهم أي انما قالوه اتباعا لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا أجبارةهم ورهبانهم أربابا من دون الله أي قبلوا منهم أن المسيح والعزير ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأة ضهياً وهي التي لا يظهر لها ثدى وقيل هي التي لا تحيض فكانها رجل شها قال وضهياً فعلا الهمزة زائدة كما زيدت في شأل وفي غرقبي البيض قال ولا تعلم الهمزة زيدت غير أول الألف هـ هذه الأسماء قال ويجوز أن تكون الضهياً بوزن الضمير فعلاً وان كانت لا تظيرها في الكلام فقد قالوا كتهبل ولا تظيره والضهياً التي لم تحض قط وقد ضهيت تضحى ضهى قال ابن سيده الضهياً والضحياً على فعلا من النساء التي لا تحيض ولا يثبت ثدياها ولا تحمل وقبل التي لا تدوان حاضت وقال اللحياني الضهياً التي لا يثبت ثدياها فاذا كانت كذلك فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهياً تمدود التي لا تحيض وهي حبلى قال ابن جني امرأة ضهياً وزنها فعلا لقواهم في معناها ضهياً وأجاز أبو اسحق في همزة ضهياً أن تكون أصلاً وتكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلة وذهب في ذلك مذهبنا من الاشتقاق حسناً ولا شيء اعترضه وذلك أنه قال يقال ضاهيت زيدا وضاهات زيدا بالياء والهمزة قال والضحياً هي التي لا تحيض وقيل هي التي لا ثدى لها قال فيكون ضهياً فعيلة من ضاهات بالهمزة قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس يعترض قوله شيء إلا أنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء انما هو فعيل بكسر هاء نحو حديم وطريرم وغيرين ولم يأت الفتح في هـ هذا الفن بئنا انما احكاه قوم شاذوا والجمع ضهية وضهيت ضهية وقالت امرأة للجباج في ابنها وهو محبوبس اتى أنا الضهية الذنأ فالضهية هنا التي لا تدوان حاضت والذنأ المستحاضة وروى أن عدة من الشعراء دخلوا على عبد الملك فقال أجزوا

وضهياً من سر المهاري نجية * جلت عليها ثم قلت لها الخ

فقال الراعي لتجع وامدبقيتها ثم قلت * بسر خفاف الوطء واريه الخ

قال علي بن حمزة الضهية التي لا ثدى لها أو ما التي لا تحيض فهي الضهية وأنشد

* ضهية أوعاقر جناد * وقيل انها في كلتا اللغتين التي لا ثدى لها أو التي لا تحيض والضحية

من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النساء التي لا تحيض وحكي أبو عمرو امرأة ضهية

قوله قال ابن سيده الضهياً والضحية هكذا في أصول اللسان التي بيدنا والذي في نسخة المحكم بيدنا الاقتصار على الضهية وانظر فان قوله قال ابن سيده الضهياً الخ يقتضي انها من كلامه ولعلها ثابتة في النسخة التي نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا ثدى لها قال فيكون الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وعبارة المحكم هي التي لا ثدى لها قال وفي هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهات الرجال بأنهم لا تحيض كما ضاهاتهم بأنهم لا ثدى لها قال فيكون الخ اه

وضمها بالهاء والهاء وهى التى لا تطمئ قال وهـ ذابقتضى ان يكون الضمها مقصورا وقال غيره
الضوا من الناء التى لم تنهد وقيل التى لا تحيض ولا تدى لها والضمها مقصورا الارض التى
لا تثبت وقيل هو شجر عظامى له برمة وعلفه وهى كثيرة الشوك وعلفها حجر شديد الحرة وورقها
مثل ورق السمير الجوهري الضمها ممدود شجر وقال ابن بري واحده ضمها أبو زيد الضمها
بوزن الضميع مهموز مقصور مثل السبال وجناتهما واحده فى سنفة وهى ذات شوك ضعيف
ومثبتها الأودية والجبال ويقال أضهى فلان اذ ارعى ابله الضمها وهو نبات ملبنة مسمنة
التهديب أبو عمرو والضوة بركة الماء والجميع انهاء ابن بزرج ضمها فلان امره اذا مرضه
ولم يصرمه الأموى ضاهات الرجل رفقت به خالد بن جنية المضاهاة المتابعة يقال فلان
يضاها فلانا أى يتابعه وفى الحديث أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهاون خلق الله
أى يعارضون بما يعملون خالق الله تعالى أراد المصورين وكذلك معنى قول عمر لكذب ضاهيت
اليودية أى عارضتها وشابهتها وضها موضع قال الهذلى

لعمرك ما إن ذوضها بهين * على وما أعطيته سبب تانلى

قال ابن سيبويه وقضينا أن هـ مزة ضمها أى لكونها الأمامع وجودنا الضمها وضها (ضوا)
الضوة والعوة الصوت والجلبة أبو زيد والاصمى معاصمت ضوة القوم وعوتهم أى أصواتهم
وروى عن ابن الاعرابى الصوت والعوة بالصاد وقال الصوت الصدى والعوة الصياح فكانت الغتان
والضوة من الارض كالصوة وايس ثبت والضوضاة والضوضاء أصوات الناس وجلبتهم وقيل
الأصوات المختلطة والجلبة وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر رؤيته النار وأنه رأى
فيها قوما اذا اتاهم لهمها ضوضوا قال أبو عبيدة يعنى ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاء
قال الحرث بن حنزة

أجمعوا أمرهم عشاء فلما * أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

قال ابن سيبويه وعندى ان ضوضاء ههنا فعلاء ضوضيت ضوضاة وضوضاء التهديب الضوضاء
صوت الناس وهو الضوضاء ويقال ضوضوا بلا هـ موزوضيت أبدلوا من الواو ياء ورجل
ضوضية داهية منكرو الضوى دقة العظم وقوله الجسم خلقة وقيل الضوى الهزال ضوى ضوى
وقال ذو الرمة يصف الزندين الزند والزندة حين يتدح منها

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها * وساق أبيها أتمها عقرت عقرها

قوله يريد أن ساق الغصن
الخ هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

قوله القران هكذا في الاصل
المعتمد والتهديب والاساس
وتقدم لنا في مادة رد القران
بالغين كما في بعض الاصول
هنا اه

بصفتها بأنها من شجرة واحدة وقوله وساق أبيها أمها يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمها ساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الأبناء من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواه وأضوى الرجل ولده ولداً وضواي وكذلك المرأة وفي الحديث اغتربوا
لأنضوا أي تزوجوا في البعاد الأنساب لاني الأقارب ثلاث ضوى أولادكم وقيل معناها انكحوا
في الغرائب دون القران فان ولد الغريبة أنجب وأقوى وولدا القران أضعف وأضوى
ومنه قول الشاعر

فني لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضي رديد القران

وقيل معناها تزوجوا في الأجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من

قريته يجي ضاويًا حقيقة غير أنه يجي كرمي على طبع قومه قال الشاعر

ذاك عبيد قد أصاب ميا * باليته ألقها صيا * فحملت فولدت ضاويًا

وقال الشاعر تحميم النسل وهي غريبة * فجاءت به كالبدر خر قامعما

ومعنى لا تضوا أي لا تأتوا بأولاد ضاوين أي ضعفاء الواحد ضاؤ ومنه لا تنكحوا القرابة القريبة

فإن الولد يخلق ضاويًا الأزهرى الضوى مقصور مصدر الضاوي ويمد فيه قال ضاوي على فاعول إذا

كان محيفًا قليل الجسم والفعل ضوى بالكسر يضي ضوى فهو ضاؤ وهو الذي يولد بين الأخ

والأخت وبين ذوي محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شمر عن الضاوي فقال جاء مشددا

وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال جاء عن الفراء أنه قال ضاوي

ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزال الضوى يضي

ضوى وهو الذي خرج ضعيفًا ابن الاعرابي وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ إذا كان

ضعيفًا وهو الحارص وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وقال ابن الاعرابي واحد الضواوي

ضاوي ووحد العواوير عاور وأضويت الأمر إذا أضفته ولم تحكمه وأضواه حقه إذا نقصه أياه

عن ابن الاعرابي وضوى إليه ضيا وضويًا انضم ولبًا وضويت إليه بالفتح أضوى ضويًا إذا أويت

إليه وانضممت وفي الحديث لما عبط من نبيّة الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أي مالوا وقد

انضوى إليه ويقال ضواه إليه وأضواه وضوى إلى منه خير ضيا وضويًا وضوى إليها خبره أتانا

ليلاً والضاوي الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل اليه أشد المضوية أي أوى إليها كما أوى

من أويت و يقال ضويت الى فلان أى ملت وضوى الينا أوى الينا وقال بعض العرب ضوى
الينا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى أوى الينا وقد أضوا الليل الينا فغبتناه وهو يضوى
اليناضيا والضواة غدة تحت شحمة الأذن فوق النكفة وقد ضويت الأبل والضواة ورم يكون
في حلق الأبل وغيرها والجمع ضوى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه
ويصعب لذلك خطمه فيقال بعير مضوى وربما عترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند
العرب تشبه الغدة والساعة ضواة أيضا وكل ورم ضاب ضواة يقال بالبعير ضواة أى ساعة وكل
ساعة في البدن نموأة قال مزرد

قد بقت شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضواة في أهازم صرزم
والضواة هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يراها ولها كما أنها
مئانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطة

لها كضواة الناب شد بلاعري * ولا خرز كف بين ثمر ومذبح

والضواوى اسم قرس كان لغني وأنشد شهر

غداة صحتنا بطرف أعوجى * من ناسب الضواوى ضواوى غنى

(فصل الطاء المهملة) § (طاء) الطاء مثل الطاعة الجمأة قال الجوهري كذا قرأته على

أبي سعيد في المصنف قال ابن بري قال الأجر الطاءة مثل الطاعة الجمأة والطاءة مقلوبة من الطاءة

مثل الصاءة مقلوبة من الصاءة وهى ما يخرج من القذى مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاءة الزناة

وما بالدار طوونى مثال طوونى أى ما بها أحد قال العجاج

وبلدة ليس بها طوونى * ولا خلا الجن بها إنسى

قال ابن بري طوونى على أصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان آخره همزة وانما

يكون من هذا الباب طوونى الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلبيون يقولون

* وبلدة ليس بها طوونى * الواو قبل الهمزة وتيم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوونى (طبي)

طبيته عن الأمر سرفته وطبي فلان فلانا بطبيه عن رأيه وأمره وكل شئ صرف شيأ عن شئ فقد

طباه عنه قال الشاعر * لا يطبيني العمل المقدى * أى لا يستقياني وطبيته النشاط أو طبيته

دعوته وقيل دعوته دعاه أطينا أو قيل طبيته قدته عن اللعيانى وأنشدت ذى الرمة

قوله المقدي هكذا في الاصل
المعتمد عليه وفي التهذيب
المقدي بالقاف والذال المعجمة

وحرره

أَيْلَى اللّهُ وَيَطْبِينِي فَأَتَّبِعُهُ * كَأَنَّ نِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةِ أَعْبُ

ويروي يَطْبُونِي أَي يَقُودُنِي وَطَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُو نِي
اللَّهُوْفَاءُ تَبِعَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى افْتَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ مَصْعَبًا طَبِيَ الْقُلُوبَ حَتَّى
مَاتَ عَدِلَ بِهِ أَي تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهُ مِنْهُمْ يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ
وَإِخْتَارَهُ أَنْفُسَهُ وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِ أَفْتَعَلَ مِنْهُ فَتَابَتْ النَّاطِئَاتُ وَأَذْنَمَتْ وَالطَّبَاهُ الْأَحَقُّ وَالطُّبِيُّ
وَالطَّبِيُّ حَمَلَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخَلْفِ وَالظَّنْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ ذَوَاتُ الْحَافِرِ
وَالسَّبَاعِ كَأَنَّ ذِي الْمِرَّةِ وَكَالضَّرْعِ لَغَبْرُهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلسَّبَاعِ كِلَاهُمَا
طَبِيُّ وَأَطْبَاءُ وَذَوَاتُ الْحَافِرِ كِلَاهُمَا قَالُوا وَالْخَلْفُ وَالظَّنْفُ خَلْفٌ وَأَخْلَافٌ التَّهْدِيبُ وَالطَّبِيُّ
الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لِالضَّرْعِ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا
وَالْمُصْطَلِمَةِ أَطْبَاؤُهَا أَي الْمَقْطُوعَةَ الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْأَخْلَافُ مِنَ
الْحَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يَقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخَلْفِ وَالظَّنْفِ خَلْفٌ وَضَّرْعٌ وَفِي حَدِيثِ ذِي الشُّدْبَةِ
كَانَ أَحْسَدِي يَدْبِيهِ طَبِيُّ سَاءَ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيَّينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الرَّبِّيَّ
وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيَّينَ قَالَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالَّذِي لَانَ الْحِزَامُ إِذَا انْتَهَى
إِلَى الطَّبِيَّينَ فَقَدَانْتَهَى إِلَى أَعْيُنِهَا فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسِينُ بْنُ مَطِيرٍ لِلطَّرْعِ عَلَى
التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ كَكثرة وبله أطباؤه * فاذا تجلت قاضت الاطباء

قوله تجلت هكذا في الاصل
المعتمد لدينا اه

وَخَلْفٌ طَبِيُّ أَي مَجِيْبٌ وَيُقَالُ أَطْبِي بَنُو فِلسَانَ فَلَنَا إِذَا خَالَوهُ وَقَبَلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَالُوهُ ثُمَّ
قَتَلُوهُ وَقَوْلُهُ خَالُوهُ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْمَجْبَةُ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ السِّكَلَابِيِّ قَالَ سَاءَ طَبُوَاءُ إِذَا انْصَبَ
خَلْفَاهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَطَالَا (طنا) الطَّنِيَّةُ شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ شَوْكَةً مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا
شَوْكَةٌ بِأَعْلَى لُورِقِهَا وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَهَا نَوِيرَةٌ بِيضَاءٌ يُجْرَسُهَا النَّحْلُ وَجَمْعُهَا طَبِيُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا عَبَّ بِالْقَلْبِ وَالطُّبِيُّ الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ (طحا) طَعَاهُ طَعُوًّا وَطَعُوًّا بِسَطِهِ
وَطَعَى الشَّيْءَ يَطْعِيهِ طَعْيًا بِسَطِهِ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّحُوُّ كَالدَّخْوِ وَهُوَ الْبَسُّ وَفِيهِ الْغَتَانُ طَحَا
يَطْعُو وَطَعَى يَطْعِيهِ وَالطَّاحِي الْمُنْبَسِطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا قَالَ الْفَرَّاءُ طَحَاهَا
وَدَحَاهَا وَاحِدٌ قَالَ شَمْرَمَةُ وَمَنْ دَحَاهَا فَأَبْدَلَ الطَّاهِمَ مِنَ الدَّالِ قَالَ وَدَحَاهَا وَسَعَاهَا وَطَعُوْنَهُ مِثْلُ
دَحُوْنَهُ أَي بَسَطَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَاءِ فِي طَحِيْهَا بِالْأَمَالَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وبنائها على انهم قد قالوا مظة مطعية فلولا
 ان الكسائي امال تلاها من قوله تعالى والقرآن اذا تلاها القلنا انه جاء على قواهم مظة مطعية
 ومظة مطعوة عظيمة ابن سيده ومظة طاحية ومطعية عظيمة وقد طعها اطعوا وطحيا أبو زيد
 يقال للبيت العظيم مظة مطعوة ومطعية وطاحية وهو الضخم وضربه ضرب باطحا منه أي امتد
 وطحا به قلبه وهمه يطحوا ذهب به في مذهب بعيد ما أخذ من ذلك وطحا بك قلبك يطحي طحيا
 ذهب قال وأقبل التيس في طحيا نه أي هبابه وطحا يطحوا بعدد عن ابن دريد والقوم يطحي
 بعضهم بعضا أي يدفع ويقال ما أدري أين طحا من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطحام قصور
 المنبسط من الارض والطحى من الناس الرذال والمدممة الطواخي هي النسور تستدير حول
 القتلى ابن شميل المطحى اللأزق بالارض رأيه مطعيا أي منبسطا والبقلة المطعية النابتة على
 وجه الارض قد افترشتها وقال الاصمعي فيماروى عنه أبو عبيد اذا ضربته حتى يمتد من الضربة
 على الارض قيل طحا منها وأنشد لصخر الغي

وخذض عليك القول واعلم بانني * من الانس الطاحي عليك العرمم

وضربه ضرب به طحا منها أي امتد وقال له عسكر طاحي الضفاف عرمم * ومنه قيل طحا به
 قلبه أي ذهب به في كل مذهب قال علقمه بن عبدة

طحابك قلب في الحسان طروب * بعيد السباب عصر حان مشيب

قال الفراء شرب حتى طحى يريد مدرجليه قال وطحى البعير الى الارض إما خلا وإما هز الأي
 لزق بها وقد طحى الرجل الى الارض اذا ماد عوه في نصر او معروف فلم يأنهم كل ذلك بالتشديد
 قال الاصمعي كأنه رد قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطائح الهالك وطحا اذا مد
 الشي وطحا اذا هلك وطعونه اذا بطخته وصرعته فطحى انبطح انبطحا والطاحي الممتد
 وطحيت أي اضطجعت وفرس طاح أي مشرف وقال بعض العرب في عينه لا والقمر الطاحي
 أي المرتفع والطحى موضع قال سليج

فأضحى بأجرع الطحى كأنه * فكذلك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأزدي من ذلك (طحا) طحا الليل طحوا وطحوا أظلم والطحوة السحابة
 الرقيقة وليله طحوا مظلمة والطحية والطحية عن كراع الظلمة وليله طحيا شديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كأنه رد
 قوله بالتخفيف هكذا في
 الاصل وعبارة التهذيب قلت
 كأنه (يعني الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي
 في طحا بالتخفيف اه

قد وارى السحاب قمرها وليال طاحيات على الفعل أو على النسب اذ فاعلات لا يكون جمع فعلا
 وظلام طاخ والطخياء ظلمة الليل ممدود وفي الصحاح الليلة المظلمة وأنشد ابن بري
 في ليلة صرة طخياء داجية * ما تبصر العين فيها كفت ملتمس
 قال وطخايلنا طخو وطخووا أظلم والطخاء والطهاه والطخاف بالماء السحاب الرقيق المرتفع يقال ما
 في السماء طخاء أى سحاب وظلمة واحدة طخاءة وكل شئ ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاءة
 أى غشية وكرب ويقال وجدت على قلبى طخاء من ذلك وفي الحديث اذا وجد أحدكم على قلبه طخاء
 فدا كل السفر جل الطخاء ثقل وغشاء وغشى وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم وفي الحديث
 ان للقلب طخاء كطخاء القمر أى شيئا يغشاه كما يغشى القمر والطخية السحابة الرقيقة اللبانية ما
 في السماء طخية بالضم أى شئ من سحاب فال وهو مثل الطخور التهذيب الطخاءة والطهاه من
 الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر من الغيم تغطي نوره ويقال لها الطخية وهو مارق وانفرد
 ويجمع على الطخاء والطهاه والطخية الآحق والجمع الطخيون وتكلم فلان بكلمة طخياء لا تفهم
 وطاخية فيما ذكر عن الصحاح اسم النملة التي أخبر الله عنها أنها كتبت سليمان على سيدنا محمد وعليه
 الصلاة والسلام (طدى) الجوهري عادة طادية أى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة

قال القطامي ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما تقضى بواقى دينها الطادى

أى ما اعتادنى حين اعتياد الدين الدأب والعادة (طرا) طراطروا أتى من مكان بعيد وقالوا
 الطرى والثرى فالطرى كل ما كان عليه من غير جبله الارض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من
 صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدداً الشئ يقال هم أكثر من الطرى والثرى وقال بعضهم
 الطرافى هـ هذه الكلمة كل شئ من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القوائين كل شئ على
 وجه الارض مما ليس من جبله الارض من التراب والحصباء ونحوه فهو الطرا وشئ طرى أى
 غرض بين الطراوة وقال قطرب طرو اللحم وطرى ولحم طرى غير مهموز عن ابن الاعرابى ابن سيده
 طرو الشئ يطر ووطرى طراوة وطرارة مثل حصة فهو وطرى وطرأ جمع له طريا

أنشد نعلب

قلت اطاهية المطرى للعمل * محمل لنا هذا والحقنا بهذا الـ بالشحم إن اقادنا جناه بجل

وقد تقدم في الهمز وأطرى الرجل أحسن الثناء عليه وأطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه

الطرا الواوى يكتب بالالف
 وانما رسمناه مع الثرى بالياء
 للمجانسة اهـ

قوله بهذا الـ * بالشحم هكذا
 في الاصول باعادة الباء في
 الشحم اهـ

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطرونى كما أطرت النصارى المسيح فانما أنا عبدوايكن قولوا
 عبد الله ورسوله وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وما أشبهه من
 شركهم وكفرهم وأطرى اذا زاد فى النماء والاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه ويقال
 فلان مطرى فى نفسه أى مختبر والطرى الغريب وطرى اذا أتى وطرى اذا مضى وطرى اذا تجدد
 وطرى بطرى اذا أقبل وطرى بطرى اذا مر أبو عمرو ويقال رجل طارى وطوراني وطورى وطخور
 وطمور وأي غريب ويقال للغرباء الطراء وهم الذين يأتون من مكان بعيد ويقال لكل شئ أطروانية
 بعنى الشبَاب وطرى الطيب فتقه بأخلاقه وخصلته وكذلك طرى الطعام والمطراة ضرب من
 الطيب قال أبو منصور يقال للألوة مطراة اذا طريت بطيب أو عنبر أو غيره وطريت الثوب
 تطرية أبو زيد اطرئت العسل اطراء وأعقدته وأخترته سواء وغسلته مطراة أى مر بآلة الأفاويه
 يغسل بها الرأس أو اليد وكذلك العود المطرى المرى منه مثل المطير يتجر به وفى حديث ابن عمر
 أنه كان يستحجر بالألوة العود والمطراة التى يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور
 والاطرية بكسر الهمزة مثل الهبرية ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاخشه قال شمر
 الاطرية شئ يعمل مثل النساسج المتليقة وقال الليث هو طعام يتخذة أهل الشام ليس له واحد
 قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن زينية قال أبو منصور وكسرها هو الصواب
 وقتها الحن عندهم قال ابن سيده أظهاوا وأواظها وأواظها فاضنا بذلك لوجود طرو وعدم طرى قال
 ولا يلتفت الى ما نقله الكسرة فان ذلك غير حجة واطرو زرى الرجل اتخمت وانتفخ جوفه أبو عمرو
 اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرو زرى اطرياء وقال شمر اطرو زرى بالطاء لا أدري ما هو قال وهو
 عندي بالطاء قال أبو منصور ووقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طرى بطن الرجل اذا لم
 يتمالك لنا قال أبو منصور والصواب اطرو زرى بالطاء كما قال شمر والطران الطبق وقال ابن سيده
 الطريان الذى يؤكل عليه قال وقع فى بعض نسخ كتاب يعقوب مختلف الرامشدد الباء على فعلان
 كالفرقان والعرفان ووقع فى النسخ الجميلة منه الطريان مشدد الراء مختلف الباء على فعلان
 الحديث عن أبي أمامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل قديدا على طريان جالس على
 قدميه قال شمر قال الفراء هو الطريان الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو
 الطريان الذى يؤكل عليه جاءه فى حروف شددت فيها الباء مثل البارى والبخانى والسرارى

قوله وطرى بطرى اذا أقبل
 ضبطه فى القاموس كرضى
 وفى التكملة والتهذيب كرمى
 اه

(طسى) طست نفسه طسيا وطسيت تغيرت من أكل الدسم وعرض له ثقل من ذلك ورأينه
متكرها لذلك وهو أيضا بالهمز وطسا طسيا شرب اللبن حتى يكثره (طشا) تطشى المريض
برى وفي نوادر الاعراب رجل طشة وتصغيره طشسية اذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان
ورجل مطشى ومطشو (طعا) حكى الازهرى عن ابن الاعرابى طعا اذا تباعد غيره طعا اذا
ذل أبو عمرو والطاعى بمعنى الطائع اذا ذل قال ابن الاعرابى الاطعاء الطاعة (طغى) الازهرى
الليث الطغيان والاطغوان لغة فيه والاطغوى بالفتح مثله والفعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى
ابن سيدة طغى بطغى طغيا ويطغو طغيا ناجوزا القدر وارتفع وغلا فى الكفر وفي حديث وهب
إن للعلم طغيا ناكك طغيان المال أى يحمله صاحبه على الترخص بما شئبه منه الى ما لا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل مجاوز حده فى الصيان طاغ
ابن سيدة طغوت اطغو واطغى طغوا كطغيت وطغوى فعلى منهما وقال الفراء منهما فى قوله تعالى
كذبت عمود بطغواها قال أراد بطغيانها وهما مصدران إلا أن الطغوى أشكل برؤس الآيات
فاختير لذلك الأثره قال واخر دعواهم أن الحمد لله معناه واخر دعائهم وقال الزجاج أصل طغواها
طغياها وفعلى اذا كانت من ذوات الياء أبدات فى الاسم واو اليه فصل بين الاسم والصفة تقول
هى التقوى وانما هى من تقيت وهى البقوى من بقيت وقالوا امرأة خزيا لانه صفة وفى التنزيل
العزير ونذرهم فى طغيانهم بعمهون وطغى بطغى مثله وأطغاه المال أى جعله طاغيا وقوله عز
وجل فاما عمود فاهلكوا بالطاغية قال الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعافية والعافية وقال
قتادة بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغية أى بصيحة العذاب وقيل اهلكوا بالطاغية
أى بطغيانهم وقال أبو بكر الطغيا البغى والكفر وأنشد

وان ركبوا طغياهم وضلالهم * فليس عذاب الله عنهم بلايت

وقال تعالى ويمددهم فى طغيانهم بعمهون وطغى الماء والجرار ترفع وعلا على كل شئ فاخترقه
وفى التنزيل العزيز انما طغى الماء حملناكم فى الجارية وطغى البحر هاجت أمواجه وطغى الدم
تبيغ وطغى السيل اذا جاء بماء كثير وكل شئ جاوز القدر فقد طغى كما طغى الماء على قوم نوح
وكاطغت الصيحة على عمود وتقول سمعت طغى فلان أى صوته هذلية وفى النوادر سمعت طغى
القوم وطغهم ووعئهم أى صوتهم وطغت البقرة وتطغى صاحت ابن الاعرابى يقال

للبقرة الخائرة والطغيا وقال المفضّل طغيا وفتح الأصمعي طاء طغيا وقال ابن الأثيري قال أبو العباس طغيا مقصود غير مصروفة وهي بقرة الوحش الصغيرة ويحكي عن الأسمعي أنه قال طغيا فضمّ وطغيا اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش من ذلك جاء شادا قال أمية ابن أبي عائد الهذلي

والأثناءم وحنانه * وطغيا مع اللهق الناشط

قال الأصمعي طغيا بالضم وقال نعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الأصمعي هو الصحيح وقول نعلب غلط لان فعلى اذا كانت ا- يوجب قاب ياء او او انحو شروى وتقوى وهما من شربت وتقيت فكذلك يجب في طغيا أن يكون طغوى قال ولا يلزم ذلك في قول الأصمعي لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها ياء نحو الدنيا والعليا وهما من دنوت وعلوت والطاقية الصاعقة والطغية المستعرب العالى من الجبل وقيل أعلى الجبل قال ساعدة بن جوية

صَبَّ اللَّهُيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغِيَةٍ * تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمُجْتَبُ

قوله تُنْبِي أى تدفع لانه لا يثبت عليها تخالبا للاستعمال وكل مكان من تقع طغوة وقيل الطغية الصفاة الملساء وقال أبو زيد الطغية من كل شئ بُدِّدَتْ مِنْهُ وَأَنْشِدَتْ سَاعِدَةٌ أَيْضًا بِصَفِّ مُشْتَارِ الْعَسَلِ قال ابن بري واللّهيف المكروب والسبوب جمع سب الجبل والطغية الناحية من الجبل ويلط يكب والمجنب الترس أى هذه الطغية كأنهم اترس مكبوب وقال ابن الأعرابي قيل لأبنة الخس مائة من الخيل قالت طغى عندهم من كانت ولا توجد فاما أن تكون أرادت الطغيان أى أنها طغى صاحبها واما أن تكون عنت الأكثر ولم يفسره ابن الأعرابي والطاغوت يقع على الواحد والجمع والمذكور والمؤنث وزنه فعلمت انما هو طغيت وقدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة وقبلها فتحة فقلبت ألفا وطاقوت وان جاء على وزن لاهوت فهم ومقلوب لانه من طغى ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت وأصل وزن طاغوت طغيت على فلهوت ثم قدمت الياء قبل الغين محافظة على بقائها فصار طغيت وزنه فلهوت ثم قلبت الياء ألفا فتحركها وانفتح ما قبلها فصار طاغوت وقوله نه الى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال اللبث الطاغوت تأؤها زائدة وهى مشتقة من طغى وقال أبو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاقوت وقيل الجبت وطاقوت الكهنة والشياطين وقيل فى بعض النسخ يرا الجبت وطاقوت حى بن

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا تَبَعُوا أَمْرَهُمْ مَافَقُوا طَاعُوهُمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعَطَاءٌ وَمَجَاهِدٌ الْجَبْتُ السِّحْرُ وَالطَّاعُونَ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّكِمُوا إِلَى الطَّاعُونَ وَقَدْ أَمْرًا وَأَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُونَ يُخْرِجُونَهُمْ جَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ إِنَّمَا أُخْبِرُ عَنِ الطَّاعُونَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الطُّغْلَانِ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاعُونَ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَانِ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُونَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ الطَّاعُونَ يَكُونُ لِلْأَصْنَامِ وَالطَّاعُونَ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعُونَ يَكُونُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبْتُ رَيْسُ الْيَهُودِ وَالطَّاعُونَ رَيْسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاعُونَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْجَبْتُ حَسْبِيُّ بْنُ أَخْطَبٍ وَجَمْعُ الطَّاعُونَ طَوَاعِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلِفُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَا بِالطَّوَاعِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاعِيَةِ فَالطَّوَاعِي جَمْعُ طَاعِيَةٍ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ هَذِهِ طَاعِيَةٌ دُوسٌ وَخَتَمٌ أَيْ صَنَعْتُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاعِي مَنْ طَفَعِيَ فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عَظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاعِيَةُ جَمْعُ طَاعُونَ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ طَاعُونَ وَالطَّاعِيَةُ مَلِكُ الرُّومِ اللَّيْثُ الطَّاعِيَةُ الْجَبَّارُ الْعَمِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ الطَّاعِيَةُ الْأَحَقُّ الْمُسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ وَقَالَ شَمْرُ الطَّاعِيَةُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى بِأَكْلِ النَّاسِ وَيَقْهَرُهُمْ لَا يُنْبِئُهُ تَحَرُّجٌ وَلَا فَرْقٌ (طفا) طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ يَطْفُو طَفْوًا وَطُفُوًا ظَهَرَ رَوْعًا - لِأَوْلَمِ يَرْسُبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الطَّافِيَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتِهَا خَوَاتِمًا مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَذَا الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّافِي مِنَ السَّمَكِ لِأَنَّهُ يَدُلُّ وَيُظْهِرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطْرًا * وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَاً

وَمِنْ الطَّافِيِ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَالطُّفَاوَةُ مَا طَفَا مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَسَمَهَا وَالطُّفَاوَةُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا أَخُوذُ مِنَ الطُّفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطفاوة الدارة التي حول الثمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليهم من الدسم قال
العجاج * طفاوة الأثر كحم الجمل * والجمل الذين يذيبون الشحم والطفاوة النبت الرقيق
ويقال أصبنا طفاوة من الربيع أي شيأمنه والطفاوة حمن قيس عيلان والطافي فرس عمرو
ابن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفي قال أبو ذؤيب

لمن طلل بالمتضى غير حائل * عفا بعد عهد من قطار ووايل
عفا غير نوى الدار ما إن ينه * واقطاع طفي قد عفت في المعائل

المنائل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المعائل وهو كذا في شعره وذو
الطفيتين حية لها خيطان أسودان يشبهان بالخصيتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابتر وقيل ذو الطفيتين الذي له خيطان أسودان على ظهره
والطفية حية لينة خمبنة قصيرة الذنب يقال لها الابتر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الجان ذا الطفيتين والابتر قال الاصمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص
المقل وهما الطفيتان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر

وهم يذلون من بعد عزها * كما تذل الطفي من رقية الراقي

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري إن أبا عبيدة قال خيطان أسودان
وأن ابن حمزة قال أصفران وأنشد ابن الأعرابي * عبدا ما رَسَبَ القوم طفا * قال طفا أي
نزابجه له إذا ترزن الحليم (طلى) طلى الشيء بالهناء وغيره طلبا لطنه وقد جاء في الشعر طليته
أياه قال مسكين الدارمي

كأن الموقدين به جمال * طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب يطلى بالعبير كأنه * دما نطبا بالبحور ذبيح

وقد اطل به وطلّى وروى بيت أبي ذؤيب * وسرب تطلى بالعبير * والطلاء الهناء والطلاء
القطران وكل ما طليت به وطلّيته بالدهن وغيره طلبا وتطلّيت به واطلّيت به على اقتعات
والطلاء الشراب شبه بطلاء الأبل وهو الهناء والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
وتسميه العجم المبيح وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء
بعينها قال عبيد بن الأبرص للندرخين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمعجزة
والحاه في الاصل اه

هي الخمر يكتونها بالطلا * كما الذئب يكتى أبا جعدة

واستشهد به ابن سيده على الطلاء طائر المنصف يشبهه به وضربه عبيد مثلاً أي تظهر لي الأكرام
 وأنت تريد قتلي كما أن الذئب وان كانت كنيته حسنة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت
 طلاءً وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد * هي الخمر تكتى الطلاء * وعروضه
 على هذا تنقص جزاً فاذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخمر وقال أبو حنيفة أحمد
 ابن داود الديوري هكذا ينشد هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول ينقص جزاً وفي حديث
 علي رضي الله عنه انه كان يزرقهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوع من
 عصير العنب قال وهو الرب وأصله القطران الخائر الذي تظلي به الأبل ومنه الحديث ان أول
 ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الأنا في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سي شرب
 ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوع ويسمونه طلاءً
 مخرباً من أن يسموه خمر فأما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شيء وانما هو
 الرب الحلال وقال اللحياني الطلاء مذكر لا غير وناقطة طلياء ممدودة مطلية والطلية صوفة تظلي
 بها الأبل ويقال فلان ما يساوي طلية وهي الصوفة التي تظلي بها الخمر وهي الرينة أيضا قاله
 ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوي طلية أي الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً
 وقيل الطلية خرقه العارك وقيل هي التمه التي يهنا بها الجرب قال ابن بري وقول العامة
 لا يساوي طلية غلط انما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطللي المطلي بالقطران وطلبت البعير أطليه
 طلياً والطلاء الاسم والطللي الصغير من أولاد الغنم وانما سمي طلياً لانه يظلي أي تشد رجله بخيط
 الى وتد يأما واسم ما يشده الطلي والطلاء الحبل الذي يشده رجل الطلي الى وتد وطلوت الطلي
 حبسته والطلو والطلوة الخيط الذي يشده رجل الطلي الى الوتد والطللي والطلية والطلية قال
 اللحياني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فاذا كبر ربق والربق في العنق وقد
 طلبت الطلي أي شدته وحكي ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطللي بمعنى والطلوة قطعة خيط
 وقال ابن حمزة الطلي المربوط في طليته لاني رجلتيه والطلية صفة العنق ويقال الطلاء أيضا قال
 ويقوي أن الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربق البهم يربقها اذا جعل رؤسها في عري حبل
 ويقال اطل سخلتك أي اربقها وقال الاصمعي الطلي والطللي والطلوععي والطلية أيضا خرقه

العارك وقد طليته قال الفارسي الطلي صفة غالبية كسروه تكسيرا الأسماء فقالوا طليان كقولهم
للجدول سري وسريان ويقال طلوت الطلي وطليته اذا ربطته برجله وحبسته وطلبت الشيء
حبسته فهو طلي ومطلي وطلبت الرجل طلياً فهو طلي ومطلي حبسته والطلين والطلوان
بياض يعاؤ اللسان من مرض أو عطش قال

لقد تركتني ناقى بتنوفة * لساني معقول من الطليان

والطلي والطلين القلح في الأسنان وقد طلي فوه وهو يطلي طلي والكلمة واوية وبائية
وبأسنانه طلي وطلين مثل صبي وصبيان أي قلح وقد طلي فوه بالكسر يطلي طلي اذا يبس ريقه من
العطش والطلاوة الريق الذي يجف على الأسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابي الطليان ليس
بالفتح يقال طلي فم الإنسان اذا عطش وبقيت ريقه ثقيلة في فوه وريقه ما قبل كان الطلي من جهد
يصب الإنسان من غير عطش وطلي لسانه اذا ثقل مأخوذاً من طلي الهيم اذا وثقه والطلا
والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق يتخثر ويعصب بالفم من عطش أو مرض وقيل
الطلوان بضم الطاء الريق يجف على الأسنان لاجتماعه وقال اللحياني في فوه طلاوة أي بنية من
طعام وطلاوة السكلا القليل منه والطلاية والطلاوة دواية اللبن والطلاوة الرقيقة فوق
اللبن أو الدم والطلاوة ما يطلي به الشيء وقياسه طلاية لأنه من طليت فدخلت الواو هنا على الياء
كما حكاها الأحرار عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوى والطللي الصغير من كل شيء وقيل الطلي

هو الولد الصغير من كل شيء وشبهه العجاج رماداً لموقدين الأثافي بالطللي بين أمهاته فقال

* طلي الرماد استترم الطلي * أراد استترمه قال أبو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولاد الثلاثة
أثاق وهي الأثافي عطفن عليه يقول كأنما الرماد ولد صغير عطفنت عليه ثلاثة أثاق الجوهري

الطلا الولد من ذوات الطائف والخف والجمع أطلاء وأنشد الأصمعي لزهير

بها العين والآرام عشرين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل حجيم

ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شيء وقيل الطلا ولد الطبيعة ساعة تضعه وجمعه طلوان وهو
طلانم خشف وقيل الطلان أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد إلى أن يتشدد وامرأة

مطلية ذات طلي وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولا ما يأتين لا زواجهن دخلن مطلياتهن الجنة

والجمع أطلاء وطلي وطلين وطلين واستعار بعض الرجاز الأطلاء لنفسه بل النخل فقال

دهما كان الليل في زهاها * لا ترهب الذئب على أطلاها

يقول ان اولادها انما هي فسيل فهي لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لا تأكل الفسيل
القراء اطل طليك والجمع الطليان وطلونه وهو الطلام مقصور يعني اربطه برجله والطل اللذة
قال ابو صخر الهذلي

كأنتي حيا الكأس شاربها * لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سبيده على الطلى اللذة بالياء وان لم يشق كما قال الكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
وطلى فلان اذا لزم اللهو والطرِبَ ويقال قضى فلان طلاء من حاجته أي هواه والطلاة هي
العنق والجمع طلي من مثل ثقاة وثقي وبعضهم يقول طلوة وطلي والطلى الأعناق وقيل هي أصول
الأعناق وقيل هي ما عرض من أسنن الخشيش واحدتها طلية غيره الطلى جمع طلية وهي صفة
العنق وقال سيبويه قال أبو الخطاب طلاء وهو من باب رطب رطبة ورطب لا من باب مرة وعرفا فهم
وأشده غيره قول الأعشى

متى تسقى من أنيابهم ابعدهمجة * من الليل شربا حين مالت طلائها

قال سيبويه ولا تظير له الأخرقان حكاة وحكي وهو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تشبه
العطاء ومهامة ومههي وهو ماء النحل في رحيم الناقة واحتج الأصمعي على قوله واحدتها طلية
يقول ذى الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب

قال ابن بري وهو ذا ليس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كهامة ومههي وأطلى الرجل
والبعير اطلاء فهو مطل وذلك اذا مات عنقه للموت أو لغيره قال

وسأله تسائل عن أيها * فقلت لها وقعت على الخبير

تركت أبال قد أطلى ومالت * عليه القشيمان من النور

ويروى مثال العلبان وفي الحديث ما أطلني قط أي مالم إلى هواه وأصله من ميل الطلاء
وهي الأعناق إلى أحد النقيين والطلوة لغة في الطامة التي هي عرض العنق والطلية يياض
الصبح والنوار ورجل طلي مقصور اذا كان شديدا مرض مثل عمي لا يثني ولا يجمع وربما قيل
رجلان طليان وعميان ورجال اطلاء وأعماء قال الشاعر

أفأطمهم فاستحي طلي وتخرجي * مصابمتي يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت في مرضه عليه والطلا مثال المكاء الدم يقال

تَرَكَهُ يَتَشَهَطُ فِي طُلَانِهِ أَي يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَانِيُّ يَخْرُجُ بِهِدْشُ بُوْبِ
 الدَّمِ يَخَالِفُ لَوْنَ الدَّمِ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطَلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ
 يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ إِلَى مَنْ الطَّلِيَا وَالْمُهْلُ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيَا قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَبِيهَةٌ بِالْقَوْبَاءِ
 فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا هِيَ قُوْبَاءٌ وَابْتِ بَطَلِيَا يَهْوَنُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيَا الْجَرْبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَأَمَّا الطَّلِيَا فَهِيَ التَّمَلَّةُ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيَةٍ هِيَ الرِّبْدَةُ
 وَهِيَ التَّمَلَّةُ قَالَهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَي مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طَلِيَ بِمَالِئِهِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ * يَهْ كَرَهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

قَالَ الطَّلَاءُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ لَا قَوْمٌ يَرِيدُونَ تَسْكِينَ حَرْبٍ وَهِيَ تَسْتَعَصِي عَلَيْهِمْ وَتَزِينُهُمْ
 لِمَا هُرِبَ فِيهَا مِنَ الدِّمَاءِ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يُقَالُ إِنَّهُ جَلِيلُ الطَّلِيِّ
 وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدَّ كَتَنَ الصُّبِّيَّ جَلَوْنَهُ * جَمِيلُ الطَّلِيِّ مُسْتَشْرِبُ اللَّوْنِ أَكْثَلُ

ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّامِيِّ وَغَيْرِ النَّامِيِّ وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ
 وَعَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَيَجُوزُ طَّلَاوَةٌ وَيُقَالُ مَا عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ وَلَا طَّلَاوَةٌ وَمَا عَلَيْهِ
 طَّلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا عَلَى كَلَامِهِ طَّلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بِالْفَتْحِ
 قَالَ وَلَا أَقُولُ طَّلَاوَةٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لَشَيْءٍ يُطَلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَلَاوَةٌ وَطَّلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ
 الْوَالِدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطَّلَاوَةً أَي رَوْنَقًا وَحُسْنًا قَالَ وَقَدْ تَفَتْحَ الطَّاءُ وَالطَّلَاوَةُ
 السَّحْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا شَمَّ شَمًّا قَبِيحًا وَالطَّلَاةُ الشَّمُّ وَطَلَيْتُهُ أَي شَمَّمْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَيْلُ طَالٍ
 أَي مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشُّخُوصَ فَغَطَّاهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

الْأَطْرَقْتُنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا * طَلَى اللَّيْلُ أَذْنَابَ النَّجَادِ فَأَظْلَمَا

أَي غَشَّاهَا كَمَا يُطَلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ وَالْمِطْلَاءُ سَيْلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَقِيلَ هِيَ
 أَرْضٌ سَمَلَةٌ لِيَنَّهُ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ وَقَدَّوْهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَتْ هَمِيَانَ
 * وَرُعْلُ الْمَطْلِيِّ بِهِ لَوَاهِبًا * وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ وَأَنَّ قَصْرَهُ الرَّاجِزُ نِسْرُورَةٌ
 وَلَيْسَ هَمِيَانَ وَحَدَّ قَصْرُهَا قَالَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا الْكَلَابِيَّ ذَكَرَ رَأَى أَبِي بَكْرَةَ بْنَ كَلَابٍ
 فَقَالَ تَصَبَّ فِي مَدَائِبَ وَنَوَاصِرٍ وَهِيَ مَطْلِيٌّ كَذَلِكَ قَالَهَا بِالقَصْرِ أَبُو عَمْرٍو الْمَطْلِيُّ الْأَرْضُ

قوله يريدون تسكين حرب
 الخ تقدم لنا في مادة شمد قال
 أبو زيد يصف حربا والصواب
 يصف حربا كما هنا اه

قوله طلاوة هي مثلثة كافي
 القاموس اه

قوله والطلاوة السحرفي
 القاموس أنه مثلث اه

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبِتُ الْعِضَاءَ وَاحِدَتُهُمْ مَطْلَاءٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَعْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَزْرَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتٌ وَاحِدُهُمَا مَطْلِيٌّ
بِالْقَصْرِ لِأَغْيَرٍ وَأَمَّا الْمَطْلَاءُ لِمَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَتْ فِيمَدْوَيْتِهَا وَبِقَصْرِ وَالْقَصْرِ فِيهِ أَكْثَرُ وَجَعَهُ
مَطَالٌ قَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْقَزَّارِيُّ

رَحِمَاتُ الْيَلِكِ مِنْ جَنَفَاءٍ حَتَّى * أَنْحَتُ فَنَاءَ يَتَّكُ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ الْوَاحِدَةُ مَطْلَاءٌ بِالْمَدِّ وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ وَالْمَطْلِيُّ هُوَ الْمَغْنِيُّ وَالطَّلُ وَالذَّبُّ وَالطَّلُ
الْقَانِصُ اللَّطِيفُ الْجَسِيمُ شَبَّهَ بِالذَّبِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

صَادَقَتْ طَلُوءًا طَوِيلَ الْقَرَا * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القرى في التكملة

* طويل الطوى * اه

(طما) طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُوطِمُوهُ وَوَأَوْ يَطْمِي طَمِيًّا الرِّفْعُ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ
الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ وَالْبَيْتْرُ وَفِي حَدِيثِ طَهْمَةَ مَا طَمَّ الْجَرُّ وَقَامَ تَعَارُكُ أَيِ ارْتَفَعَ مَوْجُهُ وَتَعَارَا مِمَّ
جَبَلٍ وَطَمَى النَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَّتِ الْمِرَاةُ بِرُؤُوسِهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ بِهِ وَطَمَّتْ بِهِ هِمَّتُهُ
عَلَتْ وَقَدْ بَسْتَعَارَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَهَا مَنَطِقٌ لَاهٍ ذُرْيَانُ طَمِيٍّ بِهِ * سَقَاهُ وَلَا بَادِيَ الْجَفَاءِ جَسِيْبُ

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَعْزَلْ بِهِ كَمَا يَعْزَلُ الْمَاءُ بِالزَّبْدِ فَيَقْدَفُهُ وَطَمِيٌّ يَطْمِيٌّ مِثْلُ طَمٍ يَطْمُ إِذَا مَرَّ سَرْعًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَادُوا صَالًا تَمَّ صَدْتُهُ نَبِيَّةٌ * وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَفَهَا يَطْمِي

وَطَمِيَّةٌ جَبَلٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ طَمِيَّةً الْجَمْرُ غُدْوَةٌ * مِنَ السَّبِيلِ وَالْأَعْنَاءُ فَلَسَكَةٌ مَغْزَلٌ

قوله والطنى والطنو هكذا

بهذا الضبط في الاصل

والمحكم والذي في القاموس

وشرحه (والطنى كحسى

الفجور كالطنو بالضم)

والذى في المحكم الطنى

والطنو الى آخر ما هنا وانظر

اه كتبه مصححه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو الفجور قلبوا فيه الياء واوا
كما قالوا المصونى المضى وقد طنى اليها طنى وقوم زناة طناة وطنى فى الفجور واطنى مضى فيه
والطنى الريبة والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطحال عن الحى يقال منه رجل
طن عن اللعبان وهو الذى يحجم غبا فيعظم طحاله وقد طنى طنى وبعضهم هم من فية قول طنى
طنافه ووطنى والطنى فى البعير أن يعظم طحاله عن النخازع عن اللعبان والطنى لزوق الطحال
بالجنب والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى لزوق الرئة بالأضلاع حتى رجماء فنفت
واسودت وأكثر ما يصب الأبل ويعير طنى قال رؤبة

من داء نفسي بعدما طنبت * مثل طنى الأبل وماضيت

أى وبعدهما ضنبت الجوهري الطنى لزوق الطحال بالجذب من شدمة العطش تقول منه طنى بالكسر يطنى طنى فهو وطن وطنى وطناؤه نطنية عالجه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو أبو منزاحم العقيلي

أكوبه إما أراد الكى معترضا * كى المطنى من النحر الطنى الطحلا

قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قال أبو منصور وروا الطنى يكون فى الطحال النسرا طنى الرجل طنى اذا التصقت رنته بجنبه من العطش وقال اللحيانى طنيت بعيرى فى جنبه كونه من الطنى ودواء الطنى أن يؤخذ وتدفيض جمع على جنبه فيجربى بين أضلاعهم أحرزا لا تحرق والطنى المرض وقد طنى ورجل طنى كضنى والاطنائه أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعرابى وأنشد فى صفة دلو

اذا وقعت ففقى لفيك * ان وقوع الظهر لا يطنيك

أى لا يبقى فيك بقية يقول الدلو اذا وقعت على ظهرها انشقت واذا وقعت لفيها لم يضرها وقوله وقوع الظهر اراد ان وقوعك على ظهره ابن الاعرابى ورماه الله بأفعى حارية وهى التى لا تطنى أى لا تبنى وحية لا تطنى أى لا تبنى ولا يعيش صاحبها تقبل من ساعتها وأصله الهمز وقد تقدم ذكره وفى حديث اليهودية التى سمى النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يطنى أى لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفعى لا تطنى أى لا يفلت لديغها وضربه ضربة لا تطنى أى لا تلبسه حتى تقتله والاسم من ذلك الطنى قال أبو الهيثم يقال لدغته حية فأطنته اذا لم تقتله وهى حية لا تطنى أى لا تخطى والاطنائه مثل الاشواء والطنى الموت نفسه ابن الاعرابى أطنى الرجل اذا مال الى الطنى وهو الرية والتممة وأطنى اذا مال الى الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا وأطنى اذا مال الى الطنى وهو المنزل وأطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يبقى أسفل الحوض وأطنى اذا أخذ الطنى وهو لزوق الرية بالجذب والاطنائه الأهواء والطنى غلق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطنى شراء الشجر وقيل هو بيع تمر النخل خاصة أطنيتهم بائعتهما وأطنيتهم اشتريتهما وأطنيتهم بعت عليه نخله قال ابن سيده وهذا كما من الباء لعدم ط ن و ووجو ط ن ي وهو قوله الطنى التهمة (طها) طها اللحم يظهووه ويطهاه طهووا وطهاها وطهاها وطهاها وطهاها بالطنخ أو التنى والاسم الطهى ويقال يظهى والظهو والظهى أيضا الخبز ابن الاعرابى الطهى الطبخ

قوله اذا مال الى الطنى هكذا فى الاصل والمحكم والذى فى القاموس الى الطنو بالكسرة

والطاهي الطباخ وقيل الشواء وقيل الخبز وقيل كل مُصْلِحٍ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجٌ لَهُ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ
الاعرابي والجمع طهارة وطهوي قال امرؤ القيس

فَظَلَّ طُهَاهَاةَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ * صَفِيْفٍ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُجَلِّ

أَبُو عَمْرٍو أَطْهَى حَذَقَ صِنَاعَتَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَمَا طُهَاهَاةُ أَبِي زَرْعٍ عِنَى الطَّبَاخِينَ وَاحِدُهُمْ
طَاهٍ وَأَصْلُ الطَّهْوِ الطَّبْخُ الْجَبْدُ الْمُنْضَجُ يُقَالُ طَهَّوتُ الطَّعَامَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَانْقَتَتْ طَجَّخَهُ وَالطَّهْوُ
الْعَمَلُ اللَّيْثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّحْمِ بِالشِّيِّ أَوْ الطَّبْخِ وَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِي أَي مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد هَذَا

قوله وما كان طهوي هـ - ذا
لفظ الحديث في المحكم
وافظه في التمهيد فقال
أنا ما طهوي الخ اه

عِنْدِي مِثْلُ ضَرْبِهِ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ أَنْضَجُ الطَّعَامِ قَالَ فَتَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ رِيْرَةَ جَعَلَ
أَحْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَانْقَانَهُ آيَاهُ كَالطَّاهِيِ الْجَبْدِ الْمُنْضَجِ الطَّعَامِ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ
الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَيْتَهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِيِ لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنَّ

قوله فما كان اذا طهوي
هكذا في الاصل المعتمد لدينا
وعبارة التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان اذا
طهوي الخ اه

يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِيَّ وَلَكِنَّ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ
أَنَّهُ انْكَارٌ لِأَنَّ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَى شَيْءٌ حَفِظْتِي

وَاحْكَا مِ مَسَمَعَتْ وَالطَّهْيُ الذَّنْبُ طَهَى طَهِيًا أَذْنَبَ حَكَاهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَذَلِكَ
مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَا مَا طَهْوِي أَي أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِيَّ عَلَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفِظْتِي لِمَا سَمِعْتَهُ
وَاحْكَا مِ وَطَهَّتِ الْأَبْلُ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا وَطَهِيًا انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَسْنَا بِنَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ * إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَمَنْ مَاطَيْمِطٌ وَالطُّهَاهُ وَالرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوِ الدَّمِ وَطَهَا فِي الْأَرْضِ
طَهِيًا ذَهَبَ فِيهَا مِثْلُ طَحَا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَى ثُمَّ يَعُدُّ * وَجُرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَصُورُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَهَاهُ ذُرْيَانُ قَوْلِ تَعْمِيضٍ عَيْنِهِ * عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْأَبْلُ وَالطَّهْيُ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَاءُ لُغَةً فِي الطَّخَاءِ وَاحِدُهُ طَهَاهَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى
السَّمَاءِ طَهَاهَةٌ أَي قَزَعَةٌ وَلَيْلُ طَاهٍ أَي مُظْلِمٌ الْأَصْحَى الطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالْعَمَاءُ كَأَنَّ السَّحَابَ
الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهِيَّةٌ قَبِيْلَةٌ لِأَنَّ النَّسَبَ إِلَيْهَا طَهْوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ

وطهوى وطهوى وذ كروا ان مكبره طهوه وليكنهم غاب استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوى قال وقال سيبويه النسب الى طهية طهوى وقال بعضهم طهوى على القياس وقيل هم حتى من تميم نسبووا الى ائمتهم وهم اوسود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير
 انعابة الفوارس اورياحا * عدلت بهم طهية وانحسابا

قوله حبيش هكذا في الاصل
 وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش وحرر اه

قال ابن بري قال ابن السيرافي لا يروى فيه الا نصب الفوارس على النعت لشعبة الازهرى من قال طهوى جعل الاصل طهوه وفي النوادر ما أدري أى الطهية هو واى الضمياء هو واى الواضح هو وقول أبو النجم

قوله أى الطهية هو الخ فسرته
 فى التكملة فقال أى أى
 الناس هو اه

جرامه عمار بن اربطها * خير الجزاء فى العلالى العلاء
 فانما اراد رب طه السورة خذف الالف وانشد الباهلى للاحول الكندى
 وايت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان
 يعنى من ماء زمزم بدل ماء زمزم كقوله

كسوناها من الريط اليماني * مسوحا فى بناتها فصول
 يصف ابلا كانت بيضا وسودها العرن فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت بيضا والطهيان
 كانه اسم قلة جبل والطهيان خشب يبرد عليها الماء وانشد ابا حنيفة الكندى
 مبردة باتت على طهيان * وجنان مكة شرفها الله تعالى ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضى الدين
 الشاطبي رحمه الله فى حواشي كتاب امالى ابن بري قال قال ابو عبيد البكري طهيان بفتح اوله
 وثانيه وبعده اليا اخت الواو اسم ماء وطهيان جبل وانشد

قوله وجنان مكة أى فى صدر
 البيت على الرواية الآتية
 بعده وقد أسلفها فى مادة
 ح م ن ونسب البيت
 هنالك ليعلى بن مسلم بن قيس
 الشكري قال وشكر قبيلة
 من الازد اه كتبه مصححه

قلبت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على الطهيان
 وشرح فاقال يريد لامن ماء زمزم كما قال على كرم الله وجهه لاهل العراق وهم مائة ألف او
 يزيدون لوددت لو ان لى منكم ما نى رجل من بنى فراس بن غنم لا ابالى من اقيت بهم (طوى)
 الطى نقيض النشر طويته طيا وطيبة وطيبة بالتخفيف الاخيرة عن اللحياني وهى نادرة وحكى
 صحيفة جافية الطيبة بالتخفيف أيضا أى الطى وحكى ابو على طيبة وطوى ككوة وكوى وطويته
 وقد انطوى واطوى وتطوى تطويا وحكى سيبويه تطوى انطواء وانشد

* وقد تطويت انطواء الخضب * الخضب ضرب من الحيات وهو الوتر أيضا قال وكذلك جميع
 ما يطوى ويقال طويت الصحيفة اطويها طيا فالطى المصدر وطويتها طية واحدة أى مرة

واحدة وانه لحسن الطية بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلسة والمشية والركبة
وقال ذوالرمة

من دمنة نسفت عنها الصبا سفا * كاتنشر بعد الطية الكتب

فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوى انطواءً فهو منطو
على منفععل ويقال اطوى بطوى اطواءً اذا اردت به افتعل فادغم التاء في الطاء فتقول مطو
مفتعل وفي حديث بناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالجفة أى استدارت كالترس وهو
تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطولنا الارض أى قربها بناوسهل السير فيها حتى لا تطول
علينا فكأنها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع
مسافتها لان الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطوى
من الطياء الذى يطوى عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعى

أغن غضيض الطرف بانته لله * صرى ضرة شكرى فأصبح طاوياً

عدي تفل الى مفعولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب
والصينة والبطن والشحم والأمعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر
وطى بالفتح وطوى الليث أطواء الناقة طرائق شحمها وقيل طرائق شحم جنبها وسنامها طى
فوق طى ومطوى الحية ومطوى الأمعاء والثوب والشحم والبطن أطواؤها والواحد مطوى
وتطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطوى الدرع غصونها اذا ضمت واحدها مطوى
وأشد وعندي حصداً مسرودة * كأن مطاويها مبرد

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمنطوى الضامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل
أى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولى

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممسوق الذراعين شرجب

وسقاء طوطوى وفيه بال أو بقية ابن فغبر ونحن وتقطع عفتنا وقد طوى طوى والطي في
العروض حذف الرابع من مستفعلين ومفعولات فيبقى مستعيلن ومفعلات فينقل مستعيلن الى
مفعيلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك فى البسيط والرجز والمنسرح وربما سمي هذا الجزء اذا
كان ذلك مطوياً بالان رابعه وسطه على الاستواء فشيء به بالثوب الذى يعطف من وسطه وطوى

الرَكِيَّةَ طَيًّا عَرَشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرَ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ تَطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ
مُذَكَّرًا فَإِنَّ أُنْتَفَعَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذُكِرَ الْبَيْتُ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

بَابُ بَابِ بَنِي عَدِي * لَا تَزْحَنُ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ

أَرَادَ قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ أَطْوَاهُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُفَةٌ ذَفْوَانِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهُ بَدْرُ
أَيُّ بَيْتٍ مَطْوِيَّةٍ مِنْ آبَارِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ فَعْمِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمَّا كَانَ
جَمْعُهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَشْرِيْفٍ وَأَشْرَافٍ وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأَسْمِيَةِ وَطَوِيٌّ
كَشَحَّةٍ عَلَى كَذَا أَضْمَرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ مَضَى لَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبُ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَمَلَّتْ لَهُ * إِنْ أَنْطَوَاءُكَ هَذَا عِنْدَكَ يَطْوِينِي

وَطَوِيٌّ عَنِّي نَصِيحَتُهُ وَأَمْرُهُ كَتَمَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقَالَ طَوِيٌّ فَلَانَ فُوَادَهُ عَلَى عَزِيمَةٍ أَمْرًا إِذَا اسْرَهَانِي
فُوَادَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ أَعْرَضَ بَوَدَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ عَلَى عَدَاوَةٍ إِذَا لَمْ يُظْهَرْهَا وَيُقَالُ
طَوِيٌّ فَلَانَ حَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ أَيْ لَمْ يُخْبَرْ بِهِ وَأَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ فَبَارَزَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطَوِيٍّ الْمَسَافِرِ مِنْزِلًا
إِلَى مَنْزِلِ فَلَانَ يَنْزِلُ وَيُقَالُ أَطْوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ أَكْتَمَهُ وَطَوِيٌّ فَلَانَ كَشَحَّةٍ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيٌّ كَشَحَّةٍ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيٌّ كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّبِعْ دَمِ

أَرَادَ بِالْمُسْتَكْنَةِ عَدَاوَةً كَتَمَهَا فِي ضَمِيرِهِ وَطَوِيٌّ الْبِلَادُ طَيًّا قَطَعَهَا بِالْبَدَا عَنِ الْبَلَدِ وَطَوِيٌّ اللَّهُ لَنَا
الْبُعْدُ أَيْ قَرَبَهُ وَفَلَانَ يَطْوِيُّ الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِالْبَدَا عَنِ الْبَلَدِ وَطَوِيٌّ الْمَسْكَنُ إِلَى الْمَسْكَنِ جَاوِزَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَيْهَا ابْنُ عِلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا * طَوِيَّتُهُ نَجْمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِالْقَاعِ

أَيْ أَنَّهُ لَا يَقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يَجَاوِزُهُ النَّجْمُ الْأَوْهُوقُ فَرَمَنَهُ قَالَ وَهِيَ بِالْقَاعِ لِأَنَّهُ عَنِّي بِالْمَنْزِلِ الْمَنْزِلَ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنْزِلًا وَأَنْشَدَ

بِهِمُ الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ * إِلَى مَاءٍ وَيَجْمَلُ السَّلِيلُ

يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَانْمَالًا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ يَلُغُهَا فَضْلُهُ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيَّتٌ طِيَّةٌ بَعْدَتْ
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي فَمَا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

أَجْدَبِيًّا عَجْرَهَا وَشَتَاتِهَا * وَحُبُّهَا لَوْ تَسْتَطَاعُ طِيَّاتِهَا

انما أراد طياتم الحذف الياء الثانية والطيبة الناحية والطيبة الحاجة والوطر والطيبة تكون منزلاً
وتكون منتوى ومضى اطيته أى لوجهه الذى يريده ولينيته التى انتواها وفى الحديث لما عرض
نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد اطيبتك أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق
بطينتك وبنيتك أى بجاهتك وطيبة بعيدة أى شاسعة والطيوية الضمير والطيبة الوطن والمنزل
والنيمة وبعدت عن اطيته وهو المنزل الذى انتواه والجمع طيات وقد يخفف فى الشعر قال الطرماح
* اصم القلب حوشى الطيات * والطواء أن ينطوى ندياً المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد
* ونديان لم يكسر طواءهما الحبل * قال أبو حنيفة والاطواء الاثناء فى ذنب الجرادة وهى
كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها لا اخدمك وأترك أهل
الصفة تطوى بطونهم والطيان الجائع ورجل طيان لم يأكل شيئاً أو الاثى طياً وجمعها طواء
وقد طوى يطوى بالياء كسر طوى وطوى عن سبويه خص من الجوع فاذا اعمد ذلك قيل طوى
يطوى بالفتح طياً الليث الطيان الطاوى البطن والمرأة طيا وطاوية وقال طوى نهاره جائعاً
يطوى طوى فهو وطا وطوى أى خالى البطن جائع لم يأكل وفى الحديث بيت شيبان وجاره طاو
وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وفى الحديث أنه
كان يطوى يومين أى لا يأكل فىهما ولا يشرب وأتيت به بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه
ابن الاعرابى طوى اذا أتى وطوى اذا جاز وقال فى موضع آخر الطى الاتيان والطفى الجواز يقال
مر بنا فطوانا أى جاس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام
تسكسراطوه وتضم ويصرف ولا يصرف فن صرفه جمع له اسم وادوم كان وجعه له نكرة ومن لم
يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعه له معرفة قال ابن بري اذا كان طوى اسماً للوادي فهو علم له
واذا كان اسماً فليس يصح تكثيره لتباين ما فى صرفه جعله اسماً للمكان ومن لم يصرفه جعله
اسماً للبقعة قال واذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى مرتين فهو صفة بمنزلة شئ وثنى وليس
بعلم اشئ وهو متصرف لا غير كما قال الشاعر

أفـي جنبـي بـكـر قـطـعـتـنـي مـلامـة * امـرئـي لـقـد كـانـت مـلامـتـهـائـي

وقال عدى بن زيد

أعـاذل ان الـوـم في غـير كـنـهـه * على طـوى من غـمـك المـتـردد

ورأيت في حاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي بن من غيبك ابن سيده
وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو وادي أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
طوى قال أبو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
وبتنوين فن تونه فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكّر ممي بكذا كره على فعل نحو حطيم وسرد ومن
لم يتونه ترك صرفه من جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طواف بصير مثل عمر المعدول عن عامر
فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال في البقعة المباركة من
الشجرة وإذا كسرت نون فهو وطوى مثل معي وضلع مصروف ومن لم يتون جعله اسماً للبقعة قال
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدي بن زيد
المذكور آنفاً وقال أراد اللوم المكثر على وسئل المبرد عن وادي يقال له طوى أنصرفه قال نعم
لان إحدى العلتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبيعة وب الحصري طوى وأنا
وطوى ذهب غير مجرى وقرأ الكسائي وعاصم وحزرة وابن عامر طوى متوناً في السورتين وقال
بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أي طوى
مرتين أي قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقدير مرتين وذو طوى مقصور واد
بمكة وكان في كتاب أبي زيد مدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طواء ممدود موضع
بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو الخفيفة موضع عند باب
مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوي بوزن طوعي وطوى بوزن طعوي أي ما بها
أحد وهو مذكور في الهمزة والظوم موضع وطى قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيها أصلية والنسبة
اليها طاني لأنه نسب إلى فعل فصارت الياء ألفاً وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري لأن النسبة إلى فعل
فعل كما قالوا في رجل من التمرغري قال وتألّف طي من همزة وطاء وياه وليست من طويت فهو
ميت التصريف وقال بعض النسابين سميت طيا لأنه أول من طوى المناهل أي جازمهم إلا إلى
منهل آخر ولم ينزل ❦ والطاء حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا
وبدلاً وألفها ترجع إلى الياء إذا هجيت جزمته ولم تعربه كما نقول ط د حرسلة اللفظ بلا أعراب
فأذا وصفتها وصيرته اسماً أعربت كما نعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفتها أعربت
وشعر طوى فأفيسه الطاء (طبا) الطاية الصخرة العظيمة في رمله أو أرض لا يجارة بها والطاية
السطح الذي ينام عليه وقد يسمي به الدكان قال وتوديه (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من التمرغري تقدم لنا
في مادة حير كما نسبوا
إلى التمرغري بالتاء المثناة
والصواب ما هنا اه
(٣) قوله وتوديه التاية الخ
هكذا في الأصول التي بأيدينا
ولعلها محرفة عن الطاية
والاصل والطاية التاية وهو
الخوحر اه

شجرات او شجرتين ثم يلقي عليهما ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طيات أي قطعنا واواحدة طاية
وقال عمرو بن لحي يصف ابلا * تَرِيحُ طَيَّاتٍ وَتَمَشِي هَمَّسًا *

(حرف الظاء المعجمة) ﴿ ظبا ﴾ الظُّبَّةُ حَدُّ السِّيفِ وَالسِّنِّانِ وَالنَّضْلِ وَالخَنْجَرِ وَمَا شَبِهَهُ

ذلك وفي حديث قتيلة أنهم لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عم بناتها قال فأصابته
ظُبَّةٌ سَيْفُهُ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ ظُبَّةُ السِّيفِ حَدُّهُ وَهُوَ مَا يَلِي طَرْفَ السِّيفِ وَمِثْلُهُ ذُبَابُهُ قَالَ
الكميت يَرَى الرَّأُونَ بِالسُّفَرَاتِ مَنَا * وَقُوْدَائِي حُبَّاحِبٍ وَالظُّبِينَا

والجمع ظُبَاتٌ وَظُبُونٌ وَظُبُونٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا قَضَيْتُنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِمَا كَانَ الضَّمَّةُ لَانْهَا كَانَتْ نَهْدًا لِيَلِ عَلَى
الْوَاوِ مَعَ أَنْ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ وَوَاوَانِجْوَابٍ وَأَخِ وَحَمٍ وَهَنْ وَسَنَّةٍ وَعِضَّةٍ فِيمَنْ قَالَ سَنَوَاتٍ وَعِضْوَاتٍ
أَكْثَرُ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ يَاءٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مِنْهَا فَاءٌ وَلَا عَيْنًا أَمَا مَتَنَاعُ الْفَاءِ فَلَا أَنْ
الْفَاءُ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا الْإِفِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَنَحْوِ عِدَّةٍ وَزِنَةٌ وَحَدَّةٌ وَلَيْسَتْ ظُبَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَائِلُ
تِلْكَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَةٌ وَأَوَّلُ ظُبَّةٍ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَحْذَفْ فَاءٌ مِنْ فُعْلَةٍ الْإِفِي حَرْفٌ سَادَ لِأَنْظِيرِهِ وَهُوَ
قَوْلُهُمْ فِي الصَّلَةِ صَلَةٌ وَلَوْلَا الْمَعْنَى وَأَنَا قَدْ وَجَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ صَلَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَهِيَ مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ مِنْ
وَصَلَّتْ لِمَا أَجْرْنَا أَنْ تَكُونَ مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ فَتَقْدِيرُ أَنْ تَكُونَ ظُبَّةٌ مَحذُوفَةٌ الْفَاءُ وَلَا تَكُونَ أَيْضًا
مَحذُوفَةٌ الْعَيْنُ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ الْإِفِي سِوَهُ وَمَهُمَا حَرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَظُبَّةُ السِّيفِ

وَظُبَّةُ السَّهْمِ طَرْفُهُ قَالَ بَسَامَةُ بْنُ حَرْي النَّهْسَلِيُّ

إِذَا الْكِبَاةُ تَحْوَأَنَّ أَنْ يَنَالَهُمْ * حَدُّ الظُّبَاةِ وَصَلْمُنَا هَا بِأَيْدِينَا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخو ابنا الطيبي هي جمع ظُبَّةِ السِّيفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَحَدُّهُ قَالَ
وَأَصْلُ الظُّبَّةِ ظُبُوٌّ يَوْزَنُ صُرْدٌ فَحَذَفَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ فَوَضَعْتُ ظُيْبَبَ
السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَرْبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانَّمَا هُوَ ظُبَّةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرْفُهُ وَتَجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ
وَالظُّبِينِ وَأَمَّا الضُّيْبُ بِالضَّادِ فَسَيَّلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى انَّمَا هُوَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السَّكِينِ الْغَرَارُ وَالظُّبَّةُ وَالْقُرْنَةُ لِجَانِبَيْهَا الَّذِي لَا يَقْطَعُ الْكُلَّ وَالظُّبَّةُ
جَنَسٌ مِنَ الْمَزَادِ الْبَهْدِيبِ الظُّبِيَّةُ شَبَّهَ الْعَجَلَةَ وَالْمَزَادَةَ وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ قَدَامَهُ امْرَأَةٌ
تَسْمَى ظُبِيَّةً وَهِيَ تُنْذِرُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَالظُّبِيَّةُ الْجِرَابُ وَقِيلَ الْجِرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَةً وَقِيلَ هُوَ مِنْ جِلْدِ
الظُّبَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظُبِيَّةً فِيهَا خَرَزٌ فَأَعْطَى الْإِهْلَ مِنْهَا وَالْعَزْبَ

الطبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطة والكيس وفي حديث أبي سعيد بن جابر قال التقت طيبة فيها ألف ومائة درهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتصغر فيقال طيبة وجمعها أطباء وقال عدي

يَتَّجِلُوفِ طَيْبِ ظِلِّهِ * فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصِ

وفي حديث زهري قال له اخفر طيبة قال وما طيبة قال زهري سميت به تشبها بالطيبة الخريطة لجمعها ما فيها والطبي الغزال والجمع أطب وطياء وطي قال الجوهري أطب أفعل فابدلوا نمة العين كسرة لتسلم الياء وطي على فقول مثل ندى وندي والاني طيبة والجمع طبيات وطياء وأرض مطبأة كثيرة الطباء وأطببت الأرض كثير طبياؤها ولان عدي مائة سنن الطبي أي هن ثمان لان الطبي لا يزيد على الاثنان قال

بِحَاثِ كَسَنِ الطَّبِيِّ لَمْ أَرْمَلْهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعِ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بئس لان داء طبي قال أبو عمرو ومعناه أنه لاداء به كما أن الطبي لاداء به وأنشد الاموي

فَلَا تَجْهَمِينَا نَمَّ عَمْرٍو فَاِنَّمَا * بِنَادَا طَبِي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ

قال أبو عبيد قال الاموي وداء الطبي أنه اذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أمر الضحالك بن قيس أن يأتي قومه فقال اذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا

وتأويله أنه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويتجسس اخبارهم ويرجع اليه بخبرهم

وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكثون منه فان أرادوه بسوء أو رابه منهم ريب

ثم يأله الهرب وتغلبت منهم فيه كون مثل الطبي الذي لا يربض الا وهو متباعد متوحش بالبلد

الغتر ومثي ارتاب أو أحس بفرع نقر ونصب طبياء على النفس يرلان الربوض له فلما حوّل فعله الى

المخاطب خرج قوله طبياء فسرنا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أقم في دارهم آمننا لا تبرح

كانك طبي في كاسه قد آمن حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركه ترك الطبي ظله وذلك أن

الطبي اذا ترك كاسه لم يعد اليه يقال ذلك عندنا كيد رفض الشئ أي شئ كان ومن دعائهم

عند السماتة به لا ينطي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانَا نَعِيَهُ * بِهِ لَا يَنْطِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْفَرَا

والطبي سمه لبعض العرب واياها أراد عنتره بقوله

عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ فَارِبَاءٌ فَارِبَةٌ * مَا أَلْكَابِ عَلَيْهِمُ الطَّبِيُّ مَعْنَا

والطبيبة الحياء من المرأة وكل ذي حافر وقال الليث والطبيبة جهازا المرأة والناقبة يعني حياءها
قال ابن سيده وبعضهم يجعل الطبيبة للكابة وخَصَّ ابن الاعرابي به الاتان والشاة والبقرة
والطبيبة من الفرس مشقة هاء وهو مسلك الجردان فيها الاصمعي يقال لكل ذات خف أو ظلف
الحياء وكل ذات حافر الطبيبة وللسباع كلها النقر والطبي اسم رجل وطبي اسم موضع وقيل

هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رمله وبه فسر قول امرئ القيس

وتعطوب برخص غير شئن كأنه * أسار بع طبي أو مساويك أشجل

ابن الاباري طباء اسم كتيب بعينه وأنشد

وكف كعواذ النقا لا يضرها * اذا برزت أن لا يكون خضاب

وعواذ النقادواب تشبه العظام واحدها عاذة تلزم الرمل لا تبرحه وقال في وضع آخر الأطباء
وادبتهامة والطبيبة منعرج الوادي والجمع طبيا وكذلك الطيبة وجمعها طبيا وهو من الجمع العزيز

وقد روى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

عرفت الديار لأم الرهي * بين الأطباء فوادي عشر

قال الأطباء جمع طيبة منعرج الوادي وجعل طبيا مثل رخال وظوار من الجمع الذي جاء على فعال
وأنكر أن يكون أصلا ثم مده للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة
في الأطباء بدلا من ياء ولا تكون أصلا أما ما يدفع كونها أصلا فلا تنهم قد قالوا في واحدها طيبة
وهي منعرج الوادي واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة ولو جهلت اقوالهم في الواحد منها طيبة
لحكمنا بانهم من الواو اتباعا لما وصى به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بانها واو
جاء على الاكثر لكن أبا عبيدة وأبا عمرو والشيباني روياه بين الأطباء بكسر الظاء وذكر أن الواحد
طبيبة فاذا ظهرت الياء لا ما في طيبة وجب القطع بها ولم يسغ العدول عنها وينبغي أن يكون الأطباء
المضموم الظاء أحدهما جاء من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وظوار وعراق وثناه وأناس ونوام
ورباب فان قلت فله أراء طبي جمع طيبة ثم مده ضرورة قيل هذا الوصح القصر فأما لم يثبت القصر
من جهة فلا وجه لذلك لتركان القياس الى الضرورة من غير ضرورة وقيل الأطباء في شعر أبي ذؤيب

هذا واد بعينه وطبيبة موضع قال قيس بن ذريح

فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة * بهامن لبيني مخرف ومرابع

قوله كعواذ النقا الخ هكذا
في الاصول التي بأيدينا ولا
شاهد فيه على هذه الرواية
ولعله روى * كعواذ الطبا *
وحرره اه

وعرق الظبية بضم النطاء موضع على ثلاثة أميال من الروحاء به مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عورة حجة الجهنى والظبية اسم موضع ذكره ابن هشام في السيرة وظبيان اسم رجل يفتح النطاء (ظرا) الظروزي الكيس رجل ظروزي كيس وظري يظري اذا كاس قال أبو عمرو وظري اذا لان وظري اذا كاس واظروزي كاس وحذق وقال ابن الاعراب اظروزي بالطاء غير المعجمة واظروزي الرجل اظري اء انخم فانتفخ بطنه والكلمة واوية وبائية واظروزي بطنه اذا انتفخ وذكره الجوهري في ضرب اباضاد ولم يذكر هذا الفصل الا زهري قرأت في نوادر الاعراب الاظري اء والاظري اء البطنة وهو مطرور ومظور قال وكذلك المحبظي والمحبظي بالطاء وقال الاصمعي اظروزي بطنه بالطاء أبو زيد اظروزي الرجل غلب الدسم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني اظروزي والشيباني ثقة وأبو زيد وثق منه ابن الانباري ظري بطنه يظري اذا لم يتم الليننا ويقال أصاب المال الظري فأهزله وهو جود الماء لسدة البرد ابن الاعرابي الظاري العاض وظري يظري اذا جرى (ظلا) ابن الاعرابي تظلي فلان اذا لزم الظلال والدعة قال أبو منصور كان في الاصل تظال فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا تظنبت من الظن (ظما) الظموم من أظماء الابل لغة في الظم والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قال أبو منصور وهو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقه محمودة وكل ذابل من الحزظم وأظمي والمظمي من الارض والزرع الذي تسقيه السماء والمسقوي ما يسقى بالسح وفي حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي وهما منسوبان الى المظمي والى المسقي مصدرى سقى وظمي قال أبو موسى المظمي أصله المظمي فترك همزه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في المعامل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه والظمي قلة دم اللثة ولحمها وهو يعترى الحش رجل أظمي وامرأة ظميا وشقة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظميا وشقة ظميا بينة الظمي اذا كان فيها عثرة وذبول وائمة ظميا قليلة الدم وعين ظميا رقيقة الحفن وساق ظميا قليلة اللحم وفي المحكم معتقة اللحم وظل أظمي أسود ورجل أظمي أسود والشفة والانتى ظميا ورمح أظمي أسمر الاصمعي من الرماح الاظمي غير مهموز وهو الاثمر وقتنا ظميا بينة الظمي منقوص أبو عمرو وناق ظميا وابل ظمي اذا كان في لونه اسواد

أبو عمرو والأظمى الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشفتين وحكى اللحياني رجل أظمى أو امرأه
ظمياء والظمى من كل ذلك ظمى ظمى ويقال للفرس إذا كان معرق الشوى أنه لا ظمى الشوى
وإن فصوصه لظمياء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز
ومنه قول الرازي يصف فرسا أنشده ابن السكيت

يُنحيه من مثل جمام الأغلان * وقع بدعجلى ورجل شملان

* ظمى النسي من تحت ريام عال *

والظميان شجر ينبت بجذب شبه القرظ (ظنى) قال الأزهرى ليس في باب الظاء والنون
غير التظني من الظن وأصله التظن فأيديل من إحدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض
(ظوا) أرض منظوة ومنظية تنبت الظيان فأما منظوة فانه من ظوى وأما منظية فأما أن
تكون على المعاقبة وأما أن تكون مقالوبة من منظوة فهي على هذا مفعلة وأديم منظوى مدبوغ
بالظيان عن أبي حنيفة والظاء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال
ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة
وانما هو ابن الطل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظري ينظر قال ابن سيمه كذا يقول
أصحابنا البصريون فأما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور ونواطير مثل حاصود وخواصيد وقد
نظري ينظر ابن الاعرابى أظوى الرجل إذا حقق (ظيا) الظياء الرجل الأحمق والظيان بنت
باليمين يدبغ بورقه وقيل هو ياسين البر وهو فعلان واحده ظيانه وأديم مظيا مدبوغ بالظيان
وأرض مظيانه كثيرة الظيان الأصمعي من أشجار الجبال العرعر والظيان والتبع والنسم
الليت الظيان نى من العسل ويحى في بعض الشعر الظى والظى بلانون قال ولا يشترق منه
فعل فتعرف يائه وبعضهم يصغره ظيانيا وبعضهم ظويانيا قال أبو منصور ليس الظيان من العسل
في شئ انما الظيان ما فسرته الأصمعي أولا وقال مالك بن خالد الخناعي

ياحى إن سباع الارض هالكة * والغفر والأدم والارام والناس

والجيش لن يعجز الأيام ذو حيد * بمسخر به الظيان والآس

أراد بذي حيد وعلافى قرنه حيدوهى أنابيه وحيد جمع حيدة كحيسة وحبيض قال ابن برى وهذه
الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جعلها على الأكثر وعند المحققين أن
عينها أو أولان باب طويت أكثر من باب حيت والمشمخ الجبل الطويل والآس ههنا شجر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يبق لأنه لو أراد الأيجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب
بمنزلة لا في النقي والظيان العسل والآس بقية العسل في الخلية ﴿ و الظاء حرف من حروف
المعجم وهو حرف مطبق مستعمل والطاء سبب التيس وصوته وعليه قوله

* له ظاء كما صخب الغريم * و يروى ظاب و ظيت ظاء عماتا

(فصل العين المهملة) ﴿ عا عا ﴾ قال الأزهري في آخر لفيف المعتل في ترجمة و عع العاء

صوت الذئب (عـ) عبا المتاع عبوا وعباه هياما وعبى الجيش أصلحه وهياما تعبته وتعبته
وتعبيا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كبار

والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العباء وقد تكرر في الحديث والعباء لغة فيه قال سيبويه انما

همزت وان لم يكن حرف العلة فيهما طرفا لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا سنية

ومرضية حين جاءت على مسني ومرضي وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء

على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر

وجرى الأعراب عليهم اوقويت الياء لبعد ما عن الطرف أن لا همز وأن لا يقال الأعباية فيقتصر

على التصحيح دون الأعلال وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقتصر في نهاية وعباوة وسقاوة وسعاية

ورماية على التصحيح دون الأعلال لان الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد

على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت

الياء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العبائة

والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجاني والمدلغة قال

* بجهة الشيخ العباء النط * وقيل العباء بالمد الثقيل الأحق وروى الأزهري عن الليث العبي

مقصور الرجل العباء وهو الجاني العبي ومدده الشاعر فقال وأنشد أيضا البيت

* بجهة الشيخ العباء النط * قال الأزهري ولم اسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث وأما الرجز

فالرواية عندي * بجهة الشيخ العباء بالياء يقال شيخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجة له

الى النساء قال ومن قاله بالياء فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن

أو عبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها

وأصله العبوفتقص ويقال امرأة عباية أي ناظمة تنظم القلائد قال الشاعر يصف سهاما

لها أطر صفرا طاف كأنها * عقيق جلاها العبايات تطيم

قال والاصل عَابِثَةٌ بالهمز من عَبَّاتُ الطَّيِّبِ إِذَا هَيَّأَتْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَبَاةُ مِنَ السُّطَّاحِ الَّذِي
يَتَّقَرُّشُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّابَةَ مِنْ شُعْرَانِهِمْ وَعَبَابَةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (عنا)
عَتَا يَعْتَوُّ عَتْوًا وَعَتَا الشُّكْبَرُ وَجَاوَزَ الْحَدَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَّتْهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَتَى

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ حَرِحَ وَسْتَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَى
خَفَّفَ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدَانْتَهَى فَارْتَدَعَ وَيُقَالُ تَعَتَّتِ الْمَرْأَةُ وَتَعَتَّى فَلَانٌ وَأَنْشَدَ

* بِأَمْرِهِ الْأَرْضُ فَمَا تَعَتَّتْ أَيُّ فَمَا عَصَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ نَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانُ وَالْعَاتِي
الْجَبَّارُ وَجَمَعَهُ عَتَاةٌ وَالْعَاتِي الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْتَاءِ
الدُّعَاةِ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعَتَّى فَلَانٌ لَمْ يَطْعُ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَسَنَ وَكَبِيرَ
وَوَلَّى وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَقَوْلُ أَبِي اسْحَقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانْتَهَى فَقَدْ
عَتَا يَعْتَوُّ عَتْوًا وَعَسَا يَعْسُو عَسْوًا وَعَسِيًّا فَأَحْبَبُ زَكْرِيَاءُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ أَمْرٍ أَنَّهُ لَا تَلِدُ وَمِثْلُهُ لَا يُولِدُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورَ كَمَا
قِيلَ لَكَ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وُلَّى وَكَبِرَ عَتَاةً وَيُعْتَوُّ وَعَسَا يَعْسُو مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَتَوْتُ يَا فَلَانُ
تَعْتَوُّ عَتْوًا وَعَتِيًّا وَعَتِيًّا الْأَصْلُ عَتَوْتُمْ أَبْدَلُوا الْحَدَى الضَّمَّتِينَ كَسْرَةً فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَتِيًّا ثُمَّ
أَتَبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عَتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتِيٌّ قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّرِيِّ وَفُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَةً فِي الْقَلْبِ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا خَفَّفَهُ النَّصِيحُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَنْثَلَ عِنْدَهُمْ
مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَنِي الْعَبْدِ عَتَاوُطَغِي الْعَتْوُ التَّجْبِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَتَعَتَّتِ مِثْلُ عَتَوْتُ
قَالَ وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَتَيْتُ أَعْتَى فِي عَتَوْتُ وَعَتَى بِمَعْنَى حَتَّى هُدَايَةَ وَنَقْفِيَّةً وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حَتَّى حِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يُقْرِئُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلُغَةِ هُدَيْلٍ فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ
كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْدِيَّ بِلَا وَنَقْفِيَّةً فَانْتَهَى بِقَوْلِهِمْ عَتَى وَعَتْوًا سَمُ فَرَسٍ (عنا) الْعَتَالُونَ
إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِهِ وَالْأَعْيُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْجَانِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَتْوَاءُ وَالْعَتْوَةُ جُفُوفُ شَعْرِ
الرَّأْسِ وَالتَّبَادُهُ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَعْتَا عَتْوًا وَعَتَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ
أَعْتَى وَلِلْمَجْزُوعِ عَتْوَاءُ وَضَبَّعَانَ أَعْتَى كَثِيرِ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَتْوَاءُ وَالْجَمْعُ عَتْوُ وَعَتَى مَعَاذَةً وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعَتِيَانُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ

ابن بري ويقال للضبغ عثوا بالعين المعجمة أيضا وسند كره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العثوة وهو جوف شعره والتباده معا ورجل أعنى كثير الشـعور ورجل أعنى كثيف اللحية وأنشد ابن بري في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضْتُ لَنَا تَمَشِي قَدِ عَرِضُ دُونَهَا * أَعْنَى غَيْرُ فَا حَشُّ مَتَزَعَمُ

ابن السكيت يقال شاب عثا الارض اذا هاج بنتها وأصل العثا الشـعور ثم يستعار فيما تشعبت من النبات مثل النصبي والبهمي والصلبان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَفَشَ الرِّيبِعُ عَثَاهَا * حَوَامِيزِ دَرِعِ الغَيْرِ زَاهَا

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَّ المَقِيظُ وَخَانَهُ * أَنْتَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عَثَاهَا

أى يبس عشبها والأعنى لون الى السواد والأعنى الضـبع الكبير أبو عمرو والعثوة والوفضة والغسنة هى الجثة من الرأس وهى الوفرة وقال ابن الاعرابى العنى اللم الطوال وقول ابن الرقاع لولا الحياء وأن رأسى قد عثا * فيه المشيب لزرت أم القاسم

عثا فيه المشيب أى أفسد قال ابن سيده عثا عثوا وعنى عثوا أفسد أشد الأفساد وقال وقد ذكرت هذه الكلمة فى المعتل بالياء على غير هذه الصيغة من الفعل وقال فى الموضع الذى ذكره عنى فى الارض عثيا وعثيا وعثيا وعنى عن كراع نادركل ذلك أفسد وقال كراع عنى يعنى مقلوب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعنى الا أنه نادر والوجه عنى فى الارض يعنى وفى التزليل ولا تعثوا فى الارض مفسدين القراء كلهم قرؤوا ولا تعثوا بفتح التاء من عنى يعنى عثوا وهو أشد الفساد وفيه لغتان آخرى ان لم يقرأوا واحدة منهما ما احداهما عثا يعثو مثل سما يشمو قال ذلك الاخفش وغيره ولو جازت القراءت بهذه اللغة لقبرى ولا تعثوا ولكن القراءت سنة ولا يقرأ الا بما قرأه القراء واللغة الثانية عاث يعيث وتفسيره فى باب ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الازهرى واللغة الجيدة عنى يعنى لان فعل يفعل لا يكون الا فيما نأيه أو نأله أحد حروف الخلق أنشد أبو عمرو

وَحَاصِ مَنِي فَرَقَا وَطَحْرَبَا * فَأَدْرَكَ الأَعْنَى الدُّورَ الخَنْبَا * فَسَدَّ سَدًّا ذَا انْجَاءٍ مَلْهَبَا

ابن سيده الأعنى الأجرى الثقيل لأمه يا أقولهم فى جمعه عنى قال ابن بري شاهده قول الراجز

* فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضُرُوطًا عُنْجِيَا * والعثونى الجافى الغليظ (عجا) الام تجوولدها توخر رضاعه

عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا قال الاعشى

قوله والوفضة هكذا فى
الاصول وحرره اه

مُسْتَفْقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَاتَعَهُ * جُوهُ الْأَعْفَاوَةِ أَوْ فُوقُ

قال الجوهري عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعْجُوهُ عَجَّوًا إِذَا سَقَتَهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجَّوًا أَخْرَبَتْ رِضَاعَهُ
عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَنَهُ بِالْغَدَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعَجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيهَا
فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَلَّاهُ بِسَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَنْ وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُ امْتِهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَجْوَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجَّوُ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْإِنثَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتَهُ وَعَجَاهُ اللَّبَنُ غِذَاءَهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعشى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَعَهُ * جُوهُ الْأَعْفَاوَةِ أَوْ فُوقُ

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَعُغِدَى بِالطَّعَامِ يُقَالُ عُوِجِي وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ تَمَوَّتْ أُمُّهُ فَبَرَضَعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا
وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنثَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْإِنثَى
جَمِيعًا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَرْوِزَكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَايَا كَلَّهَا الْأَقْبِلَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيُّ الْيَتِيمَ أَيُّ يُغْذَى بِهِ بِعَجَاوَةٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغْذَى بِغَيْرِ لَبَنٍ
أُمُّهُ عَجِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيَّةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ
فَعَلَّ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأُورِنَهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ امْتِهِ أَوْ مَنَعْتَهُ
اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيُّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَعْجِي عَجَاً وَيُقَالُ لِلْبَنِّ
الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيُّ عَجَاوَةٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

إِذَا شِئْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقِيَّتِهِمْ * يَتَامَى بِعَاجُونَ كَالْأَنْزُوبِ

وقال آخر في صفة أولاد الجراد

إِذَا رَمَحْتَهُ مِنْ مَنَزِلٍ خَلَقْتَهُ بِهِ * عَجَايَا يَحَانِي بِالْتُرَابِ صَغِيرُهَا

قال ابن بري قال ابن خالويه العجوي في البهائم مثل اليتيم في الناس قال ابن سيده العجوي من الناس
الذي يَفْقِدُ امْتَهُ وَبِعَجْوَتِهِ عَجَّوًا أَمَلْتَهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلْزَةَ

مُكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعَهُ * جُوهُ اللَّذَهْرِ مُؤَيَّدُ صَمَاءُ

ويروي لا تَرَوُهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَعَاً وَعَجَا فَا هُ فَحَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَّاشِدُقَهُ إِذَا لَوَّاهُ قَالَ خَلْفُ
الْأَحْرَسَاتِ أَعْرَابِيَاءُ عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَّاشِدُقَهُ فَقَالَ إِذَا فَحَمَهُ وَأَمَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَضْفُ
صَائِدَالَهُ أَوْلَادًا لَأُمَّهَاتِهِمْ فَهَمَّ بِعَاجُونَ تَرِيَّةً سَيِّئَةً

ان يصب صيدا يكن جله * لعجايا قوتهم باللحام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما عجاه وما عظاه وما أورمه اذا اتى شدة وبلاء واقناه الله ما عجاه وما عظاه أى ماساه وفي حديث الجراح أنه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال انى طالما عاجيته أى عانيته وعالجته والعجى السبي الغداء وأنشد أبو يزيد

يسبق فيها الخيل العجيا * رغلا اذا ما انس العشيا

والعجاوة قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رغبة البعير الى الفرس وهى من الفرس مضيغة وهى العجاية أيضا وقيل هى عصبية فى باطن يدا الناقة وقال اللحياني عجوة الساق عصبية تتقلع معها فى طرفها مثل العظيم وجمعها عجا كسروه على طرح الزائد فكأنهم جمعوا عجوة أو عجة قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل العجاية من الفرس العصبية المستطيلة فى الوظيف ومنتهىها الى الرسغين وفيها يكون الحظم قال والرئع منتهى العجاية وقال ابن سيده فى معتل الياء العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كمثل فصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابة زاد غيره واذا جاع أحدهم دقها بين فهران فأكلها وقال كعب

سهر العجايات بتركن الحصى زيمًا * لم يقهن رؤس الاكم تتعيل

قال وتجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير هى أعصاب قوائم الابل والخيل واحدها عجاية قال ابن سيده وقيل العجاية كل عصبية فى بدأ رجل وقيل هى عصبية باطن الوظيف من الفرس والنور والجمع عجى وعجى على حذف الزائد فيها وعجاية عن ابن الاعرابى قال الجوهري العجايتان عصبتان فى باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كأنهما الأظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالخافر فهو عجاية قال الرازي

وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق قوائم معرق

معرق قليل اللحم قال ابن برى وأنشده فى فصل دملق * وساق هيق أنفها معرق * والعجوة ضرب من التمربقال هو مما عرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب الى السواد من عرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوة ضرب من أجود التمرب المدينة وتخلط تسمى لبنة قال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصيخانية وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيخانية ولا ريبها ولا امتلاؤها وفى الحديث العجوة من الجنة وحكى

فوله وساق هيق قوائم الخ قال فى التكملة هكذا وقع فى النسخ والصواب هيق أنفها الخ وقد أنشده فى حرف القاف على الصواب والريز للزيان اه

ابن سيده عن أبي حنيفة العجوة بالجزام التمر الذي اليه المرجع كالشهرين بالبصرة والتي بالبحرين
والجذامي باليمامة وقال مرة أخرى العجوة ضرب من التمر وقيل لأحيمه بن الجلاح ما أعدت
للشاة قال ثمانية وستين صاعاً من عجوة تعطى الصبي منها خمسة عشر عليك ثلاثاً قال الجوهري
ويقال العجى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمية وقال أبوالمهوش

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الأشكاد

فبدأته بالمخض ثم نثيته * بالشحم قبل محمد وزياد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى في البيت جمع عجوة وهو عجب الذنب قال وهو غلط منه انما ذلك
عكوة وعكى قال * حتى يوليك عكى أذناها * وسى أى ذكره والعجى أيضاً عصابة الوظيف

والأشكاد جمع شكود وهو الهطاء (عدا) الهدوا الحضر عداء الرجل والفرس وغيره يعدو
عدوا وعدوا وعدوا نأوت وعداء وعدى أحضر قال رؤبة * من طول تعداء الربيع فى الأثق *

وحكى سيبويه أثبتته عدواً وأوضع فيه المصدر على غير الفعل وليس فى كل شى قيل ذلك انما يحكى
منه ما مع وقالوا هو منى عدوة الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه وقد أعداه اذا

جمله على الحضر وأعديت فرسى استحضرت وأعديت فى منطقك أى جرت ويقال للخيل المغيرة
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحاً قال ابن عباس هى الخيل وقال على رضى الله عنه هى

الابل ههنا والعدوان والعداء كلاهما الشديداً العدو قال

ولوان حيا فانت الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأنشد ابن بري شاهداً عليه قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فاته * أخو الحرب فوق السابح العدوان

وقال الاعشى

والقارح العدو وكل طميرة * لا تستطيع يد الطويل قدألها

أراد العدو فقصر للضرورة وأراد نيل قدألها خذف للعلم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان

كثير العدو وذئب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشاء وأنشد

تذكر اذا أنت شديد القفز * نهى القصيرى عدوان الجز * وانت تعدو بحروف مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفى التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يصرع الخمس عداء فى طلق * وقال فى فتح العين قال جازها الى ذال ومن كسر العداء

فَعْنَاهُ أَنَّهُ يُعَادِي الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْتَقَهُ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَبَارَوْا فِي الْعَدُوِّ
وَالْعَدَىُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقِتَالِهِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْعَدَىُّ أَوْلَىُّ مَنْ يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدَىُّ أَوْلَىُّ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ
لَمَّا رَأَيْتُ عَدَىَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِنِيَابِهِمْ فَيُرِيهِمْ أَعْيُنَهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدَىِّ الَّذِينَ
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مِثْلُ غَارٍ وَعَزَىُّ وَبَعْدَهُ

كَفَّتْ تَوْبِي لِأَوْلَىِّ إِلَى أَحَدٍ * أَنِي سَنَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يَحْتَطِمُ

وَالشَّوْاجِنُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شَاجِنَةٌ يَقُولُ لِمَا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ شِبَاهُهُمُ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوها
وَفِي حَدِيثِ أَقْبَانَ أَنَا لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ الْعَادِيَّةُ لِعَادٍ الْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِي الْوَاحِدُ أَيُّ أَنَا
لِلْجَمْعِ وَالوَاحِدُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ نَفَرَتْ عَادِيَّتُهُمْ أَيُّ
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَادِيَّةُ كَالْعَدِيِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقِيلَ
الْعَادِيَّةُ أَوْلَىُّ مَا يَحْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الشِّيَابَ كَأَنَّهَا * تَرَعَزُ عَاهَاتِ السَّمَاءِ رِيحٌ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَدَىَّ الْقَوْمِ مَقْبَلًا أَيُّ مَنْ جَلَّ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ الْعَدَىُّ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بِلُغَةِ هَذَيْلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَقُرَىُّ عَدُوًّا مِثْلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُنْكَسِرُونَ نَهَوْا قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَلْمَنُوا
الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدُوا هَا وَقَوْلُهُ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيُّ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا وَأَنَا وَظَلْمًا وَعَدُوًّا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى ارْتَادَةِ اللَّامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَدُوًّا أَيُّ يَظْلِمُونَ ظَلْمًا وَيَكُونُ مَفْعُولًا لِه
أَيُّ فَيَسْبُوا اللَّهَ لِلظُّلْمِ وَمَنْ قَرَأَ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا فَهُوَ بِمَعْنَى عَدُوًّا أَيْضًا يُقَالُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا فُلَانٌ
عَدُوًّا وَعَدُوًّا وَعَدُوًّا وَأَنَا وَعَدَا هُ أَيُّ ظَلَمَ ظَلْمًا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ وَقُرَىُّ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا وَابْتِغَى الْعَيْنَ وَهُوَ
هَهُنَا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسْبُوا اللَّهَ أَعْدَاءُ وَعَدُوًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءِ الْمَعْنَى كَمَا
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ كَذَلِكَ جَعَلْنَا مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّهُمْ
وَعَدُوًّا هَاهُنَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا
مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَنْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِي الظَّالِمُ يُقَالُ لَأَسْمَتَ اللَّهُ بِكَ

عاديك أي عدوك الظالم لك قال أبو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على فلان
 بالذكور ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلان عدوة فلان وعدو فلان
 فن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبر الموث فعلامته التأنيث لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان
 قال ذكرت عدو الاله بمنزلة قولهم امرأة ظلوم وعضوب وصبور قال الازهرى هذا اذا جعلت ذلك
 كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا قلت هو عدو ذوهي عدوتك وهم أعدائك
 وحن عدوانك وقوله تعالى فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان
 على أي فلا سبيل على وقولهم عدا عليه فضر به بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم
 وعدا عدوا ظم وجار وفي حديث قتادة بن النعمان أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم وفي
 الحديث ما ذنبان عاديان أصابا فريقة غنم العادي الظالم وأصله من تجاوز الحد في الشيء وفي
 الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يفترس الناس وفي حديث
 علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد الله زيراني برجل قد اختلس طوقا
 فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من
 الأشياء ولم يرفى الطوق قطع الاله ظاهرا على المرأة والصبي وقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد
 قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو اذا ظم وجار قال وقال الحسن أي غير باغ ولا عاد فقلب
 والاعتداء والتعدى والعدوان الظلم وقوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا
 على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعدا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا وعدوا
 ظلمه وعدا بنو فلان على بني فلان أي ظلموهم وفي الحديث كتب ليهود يثيب أن لهم الذمة وعليهم
 الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين
 يقاتلونكم ولا تعتدوا قيل معناه لا تقاتلوا غير من أمرتم بقتاله ولا تقاتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا
 أي لا تجاوزوا الى قتل النساء والأطفال وعدا الأمر يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه وعدا طوره
 وقدره تجاوزه على المثل ويقال ما يعدو فلان أمر كأي ما يجاوزه والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره
 يقال عدته فتعدى أي تجاوز وقوله فلا تعتدوها أي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن
 يتعد حدود الله أي يجاوزها وقوله عز وجل فمن أتى منكم ذنبا فأولئك هم العادون أي
 الجاوزون ما حدهم وأمرؤا به وقوله عز وجل فن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير مجاوز لما يبلغه
 ويغنيه من الضرورة وأصل هذا كله مجاوزة الحد والتدوير والحق يقال تعدت الحق واعتدته

وَعَدْوُهُ أَيْ جَاوَزَهُ وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ اعْتَدَى فُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَأَنَّ عِنَاهُ جَاوَزَ
 عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظلم وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدَى فِي الصِّدْقَةِ
 كَمَا نَعَمَهَا وَفِي رِوَايَةٍ فِي الزُّكَاةِ هُوَ أَنْ يُعْطِيَهَا غَيْرَ مُسْتَحَقِّهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِي إِذَا أَخَذَ خِيَارَ
 الْمَالِ رَبِّمَا نَعَى فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِي سَبَبَ ذَلِكَ فَهِيَ فِي الْأَثْمِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةِ الْمَأْتُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ سَمَّاهُ اعْتَدَاً لِأَنَّهُ مُجَاوِزٌ لِأَعْتَدَاً فَتَمَّى بِمِثْلِ
 اسْمِهِ لِأَنَّ صُورَةَ الْفَعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ يَقُولُ ظَلَمَنِي
 فُلَانٌ فَظَلَمْتَهُ أَيْ جَاوَزْتَهُ بِظُلْمِهِ لِأَوْجَهِ الظُّلْمِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ وَالثَّانِي جَزَأَ لَيْسَ بِظَلَمٍ وَإِنْ وَافَقَ
 اللَّفْظُ اللَّفْظَ مِثْلَ قَوْلِهِ وَجَزَأَ سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِثْلَهَا السَّيِّئَةُ الْأُولَى سَيِّئَةٌ وَالثَّانِيَةٌ مُجَاوِزَةٌ وَإِنْ سَمِيَتْ
 سَيِّئَةٌ وَمِثْلَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ يَقَالُ أَيْمُ الرَّجُلِ يَا أَيُّمُ أَيُّمًا وَأَيْمَهُ اللَّهُ عَلَى أَيِّمِهِ أَيْ جَاوَزَهُ عَلَيْهِ
 يَا أَيُّمُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَدَعُ ذَلِكَ يَلْقَى أَيُّمًا أَيْ جَزَأَ أَيُّمُهُ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 الْمُعْتَدُونَ الْمُجَاوِزُونَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ وَالْعَدْوَى الْفَسَادُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْأَصُّ عَدَاءٌ
 وَعَدْوَانًا وَعَدَاؤًا وَسَرَقَهُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَذَنْبٌ عَدْوَانٌ عَادٌ وَذَنْبٌ عَدْوَانٌ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَذُو بَدْوَانٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ سَرِيعِ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَالِ مِنْ
 قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيُّ مَا صَرَفَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَأْتِي بِطَلَبِ الْخَفِيَّةِ
 حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَأَنْشَدَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِي

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَبِيٌّ مُلْكِيَّةٌ أَنِّي * أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ اسْتَنْتَقَا الْأَوْعَادَ عَلَيْهِ وَتَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِابْنِ عَارِمِ الْكَلَابِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ عَادِيًّا * عَلَى النَّاسِ أَيُّ مَا نَزَّ السَّهْمُ نَازِعٌ

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هُنَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَنْ الْأَمْرِ عَدْوًا وَعَدْوَانًا وَعَدَاةً كَلَاهُ مَا صَرَفَهُ

وَشَغَلَهُ وَالْعَدَاؤُ وَالْعَدْوَاءُ وَالْعَادِيَّةُ كُلُّ الشُّغْلِ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ مُحَارِبُ الْعَدْوَاءِ عَادَةُ الشُّغْلِ

وَعَدْوَاءُ الشُّغْلِ مَوَانِعُهُ وَيُقَالُ بِنَتْنِي وَأَنَا فِي عَدْوَاءِ عَمَّكَ أَيُّ فِي شُغْلٍ قَالَ اللَّيْثُ الْعَادِيَّةُ شُغْلٌ مِنْ

أَشْغَالِ الدَّهْرِ يَعْدُوكَ عَنْ أُمُورِكَ أَيُّ يَشْغَلُكَ وَجَمْعُهَا عَادَا وَقَدْ عَدَانِي عَمَّكَ أَمْرٌ فَهُوَ يَعْدُونِي أَيُّ

صَرَفَنِي وَقَوْلُ زُهَيْرٍ * وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَا * قَالَُوا مَعْنَى عَادَكَ عَدَاكَ فَقَالَ بِهِ وَيُقَالُ مَعْنَى

قوله عادك عادلك وعادك وقوله أنشده ابن الاعرابي

عادك عن رباؤم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فسره فقال عادى العوادي أشد أي أشد الأشغال وهـ ذا كقوله زيد رجل الرجال أي أشد الرجال والعدوا إناخة قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستو وجاس على عدوا أي على غير استقامة ومركب ذو عدوا أي ليس بمطمئن قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذي عدوا مصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان قائله لان فعلا بنا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة والتعادى أمكنة غير مستوية وفي حديث ابن الزبير بناء الكعبة وكان في المسجد جرائيم وتعادى أي أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

قوله منها على عداء الخ هو عجز
بيت صدره كما ترى مادة سقم
* همام الفواد يذكرها وخامر *
منها الخ

* منها على عدوا الدار تقيم * قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المورج عدواؤه على غير قصد واذ انام الانسان على موضع غير مستوفيه ارتفع وانخاض قال نبت على عدواؤه وقال النضر العدواؤه من الارض المكان المشرف ببرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيسوتهن فالمشرف العدواؤه وتوهنه أن يعد جسمه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه أبو عمرو والعدواؤه المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه متطأطأ وهو المتعادى ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه متطامن ليس بمستو وأرض متعادية ذات جرة ونخاقيق والعدواؤه على وزن الغلواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامت احدى الأتافي ورفعت الأخر بين التميل القدر على النار وتعادى ما بينهم تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فأتع * بجوه الأءافاة أوفواؤ

يقول تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بهما على ولدها والعدواؤه بعد الدار والعداء العدو وكذلك العدواؤه وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء مقصود يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الأعداء أيضا لان الغريب بعيد قال الشاعر

اذا كنت في قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ابن بري هذا البيت يروي لزرارة بن سبيع الأسدي وقيل هو لفضله بن خالد الأسدي وقال ابن السيري هو لودان بن سعد الأسدي قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملاءة بني وواد طوى وقد جاء الضم في سوى وبني وطوى قال وجاء على فعل من

غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي بن حمزة قوم عدى أى غرباء بالكسر لا غير فاما فى الأعداء
فيقال عدى وعدى وعداء وفى حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضى الله عنه عن حص قال
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء أراد أنه يعزل قومه
من الولايات ويولى الغرباء والأجانب قال وقد جاء فى الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى

فى النهاية العدى
بالكسر الغرباء والأجانب
والأعداء فأما بالضم فهم
الأعداء خاصة اه

فَأَمَّمْنَا الْعُدَاةَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَاسْتَوَى الرَّكُضُ حِينَ مَاتَ الْعُدَاءُ

قال وهذا يتوجه على أنه جمع عاد أو يكون مدعى ضرورة وقال ابن الأعرابي فى قول الأخطل
أَلَا يَا سَلْمَى يَا هُنْدُ هُنْدَ بَنِي بَدْرٍ * وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَاعِدَى آخِرَ الدَّهْرِ
قال العدى التباعد وقوم عدى إذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى إذا
كانوا حربياً وقد روى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الأصمى يقال هؤلاء قوم
عدى مقصور يكون للأعداء وللغرباء ولا يقال قوم عدى إلا أن تدخل الهاء فتقول عداة فى وزن
قضاة قال أبو زيد طالت عداؤهم أى تباعدت عنهم وتفرقتهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد
والاثنتين والجميع والاثنى والذكر بالفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه
ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول إذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور
وامرأة صبوراً واحداً نادراً قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وإنما أدخلوا فيها الهاء
تشبيهاً بصديقه لأن الشئ قدينى على ضده ومما وضع به ابن سيده من أبى عبد الله بن الأعرابي
ما ذكره عنه فى خطبة كتابه المحكم فقال وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل من
قول أبى عبد الله بن الأعرابي فى كتابه النوادر العدو يكون للذكر والاثنى بغيرها والجمع أعداء
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شئ واحد وإنما أعداء جمع عدو أجروه مجرى
فَعَيْلٌ صِفَةٌ كَثِيرَةٌ بِفِوْشِ وَأَشْرَافٍ وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ لَنْ فَعُولًا وَقَعِيلاً مَتَسَاوِيَانِ فِي الْعُدَّةِ وَالْحَرَكَةِ
وَالسَّكُونِ وَكَوْنِ حَرْفِ اللَّيْنِ نَالَتَهُمَا لِأَجْلِ حَرْفِ اللَّيْنِ وَذَلِكَ لِأَيِّ حَرْفٍ اخْتَلَفَ فِي
الْحُكْمِ فِي هَذَا لِأَنَّ تَرَاهُمْ سَوَوُا بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ فَقَالُوا نَوْرٌ وَصَبْرٌ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ
عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ لَكِنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَأَخْفَوْا أَذْلُوكُمْ وَرَوَاهُ عَلَى فَعْلٍ لِلزَّمِ عَدُوٌّ ثُمَّ لَزِمَ اسْتِثْنَاءُ
الْوَاوِ كَرَاهِيَةَ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا فَإِذَا سَكَنَتْ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ التَّقِي سَا كُنَّا خَذَفَتِ الْوَاوُ فَعَيْلٌ عَدُوٌّ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْقَبَلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنْ أَتَى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسُ رِفْضِ فَعَلَتْ الضَّمَّةُ كَسْرَةً وَلَزِمَ

لذلك انقلاب الواو ياء فقبل عُد فتسكبت العرب ذلك في كل معتل اللام على فعول أو فَعِيل أو فَعَال أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الأعراب وأما أعاد فجمع كسروا أعدوا على أعداء ثم كسروا أعداء على أعاد وأصله أعادى كأنعام وأنعام لان حرف اللين اذا ثبت رابعها في الواو احدثت في الجميع وكان ياء الا أن يضطر اليه شاعر كقوله أنشد سيبويه * والبيكرات الفسج العظامسا * ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياءين مع الكسرة كما حكى سيبويه في جمع معطاء معطاء قال ولا يمنع أن يجيء على الاصل معاطى كأنافي فكذلك لا يمنع أن يقال أعادى وأما أعداء فجمع عادى حكى أبو زيد عن العرب أشمت الله عاديتك أى عدوك وهذا مطرد في باب فاعل مما لامه حرف عله يعنى أن يكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف وهـ ذاشبه بلفظ أكثر الناس في توهمهم أن كلمة جمع كنى وفَعِيل ليس مما يكسر على فعلة وإنما جمع كنى أكاء حكاها أبو زيد فأما كلمة جمع كام من قولهم كنى شجاعته وشهادته كتمها أو أمدى وعدى فاسمان للجمع لان فعلا وفعلا ليسا بصـ يعنى جمع الالفعلية أو فعلة وربما كانت الفعلة وذلك قليل كهضبة وهضب وبذرة وبذر والله أعلم والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يعادى بنى فلان قال الله عز وجل عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم عدواى قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع أعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الاخلال والاعتلال ولم يكسر على فعلا لان كراهية الكسرة قبل الواو لان الساكن ليس بمجاز حصين والأعدى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعداء وهو جمع لانظيره وقالوا فى جمع عدوة عدائا لم يسمع الا فى الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو الاذنى وقيل معناه هم العدو الأشد لانهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى العدو وجمعه عداة قالت امرأة من العرب * أشمت رب العالمين عاديتك * وقال الخليل فى جماعة العدو عدى قال وكان حد الواحد عدو بسكون الواو ففخمو آخره بواو وقالوا عدوا لانهم لم يجدوا فى كلام العرب اسما فى آخره واوسا كنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين الا أنه قال الاختيار اذا كسرت العين أن لا تأتى بالهاء والاختيار اذا ضمت العين أن تأتى بالهاء وأنشد

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ أَنْ أُشِمَّتِ الْعَدَى * بَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا أَدِينُهَا
 وَقَدْ عَادَاهُ مُعَادَاةٌ وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
 وَالرُّؤْيَى جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالذُّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ قُضَاةٍ وَعُزْرَاةٍ وَدُعَاةٍ فَخُذُوا
 الْهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوَ لَمْ يَكُنِ الْكِسْرَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِثْلَهُ وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَالَ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعْدَى مِنْ الذُّبِّ قَالَ
 نَعَلِبُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثْرًا وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ
 أَفْعَلٌ مِنْ فَاعِلَتٍ فَلِذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنِ الْعَدَاوَةُ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ اخْتَلَفَ وَعَدِيَتْ
 لَهُ أَنْغَضَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شَمِيلٍ رَدَّدَتْ عَنِّي عَادِيَةٌ فَلَانَ أَيْ حُدَّتْهُ وَغَضَبَهُ وَيُقَالُ كُفَّ عَنَّا
 عَادِيَتَكَ أَيْ ظَلَمْتَ وَشَرَكْتَ وَهَذَا مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلِهِ كَالرَّغِيَةِ وَالشَّاعِيَةِ يَقَالُ سَمِعْتُ رَاغِيَةً أَلْبَعِيرَ
 وَرَاغِيَةَ الشَّاةِ أَيْ رُغَاءَ الْبَعِيرِ وَرُغَاءَ الشَّاةِ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوُّهُ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعُدْوَاءُ أَرْضٌ
 يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَرُبَّمَا جَاءَتْ فِي الْبَيْتِ إِذَا حَفِرَتْ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ جَبْرًا يُحَادُّ عِنْدَهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْعَجَّاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كَأَسَا

وَإِنْ أَصَابَ عَدْوَاءٌ أَحْرُورًا * عَنَّا وَأَوْلَاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا
 أَكْدَبَ بِالظُّلْفِ كَمَا يَقَالُ نَعَافُ نَعْفٌ وَبَطَاحٌ بَطْحٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ ظُلْفَانِ ظُلْفَانِ وَهَذَا الرَّجُلُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى عَدْوَاءِ الشُّغْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْعَجَّاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدْوَاءِ الْأَرْضِ ذَاتِ
 الْحِجَارَةِ لِأَنَّ الْعَدْوَاءَ الشُّغْلَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالَ ظُلْفٌ جَمْعُ ظَلْفٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَمْنَعُ الْأَذَى عَنْهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدْوَاءٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّبَةً وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْوَاءُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحِجَارَةُ
 وَالصُّخُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كُنَّيْرٍ

وَحَالَ السَّقِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَى * وَرَهْنُ السَّقِيِّ نَعْمُ النَّقِيبَةِ مَا جِدُّ
 أَرَادَ بِالسَّقِيِّ تَرَابَ الْقَبْرِ وَبِالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى الْأَعْدَمِ مِنَ الصَّفَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِي وَأَعْنَاؤُهُ جَوَانِبُهُ
 قَالَ عَمْرٍو بَدْرُ الْهَذَلِيِّ فِدَا الْعَدَى وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ

أَوْاسَةٌ تَلْسُكُنْ أَثْوَى بِهِ * بِقَرَارِ مَلْحَدَةِ الْعَدَاءِ شَطُونِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاءُ مِمَّا دُوِدُ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيِّتِ حِينَ تَدْفِنُهُ مِنْ أَيْنِ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَشَبٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ

الواحدة عداة ويقال أيضا العدي والعداء حجر رقيق يستربه الشيء ويقال لكل حجر يوضع على شيء يستربه فهو عداة قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي عليا بشوي * قد ظعن الحى وأمسى قد توى

* مغادرًا تحت العداة والترى *

قوله الام النار هو هكذا في
الاصل والتهديب وحرره اه

معناه ما حبي عليا بخطا ابن الاعرابي الاعداء حجارة المقابر قال والادعاء الام النار ويقال جئتك على فرس ذي عدواء غير مجرى اذالم يكن ذا طمأينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى في القافية حركة الهاء التي للمضمر المذكر الساكنة في الوقف والمتعدى الواو التي تلحقه من بعدها كقوله * تنفس منه الخيل ما لا يعزلهو * فحركة الهاء هي التعدى والواو بعدها هي المتعدى وكذلك قوله * وامتدع شاعنته للقمي * حركة الهاء هي التعدى والياء بعدها هي المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما متعديا لانه تجاوز للحد وخروج عن الواجب ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك في آخر البيت بمنزلة الخزم في اوله وعداء اليه اجازته وانقذه ورايتهم عدا اخاله وما عدا اخاله اى ما خلا وقد يخفف بهم ادون ما قال الجوهري وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاءني القوم ماء عدا زيدا و جاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمرفيها قال الازهرى من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحدا ماء عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا في هذين فاذا اخرجت ما خففت ونصبت فقلت ما رأيت أحدا عدا زيدا او عدا زيدا وخلا زيدا وخلا زيدا تنصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وعدنا حاجتك اى اطلبها عند غيرنا فاننا لا نقدرك عليها هذه عن ابن الاعرابي ويقال تعدما أنت فيه الى غيره اى تجاوزه وعدما أنت فيه اى اصرف همك وقولك الى غيره وعديت عنى الهم اى نجسته وتقول لمن قصدك عدعتى الى غيرى ويقال عادي جالك عن الارض اى جافها وما عدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى اى لا تجاوزنى الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه وعدما ترى اى اصرف بصرك عنه وفي حديث عمر رضى الله عنه انه اثنى بسطيحة بين فيه ما يبيد فشرّب من احداها وما وعدى عن الاخرى اى تركها الماراة منها يقال عد عن هذا الامر اى تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اهدى له لبن بمكة فعداها اى صرفه عنه والاعداء اعداء الحرب واعداء الداء اعداءه اعداء

جاوز غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعداه من علمته وخلقه وأعداه به
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صقر ولا طيرة
 ولا عول أي لا يعدى شيء شيئاً وقد تكررت كرا العدو في الحديث وهو اسم من الأعداء كالرعدوى
 والبعدوى من الأرباع والأبقاع والعدوى أن يكون يبعير جرب مثلاً فتنتقي مخالطته بإبل أخرى
 حذاراً أن يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله السلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل له صلى الله عليه وسلم إن
 النخبة تبدو بعشقر البعير فتعدى الإبل كماها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي
 أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب قال الأزهرى العدو أي أن يكون يبعير جرب
 أو إنسان جذام أو برص فتمتقي مخالطته أو مواكاته حذار أن يعدوه ما به إليك أي يجاوزه فيصيبك
 مثل ما أصابه ويقال إن الجرب يعدى أي يجاوز الجرب إلى من قاربه حتى يجرب وقد نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم مع إنكاره العدو أن يورد مصحح على مجرب لئلا يصبب التحاح الجرب
 فيحقق صاحبها العدو والعدوى اسم من أعدى يعدى فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز الجرب
 الذي به إلى غيره أو أجاز جرباً بغيره اليه وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد وتعدى القوم أي أصاب
 هذا مثل داء هذا والعدوى طلبك إلى واليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده
 العدو النصر والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعان به واستعدى
 عليه السلطان أي استعان به فأنصفه منه وأعداه عليه قواه وأعانه عليه قال يزيد بن حذاق
 ولقد أضالك الطريق وأنتجت * سبل المكارم والهدى يعدى
 أي إصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك وقال آخر
 وأنت امرؤ لا الجود منك سحبة * فتعطي وقد يعدى على النائل الوجد
 ويقال استأداه بالهمزة فاداه أي أعانه وقواه وبعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلاً ويجعل
 العين بدلاً منها ويقال أديتك وأعديتك من العدو وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعداً
 معاداة وعداه وإلى قال امرؤ القيس

فعدى عداً بين نور ونجبة * وبين شبوب كالقضية قهر

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليين والعداء بالكسر

والمعاداة الموالاة والمتابسة بين الاثنين بصرع أحدهم - ما على اثر الأخر في طلق واحد وأنشد
لامرئ القيس

فعداى عداً بين تور ونجدة * درا كاولم ينضح بما فيغسل

يقال عادي بين عشرة من الصيديات والى بينها قتلاورمياً وتعادي القوم على نصره - م أي توالوا
وتتابوا وعداء كل شيء وعداؤه وعدوته وعدوته وعدوه وطواره وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله
قال ابن بري شاهده ما أنشده أبو عمرو بن العلاء

بكت عيني وحق لها البكاء * وأحرقها المحابس والعداء

قوله المحابس هكذا في الاصل
وحرره اه

وقال ابن احرر يخاطب ناقته

خبي فليس الى عثمان مرتجع * إلا العداء والامكع ضرر

قوله الامكع ضرر هو هكذا
في الاصل وحرره اه

ويقال لزمت عداء النهروعداء الطريق والجبل أي طواره ابن شميل يقال الزم عداء الطريق وهو
أن تأخذ لاه لا تظلمه ويقال خذ عداء الجبل أي خذ في سنده تدور فيه حتى تعلقه وان استقام فيه
أيضاً فقد أخذ عداءه وقال ابن بزرج يقال الزم عدواً الطريق والزم عداء الطريق أي
وضعه وقال رجل من العرب لا خراً لبنا نسقيك أم ماء فأجاب أيها ما كان ولا عداء معناه لا بد من
أحدهما ولا يكون ثبات ويقال الا تحل عرق عداء الساعد قال الازهرى والتعداء التفعال
من كل ما مر جائر والعدى والعدا الناحية الاخيرة عن كراع والجمع أعداء والعدوة المكان
المتباعد عن كراع والعدى والعدوة والعدوة كاه شاطي الوادي حكى اللحياني هذه الاخيرة
عن يونس والعدوة سندا الوادي قال ومن الساذق قراءة قتادة اذا نتم بالعدوة الدنيا والعدوة
والعدوة أيضا المكان المرتفع قال الليث العدوة صلابة من شاطي الوادي ويقال عدوة وفي
التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصى قال الفراء العدوة شاطي الوادي الدنيا
بلي المدينة والقصى مما يلي مكة قال ابن السكيت عدوة الوادي وعدوته جانبها وحافتها والجمع
عدى وعدى قال الجوهري والجمع عداء مثل برمة وبرام ورهامة ورهام وعديات قال ابن بري
قال الجوهري الجمع عديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد كسرات قال سيبويه
لا يقولون في جمع جروة جريات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات وكليات بالاسكان لا غير
وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت وادباله عدوتان العدو بالضم والكسر جانب
الوادي وقيل العدو المكان المرتفع شياً على ما هو منه وعداء الخندق وعداء الوادي بطنه وعادى

قوله عدواً الطريق
هكذا في الاصل والتهذيب
وحرره اه

شعره أخذ منه وفي حديث حذيفة أنه خرج وقد طم رأسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فن ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لشمر معناه أنه طمه واستأصله ليصل الماء الى أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعره ولم أدهنه وقيل عادت رأسي أي عاودته بوضوه وغسل وروى أبو عدنان عن أبي عبيدة عادي شعره رفعه حكاة الهروي في الغريين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعادت الوسادة أي نيتها وعادت الشيء بأدته وتعدت عنه أي تجافيت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولا يواديني قال لا يعاديني أي لا يجافيني ولا يواديني أي لا يواتيني والعدوية الشجر يخضر بعد ذهاب الزبيح قال أبو حنيفة قال أبو زياد العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت الأبل عدوية قال الأزهرى العدوية الأبل التي ترعى العدو وهي الخلة ولم يضبط الليث نفسه يراد العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا سخال الغنم يقال هي نبات أربعين يوما فاذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قال الأزهرى وهذا غلط بل تصحيف منكرو الصواب في ذلك الغدوية بالعين أو الغذوية بالذال والغذاء صغار الغنم واحدها غذى قال الأزهرى وهي كلها مفسرة في معتل الغين ومن قال العدوية سخال الغنم فقد أبطل وصحف وقد ذكره ابن سيده في محكمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين يوما أبو عبيد عن أصحابه تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الأبل جميعا أي مواتت وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم مات بعضهم في أثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

فقال من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيت كلابا مطلا وراميا

يدعوا عليهم بالاهلاك والعدوة الخلة من النبات فاذا نسب اليها أو رعتها الأبل قيل أبل عدوية على القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي وأبل عادية وعواد ترعى الخض قال كثير

وان الذي ينوي من المال أهلها * أوارك لما تأتت وعوادي

ويروى ببغية ذكر امرأته وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كما لا تأتلف هذه الأوارك والعوادي فكان هذا ضلالا لعوادي على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي

ترعى الحوض وهم ما تحتها الطعمين لان الخلة ما حلام المرعى والحض منه ما كانت فيه ملوحة
والاوارك التي ترعى الارال وليس بحمض ولا خلة انما هو شجر عظام وحكى الازهرى عن ابن
السكيت وابل عادية ترعى الخلة ولا ترعى الحوض وابل اركة واوارك مقبلة في الحوض وانشديت
كثيرا ايضا وقال وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبي في العاديات نجبية * وأمثالها في الواضعات القوامس

قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم ابلان ابل عوادا واورك قال والفرق بينهما ما ذكر
وفي حديث أبي ذر فتربوهما الى الغابة تصيب من انبها وتعدو في الشجر يعني ابل اي ترعى العدو
وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى ابل قال الجوهري والعادية من ابل المقبلة في العضاء
لانفارقها وليت ترعى الحوض واما الذي في حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كأنها نسبت
الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه الى عادوان لم يدركهم
وفي كتاب علي الى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا وتعدى
القوم وجدوا البنا بشر بونه فأغناهم عن اشترائه اللحم وتعدوا ايضا جدوا مراعى لمواشيهم
فأغناهم ذلك عن اشترائه العلف لها وقول سلامة بن جندل

يكون محبسها اذنى لمرتعها * ولو تعداى بيك كل محلوب

معناه لو ذهبت ابلانها كلها وقول الكميت

يرعى بعينيه عدوة الأمد الأبعد هل في مطافه ريب

قال عدوة الأمد مدبصره ينظر هل يرى ريبه تريبه وقال الاصمعي عدانى منه شراى بلغنى
وعدانى فلان من شره بشر يعدونى عدوا وفلان قد أعدى الناس بشرأى الزق بهم منه شرا وقد
جلست اليه فأعدانى شراى أصابنى بشره وفي حديث علي رضى الله عنه انه قال لطلحة يوم
الجملة عرفتنى بالحجاز وانكرتنى بالعراق فاعدا مابدا وذلك انه كان يابعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة اى ما الذى صرفك ومنعك وجمالك على الخلف بعد ما ظهر منك من التقدم فى الطاعة
والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عنى وقيل معنى قوله ما عدا مابدا اى ما عداك
عما كان بد النامن نصر لك اى ما شغلك وانشد

عدانى ان أزورك ان بهمى * بجايا كلها الا قليلا

وقال الاصمعي فى قول العامة ما عدا من بدا هذا خطأ والصواب أمدان بدا على الاستفهام

يقول ألم يعمد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدان بدأنا بالظلم أي قدا عددي أو انما
عدان بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدوا بدوا أي ظاهر اجهارا وعودي
الدهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غُضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَجْتَبُ * وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَأَيْلٌ تَشَعْبُ

وقال المازني عد الماء بعدوا اذا جرى وأنشد

وما شعرت أن ظهري ابتلا * حتى رأيت الماء بعدوا سلا

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوي وعدي ووجه من اجاز ذلك
أن الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب عليها فقوالوا عدي وعديا
وعدي جري مجرى حنيف فقوالوا عدي كما قالوا حنفي فممن نسب الى حنيف وعدي
ابن عبد مناة من الرباب رهط ذى الرمة والنسبة اليهم ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

أراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد موضع الجميع وبنو عدي حى من بني مزينة النسب اليه
عداوى نادر قال

عداوية هيات منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدس وارة

ويروى بقدس اواره ومعدي كريب من جعله مفعلا كان له مخرج من الباه والواو قال الازهرى
معدي كريب اسمان جعل اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح وبنو عدا قبيلة عن ابن
الاعرابي وأنشد

ألم ترأنا وبنى عدا * نوارثنا من الاباء

وهم غير بنى عدي من مزينة وهم آل بن عديا عدود قال الثمر بن توبل
هلا سألت بعاديا وبنيته * وانحل وانجر التي لم تمنع

وقد قصره المرادى في شعره فقال

بني لي عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامني ضم ايت

قوله وبنو عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتحقيف
اللال والمد في الموضعين
وفي القاموس وبنو عدا
مضبوط بفتح العين والتشديد
والمدحوره هـ

(عذا) العذاة الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسخنة وقيل هي الارض البعيدة عن الأحساء والنزوز والريف السهلة المريثة التي يكون كلؤها مرتبناجما وقيل هي البعيدة من الأنهار والبحور والسباح وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذوالرمة

بأرض هجان التراب وسهية انثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

والجمع عذوات وعذا والعذى كالعذاة قلبت الواو ياء لضعف الساكن أن يحجز كما قالوا صبية وقد قيل انه ياء والاسم العذاء وكذلك أرض عذية مثل خربة أبو زيد وعذوت الارض وعذيت أحسن العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح واستعذيت المكان واستقمأته وقد قاماني فلان أي وافقني وأرض عذاة اذا لم يكن فيها حض ولم تكن قريبة من بلاده والعذاة الحامة من الزرع يقال رعيننا أرضا عذاة ورعيننا عذوات الارض ويقال في تصريفه عذى بعذى عذى فهو عذى وعذى وجمع العذى أعذاه وقال ابن سيده في ترجمة عذى بالياء العذى اسم للموضع الذي ينبت في الصيف والشتاء من غير نبع ماء والعذى بالتسكين الزرع الذي لا يسقي الأمن ماء المطر لبعده من المياه وكذلك النخل وقيل العذى من النخيل ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقته من عيون الارض من غير ماء ولا سقى وقيل العذى البعل نفسه قال وقال أبو حنيفة العذى كل بلد لا حض فيه وابل عوا اذا كانت في مرعى لا حض فيه فاذا أفردت قلت ابل عاذية قال ابن سيده ولا أعرف معنى هذا وذهب ابن جنى الى أن ياء عذى بدل من واو لقولهم أرضون عذوات فان كان ذلك فبابه الواو وقال أبو حنيفة ابل عاذية وعذوية ترعى الخلة الليث والعذى موضع بالبادية قال الازهرى لا أعرفه ولم أسمعه لغيره وأما قوله في العذى أيضا انه اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسم للموضع ولكن العذى من الزرع والنخيل ما لا يسقى الأسماء السماء وكذلك عذى الكلاب والنبات ما بعد عن الريف وأنبته ماء السماء قال ابن سيده والعذوان التسيط الخفيف الذي ليس عنده كبير لحم ولا أصالة عن كراع والانتى بالهاء وعذاب عذواطاب هو اوه (عرا) عراه عروا واعتراه كلاهما غشبه طابا معروفة وحكى ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي يقول اذا أتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت عروته وعروته واعتريته

قوله فهو عذى وعذى هكذا في الاصل وفي المصباح يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فهو عذ أيضا اه فانظر

واعترته قال الجوهري عرّوه إذا أمت به وأتته طالباً فهو معرّو وفي حديث أبي ذر
مالك لا تعترهم وتصب منهم هو من قصدهم وطلب رفدهم وصلتهم وقلان تعرّوه الأضياف
وتعتر به أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عارياً خلقاً ثيابي * على خوفٍ تظنُّ بي الظنون

وقوله عز وجل ان تقول الاعترال بعض آله تنابسو قال الفراء كانوا كذبوه يعني هوداً ثم جعلوه
مخاطباً واذعوا أن آلهتهم هي التي خبئته لعيبه أيها فهو هناك قال اني اشمه الله واشهدوا اني
بري مما تشركون قال الفراء معناه ما تقول الامسك بعض أضنامنا يجنون اسمك أيها وعرائي
الامر يعرّوني عرواوا اعتراني عسيتي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

قالت خليمة ما عراك ولم تكن * بعد الرقاد عن الشؤن سؤلاً

وفي الحديث كانت فداً لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرّوه أي تغشاه
وتنتابه وأعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعرأ القوم الذين لا يهمهم ما هم
أصحابهم ويقال أعرأه صديقه إذا تباعد عنه ولم ينصره وقال شمر يقال لكل شيء أهملته وخليته
قد عرّيته وأنشد

أجمع ظهري والوي أبهرى * ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعري حقة كالوقر *

والمعري الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول أبي بصير ناقة

فكلفتها معرّيت وتابدت * وكانت تسامى بالعزيب الجمانلا

قال عرّيت ألقى عنها الرجل وتركت من الجمل عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء
وقد عرّته الحمى وهي قرّة الحمى ومسهافي أول ما تأخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسدتفراً الأسد من عروائه * بدافع الرجازا وبعيون

الرجازا ودوعيون موضع وأكثر ما يستعمل فيه صيغة مالم يسم فاعله ويقال عراه البردوعرّته
الحمى وهي تعرّوه إذا جاءته بنافض وأخذته الحمى بعروائها واعتراه الهم عام في كل شيء قال
الاصمعي إذا أخذت المحوم قرّة ووجدت الحمى فتلك العرواء وقد عرّى الرجل على مالم يسم فاعله
فهو معرّو وإن كانت نافضاً قيل تنفضته فهو منقوض وإن عرق منها فهي الرخصاء وقال ابن
سميل العرواء قل يأخذ الإنسان من الحمى ورعدة وفي حديث البراء بن مالك أنه كان تصيبه

قوله وح-م عروا هكذا في
الاصل وحرره هـ

العروا وهي في الأصل برد الحمي وأخذته الحمي بنافض أي برعدة وبرد وأعري إذا حتم العرواء
ويقال حتم عرواء وحتم العرواء وحتم عروا والعراة شدة البرد وفي حديث أبي سامة كنت أرى
الرؤيا أعري منها أي يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين اصفرار الشمس إلى الليل
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عري وريح باردة وخص الأزهرى بها الشمال
فقال شمال عريه باردة وليله عريه باردة قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤاد

وكهول عند الحفاظم ارجيح * ييارون كل ريح عريه

وأعرينا أصابنا ذلك وبلغنا برد العشي ومن كلامهم -م أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت أيلتنا عري وقال ابن مقبل

وكأنا اصطبحت فريح سحابة * بعري تنازع الرياح زلال

قال العري مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعري المزااة آذانها وعروة القميص
مدخل زره وعري القميص وأعراه جعل له عري وفي الحديث لا تشد العري إلا إلى ثلاثة
مساجد هي جمع عروة يريد عري الأجمال والرواحل وعري الشيء أخذته عروة وقوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة الوثقى
قول لا إله إلا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحل حجة وعروتا الفرج لحم
ظاهر يدق فيأخذ عينة ويسر مع أسفل البطن وفرج معري إذا كان كذلك وعري المرجان
قلائد المرجان ويقال لطوق القلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعصمة إذا كانت
خصيبة خصبا يتيق والعروة من النبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعاقب به الأبل حتى تدرك
الربيع وقيل العروة الجماعة من العضاء خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا وقيل العروة بقية
العضاه والخض في الجذب ولا يقال لشيء من الشجر عروة إلا لها غير أنه قد يشق لكل
ما بقي من الشجر في الصيف قال الأزهرى والعروة من دق الشجر ما له أصل باق في الأرض
مثل العرقم والنصي وأجناس الخلة والخض فإذا انحلت الناس عصمت العروة المائية
فتباعت بها ضربها الله من الأما يعتصم به من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
وأنشد ابن السكيت

ما كان جرب عند مدحبالكم * ضعف يخاف ولا انفصام في العري

قوله انفسام في العري أي ضاعف فيما يعتصم به الناس الازهرى العري سادات الناس الذين
يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعري الشجر العاصمة الماشية في الجذب قال ابن
سيده والعروة أيضا الشجر المتف الذي تشتوفيه الابل فتأكل منه وقيل العروة الشئ من الشجر
الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويشبهه بالنك من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكتفي
المال سنته وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الارال والسدر الذي يعول الناس عليه
اذا انقطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة انه الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعضه من
الجذب والجمع عري قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العري وعرا عرا الأقوام

يعني قوما ينتفع بهم تشبها بذلك الشجر قال ابن بري ويروي البيت لشرحبيط بن مالك بن مدح
معدية بن كعب قال وهو الصحيح ويروي عرا وعرا عرا عرا من ضم فهو واحد ومن فتح
جمع له جمع او مثله جوالق وجوالق وقاقم وقاقم وعجاهن وعجاهن قال والعرا عرا هنا السيد
وقول الشاعر

ولم أجد عروة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسبا

أي عماده ورعيها عروة مكة الاحواها والعروة النفيس من المال كالفرس النكريم ونحوه
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعري عريا وعريه فهو عار وتعري هو عروة شديدة أيضا
وأعراه وعراه وأعراه من الشئ وأعراه اياه قال ابن مقبل في صفة قدح
به قرب أبدي الحصى عن متونه * سفاسق أعراه اللحاء المشجج

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعارو عارية
قال الجوهري وما كان على فعلان فلو شئته بالهاء وجارية حسنة العربة والمعري والمغراة أي المجرى
أي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجميع المعاري والمحاسن من المرأة مثل المعاري وعري البدن
من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح

وللعب آيات تبين بالفتى * شحوبا وتعري من يديه الأشاجع

ويروي بين شحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروي التندوتين
أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر الفراء العريان من الثبت الذي قد عري عريا إذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه والبدان والرجلان لانها ابادية ابدأ
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسة طوا على أيديهم وأرجلهم

مستكورين على المعاري بينهم * ضرب كعطاء المزدان لا تجل

ويروى الأنجبل ومستكورين أي بعضهم على بعض قال الأزهرى ومعارى رؤس العظام حيث
يعرى اللحم عن العظام ومعارى المرأة ما لا بد لها من إظهاره واحدتها معرى ويقال ما أحسن

معارى هذه المرأة وهي يداها ورجلاها ووجهها وأوردت أبي كبير الهذلي وفي الحديث
لا ينظر الرجل إلى عريّة المرأة قال ابن الأثير كذا جاء في بعض روايات مسلم لم يريد ما يعرى منها

وينكشف والمنهمور في الرواية لا ينظر إلى عورة المرأة وقول الراعي

فإن تلك ساق من مزيّنة قلّصت * لقيس بحرب لا تجن المعاري

قيل في تفسيره أراد العورة والفرج وأما قول الشاعر الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بين ملوب كدم العباط

فإنما نصب المياه لأنه أجزاها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لأنه لا ينصرف ولو قال
معار لم ينكسر البيت ولكنه فتر من الزحاف قال ابن سبيدة والمعاري الفرس وقيل إن الشاعر

عناها وقيل عني أجزاء جسمها واختار معاري على معار لأنه أتمام الوزن ولو قال معاريا كسر
الوزن لأنه إنما كان بصير من مفاعلتين إلى مفاعيلان وهو العصب ومثله قول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

قال ابن بري هو للمختل الهذلي قال ويقال عرى زيد ثوبه وكسى زيد ثوبا فيعديه إلى مفعول قال
ضمرة بن ضمرة

أرأيت إن صرخت بليل هاتي * وخرجت منها عاريا ثوابي

وقال المحدث

أما الشيب فتعري من محاسنه * إذا ناضها ويكسى الحسن عريانا

قال وإذا نقت اعريت بالهمز قلت اعريته أثوابه قال وأما كسى فتهديه من فعل إلى فعل فقول
كسوته ثوبا قال الجوهري واعريته أنا وعريته تعرية فتعري أبو الهيثم دابة عرى وخيل أعرا

ورجل عريان وامرأة عريانه إذا عريا من أثوابهما ولا يقال رجل عرى ورجل عار إذا أخلقت
أثوابه وأنشد الأزهرى هنا بيت النابغة * أتيتك عاريا خافيا بي * وقد تقدم والعريان من

الرمل نقي أو عقديس عليه شجر و فرس عري لا سرج عليه والجمع أعراء قال الازهرى يقال هو عرو من هذا الامر كما يقال هو خلون منه والعرو والخلوة تقول أنا عرو ومنه بالكسر أى خلو قال ابن سيده ورجل عرو من الامر لا يهتم به قال وارى عروا من العري على قولهم جيتت جباوة وأشأوى فى جمع أشياء فان كان كذلك فبأيه الياء والجمع أعراء وقول لبيد

والتب ان تعرمتى رمة خلقا * بعد المات فاني كنت أتتر

ويروى تعرمتى أى تطلب لانها رماقت العظام قال ابن برى تعرمتى من أعريتته النخلة اذا أعطيته ثمرها وتعرمتى تطلب من عروته ويروى تعرمتى بفتح الميم من عرمت العظم اذا عرقت ما عابه من اللحم وفى الحديث أنه أتى بفرس معرور قال ابن الاثير أى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه ركبه عريا فهو لازم ومتعدا ويكون أى بفرس معرورى على المفعول قال ابن سيده واعرورى الفرس صار عريا واعرورا ركبه عريا ولا يستعمل الامريدا وكذلك اعروورى البعير ومنه قوله

واعرورت العطاء العرضى تركضه * أم الفوارس بالذئداء والرابعة

وهو افعول واستعاره تابلشرا للهلكة فقال

يظل بموماة ويمسى بغيرها * بجيشا ويعرورى ظهورا المهالك

ويقال نحن نعارى أى نركب الخيل أعراء وذلك أخف فى الحرب وفى حديث أنس أن أهل المدينة فزعوا اليلافركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة عريا واعرورى منى أمر اقبجا ركبه ولم يجيئ فى الكلام افعول مجاوزا غير اعروريت واحلوت المكان اذا استحلته ابن السكيت فى قولهم أنا النذير العريان هو رجل من ختم حمل عليه يوم ذى الخلفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن نعاية بن عمرو بن يشكر ففقطع يده ويدها منه وكانت من بنى عثارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما منى ومنلكم كمثل رجل أنذر قومه جيتا فقال أنا النذير العريان أنذركم بجيشا خص العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيثة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى الهدوقد أقبل نزع ثوبه وألأح به ليمنذرقومه ويبنى عريانا ويقال فلان عريان النجى اذا كان ينجى امرأته ويشاورها ويصدر عن رأيها ومنه قوله

أصاح لعربان النحوي وإنه * لا زور عن بعض المقالة جانبه
 أي استمع إلى أمرائه وأهائي وأعربت المكان تركت حضوره قال ذو الرمة
 * ومنهل أعري حياه الحضر * والمعري من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدا والمعري من
 الشعر ما سلم من الترفيل والاذالة والأسباغ وعراه من الأمر خلصه وجرده ويقال ما تعري فلان
 من هذا الأمر أي ما تخلص والمعاري المواضع التي لا تثبت وروى الأزهري عن ابن الأعرابي العرا
 الفناء مقصور يكتب بالالف لأن أنثاه عروة قال وقال غيره العرا الساحة والنساء سمي عرا
 لأنه عري من الأبنية والحياض ويقال نزل بعراه وعروته وعروته أي نزل بساحته وفنائه وكذلك
 نزل بحراه وأما العراء ممدود فهو ما اتسع من فضاء الأرض وقال ابن سيده هو المكان الفضاء
 لا يستتر فيه شيء وقيل هي الأرض الواسعة وفي التنزيل فنبذناه بالعراء وهو سقيم وجعه أعراه
 قال ابن جني كسر وفعال أعلى أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلا ومثله جوادوا جواد وعيأ
 وأعيأ وأعري سارفيها وقال أبو عبيدة إنما قيل له عراه لأنه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه وقيل إن
 العراء وجه الأرض الخالي وأنشد

ورفعت رجلا لأخاف عثارها * ونبتت بالبداء العراء ثيابي

وقال الزجاج العراء على وجهين مقصور وممدود فالقصور الناحية والممدود المكان الخالي
 والعراء ما استوى من ظهر الأرض وجهه والعراء الجهراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكّر
 مصروف وهو ما لا أرض المسبوبة المصحرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما
 فضاء الأرض والجماعة الأعراء يقال ووطننا عراء الأرض والأعزية وقال ابن شميل العراء مثل
 العقوة يقال ما بعرا أنا أحد أي ما بعقوتنا أحد وفي الحديث فكره أن يعر والمدينة وفي رواية
 أن تعري أي تخلو وتصير عرا وهو الفضاء فتصير دورهم في العراء والعراء كل شيء أعري من سترته
 تقول استره عن العراء وأعراء الأرض ما ظهر من متونها وظهورها وأحداه عري وأنشد

* وبلد عارية أعراؤه * والعري الحائط وقيل كل ما ستر من شيء عري والعرو الناحية والجمع
 أعراء والعري والعراة الجنب والناحية والفناء والساحة ونزل في عراه أي في ناحيته وقوله
 أنشده ابن جني * أو مجز عنه عريت أعراؤه * فإنه يكون جمع عري من قولك نزل بعراه
 ويجوز أن يكون جمع عراء وأن يكون جمع عري وأعروري سارفي الأرض وحده وأعراه
 النخلة وهب له عمرة عامها والعريبة النخلة المعراة قال سويد بن الصامت الأنصاري

قوله أو مجز عنه هكذا في
 الأصل وفي المحكم أو مجز
 عنه وحرر البيت اه

ليست بسننها ولا رجمية * ولكن غرايا في السنين الجوائح
يقول انانغريم الناس والعريية ايضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العريية
النخلة التي قدأكل ما عليها وزوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خففوا في الخرص فان في
المال العريية والوصية وفي حديث آخر أنه رخص في العريية والعرايا قال أبو عبيد العرايا واحدها
عريية وهي النخلة بعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء أن يجعل له ثمرة عامها وقال ابن الاعرابي
قال بعض العرب منامن يعري قال وهو أن يشتري الرجل النخل ثم يستثنى نخلة أو نخلتين وقال
الشافعي العرايا ثلاثة أنواع واحدها أن يجي الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك
ثم نخلات بأعيانها بخير صها من الثمر فيبيعه اياها او يقبض الثمر ويستم اليه النخلات يأكلها
ويبيعه او يثمرها ويفعل بها ما يشاء قال وجاع العرايا كل ما أفرديو كل خاصة ولم يكن في جملة
المبيع من ثمر الحائط اذا بيعت جملتها من واحد والصنف الثاني أن يحضر رب الحائط القوم
فيعطى الرجل ثمر النخلة والنخلتين وأكثريية يأكلها او هذه في معنى المنحة قال وللعري أن يبيع
ثمرها او يثمره ويصنع به ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والصنف الثالث من العرايا أن يعري الرجل
الرجل النخلة وأكثر من حائطه ليا كل ثمرها ويهديه ويثمره ويفعل فيه ما أحب ويبيع ما بقي من
ثمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا أن يقول الغني للفقير ثمر
هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها الى وأما نفسه يرقوله صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا
فان الترخيص فيها كان بعد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهي بيع الثمر في رؤس النخل
بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا فيمادون خمسة أوسق وذلك للرجل يفضل من
قوت سنته الثمر فيدرك الرطب ولا تقديده يشترى به الرطب ولا نخل له يا كل من رطبه فيجبي الى
صاحب الحائط فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخير صها من الثمر فيعطيه الثمر ثمر ثلاث
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة
فيمادون خمسة أوسق وهو أقل مما يجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
في العرايا لان بيع الرطب بالتمر محرم في الاصل فأخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس
اليه قال الازهرى ويجوز أن تكون العريية مأخوذة من عري يعري كأنها عرييت من جملة
التحريم أي حلت وخرجت منها فهي عريية فاعله وهي بمنزلة المستثناة من الجملة قال
الازهرى وأعري فلان فلانا ثمر نخله اذا أعطاه اياها يا كل رطبها او ايس في هذابيع وانما هو
فضل ومعرفة وروى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه قال العرايا أن يعري الرجل من نخله

ذا قرابته أو جاره ما لا يجب فيه الصدقة أي يهبها له فأرخص للمعري في بيع ثمر نخله في رأسها
بخرصها من التمر قال والعريبة مستثناة من جملة ما نهى عن بيعه من المزبنة وقيل يبيعها المعري
من أعراها أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهرى النخلة العربية التي اذا عرضت النخيل
على بيع ثمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والجميع العرايا والفعل منه الأعراء وهو
أن تجعل ثمره المحتاج أول غير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عريبة فعمله بمعنى منه عولت وإنما
أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو جئت بها
مع النخلة قلت نخلة عري. وقال إن ترخيصه في بيع العرايا بعد نهيه عن المزبنة لأنه ربما نادى
بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بتمر فرخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه
وهو من العربية أكلوا الرطب من ذلك أخذ من العرايا قال أبو عدنان قال الباهلي العريبة من
النخل الفاردة التي لا تمسك جملها بتناثر عنها: وأنشدني لنفسه

فلما بدت تكفى تضيع مودتي * وتخطبني قوماً لما جددوها
رددت على تكفى بقبية وصلها * رميمنا فأمست وهي رث جديدها
كأعتكرت للاقطين عريبة * من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها كثرة حتمها فلا يأتي أصلها دابة الأوجدت حتمها قاطما من جملها ولا يأتي حواقيها
الأوجد فيها سقاطا من أي ماشاء وفي الحديث شكاز جمل إلى جعفر بن محمد رضي الله عنه
وجعفي بطنه فقال كل على الربق سبع تمرات من نخل غير معري قال ثعلب المعري المسمد
وأصله المعري من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المقلص
الطويل القوائم قال ابن سيده ووبها أعرا من الناس أي جماعة واحدهم عرو وقال أبو زيد
أنتأعراؤهم أي أخذهم وقال الأصمعي الأعرا الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم
عري قال الجعدي

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهروا * علي وقال المعري منهم فأهجرا

وعري إلى الشيء عروا بآءه ثم استوحش إليه قال الأزهرى يقال عريت إلى مال لي أشد العرواء
إذا بعته ثم تبعته نفسك وعري هوأه إلى كذا أي حن إليه وقال أبو جرة

يعري هوأه إلى أسماء واحتظرت * بالنأي والبئل فيما كان قد سلفا

والعروة الأسد وبه تسمى الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح

بِالسَّبْعِ فَمَيُوتُ وَيَزْجُرُ الذِّئْبُ وَالسَّمْعُ فَمَيُوتُ مَكَانَهُ فَيُسْقَى بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدِ زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ
وَخَرَجَ مِنْ عَشَائِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا عَنَّ * تَابَكَ زَجْرًا مَنِيَّ عَلَيَّ وَضَمَّ

زَجْرًا بِي عُرْوَةَ السَّبَاعِ إِذَا * أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَنَّ بِالْغَنَمِ

فَعُرْوَةٌ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانٌ مَوْضِعَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا ضَرَبَ بِضَاءِ يَسْقَى دَبُوبَهَا * دُفَاقُ فَعُرْوَانَ الْكِرَانَاتِ فَضَمُّهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرْوَى اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعُرْوَى اسْمُ أَكْمَةٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوِبِعُرْوَى الْجَانَّةِ عَشِيَّةٌ * لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ

عُرْوِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ * وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ التَّغْلِبُ

قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَعُرْوَى اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا وَيْحَ نَاقَتِي الَّتِي كَلَفْتَهَا * عُرْوَى تَصِرُ وَبَارَهَا وَتَجِمُّ

أَيُّ تَحْفَرُ عَنِ النَّجْمِ وَهُوَ مَا تَجِمُّ مِنَ النَّبْتِ قَالَ وَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَقْصُورِ كَلَفْتَهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الرَّاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَنْعَمَ عُرْوَى وَادٍ وَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

حَلْمُهُ وَازِنُ بِنَاتِ شَمَامٍ * وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْفَهْرُ الْجَبِينِ

وَالْأَعْرُوَانُ نَبْتُ مَثَلٍ بِهِ سَيَّبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَاللَّهِ

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْ عَشْرِينَ سَنِينَ وَاللَّيْلَةَ أَكَلَهُ نَفْرَجٌ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةَ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَهُ * أَمْ طَرَقَتْ بِدَاهِيَهُ

حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ هَذَا حَرْفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ عَرَاهِيَهُ وَهِيَ الْغَنَدَلَةُ وَالْدَّهْشُ أَيُّ أَطْرَقَتْ عَقْلَهُ

بِالرُّوِيَّةِ أَوْ دَهْشًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَدْ لَاحَظَ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مِنْ كَيْفَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ

ظَاهِرٌ وَمَكْنَى وَأَبْدَلَ فِيهِ مَا حَرَفُوا وَأَصْلُهَا الْإِمَامَانُ الْعَرَاهُ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَمَّا مِنَ الْعَرَامَةِ فَصَوْرٌ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَائِي أَيُّ فَنَانِي زَائِرًا وَضِيئًا أَمْ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ فَجِئْتَ مُسْتَعِينًا

فَالْهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَهُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ السَّكْتِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

الرمحشري يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عزه بعزه فهو عزه إذ لم يكن له أرب في الطرب فيكون
معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في
ترجمة عمرا حديث الخزومية التي تتعير المتاع وتجدده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه
في ترجمة عمور (عزأ) العزاء الصبر عن كل مافةدت وقيل حسنه عزى بعزى عزاء ممدود فهو
عز ويقال انه لعزى صبور اذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزية على الحذف والعوض
فتعزى قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الاتمام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من
هذا النحو وانما ذكرت هذا ليعلم طريق القياس فيه وقيل عزيته من باب تظنيت وقد ذكر تعليقه
في موضعه وتقول عزيت فلانا عزية تعزية أي أسيته وضربت له الأسى وأمرته بالعزاء فتعزى
تعزياً أي تصبر تصبراً وتعزى القوم عزى بعضهم بعضاً عن ابن جنى والتعزوة العزاء حكاه ابن
جنى عن أبي زيد اسم لامصدر لأن تفعله أيسر من أبنية المصدر والواو ههنا ياء وانما انقلب
للضمة قبلها كما قالوا الفتوة وعز الرجل إلى أبيه عزوانسبه وانه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه
إلى أبيه عزياً نسبه وانه لحسن العزية عن اللحياني يقال عزوته إلى أبيه وعزيت به قال الجوهري
والاسم العزاء وعز أفلان نفسه إلى بني فلان يعزوها عزوا وعزاهوا إليه واعتزى وتعزى كله انتسب
صدقا كان أو كذبا وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والنموة وهى بالياء أيضا والاعتزاء الادعاء
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أي إلى من تنميه قال
ابن جريج حدث عطاء بن محمد بن فقيط له إلى من تعزى به أي إلى من تسنده وفي رواية فقلت له أتعزى به
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بهن أي به ولا تكنوا قوله تعزى أي انتسب
وانتمى يقال عزيت الشيء وعزوته أعز به وأعزوه اذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أي
قولوا له اعضض بأير أي لا تكنوا عن الأير بالهن والعزاه والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
أن يتولى بالفلان أو بالفلان نصارا أو بالفلان مهاجرين قال الراعي

فلما التقت فرسانا ورجالهم * دعوا بالكعب واعتزينا العامر

وقول بشر بن أبي خازم

ذعوا للقوانس بالسيوف وتعتزى * والخيل مشعرة الخور من الدم

وفي الحديث من لم يتعز بعز الله فليس منا أي من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول يا لله أو يا لله سلام

أوباللهمسليمين وفي حديث عمررضي الله عنه أنه قال ياالله للمسلمين قال الازهرى له وجهان
 أحدهما أن لا تعزى بمزاة الجاهلية ودعوى القبائل ولكن بقول ياالله لمسلمين فتكون دعوة
 المسلمين واحدة غير منتهى عنها والوجه الثاني أن معنى التعزى في هذا الحديث التأسي والاصر فاذا
 أصاب المسلم مصيبة تفجعه قال انالله وانا اليه راجعون كما أمره الله ومعنى قوله بعزاه الله أى
 بتعزى به الله اياه فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقى وهو التعزى به من عزيت كما يقال أعطيت عطاء
 ومعناه أعطيت عطاء وفى الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف
 السيف حتى يقولوا يا اللهمسلمين وقال الليث الاعتزاة الاتصال فى الدعوى اذا كانت حرب فكل
 من ادعى فى شىء عازه أنا فلان بن فلان أو فلان الفلانى فقد اعترى اليه والعزة عصابة من الناس
 والجمع عزون الاصمعى يقال فى الدار عزون أى أصناف من الناس والعزة الجماعة والفرقة من
 الناس والهاء عوض من الباء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات
 كما قالوا نبات وانشد ابن برى للكمي

ونحن وجندل باغتر كنا * كآب جندل شتى عزينا

وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقة حلقة وجماعة جماعة وعزون جمع
 عزة فهى انواع يمينه وعن شماله جماعات فى تفرقة وقال الليث العزة عصابة من الناس فوق
 الحلقة ونقصانها واو وفى الحديث ما لى أراكم عزين قالوا هى الحلقة المجمععة من الناس كان كل
 جماعة اعترأوها أى اتسأبها واحد وأصلها عزوة فذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير
 قياس كئيين وبرين فى جمع شبه وبرة وعزوة مثل عضة أصلها عضوة وسند كرها فى موضعها قال
 ابن برى ويأتى عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بمنزلة شين قال وشاهده
 ما أنشده الجوهري

فلما أن اتين على أضاخ * ضرحن حصاه أشتاتا عزينا

لانه يريد الحصى ومثله قول ابن أجر البجلي

حلمت لها زمة عزين ورأسه * كاقرص فرط من طحين شعير

وعزويت فعليت قال ابن سيده وانما حكمنا عليه بأنه فعليت لوجود نظيره وهو عقريت
 ونشريت ولا يكون فعوا لانه لا تطير له قال ابن برى جعله سيدي به صفة وفسره
 نعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنوعزوان حتى من الجين قال ابن أجر

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مرا كب الجن
 حَلَقَتْ بِنُوعِزْوَانَ جُوجُوهُ * والرأس غير قنار عزير
 قال الليث وكلمة شنعاء من لغة أهل الشحر يقولون بعزى ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعهرى لقد
 كان كذا وكذا بعزى ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلمة يتألف بها وقيل بعزى
 وقد ذكرني عزز قال ابن دريد العزوة لغة مرغوب عنها يتكلم بها أبو ماهرة بن حيدان يقولون عزوى
 كأنها كلمة يتألف بها وكذلك يقولون بعزى (عسا) الشيخ يسوعسوا وعسوا وعسا
 مثل عسا وعسا وعسوة وعسى عسى كاه كبر مثل عتي ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا بعتمو
 عتيا وعسا بعسومثله ورأيت في حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصلا
 السندي الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير اني لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ من الكبر عتيا أو عسا يا فدا أدري أهذا من أصل الكتاب أم سطره بعض الأفاضل وفي
 حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عمي بالاسلح وكان شيخا قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة
 أي كبر وأسن من عسا القضب اذا يبس وبالهمزة أي قل بصره وضعف وعست يده تعسو
 عسوا غلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسوا غلظ
 واشتد وفيه لغة أخرى عسى بعسى عسى وأنشد

يهورون عن أركان عزادما * عن صامل عاس اذا ما اضلخما

قال والعسا مصدرة عسا العود يعسو عسا والقاء مصدر قسا القلب يقسو قسا وعسا الليل
 اشتدت ظلمته قال * وأظمن الليل اذا الليل عسا والغين أعرف والعاسي مثل العاني وهو
 الجاني والعاسي الشراخ من شماريح العذق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشيء
 يعسو عسا وعسا ممدود أي يبس واشتد وصاب والعسا مقصور البليج والعسو الشمع في بعض
 اللغات وعسى طمع واشفاق وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الزهري عسى حرف من
 حروف المقاربة وفيه ترج وطمع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في
 الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها
 وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت أن
 أفعل كذا وعسيت قاربت والأولى أعلت قال سيبويه لا يقال عسيت الفعل ولا عسيت للفعل
 قال اعلم أنهم لا يستعملون عسى فعملك استغنوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى أكثر العرب بعسى

قوله عن صامل الخ تقدم لنا
 في مادة صلخ صانك وهو
 تحريف والصواب ما هنا
 كافي مادة صل اه

قوله والعسا مقصور البليج
 هذه عبارة الصحاح وقال
 الصغاني في التكملة وهو
 تصحيف قبيل والصواب
 العسا بالغين معجمة لا غير اه

عن أن يقولوا عسي أو عسوا بل لأنه ذاهب عن لونها به ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب
 كما يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسي وكاد يعني أنهم لا يقولون عسي فاعلا ولا كاد
 فاعلا فتراها هـ ذامن كلامهم للاستهتار بالشئ عن الشئ وقال سيبويه عسي أن تفعل
 كقولك دنان تفعل وقالوا عسي الغوير أبو سأي كان الغوير أبو سأكاه سيبويه قال الجوهري
 أما قولهم عسي الغوير أبو سأكاه فذا نادر وضع أبو سأم وضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في
 غيرها ويرى ما شبهوا عسي بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسي زيد يتطلق قال سماعه بن
 أسول النعماني عسي الله يعني عن بلاد ابن قادر * بمن مرجون الرباب سكوب
 هـ كذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصاب انشاده * عن بلاد ابن قارب * وقال كذا
 أنشده سيبويه وبعده

هـ جفَّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ * لَمَنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ

وحكى الأزهرى عن الليث عسي تجرى تجرى لعل تقول عسيت وعسيتما وعسيتم وعست المرأة
 وعستتا وعسيت يتكلم بها على فعل ماض وأميت ما سواه من وجوه فعله لا يقال بعسي ولا مفعول له
 ولا فاعل وعسي في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهو من العباد ظن كقوله تعالى عسي الله أن
 يأتي بالفتح وقد أتى الله به قال الجوهري الأفي قوله عسي ربه ان طلقك أن يبده قال أبو عبيدة
 عسي من الله إيجاب جفاهت على إحدى اللغتين لأن عسي في كلامهم رجاء ويقين قال ابن سيده
 وقيل عسي كلمة تكون للشك واليقين قال الأزهرى وقد قال ابن مقبل فجعله يقينا أنشده أبو عبيدة
 ظني بهم كعسي وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الأمثال

أى ظني بهم يقين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الاسمى فقال ظني بهم كعسي أى ليس ثبت
 كعسي يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسي في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوائز
 الأمثال ما جاز من الشعر وسار وهو عسي أن يفعل كذا وعس أى خابق قال ابن الأعرابي ولا يقال
 عسي وما أعساه وأعس به وأعس بأن يفعل ذلك كقولك أحربه وعلى هذا وجه النارسي قراءة
 نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عس بذلك وما أعساه وأعس به فقوله عس
 يقوى عسيتم ألا ترى أن عس كجرو شج وقد جاء فعل وفعل في نحو وري الزندو وري فكذلك عسيتم
 وعسيتم فإن أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عسيتم أن يقول فيه عسي زيد مثل رضى زيد وان لم يقله
 فسائق له أن يأخذ باللغتين فيستعمل أحدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال الخويون يقال عسى ولا يقال عسى وقال الله عز وجل فهل عسىتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض اتفق القراء اجمعون على فتح السين من قوله عسىتم الاما جاء عن نافع انه كان
يقراءه ل عسىتم بكسر السين وكان يقرأ عسى ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسى على ان الصواب في قوله عسىتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسىت ان افعل ذلك
وعسىت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسىتم وحكى اللحياني عن الكسائي بالعسى ان يفعل
قال ولم اسمعه - لم يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها حرى وبالحرى وماشا كلها وهذا
الامر معناه أى مخلقة وانه لمعساة ان يفعل ذلك كقولك محرة يكون للذكر والمؤنث
والاثنين والجميع بالفتح واحد والمعسبة الناقة التى يشك فيها البنا أم لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات منعن الصبو * حخب جريك بالمحصن
جريكه وكيه ورسوله وقيل الجرى الخادم والمحصن ما احصن والدخر من الطعام للجذب واما
ما انشده أبو العباس

ألم ترنى تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى
بلا خبط ولا نبتك ولكن * يدأ يدفها عيني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يميل الدم عليه كالرأة التى لم تأخذ
الحشوة فى حياضها فدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التى ينظن من رآها انها قد توضع
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لكونه وسكون واو الجمع وبقاء ما قبل الالف على فتحه من ذلك الادنون جمع ادنى
والمصطفون والموسون والعيسون وفى النصب والخفض الادنين والمصطفين والاعساء الارزان
الصلبة واحد عاس وروى ابن الاثير فى كتابه فى الحديث افضل الصدقة المنجحة نعة - دو بعساء
وتروح بعساء وقال الخطابي قال الخبيدي العساء العس قال ولم اسمعه الا فى هذا الحديث
قال والخبيدي من اهل الاسان قال ورواه أبو خزيمة ثم قال بعساس كان أجود وعلى هذا يكون
جمع العس ابدل الهمزة من الين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلاصا صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا (عشا) العسام قصور سوء
البصر بالليل والنهار يكون فى الناس والدواب والابل والطيور وقيل هو ذهاب البصر حكاية لعب

قوله بعساس كان أجود
هكذا فى جميع الاصول
يدنا اه

قال ابن سيده وهذا لا يصح اذا تأملتته وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر
من غير عي ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشا عشا وعشوا وكذا اذنى بصره
وانما عشا وعشوا بعد ما بعشى قال سيويه املوا العشا وان كان من ذوات الواو تشبها بذوات الواو
من الافعال كغزا ونحوها قال وليس بطرد في الاسماء انما يطرد في الافعال وقد عشى بعشى
عشى وهو عشا وعشى والاشئ عشواء والعشوجع الاعشى قال ابن الاعرابي العشوم
الشعر اربعة اعشى بنى قيس ابو بصير واعشى باهلة ابو قحافة واعشى بنى نضال الاسود بن
يعفر وفي الاسلام اعشى بنى ربيعة من بنى شيبان واعشى همدان واعشى تغلب ابن جاوران
واعشى طرود من سليم وقال غيره واعشى بنى مازن من تميم ورجلان اعشيان وامرأتان
عشوان ورجال عشوا وعشون وعشى الطير او قد لها نار التي تعنى منها في صيدها وعشا يعشوا
اذا ضاع بصره واعشاها الله وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشوا
بالاخرى اى يبصر بها بصر اضعيفا وعشا عن الشيء يعشوا ضاع بصره عنه وخبطه خبط
عشوا لم يتمده وفلان خابط خبط عشواء واصله من الناقة العشواء لانها لا تبصر ما امامها
فهي تخبط بيديها وذلك انما ترفع راسها فلا تتعهد مواضع اخفافها قال زهير
رأيت الممايا خبط عشواء من نصب * نمته ومن تخطى يعمر فيهم
ومن امثالهم السائرة هو يخبط خبط عشواء يبصر مثل اللاد الذي يركب راسه ولا يهتم بعاقبته
كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تخبط بيديها كل ما مرت به وشبهه زهير الممايا يخبط عشواء
لانها تم الكل ولا تتخص ابن الاعرابي العقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت واين ضربت
بمخالبها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدها وتعاثي اظهار العشا وارى من نفسه انه
اعشى وايس به وتعاثي الرجل في امره اذا تجاهل على المثل وعشا يعشوا اذا اتي نار اللضايفة
وعشا الى النار وعشاها عشوا وعشاها وعشاها وعشاها كل ما راها الى الاعلى بعد فقه صدها
مستضيا بها قال الخطيب

متى تاته عشوا الى ضوء ناره * تجد خيرا ناره عند خيرا موقد

اى متى تاته لانتبين ناره من ضعف بصره وانشد ابن الاعرابي

وجوها الوان المدلين اعشوا بها * صد عن الدجاح حتى ترى الليل ينجلي

وعشوته قصده ليلها هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عايشا وعشوت الى النار اعشوا اليها عشوا اذا

قوله ابو قحافة هكذا في
الاصل وفي التكملة ابو
قحافان اه

قوله وجوها هو هكذا
بالنصب في الاصل والمحكم
وهو بالرفع في ابياتي اه

استدللت عليها بصير ضعيف ونشدت الحطيئة أيضا وفسره فقال المعنى متى تأتته عاشيا وهو
 مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستعمل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه
 يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهم وجعلته حالا وان صدرت
 عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
 قرين قال الفراهيدي من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
 من يعم عنه وقال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أى يظلم بصيرة قال وهـ ذاقول أبى
 عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراهيدي يقول لم أر أحدا يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
 تعاشيت عن الشيء أى تغافلت عنه كأنى لم أره وكذلك تعاشيت قال وعشوت الى النار أى
 استدللت عليها بصير ضعيف قال الازهرى أغفل القتيبي موضع الصواب واعترض مع
 غفلته على الفراهيدي فذكر قوله لا بين عواره فلا يغيره الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
 الى النار عشوا أى قصدته مهتديا به وعشوت عنها أى أعرضت عنها فيفرقون بين الى وعن
 موصولين بالفعل وقال أبو زيد يقال عشافلان الى النار يعشوا اذا رأى نارا فى أول الليل
 فيعشوا اليها يمتضى بضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشو وذلك من أول الليل اذا علم مكان
 أهل فقصد اليهم وقال أبو الهيثم عشى الرجل يعشى اذا صار عشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم
 العقيلي جعل الاعتشاء بالوجه كالاغتشاء بالنار يدح قوم بالجمال

يزين سنا الماوى كل عشية * على غفلات الزين والمتجمل
 وجوه لو ان المدلين اعتشوا بها * سطمعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

وعشاعن كذا وكذا يعشونه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا اليه عشوا وعشوا اذا
 قصد اليه مهتديا بضوئه ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وأنشد
 يتبعن حروبا اذا هرب قدم * كانه بالليل يستعشى ضم

يقول هو نسيط صادق الطرف جرى على الليل كأنه مستعش ضرمته وهى النار وهو الرجل الذى
 قد ساق الحارب ابله فطردها فعمدا الى ثوب فشقاه وفتله فتلا شديدا ثم غمره فى زيت أو دهن فرواه ثم
 أشعل فى طرفه النار فاهتدى به او اقتص أثر الحارب ليستنقذا به قال الازهرى وهذا كله صحيح
 وانما أتى القتيبي فى وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا الى النار وعشاعنهما ولم يعلم أن كل
 واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بنى فلان اذا قصدتهم

قوله حروبا هكذا فى الاصل
 ولعله محرف والاصل حوزيا
 أى سائقا سريرا السير
 وحرره اه

وَعَدَاتُ عَنْهُمْ إِذَا مَضَيْتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَّتْ إِلَيْهِمْ وَمَلَّتْ عَنْهُمْ وَمَضَيْتْ إِلَيْهِمْ وَمَضَيْتْ عَنْهُمْ وَهَكَذَا
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يُعْرِضُ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى الْبَاطِلِ الْمَضَايِينِ
 نَعَاقِبُهُ بِشَيْطَانٍ تَقِيضُهُ لَهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِينًا لَهُ فَلَا يَهْتَدِي بِجُزَائِلِهِ حِينَ آثَرَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ بِالْغَرِيبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلِيدٌ أَنْظَرَ فِي بَابِ النَّحْوِ
 وَمَقَابِيِسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يَضُرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَشٌّ وَلَا تَعْتَرَّ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ
 تَضْرِبُهُ فِي التَّوَصُّيَةِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْإِخْتِذَاطِ وَالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةَ بَابِلِهِ وَلَمْ يَعِشْهَا
 ثِقَةً عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَشَّ ابْلَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفَوِّزَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَالٌ لَمْ
 يَضُرْكُ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثَّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتِنَابَ الذُّنُوبِ وَلَا تَرَكِبْهَا تَكْلًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ
 تَعَشَّ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثِقَةً مِنْكَ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَمَّا لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئًا
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَشْوَانِيَّةُ نَارٌ تَرْتَجُو عِنْدَ أَهْلِهَا أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوَتُهُمْ أَعَشَوْا وَعَشْوَاوُ عَشْوَا
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَعُشُّ بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ الْقَرَّاشِ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ
 الْعَوَاشِيُّ تَعُشُّ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ وَأَنْشُدْ

قوله ثقة على ما فيها الخ
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا
 وفي النهاية ثقة بما سجدته
 من الكلا وفي التهذيب
 فاتكل على ما فيها الخ اه

وَعَاشِيَةٌ حَوْشٌ بَطَانٌ ذَعَرَتْهَا * بَضْرِبٌ قَتِيلٌ وَسَطَهَا يَتَسَيَّفُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَّ أَنَّهَا الَّتِي تَعُشُّ إِلَى ضَوْءِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيُّ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرعى إِيْلًا وَتَتَعَشَّى وَسَمَّيَتْ كَرَاهِيَةً فِي هَذَا النَّصْلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيُّ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُشُّ وَإِلَيْهِ كَمَا يَعُشُّ إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ
 شَهَابِيُّ الَّذِي أَعَشَوْا طَرِيقَ بَصُوْنِهِ * وَدَرَعِي فَلَئِنْ النَّاسَ بَعْدَكَ أَسْوَدُ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءُ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشُدْ
 حَتَّى إِذَا اشْتَمَالَ سَهْمٌ بِسَهْرٍ * كَعَشْوَةِ الْقَابِسِ تَرعى بِالشَّرِّ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ابْنُ غَوْنَمٍ عَشْوَةٌ أَيْ نَارٌ أَنْتَضَى بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَشِيَ الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَصْحَابِهِ يَعِشِي
 عَشِيًّا شَدِيدًا إِذَا ظَلَمَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمِيَّ عَنِ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشُدْ
 الْأَرْبُ أَعَشِي ظَالِمٌ مَخْمَطٌ * جَعَلَتْ بَعَيْنِيهِ ضِيَاءُ بَصْرًا

وقال عشي على فلان يعشي عشي منقوص ظماني وقال الليث يقال للرجال يعشون وهم بعشيان
وفي النساء هن يعشين قال لما صارت الواو في عشي ياء لكسرة الشين تركت في بعشيان ياء على
حالتها وكان قياسه بعشوان فتركوا القياس وفي تثنيه الاعشى هما بعشيان ولم يقولوا بعشوان لان
الواو لما صارت في الواو حياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى
اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان وأوطأني
عشوة وعشوة وعشوة لبس على والمعنى فيه أنه جعله على أن يركب امرأ غير مستبين الرشد فربما
كان فيه عطبه وأصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته تقول أوطأني عشوة أى
أمرأ ملتبساً وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية وحكي ابن بري عن ابن قتيبة أوطأته
عشوة أى غررته وجملته على أن يظلم ما لا يبصره فربما وقع في بئر وفي حديث علي كرم الله وجهه
خباط عشوات أى يخبط في الظلام والامر الملتبس فيحير وفي الحديث يامعشر العرب اجدوا
الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر ككرب الانسان امرأ يجهل لا يبصر
وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين
أوله الى ربعه وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالعشوة أى
بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط
امرأه على غير بصيرة وعشوة الليل والسجور وعشواؤه وظلمته وفي حديث ابن الاكوع فأخذ عليهم
بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث أنه عليه السلام كان في سفر
فاعتشى في أول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استجروا بتكر والعشاء أول الظلام من الليل
وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء المغرب والعتمة قال الازهرى يقال لصلاتي
المغرب والعشاء العشاء آن والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الأبوان وهما الأب والأم
ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلي الناس العتمة وأنشد

ومحول ملت العشاء دعونه * والليل منتشر السقيط بهم

قوله ومحول هكذا في الاصل
وراجعه اه

قال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى
ومن بعد صلاة العشاء وأما العشي فقال أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي
فمحول الظل شرقياً وتحوات الشمس غربية قال الازهرى وصلاتا العشي هما الظهر والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشي
 واكبر ظني انها العصر وساقه ابن الاثير فقال صلى بنا احدى صلواتي العشي فسلم من الله بين يدي
 صلاة الظهر او العصر وقال الازهرى يقع العشي على ما بين زوال الشمس الى وقت غروبها كل
 ذلك عشي فاذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس الى الصبح ويقال
 لما بين المغرب والعتمة عشاء وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر وأنشدوا في
 ذلك غَدُونًا غَدَوَةً سَحَرًا لَيْلٌ * عِشَاءُ بَعْدَ مَا تَصَفَّ النَّهَارُ

وجاء عشوة أى عشاء لا يتمكن لاتقول مضت عشوة والعشي والعشية آخر النهار يقال
 جئته عشية وعشية حكى الاخيرة سيويه وأنتبهت العشية ليومك وآتبه عشية غد بغرها اذا
 كان للمستقبل وأنتيك عشيا غير مضاف وآتبه بالعشي والغداى كل عشية وغداة واتى
 لا آتبه بالعشيا والغدايا وقال الليث العشي بغرها آخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد
 يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا وآتبه عشية من العشيات وقال النراه في قوله تعالى لم يلبثوا
 الا عشية اوضحاها بقول القائل وهل للعشية ضحى قال وهذا جيد من كلام العرب يقال آتيك
 العشية او غدا آتيا واتيك الغداة او عشيتما فالمعنى لم يلبثوا الا عشية اوضحى العشية فأضاف
 الضحى الى العشية وأما ما أنشده ابن الاعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةِ * غَدِيَّاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْتِيَّةِ

فانه قال الغدوات في القَيْظِ أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال غديه
 وغديات مثل عشية وعشيات وقيل العشي والعشية من صلاة المغرب الى العتمة وتقول أنتبه
 عشى أمس وعشية أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشى
 وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل
 ساعة وتصغير العشي عشيشان على غير القياس وذلك عند شق وهو آخر ساعة من النهار
 وقيل تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات وأقبيته
 عشيشية وعشيشيات وعشيشيات وعشيات كل ذلك نادر وأقبيته مغربان الشمس ومغربيات
 الشمس وفي حديث جندب الجهني فأتينا بطن الكدبد فقلنا عشيشية قال هي تصغير عشية
 على غير قياس أبدل من الياء الوسطى سين كان أصله عشيشية وحكى عن ثعلب أنتبه عشيشية

وعشيشيانا وعشيانا قال ويجوز في تصغير عشية عشية وعشيشية قال الازهرى كلام العرب في
تصغير عشية عشيشية جاء نادرا على غير قياس ولم أسمع عشية في تصغير عشية وذلك أن عشية تصغير
العشوة وهو أول ظلمة الليل فارادوا أن يفرقوا بين تصغير العشية وبين تصغير العشوة وأما ما أنشده
ابن الاعرابي من قوله

هيفاء عجزاء خريد بالعشي * تضحك عن ذي أشر عذب نقي

فانه أراد بالليل فاما أن يكون معنى الليل عشيا المكن العشاء الذي هو الظلمة واما أن يكون وضع
العشي موضع الليل اقرب منه من حيث كان العشي آخر النهار وآخر النهار متصل بأول الليل وانما
أراد الشاعر أن يبالغ بتخرد هيا واستحبابها لأن الليل قد يعدم فيه الرقباء والجاساء وأكثر من يستحيا
منه يقول فاذا كان ذلك مع عدم هولا فباطنك بتخرد هانرا اذا حضروا وقد يجوز أن يعنى به
استحياؤها عند المباعلة لأن المباعلة أكثر ما تكون ليلا والعشي طعام العشي والعشاء قابت فيه
الواويا لقرب الكسرة والعشاء كالعشي وجعه عشية وعشي الرجل يعشي وعشا وتعني كاه
أكل العشاء فهو عاش وعشيت الرجل اذا أظعمته العشاء وهو الطعام الذي يؤكل بعد العشاء
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح والمد
الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو خلاف الغداء وأراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء
لأنه يستغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنها وقت الإفطار وضيق وقتها قال ابن بري
وفي المثل سقط العشاء به على سرحان يضرب للرجل يطلب الامر التافه فيقع في هلكة وأصله
ان دابة طلبت العشاء فهجمت على أسد وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها
والعشاء بينهما أي أنه تعني بين الصلاتين قال الاصمعي ومن كلامهم لا يعشي الا بعد ما يعشو أي
لا يعشي الا بعد ما يتعشي واذ قيل تعش قلت ما بي من تعش أي احتياج الى العشاء ولا تقل ما بي
عشاء وعشوت أي تعشيت ورجل عشيان متعش والاصل عشوان وهو من باب أساوي في
الشذوذ وطلب الخنة قال الازهرى رجل عشيان وهو من ذوات الواو لانه يقال عشيته وعشوته
فانما عشوه أي عشيته وقد عشى يعشى اذا تعشى وقال أبو حاتم يقال من الغداء والعشاء رجل
عديان وعشيان والاصل غدوان وعشوان لان أصلهما الواو ولكن الواو تقلب الى الياء كثيرا لان
الياء أخف من الواو وعشاء عشوا وعشيا فتعشى أظعمه العشاء الاخرة نادرة وأنشدا بن
الاعرابي قصرنا عليه بالمقيظ لقاحنا * فعيئنه من بين عني وتقبيل

قوله فعيئنه الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وأشدا بن بربى لقرط بن التوام اليشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصحه * من هجمة كفسيل النخل درار

وعشاه تعشيه وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشيه * بسهم كسير التار به لهوق

عدها بالباء لأنه في معنى غديته وعشيت الرجل أطمعته العشاء ويقال عش إبلا ولا تغتر وقوله

بات بعشها بعضب باتر * يقصد في أسوقها وجر

أى أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما يتعشى به وجمعه أعشاء قال الخطيب

وقد نظرتكم أعشاء صادرة * للشمس طال بها حوزى وتناسى

قال شمر يقول انتظرتكم انتظارا بل خوامس لأنها اذا صدرت تعشت طويلا وفي بطونهما

كثير فهي محتاج الى بقل كثير وواحد الأعشاء عشى وعشى الابن ما تعشاه وأصله الواو

والعواشى الابل والغنم التي ترعى بالليل صفة عالية والفعل كالنعل قال أبو النجم

يعشى اذا ظلم عن عشائه * ثم غدا يجمع من غدائه

يقول يتعشى في وقت الظلمة قال ابن بربى ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر ما من

عاشية أشد نقا ولا أطول شبها من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشى من المواشى وغيرها

يقال عشيت الابل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى ما من عاشية أدوم نقا ولا أبعدملا لمن

عاشية علم وفسره فقال العشواتيانك ناراً ترجو عندها خيرا يقال عشوته أعشوه فأناعاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجين خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهيج الآية

أى اذا رأت التي تآبى الرعى التي تتعشى هاجت للرعى فرعت معها وأنشد

ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والآخر الحواشيا

وبعير عشى يطيل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره * عريض عروض عشى عطو * وعشا

الابل وعشاها أرهاها الابل وعشيت الابل اذا رعىتها بعد غروب الشمس وعشيت الابل تعشى

عشى اذا تعشت فهي عاشية وجعل عش وناقة عشية يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على

النسب دون النعل وقول كثير يصف سحبابا

خَفِيَ تَعَشَى فِي الْجَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحِّ خَضِرُ مَظْلَمَاتٍ وَسُدْفُ

انما اراد ان السحاب تعشى من ماء البحر جعله كالعشاء له وقول أحيمه بن الجلاح

تَعَشَى أَسَافِلَهَا بِالْجُبُوبِ * وَقَاتِي حُلُوبَتَهَا مِنْ عِلِّ

يعني بها النخل يعني انها تعشى من أسفل أي تشرب الماء ويأتي جملها من فوق وعنى بحلوبتها اجملها

كانه وضع الحلوبة موضع المحلوب وعشى عليه عشى ظلمه وعشى عن الشيء رفق به كضحي عنه

والعشوان ضرب من التمر أو النخل والعشواء تمدود ضرب من متأخر النخل جملا (عصا)

العصا العودانتي وفي التنزيل العزيز هي عصاى أو كاعليها وفلان صلب العصا وصلب العصا

إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصَبُ * بَارِضِكَ أَوْ صَلْبِ الْعَصَامِنْ رِجَالِكَ

أي صلب العصا قال الازهرى ويقال للراعى إذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا

وشديد العصا ومنه قول عمر بن لجا * صَلْبُ الْعَصَا جَافٌ عَنِ التَّغْزِيلِ * قال ابن برى ويقال انه

لصلب العصا أي صلب في نفسه وليس ثم عصا وانشد بيت عمر بن لجا ونسبه الى أبي النجم ويقال

عصا وعصوان والجمع أعص وأعصاه وعصى وعصى وهو فاعول وانما كسرت العين لما بعدها

من الكسرة وانكر سيبويه أعصاء قال جعلوا أعصيا بدلا منه ورجل لين العصار فيق حسن

السياسة لما يلى يكون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف العصا أي قليل الضرب للابل بالعصا

وذلك مما يحمد به حكاة ابن الاعرابى وانشد الازهرى لعن بن أوس المزنى

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا * يُسَاجِلُهَا جِاتَهُ وَتَسَاجِلُهُ

قال الجوهري موضع الجحات نصب وجعل شربها الماء مساجله وانشد غيره قول الراعى يصف

راعيا ضعيف العصابدى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

وقواهم انه اضعيف العصا أي ترعية قال ابن الاعرابى والعرب تعيب الرعاء بضرب الابل لان ذلك

عنف بهم او قلة رفق وانشد

لَا تَضْرِبْ بِهَا وَأَشْهَرِهَا الْعِصَى * فَرُبُّ بَكْرِي هِبَابٌ عَجْرِي

* فِيهَا وَصَمْبَاءُ نَسُولٌ بِالْعِشَى *

يقول أخيفاها بشهر كالعصى لها ولا تضربها وانشد

دَعَاهُمَنِ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهُابِرِي * ذَاكَ الذِّيَادُ لِذِيَادٍ بِالْعَصِي

وَعَصَاهُ بِالْعَصَاهِ فَهُوَ يَعْصُوهُ وَعَصُوا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ يَعْصُو
عَصَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَ كَمَا يَعْصَى بِهَا * يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصِّقْلِ

وَالْعَصَا مَقْصُورٌ مِمَّا دُرِّقَ قَوْلًا عَصَى بِالسَّيْفِ يَعْصَى إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَأَنْشَدِيْتُ جَرِيرًا أَيْضًا وَقَالُوا
عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عَصَوْتُهُ
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا فَأَنَا أَعْصَى حَتَّى قَالُوا هَانِي السَّيْفِ
نَشِبَهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ

وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي * بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَتْ فِيهِمْ عَيْنًا وَالْإِسْمُ الْعَصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعَبَ بِالْعَصَا كَأَجْبِهِ
بِالسَّيْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ ضَرْبُهُ كَلَاهِمَا لُغَةٌ فِي عَصَوْتُهُ
وَإِنَّمَا حَكَمْنَا عَلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا أَيْ أَقْوَامُهُمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَاتَمَّ عَصَيْتُهُ فَلَا حِجَّةَ فِيهِ
لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ شَقِيتُ وَعَجِيتُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا مَهْ وَأَوْ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْتُهُ
وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ قَطَعَ مِنْهَا عَصَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضِيَّ وَلَكِنْ سَيُوفُنَا * حَدَادُ النَّوَاحِي لَا يُبَلُّ سَائِمُهَا

وَهُوَ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا جَيِّدَةٍ أَيْ يَتَوَكَّأُ وَاعْتَصَى فَلَانَ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّأَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ كَأُ عَلَيْهَا وَفَلَانٌ يَعْتَصِي بِالسَّيْفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاةٌ بِأَلِفِهَا يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاتَهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ قَالَ سُمِّيَتِ الْعَصَا عَصَا لِأَنَّ الْيَدَ وَالْأَصَابِعَ تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصُوهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَدْ الْعَصَا وَلَا ادْخَالَ التَّاءَ مَعَهَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَانِي بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى تَصْلِحُ أَنْ تَكُونَ نَصَبًا لِآلَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ
السُّوِّطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهَا بِلِسَانِ آلَاتِ الْقَتْلِ فَإِذَا ضَرَبَ بِهَا أَحَدٌ فَتَاتَ كَأَنَّ قَتْلَهُ خَطَأٌ وَعَصَانِي

فَعَصَوْتُهُ أَعْصُوهُ عَنِ الْعَيْمَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَي ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ خَاسِنِي بِهَا أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَغَلَبَتْهُ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ انْمَا بَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرْمَتِهِ وَخَرْتَهُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا أَعْطَاهُ أَيَّهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَالُ خَاتَمِهَا وَمِنْ بَرِّ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرَّسُولِ كِرَامَةٌ عَصَاكَهَا

وَأَلْقَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ نَفِيمٌ أَوْ أَقَامَ وَتَرَكَ السَّفَرَ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَمْرٍ الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَمَا تَزُوِّجُ رَجُلًا فَارَقَتْهُ وَاسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَّمَتْ زَوْجَهَا رَجُلٌ لَمْ يُؤَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تَلِقْ خِمَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَيَّهَا وَأَنَّهَا تَرِيدُ الزَّوْجَ ثُمَّ تَزُوِّجُ جِهَارًا رَجُلًا فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خِمَارَهَا وَكَشَفَتْ قِنَاعَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * كَمَا قَرَعْنَا بِالْأَبَابِ الْمُسَافِرُ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّمِيِّ وَيُقَالُ لِسُلَيْمِ بْنِ نُمَامَةَ الْجَنْفِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّرَ امْرَأَتِهِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلَ الشَّعْرِ

تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْخَوَيْرِثِ بَعْدَمَا * مَضَتْ حَجَجٌ عَشْرٌ وَذُو الشَّوْقِ ذَاكِرٌ

قَالَ وَذَكَرَ الْأَمْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمَعْقَرِ بْنِ جَمْرٍ الْبَارِقِيِّ وَقَبْلَهُ

وَحَدَّثَنِي الرَّوَادِيُّ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ أَيَّ مَطَرٍ وَقَوْلُهُ * فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى * يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا النَّسِيَارِ عَنْهُ وَأَوْخِيَّتْ * بَارِجَاهُ عَذْبُ الْمَاءِ بَيْضٌ مَحَافِرُهُ

وَقِيلَ أَلْقَى عَصَاهُ أَنْبَتَ أَوْ تَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ خِيَمَ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ قَالَ زَهْرِي

* وَضَعَنَ عَصَى الْخَانِزِرِ الْمُخْتَمِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَظُنُّكَ لِمَا حَضَضْتَ بَطْنُكَ الْعَصَا * ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَسْتُ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هُنَا الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ (٢) الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ يُرَادُ بِهِ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَائِلَ انْمَا يَكُونُ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا

كَأَقَالِ الْقَرَمِ مِنَ الْأَقِيلِ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ

(١) قوله حَضَضْتَ الخ وهو

هكذا بالخاء المهملة في الاصل

المعتمد بيدنا وحرره اه

(٢) قوله قال أبو عبيد هكذا

قال الخ في التكملة والعصية

أم العصا التي هي الخزيمة

وفيها المثل العصا من المعصية

اه فانظر هذا مع قوله أبو

عبيد اه كتبه مصححه

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مَغْضَبًا * عَصَا الْعَبْدِ وَالْبِئْرُ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا

بِعْنَى بَعْصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تَحْرُكُهُ بِالْمَلَّةِ وَبِالْبِئْرِ الَّتِي لَا تُعْمِيهَا حُقُورَةُ الْمَلَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مَغْضَبًا فَزَادَ لَا كَقَوْلِهِ نَعَالِي مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ أَنْ تَسْجُدَ وَأَعْصَى الْكُرْمُ خَرَجَتْ

عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيهِ وَلَمْ يُنْمَرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَدْرَأُوا مَا هُمْ الْأَعْبِيدُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَبِيدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِهَا قَالَ

قَوْلًا لِدُودَانَ عَبِيدُ الْعَصَا * مَا عَزَّكَمُ بِالْأَسَدِ الْبِاسِلِ

وَقَرَعْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبَتُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا * وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحَلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَعَفَ عَنِ الْحُكْمِ فَكَانَ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصْمَانِ وَزَلَّ فِي الْحُكْمِ قَرَعَ لَهُ بَعْضٌ وَلِدَهُ الْعَصَا

يُقَطَّنُهُ بِقَرَعِهَا لِلصَّوَابِ فَيَنْتَظِنُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَانَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنِ عَاتِقِهِ

فَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّبُ أَهْلَهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْفَى عَصَاهُ

إِذَا نَزَلَ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْعَصَا الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا وَلَا أَمْرٌ أَحَدٌ أَقْبَلَ بِذَلِكَ لَمْ يَرِدِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِيَعْنَى

لَا تَعْقُلْ عَنِ آدِبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ النَّسَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُ الْعَصَا الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدِ شَتُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا جَمَاعَتَهُمْ أَيُّ شَقُّوا أَجْتِمَاعَهُمْ وَاتِّلَافَهُمْ وَمِنْهُ

حَدِيثُ صَلَّةِ آيَالِكَ وَقِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ آيَالِكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مَهْنَدٌ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَائِي فِي قَوْلِهِ وَالضَّحَّاكَ بِعَنِ الْبَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مَعْطُوفَةٌ

عَلَى الْمَنْعُولِ كَمَا نَقُولُ بَعْتُ الشَّاءِ شَاءَ وَدَرَّهَمًا لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الضَّحَّاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمُهْنَدُ وَلَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ سَيْفٌ مَهْنَدٌ كَمَا ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَأَطْمَأَنَّ

واجتمع اليه أمره قد ألقى عصاه والتي بوانيه أبو الهيثم العصا تضرب مثلاً للاجتماع ويضرب
 انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لانها لا تدعى عصا اذا انشقت وأنشد
 فَلَلهُ شَعْبًا طِيَّةٌ صَدَعَا الْعَصَا * هِيَ الْيَوْمَ سَتِي وَهِيَ أَمْسِنُ جَمِيعُ

قوله والله له معنيان أحدهما انهم الام تعجب تعجب مما كانا فيه من الأوس واجتماع الشمل والناني
 أن ذلك مُصِيبَةٌ مَوْجِعَةٌ فَقالَ اللهُ ذَلكَ يَفْعَلُ ما يَشَاءُ وَلا حِيَلَ لَهَ فِيهِ لِلعِبَادِ الا التَّسْلِيمَ كَلا سَتَرَ جَماع
 والعصى العظام التي في الجناح وقال * وفي حقهما الأذني عصى القوادم * وعصا الساق
 عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

وَرَجُلٍ كَطَلِ الذُّبِّ أَحَقَّ سَدَّوْها * وَطَيْفُ أَمْرَتِهِ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ
 ويقال قرع فلان فلاناً بعصا الملامة اذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتوبيخ تقريع وقال أبو سعيد
 يقال فلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره ويليه وأنشد * وما صلي عصاك كستديم *
 قال الأزهرى والاصل في تصلية العصا أنها اذا اعوجت ألزمتها قومها حر النار حتى تلين وتنجيب
 التثقيب يقال صليت العصا النار اذا ألزمتها حرها حتى تلين اغمازها وتفاريق العصا عند
 العزب أن العصا اذا انكسرت جعلت أسنطة ثم تجعل الأسنطة أو تادأ ثم تجعل الاوتاد أو تادى
 للصرار يقال هو خير من تفاريق العصا ويقال فلان يعصى الريح اذا استقبل مهبها ولم
 يتعرض لها ويقال عصا اذا صلب قال الأزهرى كأنه أراد عسا بالسبين فقلبها صاداً وعصوت
 الجرح شدته قال ابن بري العنصوة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرف قوتاه وأنشد لذي الرمة
 جَاهَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصْوَيْهِمَا سَابِرِي مَشْبَرِي

والذي ورد في الحديث أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم بدس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغمازمه لانه
 جمع في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهر ليرتب اسم الله
 تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفيء الترتيب والعصيان خلاف
 الطاعة عصى العبد ربه اذا خالف أمره وعصى فلان أمره بعصيه عصياً وعصياناً ومعصية اذا لم
 يطعمه فهو عاص وعصى قال سيديويه لا يجني بهذا الضرب على مفعول الأوفيه الهاء لانه ان جاء
 على مفعول بغيرها اعتل فعدوا الى الآخف وعصاه أيضاً مثل عصاه ويقال للجماعة اذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا أن نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع
 عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله تعالى ومكروا ومكر الله
 وفي الحديث أنه غير اسم العاصي وإنما غيره لأن شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدّها وفي
 الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي
 واستعصى عليه الشيء اشتد كانه من العصيان أنشد ابن الأعرابي

عاق الفؤاد بريق الجهل * فأبر واستعصى على الأهل

والعاصي الفصيل إذا لم يتبع أمه لأنه كان يعصيا وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي
 لا يرقأ وعرق عاص لا يتقطع دمه كما قالوا عائد ونعائر كأنه يعصى في الانقطاع الذي يبغي منه ومنه
 قول ذي الرمة

وهن من واطي نبي حويته * وناشج وعواصي الجوف تشخب

يعني عروفاً تقطعت في الجوف فلم يرقأ دمها وأنشد الجوهري

ضرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعز

وعصى الطائر يعصي طار قال الطرمح

نهب الريح تشخبها وتعصى * بأحود غير مختلف النبات

وابن أبي عاصية من شعرائهم ذكره ثعلب وأنشد له شعرا في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده
 وإنما حملناه على الياء لأنهم قد سموه بضده وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن أبي أس
 قال ولا عليك من اختلافهما بالذكورية والانائية لأن العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علما
 واعتصت النواة أي اشتدت والعصا اسم قرس عوف بن الأخوص وقيل قرس قصير بن سعد
 اللخمي ومن كلام قصير يا ضل ما تجرى به العصا وفي المثل ركب العصا قصير قال الأزهرى
 كانت العصا الخديمة الأبرش وهو قرس كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم
 (عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وافر اللحمه وجهها
 أعضاء وعصى الذبيحة قطعها أعضاء وعصبت الشاة والحزورته ضيعة إذا جعلتها أعضاء وقسمتها وفي
 حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعصاها قبل غروب الشمس أي قطعها
 وفصل أعضاءها وعصى الشيء يوزعه وفرقه قال * وليس دين الله بالعضى * ابن الأعرابي وعصا مالا

يَعْضُوهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاتِ الْأَفِيمَا حَلَّ الْقَسَمِ مَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ الْمَيِّتَ وَيَدَعِ
شَيْئًا أَنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرْرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يُقَسَمُ وَعَضِيَتْ
الشَّيْءُ تَعْضِيَةً إِذَا فَرَّقْتَهُ وَالتَّعْضِيَةُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَعْضَاءِ قَالَ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ الَّذِي
لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ لِأَنَّهَا إِذَا فُرِّقَتْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطِّمَا سَانَ مِنَ الشِّيَابِ
وَالْحَمَامِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا أُرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقَسَمَ لَمْ يَجِبْ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يُبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ عَنْهُ بَيْنَهُمْ وَالْعِضَّةُ
الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتُهَا عِضَةٌ وَنَقَصْنَا الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَالْهَاءَ وَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعِضَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فَنُقِصَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاوُ عِزَّةٌ وَأَصْلُهَا
عِزْوَةٌ وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهَا ثَبُوتٌ مِنْ ثَبَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ أَيَّ جَرَّوهُ أَجْرَاءً وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضَّةً عِضَّةً فَتَفَرَّقَ قَوْلُهُ أَيَّ آمَنُوا بِعِضَّةِ
وَكَفَرُوا بِعِضَّةِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَّقَ قَوْلُهُ الْقَوْلُ فَقَالُوا
شَعْرًا وَسَجَرًا وَكَهَانَةً قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا حَزْرًا وَقَالُوا شَعْرًا وَقَالُوا كَهَانَةً فَتَقَسَّمُوا هَذِهِ
الْأَقْسَامَ وَعِضْوَةٌ أَعْضَاءٌ وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا بِعِضَّةٍ وَكَفَرُوا بِعِضَّةٍ كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ أَيَّ
فَرَّقُوهُ كَمَا تَعْضِي الشَّاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ السَّجَرِ جَعَلَ وَاحِدَهَا عِضَّةً قَالَ وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ عِضَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ الْمُتَقَسِّمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعِضَّةُ
الْمَكْذُوبُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعِضْوَيْطِيمِ كَأَنَّ مَكْنِيًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقُ
مِنَ النَّاسِ وَعِزُونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (عطا) الْعَطْوُ التَّنَاوُلُ يَقَالُ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِي الرَّبَاعُ عَطَوُ الرَّجُلِ عَرَضَ أَخِيهِ بَعِيرِ حَقِّ أَيَّ تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ وَنَحْوَهُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوهُ الْأَيْدِي أَيَّ لَا تَبْلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَعَطَا إِلَيْهِ
عَطَوَاتَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفْطِيَّةِ

وَتَعْطُو الْبَرِّ إِذَا فَاتَهَا * بِحَبِيدٍ تَرَى الْخَلْدَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَنَظْمِي عَطَوِي تَطَاوُلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كِرَاعُ نَظْمِي عَطَوِي وَجَدْيُ عَطَوِي
كَانَهُ وَصَفَهُمَا بِالْمَصْدَرِ وَعَطَا يَدُهُ إِلَى الْإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَجْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

أَوْ الْأُدْمُ الْمُوشِحَةُ الْعَوَاطِي * بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ

يعني الطباء وهي تتناول اذارتعت أيديهم التناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسعت غير واحد من العرب يقول لراحته اذا انفسح خطمه عن مخطمه اعط فيعوج رأسه الى
راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والعطاء نول
للرجل السمع والعطاء والعطية اسم لما يعطى والجمع عطايا واعطية واعطيات جمع الجمع
سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازر لم يقل عطى لان الاصل عندهم الحركة
ويقال انه بجزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افرد قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطاء واصله
عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل
للحركة منهم ما ولاهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرءاء واصله رداى فاذا اُلحقوا
فيها الهاء فمنهم من همزها بناء على الواحد فيقول عطاءة وورداءة ومنهم من يردؤها الى الاصل فيقول
عطاوة وورداية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ووردان قال ابن بري في قول الجوهري
الا ان العرب همز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة اجل للحركة منهما قال هذا ليس
سبب قلبها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد الف زائدة وقال في قوله في تنية ردايان قال هذا
وهم منه وانما هو رداوان بالواو فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكرنا ثم تبدل منها واو في التثنية
والنسب والجمع بالالف والتاء ورجل معطاء كثير العطاء والجمع معاط واصله معاطي استقلوا
الياءين وان لم يكونا بعد الف يلبانها ولا يمتنع معاطي كما نافي هـ ذاقول سيبويه وقوم معاطي
ومعاط قال الاخفش هـ هذا مثل قولهم مقاتيح ومفاتيح واماني وامان وقولهم ما اعطاه للمال كما
قالوا ما اولاه للعروف وما اكرمته لى وهذا اذا لا يطر دلان التعجب لا يدخل على افعال وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطاء كثير العطاء وامرأة معطاء
كذلك ومفعال يستوى فيه المذكور والمؤنث والاعطاء والمعاطاة جميعا المناولة وقد اعطاه الشيء
وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفي المثل عاط بغرائط أى يتناول مالا مطمع
فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلامن يتحمل علما لا يقوم به وقول التهامي
أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرتاما
ليس على حذف الزيادة الا ترى ان في عطاء ألف ففعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال
وبعد عطوك ليكون كوحده ومعاطاه اياه معاطاة وعطاء قال * مثل المناديل تعاطى الاشر با *

أرادت عطاها الاثر بقلب وتعاطى النسي تناوله وتعاطوا الشئ تناوله بعضهم من بعض وتنازعه
ولا يقال أعطى به فاما قول جرير

الأربح لم تعط زيقا بحكمه * وأدى الينا الحق والغل لا زب

فانما أراد لم تعطه حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى كذا أى يتخوض فيه وتعاطينا فاعطونه أى غلبته
الازهرى الأعتاء المناولة والمعاطاة أن يتقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول أرني سيفك
فيعطيه فيمزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نسي عنه واستعطى وتعطى
سأل العطاء واستعطى الناس بكفه وفي كفه استعطا طلب اليهم وسألهم وإذا أردت من زيد أن
يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه
لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأذغمت وفتح ياء لان قبلها ساكنا وللاثنين هل أنتم
معطياه بفتح الياء فقس على ذلك وإذا صغرت عطا حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم
اجتمعت فيه ثلاث ياء مثل على وعدى حذفت منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على
فعل ثبت نحو محي من حيا محي تحية قال ابن بري ان المحي في آخره ثلاث ياء ولم تحذف واحدة
منها جلا على فعله محي الا أنك اذا كررتها حذفتم اللاتنين كما تحذفها من قاض والتعاطى تناول
مالا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وتعاطى امرأ قبحا وتعطاها كلاهما ركبته قال أبو
زيد فلان يتعاطى معالى الأمور ورفيعها قال سيبويه تعاطينا وتعطينا وتعطينا من اثنين وتعطينا
بنزلة غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهم فقال هو يتعاطى الرفعة ويتعطى القبيح وقيل هما
لغتان فيهما جميعا وفي التنزيل فتعاطى فعقر أى فتعاطى الشقى عقر الناقة فبلغ ما أراد وقيل بل
تعاطيه جرأته وقيل قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها وفي صفة صلى الله
عليه وسلم فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم
يرحقا يتعرض له باهـ مال أو ابطال أو افساد فاذا رأى ذلك شمر وتغير حتى أنكره من عرفه كل
ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول والجرأة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا أخذوه وتناوله
وعاطى الصبي أهله عمل لهم وناولهم ما أرادوا وهو يعاطيني ويعطينى بالتشديد أى ينصفني
ويخدمني ويقال عطيته وعاطيته أى خدمته وقت بأمره كقولك نعمته وناعمته
تقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك ويقال للمرأة هى تعاطى خلمها أى تناوله قبلها ويريقها
قال ذوالرمة

تُعاطيه أحيانا إذا جِدَّ جودُهُ * رُضيا كَطَمِ الرِّثْيِيلِ المَعْسَلِ
 وفلان يهطوي في الخِصِّ يضرب يده فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكثرة ولا تمتنع على
 من يمدوترها قال أبو النجم * وهتقى معطية طروحا * أراد بالهتقى قوسا لوترها رنين وقوس
 عطوى على فعلى موأبسة سهله بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر قال ذو
 الرمة يصف صائدا

له نبتة عطوى كان رنينها * بالوى تعاطتها الا كف المواضع
 أراد بالوى الوتر وقد سميوا عطاء وعطية وقول البعيتهم جويرا
 أولك عطاء ألام الناس كاهم * ففجج من فخل وقججت من نجل
 انما عني عطية أباه واحتاج فوضع عطاء موضع عطية والنسبة الى عطية عطوى والى عطاء عطاني
 (عظى) قال ابن سيده العظاية على خلة سامة أبرص اعينهم من اشياء والعظاءة لغة فيها كما يقال
 امرأته سفاية وسفاة والجميع عظاما وعطاء وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهري يفترس
 العظاما قال ابن الاثير هي جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل أراد بها سامة أبرص قال سيبويه
 انما همزت عطاءة وان لم يكن حرف العلة فيها طرأ لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع عطاء قال
 ابن جنى وأما قولهم عطاءة وعباءة وصلاة فقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر او جرى الاعراب
 عليها وقويت الياء يبعدها عن الطرف أن لاتهمز وأن لا يقال الاعظاية وعبابة وصلابة فيقتصر
 على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهاية وعباوة وسفاوة وسعباية
 ورمانية على التصحيح دون الاعلال الا أن الخليل رحمه الله قد عدل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد
 على الجميع فلما كانوا يقولون عطاء وعباءة وصلاة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد
 انقلبت اللام همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل أولست تعلم
 أن الواحد أقدم في الرتبة من الجمع وأن الجمع فرع على الواحد فكيف جاز لاصل وهو عطاءة أن يبنى
 على الفرع وهو عطاء وهل هذا الا كما عابه أصحابك على الفراء في قوله ان الفعل الماضي انما بى على
 الفتح لانه جمل على التنبيه فقبل ضرب لقولهم ضربا فن ابن جاز للخليل أن يحمل الواحد على الجمع
 ولم يجز للفراء أن يحمل الواحد على التنبيه فالجواب أن الاتصال من هـ هذه الزيادة يكون من
 وجهين أحدهما أن بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتنبيه ألا ترى تقول

قَصْرٌ وَقَصُورٌ وَقَصْرٌ أَوْ قَصُورٌ وَقَصُورٌ وَقَصُورٌ فَتَعْرَبُ الْجَمْعُ اِعْرَابُ الْوَاحِدِ وَتَجْدُ حَرْفَ اِعْرَابِ الْجَمْعِ
حَرْفَ اِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجْدُ فِي التَّنْثِيَةِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ اِنَّمَا هُوَ قَصْرٌ اِنْ اَوْ قَصْرَيْنِ فَهَذَا مَذْهَبٌ
غَيْرُ مَذْهَبِ قَصْرٍ وَقَصُورٍ اَوْ لَا تَرَى اِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ لِانَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ
اَكْثَرُ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مَخَالَفًا لِلْوَاحِدِ فِي اَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَاَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا اِذَا تَنَبَّهْتَ اِنَّمَا تَنْتَظِمُ
التَّنْثِيَةَ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةُ وَهِيَ اضْرِبُ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةُ لَا يَكُونُ اِثْنَانُ اَكْثَرُ مِنْ اِثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ
اَكْثَرُ مِنْ جَمَاعَةٍ هَذَا هُوَ الْاَمْرُ الْغَالِبُ وَاِنْ كَانَتْ التَّنْثِيَةُ قَدِيرًا فِيهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ اَكْثَرُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ
فَاِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَبْلُغُ اِخْتِلَافًا اِحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ
النَّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ جَازٍ لِلتَّلْخِيلِ اَنْ يَحْمَلَ الْوَاحِدُ عَلَى التَّنْثِيَةِ كَمَا جَرَى لِحَلِيلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَتْ
اَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَ بِهَا مَالُ اللَّهِ بَدَاهُ لَيْسَ لَهُ دَوَاهُ الْاَبْوَالِ الْعِظَاءُ وَذَلِكَ مَا لَا يُوْجِدُ وَعِظَاهُ يَعْظُوهُ
عَظُوًّا اَغْتَالَهُ فَسَقَامَ مَا يَقْتُلُهُ وَكَذَلِكَ اِذَا تَنَاوَلَهُ بِلسَانِهِ وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظَاهُ اَيَّ مَاسَاةٍ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
الْعِظَانُ اَنْ تَأْكُلَ الْاِبِلُ الْعَنْظُوَانَ وَهُوَ شَجَرٌ فَلَا تَسْتَطِيعُ اَنْ تَجْتَرَهُ وَلَا تَبْرَهَ فَتَحْبِطُ بِطَوْنِهَا فَيُقَالُ
عَظِيَ الْجَمَلُ يَعْظِي عِظًا شَدِيدًا فَهُوَ عَظٌّ وَعَظِيَانٌ اِذَا اَكْرَمْنَا اَكْرَمْنَا اَكْرَمْنَا اَكْرَمْنَا فَتَوْلَدُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ
وَعِظَاهُ الشَّيْءُ يَعْظِيهِ عِظِيًا سَاهٍ وَمِنْ اَمْثَالِهِمْ طَلَبْتُ مَا يُلْهِيَنِي فَلَقِيْتُ مَا يَعْظِيَنِي اَيَّ مَا يَسُوهُ نِي اَنْشَدَ
ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ * نَمَّ تَغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ * الْاَزْهَرِي فِي الْمَثَلِ اَرَدْتُ مَا يُلْهِيَنِي فَقُلْتُ مَا يَعْظِيَنِي قَالَ
يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَرِيدُ اَنْ يَنْصَحَ صَاحِبَهُ فَيُحْطِي وَيَقُولُ مَا يَسُوهُ قَالَ وَمِثْلُهُ اَرَادَ مَا يَحْطِيهَا فَيُقَالُ
مَا يَعْظِيَنِي وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ عَنِ ابْنِ اَعْرَابِيِّ قَالَ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا عَظَاكَ وَسَرَاكَ وَاَوْرَمَكَ بَعْثِي
مَا سَاةُكَ يُقَالُ قُلْتُ مَا اَوْرَمَهُ وَعَظَاهُ اَيَّ قُلْتُ مَا اَسْحَطَهُ وَعَظِيَ فَلَانَ اِذَا سَاةَ بِاَمْرٍ يَأْتِيهِ
اِلَيْهِ يَعْظِيهِ عِظِيًا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ عَظَا فُلَانًا يَعْظُوهُ عَظُوًّا اِذَا قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ وَعَظِيَ هَلَاكَ وَالْعِظَاءُ بِنُورٍ
بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمُضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السَّرَةِ وَيَشْتَعُ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَاِنِّي فُلَانٌ مَاجِمٌ وَمَا عَظَاهُ اَيَّ لَقِي
شِدَّةً وَاَقَامَ اللَّهُ مَا عَظَاهُ اَيَّ مَاسَاةً (عفا) فِي اَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَفْوُ وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْعَفْوِ
وَهُوَ التَّجَاوُزُ عَنِ الذَّنْبِ وَتَرَكُ الْعِقَابِ عَلَيْهِ وَاَصْلُهُ الْحَوُّ وَالطَّمْسُ وَهُوَ مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ يُقَالُ عَفَا
يَعْفُو عَفْوًا فَهُوَ عَافٌ وَعَفُوٌّ قَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ عَفْوٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَفَا عَفْوًا وَاللَّهُ تَعَالَى الْعَفْوُ
الْعَفْوُ وَكُلٌّ مِنْ اسْتَحَقَّ عَفْوَهُ فَتَرَكْتَهَا فَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَفَا

قوله رمل السرقة الخ هكذا
في الاصل المعتمد والمحکم

الله عنك لم أذنت لهم مح الله عنك مأخوذ من قواهم عفت الرياح الا نار اذا درستها ومحتها
 وقد عفت الا نار تعفوا عفووا لفظ اللازم والمتعدى سواء قال الازهرى قرأت بخط نهر لابي
 زيد عفا الله تعالى عن العبد عفووا عفت الريح الاثر عفاء فعا الاثر عفووا وفي حديث أبي بكر
 رضى الله عنه سألوا الله العفو والعافية والمعافة فاما العفو فهو ما وصفتناه من محو الله تعالى
 ذنوب عبده عنه واما العافية فهو ان يعافيه الله تعالى من سقم او بلية وهي الصحة ضد المرض يقال
 عافاه الله واعفاه أى وهب له العافية من العلل والبلايا واما المعافة فان يعافيك الله من الناس
 ويعافيتهم منك أى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة
 من العفو وهو ان يعفوا عن الناس ويعفواهم عنه وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد
 يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافة وقد جاءت مصادر كثيرة على
 فاعله تقول سمعت راغية الابل وناغية الشاة أى سمعت رعاها ونعاها قال ابن سيده واعفاه
 الله وعافاه معافة وعافية مصدر كالعاقبة والحامئة أصح وأبراه وعفا عن ذنبه عفووا صرح وعفا
 الله عنه واعفاه وقوله تعالى فن عني له من أخيه شى فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان قال
 الازهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيره اقر بوجه على قدر أفهام أهل
 عصرهم فرأيت أن أذكر قول ابن عباس وأؤيده بما يزيد بيانا ووضوحا روى مجاهد قال
 سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
 لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والاثنى بالاثنى فن عني له من
 أخيه شى فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان فالعفو ان تقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم
 مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويؤتى هذا باحسان قال الازهرى فقول
 ابن عباس العفو ان تقبل الدية في العمد الاصل فيه ان العفو في موضوع اللغة الفضل يقال عفا
 فلان لفلان بما له اذا أفضل له وعفاه عما له عليه اذا تركه وليس العفو في قوله فن عني له من أخيه
 عفو من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم
 أخذ الدية اذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الأمة عفوا منه وفضلا مع اختيار وولي الدم ذلك في العمد
 وهو قوله عز وجل فن عني له من أخيه شى فاتباع بالمعروف أى من عفا الله جل اسمه بالدية حين

أباح له أخذها بعدما كانت مخطورة على سائر الأمم مع اختياره أباها على الدم فعليه اتباع المعروف
 أي مطابفة للديانة معروف وعلى القاتل أداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من
 ربكم لكم يا أمة محمد وفضل جعله الله لأولياء الدم منكم ورجمة خصكم بهم فمن اعتدى أي من سفك دم
 قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب أليم والماء في الواضح في قوله عز وجل فمن عفى له من أخيه شيء أي
 من أحل له أخذ الدية بدل أخيه المقتول عفو من الله وفضل مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن
 في قوله من أخيه معناها البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا أي أعطيته بدل حقه ثوبا ومنه
 قول الله عز وجل ولئن سألتهم لاجعلنكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولون ساء لنا بدلناكم
 ملائكة في الأرض والله أعلم قال الأزهرى وما علمت أحدا أوضح من معنى هذه الآية ما أوضحته
 وقال ابن سيده كان الناس من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد فجعل الله للناس العفو عن قتل
 إن شئناه فمعنى على هدام بعد الأثر أهنا إلى شيء وقوله نه إلى الآن يعفون أو يعفو الذي بيده
 عقدة النكاح معناها الآن يعفو النساء أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج أو الولي
 إذا كان أباً ومعنى عفو المرأة أن تعفو عن النصف الواجب لها فتركة للزوج أو يعفو الزوج على
 النصف فيعطيه الكل قال الأزهرى وأما قول الله عز وجل في آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق
 إذا طلقت قبل الدخول بها فقال الآن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح فإن العفو ههنا
 معناه الأفضال باعطاء ما لا يجب عليه أو ترك المرأة ما يجب لها يقال عفوتم فلان بما لي إذا أفضلت
 له فأعطيته وعفوتم له عمالي عليه إذا تركته له وقوله الآن يعفون فعل لجماعة النساء بطلاقهن
 أزواجهن قبل أن يمسن مع تسمية الأزواج لهن مهورهن فيتعفون لأزواجهن بما وجب لهن
 من نصف المهر ويتركنه لهن أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بأن يتم لها المهر كله
 وإنما وجب لها نصفه وكل واحد من الزوجين عاف أي مفضل أما أفضال المرأة فإن تترك للزوج
 المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر وأما أفضاله فإن يتم لها المهر كالأول لأن الواجب عليه نصفه
 فيفضل متبرعا بالكل والنون من قوله يعفون نون فعل لجماعة النساء في يعفون ولو كان للرجال
 لوجب أن يقال الآن يعفوا لأن أن تنصب المستقبل وتحذف النون وإذا لم يكن مع فعل الرجال
 ما ينصب أو يجزم قيل هم يعفون وكان في الأصل يعفون وحذفت إحدى الواو من استنقالات الجمع
 بينهم ما قيل يعفون وأما فعل النساء فقيل لهن يعفون لأنه على تقدير يعفون ورجل عفو عن
 الذنب عاف وأعفاه من الأمر برأه واستعفاه طلب ذلك منه والاستعفاء أن تطلب إلى من يكلفك

أمر أن يهفبك عنه يقال أعفني من الخروج معك أي دعني منه واستعفاه من الخروج معه أي
 سأله الاعفاه منه وعفت الأبل المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه أتاه وقيل أتاه يطلب معروفه
 والعفو المعروف والعفو القصل وعفوت الرجل إذا طابت فضله والعافية والعفاة والعفي
 الأضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك أي بأوتوك يطلبون ما عندك وعافية الماء
 وارتدوا أحدهم عاف وفلان تعفوه الأضياف وتعتفيه الأضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية
 وكثير العفي والعافي الرائد والوارد لأن ذلك كله طلب قال الجذامي يصف ماء
 * ذاع مرض تخضر كف عافية * أي واردة أو مستقيه والعافية طلب الرزق من الانس
 والدواب والطير أنشد نعلب

لِعَزَّيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى * مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو وَالْعَافِيَةَ

يعني أن قيات فصرت أكلة للطير والضباع وهذا كله طلب وفي الحديث من أحيا أرضا
 ميتة فهي له وما كتبت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العواني وفي الحديث في ذكر
 المدينة يتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعواني قال أبو عبيد الواحد من العافية
 عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمعه عفاة
 وأنشد قول الاعشى

نَطُوفُ الْعَفَاةِ بِأَبْوَابِهِ * كَطُوفِ الْبَصَارِيِّ بَيْتِ الْوَتَنِ

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث أم مبشر
 الأنصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال من غرسه أم مسلم أم كافر
 قلت لأبل مسلم فقال ما من مسلم يغر من غرس أو يزرع عافيا كل منه إنسان أو دابة أو طائر أو
 سبع إلا كانت له صدقة وأعطاه المال عقوا بغير مسئلة قال الشاعر
 خُذِي الْعُقُومِي تَسْتَدِينِي مَوْتِي * وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَعْضَبُ

وأنشد ابن بري

فَقَلَّ الْهَجْمُ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ * حَتَّى تَكَادِ شَفَاهُ الْهَجْمُ تَنْتَلِمُ

وقال حسان بن ثابت

خُدْمَاتِي مِنْهُمْ عَفْوًا فَانْ مِنْهُوا * فَلَا يَكُنْ هَمَّكَ الشُّيُ الْذِي مِنْهُوا

قال الأزهري والمعنى في الذي يصحبك ولا يتعرض أمر وفك تقول اضطحبنا وكننا معف
وقال ابن مقبل

فإنك لا تسألوا أمر أدون صحبة * وحتى تعيشا معفنين وتجهدا

وعقو المال ما يفضل عن النفقة وقوله تعالى ويسئلمونك ماذا ينفقون قل العفو قال أبو إسحق
العفو الكثرة والفضل فأمر وأن ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو وقيل
العفو الفضل الذي يجي بغير كفاة والمعنى أقبل المسور من أخلاق الناس ولا تسبهم عليهم
فبتقصي الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وفي حديث ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ
العفو من أخلاق الناس قال هو السهل اليسر أي أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل
وييسر ولا يسبهم عليهم وقال الفراء في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه
الكلام فيه النصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال وقال أبو العباس من رفع أراد الذي
ينفقون العفو قال وإنما اختار الفراء النصب لأن ما إذا عندنا حرف واحد أكثر في الكلام
فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب قال ومن جعل ذابعتي الذي رفع وقد يجوز أن
يكون ما ذابعتا ويرفع بالانثاف وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمر وأن
ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة فكان أهل المكاسب يأخذ الرجل ما يحسبه في كل يوم أي
ما يكفيه ويتصدق بياقيه ويأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفهم في عامهم وينفقون بياقيه هذا
قد روي في التفسير والذي عليه الاجماع أن الزكاة في سائر الأشياء قد بين ما يجب فيها وقيل العفو
ما أتى بغير مسئلة والعافي ما أتى على ذلك من غير مسئلة أيضا قال * يغنيك عافيه وعبد التحز
التحز الكد والتحس يقول ما جاءك منه عفو أغناك عن غيره وأدرك الأمر عفو أصفوا أي في
سولة وسراج ويقال خذ من ماله ما عفا ووصفا أي ما فضل ولم يسق عليه ابن الأعرابي عفا يعفو
إذا عطف وعفا يعفو إذا ترك حقا وأعنى إذا أتى العفو من ماله وهو الفاضل عن نفقته وعفا
القوم كثروا وفي التنزيل حتى عفو أي كثروا وعدا النبوت والشعر وغيره يعفوه وهو عاف كثير
وطال وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأعضاء اللحمي هو أن يوفر شعرها ويكثر ولا يقص
كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد يقال أعفيت عفتيه وأعتان إذا فعلت به كذلك وفي
الصالح وعفتيه أنا وأعفتيه لغتان إذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لأعنى من قتل
بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صقر وعفا

الْوَبْرُ وَرِيَّ الدَّبَرِ حَدَّتِ العِمْرَةُ لَمَّا اعْتَمَرَ أَي كَثُرَ وَبْرُ الأَبْلِ وَفِي رِوَايَةٍ وَعَفَا الأَثْرَ بِمَعْنَى دَرَسَ
وَأَمَحَى وَفِي حَدِيثِ مُصَعبِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَي وَافٍ اللَّحْمَ كَثِيرَهُ وَالعَافِي الطَّوِيلُ الشَّعْرَ
وَحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَةَ لَيْسَ بِالشَّعْثِ وَلَا العَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَفَى عِفَاءً
قَالَ زُهَيْرٌ أَذَلِكَ أَمْ أَحَبُّ البَطْنِ جَابٌ * عَلَيْهِ مِنَ عَقِيقَتِهِ عِفَاءٌ

وَنَاقَةٌ ذَاتُ عِفَاءٍ كَثِيرَةُ الوَبْرِ وَعِفَاءُ شَعْرُ ظَهْرِ البَعِيرِ كَثُرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
هَلْ سَأَلْتَ إِذَا الكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ * وَعَفَّتْ مَطِيئَةَ طَالِبِ الأَنْسَابِ
فَسِرَّهُ فَقَالَ عَفَّتْ أَي لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَيَعْطِلُ مَطِيئَتَهُ فَسَمِيَتْ وَكَثُرَ وَبْرُهَا وَأَرْضُ
عَافِيَةٍ لَمْ يَرْعَ نَبْتُهَا فَوَفَّرَ وَكَثُرَ وَعَفْوَةُ المَرْعَى مَا لَمْ يَرْعَ فَكَانَ كَثِيرًا وَعَفَّتِ الأَرْضُ إِذَا غَطَّاهَا النَّبَاتُ
قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ دَارًا

عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ فَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ
يَقُولُ غَطَّاهَا العِشْبُ كَمَا طَرَوْبُرُ البَعِيرِ وَبَرَادِبْرُهُ وَعَفْوَةُ المَاءِ جَمْعُهُ قَبْلُ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الكَثْرَةِ
قَالَ اللَّيْثُ نَاقَةٌ عَافِيَةٌ اللَّحْمَ كَثِيرَةً اللَّحْمَ وَنَوْقٌ عَافِيَاتٌ وَقَالَ لَيْدٌ * بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كَوْمٌ *
وَيُقَالُ عَفْوًا ظَهَرَ هَذَا البَعِيرُ أَي دَعُوهُ حَتَّى يَسْمَنَ وَيُقَالُ عَفَا فلَانٌ عَلَى فلَانٍ فِي العِلْمِ إِذَا زَادَ
عَلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي * إِذَا كَانَ الجِرَاءُ عَفَّتْ عَلَيْهِ * أَي زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الجُرْحِ وَرَوَى ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ بَيْتَ البَعِيثِ

بِهِمِ الدَّوَى جَاءَتْ بِأَنسَانِ عَيْنِهِ * عِفَاءٌ دَمْعٌ جَالٌ حَتَّى تَمُوتَ دَارًا
يَعْنِي دَمْعًا كَثْرًا وَعَفَا فَسَالَ وَيُقَالُ فلَانٌ يَعْفُو عَلَى مَنِيَةِ المَتَمِّيِّ وَسؤالُ السَّائِلِ أَي يَزِيدُ عَطَاؤُهُ
عَلَيْهِمَا وَقَالَ لَيْدٌ يَعْفُو عَلَى الجُهْدِ وَالسُّؤالِ كَمَا * يَعْفُو عَهَادُ الأَمْطَارِ وَالرَّصَدِ
أَي يَزِيدُ وَيَفْضُلُ وَقَالَ اللَّيْثُ العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَفْوُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَاتَّعَبَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ عِفَاؤُهُ وَعِفَاؤُهُ وَعِفَاؤُهُ وَعِفَا المَاءِ إِذَا لَمْ يَطْأَهُ شَيْءٌ يُكَدِّرُهُ وَعَفْوَةُ المَالِ وَطَعَامُ الشَّرَابِ
وَعَفْوَتُهُ الكَسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ وَقَدَعْنَا عَفْوًا وَعَفْوًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ أَمَا صَفْوَاءُ وَالمَنَا فَلَاحِ الزُّبَيْرِ وَأَمَا عَفْوَةٌ فَان تَيْمًا وَأَسَدًا تَشْغَلُهُ عِنْدَكَ قَالَ الحَرَبِيُّ
العَفْوُ أَحْلُ المَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقِيلَ عَفْوُ المَالِ مَا يَفْضُلُ عَنِ النِّفْقَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي اللُّغَةِ
قَالَ والثَّانِي أَشْبَهُ بِهَذَا الحَدِيثِ وَعَفْوُ المَاءِ مَا فَضَلَ عَنِ الشَّرَابَةِ وَأُخِذَ بِتَبْيِغِ كُفَّةٍ وَلَا مَرَاجَةَ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بِهِ الفَسَادُ أَبُو حَنِيفَةَ العَفْوَةُ بِضَمِّ العَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعفوة الخ العفوة والعفاوة
مثلثان كما في القاموس
وغيره اهـ

النبات لئنه وما لامؤنة على الراعية فيه وعفوة كل شيء وعفاوته وعفاوته الضم عن اللحياني صفوه
وكثرته يقال ذهبت عفوة هذا النبات أي لئنه وخيرة قال ابن بري ومنه قول الاخطل

المائة من الماء حتى يشربوا * عفواته ويضموه سجلا

والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافى ما يردني القدر من المرقعة اذا استعيرت قال ابن سيده
وعافى القدر ما يبق في المستعير لغيرها قال مضر بن الاسدي

فلاتسأليني واسألني ما خليقتي * اذ اردت عافى القدر من يستعيرها

قال ابن السكيت عافى في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به
ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل به الضيف نصب له - م قدرا فاذا جاءه من يستعير قدره فراها
منصوبة لهم رجوع ولم يطلبا والعافى هو الضيف كانه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته
وقال غيره عافى القدر ببقية المرقعة يردّها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام
عافى القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري قال ابن السكيت العافى والعفوة والعفاوة ما يبق في
اسفل القدر من مرق وما اختلط به قال وموضع عافى رفع لانه هو الذي رد المستعير وذلك ان كآب
الزمان وكونه يمنع اعارة القدر لتلك البقية والعفاوة الشيء يرفع من الطعام للجارية تسمن فتوتر
به وقال الكمي

وظل غلام الحى طيبان ساعبا * وكأبهم ذات العفاوة أشعب

قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من يكرم وأنشد بيت الكمي
أبضا تقول منه عفوت له من المرق اذا غرت له أو لا وترته به وقيل العفاوة بالكسر أول
المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردّها المستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا
تركت ذلك في أسنلها والعفاء بالمد والكسر ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاة قال ابن بري
ومنه قول ساعدة بن جؤية بصف الضبع

كنى الاقتل السارى عليه * عفا كالعباءة عفشليل

وعفاة النعام وغيره الريش الذى على الزق الصغار وكذلك عفاة الديك ونحوه من الطير الواحدة
عفاة ممدودة وناقعة ذات عفاة وليست همزة العفاء والعفاة أصلية انما هي واوقبت ألفا فقلت
مثل السماء أصل مدتها الواو ويقال في الواحدة سماوة وسماة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاة
حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم في همزة العفاء انما أصلية قال الازهرى وليست همزتها

أصلية عند النحويين الخذاق ولكنها ممدودة وتصغيرها عفي وعفاء السحاب كما تحمل في وجهه لا يكاد يخلف وعفوة الرجل وعفوت شعر رأسه وعفا المنزل يعفوا وعفت الذار ونحوها عفا وعفوا وعفت وتعفت تعفيا درست يتعدى ولا يتعدى وعفتها الریح وعفتها شد للبالغة وقال أهابك ربیع دارس الریم بالآوى * لا تسماعنى آیه المور والقطر

ويقال عفى الله على أثر فلان وعفا الله عليه وقفى الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد والعفى جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقیق فأدوا زكاة أموالكم أى تركت لكم أخذز كاتم أو تجاوزت عنه من قواهم عفت الریح الأثر إذا طمسته ومحمته ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان رضی الله عنهم لا نعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أى لا نطمسها ومنه الحديث تعافوا الخدود فيما بينكم أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أى عفى لهم عافا فيها من الصدقة وعن العسرى غلاتهم وعفا أثره عفا هلك على المثل قال زهير يذ كر دارا تحمل أهلها منها فبانوا * على آثار من ذهب العفا

والعفا بالفتح التراب روى أبو هريرة رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال أبو عبيد وغيره العفا التراب وأنشد بيت زهير يذ كر داروه - ذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه أن يذبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكأ رغيقا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا والعفا الدروس والهلاك وذهب الأثر وقال الليث يقال في السب بفيه العفا وعليه العفا والذنب العوا وذلك أن الذنب يعوى في أثر الطاعن إذا خلت الدار عليه وأما ما ورد في الحديث أن المتأفق إذا مرض ثم أعفى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدرك عقلوه ولا لم أرسلوه قال ابن الأثير أعفى المريض بمعنى عوفى والعفا الأرض الغنل لم يوطأ وليست بها آثار قال ابن السكيت عفا البلاد ما لا أثر لآحد فيها علك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحيأ أرضا ميتة فهي له أعادلك في عفا البلاد التي لم تملك وأنشد ابن السكيت

قبيلة كسر النعل دارجة * ان يهبطوا العفو ولا يوجد لهم أثر

قال ابن بري الشعر لا يخطل وقبله

ان الله ازم لاتنقل تابعة * هم الذنابي وشرب التابع الكدر

قال والذي في شعره

تَنزُو النَّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * تَحْكِي عَطَاءَ سُويْدٍ مِنْ بَنِي غُـبَرَاءَ
قَبِيلَةَ كَسْرٍ الْنَعْلُ دَارِحَةٌ * اِنْ يَهْبُطُوا عَفْوًا رِضْ لَاتَرَى اُتْرَا

قال الازهرى والعقمان البلاد مة صور مثل العفو الذي لامالك لاحد فيه وفي الحديث انه اقطع
من ارض المدينة ما كان عفا أى ماليس لاحد فيه أثر وهو من عفا الشيء اذا درس أو ماليس
لاجد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص وفي الحديث ويرعون عفاها أى عفوها
والعفو والعفو والعفو والعفو والعفو والعفو بالعفا والعفا بقصرهما الجحش وفي التهذيب ولد الجار وأنشد ابن
السكيت والمفضل لابي الطميجان حنظلة بن شرقى

بضرب زيل الهام عن سكتانه * وطعن كتشاف العقاهم بالنهق

والجمع أعتاء وعفاة وعفوة والعفاوة بكسر العين الاثنان بعينها عن ابن الاعرابي أبو زيد يقال
عفو وثلاثة عفوة مثل قرطة قال وهو الجحش والمهر أيضا وكذلك العجلة والظبية جمع الطاب وهو
السلف أبو زيد العفوة أفتاء الجر قال ولا أعلم في جميع كلام العرب واوا متحركة بعد حرف متحرك
في آخر البناء غير واو عفوة قال وهي لغة لقيس كرهوا أن يقولوا عفاة في موضع فعلة وهم يريدون
الجماعة فتلبيس بوجدان الاسماء قال ولونك كلف متكلف أن يبنى من العفو اسما مفردا على بناء فعلة
لقال عفاة وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه انه ترك اثنتين وعفو العفو بالكسر والضم والفتح الجحش
قال ابن الاثير والاثني عفوة ومه في اسم رجل عن ثعلب (عقا) بالعفوة والعفاة الساحة وما حول
الدار والمحلة وجمعها عفاة وعفوة الدار ساحتها يقال نزل بعقوته ويقال ما بعفوة هذه الدار مثل
فلان وتقول ما يطورا أحد بعفوة هذا الاسد ونزات الخيل بعفوة العدو وفي حديث ابن عمر رضى
الله عنهما المؤمن الذي يأمن من أمسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها وعقاي عفوة واعتمق
احتفر البئر فأنبت من جانبها والاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر يمنة ويسرة اذا لم يمكنه أن ينبت
الماء من قعرها والرجل يحفر البئر فاذا لم ينبت الماء من قعرها اعتقى يمنة ويسرة واعتمق في كلامه
استوفاه ولم يقصد وكذلك الاخذ في شعب الكلام ويشق الانسان الكلام فيعتقى فيه
والعاقى كذلك قال وقتل يقولون عقاي عفوة وأنشد لبعضهم

ولقد دربت بالاعتقا * والاعتقام فقلت نجما

وقال رؤبة بسبظمي يفهم التفهيم * ويعتق بالعمم التعقيا

وقال غيره معنى قوله * ويعتق بالعمم التعقيا * معنى يعتق أى يحبس ويمنع بالعمم التعقيم أى

بالنسر النسر قال الأزهرى أما الاعتقاف فى الحفرة - فمدسرناه فى موضعه من عمم وأما الاعتقاف فى

الحفرة بمعنى الاعتقاف فاسمعه لغير الليث قال ابن برى البيت * بسطسى يفهم التفهيم * قال

ويعتق يرد أى يرد أمر من علا عليه قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال عقى الرجل بسهمه إذا رمى

به فى السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة وقال أبو عبيدة عقى الراعى بسهمه فجعل من عقى

وعقى بالسهم رعى به فى الهواء فارتفع لغة فى عقه قال الهذلى المتخزل

عقا وبسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاوا وقالوا حبذا الوضخ

يقول رموا بسهم نحو الهواء اشعاراً أنهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضاً عن الدم والوضخ اللبن أى

قالوا حبذا الأبل التى نأخذها بدلاً من دم قتلنا فنشرب اللبن أو قد تقدم ذلك وعقا العلم وهو السند

علا فى الهواء وأنشد ابن الأعرابى

وهو إذا الحرب عقاء عابه * كره اللقاء تلتطى حرايه

ذكر الحرب على معنى القتال ويروى عقاء عابه أى كثر وعقى الطائر إذا ارتفع فى طيرانه وعقت

العقاب ارتفعت وكذلك النسر والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعنى

الحائم المستدير من العقبان بالشئ وعقت الدلو إذا ارتفعت فى البروهى تستدير وأنشدنى

صفة دلو لا دلو الأمانى دلوا هبان * واسعة الفرج أديمان اثنان

مما تبقى من عكاظ الركنان * إذا الكفاة اضطجعوا للأذقان

عقت كما عقت دلو فى العقبان * بها فنهاه كل ساق بجلان

عقت أى حامت وقيل ارتفعت بهنى الدلو كما ترتفع العقاب فى السماء قال وأصله عقت فلما

والت ثلاث فافات قلبت أحدها نياء كما قال العجاج * تقضى البازى إذا البازى كسر * ومثله

قوله -م التنظى من الظن والتأبى من الأعماة قال وأصل تعقبة الدلو من العق وهو الشئ أنشد

أبو عمرو ولعطاء الأسدى

وعقت دلوه حين استقلت * بما فيها كتعقبة العقاب

واعتق الشئ وعقاؤه محلوب عن اعتاقه ومنه قول الراعى * صبا تعقبا نارة وثقها

وقال بعضهم معني تعقيها انمضيها وقال الاصمعي تحميسها والاعتقا الاحتباس وهو قلب
الاعتياق قال ابن بري ومنه قول مزاحم

صبا وشمالا نبرجا يعقبيهما * احابين نوبات الجنوب الزنازف

وقال ابن الرقاع * ودون ذلك غول يعقبي الاجلا * وقالوا عاق على توهم عقونه الجوهرى عقا
يعقوه اذا عاقه على القلب وعاقني وعاقاني بمعنى واحد وانشد ابو عبيد لذى الخرق

الطهورى ألم تعجب لذنبات يسرى * لبؤذن صاحباه بالحقاق

حسبت بغام راحلتى عناقا * وماهى وبب غيرك بالعناق

ولوأتى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذنب عاق

ولكنى رميتك من بعيد * فلم أقعل وقد أوهت بساقى

علمتك الشاه شيا بنى نعيم * فعاققه فانك ذو عفاق

أراد بقوله عاق عاتق فقلبه وقيل هو على توهم عقونه قال الازهرى يجوز عاقني عنك عاتق وعقاني

عنك عاق بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد به الجوهرى بقوله * ولوأتى رميتك * وقال فى

ايراده ولوأتى رميتك من بعيد * لعاقك قال ابن بري وصواب انشاده * ولوأتى رميتك من قريب *
كما وردناه وعقا يعقو يعقنى اذا كره شيا والعاقى الكاره للشيء والعق بالكسير اول ما يخرج من

بطن الصبي يخرجوه حين يولد اذا احدث اول ما يحدث قال الجوهرى وبعد ذلك مادام صغيرا يقال فى

المثل احرص من كتاب على عقى صبي وهو الرديج من السخلة والمهر قال ابن شميل الحولا المضمنة

لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهو اعقاؤه والواحد عقى وهو شئ يخرج من دبره وهو فى بطن

أمه أسود بعضه وأصفر بعض وقد عقى يعقنى يعقنى الحوار اذا نجت أمه فخرج من دبره عقى حتى

يا كل الشجر وفى حديث ابن عباس وسئل عن امرأ أقرضت صبيارضة فقال اذا عقى حرمت

عليه المرأة وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزج كالغراء قبل أن يطعم وانما

شرط العقى ان يعلم ان اللبن قد صار فى جوفه ولانه لا يعقنى من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه قال ابن سيده

وهو كذلك من المهر والحش والفصيل والجدى والجمع اعقاؤه وقد عقى المولود يعقنى من الانس

والدواب عقى فاذا رضع فابعد ذلك فهو الطوف وعقاؤه سقاؤه دواء يسقط عقىه

يقال هل عقىم صبيكم أى سقىتموه عالا لیسقط عقىه والعقمان ذهب

ينبت نباتا وليس مما يستذاب ويخصنل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص

وفى حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان قيل هو الذهب الخالص

وقيل هو ما يثبت منه نباتا والاف والنون زائدتان وأعق الشيء يعق اعقاء صامرا وقيل
اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرافعة ولا حلوا فتزرد ويقال فتعق في رواه فتعق
على تفعل فعناه فتشتد مرارتك ومن رواه فتعق فعناه فتلقظ لمرارتك وأعقبت الشيء اذا أزالته
من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما بشكو وفي النوادر يقال ما أدري من أين
عقبت ولا من أين طبيت واعتقبت واطبيت ولا من أين آتيت ولا من أين اعتقبت بمعنى
واحد قال الازهرى وجه الكلام اعتنت وبنو العقي قبيلة وهم العقاة (عكا) العكوة
أصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة أصل الذنب بفتح العين حيث عرى من الشعر من مغرذ
الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجمعها عكي وعكاه قال الشاعر

هأنت ان شربت في اكبها * حتى توليك عكى أذناها

قال ابن الاعرابي واذا تعطف ذنبه عند العكوة وتعد قيل بعير عكى ويقال برذون معكوه قال
الازهرى ولو استعمل الفعل في هذا القيل عكى يعكى فهو عكى قال ولم أسمع ذلك وعكا الذنب عكوا
عطفه الى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكوه بذنبه يلويه
ويعقده هنالك والاعكى الشديد العكوة وشاة عكوا يضاء الذنب وسائرهما أسود ولا فعل له ولا
يكون صفة للذئب كرو قيل الشاة التي ابيض مؤخرها واسود سائرها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه
والعكوة الحزمة الغليظة وعكا بازاره عكوا أعظم حجزته وغلظها وعكت الناقة والابل تعكوعكوا
غلظت وسمنت من الزبيغ واشتدت من السمن وابل معكاه غليظة سمينة ممتلئة وقيل هي التي
تكثر فيكون رأس ذاعند عكوة ذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاه زيتها السعدان بوضع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاه على مفعال الابل المجمع يقال مائة معكاه بوضع بين في أوبارها اذا رعى فقال

المائة المعكاه أي هي الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاه يشهها * يوم الفضال بأخرى غير مجهود

والعكاكى الشادوقد عكا اذا شد ومنه عكوا الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعكاكى

الغزال الذي يبيع العكاجع عكوة وهي الغزل الذي يخرج من المغزل قبل أن يكب على الدجاجة

وهي الكبة ويقال عكى بازاء يعكوا عكيا أغلظ معقده وقيل اذا شدته فالصاعن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه قال ابن مقبل * شم مخاميص لا يعكون بالازر * يقول ليسوا بعظام البطون فيرفهوا ما زرههم عن البطون ولكنهم اطاف البطون وقال الفراء هو عكوان من الشحم وامرأة معكية وية قال عكوته في الحديد والوثاق عكوا اذا شدته قال امية يذ كرمك سليمان

أيماشاطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجين والأغلال

والاعكى الغليظ الجنبين عن ثعلب فاما قول ابنة الخس حين شاور ابوها أصحابه في شراء فحل اشتره سلجم اللجين أسجج الخدين غائر العينين أرقب أحرز أعكى أكرم ان عصي غشم وان أطبع اجرنم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي أصل الذنب ويكون الغليظ الجنبين والعظيم الوسط والاحزم والارقب والأكوم كل مذكور في موضعه والعكوة والعكوة جميعا عقب يشق ثم يقتل فتلين كما يقتل الخراق وعكاه عكوا شدته وعكى على سيفه ورجمه شد عليهم اعلباء رطبا وعكاجثره انا خرج بعضه وبقي بعض وعكى مات قال الازهرى يقال للرجل اذا مات عكى وقرض الرباط والعاكى الميت وعكى الدخان تصعد في السماء عن ابي حنيفة وذكر في ترجمة كعي الاعكاء المقد وعكبا بالمكان أقام وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكافلان على قومه أى عطف مثل قوله -م عك على قومه الفراء العكى من اللبن المحض والعكى من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكى الخائر وأنشد للراجز

تعلمن يازيد يا ابن زين * لأككاه من أقط وسمن

وشربتان من عكى الضأن * أحسن مسافى حوايا البطن

من يثريات قد اذخشن * يرمى بها أرمى من ابن تهن

قال شمر النبي من اللبن ساعة يحلب والعكى بعد ما يجثر والعكى وطب اللبن (علا) علوكلى شئ وعلوه وعلوه وعلوانه وعلاليه وعلاليته أرفهه يتهدى اليه الفعل بحرف و بغير حرف كقولك قعدت علوه وفي علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلال الشئ علوا فهو على

وعلى وتعالى وقال بعض الرجاز

قوله وعكى مات هي بتشديد الكاف في الاصول وفي القاموس أنها بالتشديد والتخفيف اه

وان تَقْلُ بِالْيَاءِ اسْتَبْلًا * مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلًا * تَقْلُ لِأَنْتَقِيَهُ وَلَا تَعْلًا
 وفي حديث ابن عباس فاذا هو يَتَعَلَّى عَنِّي أَيْ يَتَرَفَّعُ عَلَيَّ وَعَلَاهُ عَلَاوًا وَسَعْلَاهُ وَعَالُوَاهُ وَعَلَابَهُ
 وَأَعْلَاهُ وَعَعْلَاهُ وَعَالَاهُ وَعَالِي بِهِ قَالَ * كَالْتَقْلِ إِذْ عَالِي بِهِ الْمُعَلِّي * وَيُقَالُ عَلَا فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا رَقِيَ
 يَعْلُوهُ عَلَاوًا وَعَلَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ وَالْعَلِيُّ الرَّفِيعُ وَتَعَالَى تَرَفَّعَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 عَلَاؤُهُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ وَعَرِيَّتٌ * نَصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَانِلِ
 تَعْتَلِي تَعْتَدُ وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَهُ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى حَرَكُوهُ كَمَا
 حَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ قَالُوا ابْدَأْ بِهِمْ ذَا أَوَّلٍ وَقَالُوا مِنْ عَلَاوٍ وَعَلُو مِنْ عَلٍ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْتَنِي بِأَهْلِهِ
 إِنِّي أَتَيْتَنِي لِسَانًا لَا أُسْرِبُهَا * مِنْ عَلَاوٍ لَا يُعْجَبُ مِنْهَا وَلَا يَسْتَحْزِرُ
 وَيُرْوَى مِنْ عَلُوهِ عَلَاوَى أَنَا نِي خَيْرٌ مِنْ أَعْلَى وَأَنْشِدُ يَعْقُوبَ بْنَ دَكَّيْنٍ بِنِ رَجَاءٍ فِي آتِيَتِهِ مِنْ عَلٍ
 يُجْبِيهِ مِنْ مِثْلِ سَجَامِ الْأَعْلَالِ * وَقَعَّ يَدَّ عَجَلِي وَرَجُلٍ شَمَلَالٍ * ظَمَأَى النَّسَامِ تَحْتَ رِيَامٍ مِنْ عَلٍ
 يَعْنِي فَرَسًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي مِثْلِ مِعَالٍ

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَعْلَالِ * جَذَبُ الْعَرِيِّ وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ * وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مِعَالٍ
 أَرَادَ فَرَجَ عَنِ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَعْلَالِ يَعْنِي حَلَقَ الرَّحْمِ سِيرَانًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ مِنْ عَلٍ الْجَبَلَ أَيْ مِنْ
 فَوْقِهِ وَقَوْلُ الْعَجَلِيِّ * أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي * إِنَّمَا هُوَ مَحْذُوفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ
 فِي مَوْضِعِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ الْأَتْرَاءُ قَابِلٌ بِهِ مَا هَذِهِ حَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتِ وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ عَلِي فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ فِعْلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِي بِمَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي
 وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ قَالَ

مَا هُوَ إِلَّا الْمَوْتُ يُعْلِي غَالِيَهُ * مُخْتَلَطٌ سَافِلُهُ بِعَالِيَهُ * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنِّي مُلَاقِيَهُ
 وَقَوْلُهُمْ جِئْتُ مِنْ عَلٍ أَيْ مِنْ أَعْلَى كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَتَيْتَهُ مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَأَتَيْتَهُ
 مِنْ عَلُوِّ بِضَمِّ اللَّامِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلِيٍّ بِسُكُونِ الْوَاوِ وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلُوِّ بِسُكُونِ اللَّامِ
 وَضَمِّ الْوَاوِ وَمِنْ عَلُوٍّ مِنْ عَلُوِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ مِنْ عَلِيٍّ الدَّارِ بِكُسْرِ اللَّامِ أَيْ مِنْ عَلٍ
 قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

مَكْرَمٌ مَقْبَلٌ مُدْبِرٌ مَعَا * كَلِمَةٌ صَخْرٌ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

بَاتَتْ تَوُشُ الحَوْضِ نَوْشًا مِنْ عَلا * نَوْشًا بِه تَقَطَّعُ أَجْوَازَ القَلَا

وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلا بِضَمِّ اللّامِ أَنشُدِيهِ عَقُوبَ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ

فِي كَأْسِ ظَاهِرِ يَسْتَرِهِ * مِنْ عَلا الشَّفَانِ هُدَابُ القَنَنِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

فَلَمَّا بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَقِي بِيضِ كَنَّةِ القَيْضِ مِنْ عَلا

فان الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز مثلها في الكلام وقال الفراء في قوله تعالى عالي عليهم ثياب سندس خضر قرى عاليهم بفتح الياء وعاليهم بسكونها قال من فتحها جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لأنه محمل فعاليهم من ذلك وقال الزجاج لانعرف عالي في الظروف قال واو الفراء سمع بعالي في الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين أحدهما من الهاء والميم في قوله تعالى يطوف عليهم ثم قال عاليهم ثياب سندس أي في حال علو الثياب أيهاهم قال ويجوز أن يكون حالا من الولدان قال والنصب في هذا بين قال ومن قرأ عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرئ عاليتهم بالنصب وعاليتهم بالرفع والقراءة بهما لا تجوز لاختلافهما بالمحرف وقرئ عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عاليتهم ورفعهما كتفسير عاليهم وعاليهم والمستعلى من الحروف سبعة وهي الخاء والغين والقاف والصاد والصاد والطاء والظاء وما عدا هذه الحروف فنخفض ومعنى الاستعلاء أن تصعد في الخنك الأعلى فأربعة منها مع استعمالها أطباق وأما الخاء والغين والقاف فلا أطباق مع استعمالها والعلاء الرفعة والعلاء اسم سمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام بعد النقل وكونه عالما مرعاة لذلك الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم أبو عمرو بن العلاء فطرحهم التسوين من عمرو وانما هولاء ابنا مضاف الى العلم فجرى مجرى قولك أبو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب ثبوت التسوين كما ثبتته مع ما تعرف باللام نحو جاني أبو عمرو وابن الغلام وأبو زيد ابن الرجل وقد ذهب علاء وعلاوا وعلا النهار واعتلى واستعلى ارتفع والعلو العظمة والتجبر وقال الحسن البصري ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن الفساد المعاصي وقال مسلم الفساد أخذ المال بغير حق وقال تعالى ان فرعون علا في الارض جاء في التفسير بر أن معناه طغى في الارض يقال علا فلان في الارض اذا استكبر وطغى وقوله تعالى

ولتعلن علوا كبيرا معنا لتبغن ولتتعتظمن و يقال لكل متحير قد علا وتعظم والله عز وجل هو
 العلي المتعالى العالى الاعلى ذو العلاء والعلاء والمعالى تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
 وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالى وتفسير تعالى جل ونباعن كل ثنا فهو اعظم واجل واعلى مما ينى
 عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الازهرى وتفسير هذه الصفات لله سبحانه يقرب بعضها
 من بعض فالعلى الشريف فعيل من علا يعلو وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شئ ويقال
 هو الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته واما المتعالى فهو الذى جل عن افك المفتريين وتنزه عن وساوس
 المتحيرين وقد يكون المتعالى بمعنى العالى والاعلى هو الله الذى هو اعلى من كل عال واسمه الاعلى
 أى صفته اعلى الصفات والعلاء الشرف وذو العلاء صاحب الصفات العلاء والعلاء جمع العلىا
 أى جمع الصفة العلىا والكلمة العلىا ويكون العلى جمع الاسم الاعلى وصفة الله العلىا شهادة
 أن لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك له ولم ينزل الله علىا عالىا
 متعالىا تعالى الله عن الحد الملمدين وهو العلى العظيم وعلا فى الجبل والمكان وعلى الدابة وكل
 شئ وعلاءه علوا واسنته علاه واعتلاه مشله وتعالى أى علا فى مهلة وعلى بالكسر فى المكارم
 والرفعة والشرف يعلى علاه ويقال أيضا علا بالفتح يعلى قال رؤبة بجمع بين اللغتين

لما علا كعبك لى عليت * دفعك دأداني وقد جويت

قال ابن سيده كذا أنشد يعقوب وأبو عبيد علا كعبك لى ووجه عندي علا كعبك لى أى
 أعلا لى لان الهمزة والياء يتعاقبان وحكى اللحيانى علا فى هذا المعنى ويقال فلان تعلوعنه العين
 بمعنى تنبوعنه العين واذا نبت الشئ عن الشئ ولم يلق به فقد علا عنه وفي الحديث تعلوعنه العين
 أى تنبوعنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشى وكانوا بهم أعلى عينا أى أبصر بهم وأعلم بحالهم
 وفي حديث قبيلة لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يهاديك وفي حديث
 حنة بنت جحش كانت تجلس فى المكن ثم تخرج وهى عالية الدم أى يعلودمها الماء واعل
 على الوسادة أى أقعد عليها وأعل عنها أى انزل عنها أنشد أبو بكر الأيادى لامرأة من العرب
 عني عنها زوجها

فقدت من بعلى علام تدكنى * بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وأنت عاجز عن الإبلح وعالى عني وأعل عني تنح وعالى عني أى اطلب حاجتك عند
 غيرنا فانا نحن لا نقدر لك عليها كأنك تقول تنح عني من سوانا وفي حديث ابن مسعود فلما

قوله دادانى وقد جويت
 هكذا فى الاصل اه

وَضَعْتُ رَجُلِي عَلَى مُذْمَرٍ أَبِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَجَجَ أَي تَخَعَّعَنِي وَأَرَادَ بَعَجَ عَنِّي وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٌ يَقْلِبُونَ
الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيماً وَعَالَ عَلِيٌّ أَي أَحْجَلَ وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

سَاعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرٌ مَا * عَائِلٌ مَا وَعَائَتُ الْبَيْتُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْجَدِيَّةَ أَثْقَلَتِ الْبَقْرَ بِمَا حَمَلَتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ الْكَعْبُ شَرِيفٌ
ثَابِتُ الشَّرْفِ عَلِيُّ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا نَهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ أَعْلَى
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلَ فَقَالَ أَعْمَرُ أَنْعَمَتْ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا أَرَادَ بِتَدَاؤِهِ أَمْرًا مَدَّ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَعْمَ وَعَلَى الْآخَرِ لَا نَعْمَ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّخْرِ
وَيُجِيلُ سِهَامَهُ فَإِنْ خَرَجَ نَعْمٌ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ لَا نَعْمَ لَانْتِشَاعِ وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَحَدِ اسْتَفْتَى هَبْلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ لِأَنَّهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْعَمَتْ فَعَالَ أَي تَجَافَى
عَنْهَا وَلَا تُذَكَّرُ بِسُوءٍ يَعْنِي آلِهَتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهَا الْمُنْفَقَةُ وَقِيلَ
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَّةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمَانِعَةُ وَالْمَعْلَاةُ كَسْبُ الشَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمَعْلَاةُ مَكْسَبُ الشَّرْفِ وَجَعَهَا الْمَعَالَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمَعَالَى مَعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلِيٌّ
أَي شَرِيفٌ وَجَعَهُ عَلِيَّةٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَجَلَّتْهُمْ لِأَنَّ سِقْلَتَهُمْ أَبْدَلُوا مِنْ
الْوَاوِ يَاءً لَضَعْفِ حِجْزِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَمْعُ رَجُلٍ عَلِيٍّ أَي شَرِيفٍ رَفِيعٍ
وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةٍ قَوْمُهُ وَعَلِيَّتُهُمْ وَعَلِيَّتُهُمْ أَي فِي الشَّرْفِ وَالكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلِيٌّ أَي
صَلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُلُّ عَلِيٍّ قُصٌّ أَسْفَلُ ذِيهِ * فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَهُ عَجْرٌ

وَيُقَالُ فَرَسٌ عَلِيٌّ وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعَا الْغُرْفَةِ عَلَى بِنَاءِ حُرِّيَّةٍ قَالَ وَهِيَ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ
الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ فَعِيلَةٌ مِمَّنْ لَمْ يَنْبَغِ وَأَصْلُهُ عَلِيَّةٌ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْخَلَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّوْدِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَلِيُّ جَمْعُ
الْغُرْفِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَيَعْنِي سُورَهَا عَلِيٌّ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوزن عَلِيَّةٌ فَعِيلَةٌ الْعَيْنُ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَقَى عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْمُ الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا وَعَلَايَهُ وَأَعْلَاهُ وَعَلَاهُ جَعَلَهُ عَلِيًّا

قوله من عليّة قومه الخ هو
بتشديد اللام والياء في الاصل
المعتمد وحرزه اه

والعالية أعلى القناة وأسفلها السافلة وجمعها العوالى وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل
هو النصف الذي يلي السنان وقيل عالية الرُح رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
أقبا الكُشوح أيضاً كلاهما * كعالية الخطي وارى الأزاند
أى كل واحد منهما كرأس الرُح في مضيئه وفي حديث ابن عمر أخذت بعالية رُح قال وهى ما يلي
السنان من القناة وعوالى الرماح أسنتها واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن
الضمّة أترونى تاركه بنى عمى كأنهم عوالى الرماح ومرثية شيخ بنى جشم شبهتهم بعوالى الرماح
لطراءة تشباههم وبريق سخنائهم وحسن وجوههم وقيل عالية الرُح ما دخل فى السنان الى ثلثه
والعالية ما فوق ارض نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها وفي الحديث
ذكر العالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كُن بأعلى اراضى المدينة وأدناها من
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد عمانية والنسب اليها على القياس وعلوى نادر
على غير قياس وأنشد ثعلب

أن هب علوى يعال فتية * بنخله وهنأفاض منك المدامع

وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما وجاء اعرابى علوى جاف وعالوا أبو العالية قال الازهرى عالية
الحجاز أعلاها بلدًا وأشرفها موضع وهى بلاد واسعة واذانسبوا اليها قيل علوى والأتى علوية
ويقال على الرجل وأعلى اذا أتى عالية الحجاز ونجد قال بشر بن أبى خازم

معالية لاهم إلا نحجر * وحرّة ليلي السهل منها فلو بها

وحرّة ليلي وحرّة شوران وحرّة بنى سليم فى عالية الحجاز وعلى السطح عليا وعليا وفى حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلموا عليا كل هذا عن اللحياني وعلى حرف جر ومعناه استعلاء الشئ نقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضا أن يطوى مستعليا كقولك مر الماء عليه وأمررت
يدى عليه وأما أمررت على فلان فجرى هذا كالمثل وعلينا أميرك قولك عليه مال لأنه شئ اعتملاه
وهذا كالمثل كما ثبتت الشئ على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا فى الكلام
ولا يريد سبويه بقوله عليه مال لأنه شئ اعتملاه أن اعتملاه من لفظ على انما أراد أنها فى معناها
وليست من لفظها وكيف يظن بسبويه بذلك وعلى من على واعتملاه من علو وقد تانى على
بمعنى فى قال أبو كبير الهذلى

قوله وعليا هكذا فى الاصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك فى قراءة ابن
مسعود وفى القاموس
وشرحه والى بكسرتين
وشد الياء العلوية قراءة ابن
مسعود ظلها وعليا اه
يعنى بكسر العين واللام
وتشديد الياء فخر اه

وَأَقْدَسَرِيْتُ عَلَى الظَّلامِ مَعْشَمِ * جَلِدَ مِنَ الفَتِيانِ غَيْرِ مَهْبِلٍ
 أى فى الظلام . ويحى على فى الكلام وهو اسم ولا يكون الا ظرفا ويدلُّك على أنه اسم قول بعض
 العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي
 عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا * أَصَلُّ وَعَنْ قَيْضِ بَرِيْرٍ مَجْهَلٍ
 وهو معنى عند وهذا البيت معناه عدت من عنده وقوله فى الحديث فاذا انقطع من عليها رجع
 اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على القوس ورميت عنها ولا يقال
 رميت بها قال * أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعُ أَجْع * وفى الحديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
 قال ابن الاثير جعل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر
 ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجمله
 قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة رضى الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يستحق فاعله تضيق
 جهنم عليه وذهب آخرون الى أن على هنا بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
 يتدأخلان ومنه حديث أبى سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكذبت أى يرووا عني وقالوا
 ثبت عليه مال أى كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الا من العين كما
 لا يقال عليه مال الا من غير العين قال ابن جنى وقد يستعمل على فى الافعال الشاقة المستنقلة
 تقول قدسرتنا عشر أو بقيت علينا ليلتان وقد حفظ القرآن وبقيت على منه سورتان وقد
 ضمنا عشرين من الشهر وبقيت علينا عشر كذلك يقال فى الاعتماد على الانسان بذنوبه
 وقبح أفعاله وانما طردت على فى هذه الافعال من حيث كانت على فى الاصل للاستعلاء والتفرع
 فلما كانت هذه الاحوال كلفا ومشاقا تخفض الانسان وتضعه وتعالوه وتفرعه حتى يجتمع لها
 ويخضع لما يتسدها منها كان ذلك من مواضع على ألا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل
 اللام فيما تؤزوه وعلى فيما تكرهه وقالت الخنساء

سَأَجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا مَالِهَا

﴿ وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الفِـعْلِ المَغْرَبِيِّ بِهِ تَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَعَلَيْكَ زَيْدٌ كَذَلِكَ قَالَ
 الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله الارتفاع وفسر نعلب معنى قوله عليك
 يزيد فقال لم يحى بالفعل وجاء بالصفة فصارت كالكتابة عن الفعل فكانت اذا قلت عليك يزيد
 قلت أفعل يزيد مثل ما تكفى عن ضربت فتقول فعلت به وفى الحديث عليكم بكذا أى أفعأوه

وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عَيْتَكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ بِزَيْدٍ أَي خُذْهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ زَيْدًا مِنْ
 قَوْلِكَ عَيْتَكَ زَيْدًا مَنْصُوبًا بِمُخَذِّ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عَلَيْكَ إِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ بِنَفْسِ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ
 اسْمًا لِلْفِعْلِ مُتَعَدِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلِيُّ إِهَامٍ عَيْنٌ وَالْقِرَاءُ كَهْمٌ بِقَحْمُونِهَا إِنَّمَا حَرْفُ أَدَاةٍ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلِيُّ رَجُلٌ مِنْكُمْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعَ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي الْخَبْرُ عَلِيُّ
 وَجَهَكَ وَمَعَ وَجْهَكَ وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلِيُّ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ قَالَ عَلِيُّ بِمَعْنَى مَعَ لِأَنَّ
 الْعَبْدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَيَّ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ عَلَيْكَ وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ
 إِذَا جُعِلَ أَخْبَارًا فَعِنَ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ ثُوبٌ وَعِنْدَكَ مَالٌ وَدُونَكَ مَالٌ وَيُجْعَلُ أَخْبَارًا
 فَتَجْرِي مَجْرَى الْفِعْلِ فَيَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ خَالِدًا أَي الرِّزْمُ وَخُذْهُ
 وَأَمَّا الصَّفَاتُ سِوَاهُنَّ فَيَرْفَعْنَ إِذَا جُعِلَتْ أَخْبَارًا وَلَا يَنْفَعِيهَا وَيَقُولُونَ عَلَيْهِ دِينَ وَرَأَيْتَهُ
 عَلِيُّ أَوْ فَازَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ التُّهُؤُوسَ وَتَجِيَّ عَلِيُّ بِمَعْنَى عَنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَلَّوْا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ مَعْنَاهُ إِذَا كَلَّوْا عَنْهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَلِيُّ لَهَا ثَلَاثَةٌ مُوَاضِعٌ قَالَ الْمُبَرَّدُ هِيَ لَفْظَةٌ
 مَشْتَرِكَةٌ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ لِأَنَّ الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ وَلَكِنْ يَتَّفِقُ الْأَسْمُ وَالْحَرْفُ
 فِي اللَّفْظِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَلِيُّ زَيْدٌ ثُوبٌ فَعَلِي هَذِهِ حَرْفٌ وَتَقُولُ عَلَّا زَيْدٌ ثُوبٌ فَعَلِي هَذِهِ فِعْلٌ
 مِنْ عَلَّا تَعْلُو قَالَ طَرْفَةٌ

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَامِرَةٍ * وَعَلَّا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقْرِ

وَيُرْوَى عَلِيُّ الْخَيْلَ قَالَ سَبِيحُ يَهُ أَفْعَلًا زَيْدًا ثُوبٌ مَمْقَلَةٌ مِنْ وَوَاوِ الْأَنَّهَا تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِ يَا تَقُولُ
 عَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلِيُّ حَالَهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَي قَلُوصٍ رَاكِبٌ تَرَاهَا * فَاشْدُدْ بَعْنِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا * طَارُوا وَعَلَاهُنَّ فِطْرُ عَلَاهَا

وَيُقَالُ هِيَ بَلْغَةٌ بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنشده أبو زيد * نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا *
 قَالَ وَكَذَلِكَ أَنشده الجوهري في ترجمة نجا وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر
 فقال لي إنقط عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون أسماء يدخل عليه حرف
 قال يزيد بن الطُّمَيْرِيُّ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلُّ بَعْدَمَا * رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا

أَي عَدَّتْ مِنْ فَوْقِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْرِ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَزْرِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ أَي

في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا اكلوا على الناس يستوفون أي من الناس وتقول
 على زيداً وعلى يزيد معناه أعطى زيداً قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب
 وكان من ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

أي بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها الغتان كذت على السطح وكنت أعلى السطح
 قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والأهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف
 غيرت مع المضمرة فأبدلت ياء لتفصل بين الالف التي في آخر المتكئة وبين الالف في آخر غير المتكئة
 التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلاً
 في حال النصب والجر رأيت كليم ما وكليكم ومررت بكليم ما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمرة
 لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاماً الا بالاضافة والعلاوة أعلى الرأس وقيل أعلى العنق
 يقال ضربت علاوة أي رأسه وعنقه والعلوة أيضا رأس الانسان مادام في عنقه والعلوة
 ما يجمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدين وقيل علاوة كل شيء ما زاد عليه يقال أعطاه
 ألفاودينار علاوة وأعطاه ألفين وخمسة مائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى
 وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألفان وخمسة مائة فقال ما بال العلاوة بين
 القودين العلاوة ما عولى فوق الجمل وزيد عليه والقودان العدان ويقال على علاوة على
 الأجمال وعالها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه نحو السقاء
 والسقود والجمع العلاوى مثل إداوة وأداوى والعلياء رأس الجبل وفي التهذيب رأس كل جبل
 مشرف وقيل كل ما علا من الشيء قال زهير

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * تحمّلن بالعلياء من فوق جرّم

والعلياء السماء اسم لها وليس بصفة وأصله الواو الا أنه شدّ والسموات العلى جمع السماء العلى
 والثنائيا العلى والثنائيا السفلى يقال للجماعة علية وسقلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لثريك
 من آياتنا الكبرى ولم يقل الكبرى وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيها ما رب أخرى
 والعلياء كل مكان مشرف وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علية تحمّلها النطق

قال علية اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الأعلى لانها جاءت منكرة وفعلها أفعل
 يلزمها التعريف والعلياء اسم للمكان العالى وللفعله العلية على المثل صارت الواو فيها ياء لأن فعله

إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدت واو مياء كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعلى إذا كانت اسما
فأدخلوها عليها في فعلى لتتكافى في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية
الوادى وسافلته فعالية حيث ينحدر الماء منه وسافلته حيث ينصب إليه وعلا حاجته واستعلاها
ظهر عليها وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجال على مثال عدو عن ابن الاعرابي
ولم يستعملوا يعقوب في الاشياء التي حصرها تحسو وفسو وكل من قهر رجلا أو عدوا فإنه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس عليهم وقهرهم وعلاهم قال
الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد
استعلى على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته والعلو ارتفاع أصل البناء وقالوا
في النداء تعال أي اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الازهرى تقول العرب
في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللانثى تعاليا وللرجال تعالوا وللرأة تعالى وللنساء تعالين ولا يألون
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت
ولا ينهى عنه وتقول تعاليت وإلى أي شيء تعاليت وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنة علي بن كعب وقيل هو علي بن عبد الغنوي المعروف بابن العرير

قوله العرير هو هكذا في
الاصل وحرره اه

اعمدلما تعـ لو فالك بالذى * لاتستطيع من الأمور يدان

هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه فاعمدلما لان قبله

واذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويبلغ في العصيان

يقول إذا رأيت المرء يسعى في فساد حاله ويبلغ في عصيانك ومخالفة أمرك فيما يقصد حاله فدعه

واعمدلما تستقل به من الأمر وتضطلع به إذا قوة لك على من لا يوافقك وعلا الفرس ركبه وأعلى

عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعالوانعبه

أظهروه عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان إذا هجم على قوم

بغير إذن وكذلك دمق ودمر ويقال عاليت على الجار وعليت عليه وانشد ابن السكيت

عالت أنساعى وجلب الكور * على سراة رانح مطور

وقال قال الأتجلها يعالوك فوقها * وكيف توفى ظهر ما أنت راكبه

أي يعالوك فوقها وقال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعنا * له وعالينا بتنعيش أعما

أبو سعيد علوت على فلان الريح أى كنت فى علاوتها ويقال لا تَعْلُ الرِّيحُ على الصَّيْدِ فَيَرَّاحَ رِيحَكَ وَيَنْفِرَ ويقال كُنْ فى علاوة الرِّيحِ وَسُقَاتُهَا فَعُلَاوَتُهَا أَنْ تَكُونَ فَوْقَ الصَّيْدِ وَسُقَاتُهَا أَنْ تَكُونَ تَحْتَ الصَّيْدِ لِثَلَاثِجِدِ الْوَحْشِ رَاحَتَكَ ويقال أَتَيْتِ النَّاقَةُ مِنْ قَبْلِ مُسْتَعْلَاهَا أَى مِنْ قَبْلِ انْسِيَّهَا وَالْمَاءُ لِي بِفَتْحِ اللَّامِ الْقَدْحُ السَّابِغُ فى الْمَيْسِرِ وَهُوَ أَفْضَلُهَا إِذَا فَازَ حَازَ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ مِنَ الْجُزُورِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَهُ سَبْعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُزْمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ غُزْمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ لَمْ يَفْزُ وَالْعَلَاةُ الصَّخْرَةُ وَقِيلَ صَخْرَةٌ يُجْبَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْنَاءِ وَمِنَ الْإِبْنِ وَالرَّمَادِ ثُمَّ يَطْبُخُ فِيهَا الْإِقْطُ وَيَجْمَعُ عِلَاةً وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَصْمًا نَسْتَعْتِبُهُ * رَوَيْدُكَ حَتَّى يَصْفُقَ الْبِهِمُ عَاصِمُ

وَحَتَّى تَرَى أَنْ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا * بَخْدَانِيَّةٍ وَالرَّائِحَاتُ الرِّوَامُ

يريد أن تلك العلاة يزيد فيها بخادية وهى قرينة ملامى لبناء أو غرارة ملامى عمراً أو حنطة يصب منها فى العلاة للتأقيط فذلك مداه فيها قال الجوهري والعلاة حجر يجعل عليه الأقط قال مبشر بن هذيل الشمجي لا يتفق الشاوي فيها شأنه * ولا جاراها ولا علاته

والعلاة الزبرة التى يضرب عليها الحديد والعلاة السندان وفى حديث عطاء بن مهبط آدم هبط بالعلاة وهى السندان والجمع العلاء ويقال للناقة علاة تشبهه فى صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر

وَمَتَلَفَ بَيْنَ مَوْمَاةٍ مَهْلِكَةٌ * جَاوَزَتْهَا بَعْلَةُ الْخَلْقِ عَلِيَانُ

أى طويله جسيمة وذو كراين برى عن الفراء أنه قال ناقة عليان بكسر العين وذو كراين على أنه يقال رجل عليان وعليان وأصل الياء ووأنقلت ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح

* تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلِيَانُ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلِيَانٌ مِثْلُ عَطْشَانَ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنْزَلَ الْعِلَاةَ وَالْمَرْوَعَةَ عَلَى الْحَبْلِ أَعَادَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْبَكْرَةِ يُعَلِّيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَرُدُّ حَبْلَ الْمُسْتَقِيِّ بِالْبَكْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْهَا إِذَا مَرَسَ الْمُعَلِّيَ وَالرِّشَاءَ الْمُعَلِّيَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعْلِيَةُ أَنْ يَنْتَابِعُضَ الطَّنِيَّ اسْفَلَ الْبَيْتِ فَيَنْزِلُ رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ يُعَلِّي الدَّلْوَّ عَنِ الْجُرِّ النَّاتِيَةِ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ * كَهْوِي الدَّلْوُ نَزَاهَا الْمَعْلُ * أَرَادَ الْمُعَلِّيَ وَقَالَ لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلِي * تَمَحَّحْتُ أَوْ تَدْبَحُ أَوْ تُعَلِّي

وقيل المعلى الذى يرفع الدلو مملوءة الى فوق يعين المستقي بذلك وعلوان الكتاب ستمته كعنوانه وقد

عَلَيْهِ هَذَا أَقْبَسَ وَيُقَالُ عَلَوْتُهُ عَلَوْتُهُ وَعَلَوْنَا وَعَلَوْتُهُ عَنُوتُهُ وَعُنُونَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ مَّا عَلِمْتَهُ وَهُوَ الْعُنُونُ وَأَنْشَدَ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمَّيْتُ بِهَا * جَعَلْتُهَا الَّذِي أَخْفَيْتُ عُنُونَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكَمَّتْ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أُرِيغُ فَصَارَتْ هَذِهِ عُنُونَا لَمَّا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَسْدِلُ اللَّامَ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعَلَّكَ وَاعْنُوكَ وَعَمَلَهُ إِلَى السُّجُنِ وَعَتْنَهُ وَكَانَ عَلَوَانُ الْكِتَابَ اللَّامَ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيَانٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَنَاقَةٌ عَلِيَانٌ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْشَدَ مِنْ خَوَارِجِ عَلِيَانٍ * مَضْبُورَةٌ الْكَاهِلِ كَالْبُنْيَانِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ نَاقَةٌ عَلَاةٌ وَعَلِيَّةٌ وَعَلِيَانٌ مِنْ تَفْعَةٍ السَّيْرِ لَا تَرَى أَبْدَأُ الْأَمَامَ الرَّكَّابِ وَالْعَلِيَانُ الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الذُّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْغِيرٌ وَأَنَّمَا يُقَالُ لِذَكَرِ الضَّبَاعِ عَشِيَانٌ بِالنَّاءِ فَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَجَعَلَ بَدَلَ النَّاءِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَبَعِيرٌ عَلِيَانٌ ضَخْمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلِيَانٌ جَهْرٌ عَنهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَأَوَّلُ قُرْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبَةُ وَخَفَاءُ اللَّامِ بِمِثَابِهَا النُّونُ مَعَ السُّكُونِ وَالْعَلَايَةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَمَا أَمْ خَشَفٌ بِالْعَلَايَةِ فَارِدٌ * تَنُوشُ الْبَرِّ رِحْمَتٌ نَالَتْ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْيَاءُ فِي الْعَلَايَةِ بَدَلٌ عَنِ الْوَاوِ وَذَلِكَ أَنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيْفَ ع ل ي أَنَّمَا هُوَ ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاةٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ عَلَمًا وَالْإِعْلَامُ مِمَّا يَكْتَرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٌ وَحَيَوَةٌ وَنَحْبَبٌ وَقَدْ قَالُوا الشِّكَايَةُ فِي هَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَايَةِ الْأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَلْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْعَلَابُ الضَّمُّ وَالْقَصْرُ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى نَزَلَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَاعْتَلَى الشَّيْءُ قَوِيًّا عَلَيْهِ وَعَلَاهُ قَالَ

إِنِّي إِذَا مَأَمْتُ أَصْلِي خَلْتِي * وَتَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بِعَادَهَا بِعَادَاتِهِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْعَضُ وَالدَّبْلَالُ بْنُ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَبْدٍ لَمُعْتَلٍ * بِمِثَابِهَا أَعْدَانِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّجْرِ

فَسَرَهُ فَقَالَ مُعْتَلٌ عَالٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ وَالْعَلِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَّةٌ تَعِيمُ هُمُ بَنُو عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ وَهُمْ بَنُو الْهَجِيمِ وَالْعَنْبَرُ وَمَازِنٌ وَعَلِيَانٌ مَضْرَأٌ عَلَاهُ هُمُ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُعْتَلِيَّةُ وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى جِلِّهَا وَالنَّاقَةُ حَالِيَانٌ أَحَدُهُمَا عَيْسُ الْعَلْبَةِ مِنَ الْجَنَابِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرُ

يَحْلُبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ فَإِذَا يَحْلُبُ بِسَمِيِّ الْمَعْلَى وَالْمُسْتَعْلَى وَالَّذِي يُسَمَّى بِسَمِيِّ الْبَائِنِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلَى هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَائِنُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِهَا وَالْمُسْتَعْلَى
يَأْخُذُ الْعُلْبَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَحْلُبُ بِالْيَمِينِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي الْمُسْتَعْلَى وَالْبَائِنِ

يُشِيرُ مُسْتَعْلَى بَائِنٌ * مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَأْنَ لِأَغْرَارَا

وَالْمُسْتَعْلَى الَّذِي يَحْلُبُهَا مِنْ شَقِّهَا الْإِسْرَ وَالْبَائِنُ مِنَ الْإِيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَعْلَى بِكَسْرِ اللَّامِ
الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا وَالْعَلَاةُ أَيْضًا شَبِيهٌ بِالْعُلْبَةِ يُجْعَلُ حَوْلَهَا الْخِثْيُ وَيَحْلُبُ بِهَا وَنَاقَةٌ
عَلَاةٌ عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ قَالَ * حَرْفٌ عَلَنَدَاةٌ عَلَاةٌ ضَمٌّ * وَيُقَالُ عَلِيَّةٌ حَالِيَةٌ أَيْ حُلُوبَةٌ الْمَنْظَرُ وَالسِّرُّ
عَلِيَّةٌ فَاتِقَةٌ وَالْعَلَاةُ قُرْسٌ عَمْرُوبٌ بِنَجْبَةٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعُوقِي السَّمْنُ وَالشَّجْمُ فِي كُلِّ ذِي سَمْنٍ صُنْعٌ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ اللَّجْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَضُدَانُ عُوِي التَّحْضُ فِيهِمَا * كَأَنَّهُمَا بِأَبَا مُنِيفٍ مُمَرَّدٌ

قوله هي الخ هكذا في الاصل
المعتمد وفي بعض الاصول
هي وحرر اه

وَحِكَى الْجَيْبَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَتْ لِي أُخْتٌ عَمَلِيٌّ أَي يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ وَعَلَى اسْمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَنَابَعُلُوٍ وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ أَي فِي أَعْلَى الْأَمَكْنَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ
جُعِلَتْ عَلِيُّونَ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جَعَتْ جَمْعًا لَا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَهُ
بِنَاءٌ مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَقَالُوا فِي الْمَذَكُورِ الْمُؤَنَّثُ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ عَلِيُّونَ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ شَيْءٍ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَاحِدُهُ وَلَا إِثْنَاءُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ أَطْمِئِنَّا مَرَقَةً مَرَقِينَ تَرِيدُ اللَّحْمَانَ إِذَا طَبَخَتْ بِمَاءٍ
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

قَدْرَوَيْتِ الْإِدْهَمِيَّةَ * قَلْبِي صَاتٍ وَأَيْكِرِيْنَا

جَمْعُ بِالنُّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْإِدْهَمِيَّةَ الَّذِي لَا يَجِدُ آخِرَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيَيْنَا

أَرَادَ الْمَطْرَ بَعْدَ الْمَطْرِ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلِيُّونَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لَفِي عِلِّيِّينَ أَي فِي أَعْلَى الْأَمَكْنَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ قَنَسِرُونَ وَرَأَيْتَ قَنَسِرِينَ وَعَلِيُّونَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلِيُّونَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِدِيْوَانِ الْمَلَانِكَةِ الْحَقَّقَةِ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقنشرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سويد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عليين فإذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون أعالي البلاد فإذا كانوا ينزلون أسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تعتره وتجرى عليه كثيرا وتقول العرب ذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سفلا إذا ارتفع وتعلت المرأة طهرت من نفاسها وفي حديث سبيعة أنها ماتت من نفاسها أى سلت وقيل تشوقت لخطابها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قواهم تعلّى الرجل من علته إذا برأ أى خرجت من نفاسها وسمت ومنه قول الشاعر * ولأذات بعلى من نفاس تعلت * وتعلّى المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فأمأ قوله

قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعْلِيَا * لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُوبَا

فانه أراد من يعلى فردّه الى أصله بأن ترك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانما يُنون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا سم رجل قال ابن بري صوابه يعيل واذ أنسب الرجل الى على بن أبي طالب رضى الله عنه قالوا علوى واذ أنسبوا الى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الاعرابى في قوله * بنوعلى كلهم سواه * قال بنوعلى من بنى العبيلات من بنى أمية الا صغر كان ولى من بعد طلحة الطلحات لان أمهم عبلة بنت حادل من البراجم وهى أم ولد ابن أمية الأصغر وعلاوان ومعلى اسمان والنسب الى معلى معلى وعلى وعلى اسم امرأة وأخذ ما لى علوة أى عنوة حكاه اللحياني عن الرؤاسى وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اعل به أى ابقى بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاء له بالبقاء وقول طفيل الغنوى

وَمَنْ مَنَعْنَا نَوْمَ حَرَمِ نِسَائِكُمْ * غَدَاةَ دَعَا نَاعَامَ غَيْرِ مَعْتَلٍ

انما أراد مؤتلى فقول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤتلى فى الأمر وغير معتلى أى غير مقصر والمعتلى فرس عقبه بن مدبج والمعتلى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليمان وعلاوى اسم فرس خفاف بن نذبة وهى التى يقول فيها

وَقَفْتُ لَهُ عَلَاوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي * لَا بَنِي بَجْدًا أَوْلَا نَارَهَا لِكَا

وقيل لعلواوى فرس خفاف بن غير قال الأزهرى وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حادل هكذا فى الاصل
وحرر اه

قوله وتعلّى اسم امرأة هكذا
فى الاصل والتكلمة وفى
القاموس يعلى بكسر الياء
التخنية وانظر اه

قوله والمعلّى أيضا هكذا
فى الاصل والصحاح وكتب
عليه فى التكلمة فقال وقال

الجوهري والمعلّى بكسر
اللام الذى يأتى الحلوبة من
قبل عينا والمعلّى أيضا فرس
الأشعر الشاعر وفرس الأشعر
المعلّى بفتح اللام ولولم يبق
أيضا كان الحمل على الناسخ

اه كتبه معجمه

(عمى) ذهب البصر كله وفي الأزهرى من العينين كتيهما عمى يعمى عمى فهو أعمى واعمى
 يعمى أعمى أرادوا حدوا ودهام يد هام أدهيما فأخرجوه على لفظ صحح وكان في الأصل ادهام
 فأدغموا الاجتماع الميم فلما بنوا اعمى على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحه الياء الأولى
 فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها مساع كساعه في الميم ولذلك لم يقولوا اعمى فلان غير
 مستعمل وتعمى في معنى عمى وأنشد الأخفش

صرفت ولم نصرف أو أنا وبدرت * نهالك دموع العين حتى نعت

وهو أعمى وعم والاعتى عميا وعمية وأما عمية فعلى حد في نخذ خفوا ميم عمية قال ابن سيده
 حكاه سيويه قال الليث رجل أعمى وامرأة عمياء ولا يقع هذا اللفظ على العين الواحدة لان
 المعنى يقع عليها جميعا يقال عميت عيناه وامرأتان عميا وان نساء عميا وان وقوم عمى وتعمى
 الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون
 وفيهم عميتهم أى جهلهم والنسبة إلى أعمى أعموى وإلى عم عموى وقال الله عز وجل ومن كان في
 هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الفراء عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من
 كان في هذه أعمى يعنى في نعم الدنيا التي اقتصناها عليكم فهو في نعم الآخرة أعمى وأضل سبيلا
 قال والعرب اذا قالوا هو أفعل منك قالوه في كل فاعل وقبيل وما لا يزد في فعله شئ على ثلاثة
 أحرف فاذا كان على فعلة مثل زحرفت أو على افعلة مثل احررت لم يقولوا هو أفعل منك حتى
 يقولوا هو أشد جرة منك وأحسن زحرفة منك قال وانما جاز في العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما
 أريد والله أعلم عمى القلب فيقال فلان أعمى من فلان في القلب ولا يقال هو أعمى منه في العين
 وذلك انه لما جاء على مذهب أعمى وجرأ ترك فيه أفعل منه كما ترك في كثير قال وقد تلقى بعض
 النحويين يقول أجزه في الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق لانه قد نقول عمى وزرق وعشى
 وعرج ولا نقول جز ولا ييض ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشئ انما ينظر في هذا الى ما كان
 لصاحبه فيه فعل يقل أو يكثر فيكون أفعل دليلا على قلة الشئ وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان
 أقوم من فلان وأجل لان قيامه يزيد على قيامه أو جلاله يزيد على جلاله ولا نقول للاعشى هذا
 أعمى من ذواللعين هذا أموت من ذافان جافى منه في شعره فهو شاذ كقوله

أما الملوك فأت اليوم الأهمم * لو ما أو أبيضهم سربا بطباخ

قوله لم يقولوا اعمى فلان الخ
 هكذا في الأصل المعتمد
 وعبارة التهذيب ولذلك لم
 يقولوا اعمى مدغمه وعلى
 هذا الحد ويجرى هذا كله في
 جميع هذا الباب الا أن يقول
 قائل تكلفا على لفظ ادهام
 بالتثنية اعمى فلان الخ اه
 كتبه مصححه

وقولهم ما أعماه أعماراً به ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عَمَى العيون ما أعماه لأن ما لا يتزيد لا يتعجب منه وقال الفراء في قوله تعالى وهو عليهم عَمَى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضي الله عنه عم وقال أبو معاذ النخعي من قرأ وهو عليهم عَمَى فهو مصدر يقال هذا الأمر عَمَى وهذه الأمور عَمَى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبهة ورية قال ومن قرأ عم فهو نعت تقول أمر عم وأمور عَمِيَّة ورجل عم في أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكميت * الأهل عم في رأيه متأمل * ومثله قول زهير * وليكنني عن علم ما في غد عم * والعامي الذي لا يبصر طريقه وأنشد
لا تأتيني بتبغني لين جاني * برأسك نخوي عامياً متعاشياً
قال ابن سيده وأعماه وعماه صبره أعمى قال ساعدة بن جؤية

وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنه

يعني بالموت السنان فهو أذبل من الموت ويروي * وعمى عليه الموت يأتي طريقه * يعني عينيه ورجل عم إذا كان أعمى القلب ورجل عمى القلب أي جاهل والعمى ذهب نظر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة إلا أنه لا يأتي فعله على أفعال لأنه ليس بحسوس وإنما هو على المثل وأفعال انما هو للحسوس في اللون والعمامة وقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضرب به الله للمؤمنين والكافرين والمعنى وما يستوي الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذي يبصر رُشدَهُ ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الحرور أي لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حر داهم وقول الشاعر

وثلاث بين اثنتين بهما ير * سل أعمى بما يكيد بصيراً

يعني التمدح جعله أعمى لأنه لا يبصره وجعله بصيراً لأنه يصوب إلى حيث يقصده الرامي وتعالى أظهر العمى يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشرهم يوم القيامة أعمى قيل هو مثل قوله ونحشر الجرمين يومئذ زرقا وقيل أعمى عن حجة وتأويله أنه لا حجة له يهتدى إليها لأنه ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأنذر ووعد وأوعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم تحشرني أعمى وقد كنت بصيراً قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيراً بها وقال نطويه يقال عمى فلان عن رُشدِهِ وعمى عليه طريقه إذا لم يهتد طريقه ورجل عم وفوم عمون قال وكلمة كراثة

قوله وعمى عليه الموت الخ
رفع الموت فاعلاً كفي
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه
في مادة عسر بالنصب والصواب
ما هنا وقوله ويروي
* وعمى عليه الموت يأتي
طريقه * يعني عينيه الخ
هكذا في الأصل والمحكم هنا
وتقدم لنا في مادة عسر أيضاً
ويروي يأتي طريقه يعني
عينه والصواب ما هنا فانظر
اه

جل وعز العمى في كتابه فقدمه يريد عمى القلب قال تعالى فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
 في الصدور وقوله تعالى صم بكم عمى هو على الهدى جعلهم في ترك العمل بما يبصرون ووعى
 ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما بين من قدرته وصنعتة التي يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته
 والاعميان السبيل والجل الهاج وقيل السبيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهرى
 والاعمى الليل والاعمى السبيل وهما الاعميان ايضا بالباء للسبيل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من
 الاعميين هما السبيل والحريق لما يصيب من بصيانته من الخيرة في امره اولانها اذا حدثا ووقعا
 لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يعيش حيث اذنه رجله

وانشد ابن بري ولما رأيتك تنسى الدمام * ولا قدر عندك للعدم

وتجفوا الشريف اذا ما أخل * وتدنى الدنى على الدرهم

وهبت اهلك للاعميين * وللأثر منين ولم أظلم

أخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السبيل والنار والاثرمان الدهر والموت والعمياء
 والعمابة والعمية والعمية كلها الغواية واللباحة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي
 حديث أم معبد تسفها واعمياتهم العمياء الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في
 عمية وعمية وهو من العمى وقيل عميا أى لم يدبر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية
 يغضب اعصبة أو ينصر عصابة أو يدعو الى عصابة فقتل قتل جاهلية هو فعيلة من العماء الضلالة
 كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين وسئل أحمد بن حنبل عن قتل في عمية
 قال الامر الاعمى للعصبية لاتسنيين ما وجهه قال أبو اسحق انما معنى هذا فى تحارب القوم وقتل
 بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا قال أبو زيد العمية الدعوة العمياء فقتلها فى النار وقال
 أبو العلاء العصبية بنو العم والعصبية أخذت من العصبية وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال
 الراعى * كما يدود أخو العمية النجد * يعنى صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لتلايموت مائة
 عمية أى مائة فتنة وجهالة وفي الحديث من قتل فى عميا فى رضى يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية
 فى عمية فى رضى تكون بينهم بالجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعيل من العمى
 كالرماية من الرمي والخصيصى من التخصيص وهى مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل يعنى امره
 ولا يبين قاتله حكمه حكم قتل الخطا تجب فيه الدية وفي الحديث الاخر ينزوا الشيطان بين
 الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة أى فى جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث

الاعمى يريد به الضلالة والجهالة والعمية الجهالة ناشئ ومنه قوله

* تجلت عميات الرجال عن الصبا * وعمية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل يجوز ان يكون واحدا وعمى واعماء عمية على المبالغة قال رؤبة

وباد عمية اعماءه * كأن لون أرضه سماؤه

يريد ورب بلد وقوله عمية اعماءه أراد متناهية في العمى على حد قولهم ليل لائل فكانه قال

اعماءه عمية فقدم وأخر وقيل ياتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع الما قبله كقولهم شغل

شاغل وليل لائل لكنه اضطر الى ذلك فقدم وأخر قال الازهرى عمية دارسة واعماءه مجاهله

بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والمعاني الارضون المجهولة والواحدة معمية قال ولم أسمع لها

بواحدة والمعاني من الارضين الاغفال التي ليس بها اثر عمارة وهي الاعماء أيضا وفي الحديث

إن لنا المعاني يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس بها اثر عمارة واحدة واعمى وهو موضع

العمى كالمجهل وأرض عمياء وعمية ومكان أعمى لا يهتدى فيه قال وأقراني ابن الاعرابي

وماء صرمي عافى الثنابا كأنه * من الاجن أبوال المخاض الصوارب

عم شرك الاقطار بيني وبينه * مراري مخشي به الموت ناضب

قال ابن الاعرابي عم شرك كما يقال عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذي في

حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك الى هداك أي اذا ضللت طريقا فخذت

منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان أهل الذمة كانوا صواحبا على

ذلك وشروط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال

لقيته في عمية الصبح أي في ظلمته قبل ان أتيت به وفي حديث أبي ذر انه كان يغرب على الصرم

في عمية الصبح أي في بقية ظلمة الليل ولقيته صكة وعمى وصكة أعمى أي في أشد الهاجرة حرا

وذلك أن الظبي اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولعانه انفسدر

بصره حتى يصبك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهاجرة حرا وقيل حين كاد الحر يعمى من

شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عمى الحر

بعينه وقيل عمى رجل من عمدوان كان يقف في الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض

المازل في يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو

حرام الى قابل فوثب الناس بضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرب مثلاً وقال الازهرى هو عمى كأنه تصغيراً عمى قال وأنشد ابن الاعرابي
 صدك به عين الظهيرة غائراً * عمى ولم يعلن الاطلاها

وفي الحديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار اذا قام قائم الظهيرة صدك
 عمى قال وعمى تصغيراً عمى على الترخيم ولا يقال ذلك الا في جارة القيط والانسان اذا خرج نصف
 النهار في أشد الحر لم يتيأله أن يملأ عينيه من عين الشمس فأرادوا أنه بصير كالأعمى ويقال هو اسم

رجل من العماقة أعار على قوم ظهر أفاستأصلهم فنسب الوقت اليه وقول الشاعر
 يحسبه الجاهل ما كان عمى * شجاعاً على كرسية معماً

أى اذا نظر اليه من بعيد فكان العمى هنا البعد يصف وطب اللبن يقول اذا رآه الجاهل من بعد ظنه
 شيخاً معماً البياضه والعماء ممدود السحاب المرتفع وقيل الكثيف قال أبو زيد هو شبه الدخان
 يركب رؤس الجبال قال ابن بري شاهد قول حميد بن ثور

فذا حراً الا في المناخ رأيت * كالطود أفرده العماء الممطر

وقال الفرزدق

ووفراً لم تخز بسير وكيعه * غمدوت بها طباً يدي برساتها

ذمرت بها سرباً نقياً جلوده * كتجم الثريا أسفرت من عماتها

ويروى * اذبت من عماتها * وقال ابن سيدة العماء الغيم الكثيف الممطر وقيل هو الرقيق

وقيل هو الأسود وقال أبو عبيد هو الأبيض وقيل هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال

واحدته عماءة وفي حديث أبي رزين العقيلي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن

يخلق السموات والارض قال في عماء تحته هواً وفوقه هواً قال أبو عبيد العماء في كلام العرب

السحاب قاله الأصمعي وغيره وهو ممدود وقال الحرث بن حنظلة

وكان المنون تردى بناؤه * صم صم ينجاب عنه العماء

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فبالسحاب ينجاب عنه أى ينكشف قال أبو عبيد وانما تأولنا

هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولا ندري كيف كان ذلك العماء قال وأما العمى في

البصر فقصور وليس هو من هذا الحديث في شئ قال الازهرى وقد بلغني عن أبي الهيثم ولم يعزه اليه

ثقة أنه قال في تفسير هذا الحديث ولفظه انه كان في عمى مقصور قال وكل أمر لا تدركه القلوب

بالعقول فهو عمى قال والمعنى أنه كان حيث لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه وصف قال

الازهرى والقول عندي ما قاله أبو عبيد أنه العمامة ودود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العمامة
بصفة تحصره ولا نعت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة والعمام مع روف في كلام العرب إلا أن الأندري كيف الغمام الذي يأتي الله
غز وجل يوم القيامة في ظلل منه فمن يؤمن به ولا نكف صفته وكذلك ساير صفات الله عز وجل
وقال ابن الأثير معنى قوله في عمى مقصورا ليس معناه شئ قال ولا بد في قوله أين كان ريسان مضاف
محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش
ربنا ويبدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعمامة والعمامة السحابة الكثيفة المطيعة قال
وقال بعضهم هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء في غيب سماء تحت ظل عماء قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض ينكر ذلك
ويجعل العماء اسما جامعاً وفي حديث الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من
العماء السحاب الرقيق أي حال دونه ما عمى الأبصار عن رؤيته وعمى الشئ عمى أسال وعمى
الماء يعنى اذا سأل وهمى بهمى منه قال الازهرى وأنشدا المنذرى فيما أقراني لابي العباس
عن ابن الاعرابي

وعبراء معمي بها الال لم بين * بهامن تنبأ المنهين طريق

قال عمى يعنى اذا سأل يقول سأل عليها الال ويقال عميت الى كذا وكذا عمى عميانا وعطشت
عطشنا اذا ذهب اليه لا تريد غيره غير أنك تؤمه على الإبصار والظلمة عمى يعنى وعمى الموج بالفتح
يعنى عميا اذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال البيت العمى على منال الرمي زفج الأمواج القذى
والزبد في أعاليها وأنشد * رها زبد يعنى به الموج طاميا * وعمى البعير بلغامه عميا هدر فرمى
به أيا كان وقيل رمى به على هامته وقال المؤرج رجل عام رام وعماني بكذا وكذا رماني من التهمة قال
وعمى النبت يعنى واعتم واعتمى ثلاث لغات واعتمى الشئ اختاره والاسم العمية قال أبو سعيد
اعتميته اعتماه أي قصده وقال غيره اعتميته اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب
تقول عموا الله وأما والله وهما والله يبدلون من الهزمة العين مرة والهاة أخرى ومنهم من يقول
عموا الله بالعين المعجمة والعم والضلال والجمع أعماء وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى
فعميت عليهم الأنبا يومئذ والتعمية أن تعمى على الإنسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا وفي حديث
الهجرة لا تعمن على من وراني من التعمية والاختفاء والتلبيس حتى لا يتبعكم أحد وعميت معنى

البيت تميمية ومنه المعنى من الشعر وقري فعميت عليهم بالتشديد أبو زيد تركناهم عمى إذا أشرفوا على الموت قال الأزهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في قول الفرزدق

غلبتك بالمفتي والمعنى * وييت المحتبي والخافات

قال نحر الفرزدق في هذا البيت على جر لان العرب كانت اذا كان لاحدهم ألف بعير فقا عين بعير منها فاذا تم أذنان عماء وعماء فافتخر عليه بكثرة ماله قال والخافات الرايات ابن الاعرابي عماء يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الساة بين الربيضين وعمو مرة الى هذه ومرة

الى هذه يريد أنها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف تهنوا التفسير للهروي في الغريين قال ومنه قوله تعالى مذبيبين بين ذلك والعماء الطول يقال ما أحسن عماء هذا الرجل أى طوله وقال

أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فعرّفه وقال الأعماء الطوال من الناس وعماء جبل من جبال هذيل وعمياتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم قال

الفراء عنت الوجوه نصبت له وعمت له وذكر أيضا أنه وضع المسلم يديه وجهته وركبته اذا سجد وركع وهو في معنى العريية أن تقول للرجل عنوت لك وأطعتك وعنوت للحق عنوا

خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهر وأخذته عنوة أى قسرا وقهرا من باب أتيته عدوا قال ابن سيده ولا يطرد عند سيبويه وقيل

أخذته عنوة أى عن طاعة وعن غير طاعة وفتحت هذه البلدة عنوة أى فتحت بالقتال قوتل أهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الأخرى صلحا أى لم يغلبوا ولكن صلحوا على خرج يؤدونه وفي

حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة قال ابن الأثير هو من عنابه عنوا إذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان المأخوذ به بالخضع ويذل وأخذت البلاد عنوة بالقهر والأذلال ابن

الاعرابي عنابه عنوا إذا أخذ الشيء قهرا وعنابه عنوة فيها إذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الأزهرى قولهم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن تسلیم

وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء الكثير

فأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرفي استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الأخفش في قوله تعالى وعنت الوجوه استأسرت قال والعاني الأسير وقال أبو الهيثم العاني الخاضع والعاني العبد والعاني السائل من ماء أودم

يقال عنت القربة تغنوا إذا سال ماؤها وفي المحكم عنت القربة بماء كثير تغنوا لم تحفظه فظهر
قال المتخّل الهدلي

تغنوا بمخروبة له ناضح * ذورتي يغذو وذو شلّ

ويروى قاطر بدل ناضح قال شمر تغنوا تسيل بمخروبة أي من شق مخروبة والخرت الشق في السنة
والمخروبة المشقوق رواه ذو شلّ قال الأزهرى معناه ذو قطر ان من الواشن وهو القاطر ويروى
ذوروتى وذمّ عن سائل قال

لمارات أمه بالباب مهرة * غلى يديه دم من رأسه عن

وعنوت فيهم وعنت عنوا وعناه صرت أسيرا وأعنته أسرته وقال أبو الهيثم العناء الحبس في
شدة وذل يقال عنا الرجل يغنوا وعناه إذا دل لك واستامر قال وعنته أعنية تغنية إذا أسرته
وحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانهم عندكم عوان أي أسرى أو كالأسرى
واحدة العوانى عانية وهي الأسيرة يقول النماهن عندكم بمنزلة الأسرى قال ابن سيده والعوانى
النساء لانهن بظلم فلا ينتصرن وفي حديث المقدم الخال وارث من لا وارث له يفتك عنه أي
غانبه فحذف الياء في رواية يفتك عنه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يغنوا وعنا وعنتني
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه وبتعلق به بسبب الجنائيات التي سبيلها أن يتحملها العاقلة هذا عند
من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة يطعمها الخال لأن يكون وارثا ورجل عان
وقوم عناه ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا للمرضى وفكوا العاني يعني
الاسير وفي حديث آخر أظموا الجائع وفكوا العاني قال ولا أراه مأخوذا الآمن الذل والخضوع
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عناه والاسم منه العنوة قال القطامي

ونأت بجأجتنا وربت عنوة * لك من مواعدها التي لم تصدق

الليث يقال للأسير عنا يغنوا وعني بعني قال واذا قلت أعنوه فعناه أبقوه في الأسار قال الجوهري
يقال عني فيهم فلان أسيرا أي أقام فيهم على أساره واحتبس وعناه غيره تغنية حبسه والتغنية
الحبس قال أبو ذؤيب

مشعشة من أذرعها هوت بها * ركاب وعنتها الزفائق وفارها

وقال ساعدة بن جوية

فان يك عتاب أصاب بسهمه * حشاه فعناه الجوى والمخاريف

قوله الواشن هكذا في النسخة
المعمدة يدنا وفي التهذيب
الواشين فانظر اه كته
مصحه

دعا عليه بالحس والثقل من الجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان يحرض أصحابه يوم
صفين ويقول استشعروا الخشية وعثوا بالأصوات أي احبسوها وأخفوها من التعنية الحس
والأسر كانه منهم عن الأخط ورفع الأصوات والأعناء الأخلاط من الناس خاصة وقيل من الناس
وغيرهم واحدها عنو وعنى فيه إلا كل يعنى شاذة تنجح لم يحكها غمير أبي عبيد قال ابن سيده
حكمتا عليهما أنها يائية لأن انقلاب الألف لأم من الياء أكثر من انقلابها عن الواو الفراء ما يعنى
فيه إلا كل أي ما يتجمع عنى يعنى الفراء شرب اللبن شهر أفلم يعنى فيه كقولك لم يغن عنه
شيأ وقد عنى يعنى غنيا بكسر النون من عنى ومن أمثاله م عنيته تشق الحرب بضرب مثلا
للرجل إذا كان جيد الرأى وأصل العنية فيه أروى أبو عبيد أبوال ابل يؤخذ معها أخلاط فتخلط
ثم تحبس زمانا فى الشمس ثم تعالج بها الأبل الجربى سميت عنية من التعنية وهو الحس قال ابن
سيده والعنية على فعبلة والتعنية أخلاط من بعرو بول يحبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب
قال أوس بن حجر

كان كحيلة معقدا أو عنية * على رجع ذفراها من اللبت واكف

وقيل العنية أبوال ابل تستبال فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تحتر ثم يلقى عليها من
زهر ضروب العشب وحب الحلب فتعقد بذلك ثم تجعل فى بساتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ
وأشباعه فيخاط ويحبس زمانا وقيل هو البول يوضع فى الشمس حتى يحتر وقيل العنية الهناء
ما كان وكله من الخلط والحس وعنت البعير تعنية طائيه بالعنية عن اللحياني أيضا والعنية
أبوال يطبخ مهاشى من الشجر ثم يهنا به البعير واحدها عنو وفى حديث الشعبي لأن أتعنى بعنية
أحب إلى من ان أقول فى مسئلة برأى العنية بول فيه أخلاط تظلى به الأبل الجربى والتعنى
التظلى بها سميت عنية أطول الحس قال الشاعر

عندى دواء الأجرى المعبد * عنية من قطران معقد

وقال ذوالرمة

كان بذفراها عنية مجرب * لها وشل فى قنفذ اللبت ينخ

والقنفذ ما يعرق خلف أذن البعير وأعناء السماء نواحيه الوحدها عنو وأعناء الوجه جوانبه عن

ابن الاعرابى وأنشد

فما برحت تقرية أعناؤه وجهها * وجهتها حتى ثنته قرونها

ابن الاعرابي الأعناء النواحي واحدها أعناوهي الأعنان أيضا قال ابن مقبل
 لا تحز المرء أعناء البلاد ولا * تُبني له في السموات السلايم
 و يروي أجماء واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان
 الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنها من نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيها أعناء من
 الناس وأعرأ من الناس واحدها عنو وعرو وأى جماعات وقال أجد بن يحيى بها أعناء من الناس
 وأفناء أى أخلاط الواحد عنو وفتنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي أعناء الشىء جوائبه
 واحدها عنو بالكسر وعنوت الشىء أبديته وعنوت به وعنوته أخرجه وأظهرته وأعنى الغيث
 النبات كذلك قال عدى بن زيد

ويا كلن ما أعنى الولي فلم يلبت * كان بحافات النهار المزارعا
 فلم يلبت أى فلم ينقص منه شيئا قال ابن سيده هذه الكلمة واوية وياوية وأعناء المطر أنبتة ولم
 تعن بلادنا العام بنى أى لم تنبت شيئا والواو لغة الازهرى يقال للارض لم تعن بشىء أى لم تنبت
 شيئا ولم تعن بشىء والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحنيت وقال الاصمعي سألته فلم يعن
 لى بشىء كقولك لم يندل لى بشىء ولم يبيض لى بشىء وما أعنت الارض شيئا أى ما أنبتت وقال ابن
 برى فى قول عدى * ويا كلن ما أعنى الولي * قال حذف الضمير المعاند على ما أى ما أعناه
 الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يتعدى بالياء فيقال أعنت به فى معنى أعنته وعليه قول ذى الرمة
 * مما أعنت به * وسند كره عقبها وعنت الارض بالنبات تعنوعنوا وتعنى أيضا وأعنته أظهرته
 وعنوت الشىء أخرجه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخالص مما أعنت به * من الرطب الأيسم او هجرها
 وأنشديت المتخصل الهدلى * تعنوعنوت له ناضح * وعنا النبات يعنوا إذا ظهر وأعناه المطر
 أعناه وعن الماء إذا سال وأعنى الرجل إذا صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا
 وما عاناه أى ماشا كنه وعنا الكلب للنسب يعنوا تأه فشبهه ابن الاعرابي هذا يعنوه هذا أى يأتبه
 فيشبهه والهموم تعانى فلانا أى تأتبه وأنشد

وإذا تعانىنى الهموم قريتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا
 ابن الاعرابي عنت بأمره عناية وعنيا وعنائى أمره سوا فى المعنى ومنه قولهم

* لِيَاكَ أَعْنِي وَاعْنِي بِأَجَارِهِ * وَيُقَالُ عَنَيْتُ وَتَعْنَيْتُ كُلُّ يَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَّا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَي شَقَّ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ مُرَرِّدٍ

وَشَقَّ عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا عَلَيْهِ * فَكَالَيْفِ الَّذِي لَنْ يَسْتَطِيعَا

وَيُقَالُ عُنِيَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِهِ وَأَعْنَيْتُهُ وَعَنْيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَلَمْ أَخُلْ فِي قَفْرٍ وَلَمْ أَوْفِ مَرْبَا * يَفَاعَاوَلَمْ أَعْنِ الْمَطِيَّ النَّوَاجِيَا

وَعَنْيْتُهُ حَبْسَتُهُ حَبْسًا طَوِيلًا وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٌ نَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقِبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَاتَرِيمُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ إِنَّ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فُحْلٌ لِثَمِيمٍ إِذَا هَاجَ حَبْسٌ فِي الْعِنَةِ لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فُحْلَتِهِ

وَيُقَالُ أَصْلُهُ مَعْنٌ فَأَبْدَتْ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْنَى فُحْلٌ مَقْرُوفٌ يَقُطُّ إِذَا هَاجَ

لِأَنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فُحْلَتِهِ وَيُقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عُنِيَةً وَعَنَا أَي تَعَبًا وَعَنَاهُ إِلَّا مَرُّ بَعْضِهِ عِنَايَةً وَعُنِيًّا

أَهْمُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ يُنْذَرُ شَأْنٌ يَغْنِيهِ وَقُرِئَ يَغْنِيهِ مِنْ قَرَأَ يَغْنِيهِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

فَمَنَا لَهُ شَأْنٌ لَا يَهْمُهُ مَعَهُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يَغْنِيهِ أَي لَا يَقْدِرُ مَعَ الْإِهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِغَيْرِهِ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ مَا عُنِيَ شَيْئًا وَمَا عُنِيَ شَيْئًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاعْتَنَى هُوَ بِأَمْرِهِ أَهْتَمَّ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ

عِنَايَةً وَلَا يُقَالُ مَا عَنَانِي بِالْأَمْرِ لِأَنَّ الصِّيغَةَ مَوْضُوعَةٌ لِمَا بِسَمِّ فَاعِلِهِ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ انْمَا هِيَ لِمَا

سَمِيَ فَاعِلُهُ * وَجَلَسَ أَبُو عَثْمَانَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِنَا عُنَيْتُ

بِحَاجَتِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَعَنْ بِحَاجَتِي فَأَوْمَأَتْ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خَلَوْا قَالَتْ لَهُ انْمَا

يُقَالُ لَتُعَنْ بِحَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَدْخُلْ إِلَى قَلْبِي لَمْ يَقَالَ لَأَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَجُلٍ دَوْرِي سَرَقَ

مِنِّي عَامٌ أَوَّلَ قَطِيفَةٍ لِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتَ أَوْ كَلَامًا هَذَا

مَعْنَاهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهُ عُنَيْتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عِنَايَةً وَعُنِيًّا فَأَنَابَهُ عَنْ وَعُنَيْتُ بِأَمْرِكَ

فَأَنَامَعْنِي وَعُنَيْتُ بِأَمْرِكَ فَأَنَامَعَانُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَانُ بِأَمْرِهِ وَعُنِيَ بِأَمْرِهِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا قُلْتَ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ فَعَدَيْتَهُ بِالْبَاءِ كَانَ الْفِعْلُ مَضْمُومًا الْأَوَّلُ فَإِذَا عَدَيْتَهُ بِبَنِي

فَالْوَجْهَ فَتَحَّ الْعَيْنُ فَتَقُولُ عُنَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَانِيَا * نَسَيْتَ وَلَمْ يَتَّقِعْكَ عَقْدُ الرَّتَانِ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ لَا يُقَالُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ إِلَّا عَلَى مَعْنَى قَصْدَتُهُمْ مِنْ قَوْلِكَ عُنَيْتُ الشَّيْءَ أَعْنِيهِ إِذَا

كنت قاصداً له فأما من العناء وهو العناية فبما أفتح نحو عنيبت بكذا وعنيبت في كذا وقال البطليوسي
أجاز ابن الأعرابي عنيبت بالشيء أعني به فأنا عان وأنشد

عان بأخراها طویل الشغل * له جفيران وأى نبل

وعنيبت بجماعتك أعني بهم أو أنا بهم بمعنى على مفعول وفي الحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا
يعنيه أى لا يهتم به وفي الحديث عن عائشة رضيت الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

اشتكى أتاه جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يعينك من شر كل حاسد ومن شر كل عين
قوله يعينك أى يشغلك ويقال هذا الأمر لا يعينى أى لا يشغلنى ولا يهتمنى وأنشد

عنانى عنك والأنصاب حرب * كان صلاحها الأبطال هيم

أراد شغلنى وقال آخر

لا تلبى على البكاء خليلي * انه ما عناك قدما عنانى

وقال آخر ان الفتى ليس يعنيه ويقعه * الاتكافه ما ليس يعنيه

أى لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعينك أى يقصدك يقال عنيبت فلانا عنياً أى
قصدته ومن تعنى بقولك أى من تقصد وعنانى أمر كأى قصدنى وقال أبو عمرو فى قول الجعدى

* وأعضد المظى عوانى * أى عوامل وقال أبو سعيد معنى قوله عوانى أى قواصد فى السير
وفلان تعناه الحمى أى شغله ولا تقال هذه اللفظة فى غير الحمى ويقال عنيبت فى الأمر أى تعنيبت

فيه فأنا أعنى وأنا عن فاذا سألت قلت كيف من تعنى بأمره مضموم لأن الأمر عناه ولا يقال كيف
من تعنى بأمره وعانى الشئ قاساه والمعانة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى هو وقال

فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى * وهم تعناه معنى ركائبه

وروى أبو سعيد المعانة المدارة قال الأخطل

فان ألك قد عانيت قومي وهبتم * فهلهل وأول عن نعيم بن أختنا

هلهل تأن وانتظر وقال الأصمعي المعانة والمقانة حسن السياسة ويقال ما يعانئون مالهم
ولا يقانئون أى ما يقومون عليه وفى حديث عتبة بن عامر فى الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ لملا بسته ومباشرة والقوم يعانئون مالهم أى
يقومون عليه وعنى الأمر يعنى وأعنى نزل قال رؤبة

انى وقد تعنى أمور تعنى * على طريق العذران عذرتنى

وَعَنَتْ بِهٖ أُمُورٌ زُرَّتْ وَعَنَى عَنَاهُ وَعَنَى نَصَبَ وَعِنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةٌ وَتَعْنِيَتُهُ إِضَافَةٌ عَنَى وَتَعْنَى الْعَنَاءُ
تَجَسُّمَهُ وَعَنَاهُ هُوَ وَأَعْنَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَأَنَّى بَلِيٍّ وَالذِّبَارِ الَّتِي أَرَى * لَكَ الْمَبْتَلَى الْمَعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ

وقوله أنشده ابن الأعرابي * عَنَسَاتُ عَيْنِيَا وَعَنَسَاتُ رَحْلِي * فسرته فقال تعنيتها تحركتها وأوتسقطها
والعينية العناء وعناء عان ومعنى كما يقال شعرا عرو وموت مائت قال تميم بن مقبل
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ * وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانَ

وقال الأعمش

لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ * عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنَى

ومعنى كل شيء محنته وحاله التي بصير إليها أمره وروى الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال المعنى
والتفسير والتأويل واحد وعنيت بالقول كذا أردت ومعنى كل كلام ومعناه ومعنيتته مقصده
والاسم العناء يقال عرفت ذلك في معنى كلامه ومعناه كلامه وفي معنى كلامه ولا تعان أصحابك
أى لا تشاجرهم عن ثعلب والعناء الضر وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكرنا من المعنى وفيه
لغات عنوت وعنيت وعننت وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وأنشد يونس

فَطَنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يَسْرُو يَكْتُمَا

قال ابن سيده العنوان والعنوان سمة الكتاب وعنونه عنونه وعنوانا وعناه كلاهما وسمة بالعنوان
وقال أيضا والعنيان سمة الكتاب وقد عناه وأعناه وعنوت الكتاب وعنوته قال يعقوب
وسمعت من يقول أظن وأعن أى عنونه واختمه قال ابن سيده وفي جهته عنوان من كثرة السجود
أى أثر حكاة اللحياني وأنشد

وَأَشْهَطُ عُنْوَانٍ بِهِ مِنْ سَجُودِهِ * كَرَكِبَةٍ عَنَزَمِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ

والمعنى جل كان أهل الجاهلية ينزعون سناسن فقرته ويعقرون سناسمه لئلا يركب ولا ينتفع
بظهره قال الليث كان أهل الجاهلية إذا بلغت ابل الرجل مائة عمداوا إلى البعير الذي أمات به ابله
فأغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعرف أن صاحبها ممنى وأغلق ظهره أن ينزع منه
سناسن من فقرته ويعقرون سناسمه قال ابن سيده وهذا يجوز أن يكون من العناء الذي هو التعب
فهو بذلك من المعتل بالياء ويجوز أن يكون من الحبس عن التصرف فهو على هذا من المعتل بالواو
وقال في قول الفرزدق

قوله من جبان هو هكذا في
الاصل بالياء الموحدة
والجيم اه

غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّي وَالْمُعْنَى * وَبَيْتِ الْمُحْتَبِيِّ وَالْخَافِقَاتِ
يقول غَلَبْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ مِنْهَا الْمُفَقِّي وَهُوَ بَيْتُهُ

فَلَسْتُ وَلَوْ فِقَاتَ عَيْنِكَ وَاجِدًا * أَبَالِكَ أَنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كَدَارِمِ
قال وأراد بالمعنى قوله تعني في بيته

تَعْنَى يَا جَرِيرُ لَعْنَةُ بَرِيئِي * وَقَدْ ذَهَبَ الْقِصَائِدُ لِلرُّوَاةِ
فَكَيْفَ تَرُدُّمَا بَعْدَ مَنَ مِنْهَا * وَمَا يَجِبُ مِصْرَمُ شَهْرَاتِ
قال الجوهري ومنها قوله

فَانِكَ أَذْنَعِي لِتُدْرِكَ دَارِمًا * لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ
وَأَرَادَ بِالْمُحْتَبِيِّ قَوْلَهُ يَبْسُازِرَارَةُ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ * وَمُجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
لَا يَحْتَبِي بِفَنَاءِ بَيْتِكَ مِنْهُمْ * أَيْ إِذَا عَدَّ الْفِعَالُ الْأَفْضَلَ
وَأَرَادَ بِالْخَافِقَاتِ قَوْلَهُ

وَأَيْنَ يَقْضِي الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا * بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ اللُّوَامِعُ
أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * لِنُنَاقِرَ أَهَاوِ النُّجُومِ الطَّوَالِعُ

(عها) حكى أبو منصور الأزهري في ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العنق والعهوه
جميعا الخش قال ووجدت لابي وجريرة السعدى بيتا في العهوه

قَرَّبَ كُلِّ صِلْحَةٍ مُحْتَقِ قَطْمِ * عِهْوُهُ نَبْجٌ بِالْبَنِيِّ مَضْبُورُ

وقيل هو جبل عهوه نيل النجاطية وهو شديد مع ذلك قال الأزهري كأنه شبه الجبل به لخفته

(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عيوا وعوا وعوة وعوية كلاهما نادى لوى
خَطْمُهُ ثُمَّ صَوَّتَ وَقِيلَ مَدَّ صَوْتَهُ وَلَمْ يُفْصِحْ وَاعْتَوَى كَعَوَى قَالَ جَرِيرُ

الآنما العكلى كلب فقل له * إذا ما عتوى إخصأ وألق له عرفا

وكذلك الأسد الأزهري عوت الكلاب والسباع يعوى عوا وهو صوت تمدده وليس بنبح وقال
أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدني أعرابي

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالْتَرَكِ * الذئب يعوى والغراب يبكي

وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عوا صاح وهو يعاوى الكلاب أى
يُصَاحِبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَعْلَمُ الْعِوَاءُ فِي الْكِلَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ السِّنَادِ بِقَالَ عَاوَتِ الْكِلَابِ إِذَا

استحرمت فان لم يكن للسفاد فهو التباح لا غير قال وعلى ذلك قوله .

جرى ربه عني عدي بن حاتم * جراء الكلاب العاويات وقد فعل

وفي حديث حارثة كاتي اسمع عواء اهل النار اى صياحهم قال ابن الاثير العواء صوت السباع
وكاتبه بالذئب والكلب اخص والعوة الصوت نادر والعواء ممدود والكلب يعوى كثيرا وكتب

عواء كثيرا العواء وفي الدعاء عليه عليه العفاء والكلب العواء والمعاوية الكلبة المستحرمه تعوى الى

الكلاب اذا صرفت ويعوين وقد تعاوت الكلاب وعآوت الكلاب الكلبة تاجحتها ومعأوية

اسم وهو منه وتصغير معاوية معية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءت اولاهن

ياء التصغير حذف واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم يحدف منه شئ تقول فى تصغير مية

ميمة واما اهل الكوفة فلا يحدفون منه شيا يقولون فى تصغير معاوية معية على قول من قال أسيد

ومعوية على قول من يقول أسود قال ابن برى تصغير معاوية عند البصريين معاوية على لغة من

يقول فى أسود أسيد ومعية على قول من يقول أسيد ومعية على لغة من يقول فى أحوى أحيى

قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء قال وقول الجوهري ومعوية على قول من يقول أسيد غلط

وصوابه كما قلنا ولا يجوز معوية كما لا يجوز جريرة فى تصغير جريرة وانما يجوز جريرة وفى المثال

لولاك أعوى ما عويت وأصله أن الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه

أنيس أجابته الكلاب فاستدل بعوانها فعوى هذا الرجل فبأه الذئب فقال لولاك أعوى

ما عويت وحكاة الازهرى ومن امثالهم فى المستغيت بمن لا يغينه قولهم لولاك عويت لم أعوه

قال وأصله الرجل بيت بالبد القفر فيستنجح الكلاب بعوانه ليستدل بنباحها على الحى وذلك

أن رجلا بات بالقفر فاستنجح فأتاه ذئب فقال لولاك عويت لم أعوه قال ويقال للرجل اذا دعا قوما

الى الفتنه عوى قوما فاستعوا وروى الازهرى عن القراء أنه قال هو يستعوى القوم

ويستعويهم أى يتغيت بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتغاوا واعليه اذا تجتمعوا عليه

بالعين والغين ويقال استعوى فلان جماعة اذا تعقبهم الى الفتنه ويقال للرجل الحازم الخلد

ما ينهى ولا يعوى وماله عا ولا تباح أى ماله غم يعوى فيها الذئب وينبح دونها الكلب وربما

سمى رعاها الفصيل عواء اذا ضعف قال

بها الذئب محزوناً كأن عواه * عواء فضيل آخر الليل محمل

وعوى الشيء عيوا وعيوا عطفه قال

فلما جرى أدركته فاعتوينه * عن الغاية الكرمي وهن قعود

وعوى القوس عطفها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوت الناقة البرة عيما إذا ألوتها بجمطمها

قال رؤبة إذا مطونا ناقة أوتقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى القوم صدور ركبهم وعووها إذا عطفوها وفي الحديث إن أذيت فاسأله عن نحر الأبل

فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحدثش قبيها التبرز اللبنة وهي المنحر والعي اللئى والعطف

قال الجوهري وعويت الشعر والحبل عيوا وعوته تعويته لويته قال الشاعر

وكأنهم الماعويت قرونها * أدماء ساوقها أغر نجيب

واستعويته إذا طلبت منه ذلك وكل ما عطف من جبل ونحوه فعد عيوا عييا وقيل العي أشد من

اللي الأزهرى عويت الحبل إذا لويته والمصدر العي والعي في كل شيء اللي وعقت يده وعواها

إذا لواه وقال أبو العيثيل عويت الشيء عيما إذا أملمته وقال الفراء عويت العمامة عيئة

ولو يتها لية وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت يده فعوى يد غيره أي لواه اليأسيدا وفي حديث

المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعواوى المشركون عليه حتى قتله أي

تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه الأزهرى العوا اسم نجم مقصور يكتب بالالف

قال وهي مؤنثة من أنواع البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العواء وجثم الشتاء طاب الصلاة

وقال ابن كاسية هي أربعة كواكب ثلاثهم ففاه متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية

الشامية وبه سميت العواء كأنه يعوى اليهان عواء الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب إذا

لويته كأنه يعوى لما انفرد قال والعواء في الحساب يمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم

من يقول أول اليمانية السماء الرياح ولا يجعل العوا يمانية للكوكب الفرد الذي في الناحية

الشامية وقال أبو زيد العواء دودة والجوزاء دودة والشعري مقصور وقال شمر العواء خمسة

كواكب كأنها كتابة ألف أعلاها أخفها ويقال كأنها نون وتدعى وركى الأسد وعروق

الأسد والعرب لا تكثرون نومهم إلا أن السماء قد استغرقتها وهو أشهر منها وطلوعها الاثنى عشر

وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتي عشرة وعشرين ليلة تخلو من أذار وقال الحصيني في

قصيدته التي يذكر فيها المنازل

واتنثرت عواؤه * تناثر المقدان قطع

قوله والقصر فيها أكثر
هكذا في الأصل والمحكم
والذي في التمدد والمدد
فيها أكثر فخر اه

ومن جمعهم فيها اذ طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشن السقاء قال
الزهري من قصر العواشبها باست الكلب ومن مدها جعلها تعوى كما يعوى الكلب والقصر
فيها أكثر قال ابن سيده العواء منزل من منازل القمر يدو يقصر والائف في آخره للتأنيب بمنزلة
الف بشرى وحبلى وعينها ولأمها واوان في اللفظ كما ترى ألا ترى أن الواو والآخرة التي هي لام بدل
من ياء وأصلها عوياً وهي فعلى من عويت قال ابن جنى قال في أبو علي انما قيل العوا لانها
كواكب ملتوية قال وهي من عويت يده أي لويتها فان قيل فاذا كان أصلها عوياً وقد اجتمعت
الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو ياء وليست تقتضي قلب الياء
واوا الأتراهم فالواطويت طيا وشويت شيا وأصلها ما طوى ياوشوا فقلبت الواو ياء فهلاذ كان
أصل العوا عوياً فالواعباء فقلبوا الواو ياء كما قلبوها في طويت طيا وشويت شيا فالجواب أن فعلى
اذا كانت اسما لا وصفاء كانت لامها ياء فقلبت ياء واوا وذلك نحو التقوى أصلها وقيا لانها فعلى من
وقيت والشنوى وهي فعلى من شئت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعى وهي فعلى من رعيت
فكذلك العوى فعلى من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة بمنزلة البقوى والتقوى والفتوى فقلبت
الياء التي هي لام واوا وقبلها العين التي هي واو فالتقت واوان الأولى ساكنة فادغمت في الآخرة
فصارت عوا كما ترى ولو كانت فعلى صفة لما قلبت ياء واوا وليقتت بحالها نحو الخزياء والصدى ولو
كانت قبل هذه الياء وأقلبت الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الأول منهما وذلك
نحو قولهم امرأة طيا وريا وأصلها ما طوى وريا لانها من طويت ورويت فقلبت الواو منهم ياء
وادغمت في الياء بعدها فصارت طيا وريا ولو كانت رياء سما لوجب أن يقال روى وحالها كحال العوا
قال وقد حكى عنهم العوا بالمد في هذا المنزل من منازل القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك أنه
زاد للمد الفاصلة الف التأنيب التي في العوا فصارت في التقدير مثال العوا ألفين كما ترى ساكنين
فقلبت الآخرة التي هي علم التأنيب همزة لما تحركت لالتقاء الساكنين والقول في القول في جراء
وصحراء وصفاء وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى فعلاء فزال القصر عنها لارادت الى
القياس فقلبت الواو ياء والواو وزن فعلى المقصورة كما يقال رجل ألوى وامرأة لياء فهلا قالوا
على هذا العباء فالجواب أنهم لم يبنوا الكلمة على أنها مدودة البتة ولو أرادوا ذلك لقالوا العباء
فمدوا وأصله العوياً كما قالوا امرأة لياء وأصلها لوىاء ولكنهم انما أرادوا القصر الذي في العوا ثم
انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبقوا الكلمة بحالها الاولى من قلب الياء التي هي

لَمْ وَاوَا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِجَمَالِهِ أَدْلَى شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ أَعْمَا ضَطُرُوا إِلَيْهِ
فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِمْ مَعْنِيُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاءَ قَبِيلَهُ * لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْسًا وَتَعَلَّتْ

وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى إِلَى الْخَطِيئَةِ الْآزْهَرِي وَالْعَوَاءُ النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ مَمْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هَذَا نَبِيبِ النَّابِ
الْكَبِيرَةِ الَّتِي لِاسْنَامِهَا وَأَنْشَدَ

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَنَّتْ أَمْسَ فِقَوْمِهِمْ * كَعَوَاءَ بَعْدَ النَّبِيِّ غَابَرٍ بِرَيْعِهَا

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الرَّجُلِ كَدَبٍ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَعْتَابِهِ وَأَعَوَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ
عَبْدُ مَنْفَرٍ بِنُزْبِيعِ الْهَدَلِيِّ

أَلْأَرْبُ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمَدَّعٍ * بِسَاحَةِ أَعَوَاهُ وَنَاجٍ مُوَائِلِ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَاءُ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعَوَّةُ كُلُّهُ الدُّبُرُ
وَالْعَوَّةُ عَالِمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُنْصَبُ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْعَوَّةُ الضَّوَّةُ وَعَوَى عَوَاعَةً زَجَرَ الضَّانَ اللَّيْتِ
الْعَوَا وَالْعَوَّةُ لَغْتَانٌ وَهِيَ الدُّبُرُ وَأَنْشَدَ

فِي مَأْيُورُونَ عَوَاتِهِمْ * بِشَيْءٍ وَعَوَاتِهِمْ أَنْظَرَهُ

وَقَالَ الْآخَرِيُّ فِي الْعَوَاءِ مَعْنَى الْعَوَّةِ

فَهَلَّا شَدَّدَتْ الْعَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيًا * وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَفْرَحُ الْقَتْبُ

وَالْعَوَّةُ وَالضَّوَّةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ أَيَّ أَصْوَاتِهِمْ وَجَلْبَتَهُمْ وَالْعَوُوجُ

عَوَّةٌ وَهِيَ أُمُّ سُؤَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْتُ عَامَّةٌ قُصُورُ زَجَرَ الضَّانِ وَبِمَا قَالَ الْوَاعُو وَعَاوَعَايَ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ

وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَاعَى يُعَاعَى مُعَاعَاةً وَعَاعَاةً وَيُقَالُ أَيْضًا عَوَى يُعَوَى عَوَاعَةً وَعَوِي عَوَاعَةً وَعَوِي عَوَاعَةً

وَأَنْشَدَ وَأَنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابٍ مُحْتَرَقٍ * وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مَعَاعٍ وَنَاعِقِ

(عيا) عَى بِالْأَمْرِ عِيَا وَعِيًا وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَاهُ مِنْهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَهُوَ عِيٌّ وَعِيٌّ وَعِيٌّ وَعِيٌّ وَعِيٌّ وَعِيٌّ

وَلَمْ يُطَبَّقْ أَحْكَامُهُ قَالَ سَيْبُوهُ جَمْعُ الْعِيِّ أَعْيَاءٌ وَأَعْيَاءُ التَّصْحِيجِ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

وَالْأَعْلَالُ لِاسْتِنْقَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءِ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءَ يَاوِيٍّ مَلِيكُهَا * إِلَى طُنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ

فَأَمَّا عَدَى أَعْيَاءَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَرَحٍ فَكَانَتْ قَالَ بَرَحٌ رَاقٍ وَنَازِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَدَى بِالْبَاءِ وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ قَوْمُ أَعْيَاءَ وَأَعْيَاءُ قَالَ وَقَالَ سَيْبُوهُ أَخْبَرْنَا بِهِ ذِمَالَةَ لُغَةِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ بَرَى صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يفرح الخ هكذا في
الاصل وحرراه

أعياء وأعياء كما ذكره سيويه قال ابن بري وقال يعنى الجوهرى وسعنا من العرب من يقول
 أعياء وأعياء فيسب قال في كتاب سيويه أحية جمع حياء الفرج الناقة وذكر أن من العرب من
 يدغم فيقول أحية الأزهرى قال الليث العي تأسيس أصله من عين وياء من وهو مصدر العي قال
 وفيه لغتان رجل عي بوزن فعيل وقال العجاج * لاطائش فاق ولا عي * ورجل عي بوزن فعمل
 وهو أكثر من عي قال ويقال عي يعيا عن حجة عيا وعي يعيا كل ذلك يقال مثل حسي يحيا وحى
 قال الله عز وجل ويحيى من حى عن بينة قال والرجل يتكلف عملا فيعيابه وعنه إذا لم يهتد لوجه
 عمله وحكى عن الفراء قال يقال في فعل الجميع من عي عيوا وأنشد بعضهم

يحدن بنا عن كل حى كأننا * أخاريس عيوا بالسلام وبالنسب

وقال آخر من الذين إذا قلنا حديثكم * عيوا وان نحن حدثناهم شغبوا

قال وإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم تدغم كقولك هو يعي ويحيى قال ومن العرب من أدغم في مثل
 هذا وأنشد بعضهم

فكأنهم بين النساء سبيكة * تمشي بسدة يتهاقمتي

وقال أبو اسحق النخوى هذا غير جائز عند حذاق النحويين وذكر أن البيت الذى استشهد به الفراء
 ليس بمعروف قال الأزهرى والقياس ما قاله أبو اسحق وكلام العرب عليه وأجمع القراء على
 الاظهار في قوله يحيى ويميت وحكى عن شمر عيت بالأمر وعيته وأعياء على ذلك وأعياني وقال
 الليث أعياني هذا الأمر أن أضبطه وعيت عنه وقال غيره عيت فلانا أعياء أى جهلته وقلان
 لا يعيأه أى لا يجهله أحد والأصل فى ذلك أن تعيا عن الاخبار عنه إذا سئلت جهلا به قال
 الراعى * يسألن عنك ولا يعيأك مسؤل * أى لا يجهلك وعي فى المنطق عيا حصر وأعياء
 الماشى كل وأعياء السير البعير ونحوه كله وطلحه وابل معايا معية قال سيويه سألت الخليل
 عن معايا فقال الوجه معاي وهو المطرد وكذلك قال يونس وإنما قالوا معايا كما قالوا مدارى
 وصحارى وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تستقل وحدها ورجل عيأ عي بالأمور وفى الدعاء
 عي له وشي والنصب جائز والمعياة أن تأتى بكلام لا يهتدى له وقال الجوهرى أن تأتى بشي
 لا يهتدى له وقد عيأه وعيأه تعية والأعية معايت به وخل عيأ لا يهتدى للضراب وقيل هو
 الذى لم يضرب ناقة قط وكذلك الرجل الذى لا يضرب وجمع أعياء جمعوه على حذف الزائد حتى
 كأنهم كسروا فعلا كما قالوا حياء الناقة والجمع أحياء وخل عيأه كعيأه وكذلك الرجل وفى

حديث أم زرع أن المرأة السادسة قاتت زوجي عيائاً طبافاً كل داء له داء قال أبو عبيد
 العيائاً من الأبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العيائاً
 العين الذي نعيه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً إذا عي بالامر والمناطق وذكر
 الأزهرى في ترجمة عبا * بكهبة الشيخ العباء النط * وفسر بالعبام وهو الجاني العي ثم قال ولم
 أسمع العباء بمعنى العباء لغير الليث قال وأما الرجز فالرواية عنه * بكهبة الشيخ العياء * بالياء
 يقال شيخ عيائ وعيائاً وهو العباء الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالباء فقد صحف وداء
 عيائ لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعيا بالاطباء ناجس * أراد أعيا الأطباء
 فعدهم بالحرف إذ كانت أعيا في معنى برح على ما تقدم الأزهرى وداء عي مثل عياء وعي أجود
 قال الحرث بن طفيل

وتنطق منطقاً حلوذاً * شفاء البث والسقم العي

كأن فضيض شارب به بكأس * شمول لونها كالرازق

جميعاً يطبان برنجيسل * على فهامع المسك الذكي

وحكى عن الليث الداء العيائ الذي لا دواء له قال ويقال الداء العيائ الحق قال الجوهري داء عيائ أي
 صعب لا دواء له كأنه أعيا على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلهم الداء العيائ هو الذي
 أعيا الأطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري أن يزيداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل
 معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة أعيا القضاة عياؤها * تذر انقبه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشوائها * وقطعت مجردها بحكم فاصل

قال ابن الأثير أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل
 قراءه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها ولم يحبسها على الحنيد والشوا وتجميل القرى عندهم محمود
 وصاحبه ممدوح وتعي بالامر كتعني عن ابن الأعرابي وأنشد

حتى أزوركم وأعلم علمكم * إن التعي لي بأمرك مريض

وبنوعيائ حتى من جرم وعيائ حتى من عدوان فيهم خساسة الأزهرى بنوعيائ ينسب إليهم
 أعيوى قال وهم حتى من العرب وعي بالضأن عاعة وعي عاة قال لها عا وربما قالوا عو وعاء وعاء
 وعي عي عاة وعي عاة كذلك قال الأزهرى وهو مثال جاعى بالغنم حياء وهو زجرها وفي الحديث

شفاه العي السؤال العي الجهل عي به يهيا عيا و عي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها أي عجز عن أو أشكل عليه أمرها قال الجوهري العي خلاف البيان وقد عي في منطقه وفي المنسل أعني من يافل ويقال أيضا عي بأمره وعي إذا لم يهتد لوجهه والادغام أكثر وتقول في الجمع عيو مخففا كما قلناه في حيوا ويقال أيضا عيو بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص

عيو بأمرهم كما * عيت بيضتهم الجمامة

وأعياني هو وقال عمرو بن حسان من بني الحرث بن همام

فان الكثر أعياني قديما * ولم أقتل دن أني غلام

يقول كنت متوسطا لم أفتقر فقرا شديدا ولا أمكنتني جمع المال الكثير ويروي أعناني أي أداني وأخضعني وحكي الأزهرى عن الأصمعي عي فلان بيا من بالامر إذا عجز عنه ولا يقال أعيابه قال ومن العرب من يقول عي به فيدغم ويقال في المشي أعييت وأنا عي قال النابغة

* عيت جوابا ما بالربع من أحد * قال ولا ينشد أعييت جوابا وأنشد لشاعر آخر في لغة من يقول عي وحتى حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ما نوا من الدهر أعصرا

ويقال أعياء على هذا الامر وأعياني ويقال أعياني عياؤه قال المزار * وأعييت أن تجيب رقي لراق * قال ويقال أعيابه بعيره وأذم سواء والأعياء الكلال يقال مسيت فاعيت وأعيال الرجل في المشي فهو عي وأنشد ابن بري

ان البراذين اذا جريته * مع العناق ساعة أعيته

قال الجوهري ولا يقال عيان وأعيال الرجل وأعياء الله كلاهما بالانف وأعياء عليه الامر وتعياء وتعيا يعنى وأعياب أبو بطن من أسد وهو أعيابا خوف قعس ابننا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد قال حرث بن عتاب النهاني

تعالوا أفاخركم أعياء وفقعس * الى المجد أدنى أم عسيرة حاتم

والنسبة اليهم أعيوي

(فصل الغين المجهمة) * (غبا) عي الشيء وعي عنه غبا وغباؤه لم يقطن له قال الشاعر

* في بلدة يغبي بها الخريت * أي يخني وقال ابن الرقاع

قوله أعييت وأنا عي هكذا في الاصل وعبارة التهذيب أعييت اعياء قال وتكلمت حتى عيت عيا قال واذا طلب علاج شي فعجز يقال عيت وأنا عي الخ اه

الْأَرْبَلَهُوَأَنْسٍ وَلَذَاذَةٌ * مِنَ الْعَيْشِ يُعْبِيهِ الْغَبَاءُ الْمُسْتَرُّ

وَعَبِي الْأَمْرُ عَنِّي خَفِي فَلَمْ أَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنَّ عَنِّي عَلَيْكُمْ أَيْ خَفِي وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِّي بِضَمِّ

الغين ونشد يد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهم من الغباء شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن

الانباري الغبا يكتب بالالف لانه من الواو يقال غبيت عن الأمر غباوة الليث يقال غبي عن

الأمر غباوة فهو غبي إذا لم يقطن للخب ونحوه يقال غبي على ذلك الأمر إذا كان لا يقطن له ولا

يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة أي تخفى عليه الأمور ويقال غبيت عن ذلك الأمر

إذا كان لا يقطن له ويقال أدخل في الناس فهو أغبي لك أي أخفى لك ويقال دفن فلان لي مغباة

ثم حملني عليها وذلك إذا ألقاك في مكر أخفاه ويقال غب شعرك أي استأصله وقد غبي شعره

تغيبه وغبيت الشيء أغباه وقد غبي على مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح

وَكَيْفَ يُصَلِّي مَنْ إِذَا غَبَّيْتَهُ * دَمَاءُ ذَوِي الذَّمِّ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ

لم يفسر غلب غبيت له وتغابى عنه تغافل وفيه غبوة وغباوة أي غفلة والغبي على فاعيل الغافل

القليل الفطنة وهو من الواو وأما أبو علي فاشتق الغبي من قولهم شجرة غبية كأن جهله غطى عنه

ما وضع لغيره وعبي الرجل غباوة وغبا وحكى غيره غبا بالمد وفي الحديث الا الشياطين

وأغبياء بني آدم الاغبياء جمع غبي كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغباء كآيام ومثله كمي وأكباء

وفي الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي

تغافل وتبأله وحكى ابن خالويه أن الغباء الغبار وقد يضم ويقصر فيقال الغبي والغباء شبيه

بالغبرة تكون في السماء والغبية الدفعة من المطر وقال امرؤ القيس

* وَغَبِيَّةٌ شُرُوبٌ مِنَ الشَّدْمِ لَهَبٌ * وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الحُضْرِ شَبَّهَ بِالدَّفْعَةِ المَطَرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة قال

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ حَضْرًا

ويقال أغبت السماء أغباء فهي مغبية قال الراجز * وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ * قَالَ وَرَبَّاعِي شَبَّهَ

بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول وقال أبو عبيد الغبية كالوثبة في السير والغبية صب

كثير من ماء ومن سيات عن ابن الاعرابي أنشد

أَنْ دَوَاهُ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ * السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الحَبْلُ * وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ

قال ابن سيده وأنا أرى ذلك على التشبيه بغبيات المطر وجاء على غبية الشمس أي غبيتها قال

أراه على القلب وشجرة غيباء ملتفة وغصن أغبي كذلك وغيبية التراب ما سَطَعَ منه قال
 الاعشى اذا حال من دونها غيبية * من التراب فانجبال سربا لها
 وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب أنه قال الحمي في أصول النخل وشر الغيبات غيبية التبل وشر
 النساء السويذاء الممرض وشر منها الحيراء الحياض وغبي شعره قصر منه لغة ابي القيس وقد
 تكلم به غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بان الفهايا لانهايا واللام ياء أكثر منها واو وغبي
 الشئ ستره قال ابن أحر

فما كلفتك القدر المغبي * ولا الطير الذي لا تعبرينا

الكسائي غيبت البئر اذا غطيت رأسها ثم جعلت فوقها تراباً قال أبو سعيد وذلك التراب هو الغباء
 والغايباء بعض حجر البربوع (عنا) الغناء بالضم والمدماء يحمله السيل من القمش وكذلك الغناء
 بالتشديد وهو أيضا الزبد والقدر وحده الزجاج فقال الغناء الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا
 خرج السيل رأيتة محال طاز بده والجمع الأعناء وفي حديث القيامة كما تبت الحبة في غناء السيل
 قال الغناء بالمد والضم ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكررت في الحديث
 وجاء في مسلم كما تبت الغناء يريد ما حمله السيل من البرورات وفي حديث الحسن هذا
 الغناء الذي كان يحدث عنه يريد أزدال الناس وسقطهم وغنا الوادي يغشوغشوا فهو غنا اذا كثر
 غناؤه وهو ما علا الماء قال ابن سيده هذه الكلمة يائية وواوية والغنيان خبت النفس غشت
 نفسه تغني غنيا وغنيانا وغنيت غني جاشت وخبتت قال بعضهم هو تحلب القم فرما كان منه
 التي وهو الغنيان وغنت السماء بسحاب تغني اذا بدأت تغييم وغنا السيل المرع يغشوه غشوا اذا جمع
 بعضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغناه مثله وقال أبو زيد غنا الماء يغشوغشوا وغشاء اذا كثف فيه
 البعر والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي أخرج المرعى فجعله غنا أحوى قال جعله
 غنا جفقه حتى صيره هشيا جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى
 أي أخضر فجعله غنا بعد ذلك أي يابسا وحكى ابن جنى غني الوادي يغني فهمزة الغناء على هذا
 منقلبة عن ياء وسهله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غنيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو
 مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغشوغشوا قال الأزهرى الذي رواه أبو عبيد
 عن أبي زيد وغيره غشت نفسه غنيا وأما الليث فقال في كتابه غنيت نفسه تغني غني وغنيانا قال
 الأزهرى وكلام العرب على ما رواه أبو عبيد قال وما رواه الليث فهو مولد وذكرا بن برى في ترجمة غنا

يقال للضبع غنوا لكثرة شعرها قال ويقال غنوا بالغين المهجمة قال الشاعر

لأستوى ضبع غنوا جباله * وعلجهم من تيوس الأدم قنعال

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة

علم للوقت والغداة كالأغدوة وجمعها غدوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الأزهري

هكذا يقول قال النحويون انها لاتنون ولا يدخل فيها الألف واللام واذا قالوا الغداة صرفوا قال

الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قراءة جميع القراء الأمازوي عن ابن عامر فانه

قرأ بالغدوة وهي شاذة ويقال أتيتهم غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل سحر الا أنهم من الظروف

المتكينة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فنانون من هذا فهو نكرة ومالم ينون فهو

معرفة والجمع غدا ويقال آتيتك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطة وقطوات الليث يقال غدا

غدا وغدا غدول ناقص وتام وأنشد للبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها * به يوم حلوها وغدا وبلاقع

وغدا أصله غد وحذفوا الواو بلاعوض ويدخل فيه الألف واللام للتعريف قال

* اليوم عاجله وبعدل في الغد * وقال آخر * ان كان تقربق الاحبة في غد * وغدوهو

الأصل كما أتى به لبيد والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي وأنشد ابن بري للراجز

لا تغلواها وادلواها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدا

وفي حديث عبد المطلب والقبيل

لا يغلبن صليهم * ومحالهم غدوا محال

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ولم يرد

عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغد ناني يومك محذوف اللام وربما كنى

به عن الزمن الأخير وفي التنزيل العزيز يسبعلون غدا من الكذاب الاشر يعني يوم القيامة وقيل

عني يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي

لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤخر الى وقت مثلها من الصلوات ويقضى قال

ويشبهه أن يكون الامر استجابا باليجوز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة الصلاة المنسبة حتى

تصلي مرتين وانما أراد ان هذه الصلاة وان اتقل وقتها الانسيان الى وقت الذكرا فانها باقية على

وقتها فيما بعد ذلك مع الذكرا لا يظن ظان أنهما قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره وقال

قوله قنعال هو هكذا في الاصل

المعتمد سيدنا بالعين المهملة

ولم تجدهم غيره اه

قوله اليوم عاجله الخ هو

هكذا في الاصل وحر اه

ابن السكيت في قوله تعالى ولتنتظرن أنفس ما قدمت لعد قال قدمت لغد بغير واو فاذا صر فوها قالوا
 غَدَوْتُ أَعْدُو غَدُوًّا وَغَدُوًّا فَأَعَادُوا الْوَاوَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدُ وَجَمْعُ مِثْلِ الْغَدَوَاتِ وَالْغَدَى جَمْعُ غَدْوَةٍ
 وَانْشَدَ * بِالْغَدَى وَالْأَصَائِلِ * وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْغَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْغَدَايَا
 وَلَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ لِطَبَائِقِهَا بَيْنَ أَفْظِهِمْ وَانْظُرْ الْعَشَايَا فَإِذَا أَفْرَدُوهُ لَمْ يَكْسُرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا قَالَ أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَاتَّبَعُوا هَا الْعَشَايَا لِأَنَّ زِدْوَانِهَا إِذَا أَفْرَدَ
 لَمْ يَجْزُ وَلَكِنْ يُقَالُ غَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ لِأَنَّهَا كَمَا قَالُوا هُنَّ فِي الطَّعَامِ وَمَرَّ أَنِّي وَإِنَّمَا قَالُوا أَمْرًا أَنِّي قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَغَةً فِي غَدْوَةٍ كَضَحِيَّةٍ لَغَةً فِي ضَحْوَةٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَدِيَّةٌ وَغَدَايَا
 كَعَشِيَّةٍ وَعَشَايَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَلَى هَذَا اتَّقُولُ إِنَّهُمْ إِذَا كَسَرُوا الْغَدَايَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهَ
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا عَلَى الْإِثْبَاعِ لِلْعَشَايَا إِذَا كَسَرُوهُ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَهُ يَبِيهُ أَنْ يَكْسُرَ عَلَى فَعَائِلٍ
 أَنشده ابن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ • غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٍ

قال إنما أراد غديات قَيْظٌ أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٌ لِأَنَّ غَدِيَّاتِ الْقَيْظِ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّاتِهِ وَعَشِيَّاتِ الشِّتَاءِ
 أَطْوَلُ مِنْ غَدِيَّاتِهِ وَالْغَدُ وَجَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَتْبَعَهُ غَدِيَّاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كَعَشِيَّاتٍ حَكَاهُمَا
 سِيبَوِيهِ وَقَالَ هُمَا تَصْغِيرُ شَادٍ وَغَدَا عَلَيْهِ غَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا
 وَغَدَا عَلَيْهِ وَالْغَدُ وَنَقِيضُ الرِّوَاكِ وَقَدْ غَدَا بِنَدْوٍ وَغَدُوًّا وَقَوْلُهُ نَعَالِي بِالْغَدُوِّ وَالْإِصَالِ أَيُّ بِالْغَدَوَاتِ
 فَعَبَّرَ بِالفعلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَيُّ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا
 الرَّجُلُ يَغْدُو فَهُوَ غَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلُ
 النَّهَارِ نَقِيضُ الرِّوَاكِ وَالْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنْشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ مَا أَحْسَنَ شَيْءٍ قَالَتْ
 أَرْغَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ فِي مِيْنَا رَابِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ فَنَطْرُ غَدْوَةٍ وَجَمْعُهَا غَوَادٌ وَقِيلَ
 الْغَادِيَّةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَا حَارًا وَالْغَدَاةُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَاةِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَدَاةُ طَّعَامُ الْغَدْوَةِ
 وَالْجَمْعُ أَغْدِيَّةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَدَاةُ رَعَى الْإِبِلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَتَغَدَّى الرَّجُلُ
 وَغَدِيَّتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَّانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيَّاءٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ اسْتِحْسَانًا لِأَنَّ قُوَّةَ عِلَّةِ
 وَغَدِيَّتُهُ فَتَغَدَّى وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغَدَّتْ قُلْتَ مَا بِي غَدَاةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَتَقُولُ أَيْضًا مَا بِي مِنْ تَغَدٍّ وَقِيلَ لَا
 يُقَالُ مَا بِي غَدَاةٌ وَلَا عَشَاءٌ لِأَنَّ الطَّعَامَ بَعِيْنُهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَدْنُ فُكُلٍ قُلْتَ مَا بِي أَكُلُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ
 السُّكُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارِكِ قَالَ الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السُّكُورُ غَدَاةً

قوله قلت ما بي غدا حكاة
 يعقوب هكذا في الاصل
 وعبارة المحكم قلت ما بي
 تغدو لا تغل ما بي غدا حكاة
 يعقوب اه فانظر وحرر
 كتبه صححه

لانه للصائم منزلة للفطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 في رمضان أى أتسحر ويقال غدى الرجل يغدى فهو غديان وامرأة غديانة وعشى الرجل يعشى
 فهو عشيان وامرأة عشيانة بمعنى تغدى وتعشى وما ترك من أيمه تغدى ولا من أراحه غداة
 ولا من أراحه أى سبها حكاهما الفارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم يجعلونه في الشاة
 خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفحل وقيل هو أن تباع الشاة بتباج ما تراه
 الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال

قال ابن سيده والمحفوظ عند أبي عبيد الغدوى بالذال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغدوى
 بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال وروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى
 من الأبل والشاة وفي لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأنشد
 أبو عبيدة أرجوا باطلني بحسن ظني * كالغدوى يرتجى أن يغني
 وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال نهى عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه
 فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وأنشد

أعطيت كبشا ورم الطحال * بالغدويات وبالفضال

وعاجلات آجل السخال * في حلق الأرحام ذى الأقفال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دبير وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغذاء
 ما يتغذى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير
 ونحفة الكبير وغذاه يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقول غذيته
 واستعمله أيوب بن عبيدة في سقي النخل فقال

جاءت يدا مع حسن الغذاء * إذ غرس قوم قصر طويل

غذاه غذوا وغذاه فاعغذى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعغذت أى ربيته به ولا يقال
 غذيت به بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبي لغة في غذوته إذا غذيت به عن
 اللعياني وفي الحديث لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل
 كالغذاء والغذى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ * غَذَى بِهِمْ وَلَقَدْ نَاوَذَا جَدَنَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِأَقْنُونَ التَّغْلَبِيَّ وَاسْمُهُ صَرِيمٌ بْنُ مَعْتَسِرٍ قَالَ وَغَذَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ
 أَمْلَاكِ حَبِيرٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُغَذَى بِالْحُومِ الْبِهِمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رَبِيْعَةَ الضَّبِّيِّ
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَقَى * لِلدَّهْرِ وَاللَّذَّةِ وَدُفُونِ
 أَهْلِكُنَّ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ * غَذَى بِهِمْ وَذَاجِدُونَ
 قَالَ وَيَذُكُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ عَطْفُهُ لِقَانَا وَذَاجِدَنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ * لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ *
 قَالَ وَهُوَ أَيْضًا خَبْرُ كُنْتُ وَلَا يَبْصَحُ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَجْرَانَةِ سَمِعَ الْعَرَبَ
 تَنَسَّدَ الْبَيْتَ غَذَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ لِقَبْرِ رَجُلٍ قَالَ شَمْرُ بْنُ بَلْعَنٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَذَوِيُّ
 الْبِهِمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِيْمٍ قَالَ الْغَذَوِيُّ الْجَلُّ أَوْ الْجَدِيُّ لَا يُغَذَى بِلَبْنِ أُمِّهِ
 وَلَكِنْ يُعَاجِي وَجَمْعُ غَذَى غَنَاءٌ مِثْلُ فَصِيلٍ وَفِصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُحْتَسِبُ عَلَيْهِمْ
 بِالْغَدَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أُحْتَسِبُ عَلَيْهِمْ
 بِالْغَدَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِمَا مَلَ الصَّدَقَاتُ
 أُحْتَسِبُ عَلَيْهِمْ بِالْغَدَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَدَاءُ السَّخَالُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا غَذَى
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَأ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَأْشِيَةِ تَصَدَّقُوا بِالْغَدَاءِ وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ مَعْتَدًا عَلَيْنَا
 بِالْغَدَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغَدَاءِ حَتَّى السَّخْلَةُ تَبْرُوحَ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غَدَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغَدَاءِ فَانْهَى بِوَزْنِ
 كَسَاءٍ وَرَدَّاهُ وَقَدْ جَاءَ السَّمَامُ الْمَنْقَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا سَمَّ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنْ لَا يَأْخُذَ السَّاعِي
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيَهُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ الْوَسْطُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غَدَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَذَى
 الْمَالِ وَغَذَوِيُّهُ صَغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَتَحْوِيُّهَا وَالْغَذَوِيُّ أَنْ يَبِيْعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ بِتَبَاجٍ مَا تَرَاهُ الْكَبِشُ
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُهَوْرِنَسُوهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا * غَذَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ
 وَيُرْوَى غَذَوِيٌّ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى غَدٍ كَأَنَّهُمْ يَخُونُونَ فَيَقُولُونَ تَضَعُ أَبْلُنَا غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ * وَمُهَوْرِنَسُوهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا * بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ مَجْنِيًا
 لِلْفَاعِلِ وَالْغَذَوِيُّ مَقْصُورٌ بُولُ الْجَلِّ وَغَذَائِيُولُهُ وَغَدَاءُ غَذَوًا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْدِيبِ غَذَى الْبَعِيرُ

بيوله يغذي تغذية وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سوارى المسجد أى يبول على السوارى لعدم سكاكه وخلوه من الناس يقال غذي بيوله يغذي إذا ألقاه دفعة دفعة وغذا البول نفسه يغذو وغذوا وغذوا ناسا وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كل ما سأل فقد غذا والعرق يغذو وغذوا أى يسيل دما ويغذي تغذية مثله وفي حديث سعد بن معاذ فإذا جرحه يغذو دما أى يسيل وغذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغذي قال الزمخشري كأنه فيعمل من غذا يغذو إذا سأل قال ولم أسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا إلا الكيهانة وهي النافذة الضخمة قال الخطابي إن كان محفوظا فلا أراه يسمي به إلا لسيلان الماء من غذا يغذو وغذا البول انقطع وغذا أى أسرع والغذوان المسرع الذى يغذو بيوله إذا جرى قال

وصخر بن عمرو بن الشريد كانه * أخو الحرب فوق القارح الغدوان

هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغدوان بالفتح وقد غذا والغدوان أيضا المسرع وفي الصحاح والغدوان من الخيل النشيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس * كئيس ظبيا حلب الغدوان * مكان الغدوان أبو عبيد غدا الماء يغذو إذا مر مرأسرا قال الهذلي

تعنوبم خروبت له ناضح * ذور يبق يغذو وذو سلسل

وعرق غدا أى جار والغدوان النشيط من الخيل وغذا القرس غدا ومرأسرا أى أبو زيد الغادية يافوخ الرأس ما كانت جلدة رطبة وجمعها الغواذى قال ابن سيده والغادية من الصبي الرماحة مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهى يافوخ (غرا) الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك إذا فحمت الغين قصرت وإن كسرت مددت تقول منه غروت الجلد أى ألصقته بالغراء وغر السمن قلبه يغروه غروا والصق به وغطاءه وفي حديث الفرع لا تدبجها وهى صغيرة لم يصاب لها فإى يلصق بعضها ببعض كالغراء قال الغراب والمد والقصر هو الذى يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا إن شئتم ولكن لا تدبجوا غراء حتى يكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهى اغة فى الغراء وفي الحديث لبدت رأسي بغسل أو بغراء وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانت ما يغري فى صدرى أى يلصق به يقال غري هذا الحديث

في صدرى بالكسر يغرى بالفتح كأنه أُلصق بالغراء وغرى بالشئ يغرى غرا وغرا أولع به وكذلك أغرى به اغراء وغراء وغرى وأغراه به لاغير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالفتح والمد وحكى أبو عبيد غارت بين الشينين غراء اذا واليت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غراء ومدتهم امدامع حقل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغرى غراء وغرى به غراء فهو غرى لرق به ولزمه عن اللجاني وفي حديث جابر فلما راوه أغروا بي تلك الساعة أى لجوا فى مطالبتى وألجوا وغارت به أثاره مغارة وغراء اذا لا يجته وقال فى بيت كثير * غارت العين بالبكا * غراء قال هو من غارت وقال خالد بن كلثوم غارت بين اثنين وعاديت بين اثنين أى واليت وأنشد أيضا بيت كثير ويقال غارت فاعلت من الواو وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت به أغرى غراء وأغرى بينهم العداوة ألقاها كأنه الرقه اجمهم والاسم الغراء والاغراء الأيساد وقد أغرى الكلب بالصيد وهو منه لانه الزاق وأغريت الكلب اذا أسدته وأرشته وغريت به غراء أى أواعت وغريت به غراء قال الحرث لا تحلنا على غرائك انا * قبل ما قدوشى بنا الأعداء

أى على اغرائك بنا اغراء وغراء وهو يغار به ويؤار به ويغار به ويشاره ويلاحه قال الهذلى ولا بالدلالة نازع * بغارى أناه اذا ما ناه

وغرا الشئ غروا وغراه طلاه وقوس مغروة ومغرية بنت الاخيرة على غريت والافاصله الواو وكذلك السهم ويقال غروت السهم وغرته بالواو والياء أغروه وأغربه وهو سهم مغرو ومغرى قال أوس * لا سهم غار وبار وراصف * وفى المثل أدركنى ولو بأحد المغروبين قيل يعنى بالمغروبين السهم والرمح عن أبى على فى البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركنى بسهم أو برمح قال الازهرى ومن أمثالهم أنزلنى ولو بأحد المغروبين حكاه المفضل أى بأحد السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا صعبا فتقحم به فاستغان بصاحب له معه سهمان فقال أنزلنى ولو بأحد المغروبين قال ابن برى يضرب مثلا فى السرعة والتجمل بالاعانة ولو بأحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغراء والغراء ما طلى به قال بعضهم غرى السرج مقصور مفتوح الاول فاذا كسره مددته وقال أبو حنيفة قوم يقتحمون الغراف فيقصرونه وليست بالجدية والغرى صبغ أحمر كأنه يغرى به قال * كأنما جبينه غرى * الليث الغراء ما غرت به شيأ مادام لونا واحدا ويقال أيضا أغرته ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى صنم كان طلى بدم أنشد نعلب

قوله والغرى صبغ احمر هو هكذا فى الاصل وكذلك ضبطه شارح القاموس كغنى وحرره اه

قوله كغرى تقدم لسانى
مادة فرع كغرى بالقاه
والصواب ما هنا اه صححه

كغرى أجهدت رأسه * فرع بين رأس وحام
أبو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه النسك وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى
الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن برى للاعشى
وتبسم عن مهاشم غرى * اذا نعطى المقبل يستزيد
وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه اسيبويه أنشد ثعلب
لو كان شئ له أن لا يبدع على * طول الزمان لما باد الغريان

قال ابن برى وأنشد ثعلب

لو كان شئ أبى أن لا يبدع على * طول الزمان لما باد الغريان
قال وهو ما بنا أن طويلا يقال هما قبر مالك وعقيل ندعى جذمة الأبرش وسميا الغريين لان
النعمان بن المنذر كان يغريهم ابدم من يقتله في يوم بؤسه قال خطام الجاشعي
أهل عرفت الدار بالغريين * لم يبق من أى بها يحلين
غير خطام ورماد كنفين * وصاليات ككما يوثقين

قوله غير خطام هو هكذا في
الاصول هنا بانحاء المعجمة
وكذلك في مادة ثنى
من اللسان وحرر الرواية اه
كتبه صححه

والغرو موضع قال عروة بن الورد

وبالغرو والغراء منها منازل * وحول الصفان أهلها متدور
والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
أغرل باموصول منها ماله * وبقل بأ كفاف الغرى توان

أرادت توان فابدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال الفراء ويكتب بالالف
وتثنيته غروان ووجهه أغراء ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا ابن شميل الغرامنقوص هو الولد
الربط جدا وكل مولود غرا حتى يشده لجه يقال أي كلمني فلان وهو غرا وغرس للصبي والغرو
العجب ولا غرو ولا غروى أى لا عجب ومنه قول طرفة

لا غرو ولا جادنى وسؤالها * أأهل لنا أهل سئلت كذلك

وفي الحديث لا غرو وإلا أكلت بهم مطة الغرو والعجب وغسوت أى عجت ورجل غراء
لادابة له قال أبو نجيبة * بل لفظت كل غراء معظم * وغرى العبد بردماؤه وروى بيت

عرو بن كنوم

كَانَ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ عِدِّ * تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ إِذَا غَرِبْنَا
وَعَرَى فُلَانٌ إِذَا مَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا الشَّيْءُ غَزْوًا إِذَا رَادَهُ وَطَلَبَهُ وَغَزَوْتَ
فُلَانًا إِذَا غَزَوْتَهُ غَزْوًا وَالغَزْوُ مَا غَزَى وَطَلَبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

لَقَلَّتْ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَاتِي وَإِنْ أَرَعْبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَمَغَزَى الْكَلَامَ مَقْصِدَهُ وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيُّ مَا يُرَادُ وَالغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
الغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَزَا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَغَتَرَاهُ كَلَاهِمَا قَصَدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ * قَدْ يُغَزَى الْهَجْرَانُ بِالْتَّجْرِمِ * التَّجْرِمُ هُنَا اتِّعَاءُ الْجُرْمِ وَغَزَوِي كَذَا أَيُّ قَصْدِي
وَيُقَالُ مَا تَغَزَوْا وَمَا مَغَزَاكَ أَيُّ مَا مَطَّلَبُكَ وَالغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَاتَّهَبَ غَزَاهُمْ غَزْوًا وَغَزَوْنَا
عَنْ سَبْيُوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْأَخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِيلٌ لِأَغَزَاوَةِ عِنْدِهِ * بَلِي غَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْغَزَاوَةُ كَالسَّقَاوَةِ وَالسَّرَاوَةِ وَأَكْثَرُ مَا نَأَى الْفَعَالَةُ مُصْدَرًا إِذَا كَانَتْ لِعَمَلٍ مُتَعَدِّيٍّ فَأَمَّا
الغَزَاوَةُ فَفَعْلٌ لَهَا مُتَعَدِّيٌّ كَأَنَّهَا انْتِجَابَاتٌ عَلَى غَزْوِ الرَّجُلِ جَادَ غَزْوَهُ وَقَضُو جَادَ قَضَاؤُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ
مَا أَضْرَبَ زَيْدًا كَأَنَّهُ عَلَى ضَرْبٍ إِذَا جَادَ ضَرْبُهُ قَالَ وَقَدْرُ وَيُنَاعِنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحَدِ بَنِي
يَحْيَى ضَرْبَتْ يَدَهُ إِذَا جَادَ ضَرْبُهَا وَقَالَ نَعْلَبُ إِذَا قِيلَ غَزَاؤُهُ فَهُوَ عَمَلٌ سَنَةٌ وَإِذَا قِيلَ غَزْوَةٌ فَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنَ الْغَزْوِ وَلَا يُطْرَدُ هَذَا الْأَصْلُ لِأَنَّ الْقَوْلَ مِثْلَ هَذَا فِي لِقَاءِ وَلِقِيَّةٍ بَلِ هُمَا بَعْضُ وَاحِدٍ ٣ وَرَجُلٌ
غَازِمٌ قَوْمٌ غَزَى مِثْلَ سَابِقٍ وَسَبِقٌ وَغَزَى عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ مِثْلَ حَاجٍ وَحَجَّجٍ وَقَاطِنٌ وَقَطِينٌ حَكَاهَا
سَبْيُوَيْهِ وَقَالَ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَاوُ بِأَخْلَافِ الْيَاءِ وَثَقُلَ الْجَمِيعُ وَكَسَرَتِ الرَّيُّ لِجَوَارِثِهَا الْيَاءُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَجَمْعِ الْغَازِيِ غَزَى مِثْلُ نَادُونْدَى وَنَاجٍ وَنَجِيٍّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغَزَى إِذَا غَزَوْا * وَالْبَاكِرِينَ وَاللَّجْدَ الرَّائِحَ

وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِلصَّالِحِ الْعَبْدِيِّ لِزِيَادٍ قَالَ وَهِيَ الْخَبْرُ
رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ الصَّالِحِ مَعَ الْقَصِيدَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ زِيَادٍ فَتَوَهَّجُوا مِنْ رَأْيِهِ فِيهِ أَنَّهُ أَلِهُ وَلَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ أَيْضًا فِي نَسْبَتِهَا لِزِيَادٍ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ الْأَغَانِيِ وَتَبِعَهُ النَّاسُ
عَلَى ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالغَزَى اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكُلَّ غَزِيَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْسَانِ

وَفِي جَمْعِ غَاوٍ أَيْضًا غَزَاؤُهُ بِالْمِثْلِ فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ قَالَ تَابُطَشْرَا

٣ قوله ورجل غازم قوم غزى الى قوله لجاورتها الياء هكذا في الاصل وهذه العبارة مؤانسة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعبارة المحكم وحدها ورجل غازم قوم غزى وغزى (يعنى بضم الغين وكسر الزاي) على مثال فَعُولِ (أى بضم الفاء) حكاها سيبويه وقال قلبت فيه الواو يا خلفه الياء وثقل الجميع وكسرت الزاي لجاورتها الياء ٥ وعبارة الجوهرى وحدها والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاه الخ وبهذا تعلم ما في عبارة المصنف فانظر ٥٥ مصححه

فَيَوْمًا بَغْرًا وَيَوْمًا بَسْرِيَّةً * وَيَوْمًا بِمَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيَّضَلِ

وَعَزَاةٌ مَثَلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالغَزِيُّ عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسَّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا
عُزَّى سَبَّوْهُ رَجُلٌ مَغْرِيٌّ سَبَّوْهُ حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا الْأَحْرَفُ سَاكِنٌ
بِأَدَلِّ وَالْوَجْهُ فِي هَذَا التَّحْوِ وَالْوَاوُ وَالْآخَرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَعَزَى الرَّجُلُ وَعَزَاهُ حَلَهُ عَلَى أَنْ يَغْزُو
وَأَعَزَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَطَاهُ دَابَّةً يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبَّوْهُ وَأَعَزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهَلْتَهُ وَأَخْرَتُ مَالِي
عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالُوا عَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ وَجْهٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلٌ
سِتَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا نَرَا * لَمْ يَضْمُرْ أَطْرَتَاهُ طَلْحَا

وَالْقِيَاسُ غَزْوَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَا بَدَمٌ غَزْوَةٌ فِي الرَّيْبِ * حَجُونٌ تَكَلُّ الْوَقَاحِ الشَّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ وَعَزْوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْغَزِيَّةُ غَزْوِيٌّ وَالْمَغَارِي مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغْرِيٌّ وَالْمَغْرَاةُ وَالْمَغَارِي مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا
اسْتَقْبَلَ مَغْرِيٌّ وَتَكُونُ الْمَغَارِي مَنَاقِبَهُمْ وَعَزْوَاتِهِمْ وَعَزْوَتُ الْعَدُوِّ وَعَزْوَاوُ الْأَسْمِ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ * تَشُدُّ لِقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكََا

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ * تَحْتُ الدَّوَابِرَ حَتَّ السَّفَنِ

يَقُولُونَ جَاهِدًا بِجَمِيلٍ بَغْرَةٍ * وَأَنْ جِهَادًا طَيِّبًا وَقِتَالَهَا

تَقْدِيرُهَا وَأَنْ جِهَادًا بِجَهَادٍ طَيِّبٍ فَحَذْفُ الْمَضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا تُغْزِي قُرَيْشٌ
بَعْدَهَا أَى لَا تُكْفِرُ حَتَّى تُغْزِي عَلَى الْكُفْرِ وَتَطْيِرُهُ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَى لَا يَرْتَدُّ فَيَقْتُلُ
صَبْرًا عَلَى رَدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُغْزِي هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي مَكَّةَ أَى لَا تَعُودُ
دَارَ كُفْرٍ يَغْزِي عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَنَّ الْكُفْرَانَ لَا يَغْزُونَ أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْهَا مَرَّاتٍ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تُحَقِّقُ وَتُنْصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمُ الْغَازِيَةُ تَأْنِيثُ الْغَازِيِ وَهِيَ هُنَا صَفَةُ الْجَمَاعَةِ
وَأَخْفَقَ الْغَازِيِ إِذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَطْفُرْ وَأَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا غَزَا بَعْلُهَا وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي غَزَا
زَوْجُهَا وَبَقِيَّتْ وَحَدَّاهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَسِرًا أَوْ سَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ
وَعَزَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَعْتَزَى اعْتَزَاهُ إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْمُغْزِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي جَاؤَتْ الْحَقَّ وَلَمْ

قوله حاسم هو هكذا في الاصل
وحرراه

تَدْوَحَتْهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
نَحْوَهُ وَلَمْ تَلِدْ مِثْلَ الْمُدْرَجِ وَالْمَغْزِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَعْزَتْ النَّاقَةَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوَيْبَةَ * وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مَغْزٍ * أَي عَسْرَةَ اللَّقَاحِ وَاسْتِعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِثْنِ فَقَالَ

تَرْنُ عَلَى مَغْزِيَاتِ الْعِقَاقِ * وَيَقْرُو بِهِمْ أَقْفَرَاتِ الصَّلَالِ

يُرِيدُ الْقَفْرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ أَمْطَارٌ تَقَعُ مَتَفَرِّقَةً وَاحِدَتِهَا صَلَّةٌ وَأَنَا مَغْزِيَّةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ
ثُمَّ تُنْتَجِجُ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِيُّ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنْ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نِتَاجُ سَوْءِ حُورِهِ ضَعِيفٌ
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ لِوَلَادَتِهَا بَعْدَ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لِأَنَّهَا جَلَّتْ بِأَخْرَجِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَجِيرِ

رَبَاعٌ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ مُطَرَّدٌ * بَلْمِيسِيَّةٌ صَدُّ الْمَغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِ

وَعَزِيَّةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَسَمَةِ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْنُ عَزِيَّةٌ أَنْ غَوْتُ * غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَسُدُ عَزِيَّةٌ أَرَسُدُ

وَقَالَ * نَزَاتٌ فِي عَزِيَّةٍ أَوْ مَرَادٍ * وَأَبُو عَزِيَّةٍ كُنْيَةٌ وَأَبْنُ عَزِيَّةٍ مِنْ شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَعَزْوَانُ
اسْمُ رَجُلٍ (غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسُو غُسُوءًا وَيَغْسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ * إِذَا جَرَّ السَّبْتَانَةَ الْأُمُونَا

وَأَغْسَى يَغْسَى أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى آيَلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا * هِيَ الْآرِبِيَّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبِيبٍ كَرِي

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْبَيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلَ الْهَجِيمِيِّ

هَجَّوْا شَرِيرَ بَرِيعِ رَجَالًا وَخَيْرَهَا * نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارُ

قَالَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَمَرَأَعُوامٌ بَلِيلُ مَغْسٍ * وَحَكِي ابْنُ جُنَيْتٍ غَسَى يَغْسَى كَأَبِي يَأْبَى قَالَ وَذَلِكَ

لَأَنَّ سَمَّ سَبِّهِ وَالْآلِفُ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزِ فِي قِرَاءَتِهِ وَأَيْدٍ أَوْ قَدْ قَالُوا غَسَى يَغْسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَسَى يَغْسَى مِنَ التَّرْكِيْبِ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا قَامَ يَغْسَى مِنْ غَسَى وَيَغْسُو مِنْ غَسَا وَقَدْ

أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبُعَيْدِهِ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ أَوْلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ غُسُوءُهُ كَمَا يَقَالُ الْأَحْمَرُ

عِنْدَكَ مِنَ اللَّيْلِ أَي لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ خَمْتُهُ وَشَيْخُ غَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا بِأَبَا الْغَيْنِ

الْمُهْجَةِ الْأَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخُ غَاسٍ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ وَمَنْ قَالَ غَاسٌ فَقَدْ صَحَّفَ

قوله ترن الخ هو هكذا في
الاصل وحرره وقوله بهمد
والاغزاء والمغزي هما هكذا
بهذا الضبط في الاصل
وحررها اه

والغشاة البلمة الصغيرة وجمعها غسوات وغسًا وقال أبو حنيفة الغسا البلح فم به وقال مرة الغاسي

أول ما يخرج من التمر فيكون كإمرار الذغال قال وانما حملناه على الواو لما قرأته الغسوات في المعنى

(غشا) الغشاء الغطاء غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وعلى بصره وقلبه غشوه وغشوة

وغشوة وغشوة وغشوة وغشاوة وغشاوة وغشاية وغشاية وغشاية هذه الثلاث عن

اللعبياني أي غطاء وغشاية القلب وغشاوة قبه قال أبو عبيد في القلب غشاوة وهي الجلدة

الملبسة ويرى ما خرج فواد الانسان والدابة من غشائه وذلك من فزع يفزع عنه فيموت مكانه وكذلك

تقول العرب انخلع فواده والفواد في الجوف هو القلب وفيه سويداؤه وهي علقه سوداؤه اذا شق

القلب بدت كة طمة كبد والغشاوة ما غشي القلب من الطبع وقال بعضهم الغشاوة جلدة

غشيت القلب فاذا انخلع منه القلب مات صاحبه وأنشد ابن بري للحريث بن خالد الخزومي

صحبتيك اذ عيني عليا غشاوة * فلما انجلت قطعت نفسي ألومها

تقول غشيت الشيء تغشيه اذا غطيته وقد غشى الله على بصره وأغشى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم

فهم لا يبصرون وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة كأنه رد الى الاصل لان

المصادر كلها ترد الى فعله والقراءة المختارة الغشاوة وكل ما كان مشتقا على الشيء فهو مبنى على

فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك أسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها

نحو الخياطة والقصارة وغشيه الامر وتغشاه وأغشيت به اياه وغشيت به وفي التنزيل العزيز يغشى

الليل النهار وقال اللعياني وقرئ يغشى الليل النهار قال وقرئ في الانفال يغشيكم النعاس

ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيامة

لانها انغشى الخلق بأفزعها وقيل الغاشية النار لانها انغشى وجوه الكفار وغشاه كل شيء ما تغشاه

كغشاه القلب والسرج والرحل والسيف ونحوها والغشواء من المازالتى يغشى وجهها كاه

بياض وهي بيمة الغشا والاعشى من الخيل الذي غشيت عنقه وجهه واتسعت وقيل الاعشى

من الخيل وغيرها ما يبيض رأسه كله من بين جسده مثل الارخم والغشواء فرس حسان بن سلمة

صفة عالية والغاشية السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك وغاشية الرجل من يتأبه

من زواره وأصدقائه وغاشية الرجل الحديدية التي فوق المؤخرة قال أبو زيد يقال للحديدية التي

فوق مؤخرة الرجل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السرج وهي غطاؤه والغاشية ما ألبس

جفن السيف من الجلود من أسفل شارب السيف الى أن يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يتغشى

قوله من الاسنان هكذا في
الاصول نعاللهمكم وفي
القاموس من الاسفار
وحرر اه

قوائم السيف من الاسفان وقال جعفر بن عتبة الحارثي
نُقاسهم أسيا فَنَاشِرَ قَسَمَةٍ * فَمِنَا غَوَاشِيَهُمْ فِيهِمْ صُدُورُهَا
والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التغطية يقال رماد الله بغاشية قال الشاعر
* في بطنه غاشية تغممه * قال تميم بن مرثد قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني
الغاشية وقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عوبة مجللة تغمهم واستغشى
ثيابه وتغشى بها تغطي بها كى لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى
الآخين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخبنا
سُورنا واستغشينا ثيابنا وثبنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم لنا فنزل
الله تعالى الآخين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى ثوبه وتغشى أي تغطي
والغشوة السدرة قال

عَدَوْتُ لَغَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * وَمَوْرَةٍ نَجْمَةٍ مَاتَتْ هَذَا

وغشى عليه غشية وغشيا وغشيانا غمى فهو مغشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال
الله تعالى نظر المغشى عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش أي انحاء
قال أبو اسحق زعم الخليل وسيدويه جميعا أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا يتصرف
والاصل فيهما غواشي إلا أن الضمة تحذف لثقلها في الياء فاذا ذهبت الضمة أدخلت التنوين عوضا
منها قال وكان سيدويه يذهب إلى أن التنوين عوض من ذهاب حركة الياء والياء سقطت لسكونها
وسكون التنوين وغشيه غشيانا تاه وأغشاه إياه غيره فأما قوله

أَوْ عَدُنْضُوا الْمَضْرَحِيَّ وَقِدْرِي * بَعَيْنَيْكَ رَبِّ النَّضْوِيَّ غَشِي لَكُمْ فَرْدًا

فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدية بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم
كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم وغشى الأمر غشيانا يشره وغشيت الرجل
بالسوط ضربته والغشيان أيمان الرجل المرأة والفعل غشى يغشى وغشى المرأة غشيانا جامعها
وقوله تعالى فلما تغشاهما جاءت جاءت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها
وتجلاها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها تجل الخلق فتغمهم ابن الأثير وفي حديث المسيه فان
الناس غشوه أي ازدجوا عليه وكثروا يقال غشبه بغشاه غشيانا إذا جاءه وغشاه تغشيه إذا

عَظَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشَى الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَهَا وَغَشَى عَلَيْهِ أُنْغِمِي عَلَيْهِ وَأَسْتَغَشَى بِشَوْبِهِ وَتَغَشَى إِذَا تَغَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مَتَغَشَّ بِشَوْبِهِ وَقَوْلُهُ وَتَغَشَى أَنَامِلَهُ أَي تَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهُمُ الْوَأْنُ أَي تَعْلُو حَاوِ قَوْلُهُ فَلَا يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشِ الْكِبَارُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعِدٌ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةُ الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحَاضِرِينَ مَعَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَي جَمَاعَةَ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَاهُمْ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَي يَغْطِيهِ فَيُظَنُّ أَنَّ قَدَمَاتٍ وَغَشَى مَوْضِعٌ (غضا) غَضُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى وَأَغْضَيْتُ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضَى عَنِ الْفَعْشَاءِ بِقَصْرِ طَرَفِهِ * وَإِنْ هُوَ لَاقِيَ غَارَةً لَمْ يَهْتَلِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوَانَ يَكُونُ مِنْ أَغْضَى كَقَوْلِهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَضَرْبٌ وَجَمِيعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالْأَغْضَاءُ إِذْنَاءُ الْجُفُونَ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَهَنَّهُ عَلَى حِدْقَتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى قَدَى صَبْرٍ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ سَدَّ ثَعْلَبُ

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يَغْضَى وَيُجِلُّ * يَعْنِي يَغْضَى الْجُفُونَ مَرَّةً وَيُجِلُّ مَرَّةً وَقَالَ الْآخَرُ * لَمْ يَغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمِثَالُهُ مَتَعَدَّى يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَمَا أَسَلْتُنَا عِنْدِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ * وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يُحْكَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَمْ أَغْضَى الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثَالُهُ غَيْرُ مَتَعَدَّى يَقُولُ الْآخَرُ

يَغْضَى حَيَاءً وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يَكْلَمُ الْأَحْيَانَ يَبْتَسِمُ

وَتَغَاضَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَيْتُ عَنْهُ وَتَغَافَلْتُ وَبَسَلٌ غَاضٌ غَاظٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَيْلٌ مُغْضٌ وَغَاضٌ وَمَقَامٌ فَاضٌ وَمُغْضٌ وَأَنْشُدْ * عَنْكُمْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْقَاضِي * وَغَضَى اللَّيْلُ غَضَاً وَأَغْضَى الْبَسَّ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَأَيْلٌ مُغْضٌ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُنَالُ لَيْلٌ غَاضٌ قَالَ

رؤية يخرجن من أجواز ليل غاض * نضوق داح النابل النواضي
* كأنما يمتضخن بالخضخاض *

الخضخاض القطران يريد أنهم اعترقت من شدة السيف أسودت جلودها وليله غاضية شديدة الظلمة
ونار غاضية عظيمة مضبئة وهو من الأضداد قال الأزهرى قوله نار غاضية عظيمة أخذ من نار
الغضى وهو من أجود الوقود عند العرب ورجل غاض طاعم كاس مدني وقد غضا يغضو والغضى
شجر ومنه قول حنيم عبد بن الحساس

كان الثريا علق فوق نحرها * وجر غضى هبت له الريح ذاك

ومنه قولهم ذئب غضى والغضى من نبات الرمل لهذب كهذب الارطى ابن سيده وقال نعلب
يكتب بالالف ولا أدري لم ذلك واحده غضاة قال أبو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد
لنا الجبلان من أزمان عاد * ومجتمع الآلة والغضاة

ويقال لمنبت الغضيا وأهل الغضى أهل نجد لكثرة هنالك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سماكاً تطير ربابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام

ورأيت لهم سماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

أراد كرهتهم أي أوبها ابن السكيت يقال للابل الكثرة غضيامة صور قال شيبه عندي بمنابت
الغضى وابل غضوية منسوبة إلى الغضى قال

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغضويات على علاتها

وابل غاضية وغواض وبعير غاض يأكل الغضى قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أبعير غاض أنت ضخم رأسه * شئ المشافر أم بعير غاض

وبعير غاض يشتمكي بطنه من أكل الغضى والجع غضية وغضايا وقد غضيت غضى وإذا نسبت إلى
الغضى قلت بعير غضى والرث والغضى إذا باحتهم ما الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها ما يصيبها
الداء فيقال رثت وغضيت فهي رمنة وغضية وأرض غضياً كثيرة الغضى والغضياء ممدود
منبت الغضى ومجتمعه والغضى الخمر عن نعلب والعرب تقول أخبث الذئب ذئب الغضى وإنما

صار كذلك لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يعبر يعنون بالغضى هنا الخمر فيما ذكر نعلب وقيل الغضى
هنا هذا الشجر ويرغمون أنه أخبث الشجر ذئباً وذئب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة شهبوا

بتلك الذناب الخبيثها وعضيا معرفة مقصورة مائة من الابل مثل هنيذة لا ينصرفان قال
 ويستبدل من بعد عضيا صريمة * فأحربه من طول فقر وأحريا
 أرادوا حرين فجعل النون ألفا ساكنة أبو عمرو والغضيانة من الابل الكرام وعضيان
 موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان تجوج العنكب
 (عطى) عطى الشباب عطيا وعطيا أملا * يقال للرجل إذا امتلأ شبابا عطى يغطي عطيا
 وعطيا قال رجل من قيس

يحمئن يربا عطى فيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسد
 وهذا البيت في الصحاح * وأخطأته عيون الجن والحسده * قال ابن سيده وكذلك أنشده
 أبو عبيد ابن بري قال ابن الأباري أكثر الناس يروى هذا البيت
 * وأخطأته عيون الجن والحسده * وانما هو * وأخطأته عيون الجن والحسد * وبعده
 ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه * يوما إذا ماشى في ليله أود
 اللحياني غطاء الشباب يغطيه عطيا وعطيا وغطاه كلاهما ألبسه وغطاه اليبس وغطاه ألبسه
 ظلمته عنه أيضا وغطت الشجرة وأعطت طالت أغصانها وانبتت على الارض فالبتت ما حواها
 وقوله أنشده ابن قتيبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها الملاحى وغريب
 انما عني به الدالية وذلك لسوءها وبسوقها وانتشارها والباسها المفضل يقال لاكرمة الكثرة
 النواحي غاطية والنواحي الأغصان واحدها نامية وعطى الشئ يغطيه عطيا وعطى عليه وأعطاه
 وغطاه ستره وعلاه قال

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن * قناعه مغطيا فاني مجتلي
 وفي التهذيب فاني مجتلي وفلان مغطى القناع إذا كان حامل الذكر وقال حسان
 رب حلم أضاعه عدم الماء * لي وجه عطى عليه النعيم
 قال أبو عبد الله بن الاعرابي حكى أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيله يا بني قيله
 قال جفاه الأنصاريم رعون اليه فالواما دهالك قال لهم قات الساعة يتأخشت أن أموت فيدعيه
 غيرى فالواهاه فانشددهم هذا البيت * رب حلم أضاعه عدم المال * والغطاء ما عطى به

وفي الحديث أنه نسي أن يُغَطِّي الرجلُ فاهُ في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عَرَضَ له التثاؤبُ جازله أن يُغَطِّيَه بثوبه أو يده لحديث ورد فيه وقالوا اللهم أعط على قلبه أي غَشَّ قلبه وفعل به ما عَطَاهُ أي ماسأه وما عَطَا كثير وقد غَطَّى يُغَطِّي قال الشاعر * يَمُرُّ كَزَيْدِ الْأَعْرَافِ غَاطِ * ابن سيده ووَغَطَّ الشَّيْءُ غَطًّا وَغَطَّاهُ تَغْطِيَةً وَأَغْطَاهُ وَارَاهُ وَسَتَرَهُ قَالَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَبِأَيْبَةٍ وَالْجَمْعُ الْأَغْطِيَةُ وَقَدْ تَغَطَّى وَالغَطَاءُ مَا تَغَطَّى بِهِ أَوْ غَطَّى بِهِ غَيْرَهُ وَالغَطِيَّةُ مَا تَغَطَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَشْوِ الثِّيَابِ تَحْتِ ثِيَابِهَا كَالْغِلَالَةِ وَنَحْوَهَا قُلِبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءٌ طَلَبَ الْخَفِيَّةَ مَعَ قَرْبِ الْكُسْرَةِ وَغَطَّ اللَّيْلُ يَغْطُو وَيَغْطِي غَطًّا وَغَطُّوا إِذَا غَسَّوْا ظَلَمَ وَقِيلَ ارْتَفَعَ وَغَشَّى كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ وَغَطَّ الْمَاءُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَغَطَّ عَلَيْهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَذَوَائِبِ الْحَفَّاءِ الرَّطِيبِ غَطَابِهِ * عَبَلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

غَطَابِهِ ارْتَفَعَ وَيَسَلُّ غَاطٌ مُظْلَمٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى تَلَأَ عَجَّازٌ يَسَلُّ غَاطِ * وَيُقَالُ غَطَّاءَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَأَغْطَى الْكُرْمُ جَرَى الْمَاءُ فِيهِ وَزَادَ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ (غفا) الْاَزْهَرِيُّ غَفَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ غَفُوهً إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَيْ نَمْتُ نَوْمَةً خَفِيَّةً قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَغْنَى وَقَلْبًا يُقَالُ غَفَا ابْنُ سَيِّدِهِ غَنَى الرَّجُلُ غَفِيَّةً وَأَغْنَى نَعَسَ وَأَغْفَيْتُ إِغْنَاءً نَمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ وَيُقَالُ أَغْنَى إِغْنَاءً وَأَغْفَاءً إِذَا نَامَ أَبُو عَمْرٍو وَأَغْنَى نَامَ عَلَى الْغَفَا وَهُوَ التَّبَنُّ فِي يَدْرِهِ وَالغَفِيَّةُ الْحُفْرَةُ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا الصَّائِدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الزُّبَيْةُ وَالغَفَى مَا يَنْقُونه مِنَ الْبِلْهِمِ وَالغَفَى مَنْقُوصٌ مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ كَالزُّوَانِ وَالْقَصَلِ وَقِيلَ غَفَى الْحِنْطَةُ عَمِدَانُهَا وَقِيلَ الْغَفَى حُطَامُ الْبُرِّ وَمَا تَكْسَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فِي الطَّعَامِ حَصَلَهُ وَغَفَاهُ نَمَدَ وَدَوَّفَعَاهُ وَحُمَالَهُ كُلُّ ذَلِكَ الرَّدِيُّ الَّذِي يُرْمَى بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالغَفَا قَشْرُ الْحِنْطَةِ وَثَنِيَّةٌ غَفْوَانٌ وَالْجَمْعُ أَغْفَاءٌ وَهُوَ سَقَطُ الطَّعَامِ مِنْ عِيدَانِهِ وَقَصَبُهُ وَقَوْلُ أَوْسٍ

حَسِبْتُمْ وُلْدَ الْبُرِّ شَاءَ قَاطِبَةً * نَقَلَ السَّمَادُ وَتَسْلِيكََا غَفَى الْغَيْرِ

يَجُوزَانُ يُعْنَى بِهِ هَذَا وَيَجُوزَانُ يُعْنَى بِهِ السَّنَلَةُ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَفَاءٌ وَحِنْطَةُ غَفِيَّةٌ فِيهَا غَفَى عَلَى النَّسَبِ وَغَفَى الطَّعَامُ وَأَغْفَاهُ نَقَاهُ مِنْ غَفَاهُ وَالغَفَى قَشْرٌ صَغِيرٌ يُعْلَوُ الْبُسْرَ وَقِيلَ هُوَ التَّمْرُ الْفَاسِدُ الَّذِي يَغْلُظُ وَيَصِيرُ فِيهِ مَنْسَلٌ أَجْحَمَةُ الْجَرَادِ وَقِيلَ الْغَفَى آفَةٌ تُصِيبُ النَّخْلَ وَهُوَ شِبْهُ الْغُبَارِ يَقَعُ عَلَى الْبُسْرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِدْرَالِ وَالنُّضْجِ وَيَمْسَخُ طَعْمَهُ وَالغَفَى حُسَاةُ التَّمْرِ وَدِقَاقُ التَّمْرِ وَالغَفَى دَاءٌ يَقَعُ فِي

قوله الغره هكذا في الاصل
وفي المحكم العير بالعين
المهملة والياء المنة وحرراه
قوله قشر ص غير هكذا في
الاصل المعتمد يمدنا وفي
المحكم غليظ اه

التين فيفسده وقول الاغلب

قد سرتني الشيخ الذي ساء الفتي * اذ لم يكن ماضم أمساده الغني

أمساده الغني مشاققة الكنان وما أشبهه ابن سيده في غنابا لالف غفا الشئ غفوا وغفوا طفا فوق الماء والغفوا والغفوة جميعا الزبية عن اللحياني (غلا) الغلاء نقيض الرخص غلا السعير وغيره يغلوا غلاء ممدود فهو غلال وغلي الآخيرة عن كراع وأغلاه الله جعله غاليا وغالي بالشيء اشتراه بمن غال وغالي بالشيء وغلاه سام فأبعط قال الشاعر

نغالي اللحم للأضياف نيا * ونرخصه إذا نضج القدير

فذف الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعب بالكعب المعنى نغالي باللحم وقال أبو مالك نغالي اللحم تشتريه غاليا ثم تبذله ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا أغلي قال الشاعر * كأنهم أدرة أغلي التجار بها * وقال ابن بري شاهد أغلي اللحم قول شبيب ابن البرصاء

واني لا أغلي اللحم نيا واني * لمس بهين اللحم وهو نضج

الفراء غالت اللحم وغالت باللحم جائز ويقال غالت صدق المرأة أي أغلته ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تغالوا صدقات النساء وفي رواية لا تغالوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أي لا تبالغوا في كثرة الصدق وأصل الغلاء الارتفاع ومجازة القدر في كل شيء وبعبته بالغلاء والغالي والغلي كاهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أناباع كلام سلمى * لأعطيناه غنا غليا

وغلا في الدين والأمر يغلوا غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم وقال الحرث بن خالد

خصانة قاتق موشحها * رواد الشباب غلابها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت في الأمر غلوا وغلانمة وغلانيا إذا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه قال الأعشى أنشده ابن بري * أورد عليه الغلانيا * وفي التهذيب زاد وفيه النون قال ذو الرمة وذو الشن فاشناه وذو الود فاجزه * على وده وازد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفي الحديث اياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجازة الحد كالحديث الآخر ان هذا الدين ممتين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الأسماء والكشف عن علمها وغوامض معتبديتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه انما قال ذلك

لان من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوسطها
 و * كَلَّطَرَفِي قَصْدَ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ * وَالغُلُوبُ الْأَعْدَاءُ وَغَلَابَ السَّهْمُ بِغُلُوبِ غُلُوبًا وَغَالِي بِهِ غَلَاءٌ
 رَفَعَ بِهِ يَدَهُ يَرِيدُ مِيهَ أَقْصَى الْغَايَةِ وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 * كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْغَالِي * وَقَالَ اللَّيْثُ رَمِيَ بِهِ وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ
 * كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَحُ شُمْرَهُ الْغَالِي * وَالْمُغَالِي بِالسَّهْمِ الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَرَجُلٌ غَلَاءٌ
 بَعِيدُ الْغُلُوبِ بِالسَّهْمِ قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوا أَقَادُوهُنَّ حَوْلَ الْمِيطَاءِ * بِمَاءَتَيْنِ بِغِلَاءِ الْغَلَاءِ

وَعَلَا السَّهْمُ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ فِي ذَهَابِهِ وَجَاوَزَ الْمَدَى وَكَذَلِكَ الْحَجْرُ وَكُلُّ مَرَمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ غَلُوبَةٌ وَأَنْشَدَ
 * مِنْ مَائَةِ زَنْجٍ بِمَرْحٍ مَخَالٍ * وَكَأَنَّ مِنَ الْارْتِفَاعِ وَالتَّجَاوُزِ وَالْجَمْعُ غُلُوبَاتٌ وَغَلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سَلَا حَاوِيَهُ سَهْمٌ فَسَمَّاهُ قَتْرَ الْغَلَاءِ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مِنْ غَالِيَّتِهِ أَعَالِيهِ مُغَالَاةٌ
 وَغَلَاءٌ إِذَا رَامِيَّتَهُ وَالْقَتْرُ سَهْمُ الْهَدَفِ وَهِيَ أَيْضًا مَدْجَرَى الْقَرَسِ وَسَوَاطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلُوبَةٌ الْغَلُوبَةُ قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ الْغَلُوبَةُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ
 وَالْغَلُوبَةُ الْغَايَةُ مَقْدَارٌ رَمِيَّةٌ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمُدَّ كَاتِ غَلَاءٌ وَالْمُغْلَاةُ سَهْمٌ يُتَّخَذُ لِمُغَالَاةِ الْغَلُوبَةِ وَيُقَالُ
 لَهُ الْمَغْلِيُّ بِلَا هَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَغْلِيُّ سَهْمٌ تَغْلِي بِهِ أَيْ تَرْفَعُ بِهِ الْيَدَ حَتَّى يَتَّجَاوَزَ الْمَقْدَارَ أَوْ يَقَارِبَ
 ذَلِكَ وَسَهْمُ الْغَلَاءِ مَمْدُودُ السَّهْمِ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَدَى الْأَمْيَالِ وَالْفَرَاخِ وَالْأَرْضِ الَّتِي يُسْتَبَقُ إِلَيْهَا
 التَّهْدِيبُ الْقَرَسُخُ التَّامُّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلُوبَةٌ وَالغُلُوبُ فِي الْقَافِيَةِ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ السَّاكِنِ بَعْدَ تَمَامِ
 الْوِزْنِ وَالغَالِي نُونٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ تِلْكَ الْحَرَكَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي أَنْشَادِهِ هَكَذَا

* وَقَامَ الْأَعْمَاقُ حَاوِيُ الْمُخْتَرَقِ * فَحَرَكَةُ الْقَافِ هِيَ الْغُلُوبُ وَالنُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ هِيَ الْغَالِي وَأَمَّا
 اسْتِقْوَمُ مِنَ الْغُلُوبِ الَّذِي هُوَ التَّجَاوُزُ لِقَدْرٍ مَا يَجِبُ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَحْسَنُ مِنَ التَّعَدَى وَقَدْ كَرْنَا التَّعَدَى
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ
 بِمَنْزِلَةِ الْخَزْمِ فِي أَوَّلِهِ وَالِدَابَةُ تَغْلُو فِي سَيْرِهَا غُلُوبًا وَتَغْلِي بِحَقِيقَةِ قَوَائِمِهَا وَأَنْشَدَ
 * فَهِيَ أَمَامَ الْفَرَقَيْنِ تَغْلِي * ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلَّتِ الدَابَّةُ فِي سَيْرِهَا غُلُوبًا وَأَعْمَلَتْ ارْتَفَعَتْ فَجَاوَزَتْ
 حُسْنَ السَّيْرِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

جُغَالِيَّةٌ تَغْلِي بِالرِّدَافِ * إِذَا كَذَّبَ الْأَيْمَاتُ الْهَجِيرَا

وَالْأَعْتِلَاءُ الْإِسْرَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَسْرَجٍ * وَقَدْ سَهَجْنَا هَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَنَاقَةُ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ إِذَا تَوَهَّقَتْ أَخْنَفَهَا قَالَ رُوَيْبَةُ

تَنْشِطُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فُنُقُ

الهَاءُ لِلْمُخْتَرِقِ وَهُوَ الْمَنَازَةُ وَغَلَا بِالْجَارِيَةِ وَالْغُلَامُ عَظُمُ غُلُوٍّ أَوْ ذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبَقَهُمَا الدَّائِمَاتُ
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَغُلُوَانُ الشَّبَابِ وَغُلُوٌّ أَوْ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلُوَاءُ مِمَّا دُوِّسَتْ سُرْعَةُ الشَّبَابِ
وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَاتِ * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَانِهَا

وَقَالَ آخَرُ فَضَى عَلَى غُلُوَانِهِ وَكَانَتْ * تَجْمُ سَرَّتْ عَنْهُ الْغَيُومُ فَلَاحًا

وَقَالَ طُفَيْلٌ فَخَسُوا إِلَى الْهَيْجَاءِ فِي غُلُوَانِهَا * مَشَى اللَّيُوثُ بِكُلِّ أَيْضٍ مُذْهَبٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ شَمُوحٌ أَنَّهُ وَسِعَ غُلُوَانَهُ غُلُوَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَسِرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصَانَةٌ قَلِقٌ مَوْشَعُهَا * رُودُ الشَّبَابِ غَلَابُهَا عَظُمُ

قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَاتِ * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوَانِهَا

وَكَمَا قَالَ * كَالْغُصْنِ فِي غُلُوَانِهِ الْمَتَاوُدِ * وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمُ السَّمِينُ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ غَلَابُهَا
عَظُمُ إِذَا مَمَّتْ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا غَالٌ عَتِيقٌ وَزَانِهَا * مَعْرَسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّيْلُ يَلْعُ

أَرَادَ بِمَعْرَسٍ مَهْرِيٍّ جَمَلِهَا الَّذِي أَجْنَسَتْهُ فِي رَجْهَامِنْ ضَرْبِ جَمَلٍ مَهْرِيٍّ أَيْ تَوَسَّطَهَا مَحْمُومٌ عَتِيقٌ فِي
سِنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدِ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا زَالَ بَعْلُوحِبُّ مِيبَةٍ عَمْدَنَا * وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا

وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَالتَّفُّ قَالَ لَبِيدٌ

فَغَلَا فُرُوعُ الْأَيْمِ قَانٍ وَأَطْفَلَتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهَا

وَكَذَلِكَ نَعَالِي وَغُلُوِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا نَعَالِي مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَانِبُهُ * بِالصِّيفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَأَعْلَى الْكَرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ وَطَالَ وَأَغْلَاهُ خَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ وَكُلُّ

ما ارتفع فقد غلا وتغالى وتغالى لحمه انحسر عند الضماد كأنه ضد التهذيب وتغالى لحم الدابة أو الناقة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا انحسر عند التضمير قال لبيد

فإذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغالى لحمها أى ارتفع وصار على رؤس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المعجمة والغلواء الغلوة وغلوى اسم فرس مشمورة وغلّت القدر والجرّة تغلى غليا وغلينا وأغلاها وغلاها ولا يقال غلّيت قال أبو الأسود الدؤلى

ولا أقول لقد رال قوم قد غلّيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لا ألحن ابن سيدة قال ابن دريد وفى بعض كلام الأوائيل أن ماء وغلّه قال وبعضهم يرويه أزماء وغلّه والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وغلّى غيره يقال ان أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغلّت وتغلّفت وتغلّيت ككاه من الغالية وقال أبو نصر سألت الأصمعى هل يجوز تغلّت فقال ان أردت أنك أدخلته فى لغتك أو شاربك فخائر والغلوى الغالية فى قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسك والنعنبر والغلوى وابنى قفوض

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود وودهن وهى معروفة والتغاف بها التلطح (غما) ابن دريد غما البيت يعموه غموا ويغميه غميا إذا عطاه وقيل إذا عطاه بالطين والخشب والغما سقف البيت وتثنيته غموان وغميان وهو الغماء أيضا والكلمة واوية ويايية وغمى على المريض وأغمى عليه غمى عليه ثم أفاق وفى التهذيب أغمى على فلان إذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمى معنى عليه وامرأة غمى كذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لأنه مصدر وقد سناه بعضهم وجمعه فقال رجلان غميان ورجال أغماء وفى التهذيب غميان فى التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا غمى مقصور مثل قفى أى مغشيا عليه قال ابن برى أى ذانمى لأنه مصدر يقال غمى عليه غمى وأغمى عليه أغماء وأغمى عليه فهو غمى عليه وغمى عليه فهو غمى عليه على مفعول أبو بكر رجل غمى للشرى على الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجال غمى وامرأة غمى وأغمى عليه الخبر أى استعجم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمى ورجلان غميان إذا أصابه مرض وأنشد

فراحووا يحبون تشف ساهم * غمى بين قضي عليه وهائع
قال يحبون رجل ناعم تشف تحرك الفراء تركتهم غمى لا يتحركون كأنهم قد سكنوا وقال غمى
البيت فقصر وقال أقرب لها وأبعد اذا تكلمت بكامة وتكلم الا بخر بكامة قال أنا أقرب لها
منك أي أنا أقرب الى الصواب منك والغمى سقف البيت فاذا كسرت الغين مددت وقيل الغمى
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والتثنية غميان وغموان عن الليثاني قال والجمع
أغمية وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والصحح أن أغمية جمع غماء كرده وأردية وأن جمع غمى انما هو
أغماء كنى وأنقاء وقد غميت البيت وغميته اذا سقفته ابن دريد وغمى البيت ما غمى عليه أي
عطى وقال الجعدي يصف نوراني كاسه

منكب روقيه الكناس كأنه * مغشى غمى الا اذا ما تنشرا

قال تنشر خرج من كاسه قال ابن بري غمى كل شيء أعلاه والغمى أيضا ما عطى به الفرس ليعرق
قال غيلان الربيعي يصف فرسا * مداخلا في طول وأغماء * وأغمى يوم نادى غميه وأغميت
ليلتنا غم هلالها وليلة مغماة وفي حديث الصوم نان أغمى عليكم وفي رواية فان غمى عليكم
يقال أغمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى ومعنى اذا حال دون رؤيته غم أوقرة كما يقال غم علينا
وفي السماء غمى وغمى اذا غم عليهم الهلال وايس من لفظ غم الجوهري ويقال ضمنا للغمى وللغمى
بالفتح والضم أي ضمنا من غير رؤية اذا غم عليهم الهلال وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه
أغمى على المريض اذا أغمى عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وهي ليله الغمى قال الرازي
ليلة غمى طامس هلالها * أو غلته ومكره أبعالها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهري ههنا وحق هذا الفصل أن يذكر في فصل نعم لاني فصل غمى
لانه من غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمى عليكم وفي رواية فان أغمى عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحديقال غم علينا الهلال فهو مغموم وأغمى فهو مغمى
وكان على السماء غمى مثل غشى وغمم فقال دون رؤية الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل
الغنى ابن الاثير هو الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل أحد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا
يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده
ابن سيده الغنى مقصور ضد الفقر فاذا فتح مد فاما قوله

سَيُغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي * فَلَا فَرَقَ يَدُومٌ وَلَا غِنَاءُ

فانه يروى بالفتح والكسر فمن رواه بالكسر أراد مصدرا غابت ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه قال أبو اسحق انما وجهه ولا غناه لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك أنشده من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما أبتقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكنايتهم فاذا أعطيتهم غيرك أبقيت بعد هالك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة قال ظاهر هذا الكلام انه ما أغنى عن المسئلة في وقته أو يومه وأما أخذه على الاطلاق ففيه مشقة لا تعجز عن ذلك وفي حديث الخليل رجل ربطها تغنيا وتغنى أى استغناها بها عن الطلب من الناس وفي حديث الجمعة من استغنى باللهوا وتجارة استغنى الله عنه والله غنى جيد أى اطرحه الله وورحى به من عينه فعل من استغنى عن الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جزاءه جزاء استغناها عنها كقوله تعالى نسوا الله فانسهم وقد غنى به عنه غنية وأغناه الله وقد غنى غنى واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى فهو غنى وفي الحديث ليس منامن لم يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس منامن لم يستغن بالقرآن عن غيره ولم يذهب به الى الصوت قال أبو عبيد وهذا جزاء في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنيت وتغانيت تغانيا أيضا قال الاعشى

وكنتم امرأزنا بالعراق * عفيف المناخ طويل التنن

يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الازهرى وأما الحديث الآخر ما أذن الله لشيء كآذنه لئبي يتغنى بالقرآن يجهر به قال فان عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي انه قال معناه تحسين القراءة وترقيتها قال ومما يحق ذلك الحديث الآخر يتوا القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كآذنه لئبي يتغنى بالقرآن انه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الازهرى فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت مدود الأصمعي في القصور والمدود الغنى من المال مقصور ومن السماع ممدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النقع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني (٣) اذ اركبت الابل واذا جلست في الافنية

(٣) قوله الركباني في هامش نسخة من النهاية هو نشيد بالمد والتطيط يعني ايس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه اه

وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراً بهم بالقرآن مكان
التغني بالرُّبِّي وأقول من قرأ بالآلان عبيد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك
يقال قرأت العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الإباضي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعات أي تُشدان الأشعار التي قيات يوم بعات وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل الله والعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب
وهو صوت كالحدا واستغنى الله سألته أن يغنيه عن الهجري قال وفي الدعاء اللهم اني استغنيك
عن كل حازم وأستغنيك عن كل ظالم وأغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنمة والغنوة والغنية والغنيان وتغاثوا أي استغنى بعضهم عن
بعض قال المغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن إذا مننا أسد تغانيا

واستغنى الرجل أصاب غني أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى غني غني أي صار له مال وأقناه الله حتى
قني قني وهو أن يصير له قنينة من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغني وأقني وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن غلاماً مالاً ناس فقراء قطع أذن غلام لا غنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الجاني حرّاً أو كانت جنابته مخطأً أو كانت عاقلة
فقراء فلا شيء عليهم لفقيرهم قال ويشبهه أن يكون الغلام المجني عليه حرّاً أيضاً لانه لو كان عبداً
يكن لا عتد أهل الجاني بالفقير معني لأن العاقلة لا تتحمل عبداً كما لا تتحمل عمداً ولا اعترافاً فاقاما
المملوك إذا جنى على عبداً أو حرّاً جنابته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلّم
لعمرك والمنايا غاليات * وما تغني التميمات الحماما

أراد من الحمام خذف وعدى قال ابن سيده فأما أتر من أنه قيل لآنية الخس مائة من الضأن
فقلت غني فروى لي أن بعضهم قال الغني اسم المائة من الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع
اللغة وإنما أرادت أن ذلك العبد دغني لمالكه كما قيل لها عند ذلك ومائة من الأبل فقالت مني
فقيل لها ومائة من الخيل فقالت لا ترى فني ولا ترى إيساباسمين للمائة من الأبل والمائة من الخيل
وكتسمية أبي النجم في بعض شعره الحرباء بالشقي وإيس الشقي بإس للحرباء وإنما سماه به لمكابدته للشمس
واستقباله لها وهذا النحو كثير والغني والغاني ذو الوفر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفة قال

قوله غاليات هو هكذا
المحكم بالثناة وحر اه

أرى المال يغني ذاك الوصوم فلا ترى * ويدعى من الاشراف من كان غانيا
 وقال طرفة * وان كنت عنها غانيا فاعن وازدد * ورجل غان عن كذا أي مستغن وقد غني
 عنه ومالك عنه غني ولا غنية ولا غنيان ولا مغني أي مالك عنه بد ويقال ما يغني عنك هذا أي
 ما يجزي عنك وما يتفكك وقال في معتل الالف على عنه غنوة أي غني حكاه اللخمياني عن الكسائي
 والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج وقال جميل
 أحب الأياح اذ بيثنة أيم * وأحبت لما أن غنيت الغواني
 وغنيت المرأة بزوجه اغنيا أنا أي استغنت قال قيس بن الخطيم
 أجد بعمره غنياها * فتهجر أم سائسا سائسا
 والغانية من النساء الشابة المتزوجة وجمعها غوان وأنشد ابن بري لنصيب
 فهل تعودن لي بالينابذ سلم * كما بدآن وأياح بها الأول
 أيام ليلى كعاب غير غانية * وأنت أمر دم معروف لك الغزل
 والغانية التي غنيت بحسنها وجمالها عن الخلي وقيل هي التي تطلب ولا تطلب وقيل هي التي
 غنيت بيت أبيها ولم يقع عليها سباء قال ابن سيده وهذه أغربها وهي عن ابن جني وقيل هي
 الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم يكن الفراء الاغناء املا كات العرائس وقال ابن الاعرابي
 الغني التزويج والعرب تقول الغني حصن العزب أي التزويج أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج
 وأنشد * أزمان ليلى كعاب غير غانية * وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي
 يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسنة ذات زوج كانت أو غير ذات
 زوج سميت غانية لأنها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجمعها
 الغواني وأما قول ابن قيس الرقيات
 لا بارك الله في الغواني هل * يصحن الألهن مطلب
 فأنما حرك الياء بالكسرة للضرورة وردته إلى أصله وجازني الشعر أن يرد الشيء إلى أصله وقوله
 وأخوال الغوان متى يشأ بصر منه * ويعدن أعداءه بعيدوداد
 إنما أراد الغواني فحذف الياء تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من
 خواص الأسماء فحذف الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين وقول المنقب العبدى
 هل عندنا لفؤاد صد * من نهله في اليوم أو في غد

انما اراد غانية فذكر على ارادة الشخص وقد غنيت غني واغني عنه غناه فلان ومغناه ومغناته
ومغناه ومغناته ناب عنه واجزاء عنه مجزاه والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغين ممدود الاجزاء
والكفاية يقال رجل مغني أي مجزي كاف قال ابن بري الغناء مصدر اغني عنك أي كفاك على
حذف الزوائد مثل قوله * وبعد عطاءك المائة الرتاعا * وفي حديث عثمان أن عليا رضي الله
عنه بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغننا أي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك أي اصرفه وكنه ومنه قوله تعالى ان يغنوا
عنك من الله شيئا وحديث ابن مسعودوا نالا اغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من يمنعني لكنت
شرفهم وصرفتهم وما فيه غنا ذلك أي اقامته والاضطلاح به وغني به أي عاش وغني القوم بالدار
غني اقاموا وغني بالمكان اقام قال ابن بري تقول غني بالمكان مغني وغني القوم في ديارهم
اذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أي لم يقيموا فيها وقال مهلهل

غنيت دارنا تامة في الدهر * روفها بنومعد حولا

وقال الليث يقال للشئ اذا فني كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن وفي حديث علي رضي الله عنه
ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما أي لم يلبث في أخذ العلم يوما تاما من قولك
غنيت بالمكان اغني اذا فقت به والمعاني المنازل التي كان بها أهلها واحدها مغني وقيل المغني
المنزل الذي غني به أهله ثم طعنوا عنه وغنيت لك مني بالبر والمودة أي بقيت وغنيت دارنا تامة
أي كانت دارنا تامة وأنشد مهلهل غنيت دارنا أي كانت وقال عيم بن مقبل
أم عيم ان تريني عدوكم * ويوتي فقد اغني الحبيب المصافيا

أي أكون الحبيب الازهري وسعت رجلا من العرب بيكت خادما له يقول اغن عني وجهك بل
شرك بمعنى اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغني واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها أهلها والغناء
من الصوت ما طرب به قال حميد بن نور

عجبت لها أني يكون غناؤها * فصيحوا لم تنفغر بمنطقها فنا

وقد غني بالشعر وتغني به قال

تغن بالشعر اما كنت قائله * ان الغناء بهذا الشعر مضمار

أرادان التَغْنَى فَوَضَعَ الاسمُ موضعَ المصدرِ وَغَنَاهُ بِالشَّعْرِ وَغَنَاهُ أَيَاهُ وَيُقَالُ غَنَى فُلَانٌ يُغْنِي أُغْنِيَةً وَتَغْنَى بِأُغْنِيَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَّهَا الْأَغَانِي فَأَمَّا أَنْشُدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادَهَا * أَنْ مَتَّعْنَاهُ وَأَنْ حَادِيَهُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ مَتَّعْنِيَهُ فَأَبْدَلَ الْيَاءَ الْفَاءَ كَمَا فَعَلُوا النَّاصِيَةَ فِي النَّاصِيَةِ وَالْقَارِيَةَ فِي الْقَارِيَةِ وَغَنَى بِالْمَرْأَةِ تَغَزَلُ بِهَا وَغَنَاهُ بِأَذْكَرِهَا أَيَاهَا فِي شِعْرِ قَالَ

أَلَا غَنَّا بِالرَّاهِزِيَّةِ أَنِّي * عَلَى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ أَلِمَ بِهَا ذِكْرًا

قوله وبينهم أغنية الخ في القاموس وبينهم أغنية كالتقية ويخفف ويكسر ان اه

وَبَيْنَهُمْ أُغْنِيَةٌ وَأُغْنِيَةٌ يَتَغَنُونَ بِهَا أَي تَوْعٌ مِنَ الْغِنَاءِ وَلَيْسَتْ الْأُولَى بِقَوِيَّةٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلَةٌ إِلَّا الْأَسْمَاءُ فَمِنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ وَالْجَمِيعِ الْأَغَانِي وَغَنَى وَتَغْنَى بِمَعْنَى وَغَنَى بِالرَّجُلِ وَتَغْنَى بِهِ مَدْحُهُ أَوْ هِجَاؤُهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ قَالَ لِحُرَيْرِ هَذَا غَسَّانُ السَّلِيطِيِّ يَتَغْنَى بِنَا أَي يَهْجُونَا وَقَالَ حُرَيْرٌ
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَمْ تَغْنَيْتُمْ بِنَا * أَنْ أَخْضَرْتُمْ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ غَمِيرَهَا

وَغَنَيْتُ الرَّكْبَ بِهَذَا كَرْتُهُ لَهُمْ فِي شِعْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْغَزَلَ وَالْمَدْحَ وَالْهِجَاءَ أُنْمَا يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ بَعْدَ أَنْ يَلْحَنَ فَيُغْنَى بِهِ وَغَنَى الْجَمَامُ وَتَغْنَى صَوْتٌ وَالْغِنَاءُ رَمْلٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

لَهَا خُصُورٌ وَأَعْجَازٌ يَنْوِيهَا * رَمْلُ الْغِنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَاهُ رُوْدُ

قوله رُوْدُ هو بالهمزة في الاصل والمحكم والتكمله وفي ياقوت رود بالواو وحرر القافية اه

التهذيب ورمل الغناء ممدود ومنه قول ذي الرمة

تَنْطِقَنَّ مِنْ رَمْلِ الْغِنَاءِ وَعَلَقَتْ * بِأَعْنَاقِ أَدَمَانَ الطَّبَاةِ التَّلَائِدُ

قوله ورمل الغناء ممدود زاد في التهذيب مفتوح الاول وأنشد بيت ذي الرمة تنطقن الخ وفي معجم ياقوت أنه بكسر الغين وأنشد البيت على ذلك اه فخر

أَي اتَّخَذَنَّ مِنْ رَمْلِ الْغِنَاءِ أَعْجَازًا كَالْكَتْبَانِ وَكَانَ أَعْنَاقُهُنَّ أَعْنَاقُ الطَّبَاةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغِنَاءُ مَوْضِعٌ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتُ الرَّاعِي * رَمْلُ الْغِنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَاهُ رُوْدُ * وَالْمُغْنَى الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ بِنَايَهُ قَالَ * يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمُغْنَى * وَغَنَى حَى مِنْ عَطْفَانَ (غندي) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الضَّبَابِي يَقُولُ أَنَّ فُلَانَةَ لَمَّا غَنَدِي بِالنَّاسِ وَتَغْنَدِي بِهِمْ أَي تُغْرِي بِهِمْ وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ عِنْدَ أَتْمَتِهَا أَي اغْرَاهَا (غوى) الْغَى الضَّلَالُ وَالْخَيْبَةُ غَوَى بِالْفَتْحِ غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةَ الْأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ ضَلَّ وَرَجُلٌ غَاوٌ وَغَوَى وَغَوَى وَغَيَانٌ ضَالٌّ وَأَغْوَاهُ هُوَ وَأَنْشُدُ لِلرَّقْشِ

فَمَنْ يَلْقُ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ * وَمَنْ يَلْقُ لَا يَبْغَدُ عَلَى الْغَى لِأَمَّا

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وهل أنا الأمن غزيرة أن غوت * غويت وان ترشد غزيرة أرشد
 ابن الاعرابي الغي الفساد قال ابن بري غوه واسم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى
 وتطره رشده فهو رشده ورشده في الحديث من بطخ الله ورسوله فقد رشده من بعصهما
 فقد غوى وفي حديث الاسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أي ضلت وفي الحديث سيكون عليكم
 أئمة أن أطعموهم غويتم أي أن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا أي ضلوا
 وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الزجل خاب
 وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أي فسد عليه عيشه قال والغوة والغية واحد
 وقيل غوى أي ترك النهي وأكل من الشجرة فهو وقب بأن أخرج من الجنة وقال الليث مصدر
 غوى الغي قال والغواية الانهماك في الغي ويقال أغواه الله إذا أضله وقال تعالى فأغويننا أنما كنا
 غاوين وحكي المورج عن بعض العرب غواه بمعنى أغواه وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فأنغوى

قال الازهرى لو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فأنغوى كان أشبهه بكلام العرب وأقرب الى
 الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم
 فيما أضللتني وقال بعضهم فيما دعوتني الى شيء غويت به أي غويت من أجل آدم لا أقعدن لهم
 صراطك أي على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن المعنى على الظهر والبطن وقوله
 تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل في تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من
 الناس قال الزجاج والمعنى أن الشاعر إذا هجا بما لا يجوز هوى ذلك قوم وأحبوه فهم الغاؤون
 وكذلك ان مدح مدوحا بما ليس فيه وأحب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاؤون وأرض مغواة مضللة
 والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للأسد وأنشد
 ابن بري لمغلس بن لقيط

وان رأيتني قد تجوت بغيا * لرجلي مغواة هياما تراها

وفي مثل للعرب من حفر مغواة أو شك أن يقع فيها ووقع الناس في أغوية أي في داهية وروى
 عن عمر رضي الله عنه انه قال ان قرئ شأريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد كذا روى
 بالتخفيف وكسر الواو قال وأما الذي تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها
 مغواة وهي حفرة كالزبية تحتقر للذئب ويجعل فيها جذى إذا نظر الذئب اليه سقط عليه يريد

فِي صَادٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مُغَوَّةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * إِلَى مَغْوَاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ * يَرِيدُ إِلَى
 مَهْلِكَتِهِ وَمِنْهُ شَبَّهَا بِتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَرَضِي اللهُ عَنْهُ أَنْ قَرِيشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ
 مَهْلِكَةً لِلْمَالِ اللهُ كَاهِلَاكَ تِلْكَ الْمَغْوَاةُ لِمَا سَقَطَ فِيهَا أَي تَكُونُ مَصِيدًا لِلْمَالِ وَمَهْلِكَةً كَتِلْكَ الْمَغْوِيَّاتِ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَكُلُّ بَيْتٍ مُغَوَّةٌ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَغَاوَرَا عَلَيْهِ أَي تَعَاوَرَا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَغَاوَرَا
 عَلَيْهِ جَاؤُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّغَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوِ الْغَيِّ
 بَيْنَ ذَلِكَ شِعْرُ الْأَخْتِ الْمَنْذِرِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْهُ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارَ

تَغَاوَرَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ * بَنُو بَيْهَتَةَ وَبَنُو جَعْفَرَ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَتَلَتْهُ قَالَ فَتَغَاوَرَا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَي تَجَمَّعُوا وَالتَّغَاوَى
 التَّعَاوَنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْلَمِ قَائِلِ الْمَشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَاوَى الْمَشْرُكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ
 ذَكَرَ قَتْلَ عُمَانَ فِي الْمَجْمَعِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَعْوِيَّةٍ وَفِي وَامَّةٍ أَي فِي دَاهِيَةِ
 الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحْمُومٌ عَلَى الشَّيْءِ قَبِيلٌ هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تَسُومُ عَلَيْهِ وَقَالَ شِعْرُ تَغَايَا
 وَتَغَاوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ تَغَاوَى بِأَهْلًا أَوْ أَنْعَكَرَ * تَغَاوَى الْعُقَابُ يَمْرُقْنَ الْجَزْرَ

قَالَ وَالتَّغَاوَى الْأَرْتِقَاءُ وَالْإِتْحَادُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقَابُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْجَزْرُ اللَّحْمُ
 وَغَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوِيٌّ بِشَمِّ مِنَ اللَّبَنِ وَفَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُمْنَعَنَّ مِنَ
 الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يَهْزَلَ وَيُضْرَبَ بِالجُوعِ وَتَسْوَعُ طَالُهُ وَيَمُوتُ هَزَالًا أَوْ يَكَادِيهِمْ كَالْقَادِ قَالَ يَصِفُ
 قَوْسًا مَعْطَفَةً الْأَنْثَاءَ لَيْسَ فَصِيلُهَا * بَرَاذِلُهُادِرًا وَلَا مَيْتُ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَعْنِي الْقَوْسَ وَسَمَّيْنَا بِهَا رَجُلًا بِعَنْهَا وَهَذَا مِنَ اللَّغْزِ وَالغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ
 وَيُقَالُ هُوَ اللَّذِي وَقَالَ اللَّيْثُ غَوَى الْفَصِيلُ يَغْوَى غَوَى إِذَا لَمْ يُصَبَّ رِيًّا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادِ
 يَهْلِكُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ غَوِيَّتُ أَعْوَى وَلَيْسَتْ بِعَرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
 غَوَى الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْأَعْلَقَةَ فَلَا يَرَوِي وَتَرَامُحًا قَالَ شِعْرُ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
 عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْجَوْهَرِيُّ وَالغَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالسَّكْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَنْ لَا يَرَوِي مِنْ لَبَانِهِ وَلَا يَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَزَالًا قَالَ ابْنُ بَرِي النَّظَاهِرِيُّ فِي
 هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَهْوَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ

بَتُّ مَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَقَوِيٍّ وَقَوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ وَمَغْوِيٍّ
الْجُوعِ وَقَوِيٍّ وَأَوْطِيٍّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَغْوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ * مِنْ فَوْرِنَجْمٍ مِنَ الْجَوْرَاءِ مُلْتَهَبٍ

أَغْوَاءُ الظَّلَامِ مَا سَتَرَ بِسَوَادِهِ وَهُوَ لَغِيَّةٌ وَلَغِيَّةٌ أَيْ لَزِيَّةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِكَ لِرَشْدَةٍ قَالَ اللُّعْبَانِيُّ
الْكُسْرَى فِي غِيَّةٍ قَلِيلٌ وَالغَاوِيُّ الْجَرَادُ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْضَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِيُّ وَالْهَاوِيُّ الْهَاوِيُّ
الذُّبُّ وَالغَوْغَاءُ الْجَرَادُ إِذَا اجْرَوَّ وَأَسْلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا هُوَ بَدَتْ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ اللَّبَاءِ أَبُو عَمِيدٍ الْجَرَادُ إِذَا قَلَّ
مَا يَكُونُ سُرُورَةً فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبَّاقِبَلٌ أَنْ تَبَّتْ أَجْنَحَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءً وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ وَالغَاغَاءَةُ مِنَ
النَّاسِ وَهُمْ الْكَثِيرُ الْمُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ وَكَأَنَّ طَيْرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ
يَذُكُرُ وَيُؤْتَى وَيُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ غَوْغَاءَةٌ وَغَوْغَاءَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ النَّاسُ وَالغَوْغَاءَةُ سَفَلَةُ النَّاسِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالغَوْغَاءَةُ شَيْءٌ يُشَبَّهُهُ الْبَعُوضُ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ فَخَصْرُهُ وَذَكَرَهُ جَمَلٌ
بِمَنْزِلَةِ قَقَامٍ وَالْهَمْزُ مُبْدَلٌ مِنْ وَوٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ عَوْرَاءٍ وَالغَوْغَاءُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ
الْحَرْثُ بْنُ حَنْزَلَةَ الْبَيْشَكَرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوْغَاءُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ قَطْرِبِ بْنِ نَوَادِرِهِ أَنْ مَذَكَرَ الْغَوْغَاءُ أَغْوَعُ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَحَكَى أَيْضًا تَغَاغَى عَلَيْهِ الْغَوْغَاءُ إِذَا رَكِبُوهُ بِالشَّرِّ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَغْوَعُ فَهُوَ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ حِرَاءٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَإِنْ تَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ قَعْقَاعٍ صَرَفْتَهُ وَغَوِيٌّ وَغَوِيَّةٌ وَغَوِيَّةٌ
أَسْمَاءُ وَبَنُو غِيَّانٍ حَيْثُ هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو غِيَّانٍ
قَالَ لَهُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَبَنَاهُ عَلَى فَعْلَانِ عَلِمْنَا مِنْهُ أَنَّ غِيَّانَ فَعْلَانٌ وَإِنْ فَعْلَانٌ فِي كَلَامِهِمْ مِمَّا فِي آخِرِهِ
الْأَلْفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ مِمَّا فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ وَتَعَالَى رَشْدَانٌ مَذَكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا قِيلَ غِيٌّ وَادِيٌّ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ نَهْرٌ وَهَذَا جَدِيدٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعَدَّهُ اللَّهُ
لِلْغَاوِينَ سَمَاءُ غِيًّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَازَاةً عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا أَيْ
مُجَازَاةً الْأَثَامِ وَغَاوَةٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطَبُ عَمْرُوبَ بْنَ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَّ اللَّكَّ وَارْعُدْ

(غيا) الْغَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْتُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْفُيَاهُ وَهُوَ مَنْ
تَأَلَّفَ غَيْنًا وَيَاءً بَيْنَ وَتَصَغِيرُهَا غَيْمَةٌ تَقُولُ غَيْمَتٌ غَايَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ جَعَلَ غَايَةً
الْمُضْمَرُ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مُسَدَّاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةٌ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجَمْعُهَا غَايَاتٌ وَغَايٌ مُثَلٌّ

ساعة وساع قال أبو إسحق الغايات في العروض أكثر معتلا لأن الغايات إذا كانت فاعلاتن أو مفاعيلن أو فَعُولُن فقد لزمها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز أن يحذف الساكن ويكون آخر البيت محذورا وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فن الغايات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه نهاية البيت قال ابن الأنباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه لا نظيره أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقه يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي تكون المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غيمت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكواثر قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفريئة يدرون بكم وتسيرون اليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا الغاية والرأية سواها ورواه بعضهم في ثمانين غابة بالباء قال أبو عبيد من رواه غابة بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت أبيد

قدبت سامرها وغاية تاجر * واقبت اذ رفعت وعزمت دماها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية يرفعها بعرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر أنهم اغاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالياء يريد الأجمة شبه كثرة الرماح في العسكر بها قال أبو عبيد وبعضهم زوى الحديث في ثمانين غماية وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغماية ههنا أبو زيد غيمت للقوم بغيا ورئت لهم تريا جعلت لهم غاية ورأية وغاية الخمار رأيت وغياها علمها وأغياها ناصبها والغاية القصة التي يصاد بها العاصف والغاية السحابة المنفردة وقيل الواقفة عن ابن الأعرابي والغماية تطل الشمس بالعداء والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال ليبيد

فتدلت عليه فافلا * وعلى الأرض غميات الطقل

وكل ما أظلك غماية وفي الحديث نجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم انجمتان أو غمياتان الاصمعي الغماية كل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والعبرة والظل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فان حلت دونه غماية أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غمابة بالباء أي في هبطة من الأرض والغماية بالياء ظل السحابة وقال بعضهم غمياة وفي حديث أم زرع زوجي غمياها طباقا كذا جاء في رواية أي كأنه في غمياة أبد أو ظلمة لا يهتدى إلى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن

تكون قد ووصفته بثقل الروح وأنه كالأظلم المتكاثف المظلم الذي لا اشتراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أظلموه به وكل شيء أظلم الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه فهو غيابة ابن الأعرابي الغيابة تكون من الطير الذي يغيب على رأسك أي يرفرف
 ويقال أغيا عليه السحاب بمعنى غايا إذا أظلم عليه وأنشد

أرَبَّتْ به الأرواح بعد أنيسه * وذو حومل أغيا عليه وأظلمها

وتغابت الطير على الشيء طامت وغيت رفرقت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايوا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهناك ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن اشتق من الغاوى
 قيل تغايوا وغيابة البئر قعرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو
 نقيض قولك لرشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

الأرب من يغتابني وكأني * أبوه الذي يدعى إليه وينسب

على رشده من أمره أولغية * فيغلها قل على النسل منجب

قال ابن خالويه يروي رشدة وغية بفتح أولهما وكسره والله أعلم

* (تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل الفاء) *